

الجزء الاول من كتاب التجريد
الصريح لاحاديث الجامع
الصحيح للعسـين ابن
المبارك الزبيدي

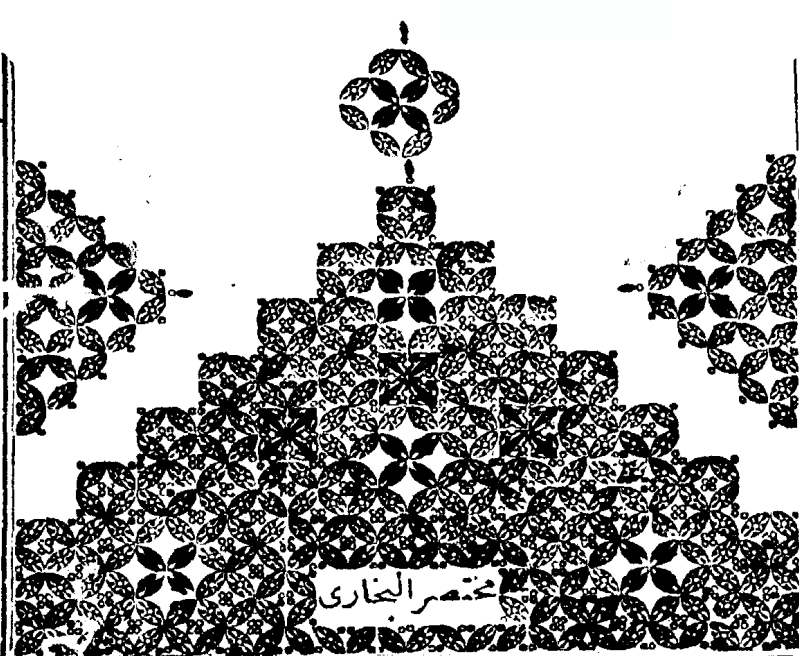
رحمه الله

تعالى

* فهرسة الجزء الاول من كتاب التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح *

صفحة	صفحة
١٤٧ أبواب العمرة	٥ باب كيف كان الوحي الخ
١٤٩ أبواب القمص	١٠ كتاب الايمان
١٤٩ باب جواز الصيام	١٧ كتاب العلم
١٥٢ فضائل المدينة	٢٧ كتاب الوضوء
١٥٥ كتاب الصوم	٣٧ كتاب الغسل
١٦١ كتاب صلاة التراويح	٤٠ كتاب الحيض
١٦٢ باب فضل ليلة القدر	٤٢ كتاب التيمم
١٦٢ أبواب الاعتكاف في المساجد كلها	٤٥ كتاب الصلاة
١٦٣ كتاب البيوع	٦٢ كتاب مواقيت الصلاة
١٧٤ كتاب السلم	٧٠ باب بدء الاذان
١٧٤ كتاب الشفعة	٨٨ كتاب الجمعة
١٧٥ كتاب الاجارة	٩٣ أبواب صلاة الخوف
١٧٧ كتاب الحوالات	٩٤ أبواب العيدين
١٧٨ كتاب الوكالة	٩٥ أبواب الوتر
١٨٠ ما جاء في الحرث والمزارعة	٩٦ أبواب الاستسقاء
١٨٣ في الشرب	٩٨ كتاب الكسوف
١٨٥ كتاب الاستقراض والحجر والتفليس	١٠٠ أبواب سجود القرآن
١٨٦ كتاب في المنصومات	١٠١ أبواب تقصير الصلاة
١٨٧ كتاب في اللقطة	١٠٢ باب التهجيد بالليل
١٨٧ كتاب المظالم	١٠٧ باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة
١٩٠ في الشربة في الطعام والشراب والعروض	١٠٧ باب الاستعانة في الصلاة
١٩١ كتاب الرهن	١٠٨ أبواب السقر
١٩١ كتاب في العتق	١٠٩ باب في الجنائز
١٩٣ كتاب في المكاتب	١٢٢ باب وجوب الزكاة
١٩٣ كتاب الهبة	١٣٣ أبواب صدقة القطر
١٩٧ المنحة	١٣٤ كتاب وجوب الحج وفضله

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (وبعد) فهذه حواشٍ منتخبة من شرحي الشيخ الشرفاوي والشيخ الغزالي على هذا المتن روى عن ابن عباس أنه صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم خلفائي قلنا يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يروون أحاديثي ويعلمون بها الناس وهذا المتن تأليف الشيخ الرئيس المحدث شهاب الدين أبي العباس أحمد بن شهاب الدين أحمد بن زين الدين بن عبد اللطيف بن أبي بكر ابن أحمد بن عمر الشرجي الحنفي الزبيدي الامام العلامة أحمد المدرسين بمدينة تعز وزيد كايه وجمته والاولى قاعدة اليمن والثانية مدينة مشهورة بها ومن مؤلفاته الفوائد في الصلوات والعبادات رحمه الله ونفعنا به (قوله الباري) بالهمز من البرء وهو التهيئة للخلق وقيل هو الذي يخلق الخلق بريئا من التنافر والمصور هو المعطى كل مخلوق صورته (قوله مكارم الاخلاق) أي التي جاءت بها الرسل قبله (قوله البرايا) أي المخلوقات الذين وجدوا في الاتفاق جمع أفق بضمين وهو الناحية من الارض ومن السماء (قوله بكثرة الانفاق) أي من الخيرات المعنوية والحسية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الحمد لله) الباري المصور الخلاق الوهاب الفعّاح الرزّاق المبتدئ بالنعيم قبل الاستحقاق وصلاته وسلامه على رسوله الذي بعثه ليقدم مكارم الاخلاق وفضله على كافة المخلوقين على الاطلاق حتى فاق جميع البرايا في الاتفاق وعلى آله الكرام الموصوفين بكثرة الاتفاق وعلى أصحابه أهل الطاعة والوفاق صلاة داعية متميزة بالعشي والاشراق (أما بعد) فأعلم أن كتاب الجامع الصحيح للإمام الكبير الأوحد مقدم أصحاب الحديث أبي عبد الله محمد بن اسمعيل بن إبراهيم البخاري رحمه الله من أعظم الكتب المصنفة في الاسلام وأكثرها فوائد الأثر الأحاديث المتكررة فيه متفرقة في الأبواب وإذا أراد الانسان أن ينظر الحديث في أي باب لا يكاد يهتدي اليه إلا بعد جهد وطول فتنس ومقصود البخاري رحمه الله بذلك كثرة طرق الحديث وشهرته ومقصودنا هنا أخذ أصل الحديث لكونه قد علم أن جميع ما فيه صحيح (قال) الامام النووي في مقدمة

(قوله وكثير منها) أى من الوجوه (قوله أنه) أى الباب أولى أى به أى بذلك الكثير من الوجوه (قوله وحصول النقطة بجميع ما ذكره) أى لانه يشك هل بقي منها شيء أو لا احتمال أن له طرفا أخرى غير الذى ذكرت فى هذا الباب الذى وقف عليه (قوله قال) أى النووى (قوله فى مثل هذا) أى بسبب عدم ادراك مثل هذا (قوله أحاديث) أى على بعض الوجوه (قوله اتوال) أى تناول وأخذ (قوله وفيه زيادة على الاول) بيان اقوله أبسط (قوله مسندا) وهو ما اتصل بسنده من راويه الى منتهاه رفعه ورفعه وهو والمتصل بمعنى (قوله مقطوعا) هو ما جاء عن تابعى من قول أو فعل موقوف عليه وليس بحجة (قوله معلقا) هو ما حذف من أول سنده أو جمعه لا وسطه (قوله مشى أبى بكر أخ) أى عند موته عليه السلام (قوله فيه من المناولة) أى فى المشى من المنازعة فى شأن الخلافة (قوله الشورى) أى المشاورة فمن يكون خليفة بعده (قوله فى قضاء دينه) بخلاف قصة جابر بن عبد الله فى قضاء دينه الكثير بجباب من التمريض فان فيها معجزة عظيمة (قوله وما أشبه ذلك) مما لم يكن فيه حديث مسند (قوله ألفاظه) أى البخارى (قوله فى الغالب) تأكيدا

كتابيه شرح مسلم وأما البخارى فإنه يذكر الوجوه المختلفة فى أبواب متفرقة متباعدة وكثير منها يذكره فى غير بابها الذى يسبق اليه الفهم أنه أولى به فيصعب على الطالب جمع طرقه وخصه بنقطة بجميع ما ذكره من طرق الحديث (قال) وقد رأيت جماعة من اللغاة المتأخرين غلطوا فى مثل هذا فنورا رواية البخارى أحاديث هي موجودة فى صحيحه فى غير ظانها السابقة الى الفهم انتهى ما ذكره النووى رحمه الله فلما كان كذلك أحببت أن أجرد أحاديثه من غير تكرار وجعلتها محذوفة الاسانيد ليقترب اتوال الحديث من غير زعب وإذا أتى الحديث المتكرر أتته فى أول مرة وإن كان فى الموضع الثانى زيادة فيها فائدة ذكرتهم والأفلا وقد بأتى حديث مختصر ويأتى بعد فى رواية أخرى أبسط وفيه زيادة على الأول فأ كتب الثانى وأترك الأول لزيادة الفائدة ولأذكر من الأحاديث الأما كان مسندا متصلا وأما ما كان مقطوعا أو معلقا فلا أتبعه رضى له وكذلك ما كان من أخبار الصحابة فمن بعدهم مما ليس له تعلق بالحديث ولا فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فلا أذكره ككافية مشى أبى بكر وعمر رضى الله عنهما الى سقفة بني ساعدة وما كان فيه من المناولة بينهم وكقصة مقتل عمر رضى الله عنه ووصيته لولده فى أن يستأذن عائشة ليدفن مع صاحبيه وكلامه فى أمر الشورى وبيعة عثمان رضى الله عنه ووصية الزبير لولده فى قضاء دينه وما أشبه ذلك ثم أتى أذكر اسم الصحابى الذى روى الحديث فى كل حديث ليعلم من رواه والتزم كثيرا ألفاظه فى الغالب مثل أن يقول عن عائشة وتارة يقول عن ابن عباس وحينما يقول عن عبد الله بن عباس وكذلك ابن عمر وحينما يقول عن أنس وحينما يقول عن أنس بن مالك فأتبعه فى جميع ذلك وتارة يقول عن فلان يعنى الصحابى عن النبي صلى الله عليه وسلم وتارة يقول قال قال

لكثيرا

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحِينَمَا يَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَذَا وَكَذَا
فَاتَّبَعَهُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ فَن وَجَدَ فِي هَذَا الْكِتَابِ مَا يَخَالَفُ أَلْفَاظَهُ فَلَعَلَّهُ مِنْ اخْتِلَافِ النُّسخِ
وَلِي بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْكِتَابِ الْمَذْكَورِ أَسَانِيدُ كَثِيرَةٌ مُتَّصِلَةٌ بِنِسْبَتِنَا عَنْ مَشَائِخِ عَدَّةٍ فَمِنْ
ذَلِكَ رَوَيْتِي لَهُ عَنْ شَيْخِي الْعَلَّامَةِ نَفِيسِ الدِّينِ أَبِي الرَّبِيعِ سُلَيْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيِّ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى قِرَاءَةً مَعْنَى عَلَيْهِ لِبَعْضِهِ وَسَمَاعًا لَكَثْرِهِ وَاجازَةً فِي الْبَاقِي بِدِينِيَّةٍ تَعَزَّزْتُ عَنْهُ ثَلَاثَ
وَعِشْرِينَ وَغَمَامَةً قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِ وَالِدِي اجازَةً وَشَيْخُنَا الْإِمَامَ الْكَبِيرَ شَرَفَ الْمُحَدِّثِينَ مُوسَى
ابْنَ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ الدَّمَشْقِيِّ الْمَشْهُورِ بِالغَزْوِيِّ قِرَاءَةً مَعْنَى عَلَيْهِ لَجَمِيعِهِ فَلَا أَخْبَرَنِي بِهِ الشَّيْخُ
الْمُسْنَدُ الْمَعْرُوفُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْجَمَّارُ اجازَةً لِأَوَّلِهِ وَسَمَاعًا لِلثَّانِي (وَمِنْهَا)
رَوَيْتِي لَهُ عَنِ الشَّيْخِ الصَّالِحِ الْإِمَامِ وَلِيِّ اللَّهِ تَعَالَى أَبِي النَّخَعِ مُحَمَّدِ بْنِ الْإِمَامِ زَيْنِ الدِّينِ أَبِي
بَكْرٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَدِينِيِّ الْعُمَيْيِّ سَمَاعًا عَلَيْهِ لَكَثْرِهِ وَاجازَةً لَجَمِيعِهِ وَالشَّيْخُ الْإِمَامُ خَاتَمَةُ
الْحَقَائِقِ شَيْخُ الدِّينِ أَبِي الْخَلِّيرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزْرِيِّ الدَّمَشْقِيِّ وَالْقَاضِي الْعَلَّامَةُ
الْحَافِظُ تَقِيُّ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاسِي الشَّرِيفِ الْحَسَنِيِّ الْمَكِّيِّ قَاضِي الْمَالِكِيَّةِ بِمَكَّةَ
الْمُشْرِفَةَ اجازَةً مَعْنَى مِنْهُمْ لَجَمِيعِهِمْ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى قَالُوا ثَلَاثَتُهُمْ أَتْبَانَا بِهِ الشَّيْخُ الْإِمَامُ
الْحَافِظُ شَيْخُ الْمُحَدِّثِينَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَدْرِيقِ الدَّمَشْقِيِّ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الرَّسَامِ
قَالَ أَتْبَانَا بِهِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْجَمَّارُ وَأَخْبَرَنِي بِهِ عَلِيُّ الشَّيْخِ الْإِمَامِ زَيْنِ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ بْنِ
الْحُسَيْنِ الْمَدِينِيِّ الْمَرَاغِي وَلِدُ شَيْخِنَا أَبِي الْفَتْحِ وَقَاضِي الْقَضَاةِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ
الشَّيرَازِي اجازَةً عَامَةً فَلَا أَخْبَرَنِي بِهِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْجَمَّارُ قَالَ أَتْبَانَا بِهِ الشَّيْخُ الصَّالِحُ
الْحُسَيْنُ بْنُ الْمُبَارَكِ الزَّيْدِيُّ قَالَ أَتْبَانَا بِهِ الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأُولَى بْنُ يَسَى
ابْنَ شُعَيْبِ الْهَرَوِيِّ الصُّوفِيِّ قَالَ أَتْبَانَا الشَّيْخُ الْعَقِيبِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُطَفَّرِ

(قوله في جميع ذلك) أي مجموع
وكذا ما يأتي بقريضة قوله
أولا كثيرا (قوله أسانيد) جمع اسناد
وهو حكاية طريق التي كحدثنا
فلان عن فلان (قوله بالمصنف)
هو البخاري (قوله وسماعا) أي منه
أو من شخص آخر بقية رأيت بيديه
(قوله بدنية تعز) كمنقل بفتح التاء
قاعدة اليمين (قوله قال) أي سليمان
(قوله الغزولي) نسبة لبسيع الغزول
(قوله قال) أي والده وشيخه (قوله
المسند) أي المنسوب لكثرة
الاسناد (قوله المعمر) بفتح الميم أي
بالامرار الالهية وبكسرهما من
طعن في السن (قوله اجازة للأول
الح) أي قولا على سبيل الاجازة
للأول والسماع للثاني (قوله عاليا
أي عما قبله (قوله اجازة عامة)
أي لذلك الكتاب وغيره (قوله
الزبيدي) نسبة لزبيد بلد باليمن

(قوله الفريرى) نسبة لقريه من قري بخارى (قوله لوجهه) أى ذاته فهو مجاز مرسل (قوله هجرته هى الترك والمراد هنا الانتقال من مكة الى المدينة قبل فتح مكة) (قوله الى الله ورسوله) أى نية وقصدا وقوله فهجرته الى الله ورسوله أى حكما وشرعا ونحو هذا فى التقدير قوله فمن كانت هجرته الى دنيا الخ لتلايخ الشراط والجزاء والدنيا بضم الال وقد تكسر بدون تنوين وقد تنون (قوله أم المؤمنين) أى فى الاحترام لافى الخلوه والنظر (قوله الحرث) بغير ألف بعد الحاء فى الرسم فقط تخفيفا (قوله مثل صلصلة الخ) أى يأتينى مشابها صوته صلصلة الجرس وهو بهملته ين مفتوحين (قوله وهو أشده على) يفهم منه أن الوحي كما شديد لكن هذا النوع أشده وهو واضح لان التفهم من كلام مثل الصلصلة أصعب من الفهم من كلام الرجل بالتخاطب المعهود (قوله فينصم) أى يقطع ويتجلى ما يغشائى من الكرب والشدة (قوله وعيت) أى حفظت (قوله الملك) أى جبريل (قوله ليتفصد) أى ليسيل (قوله قالت) أى لهما عهدا ذلك منه صلى الله عليه وسلم فيكون مرفوعا (قوله فلقى الصبح) أى ضيائه وانما أتى بالرواية لا يفتعاه الملك ويأتيه بصريح النبوة فلا تحتمله القوى البشرية

الداودى قال أنبأنا به الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حنبل السرخسى قال أنبأنا به الشيخ صالح محمد بن يوسف الفريرى قال أنبأنا به الإمام الكبير أبو عبد الله محمد بن اسمعيل بن إبراهيم البزار رحمه الله تعالى ولكل واحد من هؤلاء المذكورين الى البخارى أسانيد كثيرة بطرق متنوعة ولحقه الله أسانيد غير هذه عن مشايخ كثيرين بطول تعدادهم اقتصرتم منها على هذه الطرق لشهرتها وعلوها (وسميت) هذا الكتاب المبارك بالتجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح والمسؤل من الله تعالى أن يتفجع بذلك ويحمله خالصا لوجهه الكريم وأن يصلح المتاصدوا لأعمال بجاه سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وهذا حين الشروع ان شاء الله تعالى

(بَابُ كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

عن همر بن الخطاب رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الأعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته الى ماهاجر اليه عن عائشة رضى الله عنها أن اخبرت بن هشام رضى الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف أتيتك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيا نيا يأتينى مثل صلصلة الجرس وهو أشده على فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لى الملك رجلا فيكلمنى فأعنى ما يقول قالت عائشة رضى الله عنها وأقد رأيت به نزل عليه الوحي فى اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه يتفصد عرفاه عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها قالت أول ما بدئ به صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فى النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبيب اليه الخلاء فكان يحلو بغار حرا فيصنث فيه وهو التعبدا اللبالي دوات أنه قد قبل أن ينزع الى

(قوله حرا) هو اسم جبل والغار
 نقب فيه وخص حرا بالتعب
 فيه لانه يرى الكعبة منه
 وهو عبادة (قوله وهو التعب)
 الضمير للتمت المفهوم من الفعل
 وهذه الجمله مدرجة في الحديث
 من الزهري (قوله الالبالي) متعلق
 بتمت ووصفها بذوات العدد
 لارادة التكثير (قوله ينزع)
 أى يشق وقيل كبير جمع وزنا
 ومعنى (قوله أهله) أى عياله (قوله
 ويتزود مثلها) أى الالبالي وخص
 خديجة بالذكر بعد أن عبر بالاهل
 تفسيرا بعد الابهام (قوله الحق)
 أى الامر الحق وهو الوحي (قوله
 نجاه) الملك تفسيرا لجاه الحق
 (قوله فغطني) أى ضمى وعصرنى
 (قوله حتى بلغ منى الجهد) بفتح
 الجيم أى بلغ الغط منى غاية يسعى
 ويروى بالضم والرفع على أنه فاعل
 أى بلغ منى الجهد مبلغه (قوله
 فرجع بها) أى بالآيات أو القصة
 (قوله يرجف) يخفق ويضطرب
 فؤاده أى قلبه لما نجاه من الامر
 (قوله زملونى) أى لفتونى والعادة
 جارية بسكون الراء بالتلف
 (قوله الروح) أى النزع (قوله
 وأخبرها الخبر) جله حالية (قوله
 لقد خشيت الخ) مقول قوله عليه
 السلام (قوله كلا) نفي وابعاد
 لا تقل ذلك ولا خوف عليك (قوله
 ما يخزيك) أى ما يفضحك الله

أهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو فى غار حرا فجاءه
 الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال
 اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال اقرأ
 فقلت ما أنا بقارئ فأخذنى فغطنى الثالثة ثم أرسلنى فقال اقرأ باسم ربك الذى خلق
 الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم فارجع به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملونى زملونى فزملوه حتى ذهب
 عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسى فقالت خديجة كلا والله
 ما يخزيك الله أبدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقرى الضيف
 وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد
 العزى بن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر فى الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبرانى
 فيكتب من الانجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شجيا كبيرا قد عمى فقالت خديجة يا ابن عم
 اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخى ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذى نزل الله على موسى يا ليتنى فيها جذع ليتنى
 حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرجنى هم قال نعم لم يأت رجل
 قط بمثل ما جئت به إلا عودى وان يدركنى يومك أنصرك نصر أموزرا ثم لم ينشب ورقة
 أن يتوفى وفترا الوحي عن جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله عنه ما وهو يحدث عن فترة
 الوحي فقال فى حديثه بينا أنا أمشى إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسى فإذا الملك
 الذى جئتى بجزجالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجبت فقلت
 زملونى زملونى فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأندر ربك فأكبر وثيابك فطهر والرجز

(قوله في) أي كثر نزوله بعد نزول
 هذه الآية (قوله وتتابع) أي
 استقر (قوله لا تحرك به) أي القرآن
 (قوله بما) أي ربما وما موصولة
 أطلقت على العاقل مجازا وقيل
 كان بمعنى ظهر وما مصدرية أي
 وظهر علاجه الشدة من تحريك
 شفيمه (قوله شفيمه) أي مع
 اسانه (قوله فقال ابن عباس)
 الى قوله فأنزل الله اعتراض
 بالنساء لزيادة البيان بالوصف على
 القول (قوله فأنزل) عطف على
 كان بعالمج (قوله لا تحرك الخ)
 أي لا تحرك بالقرآن اسانك قبل أن
 يتم وحيه لتأخذه على عجله مخافة
 أن ينقل منك (قوله وقرآنه)
 أي قرآنه انابه (قوله قال) أي
 ابن عباس مفسرا الآية (قوله
 وتقرأه) بفتح الهمزة وهو تعميل
 للنهي (قوله قرآناه) أي بلسان
 جبريل (قوله قال) أي ابن عباس
 في تفسيره فتابع (قوله فاستمع) أي
 حال قرآنه ثم بعد فراغه اتبع (قوله
 ثم ان علمنا أن تقرأه) تفسير من ابن
 عباس لما قبله فالمراد بالبيان
 اظهاره على اللسان بسبب القراءة
 (قوله يلقاه جبريل) اذ في ملاقاته
 زيادة ترقية في المقامات وزيادة
 ترقيه في المقامات وزيادة اطلاعه
 على علوم الغيب لاسيما مع
 مدارسته القرآن (قوله القرآن)
 مفعول ثان لمداسته

فَأَهْبِرْ فِيهِ الْوَحْيَ وَتَتَابَعُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَحْرُكَ بِهِ
 لِسَانَكَ لِتَكْجَلَّ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً وَكَانَ
 مِمَّا يَحْرُكُ شَفِيمَتَيْهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَنَا أَحَرُّ كُهُمَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَحْرُكُ كُهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَحْرُكَ بِهِ لِسَانَكَ لِتَكْجَلَّ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَعَهُ وَقَرَّأَهُ قَالَ جَعَهُ
 لَكَ فِي صَدْرِكَ وَتَقْرَأَهُ فَذَا قَرَأَهُ فَأَتَبَعَ قَرَّأَهُ قَالَ فَاسْتَمَعَ لَهُ وَأَنْصَتُ ثُمَّ أَنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ثُمَّ أَنْ
 عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا نَاهُ جَبْرِيْلُ اسْتَمَعَ
 فَذَا انْطَلَقَ جَبْرِيْلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَرَأَهُ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ
 جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ (وَعَنْهُ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا سَفِيَانَ
 ابْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرْقُلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رُكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا تِجَارًا بِالشَّامِ فِي الْمَدَّةِ الَّتِي
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَادَفِيهَا أَبَا سَفِيَانَ وَكَفَّارَ قُرَيْشٍ فَأَتَوْهُ وَهُمْ بِالْبَيْتِ فَدَعَاهُمْ
 وَحَوْلَهُ عِظْمَاءُ الرُّومِ ثُمَّ دَعَاهُمْ فَدَعَا بِاللُّرَجْمَانِ فَقَالَ أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا بِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي
 يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ قَالَ أَبُو سَفِيَانَ فَقَالَتْ أَنَا أَقْرَبُ مِنْهُ فَقَالَ ادْنُوهُ نَبِيٌّ وَقَرَّبُوا أَصْحَابَهُ فَاجْعَلُوهُمْ
 عِنْدَ ظَهْرِهِ ثُمَّ قَالَ لِلرَّجْمَانِ قُلْ لَهُمْ أَنِّي سَأَلْتُ هَذَا عَنِ هَذَا الرَّجُلِ فَمَا كَذَّبْتَنِي فَكَذَّبُوهُ
 فَوَاللَّهِ لَوْ لَا الْحَيَاءُ مِنْ أَنْ يَأْتُرُوا عَلَيَّ كَذَّبْتُ كَذَّبْتُ عَنْهُ ثُمَّ كَانَ أَوَّلَ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَنْ
 قَالَ كَيْفَ نَسَبُهُ فَيُكْمُ قُلْتُ هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَطُّ قَبْلَهُ
 قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قُلْتُ لَا قَالَ فَأَشْرَافُ النَّاسِ أَتَبَعُوهُ أَمْ ضَعُفَاؤُهُمْ
 قُلْتُ ضَعُفَاؤُهُمْ قَالَ أَيْزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ قُلْتُ بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِحِطَّةٍ

قوله فهل تهمونه الخ هكذا في نسخ
الزبدي والذي في البخاري في هذا
الباب فهل كنتم تهمونه الخ اه

(قوله يمكنني) بالتحسية والفوقية
(قوله شياً) أى ينقصه نقصاً نسبياً
(قوله سبحانه) أى نوب نوبة لنا
ونوبه له كما قال ينال منا الخ فالجمله
تفسيرية (قوله والصدق) وروى
والصدقة (قوله والصله) أى
للرحام (قوله فقلت) أى فى نفسى
(قوله يأتسى) أى يقتدى وروى
بتقديم المثناة على الهمزة والسين
المشتركة المفتوحة (قوله الكذب
على الناس) أى قبل الرسالة (قوله
ويكذب) عطف على يذرو قوله
على الله أى بعد الرسالة (قوله
بشاشته) المراد بها الانسراح
والسرور والايان (قوله بما يأمركم)
بأبواب ألف ما الاستفهامية
المجرورة وهو قليل والاحسن أن
يخرج على أن الباء بمعنى عن
متعلقة بسال وما موصولة والعاث
مخذوف أى يأمركم آياه (قوله
الاوثان) أى الاصنام (قوله منكم)
أى قريش (قوله أخلص) أى
أصل (قوله لتجشمت) أى
لتكلفت ثم دعا أى هرقل (قوله
بكتاب الخ) أى من يأتى بالكتاب
الذى كتبه النبي إليه (قوله دحية)
نائب فاعل بعث (قوله بصرى)
مدينة بين المدينة ودمشق تسمى
الآن بجوران

لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل تهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال
فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيه أو لم يمكني كلمة أدخل فيها
شياً غير هذه الكلمة قال فهل فاتكموه قلت نعم قال فذيف كان قتالكم آياه قلت
الخرية بيننا وبينه سبحانه ينال منا وتنال منه قال فماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله
وحدوه ولا تشركوا به شيئاً وتركوا ما كان يعبد آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف
والصلة فقال للترجمان قل له أتى سألتك عن نسب من فذكرت أنه فديكم ذنوب وكذلك
الرسول تبعث فى نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فذكرت أن لا
فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقات رجل يتأبى يقول قيل قبله وسألتك هل كان
فى آياه من ملك فذكرت أن لا فقلت لو كان من آياه من ملك قلت رجل يطب ملك آيه
وسألتك هل كنتم تهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه
لم يكن ليذرا الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشرف الناس اتبعوه أم
ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسول وسألتك أيزيدون أم ينقصون
فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الأيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد مسخطة لدينه بعد
أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الأيمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر
فذكرت أن لا وكذلك الرسول لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله
وحدوه ولا تشركوا به شيئاً وبينما كنتم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف
فإن كان ما تقول حقا فسلك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن
أظن أنه منكم فلأعلم إلى اخلص إليه لتجشمت لفاءه ولو كنت عنده لغسيت عن قدمه
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى بعث به دحية إلى عظيم بصرى فدفعه

(قوله بدعاية الاسلام) مصدر بمعنى
اسم الفاعل أى الى الكلمة
الداعية له التي لا يصح الاسلام الا
بها وهي الشهادة (قوله اليريسين)
جمع يريس ككريم وهو الأكار
أى الفلاح والمراد اتباعه أى مع
اشتمائهم اتباعك لان عدم
اسلامهم بسبب عدم اسلامك
(قوله الصخب) هو اختلاف
الاصوات فى الخاصة (قوله أمر
أمر ابن) أى عظم شأنه وكبشة
كنية أبى النبي من الرضاع
(قوله بنى الاصفر) هم الروم (قوله
صاحب) حال من ابن الناطور
وصاحب ايلياء على انه أميرها
وصاحب هرقل لانه من اتباعه
(قوله أسقف) أى قدم على نصارى
الشام وهو خير كان (قوله حزام)
أى كاهن (قوله الامة) أى أهل
العصر (قوله ملك غسان) هو
عظيم بصرى (قوله برم حصص) أى
لم يسبح منها أوليصالها (قوله
دسكرة) هى القصر حوله بيوت
الندم (قوله فغلقت) أى بعد أن
دخلها اغلقها واذن للروم
فدخلوا البيوت حولها ثم اغلقها
عليهم (قوله اطلع) أى من علو
خوفان ان يقتلوه (قوله فحاصوا)
أى نفروا

إلى هرقل فقراء فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم
الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الاسلام أسلم تسلم يؤتكَ اللهُ
اجرًا مرتين فإن توليت فإن علينا اسم اليريسين وبإهل الكتاب نعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشركه به شيئًا ولا يتخذ بعضنا بعضًا اربابًا من دون الله فإن تولوا
فقتلوا المشركين بما نامسكون قال قال ابوسفيان فلما قال ما قال وقرع من قراءة الكتاب كثر
عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي لقد امر امر ابن ابى كبشة
انه يخافه ملك بنى الاصفر فازات موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام وكان
ابن الناطور صاحب ايلياء وهرقل استنف على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم
ايلياء اصبح خبيث النفس فقال له بعض بطارقه قد استنكرنا همتك قال ابن الناطور
وكان هرقل حراء ينظر فى النجوم فقال لهم حين سألوه انى رايت اللبنة حين نظرت
فى النجوم ان ملك الختان قد ظهر فن يحتن من هذه الامة قالوا ليس يحتن الا اليهود فلا
يهم ذلك شأنهم واكتب الى مدائن ملك فيقتلوا من فيهم من اليهود فيبئناهم على امرهم
انى هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره
هرقل قال اذهبوا فانظروا المحتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه محتن وسأله عن العرب
فقال هم محتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له
برومية وكان نظيره فى العلم وسار هرقل الى حصص فلم برم حصص حتى آتاه كتاب من صاحبه
يوافق رأى هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبى فاذن هرقل لعظماء الروم
فى دسكرة له بجمع ثم امر بابو ابيم فغلقت ثم اطلع فقال بامعشر الروم هل لكم فى الفلاح
والرشد وان يثبت ملككم فتباعدوا هذا الرجل فحاصوا حصصه حرا الوحش الى الأبواب

فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل أنقرتهم وايس من الايمان قال ردوهمم علي وقال اتني
فأت مقاتلي آتفا اختبرهم اشدتكم على دينكم فقد رايت فسجدوا له ورضوا عنه فكان
ذلك آخر شان هرقل

(كتاب الايمان)

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بي الاسلام على خمس
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة والحج وصوم
رمضان * عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع
وسون شعبة والحياة شعبة من الايمان * عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله
عنه * عن ابي موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم
المسلمون من لسانه ويده * عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم
تعرف * عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب
لاخيه ما يحب لنفسه * عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده * عن انس
رضي الله عنه الحديث بعينه وزاد في آخره والناس اجمعين * وعنه رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله
احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الله وان يكره ان يعوذني بالكفر كما يكره

(قوله آتفا) أي قريبا (قوله شدتكم) أي رسوخكم (قوله رأيت) أي شدتكم (قوله على خمس) أي من خمس (قوله بضع) هو مادون العشرة ويؤتى مع المذكور وبالعكس (قوله المسلم) أي الكامل (قوله لا يؤمن احدكم) أي ايمانا كاملا (قوله وجد) أي أصاب

أَنْ يُقَدَّفَ فِي النَّارِ * وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ
 الْأَنْصَارِ وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ * عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَحَوْلَهُ عَصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا
 تُسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِهِنَّ تَنْفَرُونَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ وَلَا
 تَعُصُوا فِي مَعْرُوفٍ فَنٍ وَفِي مَنَكُمْ فَاجِرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا
 فَهُوَ كَقَارَةٍ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ
 عَاقَبَهُ فَبَايَعْنَا عَلَى ذَلِكَ * عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَائِمًا تَبَعُ بِهَا شَعَفُ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعُ الْقَطْرِ
 يَقْرَبُ يَدَيْهِ مِنَ الْفَتَنِ * عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا أَمَرَهُمْ بِأَمْرٍ مِنْ الْأَعْمَالِ عَمَّا يُطِيعُونَ قَالُوا يَا لَنَا كَهَيْئَتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ قَدَّ
 عَفْرَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَيَغْضِبُ حَتَّى يَعْرِفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ يَقُولُ إِنْ
 اتَّقَاكُمْ وَعَلِمَكُمُ بِاللَّهِ أَنَا * عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي
 قَلْبِهِ مِنْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا أَقْدَاسُ وُدَّوَا فَيَلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ
 فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي جَانِبِ السَّبِيلِ أَلَمْ تَرَأْنَاهُمْ تَخْرُجُ صُقْرَاءَ مَلْتَوِيَةً * وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا نَأْمُ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ
 قُصٌّ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الشُّدَى وَمِنْهَا مَا دُونَ ذَلِكَ وَعَرَضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَيْصُ بَجْرَةَ
 قَالُوا إِنَّمَا أَوَّلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْدِينُ * عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَهْطُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

(قوله بغض الانصار) اي من
 حيث انهم انصاره عليه السلام
 (قوله عصابة) ما بين العشرة الى
 الاربعين (قوله تشترونه) اي
 يتخلفونه (قوله ايدىكم) كناية عن
 الذات اي من عندكم (قوله شفع)
 جمع شفعة هي رأس الجبل (قوله
 ان اتقاكم الخ) كانوا قالوا انت
 مغفور لك فلا تحتاج الى كثرة
 اعمال بخلافنا فكلفنا بأعمال
 كثيرة فردد عليهم (قوله الحبة)
 هي البزر والمراد الهتاء (قوله
 ملتوية) اي ملتوية تسر الناظر
 فالتشبيه من حيث الاسراع
 والحسن (قوله في الحياة) اي شأنه
 وكان لكثرة حياته تضيع حقوقه
 فقال له أخوه لا تسخ

الله عليه وسلم دَعَمَهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ * وَعَنْهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنَّ لَإِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ
 اللهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 الْأَبْحَقَّ الْإِسْلَامِ وَحَدَّثَهُمْ عَلَى اللهِ * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأِلَ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَبْلَ شَيْءٍ مَاذَا قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ
 اللهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ حُجُّ مَبْرُورٍ * عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى رِفْعًا وَسَعْدًا جَالِسًا قَرَنًا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا هُوَ
 الْعَجْمِيُّ - ثُمَّ أَلِيٌّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ قَوْلَ اللهِ إِنِّي لَا أَرَاهُ مُؤْمِنًا فَقَالَ أَوْ مُسْلِمًا
 فَسَكَتَ قَلْبِي لِأَنَّهُ غَلِبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَعُدْتُ لِمَقَالَتِي فَقُلْتُ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ قَوْلَ اللهِ إِنِّي
 لَا أَرَاهُ مُؤْمِنًا فَقَالَ أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتَ قَلْبِي لِأَنَّهُ غَلِبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَعُدْتُ لِمَقَالَتِي وَعَادَ رَسُولُ
 اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ يَا سَعْدُ إِنِّي لَا أُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ خَشْيَةً
 أَنْ يَكْبَهُ اللهُ فِي النَّارِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أُرَيْتُ النَّارَ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ يَكْفُرْنَ قِيلَ أَيْ كَفَرْنَ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ
 وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى أَحَدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ
 خَيْرًا قَطُّ * عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَجُلًا فَعَبَّرَنِي بِأَمِّهِ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَعْبَرَنِي بِأَمِّهِ إِنَّكَ أَمْرٌ فِيمَنْ جَاهِلِيَّةُ إِخْوَانِكُمْ خَوْلَانِكُمْ جَعَلَهُمُ اللهُ
 تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كَانَ إِخْوَانُكُمْ تَحْتَ يَدَيْكُمْ فَلْيَطْعَمُوهُمَا بِأَكْلِ كُلِّ وَابْلِغْهُمَا بِلِبْسٍ وَلَا تَكْفُرُوهُمْ
 مَا بَغِبْتُمْ فَإِنَّ كَفْرَهُمْ قَاعِيذُهُمْ * عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ جَعَلْتُ رَسُولَ
 اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا لَقِيَ الْمُسْلِمَانِ سَبَقَهُمَا الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ

(قوله بحق الاسلام) أي من قتل
 نفس أو حرد أو غرامة متلف أو
 ترك صلاة (قوله حج مبرور) أي
 لا يجالطه اثم ولا رياء (قوله وسعد
 جالس) فيه تجريد (قوله اعجبهم)
 أي اصلمهم في اعتقادي (قوله
 أو مسلم الضراب) عن قول سعد
 ومعناه النهي عن القطع بإيمان
 من لم يختبر حاله لان الباطن لا يعلم
 الا الله فالاولى التعبير بالاسلام
 الظاهر (قوله الرجل) أي
 الضعيف ايمانه ليتألف قلبه
 (قوله يكبه) أي بسبب ارتداده
 ان لم يعط (قوله العشير) أي
 الزوج (قوله رجلا) هو بلال
 (قوله فعبرته بأتمه) أي بسوادته
 وكان قبل ان يعرف تحريم التعبير
 (قوله اخوانكم) أي في الاسلام
 وهو خبر مقدم (قوله خولكم)
 أي خدمكم مبتدأ مؤخر

فَمَاتَ بِرَسُولِ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ غَابَالُ الْمُقْتُولِ قَالَ أَنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ
 * عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَا نَزَلَتْ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَلَمْ يَلْبَسُوا إِيمَانَهُمْ يَظْلَمُ قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ شَأْمٍ يَظْلَمُ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا اتَّعَنَ خَانَ * عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ
 مُنَافِقًا خَالصًا وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنَ الذَّنْفِ حَتَّى يَدْعَهَا إِذَا اتَّعَنَ
 خَانَ وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَمُتْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
 ذَنْبِهِ * وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَدَّبَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ خَرَجَ
 فِي سَبِيلِهِ لَا يَخْرُجُهُ إِلَّا إِيمَانًا بِي وَتَصَدِّقًا بِرُسُلِي أَنْ أَرْجِعَهُ بِمَا قَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ أَوْ أُدْخِلَهُ
 الْجَنَّةَ وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ وَلَوْ دِدْتُ أَنْيَ أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَحْيَا
 ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ * وَعَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ * وَعَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
 ذَنْبِهِ * وَعَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الَّذِينَ يَسْرُونَ بِشَادٍ
 الَّذِينَ أَحَدًا لِأَعْلَبِهِ فَسَدَّدُوا وَقَارِبُوا وَابْشَرُوا وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرُّوحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ
 الدُّبْجَةِ * عَنْ الْمُبَرَّاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ
 عَلَى أُجَيْدِ أَدَمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَنَّهُ صَلَّى قَبْلَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ سِتَّةَ عَشْرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشْرَ شَهْرًا

(قوله ثلاث) أي أحد ثلاث (قوله)
 منافقا خالصا) أي عمله عمل المنافق
 الخالص (قوله غدر) أي ترك
 الوفاء (قوله فجر) أي قال الباطل
 (قوله ما تقدم من ذنبه) أي من غير
 حقوق الإدمين (قوله اتدب)
 أي تكلم (قوله إيمان بي) فيه
 التقات (قوله خلف سرية) هي
 القوم المرسلون لقتال العدو
 ومعناه أني أقعد عن المسير مع
 السرية خوفاً المشقة على أمتي
 الضعفاء الذين لا قدرة لهم على
 المسير بسبب تخلفهم بعدى (قوله
 من ذنبه) أي من الصغائر (قوله
 بشاد) أي يتعمق فيه ويترك الرفق
 (قوله فسددوا) أي توسطوا (قوله
 وقاربوا) أي عملوا بما يقارب
 الأكل إن لم تقدر وواعليه (قوله
 بالغدوة الخ) المراد أوقات النشاط
 لا مكان المداومة فيها

وَكَانَ يُحِبُّهُ أَنْ تَكُونَ قِبَلَهُ قِبَلَ الْبَيْتِ وَإِنَّهُ صَلَّى أَوَّلَ صَلَاةٍ صَلَاةً صَلَاةً الْعَصْرِ وَصَلَّى
 مَعَهُ قَوْمٌ خَرَجَ رَجُلٌ مِّنْ صَلَى مَعَهُ فَرَعَى عَلَى أَهْلِ مَسْجِدِهِمْ رَأَى كَعُونَ فَقَالَ اشْهَدُوا بِاللَّهِ لَقَدْ
 صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ مَكَّةَ فَدَارُوا كَمَا هُمْ قَبْلَ الْبَيْتِ وَكَانَتْ الْيَهُودُ
 قَدْ اعْتَجَبُوا إِذْ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَأَهْلُ الْكُتَابِ فَلَمَّا وَلَّى وَجْهَهُ قِبَلَ الْبَيْتِ انْتَكَرُوا
 ذَلِكَ * عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 إِذَا اسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسَنَ اسْلَامَهُ يَكْفُرُ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ سِنْتَةٍ كَانَ زَلَّهَا وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ
 الْحَسَنَةُ بَعْدَ عَشْرٍ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضَعْفٍ وَالسِّنْتَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَجْأَوْرَ اللَّهُ عَنْهَا * عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ فَقَالَ مِنْ هَذِهِ
 قَالَتْ فَلَانَهُ تَذَكَّرُ مِنْ صَلَاتِهَا قَالَ مِمَّ عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا وَكَانَ
 أَحَبَّ إِلَيْهِ الْيَوْمَ مَا دَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ * عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزَنْ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ وَيَخْرُجُ مِنَ
 النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزَنْ بَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَفِي قَلْبِهِ وَزَنْ ذُرَّةً مِنْ خَيْرٍ * عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَالَ لَهَا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرُؤْنَهَا وَالْوَعْدُ لَنَا مِنْكُمْ الْيَوْمَ نَزَلَتْ لِاتَّخِذُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا
 قَالَ أَى آيَةٍ هِيَ قَالَ الْيَوْمَ اكْتَلَبْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَعْتَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ
 دِينًا فَقَالَ عُمَرُ قَدْ عَرَفْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَالْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهُوَ قَائِمٌ بِعَرَفَةَ يَوْمَ جُعَّةٍ * عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ
 نَجْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَارُ الرَّأْسِ نَسَمِعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ وَلَا نَفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى
 دَنَا فَادَّاهُو يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسُنَ صَلَوَاتُ

(قوله أول صلاة صلاها) أي جهة
 البيت (قوله كما هم) أي لم يقطعوا
 الصلاة (قوله زانها) أي أسلمتها
 (قوله تذكروا) أي تذكر
 عائشة أكثر صلواتها (قوله لا يمل
 الله) أي يقطع نوابه عنكم (قوله
 فقال عمر الخ) معناه اتنا اتخذنا
 ذلك اليوم عيداً وعظمتنا مكانه
 (قوله نأرا الرأس) أي متفرق شعر
 الرأس من عدم الرفاهية

(قوله الا ان تطوع) استثناء
منقطع أى لكن التطوع مستحب
(قوله افلح ان صدق) استشكل
بأنه لم يذكره جميع الواجبات ولا
المنهيات وأجيب بأنه داخل فى
عموم قوله فى رواية اسمعيل بن
جعفر فأخبره رسول الله بشرائع
الاسلام (قوله وقتاله كفر) أى
عمل الكفار (قوله بليدة القدر)
أى بعينها (قوله فرفعت) أى
رفع تعيينها من قلبى بمعنى نسيته
(قوله فى السبع) أى والعشرين
وكذا ما بعده (قوله فانه يرالك)
معناه أن تعبد الله عبادة من
يرى الله ويراه فانه يكون فى غاية
الخشوع والاخلاص وحفظ
القلب والجوارح فان لم تكن تراه
فانه يرالك بمعنى أنك انما تخضع
وتراعى الآداب اذا رأيت وراك
لكونه يرالك لانه لا يكونك تراه وهذا
المعنى موجود وان لم تراه فأحسن
العبادة وان لم تراه لانه يرالك (قوله
اشراطها) مبنى على ان أقل الجمع
اثنان (قوله رجاها) أى سيدها
وهذا كناية عن كثرة السرارى
حتى تصير الام كلها أمة لابنهما من
حيث انهما ملكا أبيه أو أن الاماء
يلدن الملك فتصير الام من الرعية
أو كناية عن فساد الزمان فنباع
أمهات الاولاد فيشتري الرجل
أمه وهو لا يشهر (قوله رعاة
الابل) أى الاسافل باستيلائهم
على الامر بالقهر

فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَقَالَ هَلْ عَلَىٰ غَيْرِهَا قَالُوا لَا الْآنَ أَنْ تَطَّوَعْتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَمَصِيحَامُ رَمَضَانَ قَالَ هَلْ عَلَىٰ غَيْرِهِ قَالُوا لَا الْآنَ تَطَّوَعْتَ قَالَ وَذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَمَصِيحَامُ رَمَضَانَ قَالَ هَلْ عَلَىٰ غَيْرِهَا قَالُوا لَا الْآنَ تَطَّوَعْتَ قَالَ فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ
وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَىٰ هَذَا وَلَا أَنْقُصُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَمْ أَفْلَحْ أَنْ صَدَقْتُ * عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ أَيْمَانًا
وَإِحْسَابًا وَكَانَ مَعَهُ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ عَلَيْهَا وَيُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا فَانَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الْأَجْرِ بِقِيْرَاطَيْنِ كُلُّ
قِيْرَاطٍ مِثْلُ أَحَدٍ مِنْ صَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَانَّهُ يَرْجِعُ بِقِيْرَاطٍ * عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ
* عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يُخْبِرُ بَلِيلَةَ
الْقَدْرِ فَتَلَاخَى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ إِنِّي خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِبَلِيلَةِ الْقَدْرِ وَانَّهُ تَلَاخَى فُلَانٌ
وَفُلَانٌ فَرَفَعَتْ وَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ التَّسْوُوهَا فِي السَّبْعِ وَالتَّسْعِ وَالْخَمْسِ * عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَارَزَ النَّاسَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ
فَقَالَ مَا الْإِيمَانُ قَالَ الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَبِلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ
قَالَ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَقْرُوضَةَ
وَتَصُومَ رَمَضَانَ قَالَ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَانَّهُ لَمْ يَكُنْ تَرَاهُ فَانَّهُ يَرَاكَ
قَالَ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بَأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَسَأَخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وُلِدَتْ
الْأُمَّةُ رَبِّهَا وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاةُ الْإِبِلِ الْبُهْمُ فِي الْبُنْيَانِ فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُوهنَّ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ تَلَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ الْآيَةُ ثُمَّ أَدْبَرَ فَقَالَ رُدُّوهُ فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ
هَذَا جَبْرِيْلُ جَاءَ يُعَلِّمُ النَّاسَ دِينَهُمْ * عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ

(قوله استبرأ الخ) أى

حصل البراءة لدينه من النقص
واعرضه من الطعن فيه (قوله
حجى) أى مكانا توعد من دخله بغير
إذنه بالعقوبة الشديدة (قوله
محارمه) أى المعاصى التى حرمها
(قوله عبد القيس) علم قبيلة
(قوله ربيعة) علم قبيلة وانما قالوا
ربيعة لان عبد القيس من ربيعة
فعبروا بالكل عن البعض (قوله
الشهر) أى للعهد والمعهود ودرج
والحرام المحترم القتال فيه (قوله
فصل) أى مفصل (قوله الاشربة)
أى عن ظروفها أو الاشربة التى
فى الاوانى المختلفة (قوله واقام
الصلاة) أى وأمرهم باقام الخ
(قوله وان تعطوا الخ) داخل
فى عموم الزكاة فالعدد أربعة
(قوله الحنتم) أى الاتباز فيه
وكذا يقال فيما بعده والحنتم
الجرار والدباء اليتطين والنقى
ما ينقى فى أصل النخلة ويجعل وعاء
ينبذ فيه العصير والمزفت ما طلى
بالزفت والمقىر ما طلى بالقار وهونبت
يحرق اذا يبس يطفى به السفن كما
يطفى بالزفت وانما ناهى عن
الاتباز فى خصوص هذه الاوعية
لانه يدمر عابها الاسكار فرما
شرب منها من لا يشعر ثم نسخ
هذا النهى بقوله عليه السلام
كنت منيبتكم عن الاتباز
فى الاسقية فاتبدوا فى كل وعاء
ولا تشربوا مسكرا

الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من
الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ عرضه ودينه ومن وقع فى الشبهات كراع يرعى حول
الحى يوشك أن يواقعهُ الاوان لكل ملك حجى الاوان حجى الله فى أرضه محارمه الاوان
فى الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهى القلب
* عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم
قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندأحى
فقالوا يا رسول الله اننا لانستطيع أن نأتيك الا فى الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحى
من كفار مضرفونا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة
فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالايمن بالله وحده قال أتدرون ما الايمان
بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا
رسول الله واقام الصلاة وآتاه الزكاة وصام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم
عن أربع الحنتم والدباء والنقى والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بين
من وراءكم * عن عمر رضى الله عنه حديث انما الاعمال بالنيات وقد تقدم فى أول
الكتاب وزاد هنا بعد قوله وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله وسر دباقى الحديث * عن أبي مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا أتفق الرجل على اهل نفقة يحتسبها فهو له صدقة * عن جرير بن
عبد الله الجبلى رضى الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة
 وآتاء الزكاة والنصح لكل مسلم * وعنه رضى الله عنه قال اتى ابي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط على والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا

* (كتاب العلم) *

بسم الله الرحمن الرحيم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ بَحَثَتْ الْقَوْمُ بِأَهْلِ عَرَبِيٍّ فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ فَخَضِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثٍ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ سَمِعَ مَا قَالَ فَكَّرَهُ مَا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ لَمْ يَسْمَعْ حَتَّى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ قَالَ ابْنَ أَرَاهُ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ قَالَ هَا أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَادْأَبِئْتِ الْأَمَانَةَ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ فَقَالَ كَيْفَ إِضَاعَتُهَا قَالَ إِذَا وَسَدَّ الْأَمْرَ إِلَى غَيْرِهَا لِهَ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ * عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَخَلَّفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنَّا فِي سَفَرَةٍ سَافَرْنَا هَاهُنَا فَادْرَكَا وَقَدْ أَرَهَقْتَنَا الصَّلَاةَ وَنَحْنُ تَوَضَّأُ جَعَلْنَا نَسْجُحَ عَلَى أَرْجُلِنَا فَنَادَى يَا عَالِي صَوْنِهِ وَيَلُّ لَإِعْقَابِ مِنَ النَّارِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا * عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجْرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَإِنَّهَا مِثْلُ الْمُسْلِمِ فَخَسَدْتُ نَوِي مَا هِيَ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَاسْتَحْيَيْتُ ثُمَّ قَالَ وَاحِدٌ شَامَاهِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هِيَ النَّخْلَةُ * عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ فَأَنَاخَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْكِيٌّ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ فَقُلْنَا هَذَا الرَّجُلُ الْأَيْضُ الْمُسْكِيُّ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَبْتِكَ فَقَالَ أَنَّى سَأَلْتُكَ فَشَدَّدَ عَلَيْكَ فِي الْمَسْئَلَةِ فَلَا تَجِدْ عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ قَالَ سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ فَقَالَ أَهْلُكَ بَرَبُكَ وَرَبُّكَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ أَنْشَدُكَ بِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَاةَ الْخَيْرَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ قَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ

(قوله أراه) بضم الهمزة أي
أظنه قال ابن السائل والسائل
مبتدأ خبره أين والسائل من شيخ
شيخ البخاري محمد بن فليح (قوله
وسد) أي جعل الأمر المتعلق
بالدين كالحلافة والافتاء
والقضاء (قوله فانتظر) الثانية
فاؤه للتفريع أو واقعة في جواب
شرط محذوف وليست جوابا
لأذا لانها المجزأة الظرفية (قوله
أرهقنا) أي غشيتنا (قوله
نسج) أي غسل غسلا خفيفا
مبغما (قوله لا أعقاب) جمع عقب
وهو مؤخر القدم أي ويصل
لأصحاب الأعيان المقصرين في
غسلها (قوله مثل المسلم) في عموم
النفع (قوله ظهرانهم) في الأصل
تثنية ظهر وزيدت فيه ألف وفون
قبل ياء المثني للتأكيد ثم كثر
استعماله بمعنى بينهم وزيدت فظهر
ليدل على أن ظهر أقدامه وظهر
وراه (قوله ابن عبد المطلب)
الهمزة مفتوحة للنداء وهمزة
ابن محذوفة ويحمل أنها همزة ابن
فتكون مكسورة عند القطع
وأداة النداء قبلها مقدر (قوله
أجبتك) أي سمعتك (قوله فلا
تجد) أي لا تغضب (قوله اللهم
نعم) زاد اللهم للتبرك

أَنْشُدَكَ يَا اللَّهُ أَمْرًا أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ قَالَ اللَّهُ نَعَمْ قَالَ أَنْشُدَكَ يَا اللَّهُ
 يَا اللَّهُ أَمْرًا أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَعْيَانِنَا فَتَقْتَسِمَهَا عَلَيَّ فَقَرَأْنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ نَعَمْ فَقَالَ الرَّجُلُ آمَنْتُ بِمَا جِئْتُ بِهِ وَأَنَا رَسُولٌ مِنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي وَأَنَا
 نِسَامُ بْنُ نَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ * عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِنِكَاهِ رَجُلًا وَامْرَأَةً أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ
 إِلَى كَسْرَى فَلَمَّا قَرَأَهُ مَرْقَةَ قَالَ فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمُزَّقُوا كُلَّ
 مَرْزُقٍ * عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا وَأَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ
 فَقَبِلَ لَهُ أَنَّهُمْ لَا يَقْرُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا فَأَخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ نَقَشَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ كَاتِبًا أَنْظَرَ
 إِلَى بِياضِهِ فِي يَدِهِ * عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَخْتَاهُ وَجَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذَا قَبِلَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ قَبِلَ اثْنَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَهَبَ وَاحِدًا قَالَ فَوْقَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى
 فُرْجَةَ فِي الْحَلْقَةِ فَمَلَسَ فِيهَا وَأَمَّا الْآخَرُ فَمَلَسَ خَلْفَهُمْ وَأَمَّا الثَّلَاثُ فَأَذْبَرُوا ذَاهِبًا فَلَمَّا فَرَغَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْآخِرُ كُنتُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَوَرَى إِلَى
 اللَّهِ فَأَوَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْبَبْنَا فَاسْتَحَبَّ اللَّهُ مِنْهُ وَأَمَّا الْآخِرُ فَاعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ * عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدَّعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى بَعِيرِهِ وَأَمْسَكَ إِنْسَانٌ
 بِخَطَامِهِ أَوْ بِرِجْلِهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا فَاسْكُنْنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ سَوِيًّا ثُمَّ قَالَ أَيُّ يَوْمٍ
 يَوْمَ التَّحْرِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا فَاسْكُنْنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِعَيْرِ اسْمِهِ فَقَالَ أَيُّ يَوْمٍ
 الْجُمُعَةُ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ يَنْتَكُمُ حَرَامٌ كَرِيمَةٌ يَوْمَكُمْ هَذَا
 فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بِلَادِكُمْ هَذَا الْبَلِيغُ الشَّاهِدُ الْغَائِبُ فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مِنْ هَوَاوَعِي

(قوله فدفعه عظيم الخ) أي ذهب
 به إلى كسرى بعد أن دفعه إليه
 لرجل (قوله فدعا عليهم الخ)
 فاستجاب الله دعاءه وسلط على
 كسرى ابنه فقتله بأن مرق
 طنسه وزال ملكه من جميع
 لأرض (قوله كتب النبي كتابا)
 أي إلى العجم أو الروم (قوله على
 رسول الله) أي على مجلسه (قوله
 فأوى إلى الله) أي لجأ إليه (قوله
 فأعرض الله عنه) أي سخط عليه
 والظاهر أنه كان منافقًا فاطلع
 عليه النبي فأخبر بذلك

لَهُنَّ * عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعة في الأيام كراهية السامة علينا * عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا * عن معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله عز وجل يعطي وإن ترال هذه الأمة فاعمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله * عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كذا عدد رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني يجمار فقال إن من الشجر شجرة وذكر الحديث وزاد في هذه الرواية فإذا أنا صغر القوم فسكت * عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسطاه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها * عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب * وعنه رضي الله عنه قال أقبلت راكبا على حماران وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عني إلى غير جدار فرزت بين يدي بعض الصف وأرسلت الأتان ترنع ودخات في الصف فلم ينكر ذلك علي * عن محمد بن الربيع رضي الله عنه قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم حجة حجتها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو * عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تأمن ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله تعالى به فعلم وعلم ومثل

(قوله يتخولنا الخ) أي يتعهدنا في بعض الأيام (قوله السامة) مضمين معصي المشتقة (قوله قاسم) أي يتبليغ الوحي بدون تخصيص لاجد (قوله يعطي) أي كل واحد من الفهم على قدر ما يريد تعالى فالتفاوت في الأفهام من الله (قوله أمر الله) هو يوم القيامة والمراد من الغاية التأييد (قوله يجمار) هو شحم النخيل (قوله الكتاب) أي القرآن (قوله حمار) يطلق على الذكر والأنثى وأتان خاص بالأنثى (قوله ناهزت) أي قاربت (قوله يدي) أي قدام (قوله فلم ينكر) بفتح الكاف أي لم ينكره على رسول الله ولا غيره (قوله عقلت) أي عرفت أو حفظت (قوله دلو) كان من يترأهل مجود وفعل ذلك النبي لامة داعية أول التبرين عليه (قوله الكلأ) هو النبات اليابس أو رطبا والعشب الرطب (قوله أجادب) أي لا تشرب ماء (قوله وزرعوا) أي من ذلك الماء أرضا أخرى (قوله قيعان) أي ملاء مستوية أو سجة

من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به * عن أنس رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم وينبت الجهل ويشرب
 الخمر ويظهر الزنا * وعنه رضى الله عنه قال لا أحدثنكم حديثا إلا يحدثكم أحد بعدى
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر
 الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون للنعمين امرأة القيم الواحد *
 عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما أنا قائم أتيت
 بتدح لبن فشربت حتى أتى لارى الرى يخرج فى أظفارى ثم أعطيت فضلى عمر بن الخطاب
 قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم * عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه ما
 أن النبي صلى الله عليه وسلم وقف فى حجة الوداع عني للناس يسألونه فجاءه رجل
 فقال لم أشعر فخلت قبل أن أذبح فقال أذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فحرت قبل
 أن أرى قال ارم ولا حرج فبأسئى النبي صلى الله عليه وسلم عن نبي قديم ولا آخر إلا قال
 اقل ولا حرج * عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض
 العلم ويظهر الجهل والنبت ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج قال هكذا بيده
 فخرها كأنه يريد القتل * عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهما قالت أتت عائشة رضى
 الله عنها وهى تصلى فقامت ماشان الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت
 سبحان الله قلت آية فأشارت برأسها إلى نعم فقامت حتى علاني الغشى فجعلت أصب على
 رأسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم وأتى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن أريته إلا
 رأيت في مقامى هذا حتى الجنة والنار فأوحى إلى أنكم تقتنون فى قبوركم مثل أوقريا
 من قبة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو المؤمنة فيقول هو محمد

(قوله بذلك) أى بما بعثنى الله به
 وقوله رأسا أى لم يرفع رأسه لذلك
 كناية عن عدم التفاته فهو كالارض
 السخنة التى لا تقبل الماء وتفسده
 على غيرها وقوله ولم يقبل هدى الله
 أى قبولاناما وهو توكيد لما قبله
 وأسقط الثانى وهو العالم المعلم غيره
 ولم يعمل بنوافله (قوله يتسل
 الرجال) أى لكثرة القتل بسبب
 الفتن (قوله القيم) أى من يقوم
 بأمرهن سواء كن موطوات له
 أم لا (قوله يخرج فى أظفارى)
 أى يظهر عليها (قوله فضلى) أى
 ما فضل من لبن التدح (قوله فما
 أولته) أى انما زائدة (قوله لم أشعر)
 أى أفطن (قوله أرى) أى الجرة
 (قوله قديم ولا آخر) فى الأول حذف
 أى لا قدم ولا آخر (قوله الهرج)
 هو كثرة الشر (قوله يريد) القتل
 فهم الراوى ذلك من تحريك يده
 الكريمة كضارب (قوله
 فأشارت إلى السماء) أى انكسفت
 الشمس (قوله قيام) أى لصلاة
 الكسوف (قوله آية) أى هذه
 علامة عذاب (قوله فقامت) أى
 أصلى (قوله علاني) أى غلبت
 (قوله الغشى) أى الاعماء الخفيف
 تقتنون أى تتحنون (قوله يقال)
 أى للمفتون

هُوَ رَسُولُ اللَّهِ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى فَاجْبِنَاهُ وَاتَّبِعْنَاهُ وَهُوَ مُحَمَّدٌ ثَلَاثًا نَبِيًّا قَالَتْ نَمُ صَالِحًا
 قَدْ عَلِمْنَا أَنْ كُنْتَ لِمَوْقِنَابِهِ وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوِ الْمُرْتَابُ فَيَقُولُ لِأَدْرَى سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ
 شَيْئًا فَنَلْتَمُهُ * عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَرْثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةَ لَابِي إِهَابِ بْنِ عَزِيزِ بْنِ قَاتَةَ
 امْرَأَةً فَقَالَتْ إِنِّي أَرْضَعْتُ عَقْبَةَ وَإِنِّي تَزَوَّجْتُ بِهَا فَقَالَ لَهَا عَقْبَةُ مَا أَعْلَمُ أَنَّكَ أَرْضَعْتِي
 وَلَا أَخْبَرْتِي فَرَكِبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ وَقَدِ قِيلَ فَتَنَارِقَهَا عَقْبَةُ وَنَكَحْتَ زَوْجًا غَيْرَهُ * عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَجَارِي مِنَ الْأَنْصَارِيِّ بْنِ أُمِّةَ بْنِ زَيْدٍ وَهِيَ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ وَكَأَنَّ
 تَنَابُوبَ النَّزُولِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزَلَ يَوْمًا فَذَا نَزَلَتْ جِئْتُهُ بِخَبْرٍ
 ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْوَسْخِ وَغَيْرِهِ وَإِذَا نَزَلَ فَعَمِلَ مِثْلَ ذَلِكَ فَتَزَلَّ صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَ تَوْبَتِهِ
 فَضَرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا فَقَالَ أُمَّهُ هُوَ فَفَرَعَتْ فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ فَقَالَ حَدِثْ أَمْرًا عَظِيمًا
 فَدَخَلْتُ عَلَى حَنْصَةَ فَذَاهِي تَبْكِي فَقُلْتُ أَطْلَقُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
 لِأَدْرَى ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ أَطْلَقْتَ نِسَاءَكَ قَالَ لَا
 فَتَلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ * عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 لَا كَادُ أَدْرِكُ الصَّلَاةَ عَمَّا يَطُولُ بِهَا فَلَئِنْ خَارَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوْعِظَةٍ
 أَشَدَّ غَضَبًا مِنْ يَوْمِئِذٍ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ مَنْتَرُونَ فَنُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمْ
 الْمَرِيضَ وَالضَّعِيفَ وَذَلِكَ الْحَاجَةَ * عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ اعْرِفْ وَكَأَنَّهَا أَوْ قَالَ وَعَمَّا هِيَ وَعَمَّا هِيَ ثُمَّ عَرَفَهَا
 سَنَةً ثُمَّ اسْتَبْعَ بِهَا فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَادَّهَا إِلَيْهِ قَالَ فَضَالَةٌ الْإِبِلِ فَغَضِبَ حَتَّى اجْتَرَّتْ وَجَنَّتْ
 أَوْ قَالَ اجْتَرَّتْ وَجَنَّتْ فَقَالَ مَالِكٌ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَرعى الشَّجَرَ فَذَرَهَا

(قوله ثم صالحا) أي مشتقاً بأعمالك
 (قوله لموقنا) اللام دأخلة بعد ان
 المهمة لفرقها من النافية (قوله
 المرتاب) أي الشاك (قوله كيف)
 أي كيف تجامعها وقد قيل أنك
 أخوها فهذا بعيد من ذي المرواة
 والورع وليس هذا حكماً بثبوت
 الرضاع إذ قول المرصعة وحدها
 لا يحكم به نعم أحمد بن حنبل أخذ
 بظاهره فأثبت الرضاع بتول
 المرصعة وحدها (قوله فتارقتها)
 أي طلقها ورعا واحتياطاً (قوله
 عوالي المدينة) أي قرى شرق
 المدينة بينها وبين المدينة أربعة
 أميال وأقل وأكثر (قوله فنزل
 صاحبي) أي فسمع أن النبي اعترل
 نساءه (قوله أمر عظيم) وهو طلاق
 النبي نساءه (قوله فدخلت على
 حنصة) من كلام عمر (قوله الله
 أكبر) تعجباً من كون الأنصاري
 ظن أن الاعتزال طلاق والمقصود
 من إيراد هذا الحديث هنا بيان
 الاهتمام بشأن العلم بالتناوب
 بالنزول على النبي لتعلم (قوله
 أدرك الصلاة) أي بسبب ضعف
 مكان فيه (قوله وكأها)
 أي رباطها (قوله أوقال وعماها)
 أي ظرفها والشك من الراوي
 وعماها هو الوعاء (قوله فضالة
 الإبل) أي الإبل الضالة ثم إذا
 كانت الإبل في القرى والأحصار
 قلمت لانها معرضة للتلف

حَتَّى يَلْقَاهَا رَجُلًا قَالَ فَضَالَةُ الْعَنْمِ قَالَ لَكَ أَوْلَادُكَ أَوْلَادُكَ * عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَسْيَاءَ كَرِهَهَا فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ غَضِبَ ثُمَّ قَالَ سَلُونِي
عَمَّا سَأَلْتُمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ حَذَافَةٌ فَتَمَّ آخِرُهَا قَالَ مِنْ أَبِي بَارِسٍ قَالَ اللَّهُ قَالَ أَبُوكَ
سَأَلَ مَوْلَى شَيْبَةَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرَ مَافِي وَجْهِهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا تَوْبٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ *
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا
حَتَّى تَفْهَمَ عَنْهُ وَإِذَا نَادَى عَلَى قَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ سَلَامًا ثَلَاثًا * عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ
بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ إِذَا آذَى حَقَّ اللَّهِ تَعَالَى وَحَقَّ مَوْلَاهُ وَرَجُلٌ
كَانَتْ عِنْدَهُ أُمَّةٌ يَطْوُوهَا فَادَّبَهَا فَاحْسَنَ تَأْدِيبَهَا وَعَالَهَا فَاحْسَنَ تَعَالِيمَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَرَجَّحَ بِهَا
فَلَهُ أَجْرَانِ * عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مَعَهُ بِلَالٌ
فَطَنَّ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ النِّسَاءَ فَوَعظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلَتِ الْمَرَأَةُ تَلْقَى الْقُرْطُ وَالْحَاتِمُ وَبِلَالٌ
يَأْخُذُ قِطْفَ ثَوْبِهِ * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَسْعَدُ النَّاسَ
بِشَيْءٍ نَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ ظَنَنْتُ بِالْبَاهِرِيَّةِ أَنَّ لَأَنْ
يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلَ مِنْكَ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْمِكَ عَلَى الْحَدِيثِ أَسْعَدُ النَّاسَ
بِشَيْءٍ نَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ * عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
ابْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَنْبِضُ الْعِلْمَ أَنْتَرَاعًا يَنْتَرَعُهُ مِنَ الْعِبَادِ وَلَكِنْ يَنْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ
عَالِمًا اشْتَدَّ النَّاسُ رُؤْسًا جِهَاتِهَا لَأَسْمَلُوا فَاقْتَمُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا * عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَتِ النَّسَاءُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلِبْنَا عَلَيْكَ الرِّجَالُ

(قوله أول الذئب) أي ان لم تأخذها
فهذا اذن في أخذها (قوله فله
أجران) أعاده مع فهمه من السابق
للإشارة إلى أن المعبر جهة العتق
والتزوج واما التاديب والتعليم
فيوجبان الاجرفى الاجنبى فلم يكونا
مختصين بالاماء (قوله نخرج) أي من
بين صفوف الرجال (قوله القرط)
الذى يعلق بشحمة الاذن (قوله
أول منك) أي أسبق منك (قوله
قال لاله الا الله) أي مع قوله محمد
رسول الله

فاجعل لنا يوماً من نفسك فوعدهن يوماً ليقين فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال
 لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجاب من النار فقالت امرأة
 منهن واثنين قال واثنين وفي رواية عن ابي هريرة رضي الله عنه لم يبلغوا الحنث * عن
 عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة
 فقات اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حساباً يسيراً فقال انما ذلك العرض
 وان كان من نوقش الحساب بهلك * عن ابي شريح رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يقول قولاً سمعته اذ نأى ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم
 به حمد الله تعالى واثني عليه ثم قال ان مكة حرمها الله تعالى ولم تحرمها الناس فلا يحل
 لامري يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك به ادماً ولا يعضدها شجرة فان احد ترخص
 لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله تعالى قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم
 وانما اذن لي ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبايع الشاهد الغائب
 * عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تكذبوا
 علي فانه من كذب علي فليتبوا مقعده من النار * عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بقل علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من
 النار * عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تسوا باسمي
 ولا تكفوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن
 كذب علي متعمداً فليتبوا مقعده من النار * وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ان الله حبس عن مكة الفيل والقتل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم والمؤمنون الا فانهما لا تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانما احلت لي ساعة من

(قوله الحنث) أي الاثم أي لم يبلغوا وقت الاثم وهو البلوغ (قوله نوقش الحساب) أي استقصى حسابه (قوله بهلك) بكسر اللام قوله ولم تحرمها الناس أي من قبل أنفسهم بل حرمها الله بوجه (قوله يعضده) بكسر الضاد أي يقطع بالعضد وهو آلة كالفأس (قوله ترخص لقتال) أي لا جيل قتال أي قال القتال رخصة تتعاطى عند الحاجة واستدل بقتال رسول الله فيها للمشركين يوم الفتح

(قوله ساعتى هذه) أى فى ساعتى
هذه التى أتاكم فيها (قوله
يحتلى) أى يتطعم شوكةها
الا المؤذى كالعوسج واليباس
(قوله لمنشد) أى من يريد تعريته
وايس له القتل أصلا (قوله قتل)
أى قتل له قتل (قوله يعقل) أى
يدفع دية (قوله يقاد) أى يمكن
أهل القتل من القتل والافعال
الثلاثة مبنية للمفعول (قوله
اكتب لى) أى الخطبة التى سمعتها
منك (قوله الا الاذخر) هونب
طيب الرائحة (قوله غلبه الوجع)
أى فلا ينبغي ان تكلفه فى هذه
الحالة اسلاء الكتاب وقامت
القرينة عند عمران أمر النبي
للندب (قوله فاختلفوا) أى قالت
طائفة بل نكتب لما فيه من
امثال أمر النبي وزيادة الايضاح
(قوله اللفظ) أى الصوت (قوله
من التين) أى العذاب والخزائن
الرحمة (قوله الحجر) جمع حجرة
وهى منازل أزواجه وخصمتهن
لانهن الحاضرات حينئذ (قوله
كاسية فى الدنيا) أى مكتسبة أثوابا
رقمية نفيسة (قوله عارية) أى
معاوية بتضيحة التعرى أو عارية
من الحسنات قدسهن بذلك الى
الصدقة وترك المرف (قوله آخر
حياته) أى قبل موته بشهر (قوله
أرايتكم) أى أخبرونى خبر
ابلتكم هذه هل تدرون ما يحدث
بعدها من الامور العجيبة

نهارا لا وانها ساعتى هذه حرام لا يحتلى شوكةها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطها
الا لمنشد من قبل فهو بخير النظرين امان يعقل واما ان يقاد اهل القتل فحاشا رجل من
أهل اليمن فقال اكتب لى يا رسول الله فقال اكتبوا لى فلان فقال رجل من قريش الا
الاذخر يا رسول الله فانما نجعله فى بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر
* عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجهه قال ائتوني
بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
غلبه الوجع وعندنا كتاب الله تعالى حسبا فاختلفنا واولا كثيرا لفظ فقال قوموا
عنى ولا ينبغي عندى التنازع * عن أم سلمة رضى الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الله لى من التين وماذا فتح من الخزائن
أيقظوا صواحب الحجر قرب كاسية فى الدنيا عارية فى الآخرة * عن عبد الله بن عمر رضى
الله عنهما قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فى آخر حياته فلما سلم قام فقال
أرايتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد
* عن ابن عباس رضى الله عنهما قال بى فى بيت خالى ميمونة بنت الحارث زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها فى ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه
وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم أو كلمة تشبهها
ثم قام فتتمت عن يساره فجاءنى عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى
سمعت غطيطة أو خطيطة ثم خرج الى الصلاة * عن ابي هريرة رضى الله عنه قال ان
الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا آياتى فى كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يقولون الذين
يكفون ما أنزلنا من الآيات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواتنا من المهاجرين كان

يَسْغَلُهُمُ الصَّفَقُ بِالْأَسْوَاقِ وَإِنْ أَخْوَانُهُمُ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانُوا يَسْغَلُهُمْ الْعَمَلُ فِي أُمُورِهِمْ وَإِنْ أَبَا
 هَرِيرَةَ كَانَ يَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشَجْعِ بَطْنِهِ وَيَحْضُرُ مَا لِيَحْضُرُونَ وَيَحْفَظُ
 مَا لِيَحْفَظُونَ ﴿ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا
 أَتَسَاءُ قَالَ ابْسُطْ رِدَائَكَ فَبَسَطْتَهُ فَغَرَفَ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ نَحْمَهُ فَضَمَمْتَهُ فَمُنَّيْتُ شَيْئًا بَعْدَهُ
 ﴿ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَقَّقْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَمَّا بَيْنَ قَامَا أَسَدُهُمَا
 فَبَيَّنْتَهُ وَأَمَّا الْأَخْرَفُ فَلَوْ بَيَّنْتَهُ قَطَعَ هَذَا الْبَلْعُومُ ﴿ عَنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ اسْتَنْصَتِ النَّاسَ فَقَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي
 كَفَرًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ﴿ عَنِ أَبِي بِنِ كَثَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ مُوسَى النَّبِيُّ خُطْبِيًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فُسئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ
 فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ عِبَادِي بِجَمْعِ الْبَحْرَيْنِ
 هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ يَا رَبِّ وَكَيْفَ بِهِ فَقِيلَ لَهُ اجْعَلْ حَوْتَانِي مَكْتَلًا فَإِذَا فَتَدَتْهُ فَهُوَ تَمَّ فَأَنْطَاقُ
 وَأَنْطَاقُ بِنْتِهَا يُوشَعُ بْنُ نُونٍ وَجَمَلٌ أَحْوَتَانِي مَكْتَلًا حَتَّى كَانَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ رَضَعَارُؤُهُمَا
 فَنَامَا فَانْسَلَّ الْحَوْتُ مِنَ الْمَكْتَلِ فَاتَّخَذَ سِدْلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَكَانَ لِمُوسَى وَقْتًا عَجَبًا فَأَنْطَاقَا
 بِقِيَّةِ لَيْلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا فَمَا أَصْبَحَ قَالَ مُوسَى لِنِسَاءِ أَتِنَا عِدَا نَالِقَد لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا
 وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى مَسَامِنَ النَّصَبِ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمْرُهُ فَقَالَ لَهُ قَتَاهُ أَرَأَيْتِ إِذَا وِينَا
 إِلَى الصَّخْرَةِ قَاتِي نَسَبَتِ الْحَوْتُ قَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِي فَأَرْتَدَا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصَا فَمَا
 انْتَهِيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذْ أَرَجُلٌ مُسَجَّبِي ثَوْبٍ أَوْ قَالَ تَسَجَّبِي ثَوْبُهُ فَسَلَّمَ مُوسَى فَقَالَ الْخَضِرُ
 وَأَتَى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ فَقَالَ أَنَا مُوسَى فَقَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هَلْ أَسْعَلُكَ عَلَى
 أَنْ تَعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُسُلًا قَالَ أَنْكَ أَنْ تَسْمَعُ مَعِيَ صَبْرًا يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ

(قوله اشجع بطنه) أي فأنما
 بالقوت لا يتجرب ولا يزرع (قوله
 يديه) أي من فيض فضل الله
 ويرمي به في الرداء (قوله فبينتته)
 أي وهو علم الحديث (قوله
 الآخر) وهو علم القين والشرائط
 الساعة وما أخبر به النبي من فساد
 الدين على يد بعض ناس من سفهاء
 قريش أو المراد الأحاديث التي
 فيها ذكر أسماء أمراء الجور
 وأحوالهم وذمهم أو المراد به علم
 الأسرار المختص بأهل العرفان
 (قوله لا ترجعوا) أي تصيروا
 (قوله يضرب بعضكم بعضكم الخ) أي
 مستحلين (قوله وكيف لي به) أي
 كيف السبيل إلى إلقائه (قوله
 مكمل) شئ يشبه الزنبيل (قوله
 الصخرة) أي التي عند مجمع
 البحرين (قوله فانسلا الحوت)
 أي الميت المملوح بسبب أنه
 أصابه من ماء عين الحياة الكائنة
 في أصل الصخرة (قوله سربا) أي
 مسلحا (قوله وكان) أي أحياء
 الحوت (قوله نصبا) أي تعبنا (قوله
 مسا) أي شيا (قوله أرايت) أي
 أخبرت ما حصل (قوله ذلك) أي
 فقدان الحوت ما كنا نبقى أي
 نطلبه لأنه علامة وجدان الخضر
 (قوله قصصا) أي يتبعان آثارهما
 اتباعا (قوله مسجبي) أي مغطى
 (قوله والي بارضك السلام) أي
 كيف بارضك السلام وهو غير
 معروف إلا أن يحثهم غيره

(قوله بفلام) اسمه جيسور كان
يعمل بالنسار وياتى منه ابواه
ولم يره موسى اذ نبذنا يقتضى
قتله او قتل حتى يقتل انكر عليه
فاقتاع الخضر كتفه فاذا فى
عظمه كافر لا يؤمن بالله ابدا
وقوله زاكية أى لم تذب (قوله
قريبه) هى انطاكية أو ايلة
أو ناصرة أو بركة (قوله استطعما)
أى طلبا فكانا عيشان على مجالس
أهلها يستطعمان (قوله جدارا
الح) أى جائطا مشرفا على
السقوط ولذا قال مستعير المالا
يعقل صنعة من يعقل يريدان
يتنص أى يسقط لان الجدار
لا ارادة له وكان ارتفاعه ما تقي
ذراع بذراع تلك القرية وامتداده
على وجه الارض خمسمائة
وعرضه خمسون (قوله فاقامه)
أى صبغ يده فاستقام مجزة
أوبل طينا وجعل بينه وكانافى
اضطرار الى الطعام فلاجل تلك
الضرورة قال لوشئت الخ وقوله
هذا فراق أى الانكار سبب
أو الوقت وقت فراق (قوله غضبا)
أى لارادة الانتقام وجبة أى
انفة من الشئ أو محافظة على
الحرم (قوله قاتل الخ) عدل به عن
شحو لا هذا ولا هذا المافية من
الجواب وزيادة (قوله عسيب)
عصا من جريد النخل

علمت به لا تعلمه أنت وانت على علم علمك الله لا أعلمه قال سجدت لى ان شاء الله صابرا ولا
أعصى لك أمرا فانطأقا عيشان على ساحل البحر ليس لهم ما سفينة فمرت بهم سفينة
فكلموهم أن يحملوهم فانعرف الخضر حملوهم باقرب نزل فبأصغر وقت وقع على حرف
السفينة فنقر نقره أو نقرتين من البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص على وعلمك من علم الله
الا كنعرة هذا العصفور فى البحر نعمد الخضر الى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال
موسى قوم حملوا باقرب نزل عمدت الى سفينتهم ثم نقرتها لتغرق أهلها قال ألم اقل انك ان
تستطيع معى صبيرا قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرا فكانت الأولى
من موسى نسيانا فانطلقا فاذا بفلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتلع
رأسه بيده فقال موسى أفقتت نسا را كيسة بغير نفس قال ألم اقل لك انك ان تستطيع
معى صبيرا فانطأقا حتى اذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فابورا أن يضيئوهم فوجد فيها
جدارا يريدان يتنص قال الخضر بيده فاقامه فقال موسى لوشئت لخذت عليه أجر
قال هذا فراقى بنى وبينك قال النبى صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى
يقص علينا من أمرهما عن أى موسى رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القاتل فى سبيل الله فان أحدا نيا قاتل غضبا ويقاتل حمية
فقال من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله عن عبد الله بن مسعود
رضى الله عنه قال بينما أنا مشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حرب المدينة وهو
يتوكأ على عسيب معه فمر بنزير من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم
لا تسألوه لا يجيب فيه شئ ثم روه فبعضهم نسب الله فقام رجل منهم فقال يا ابا
القاسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقامت فلما تجللى عنه قال يسألونك عن

الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتُوا مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٦﴾ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ قَالَ
 كَانَ مَعَاذُ رَبِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّحْلِ فَقَالَ يَا مَعْزُودُ قَالَ لَيْسَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ وَسَعْدُ دَيْكَ قَالَ يَا مَعْزُودُ قَالَ لَيْسَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدُ دَيْكَ ثَلَاثًا قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَدَقَ مِنْ قَبْلِهِ الْأَحْرَمَةُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ قَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَفَلَا أَخْبَرْتَهُ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُونَ قَالَ إِذَا بَدَأُوا وَخَبَرْتَهُمْ مَعَاذَ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأَمَّنَا
 ﴿١٥٧﴾ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ أُمُّ سَلِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ مِنْ الْحَقِّ فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُضْلِ إِذَا احْتَمَلَتْ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَغَطَّتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَجْهَهَا وَقَالَتْ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ وَتَحْتَمِلُ الْمَرْأَةُ قَالَ نَعَمْ تَرَبَّتْ عَيْنُكَ فِيهِمْ يَشْتَبِهُنَّ بِهِنَّ وَأَوْلَدَهَا ﴿١٥٨﴾ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 كُنْتُ رَجُلًا مَذْمُومًا فَامْرَأَتُ الْمُقَدَّادُ أَنْ بَسَّالَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَتَالَ فِيهِ
 الْوُضُوءُ ﴿١٥٩﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 مِنْ أَيْنَ تَأْمُرُنَا أَنْ نَهْلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَنْ ذِي
 الْخَلِيفَةِ وَيَهْلُ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْخَلِيفَةِ وَيَهْلُ أَهْلُ بَجْدِ مَنْ قَرْنُ قَالَ ابْنُ عَرَبٍ وَعَرْمُونَ أَنْ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مَنْ يَلْمُ وَكَانَ ابْنُ عَرَبٍ يَقُولُ وَلَمْ أَفْقَهُ هَذِهِ مَنْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿١٦٠﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ قَالَ لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْعُرْسَ وَلَا تَوْبَانِمَهُ
 الْوَرْسَ وَالزُّعْرَانَ فَإِنْ لَمْ يَجِدِ التَّعْلِينَ فَلْيَلْبَسِ الْخَفَيْنِ وَلَا يَطْعُهُمَا حَتَّى يَكُونَا حَتَّى
 الْكَعْبَيْنِ

(قوله لا يستجيب الخ) اي لا يسمع
 من بيان الحق فكذا انا لا اسمع
 من سؤالي عما انا محتاجة اليه
 قالته ~~بها~~ العذر في ذكر
 ما تستجيب منه النساء عادة
 بحضور الرجال (قوله احتلت) اي
 رأت في نومها انها تتجماع (قوله
 تربت عينك) اي اقتفرت
 وصارت على السراب لا تريد
 العريب به الدعاء على المخاطب وفي
 الحديث ترك الاستحباب لمن
 عرضت له مسئلة (قوله مذموم)
 اي كثير المذموم يخرج من الرجل
 عند الملاعبة غالباً (قوله المقداد)
 ابوه عمرو بن ثعلبة الهيراني رباه
 الاسود او تبناه او تزوج بامه
 فتبطل له ابنته (قوله نهل)
 اي نزع اصواتنا بالتلبسة مع
 الاحرام (قوله قرن) جبل املس
 مدور مطل على عرفات ويلم جبل
 يتهامة على مرحلتين من مكة
 (قوله الورس) نبت اصفر باليمن
 يصبح به

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْبَلُ صَلَاةَ مَنْ أَحَدَتْ حَتَّى تَيَوَّضَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوَاتِ مَا حَدَّثَ بِأَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ فُتَاءُ أَوْ ضَرَامُ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ أُمِّتِي يَدْعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَيْرَ الْمُحْجَلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ عَزْرَهُ فَلْيَفْعَلْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُكَاكِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ الَّذِي يَحْتَمِلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يُجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ لَا يَنْقُتِلُ أَوْلَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتَنَا أَوْ يُجِدَ رِيحَنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَرَبَّمَا قَالَ اضْطَجَعَ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عُرْفَةٍ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشَّعْبِ نَزَلَ بِالشَّعْبِ فَبَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يَبْسُغِ الْوُضُوءَ فَقَالَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَتَسَالَى الصَّلَاةُ أَمَامَكَ فَرَكِبَ فَلَمَّا جَاءَ الْمَزْدَلِيَّةَ نَزَلَ فَمَوَضَّأَ فَاسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَقْبَمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بِعَيْرِهِ فِي مَنَزَلِهِ ثُمَّ أَقْبَمَتِ الْعِشَاءُ فَصَلَّى وَلَمْ يَصِلْ بَيْنَهُمَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ أَخَذَ عُرْفَةً مِنْ مَاءٍ فَغَسَّ بِهَا وَاسْتَشَقَّ ثُمَّ أَخَذَ عُرْفَةً مِنْ مَاءٍ فَفَعَلَ بِهَا هَكَذَا أَضَافَهَا إِلَى يَدِهِ الْأُخْرَى فَغَسَلَ بِهَا وَجْهَهُ ثُمَّ أَخَذَ عُرْفَةً مِنْ مَاءٍ فَغَسَلَ بِهَا يَدَيْهِ الْيُمْنَى ثُمَّ أَخَذَ عُرْفَةً مِنْ مَاءٍ فَغَسَلَ بِهَا يَدَيْهِ الْبُسْرَى ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ أَخَذَ عُرْفَةً مِنْ مَاءٍ فَرَشَّ عَلَى رِجْلَيْهِ الْيُمْنَى حَتَّى غَسَّاهَا ثُمَّ أَخَذَ عُرْفَةً أُخْرَى فَغَسَلَ بِهَا يَدَيْهِ رِجْلَيْهِ الْبُسْرَى ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الظُّلَاءَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْتِ وَالْخَبَائِثِ

(قوله حتى يتوضأ) لا يلزم منه أن الصلاة بالحدث إذا وقع بعدها وضوء تقبيل لأن الغاية للصلاة لعدم القبول فالمعنى صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ لا تقبل والتيميم يسمى وضوءاً ورد الصعيدي وضوء المسلم (قوله لا ينقثل أو لا ينصرف) نهي عن الانصراف حتى يتيمم ومذهب مالك من شك في الحدث ينقض طهره ما لم يشك وهو في الصلاة ورجح لانه احتياط للصلاة وهي مقصد وألغى الشك في السبب وغيره احتياط للطهارة وهي وسيله وألغى الشك في الناقض ومراعاة المقصد أولى وقول القسطلاني هو من حيث النظر أقوى لكونه مغايراً لدلول الحديث لانه أمر بعدم الانصراف حتى يتحقق اه فيه انه يكون كما قال لو كان الحديث يخيل اليه انه يجد الشيء وهو متطهر فتال لاحتي الخ لان منطوق الحديث فيمن طرأ شكك وهو في الصلاة فقط لا مطلقاً كما هو مذهب غيره ومذهب مالك كمنطوقه لا ينصرف منها لانه تلبس بالصلاة جازماً بالطهر لا خارجها فيحتمل وقول القسطلاني ان عدم النقض بالنسك فيها لم يثبت الا عن بعض أصحابه فيه انه لو سلم نفسه له من حيث اختياره أو أخذه من قواعداً الامام فهو مذهب مالك

﴿عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْخِلَاءَ قَالَ قَوَّضَتْ
 لَهُ وَضُوءًا فَقَالَ مَنْ وَضَعَهُ هَذَا فَأَخْبِرْ قَالِ اللَّهُمَّ فَتَّهَمَ فِي الدِّينِ ﴿عَنْ أَبِي أَيُّوبَ
 الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اتَى أَحَدُكُمْ الْغَائِطُ
 فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَلَا يُولِّهَا ظَهْرَهُ شَرُّ قَوْلٍ أَوْ غَيْرُ بَوَائِبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ إِنْ نَاسًا يَتَوَلَّوْنَ إِذَا قَعَدْتَ عَلَى حَاجَتِكَ فَلَا تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَلَا يَتِ الْمَقْدِسَ لَقَدْ
 ارْتَضَيْتُ يَوْمًا عَلَى ظَهْرِ بَيْتِ لِسَانِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى لَبْنَيْنِ مُسْتَقْبِلًا
 بَيْتَ الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ ﴿عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كُنَّ يَخْرُجُ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزَ إِلَى الْمَنَاصِعِ وَهُوَ صَعِيدٌ أَفْجِحُ فَسَكَانَ عَمْرٌ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحِبَّ نِسَاءً فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ فَخَرَجَتْ سُودَةُ بِنْتُ
 زَمْعَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَى عَشَاءٍ وَكَانَتْ امْرَأَةً طَوِيلَةً فَخَدَّاهَا
 عَمْرٌ الْأَقْدَمُ فَرَفَاكَ يَا سُودَةُ حَرِّصَا عَلَيَّ أَنْ يَنْزِلَ الْحِجَابُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحِجَابَ ﴿عَنْ
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ أَجْبَأَ أَنَا
 وَغُلَامٌ مَعَنَا إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ مَاءٍ وَعِزَّةٌ يَسْتَنْجِي بِالمَاءِ ﴿عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْأَنَاءِ وَإِذَا
 اتَى الْخِلَاءَ فَلَا يَمْسُ ذِكْرَهُ بِيَمِينِهِ وَلَا يَتَمَسَّحُ بِيَمِينِهِ ﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 اتَّبَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ فَكَانَ لَا يَلْتَفِتُ فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقَالَ ابْغِي
 أَجْرًا اسْتَنْفِضْ بِهَا وَأَيْتَحَوَّهُ وَلَا تَأْتِي بِعَظْمٍ وَلَا رَوْثٍ فَاتَيْتُهُ بِأَجْرٍ بَطْرَفِ نِيَابِي قَوَّضَتْهَا
 إِلَى جَنْبِهِ وَأَعْرَضَتْ عَنْهُ فَلَمَّا قَضَى اتَّبَعْتُهُ مِنْ ﴿عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اتَى
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَائِطُ فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُ سَلَاةً أَجْرًا فَرَفَعْتُ حَجْرَيْنِ فَالْتَمَسْتُ

(قوله تبرزن) أي خرجن الى
 البراز للبول أو الغائط والمناسع
 مواضع آخر المدينة من جهة
 البقيع وقوله أفجح أي واسع
 وقوله احجب نسائك أي أسنهت
 من الخروج من البيوت (قوله
 اداوة) هي اناء صغير من جلد
 كالسطيحة وقوله عيزة في الصحاح
 والعيزة بالتحريك أطول من
 العصا وأقصر من الرمح وفيه نزع
 كزج الرمح وقوله بالماء أي ينيش
 بالعيزة الارض الصلبة عند قضاء
 الحاجة ثم لا يرتد عليه الرشاش
 أو يصلح اليها في القضاء أو يمنع
 بها ما يعرض من الهوام
 أو يركها يجنبه لتكون اشارة
 الى منع من يروم المرور بقربه
 (قوله ابغى) أي اطلب لي يقال
 بغمتك الشيء طلبته لك (قوله
 استنفض بها) الاستنفاض
 الاستخراج ويكنى به عن الاستنجاء

الثالث فلم أجده فأخذت روثه فأتيتهم فإخذوا الحجرين وألقى الروثه وقال هذاركس

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال توضع النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة عن

عبد الله بن زيد الأنصاري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم توضع مرتين مرتين

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه دعا بانه فأفرغ على يديه ثلاث مرات فغسلهما

ثم أدخل عينيه في الأناء فغص واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ويديه ثلاثا

إلى المرفقين ثم مسح برأسه ثم غسل رجله ثلاث مرات إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من توضع وضوءي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له

ما تقدم من ذنبه وفي رواية أن عثمان رضي الله عنه قال الأحدثكم حديثا لولا أنه

في كتاب الله ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن

وضوءه ويصلي الصلاة الأعظم له ما بينه وبين الصلاة حتى يسلمها والآية أن الذين يكفون

ما أنزلنا عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال من توضع فليستنثر ومن استجمر فليوتر

وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في

أنفه ماء ثم لينثر ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يديه قبل أن

يدخلها في وضوءه فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده عن عبد الله بن عمر رضي الله

عنه ما وقد قيل له رأيتك لا تحس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السميكية

ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الأهل ولم تهمل أنت

حتى كان يوم التروية فقال أما الأركان فإني لم أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يس

الأيمنين وأما النعال السميكية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال

التي ليس فيها شعر وتوضأ فيها فإنا أحب أن نلبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله

(قوله ركس) الرجس والركس

بمعنى وفي القاموس الرجس

بالكسر القذرو ويحرك وتفتح

الراء وتكسر الجيم والمأثم وكل

ما استغذ من العمل والعمل

المؤدى إلى العذاب (قوله

لا يدري الخ) أى هل لاقت مكانا

طاهرا منه أو نجسا بئر أو جرحا

أو أثر الاستنجاء بالأجار بعد بل

المحل أو اليد بنحو عرق والاص

بالغسل عند ابن القاسم تعبدى

وعند أشهب معتول فعله الأول

لوانها بخرقة يغسلها الأعلى الثاني

(قوله اليمانيين) فيه تغليب

أذاركن الذي فيه الحجر الأسود

عراقى (قوله السميكية) أى التي

لا شعر عليها من السبت وهو

صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا أحب أن أصبغ بها وأما الأهلال فأتى لم أر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته **عن عائشة رضي الله عنها** قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يجيء التيمن في تنعله ونزجه وطهوره وفي شأنه **كاه** **عن أنس**
ابن مالك رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس
الناس الوضوء فلم يجدوا فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضوه فوضع يده في ذلك الأنا
وأمر الناس أن يتوضوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضوا من
عند آخرهم **وعنه رضي الله عنه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق رأسه كان
أبو طحمة أول من أخذ من شعره **عن أبي هريرة رضي الله عنه** أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في أنا أحدكم فليغسله سبعاً **عن عبد الله بن عمر رضي**
الله عنهم ما قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك **عن أبي هريرة رضي الله عنه** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرال العبد في صلاة مادام في المسجد ينظر الصلاة ما لم يحدث
عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال سألت عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت رأيت
إذا جامع فلم ين يوضا كما يوضا للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عبد الوارث بن مهران وطحمة وأبي بن كعب فامروني
بذلك **عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل
إلى رجل من الأنصار رجاء ورأسه بقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعننا أعمالك
فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انجست أو خطت فغسلك الوضوء **عن**
المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وأنه صلى

(قوله في تنعله) أي لبسه النعل
وترجله أي تمشح رأسه ولبسته
وطهوره أي تطهره وقوله وفي شأنه
كاه أي مما هو من باب التكريم
كالا كل والشرب ولبس الثياب
ودخول المسجد (قوله الوضوء)
أي الذي يتوضأ به (قوله ينبع)
هل كان النابع تكثيره ووجود
أو إيجاد معدوم بخلاف (قوله
فليغسله سبعاً) أي وجوب الغلظ
تجاسته وعندما لا لتجاسته بل
تدبانه بعدا (قوله تقبل الخ) مع انها
تأهت دائماً ومن شأنها وضع
أفواها بالارض فلو كانت نجسة
لامر صلى الله عليه وسلم عنها
من دخوله أو برش مواضعها
وهذا أحد غايات أدلة على
طهارتها (قوله فلم ين الخ) هو
والذي بعده منسوخ بوجوب
الغسل على من جامع ولم ين
اجاماً وقوله أو خطت أي لم تنزل

الله عليه وسلم ذهب لحاجة له وأن مقبرة جعل يصب الماء عليه وهو يوضأ فغسل وجهه
 ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين ﴿ عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه بات ليلة
 عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها وهي خالته قال فاضطجعت في
 عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حتى إذا انصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فجلس يسبح التوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الطواتم من
 سورة آل عمران ثم قام إلى شن معاقبة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام ليصلي قال
 فقامت فصنعت مثل ما صنعتم ذهبت فقامت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ
 بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
 أوثر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلي الصبح وقد
 تقدم هذا الحديث وفي كل منهما ما ليس في الآخر ﴿ عن عبد الله بن زيد رضي الله
 عنه أنه قال له رجل أكنستطيع أن تربني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضأ قال
 نعم فدعا ماء فافرغ على يده ثم غسلها مرتين ثم غصص واستنشق ثلاثاً ثم غسل وجهه ثلاثاً
 ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل به ما وأدبر بدأ بمقدم رأسه
 حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجله ﴿ عن أبي
 حنيفة رضي الله عنه قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتى بوضوء فتوضأ
 فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيمسحون به فصلي النبي صلى الله عليه وسلم
 الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة ﴿ عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال
 ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وقع فمسح

(قوله ومسح على الخفين) أعاد
 انظ المسح ابيان تاسيس قاعده
 المسح بخلاف الغسل فانه تكرير
 لسابق (قوله فاضطجعت الخ) فيه
 جواز ميت المحرم مع الرجل
 وزوجه (قوله شن) أي قرية
 خلقة (قوله يفتلها) أي يدلكها
 تنبها على الغفلة عن أدب
 الإتمام (قوله ركعتين) فيه ان
 تمجده كان ثلاث عشرة ان كان
 أو تربوا حدة وخمس عشرة ان كان
 ثلاث (قوله فصلي ركعتين الخ)
 فيه ان رتبة الصبح تفعل بالبيت
 وفيه أيضا استحباب التجدد
 وقراءة الآيات العشر عند
 الاستيقاظ وأن صلاة الليل مثني
 (قوله الظهر ركعتين الخ) أي قصرا
 للسفر (قوله وقع) بالسويين أي
 وجع في قدميه أو يشتكى لحم
 رجله من الحنشاء اغلط الارض
 والحجارة و للكسبي بلفظ
 الماضي

رأى ودعالي بالبركة ثم توضع فتربت من وضوئه فتمت خاف ظهره فظرت الى خاتم
 النبوة بين كتفيه مثل زرار الجملة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجال والنساء
 يتوضون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا عن جابر رضي الله عنه قال جاء
 رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذني وانما يرض لا اعقل فتوضا وصب على من
 وضوئه فعمت فقلت يا رسول الله ان الميراث انما يرثي كلاله فترأت آية الفرائض عن
 انس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريسا من المسجد وبقي قوم فاتي
 النبي صلى الله عليه وسلم فغضب من حجارة فيه ماء فصغر الخضب ان يبسط فيه كفه فتوضا
 القوم كلهم قبلكم كنتم قال ثمانين وزيادة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم دعا بتدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ورج فيه عن عائشة رضي
 الله عنها قالت لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ازواجه ان يمرض
 في بيته فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تحط رجلاه في الارض بين عباس
 ورجل آخر فكانت عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته
 واشتد وجعه هر يقو اعلى من سبع قرب لم تحال او كبتن اعلى اعهد الى الناس فاجاس
 في خضب لحنصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفت ثمانين عليه تلك حتى طفق
 يشرب البنان قد فعلتن فخرج الى الناس عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بتدح رجرا فيه شئ من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس
 فجعلت انظر الى الماء ينبع من اصابعه فخررت من توضا منه ما بين السبعين الى الثمانين
 وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا بالمد
 عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخطين

(قوله فتمرت الخ) فيه دلالة على
 طهارة الماء المستعمل وقوله زرار
 الخ هو واحد الازرار والجمل
 واحدة الجبال وهي بيوت تزين
 بالثياب والستور والاسرلهما
 عري وازرار (قوله جميعا) زاد
 ابن ماجه من اناه واحد اي حال
 كونهم مجتمعين قبل نزول آية الحجاب
 او يجعل على الحرام والازواج
 (قوله من وضوئه) أي من الماء
 الذي توضا به او ما بقي منه وقوله
 كلاله أي غير ولد ولا والد (قوله
 بخضب الخ) اناه متخذ منها الغسل
 الثياب (قوله في ان يمرض) أي
 يخدم في مرضه وقوله ورجل آخر
 هو الامام علي وقوله هر يقو أي
 صبوا يدل على أن الماء اراق على
 المريض من ذلك قصد الاستشفاء
 وقوله او كبتن جمع وكامير بط
 بهضم الترية (قوله رجرا) أي
 واسع منبسط

وان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سال عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثت شيئا بعد عن النبي
 صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره **عن عمرو بن أمية الضمري رضي الله عنه انه**
رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين **وعنه رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى**
الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه **عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال كنت مع**
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما **عن عمرو بن أمية رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحترق**
من كثرة شاة فدعى الى الصلاة فأتى السكين فصلى ولم يتوضأ **عن سويد بن النعمان**
رضي الله عنه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهبا
وهي اذنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثرى فاكل رسول
الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب ففحص ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ
عن ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل عندها كذا ثم صلى
ولم يتوضأ **عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا**
فضمض وقال ان له سما **عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم**
قال اذا نمت احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو
ناعس لا يدري اعله يستغفر فيسب نفسه **عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله**
عليه وسلم انه قال اذا نمت احدكم في الصلاة فليمن حتى يعلم ما يقرأ **وعنه رضي الله عنه**
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ عند كل صلاة قال وكان يجزئنا احدنا الوضوء ما لم
يحدث **عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بها نط من**
حيطان المدينة أو مكة فسمع صوت انسانين يعديان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه

(قوله عن ذلك) أي عن مسحه
 صلى الله عليه وسلم وقوله غيره أي
 لثقة نقل سعد (قوله على عمامته)
 اما لعدم امكان مسح رأسه لعدم
 نزاع العمامة أو لخوف ضرره
 أو بعد مسح ما يمكن ومنها
 القانسوة (قوله طاهرتين) أي من
 الحديثين (قوله ولم يتوضأ) عن
 جابر كان آخر الامر من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء
 عمامت النار (قوله فثرى) أي
 بل بالماء لما لحقه من اليبس قوله
 فبسبب يضم الماء عطقا على يستغفر
 ويفتحها التاء السببية بعد اهل (قوله
 كل صلاة) أي من روضة من الحسن
 استحبابا أو وجوبا بخصوصية له
 والامر به عند كل صلاة بقوله
 تعالى فاغسلوا الخ لا يقتضي
 الوجوب لاحتمال انه للندب أو هو
 للمحدث وانظ كان يدل على
 المتداومة لكن ورد ما يفيد انه
 كان الغالب

وسلم بعد بان وما به ذبان في كبريت قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر عشي
 بالنسبة ثم دعا بغير ريدة رطبة فكسرها كسرتين فوضع على كل قسرتين ما كسرة فقبل
 يا رسول الله لم فعلت هذا فقال لعنه ان يحذف عنهما ما لم يبسا عن انس رضى الله عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لم يجلسه ابنته بما في غسل به عن ابي
 هريرة رضى الله عنه قال قام اعرابي في المسجد فقال قسا وله الناس فقال اهم النبي صلى الله
 عليه وسلم دعوه وهر يتوا على بوله سبح الامن ما اودنوا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم
 تبعوا معسرين عن ام قيس بنت محسن رضى الله عنها انها اتت بابن ابي صغبر لم ياكل
 الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره
 فبال على ثوبه فدعا بما ففضحه ولم يغسل له عن حذيفة رضى الله عنه قال اتى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال فاعلم دعا بما ففضحه بما فوضا وعنه في رواية
 اخرى قال فالتبت منه فاشار الى حنثه فتمت عند عقبه حتى فرغ عن اسماء رضى
 الله عنها قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارايت احدا نأخض في
 الثوب كيف تصنع قال نعم ثم تقرضه بالماء وتغسله وتصلي فيه عن عائشة رضى الله
 عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
 الله اتى امرأة استحاضت فلا تطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
 انما ذلك عرق وليس يجيض فاذا اقبات حية منك فدعى الصلاة واذا ادبرت فاغسل عنك
 الدم ثم صلى ثم توضى لكل صلاة حتى يجي ذلك الوقت وعن رضى الله عنها قالت كنت
 اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان يتبع الماء في ثوبه
 عن انس رضى الله عنه قال قدم ناس من عكلى او عربة فاجتروا المدينة فامرهم

(قوله في كبريت) أى فى مشتقة
 الاحترار والكبيرة ما أوجب
 الحد او ما فيه وعيد شديد وقوله
 بلى أى هو كبير من جهة المعصية
 وقوله لا يستتر الخ من الاستتار
 أى لا يحتفظ منه لاهماله الاستبراء
 فيجسه وينسد وضوءه فهو
 بمعنى روايتى لا يستترى من
 الاستبراء ولا يستتره من التزوه ولا
 دلالة فيه على وجوب الاستبراء
 والا قال لا يستنجى والتعذيب اذا
 كان على ترك الاستبراء فقط وهو
 افراغ ما فى القضيب حتى تنقطع
 مادة البول والاستبراء واجب
 حتى عند من يقول ازالة النجاسة
 سنة فى المصباح الذنوب كرسول
 الدولو العظيمة ولا تسمى ذنوبا حتى
 تكون مملوأة ما تذكر وثوات
 والسجل كفلس الدولو العظيمة زاد
 بعضهم اذا كانت مملوأة فاللشك
 من الراوى (قوله فاجتروا) أى
 اصابهم الجوى وهو داء الجوف
 اذا تناولوا او كرهوا الاقامة بها
 لرغم انها وجة اولم يوافقتهم
 طعامها

النبي صلى الله عليه وسلم بفتح وان بشر نوا من ابوالها والبائت افا نطلقوا فلما صحوا قتلوا
 راعى النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم بغاء الخبر في اول النهار فبعث في آثارهم فلما
 ارتفع النهار جى بهم فامرهم بقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والتوا في الحرة
 يستسقون فلا يسقون وعنه رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل
 ان يبنى المسجد في مريض الغنم عن ميمونة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال اتقوها وما حواؤها وكوا سمنكم عن
 ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كذب يكلمه المسلم في سبيل الله
 يكون يوم القيامة كهيةتم اذا طعت تنجرد ما فاللون لون الدم والعرف عرف المسكين
 وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يوان احدكم في الماء الدائم الذي
 لا يجرى ثم يغتسل فيه عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان يصلي عند البيت وابوجهل واحجاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم ياتي
 بسلي جزوبني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فابعث اشق القوم فخافه فظفر حتى
 اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيئا لو كانت
 لي منعة قال فعملوا بفتحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 ساجدا ليرفع رأسه حتى جاءته فاطمة رضى الله عنها فطرحته عن ظهره فرفع رأسه ثم قال
 اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فسبق ذلك عليهم اذ دعاه عليهم وكانوا يرون ان الدعوة في
 ذلك البلد مستجابة ثم سمي اللهم عليك بابي جهل وعلبك بعنبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
 والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السباع فتنسبه الراوى وقال
 فوالذي نفسي بيده لقد رايت الذي عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القلب

وقوله بفتح أى بان بلغة وايم (قوله
 وسمرت) تخفيف ميمه اشم راى
 كحات بالمسامير الخجاة وقيل فقتت
 فهي كسمات بالبناء للمفعول وفعل
 ذلك بهم قصاصا لانهم سملوا عين
 الراعى وقوله فلا يستون أى
 لا يرتادهم ومحاربتهم وخباتهم
 ومقابلتهم الاحسان بالاساءة
 وعملهم براعه صلى الله عليه
 وسلم (قوله في سمن) أى جامد
 فانت (قوله كهيةتم) قال ابن حجر
 اعاد الضمير وثا لارادة الجارحة
 اه وتعقبه العيني فقال ليس
 كذلك بل باعتبار الكامة لان
 الكلم والكامة مصدران والجراحة
 اسم لا يعبر به عن المصدر اه قسطلاني
 (قوله بسلي) في المصباح السلي وزان
 الحصى الذى يكون فيه الولد والجمع
 اسلا مثل سبب واسباب

فَلَيْبِ بَدْرٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَرَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَوْبِهِ ۞ عَنْ
 سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ النَّاسَ بِأَيِّ شَيْءٍ دُرِيَ جِرْحُ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَقِيَ أَحَدًا أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي كَانَ عَلِيٌّ يَجِي بِتُرْسِهِ فِيهِ مَاءٌ وَفَاطِمَةُ تَغْتَسِلُ
 عَنْ وَجْهِهِ الدَّمُ وَأَخَذَ حَصِيرًا حَرَّقَ فِيهِ بِجِرْحِهِ ۞ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُهُ يَسْتُنُّ بِسِوَالِي يَدِهِ يَقُولُ أَعْ أَعْ وَالسَّوَالُ
 فِيهِ كَأَنَّهُ يَتَمَوَّعُ ۞ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ بِشَوْصٍ فَأَهَّ بِالسَّوَالِ ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَانِي أَنْتَوَلُّ بِسِوَالِ الْخَاءِ فِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا كَبِيرٌ مِنَ الْأَخْرَقَاتِ
 السَّوَالُ الْأَصْغَرُ مِنْهُمَا فَقِيلَ لِي كَيْفَ دَفَعْتَهُ إِلَى الْأَكْبَرِ مِنْهُمَا ۞ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَيْتَ مَضْجِعَكَ فَمَوْضِعًا وَأَوْضِعًا لِلصَّلَاةِ
 ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قُلْ اللَّهُمَّ اسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَالْحَيَاتُ
 ظَهَرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي
 أَنْزَلْتَ وَبِعَبْدِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ فَانْتِ عَلَى الْفِطْرَةِ وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَكَلَّمُ بِهِ
 قَالَ فَرَدَّدْتُهُمَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا بَلَغَتْ اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ قُلْتُ
 وَرَسُولِكَ قَالَ لَا وَبِعَبْدِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ

• (كِتَابُ الْغُسْلِ) •
 (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ فغَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ كَمَا تَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يَدْخُلُ أَصَابِعَهُ فِي الْمَاءِ

(قوله بزق الخ) لابي نعيم وهو
 في الصلاة (قوله دورى) يواوين
 ساكنة فكسورة مبنى للمنهول
 وربما حذف من بعض الاصول
 احدى الواوين كداود في الخط
 وقوله جرح بالفتح مصدر وبالضم
 وهو المناسب اسم للمكان الجرح
 وقوله اعلم الرفع صفة أحد
 وينصب على الجمال وقال ذلك
 سهل الكونية آخر من بقى من
 الصحابة بالمدينة (قوله يستن) يقال
 استن اذا ذلك اسنانه بما يجلوها
 ماخر من السن بفتح السين وهو
 امرار ما فيه خشونة على آخر
 ليدذهب ما به وقوله أع أع حكاية
 صوته عليه السلام اذا جعل
 السؤال على طرف لسانه الداخل
 وقوله يتموع أى يتقبأ يقال هاع
 اذا قام (قوله بشوص) أى يدلك
 أو يغسل أو يحك (قوله لا منجأ)
 منه خسة أو وجه فتحه أو نصبه
 أو زنه مع فتح لا ملجأ ورفع
 أى لا منجأ وفتح مع رفع الأول
 ومع التنوين تسقط الالف

فَيَحْلِلُ بِهَا أَصُولَ الشَّعْرِ ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ عُرْفٍ بِيَدَيْهِ ثُمَّ يَفِيضُ الْمَاءَ عَلَى جِلْدِهِ كُلِّهِ
 عَنْ سَيِّدَةِ نِسَاءٍ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ غَيْرَ رَجْلَيْهِ وَغَسَلَ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ مِنْ الْأَذَى ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ
 ثُمَّ نَحَى رَجْلَيْهِ فَغَسَلَهُمَا هَذَا غَسْلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ
 أُغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِيَّاهُ وَاحِدًا مِنْ قَدَحٍ يُقَالُ لَهُ الْفَرْقُ وَعَنْهَا رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ سَأَلْتُ عَنْ غُسْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَتْ بِنَاءً فَخَوَمَ مِنْ صَاعٍ
 فَأَغْتَسَلَتْ وَأَفَاضَتْ عَلَى رَأْسِهَا وَبَيْنَ أَوْبَيْنِ السَّائِلِ حِجَابٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلًا عَنِ الْغُسْلِ فَقَالَ يَكْفِيكَ صَاعٌ فَقَالَ رَجُلٌ مَا يَكْفِيَنِي فَقَالَ جَابِرٌ كَانَ
 يَكْفِيَنِي مَنْ هُوَ أَوْفَى مِنْكَ شَعْرًا وَخَيْرٌ مِنْكَ ثُمَّ أَمَّهُمْ فِي تَوْبٍ عَنْ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا أَنَا فَأَفِيضْ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا وَأَشَارَ بِيَدَيْهِ كَلِمَتَيْهَا
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ
 دَعَا بِنْتِي فَخَوَّطَ الْخَلَابَ فَأَخَذَ بِكَفَيْهِ فَبَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ فَقَالَ بِهِمَا عَلَى وَسَطِ
 رَأْسِهِ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَطُوفُ عَلَى
 نِسَائِهِ ثُمَّ يَصْجُجُ شَعْرًا يَنْضَعُ طِيبًا عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُنَّ أَحَدِي عَشْرَةَ
 وَفِي رِوَايَةٍ تَسَعُ نِسْوَةً قَبْلَ أَنْ يَكُونَ بِطَبِيقِ ذَلِكَ قَالَ كَأَنَّهُ دَعَتْ اللَّهُ أَنْ يُعْطَى قُوَّةَ ثَلَاثِينَ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْضِ الطَّيِّبِ فِي مَفْرَقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهُوَ مُحْرَمٌ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ
 الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ وَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اغْتَسَلَ ثُمَّ يَحْلِلُ يَدَيْهِ شَهْرًا حَتَّى إِذَا طَنَّ أَنَّهُ قَدْ

(قوله غير رجليه) أي فيوضهما
 وهو محمول عند المالكية جمعاً
 بينه وبين سابقه المقتضى تقدمهما
 على ما إذا كان المكان وسخياً
 (قوله الفرق) في التمام هو
 كمال بالمدينة يسع ثلاثة أصع
 ويحرك أو هو أفصح أو يسع ستة
 عشر رطلاً أو أربعة أرباع جمع
 فرقان كبطنان وكان من شبهه
 كجبل إنا من فحاس (قوله دعابتي
 الخ) أي طلب إنا مثل الإنا الذي
 يسمى الخلاب وهو كما لا يخفى قدر
 كوز يسع ثمانية ارطال (قوله
 يفضج) بالخاء وبالهاء يرش وقوله
 طيباً أي ذريرة وفيه أن الغسل
 من الجنابة ليس على النور وإنما
 يتضح عند إرادة القيام إلى الصلاة
 (قوله ويص) أي يريق وقوله
 في مفروق أي مكان فرق الشعر
 وقوله ثم يحلل الخ التحليل واجب
 عند المالكية لقوله صلى الله عليه
 وسلم خللوا الشعر فإن تحت كل
 شعر جنابة أي سبب بقائها

أرؤى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده **عن أبي هريرة رضي**
 الله عنه قال أقيمت الصلاة وعدت الصلوة قياما فخرج النبي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلما قام في الصلاة ذكر أنه جنب فقال لاسم كانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج النبي
 رأسه يقطر فكبر وصلى ثم دعا **وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم** قال كانت
 بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله
 ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه أدر قد هب مرة يغتسل فوضع يديه على حجر فقرأ الحجر
 بنو به فخرج موسى في أثره يقول توبي يا حجر توبي يا حجر حتى نظرت بنو إسرائيل إلى موسى
 فقالوا والله ما موسى من بأس وأخذت يديه فطنق بالحجر ضربا قال أبو هريرة والله أنه لندب
 بالحجر ستة أو سبعة ضربا بالحجر **وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم** قال بينما
 أيوب يغتسل عريا بالخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحثي في ثوبه فناداه ربه
 يا أيوب ألم أكن أعنتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى لي عن بركتك **عن أم**
 هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها قالت ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
 الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ **عن أبي هريرة**
 رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقيمه في بعض طرق المدينة وهو جنب قال
 فالتفتت منه فذهبت فاغتسلت ثم جئت فقال أين كنت يا أبا هريرة قال كنت جنبا
 فكبرته أن أجالسك وأنا على غير طهارة فقال سبحان الله إن المؤمن لا يجسر **عن عمر**
 ابن الخطاب رضي الله عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم
 إذا توضأ أحدكم فليرقده وهو جنب **عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله**
 عليه وسلم قال إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل

(قوله سائر الخ) تقدم أول الكتاب
 ثم يفيض الماء على جلده كما فعل
 سائر أبعثي جميع لباقي (قوله مكانكم
 أي الزموه) قوله فكبر أي مكتفيا
 بالاقامة السابقة كما هو ظاهر من
 تعقيبها بالفاء وهو حجة لقول الجمهور
 ان النصل جائز بينهما وبين الصلاة
 بالكلام مطاوعا وبالعمل إذا كان
 لمصلحة الصلاة (قوله ينظر بعضهم
 الخ) لكونه كان جائزا والافنا كان
 يترهم موسى عليه الصلاة والسلام
 وزعم بعضهم أنه كان حراما ولكن
 كانوا يتساهلون (قوله أدر أي
 عظيم الخصيتين أي منتخهما
 وقوله حتى نظرت الخ) فيه رد على
 من زعم أن التستر كان واجبا
 عندهم إذ لولا اباحة النظر لما أمر
 على سجالهم وامكنهم من ذلك
 وأما اغتسال الخالفا فكان يأخذ
 في حق نفسه بالأكمل (قوله فطنق)
 أي فشرع يضرب وقوله ستة
 الرفع على البدلية أو بتقدير هي
 وينصب على الحال من الضمير
 المستكن في بالحجر فإنه طرف مستقر
 لندب أي أنه لندب استقر بالحجر
 حال كونه ستة آثار أو سبعة

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

• (كِتَابُ الْحَيْضِ) •

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَّبْنَا لِأَنْزِي الْأَلْحَجَّ فَلَمَّا كُنْتُ بِسِرْفٍ حَضْتُ
فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا لَكَ أَنْفَسْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّ هَذَا أَمْرٌ
كَتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَقْضِي مَا يَقْضِي الْمَخَاحُ عَيْرَانَ لَا تُطَوِّفِي بِالْبَيْتِ قَالَتْ وَضَعِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أُرْجِلُ
رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا حَائِضٌ وَفِي رِوَايَةٍ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ يَدِينِي لَهَا رَأْسُهُ
وَهِيَ فِي حَجْرَتِهَا أَتْرَجِلُهُ وَهِيَ حَائِضٌ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَبْكِي فِي حَجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ ثُمَّ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَنْ أُمِّ لَيْلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَبْكُنَا أَنَا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصْطَبِعَةً فِي خَيْصَمَةٍ إِذْ حَضْتُ فَأَنْسَلَاتُ فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضِي
فَقَالَ أَنْفَسْتَ قُلْتُ نَعَمْ فِدَعَانِي فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْحَيْلَةِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
كُنْتُ أَعْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَنَا وَاحِدًا كَلَّا نَاخُضُ وَكَانَ يَأْمُرُنِي فَاتَزِرُ
فِي بَاشِرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ وَكَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَهُوَ مَعْتَكِفٌ نَاغِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ وَفِي
رِوَايَةٍ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ أَحَدًا مَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا فَارَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبَاشِرَهَا
أَمْرًا أَنْ تَبْزُرِي فَوَرَّحِضْتَهَا ثُمَّ يَبَاشِرُهَا وَأَيْكُمُ عِلَّكَ أَرْبَهُ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عِلَّكَ أَرْبَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَضْحَى أَوْ فِطْرًا إِلَى الْمُصَلَّى فَرَعَى النِّسَاءَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ
فَإِنِّي أُرِيكُمْ كُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ فَقُلْنَ وَبِمَا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ تَكْتُمْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ
مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَدِينٍ أَذْهَبَ لَلرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ أَحَدًا كُنْ قَلْنِ وَمَا تَقْصَانُ

(قوله لانزى) اي لا تظن وقوله
بسرف موضع على عشرة اميال
اوتسعة اوسبعة اوسنة من مكة
ومنه الصرف للعلمية والتأنيث
باعتبار البقعة والصرف باعتبار
المكان (قوله انفست) قال النووي
ضم النون في الولادة اكثر من
الفتح وفي الحيض العكس وقال
الهروى الضم والفتح في الولادة
واما الحيض فبالفتح لا غير (قوله
ارجل رأس) أى اسرح شعره (قوله
في خيصة) الخيصة كساء أسود
مربع له علمان يكون من صوف
وغيره وقوله فانسلت أى ذهبت
في خفة تقذرت تنسما ان تضاجعه
وهى كذلك أو خشيت ان يصيبه
من دمها وقوله حيمضتى بكسر الحاء
وفتحها معنى الاولى أخذت ثيابي
التي أعددتها لالبسها حال الحيض
ومعنى الثانية أخذت ثيابي التي
البسها زمن الحيض لان الخيصة
هى الحيض وقوله والجملة هى
القطيفة ذات الخجل وهو الهدب
الذى ينسج وينزل له فضول وهى
ثوب من صوف له خجل من أى نوع
كان أو الاسود من الثياب (قوله
في قور) أى فى ابتداء وقوله علمان
اربه أى يضبط شهوته أو عضوه
الذى يستمتع به

عَقْدًا وَدِينًا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرَأَةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ قُلْنَا بَلَى قَالَ
فَذَلِكَ مِنْ نُقْصَانِ عَقْلِهَا أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تَنْصَلِ وَلَمْ تَنْصُمْ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَذَلِكَ مِنْ نُقْصَانِ
دِينِهَا **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَكَفَ بِبَعْضِ
نِسَائِهِ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ تَرَى الدَّمَ فَرَجَمَتْ بِمَاءٍ وَوَضَعَتْ الطِّمْتِ فَحَتَمَتْ مِنَ الدَّمِ **عَنْ** أُمِّ عَطِيَّةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ نَهَى أَنْ تَحُدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا
وَلَا تَنْكَحُ وَلَا تَطَّيَّبُ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا تَوْبًا عَصَبٌ وَقَدْ رَخِصَ لِنِسَاءِ عِنْدَ الطَّهْرِ إِذَا
اعْتَسَلَتْ أَحَدًا نَأْمًا مِنْ مَحْبُضَةٍ فِي بُدَّةٍ مِنْ كُسْتٍ أَطْفَارُ وَكَانَتْ نَهَى عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ **عَنْ**
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَسَائِهِمْ مِنَ الْمَحْبُضِ
فَأَمَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ قَالَ خُذِي فِرْصَةً مِنْ مَسِكَ فَطَهَّرِي بِهَا قَالَتْ كَيْفَ أَنْظُرُ بِهَا قَالَ
سُبْحَانَ اللَّهِ تَطَهَّرِي فَاجْتَدِي نَهْيَهَا إِلَى قَوْلِهَا تَتَّبِعِي بِهَا ثَرَّ الدَّمِ **عَنْ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
أَهَلَّتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ فَكَانَتْ مِمَّنْ تَتَّبِعُ وَلَا يَسْقِي الْهَدْيَ فَزَعَمَتْ
أَنَّهَا حَاضَتْ وَلَمْ تَطَهَّرْ حَتَّى دَخَلَتْ لَيْلَةَ عَرَفَةَ فَسَأَلَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ لَيْلَةُ عَرَفَةَ وَأَنَا
كُنْتُ تَتَّبِعُ بِعِمْرَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتِ خُذِي رَأْسَكَ وَامْسُطِي
وَأَمْسِكِي عَنْ عِمْرَتِكَ فَهَلَّتْ فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ أَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَيْلَةَ الْحَضْبَةِ فَأَعْرَفَنِي مِنَ
التَّعْنِيمِ مَكَانَ عَرَفَةَ الَّتِي نَسَكْتُ **عَنْ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَوْافِينَ لِهَلَالِ ذِي
الْحِجَّةِ فَنَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحَبِّ أَنْ يَهْلَ بِعِمْرَةَ فَلَمَّا هَلَّ فَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ
لَا هَلَّتْ بِعِمْرَةَ نَأْمًا بَعْضُهُمْ بِعِمْرَةَ وَأَهْلٌ بَعْضُهُمْ بِحِجِّجٍ وَسَأَلْتُ الْحَدِيثَ وَذَكَرْتُ حَيْضَتَهَا قَالَتْ
وَأَرْسَلَ مَعِيَ أَخِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّعْنِيمِ فَاهْلَلْتُ بِعِمْرَةَ وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ هَدْيٌ
وَلَا صَوْمٌ وَلَا صَدَقَةٌ **عَنْ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لَهَا أُجْزِي أَحَدًا نَأْمًا إِذَا

(قوله قال) أي صلى الله عليه وسلم
محببها له بلطف وإرشاد من غير
تعنيف ولا لوم (فذلك) الخطاب
للا واحدة التي توات خطابها وهو
أخيه عيين فيعمهن على سبيل
البيدل إشارة إلى ان حالتها في
النقص تناهت في طهورها إلى
حيث يمنع خفاؤها فلا يقال حق
التعبير فذلك (بعض نساءه) هي
سودة بنت زمعة أو رمله أم حبيبة
بنت أبي سفيان وريح ابن حجر أم
أم سلمة (نهي) الناهي النبي صلى
الله عليه وسلم (تحد) بكسر الحاء
وضمها أي تمنع المرأة من الزينة وفي
الذرع فحد بضم الذون وكسر
الحاء من الاحداد (أربعة أشهر
الح) حيث لم تكن حاملا ولا فإلى
رضعه أقل منها أو أزيد يدل
وأولات الاحمال أجلهن ان يرضعن
جمله من (توب عصب) برديعاني
بعصب غزله أي يجمع ثم يصبغ ثم
ينسج (رخص) التطيب بالتجسر
(بُدَّة) قطعة يسيرة (كست) هو
القسط ضرب من العطر على شكل
ظفر الانسان يوضع في الجنور
وصوب ابن التيز قسط ظنار رأى
بغيره من نسبة إلى ظفار مدينة
بساحل البحر يجلب إليها القسط
الهندي (فرصة) بتثنية القاء أي
قطعة وقد ثبتت الرواية بالقاء
والصاد ولا مجال للرأي

(قوله حرورية) منسوبة الى حروراء قرية بقرب الكوفة كان اول اجتماع الخوارج بها اى اتقولين أنت بوجوب قضاء الفاتمة زمن الحيض كالخوارج وفرق بين الصلاة والصوم بتكررها فلم يجب قضاؤها دفعا للخرج بخلافه وقضاؤه بأمر جديد لا يكون الحائض خو طبت به أولا (قوله وهو صائم) لانه يملك نفسه (وذوات الخدور) اى صاحبات السور للآزمتن لها وفي الغالب انهن فائقات في الجمال ومحل طلب خروجهن مالم يترتب به قسنة وزمنا هذا يجب على من فيه قدرة منعهن من الخروج ولو لجمعة (ويعتزل) عطف على تخرج فهو خبر عفى العلاب (تجسسنا) نسمع من الخروج من مكة الى المدينة بسبب حيضها حتى تطهر فتطوف بالبيت (بلى) اى طافت معنا (فاخرجى) اى لان طواف الوداع ساقط بالحيض (فى بطن) اى بسبب ولادة بطن (وسطها) بفتح السين اسم وتسكينها ظرف للكشمى عند وسطها (مفترشة) منبسطة على الارض (خزنة) سهادة صغيرة من خوص لسترها الارض سميت بذلك * وتأخير اللمسلة عن كتاب رواية ابي ذر ورواية كريمة تقدمها * البيداء وذات الجيش موضعان بين مكة والمدينة

طهرت فقالت احرورية انت كائن حبص مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامر نأبه اوقالت فلا تفعله عن ام سلمة رضى الله عنها حديث حيضها وهى مع النبي صلى الله عليه وسلم فى الجملة ثم قالت فى هذه الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم عن ام عطية رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قيل ايما الحيض قالت اليس يشهدن عرفة وكذا وكذا وعن ام عطية رضى الله عنها قالت كئلا نعد الصفرة والكدره شيئا عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضى عنها انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان صنيعة قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة تحبسننا لم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجن عن حمرة بن جندب رضى الله عنه ان امرأه ماتت فى بطن فصرى صلى الله عليه وسلم وقام وسطها عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضى عنها انها كانت تكون حائضا الا تصلى وهى مفترشة بهذا مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلى على خزنته اذا سجد اصحابه بعض ثوبه

(كتاب التيمم)
بسم الله الرحمن الرحيم

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضى عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء ابيذات الجيش انقطع عقدي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس واقام الناس معه وابسوا على ما فأنى الناس الى ابي بكر رضى الله عنه فقالوا لا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم

والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء جاء أبو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فتألت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ماشاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ما فأنزل الله عز وجل آية التيمم فتميمه وقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فأتنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر و جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً فإني أركب من أمشي أدركت الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة **عن** أبي جهيم بن الحرث الأنصاري رضي الله عنه قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقمه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام حتى أقبل على الجدار فمخ بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام **عن** عمار بن ياسر رضي الله عنه أنه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه أما تذكر أننا كنا في سافرنا وأنت فامأنت فلم نصل وأما انقمعت فصامت فصدك ذلك لاني صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يكذبك هكذا فضرب بكفيه الأرض وتفتح فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه **عن** عمران بن حصين الخزازي رضي الله عنه ما قال كافي سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بأسر يناحني إذا كنا في آخر الليل وقمنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فأيقظنا الأحرار الشمس فكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان ثم عمر بن الخطاب

(قوله يطعنني) بضم العين وقد تفتح أو الفتح للقول كاطعن في النسب والضم للفعل كالرح وقيل كلاهما بالضم وفيه ان الرجل يؤدب ابنته وهي متزوجة (اصبح) دخل في الصباح (فتيمموا) ماض أى تيمم الناس لاجل نزول الآية أو أهد ذكره بيانا أو بدلا من آية التيمم (ماهي الخ) أى بل هي مسبوقة بركات (خسا) التخصيص على عدد لا ينافي الزيادة فكم له صلى الله عليه وسلم خصال لم يشارك فيها أحد (مسيرة شهر) أى من كل جهة قالوا جعل الغاية شهرا لأنه لم يكن بين بلده واعدائه أكثر منه (فليصل) أى ولا يصبر حتى يعود لمعبده فيقضي ما فاتة كالأم الماضية اطفأ من الله ورحمة (بئر جمل) موضع بقرب المدينة (فتيممكت) كانه رأى ان التراب اذا وقع بدلا عن احدي الطهارتين يكون كهيئتها (وقعن الخ) أى نمنا نومة (فا) لابن عساكر وما

الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظه حتى يكون هو يستيقظ فان لا يدري ما
 يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبور رفع صوته
 بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ اصوته رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم قال لا ضيرا ولا يضير ارتحلوا فان تحلوا فاسار غير
 بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انقضى من صلاته اذا هو
 برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم فقال اصابتني جنابة
 ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكتفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس
 من العطش فنزل فدعا عليا ورجلا آخر فقال اذهبيا فابغيا الماء فانطلقا فلقيهما امرأتان
 من ادنين اوسطحيختين من ماء على بعيريهما فقالا لهما أين الماء فقالت عهدي بالماء أمس هذه
 الساعة ونقرنا خلفونا فلما انطلقنا ادا قالت الي أين فالألى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قالت الذي يقال له الصابي فالأ هو الذي تعين فانطأ في فخا آبهما الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وحده ناه الحديث قال فاستترلوهما عن بعيريهما ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ
 فيه من افواه المزدتين اوسطحيختين وأوكا افواههم ارا طاق العزالي ونودي في الناس
 اسقوا واسقوا فسقى من سقى واسق من شام وكان آخر ذلك ان أعطى الذي اصابته
 الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل عائمها وايم الله لقد
 اقلع عنها وانه ليحبل البناءا الشد مائة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 اجعوا لها لحمه والها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها اطعما فلهوا في ثوب
 وحلوهما على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديهما اقال لها تعالين مارزقنا من مائك شيئا ولكن
 الله هو الذي اسقانا فان انت اهلها وقد احببت عنهم فقالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب

(قوله جليدا) من الجلادة وهي
 الصلابة (لاضير) أى لا ضرر
 يقال ضاره يضوره ويضيره (ونودي
 بالصلاة) أى أذن بها (انقضى الخ)
 انصرف منها (ورجلا آخر) كذا
 بنسخ المتن التي بيدي والذي شرح
 عليه العزالي والتسملا في باب
 الصعد الطيب وضوء الماء فدعا
 فلانا كان يسميه أبورجاء نسبة
 عوف ودعا عليا فقال اذهبيا فابغيا
 وبه تعلم ما عناه وعلى الروايتين
 فالمراد بفلان والرجل عمران بن
 حصين (أمس) جوزوا في سببه
 الحركات (خلف) أى غيب
 ورواية غير الاصيلي خلفوا بالنصب
 خبرا ليكان محمد وفه أى ونقرنا
 كانوا خلفوا (الصابت) بالهمز من
 صبا أى الخارج من دين الى آخر
 ويروي بالتسميل من صبا يصبوا أى
 المائل (العزالي) جمع عزلاء
 يسكون الزاي والمداي فم المزدتين
 الاسفل وهي عروتها التي يخرج
 منها الماء بجمعة ويسكن من ادة
 عزلا وان من اسفها

لَتَسْمِي رَجُلَانِ فَذَهَبَا بِي إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِيُّ فَقَعَلَ كَذَا وَكَذَا وَقَالَ اللَّهُ أَنَّهُ
لَا تُحْكِرُ النَّاسَ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ وَهَذِهِ وَقَالَتْ بِاصْبِعِهَا الْوَسْطَى وَالسَّبَابَةُ قَرَفَتَهُ إِلَى السَّمَاءِ
نَعْنَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَوْ أَنَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ حَقًّا فَكَانَ الْمَسْلُوبُونَ بَعْدَ ذَلِكَ يُغَيِّرُونَ عَلَى مَنْ
حَوْلَهَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا يُصَيِّبُونَ الصِّرْمَ الَّذِي هِيَ مِنْهُ فَقَالَتْ يَا مَاتَهُ وَمَهَامَا أَرَى أَنَّ
مَوْلَاهُ الْقَوْمَ يَدْعُونَ بِكُمْ عَدَا أَهْلَ لَكُمْ فِي الْإِسْلَامِ فَاطَاعُوا وَهَافُوا فَدَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ

(كتاب الصلاة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَجَ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بَكَّةُ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ
غَسَلَهُ بِمَاءٍ زَمْزَمٍ ثُمَّ جَاءَ بِطَبْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مِمَّتِلَى حِكْمَةٍ وَأَنَا نَافَا فَرَعَهُ فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ
أَخَذَ يَدِي فَعَرَّجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَلَمَّا اجْتَنَّتْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَانَ جِبْرِيلُ نِخَازِنَ السَّمَاءِ
أَفْتَحْ قَالَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قَالَ هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ قَالَ نَعَمْ مَعِيَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
أُرْسِلْ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا أَفْتَحَ عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ عَلَى عَيْنَيْهِ أَسْوَدَةٌ وَعَلَى يَسَارِهِ
أَسْوَدَةٌ إِذَا نَظَرَ قَبْلَ عَيْنَيْهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَبْنِ
الصَّالِحِ قَالَتْ لِي جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا آدَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ عَيْنَيْهِ
وَشِمَالِهِ نَسَمٌ بَنِيهِ فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ فَذَا نَظَرَ
عَنْ عَيْنَيْهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى حَتَّى عَرَّجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَقَالَ لِنِخَازِنِهَا أَفْتَحْ
فَقَالَ لِنِخَازِنِهَا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ فَفَتَحَ قَالَ أَنَسٌ فَدَكَرْتُ أَنَّهُ وَجَدَنِي السَّمَوَاتِ آدَمَ وَآدَمَ بِيَسَ
رُؤُوسِي وَعَيْسَى وَإِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُدَبِّتْ كَيْفَ مَنَّا زِلْهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرْتُ أَنَّهُ وَجَدَ

(قوله حقا) هـ ذاليس منها بايمان
للسن اكنها أخذت في النظر فاعتبها
الايان (بعد ذلك) سقط
للاصلي لفظ ذلك (بغيرون) يجوز
فتح اليان من غاروهى قلبه
(الصرم) المنزى ينزلون باهليهم
على الماء أو آيات من الناس
مجمعة ولم يغيروا على صرمها مع
كفرهم طمعا في اسلامهم أو رعايه
لذمامها (عددا) لاجهلا ولا نسيانا
ولا خوفا بل لما سبق مني (ففرج
الح) شق ولا ي ذرع من صدرى
(بطبت) موشة وقد تذكر على
معنى الاناء (من ذهب) استعماله
كان قبل التحريم لانه انما وقع
بالمدينة (ممتلى الح) ذكر على معنى
الاناء أى ممتلى شيئا يحصل به زيادة
معرفة الله المحذوبة بنفاذ البصيرة
مع زيادة تهذيب النفس (أسودة)
جمع سواد (الصالح) الصلاح
شامل اسائر الخلال المحمودة (نسم)
أرواح

آدم في السماء الدنيا و ابراهيم في السماء السادسة قال انس فلما مر جبريل عليه السلام
 بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقالت من هذا
 قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا
 قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والنبي الصالح قلت من هذا
 قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا
 قال هذا ابراهيم صلى الله عليه وسلم وكان ابن عباس وابو حبة الانصاري يقولان قال
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اتمع فيه صريف الاقلام قال
 انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم فنرض الله عز وجل على امتي خمسين صلاة
 فرجعت بذلك حتى مررت على موسى صلى الله عليه وسلم فقال ما فرض الله لك على
 امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرأجت
 فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها فقال رابع ربك فان امتك لا تطيق
 فرأجت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك
 فرأجته فقال هي خمس وهي خمسون لا يدل القول لدى فرجعت الى موسى فقال ارجع
 الى ربك قلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهت بي الى سدرة المنتهى وعشيتها
 ألوان ما أدري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبات اللؤلؤ واذا تراجم المسك عن
 عائشة رضي الله عنها قالت فرض الله تعالى الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر
 والسفرة اقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه عن ام هانئ بنت
 ابي طالب رضي الله عنها حديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح تقدم وفي هذه

(قوله والاخ) لم يقل ادريس والابن
 كما دم لانه لم يكن في آبائه وكذا
 موسى وعيسى (ثم عرج بي) أي
 جبريل (ظهرت) علوت (لمستوى)
 لموضع مشرف يستوي عليه وفي
 بعض الاصول بمستوى (صريف
 الاقلام) تصويرها حال نسخ
 الملائكة من اللوح المحفوظ
 على حسب ما اراده الغني عما سواه
 (فرأجت) أي ربي ولا بن عساكر
 فرجعت (شطرها) أي جزء منها
 فليس المراد به النصف (خمس)
 بحسب الفعل (خسون) بحسب
 الثواب قال تعالى من جاء بالحسنة
 فله عشر أمثالها وفيه جواز النسخ
 قبل العمل فان النبي كلف بذلك
 ثم نسخ بعد البلاغ وقبل العمل
 (استحييت) للاصلي قد استحييت
 ووجه استحسانه انه لو مال الرفع
 بعد الخمس لكان كانه قد سأل
 رفع الخمس بعينها ولا سيما وقد سمع
 قول الله تعالى لا يدل القول لدى

الرِوَايَةُ قَالَتْ فَصَلَّى عَنِّي رَكَعَاتٍ مُتَّحِقًا فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ فَلَمَّا انْصَرَفْتُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ
 ابْنُ أَبِي أَنَّهُ قَاتِلُ رَجُلٍ لَقَدْ أُجْرَتْهُ فَلَانَ بْنِ هَبِيرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ
 أُجْرْنَا مِنْ أُجْرَتِ بِيَأْمَ هَانِي قَالَتْ أُمَّ هَانِي وَذَلِكَ خُصِي ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَاكُمْ تَوْبَانِ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَصِلُ أَحَدُكُمْ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ نَمِي ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ فَلْيَخَافْ
 بَيْنَ طَرَفَيْهِ ۞ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ
 أَصْفَارِهِ فَخِثْتُ لَيْلَةً لِبَعْضِ أُمْرِي فَوَجَدْتُهُ يَصَلِّي وَعَلَى تَوْبٍ وَاحِدٍ فَاسْتَمَاتُ بِهِ وَصَلَيْتُ
 إِلَى جَانِبِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ مَا السَّرِيُّ يَا جَابِرُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا جِئْتُ فَلَمَّا فَرَعْتُ قَالَ مَا هَذَا الْأَشْتِمَالُ
 الَّذِي رَأَيْتُ قُلْتَ كَانَ تَوْبٌ قَالَ فَإِنْ كَانَ وَسَعًا فَالْحَيْفُ بِهِ وَإِنْ كَانَ ضَبًّا فَاتْرُزْ بِهِ
 ۞ عَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رِجَالٌ يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَاقِدِي
 أَرْزِهِمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ كَهَيْئَةِ الصَّبِيَّانِ وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ لَا تَرْفَعِي رُؤُوسَكُنَّ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرَّجَالُ
 جُلُوسًا ۞ عَنْ مَغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ
 قَالَ يَا مَغِيرَةُ خُذْ الْأَدَاوَةَ فَاخْذُهَا فَإِنَّا نَطْلُقُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي
 فَذَضَى حَاجَتَهُ وَعَلَيْهِ جِبَّةٌ شَامِيَةٌ فَذَهَبَ لِيُخْرِجَ يَدَهُ مِنْ كَهْفِ أَضَاقَتْ فَخَرَجَ يَدَهُ مِنْ
 اسْفَلِهَا فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ فَتَوَضَّأَ وَأَوْضُؤًا لِلصَّلَاةِ وَمَسَّحَ عَلَى خَشْمِهِ ثُمَّ صَلَّى ۞ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْلُ مَعَهُمْ الْحِجَارَةَ لِلْكُفَيْةِ
 وَعَلَيْهِ إِزَارُهُ فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ يَا ابْنَ أَخِي لَوْ حَلَّاتِ إِزَارُكَ لَجَعَلْتُهُ عَلَى مَنْكِبِكَ دُونَ

(قوله و ذلك) رواية غير الاصيلي
 و ذلك (سائلا) ذكر السرخسي انه
 ثوبان (أولاكم) استنهام
 انكارى في ضمنه القتوى من طريق
 القعوى لانه اذا لم يكن لكل واحد
 ثوبان والصلاة لازمة فكيف لم
 يعلموا ان الصلاة في التوب الواحد
 الساتر للعبورة جائزة (عاققه) لقب
 أبي ذر والاصيلي وابن عساكر
 عاققه بالتنسية (فليخاف الخ) قال
 ابن السكيت التخاف ان يأخذ
 طرف التوب الذي القاه على
 منكبه الايمن من تحت يده
 اليسرى وبأخذ الذي القاه على
 منكبه الايسر من تحت يده اليمنى
 ثم يعبده طرفيهما على صدره (ما
 السرى الخ) أى ما سبب سيرك في
 الليل وانما سأله لعلمه بان الحامل
 له على المجو في الليل أمر اكيد
 (فاتزر) بادغام الهمزة المقلوبة
 راءه في التاء وهو يرد على التصريفين
 حيث جعلوه خطأ (لا ترفعن
 رؤوسكن الخ) أى خشية ان تلحن
 شيأ من عورات الرجال واستنبط
 منه النهى عن فعل مستحب خشية
 ارتكاب محذور

الحجارة قال فحمله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فأرى به ذلك عرابيا **عن** أبي
 سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن اشتغال السماء وإن
 يجتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال
 نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللباس والتباعد وإن يشتغل السماء وإن يجتبي
 الرجل في ثوب واحد **وعنه** رضي الله عنه قال بعني أبو بكر رضي الله عنه في ذلك الخطة
 في مؤذنين يؤذنان عنى يوم النحر لا يبيع بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ثم
 أورد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه فامر أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة
 فأذن معنا على في أهل منى يوم النحر لا يبيع بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها
 صلاة الغداة بغلس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي
 طلحة فأجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وإن ركبتني أنس فخذني الله صلى الله
 عليه وسلم ثم حسر الأزارع عن خذته حتى أتني انظر إلى بياض فخذني الله صلى الله عليه وسلم
 فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر أنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
 قالها ثلاثا قال وخرج القوم إلى أعمالهم فقتلوا محمداً والحجس يعني الجيش قال فاصبناها
 عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله أعطني جارية من السبي فقال أذهب فخذ
 جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أعطيت
 دحية صفية بنت حيي سيدة قرظة والنضير لا تصلح الألاك قال ادعوه فجاء بها فلما نظر إليها
 النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فأعنتها النبي صلى الله عليه
 وسلم وترجها وجعل صداقها عتقها حتى إذا كان بالطريق جهزتم له أم سليم فأهدتها

(قوله مغشيا عليه) أي لا تنكشف
 عورته لأنه عليه السلام كان
 مجبولا على أحسن الاخلاق مع
 الحياء الكامل حتى كان اشد
 حياء من العذراء في خدرها
 (اللباس) أي يبعه أي متى لمس
 شيئا لزمه قبوله وإن لم يره أو هو ان
 يقول البائع للمشتري إذا المسته
 فقد بعته كما كتفاء بلسه عن
 الصيغة (والتباعد) هو ان البائع
 متى يندم لطلب المشتري اليه لزمه
 وان لم يره والتساد فيها ظاهر
 (وان يشتغل السماء) أي ونهى عن
 اشتغال الثوب كاشتغال الصخرة
 السماء لكونها مسدودة المنافذ
 فيعسر او يعذر على المشتغل
 اخراج يده لما يعرض له في صلاته
 من كشف العورة ولا ينحصر
 بضم ياء يشغل مبنيا للمفعول ورفع
 السماء على النيابة (ان لا يبيع) أن
 تنسب يه لا مصدرية فلانافية
 ولذلك رفع يبيع وما بعده (أردف
 الخ) أي أرسل عليا وراه أبي بكر
 (براءة) الرفع على المسكوبة ويجوز
 الفتح لان براءة علم على السورة
 (بغلس) ظلمة آخر الليل أي صلى
 الصبح وقت اختلاط ضياء أول
 النهار بظلام آخر الليل

لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَأُصْبِحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرُؤُوسًا فَقَالَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ شَيْءٌ فَلْيَجِئْ بِهِ
 وَيَسْطِطِعْ مَا جَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْقُرْبِ وَيَجْعَلُ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالسَّمَنِ وَأَحْسِبُهُ ذَكَرَ السَّوَيْقِ قَالَ
 فَحَاسُوا وَاحْتَسَبُوا فَكَانَتْ زَلِيمَةٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ أَقْدَمَ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيَ الْفَجْرَ فَيَسْتَمِعُ مِنْ نِسَاءٍ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ
 مُتَّفَعَاتٍ فِي مَرْوِطِهِنَّ ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَى بَيْتِهِنَّ مَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي خِيصَّةٍ لَهَا أَعْلَامٌ فَنَظَرَ إِلَى أَعْلَامِهَا نَظْرَةً فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ
 أَذْهَبُوا بِخِيصَّتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَاتَّوَفَى بِأَنْجِيَانِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ فَأَتَاهَا إِلَهْتَنِي أَنْفَاعٌ صَلَاتِي
 عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ قَرَامٌ لِعَائِشَةَ سَتَرَتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِيطِي عَنْ قَرَامِكَ هَذَا فَإِنَّهُ لَا تَزَالُ تَصَافِرُ بِهِ تَعْرِضِينَ فِي صَلَاتِي عَنْ
 عَقِبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْجٌ حَرِيرِيَّةٌ
 فَصَلَّى فِيهِ ثُمَّ انصَرَفَ فَتَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كَالنَّكَارَةِ فَقَالَ لَا يَذِيغِي هَذَا اللَّهُمَّ تَقِينِ عَنْ أَبِي
 جَحِيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةِ حِرَاءَ مِنْ أَدَمٍ وَرَأَيْتُ
 بِلَالًا أَخَذَ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَدَرُونَ ذَلِكَ الْوَضُوءَ فَمَنْ
 أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا عَسَّحَ مِنْهُ وَمَنْ لَمْ يَصِبْ مِنْهُ شَيْئًا أَخَذَ مِنْ بِلَالٍ يَدُ صَاحِبِهِ ثُمَّ رَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ
 عَنَزَةَ فَرَكَّهَا وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةِ حِرَاءَ مَشْرُوعًا إِلَى الْعَنَزَةِ بِالنَّاسِ
 رَكَعَتَيْنِ وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالذُّوَابَ يَمْرُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْعَنَزَةِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ وَقَدْ سَأَلَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ الْمَنْبَرُ فَقَالَ مَا بَنِي بِالنَّاسِ أَعْلَمُ مِنِّي هُوَ مِنْ أَثْلِ الْغَابَةِ عَمَلُهُ فَلَانُ
 مَوْلَى فَلَانَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ عَمِلَ
 وَوَضِعَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَكَبَّرَ وَقَامَ النَّاسُ خَلْفَهُ فَقَرَأَ وَرَكَعَ وَرَكَعَ النَّاسُ خَلْفَهُ ثُمَّ رَفَعَ

(عروسا) يستوى فيه المذكور
 والمؤنث ماداما في أعراسهم حيا
 (واحببه) مقول عبد العزيز بن
 صهيب الراوي عن أنس أي أظن
 انسا (واحدة) أي طعام عرسه وفيه
 مشروعية الولاية للعرس وانما اهد
 الدخول وان السنة فصل في غير
 اللحم ومساعدة الاصحاب بطعام
 من عندهم لئلا يكتن مع الاجتهاد
 في الاخلاص كما هو وصف العصب
 (متفعات) - قطبات الرؤس
 والاجساد حال من نساء تخصصه
 ولا يصلي رفعا صفة نساء (خبيثة)
 كـ اء أسود هيرج له علمان يكون
 من خزاء صوف (أبي جهم)
 كنية عامر بن - ذيفة الهدوى
 القرشي (انجيانية) كـ اء غلظ
 لاعلم له منسوب الى موضع يقال
 له انجيان (الهنني) أي كاد النظر
 اليه ان يشغاني عن كمال حضورى
 في الصلاة فى الموطاة كاد يفتنى
 أي علمها وفيه حث على حضور
 القلب فيها (اميطي) ازيلى
 (قرامك) ستر جانب بيتك الرقيق
 فالإضافة لادنى ملابس (أدم) جاد
 (أثل الغابة) الاثل شجر كالطرفاء
 لا شوك له يعمل من خشب القصاع
 والغابة موضع قرب المدينة من
 العوالي

رَأْسُهُ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى فَسَجَدَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمَنْبَرِ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَجَعَ
 الْقَهْقَرَى حَتَّى سَجَدَ بِهَا الْأَرْضَ فَهَذَا شَأْنُهُ **عَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ جَدَّهُ
 مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ لَهَا فَكَلِمَتْهُ ثُمَّ قَالَ قَوْمُوا بِالْأَصْلِ
 أَتَكُمُ قَالَ أَنَسٌ فَتَمَّتْ إِلَى حَصِيرِنَا قَدْ اسْوَدَّ مِنْ طَوْلِ مَالِكٍ فَتَحَنَّنَتْ بِمَا أَتَقَامَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَقَتْ أَنَا وَالْبَيْتِمْ وَرَأَاهُ وَالْحُجُوزِ مِنْ وَرَائِنَا فَسَلَّى أَنَا رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ انْتَصَرَفَ **عَنْ** عَائِشَةَ تَزَوَّجَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَرَضِيَ عَنْهَا أَنَّهُمَا قَالَتِ كُنْتُ أَنَا مِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِجَالِي فِي قِبْلَتِهِ
 فَذَا سَجَدَ عَجَزَنِي فَجَبَضَتْ رِجْلِي وَإِذَا قَامَ بَسَطَتْهَا قَالَتْ وَالْبَيْوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ
عَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَهِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ
 عَلَى فِرَاشٍ أَهْلُهُ اعْتَرَضَ الْجَنَازَةَ **عَنْ** أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ أَحَدُنَا طَرَفَ التُّوبِ مِنْ شِدَّةِ الْحَزَنِ فِي مَكَانِ الشُّجُودِ **عَنْ** رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ قَالَ نَعَمْ **عَنْ** جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَّحَ عَلَى خَفَيْهِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَسُئِلَ فَقَالَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مِثْلَ هَذَا فَكَانَ يُعْجِبُهُمْ لِأَنَّ جَرِيرًا كَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ أَسْلَمَ **عَنْ**
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَحِيحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى قَرَّحَ بَيْنَ
 يَدَيْهِ حَتَّى يَدُودِيَّاشِ أَبْطِيهِ **عَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاتِنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَأَكَلَ ذَيْبِحَتَنَا ذَلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ
 اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ فَلَا تُخْفَرُ وَاللَّهُ فِي ذِمَّتِهِ **عَنْ** ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ
 طَافَ بِالْبَيْتِ لِلْعُمُرَةِ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَيُّهَا أَنَّهُ فَقَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(قوله وقام الخ) في الغزى وفي هذا
 الحديث جواز ارتفاع الامام على
 المأمومين وهو مذهب الثلاثة
 واليه لکن مع الكراهة وعن
 مالك المنع اه لکن راجح مذهبه
 الكراهة ان اختار العلوي على
 المأموم اغير كبر وتعليم فله يطلب
 وبالكبر يتطل لان اضطرأ وانفق فلا
 كراهة (جدته) الضمير لانس لامالك
 لان ام انس ام سليم واهما ملكة
 (فلاصلي) نسب اصلي بان مضرة
 بعد لام كي والجار ويجرور خبر
 لمخدوف اي قوموا فاصلي لان اصلي
 او متعلق بقوموا على ان الفاء زائدة
 وروي سكنون الباء تخفيفا واللام
 للامر وثبتت الباء على لغة من يجري
 الصحيح مجرى المعتل (وصفقت)
 اي اصطفقت ورفعت اليتم وهو
 ضمير مولى النبي لابي ذر عطا على
 الضمير المرفوع او نصب كالمرفوع
 معهما عليه على ان الواو لامعية
 (والحجوز) ام سليم (قالت) اي
 معتذرة اذ لو كانت مصرجة لما
 احوجته الى الغمز وبوخذ منه
 عدم النقص بمجرد اللبس ولو بلا
 حائل لان الشان في الرجلين عدم
 الحائل والخصوصية لا تثبت
 بالاحتمال

وسلم فطاف بالبيت سبعة اوصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان انكم
 في رسول الله اسوة حسنة **عن** ابن عباس رضى الله عنهم ما قال لما دخل النبي صلى الله
 عليه وسلم البيت دعاني نواحينه كما هو لم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل
 الكعبة وقال هذه القبلة **عن** البراء رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا تقدم وبينهما مخالفة في اللفظ
عن جابر رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى على راحته حيث
 توجهت به فاذا اراد فريضة نزل فاستقبل القبلة **عن** عبد الله بن مسعود رضى الله عنه
 قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم الراوى عن علقمة الراوى عن ابن مسعود
 لا ادرى زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدثت في الصلاة شيئا قال وماذا قالوا
 صليت كذا وكذا فنتى رجله واستقبل القبلة وحده جديتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه
 قال انه لو حدثت في الصلاة شيئا لنبأتكم به ولكن انما ابشركم انسى كما تنسون فاذا
 نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليحز الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد
 سجدة **عن** عمر رضى الله عنه قال وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من
 مقام ابراهيم مصلى فنزل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى واية الحجاب قلت يا رسول الله
 لو امرت نساءك ان يحنن فانه يكاهن البر والفاجر فنزلت اية الحجاب واجتمع نساء النبي
 صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت ان عسى ربه ان يطلعك ان يبدله اذ رابا خيرا
 منك فنزلت هذه الآية **عن** اذس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
 نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رى في وجهه فقام فحك يده فقال ان احدكم اذا
 قام في صلاته فانه يناجى ربه وان ربه بينه وبين القبلة فلا يترن احدكم قبل قبلته ولكن عن

(قوله ولم يصل) رواية بلال الميت
 أرجح لاسيما ان ابن عباس لم يدخل
 بل اسنده لمن دخل فهو مرسل
 صحابي (يصل) أى النفل (راحته)
 ناقته التي تصلح ان ترحل (أحدث)
 اوقع (شيء) من الوحي بوجبه
 تفسيرا بزيد او نقص (رجله)
 للكشميني والاصمعي رجايه
 بالقبلة (لنبأتكم) لاخبرتكم به
 أى بما يحدث المفهوم من حدث
 فقيه بيان انه كان الواجب عليه
 تسليح الاحكام (فذكروني) فأعلموني
 في الصلاة فهو التسبيح (فليحز)
 فليصمد (قلت) اغبر الاربعة فقلت
 (واية الحجاب) في آية الرفع وغيره
 (ورى) لغير ابي ذر وروى بضم
 ذكسر

بِسَارِهِ أَوْ تَحْتِ قَدَمِهِ ثُمَّ أَخْطَرَفَ رِدَائِهِ فَبَشَّقَ فِيهِ ثُمَّ رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ أَوْ يَقَعُلْ
 هَكَذَا **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا** حَدِيثُ النَّخَامَةِ وَفِيهِ زِيَادَةٌ وَلَا عَنْ بَعْضِهِمْ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبِرَاقُ فِي الْمَسْجِدِ
 خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَةٌ **أَدْفَنُهَا** **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ هَلْ تَرَوْنَ قَبَائِقَ هَهُنَا قَوْلَ اللَّهِ مَا يَخْفَى عَلَى خُشُوعِكُمْ وَلَا رُكُوعِكُمْ أَنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وُدِّهِ
ظَهَرِي **عَنْ ابْنِ عُرَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابَقَ بَيْنَ الْخَلِيلِ
 الَّتِي أَضْمَرْتُ مِنَ الْخَفِيَاءِ وَأَمْدَهَا ثَمِيَّةُ الْوَدَاعِ وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَلِيلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنَ النَّبِيَّةِ إِلَى
 مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ فِيمَنْ سَابَقَ **عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَقَالَ اتَّرَوْهُ فِي الْمَسْجِدِ وَكَانَ أَكْثَرَ مَا لَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَلْتَمِسْ إِلَيْهِ فَمَا أَقْضَى الصَّلَاةَ
 جَاءَ فَخَاسَ إِلَيْهِ فَمَا كَانَ يَرَى أَحَدًا إِلَّا أَعْطَاهُ أَذْيَاهُ أَلْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَعْطَى فَنِي فَاذَيْتُ نَفْسِي وَفَاذَيْتُ عَقْلِي لَأَقَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْ فَمَا
 فِي نَوْبِهِ ثُمَّ ذَهَبَ يُقَالُ لَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَرَّ بَعْضُهُمْ بِرَفْعِهِ إِلَى قَالَ لَا قَالَ فَاذَيْتُ
 عَلَى قَالَ لَا فَتَرَمْتُهُ ثُمَّ ذَهَبَ يُقَالُ لَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَرَّ بَعْضُهُمْ بِرَفْعِهِ عَلَى قَالَ لَا قَالَ فَاذَيْتُ
 أَنْتَ عَلَى قَالَ لَا فَتَرَمْتُهُ ثُمَّ احْتَلَفَ فَأَنْقَاهُ عَلَى كَاهِلِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ فَاذَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِهِ بَصْرَهُ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا عَجَبًا مِنْ حِرْصِهِ فَمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمَّتْ مِنْهَا
 دَرَاهِمُ **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ** أَنَّ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّنْ شَمِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ قَدْ أَنْكَرْتُ بَصْرِي وَأَنَا أَصْلِي لِقَوْمِي فَأَذَا كَانَتِ الْأَمْطَارُ رَسَالًا الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

(خطيئة) اسم واحد بفتح فسيفساق
 عن يساره الخ جل على ما اذا كان
 خارج المسجد (دفن) بكتابه والا
 فلخرجها (لارا كم) أي بعين البصيرة
 والرؤية بها اتهم من البصر اذا لا يجيبها
 ساتر كما هو معلوم عند ارباب
 البصائر او كان له عينان بين كتفيه
 مثل سم الطيبا يصير به ما
 لا يجيبها الثياب (أضمرت) بان
 جللت وادخلت بيت واطعمت
 قوتها مد منها ليكثر عرقها فيذهب
 رطلها ويقوى لها ويستجربها
 (الخفيا) بينا وبين ثمة الوداع
 خمسة اميال اوسنة اوسبعة
 (وامدها) وغايتها (من) اقبلا الاصيلي
 في هذا وما بعده او مر به مرة
 مفهومة فساكنة (اصلي لقومي)
 أي لاجلهم أي اقومهم

لم استطع ان اتى مسجدهم فاصلى لهم ووددت بارسول الله انك تاتيني فتصلى في بيتي فاتخذته
 مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ساقول ان شاء الله قال عتيبان ففعدا على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاذنت له فلم يجلس حين دخل البيت ثم قال أين تحب أن اصلى من بيتك قال
 فانثرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فقصنا فاصلى
 ركعتين ثم سلم قال وحبسنا على خزيرة صنفنا هاله قال فناب في البيت رجال من أهل
 الدار ذو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخيشن أو الدخيشن فقال بعضهم
 ذلك منافع لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد
 قال لا اله الا الله يريد بذلك وجهه قال الله ورسوله أعلم قال فان ترى وجهه وتصيحته الى
 المذابقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله
 يمتني بذلك وجهه الله عن عائشة رضيت الله عنها ان أم حبيبة وأم سلمة رضيت الله عنهما
 ذكرنا كنيسة رأيناها بالحبشة فيها تصاوير فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
 أولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
 وأولئك شرار المخلوق عند الله يوم القيامة عن أنس رضيت الله عنه قال قدم النبي صلى
 الله عليه وسلم المدينة فنزل على المدينة في حى يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى
 الله عليه وسلم فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل الى بنى النجار فجاءوا مقلدين السيوف فكأتى
 أنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر رضيت الله عنه ردفه وملابى النجار
 حوله حتى اتى رحله بنسأ ابي أيوب وكان يجب أن يصلى حيث أدركته الصلاة ويصلى
 في مرائب المغنم وأنه أمر ببناء المسجد فإرسلا الى ملائكة النجار فقال يا بنى النجار

(ووددت) تمثيت (فاتخذته) رفعه
 على الاستئناف وعلى ثبوت النصب
 فبان مضرة جوارا أى ووددت
 اتيانك فصلايك (فعدا على) سقط
 اغبر ابوى الوقت وذرعلى (فصننا)
 للاربعة بالفك (خزيرة) فى القاموس
 هى شبيهة عسيدة بلحم وبالحم
 عسيدة أو مرقمة من بلالة النخالة اه
 وفى الغزى هى لحم يقطع صغارا
 يطبخ على ذر عليه بعد النضج من
 دقيق اما الحريرة هملتين فحسبة
 فهملة فدقيق يطبخ بلين (فناى)
 نجاء (الدار) المحلة (دو عدد) يعنى
 بعضهم اثنى بعض لما هو باقده ومه
 لامصطحبين (ابن الدخيش)
 فى المهار بين للاصل من رواية معمر
 مكبر بلاشك ولمسلم الدخشم
 بالميم وصوب

نَامُنُونِي بِحَانِطِكُمْ هَذَا قَالُوا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ عَنْهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَنَسٌ فَكَانَ فِيهِ
 مَا أَقُولُ لَكُمْ قُبُورَ الْمُشْرِكِينَ وَفِيهِ حَرْبٌ وَفِيهِ نَحْلٌ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنَبِثَتْ نَمَّ بِالْحَرْبِ فَسُوَيْتَ وَبِالنَّحْلِ فَقَطَعَ فَصَفَّوْا النَّحْلَ قَبْلَهُ الْمَسْجِدَ
 وَجَعَلُوا عَضَادَتِيهِ الْجَمَارَةَ وَجَعَلُوا يَتَقَلَّبُونَ الصُّخْرَ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَعَهُمْ وَهُوَ يَقُولُ

اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْأَخِرِ • فَاعْفُ رِثَةَ الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى بَعِيرِهِ وَقَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ • عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرِضَتْ عَلَيَّ
 النَّارُ وَأَنَا صَلِّي • عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا
 فِي يَوْمِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا قُبُورًا • عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ يَطْرَحُ خَيْمَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا اغْتَمَّ بِهَا
 كَسَنَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ أَعْنَى اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارِيِّ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ
 مَسَاجِدَ يَحْدُرُ مَا سَنَعُوا • عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ وَلِيدَةً كَانَتْ سُودَاءَ لَحِي
 مِنْ الْعَرَبِ فَاعْتَقَهَا فَكَانَتْ مَعَهُمْ قَالَتْ خَرَجْتُ صَبِيَةً لَهُمْ عَلَيْهَا وَشَاحَ أَحْرَمٌ مِنْ سَيُورٍ
 قَالَتْ فَوَضَعْتُهُ أَوْ قَعَّ مِنْهَا فَفَرَّتْ بِهِ حِدْيَةً وَهُوَ مَلَقِي حَسْبُ بَنِيهِ لِحَاظِ خَطْفَتِهِ قَالَتْ فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ
 يَجِدُوهُ قَالَتْ فَاتَّهَمُونِي بِهِ فَطَعَتْهُوا يَفْتَشُونَ حَتَّى فَتَشُوا قَبْلَهَا قَالَتْ وَاللَّهِ اتَى لِقَاعُهُ مَعَهُمْ
 أَذْمَرْتِ الْحِدْيَةَ فَالْقَتُّ قَالَتْ فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ قَالَتْ فَقَالَتْ هَذَا الَّذِي اتَّهَمْتُونِي بِهِ زَعْمْتُمْ وَأَنَا مِنْهُ
 بَرِيئَةٌ وَهُوَ ذَا هُوَ قَالَتْ فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذِنَتْ قَالَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا فَكَانَ أَمَّا خَبَأَتْ فِي الْمَسْجِدِ أَوْ حَشَّ قَالَتْ فَكَانَتْ تَأْتِينِي فَتَحَدِّثُ عِنْدِي قَالَتْ

(قوله الى الله) أي من الله (حرب) كلكم جمع خربة ككامة ولا يذر حرب كغيب كغيبه (عضادتيه) تنسبه عضادة في الصباح بالكسر جاب العنبة من الباب وفي الصباح مضادنا الباب خشبنا من جانيه (اللهم الخ) لا يخرج على الرجز بل ولا غيره فسقط ما أطال به شرح هذا الحديث نعم لو كانت لرواية هنا اللهم ان الخيل الخ وقعت راء فاعترضوا كدانيون محذوفة كان رجلا أخزم (طفق) جعل (خيمته) كسأله اعلام (أنبيائهم) الضمير لليهود لان النصاري يقيم عيسى ولا قبر له أو أن فيه حذف وصالحهم بينه رواية مسلم فيصل الكلام على الصالح له على انه لا مانع من ان يكون فيهم أنبياء كالحواريين من ان يكون فيهم رسولهم (حدياة) اذ هو لم يقل رسولهم (حدياة) الاصل حدياة مصغر حداة كغيبه أبدلت الهمزة ياء وادغمت الياء في الياء ثم أشبعت الفتحة فتولدت الالف (خباء) خيمة من صوف أو وبر (حقت) بيت من شعر وفيه جواز الميت بالمسجد وضرب مسكن به اذ لم يجدهم كما مع امن الفتنة

وَلَا تَجْلِسُ عِنْدِي مَجْلِسَ الْأَقَاتِ

وَيَوْمَ الْوِشَاحِ مِنْ أَعَاجِبِ رَبِّنَا • أَلَا إِنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ الْكُفْرِ أَنْجَانِي

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِيَّاهَا مَا أَتَيْتُكَ لَأَنْتَقُدَّ مِنْ مَعِيَ مَقْعِدًا الْأَقَاتِ هَذَا قَالَتْ
 حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ فَقَالَ آيْنَ ابْنُ عَمِّكَ قَالَتْ كَانَ بَيْنِي
 وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَمَا ضَبَّنِي فَخَرَجَ فَلَمْ يَقُلْ عِنْدِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنْتِ أَنْظُرِي آيْنَ
 هُوَ فَإِنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَأَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
 مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ وَأَصَابَهُ تَرَابٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُهُ
 عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ قُمْ أَبَا تَرَابٍ قُمْ أَبَا تَرَابٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكِعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنْ الْمَسْجِدَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَبْنِيًّا بِاللِّبْنِ وَسَقْفُهُ بِالْجَرِيدِ وَعَمْدُهُ خَشَبُ النَّخْلِ فَلَمْ يَزِدْ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَيْئًا وَزَادَ
 فِيهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبَنَاهُ عَلَى بَيْتَانِهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللِّبْنِ وَالْجَرِيدِ
 وَأَعَادَ عَمْدَهُ خَشَبًا غَيْرَ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فزَادَ فِيهِ زِيَادَةٌ كَثِيرَةٌ وَبَنَى حِوَارَهُ بِالْحِجَارَةِ
 الْمَنْقُوشَةِ وَالسَّقْفَ وَجَعَلَ عَمْدَهُ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْقُوشَةٍ وَسَقْفَهُ بِالسَّاجِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَحْدُثُ يَوْمًا حَتَّى أَتَى عَلَى ذِكْرِ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ كَأَنَّهُمْ لَمْ
 يَبْنُوا لَبْنَةً وَحَمَارًا لَبْنَتَيْنِ لَبْنَتَيْنِ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَنْفُضُ التَّرَابَ عَنْهُ وَيَقُولُ
 وَيُحِمْ عِمَارَتَهُ الْقَمِيَّةَ الْبَاغِيَّةَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى النَّارِ قَالَ يَقُولُ عِمَارٌ أَعُوذُ
 بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ عَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَهُ

(ويوم الخ) يوم مبتدأ خبره من
 اعاجيب والبيت من الطويل دخل
 الجزء الثاني القبض وهو حذف
 الخامس الساكن (اعاجيب) جمع
 اعجوبة وروى أيضا اعاجيب وفي
 الصحاح والتعاجيب العجائب
 لا واحد له من لفظه (لانسان)
 ظهر لابن حجر انه مهمل راوى
 الحديث (راقدا الخ) فيه جواز نوم
 غير الفقرة بالمسجد والتكسية
 بغير الولد ولا طقة الاصهار
 (يقول) مضارع قال من القبول
 وهي نوم نصف النهار (فليركع الخ)
 أى نيبا فلو خالف وجلس فلما التكىة
 لانسقط وان بطول وللشافعية
 ان سوا أوجهلا وقصر الفصل
 كذلك (باللبن) بالطوب النى
 بالحجارة المنقوشة) للعموى
 والمسقى بالتسكير فيهما (والقصة)
 الحص بلغة الحجاز يقال قصص داره
 أى قصصها

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ أَكْثَرْتُمْ وَأَتَى سَعْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يَتَّبِعِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ سِهَامٌ فَتَمَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْسَكَ
 بِنِصَالِهَا ۖ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ مَرَّ
 فِي شَيْءٍ مِنْ مَسَاجِدِنَا وَسَاقِنَا فَبَدَّلَ نِصَالَهَا لَابْعَثُ بِكَفِّهِ مُسْلِمًا ۖ عَنْ
 حَسَّانِ بْنِ نَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اسْتَنْزَمَ دَابْهُرَ رِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَشْدُّكَ اللَّهُ هَلْ سَعَتِ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِأَحْسَانٍ أَجِبَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اللَّهُمَّ أَيُّدِهِ بَرُوحِ الْقُدْسِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَمَّ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَقَدْرَأَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا عَلَى بَابِ حَجْرَتِي وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ أَنْظُرَ إِلَى أَحِبِّهِمْ وَفِي رِوَايَةٍ يَلْعَبُونَ بِحِجَابِهِمْ ۖ عَنْ كَثَبِ
 ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَقَاعَى ابْنُ أَبِي حَدْرَدَةَ بِنَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ
 أَصْوَاتُهُمْ مَا حَتَّى سَمِعَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ حَتَّى كَشَفَ
 حِجَبَ حَجْرَتِهِ فَنَادَى يَا كَثَبُ قَالَ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ضَعُ مِنْ دِينِكَ هَذَا وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَيْ
 الشَّطْرَ قَالَ قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُمْ فَاقْضِهِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا
 أَسْوَدًا وَامْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَا يَقُمُ الْمَسْجِدَ فَنَسَّأَلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُمَا فَقَالُوا
 مَاتَ فَقَالَ أَفَلَا كُنْتُمْ أَذْنُبُونِي بِهِ ذُلُونِي عَلَى قَبْرِهِ أَوْ قَالَ قَبْرَهَا فَأَتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ ۖ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَاتُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرَّبَائِحِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَرَأَهُمْ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ حَزَمَ تِجَارَةَ الْخَمْرِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ عَفْرِيثًا مِنَ الْخَنِ تَفَلَّتْ عَلَى الْبَارِحَةِ أَوْ كَلَّتْ نَحْوَهَا

(مسجدنا) ولو صغر كفتحهم قطة
 (مثله) المثلثة ليست في القدر
 والسبعة روى أحمد من فوعا من
 بنى الله مسجدًا بنى الله له بيتًا أوسع
 منه أو المراد عشرة أبنية واحد
 عدل وسبعة فضل إذ الحسنة بهنر
 أمثالها (أو اسواقنا) أو للتوزيع
 لا للشك من الراوى (لا به-قر)
 لا يجرح (أيدى) قوة (بروح القدس)
 جبريل (يلعبون) أى للتدريب
 على مواقع الحرب والاستعداد
 للعدو ولذا جازف المسجد لانه من
 منافع الدين (الى احبهم) أى وآلاتهم
 لا الى ذواتهم إذ نظر الاجنبية الى
 الى الاجنبى غير جازف غير القدر
 المستثنى عندنا وهذا يدل على انه
 كان بعد نزول آية الحجاب (صيف)
 ستر) يقم) يكتمس (أذنتونى)
 اعلمتونها (وهى قبرها) أو للشك
 تفلت) تعرض لى فلتة

لِمَقَطْعٍ عَلَى الصَّلَاةِ فَأَمَكَّنِي اللَّهُ مِنْهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيحٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى
 تَضَعُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كَمَا كُنْتُمْ فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ اعْفُرْ لِي وَهَبْ لِي لِمَا كُنْتُ يَتَّبِعُنِي
 لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فِي الْأَكْلِ
 فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْمَةَ فِي الْمَسْجِدِ لِيُعَوِّدَهُمْ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمْ يَرَوْهُمْ فِي الْمَسْجِدِ
 خَيْمَةً مِنْ بَنِي عَضَانَ إِلَّا اللَّهُمَّ بِسْمِ اللَّهِ يَسْمَلُ الْيَهُودَ فَقَالُوا يَا أَهْلَ الْخَيْمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ فَإِذَا
 سَعِدٌ يَفْعُدُ وَبِحُرْحِهِ دُمَاحَاتٌ فِيهَا **عَنْ** أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ شَكَّوْتُ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّ أَشْتَكِي قَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَطَلَعْتُ
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكَأَبِ مَسْطُورٍ **عَنْ**
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ وَبَعْضُهُمَا مِثْلُ الْمَسْبُوحِ بِيَضِيَانِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا فَلَمَّا اقْتَرَفَا
 صَارَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ **عَنْ** أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ عِبَادًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ
 اللَّهِ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ فِي نَفْسِي مَا يَكْفِي هَذَا الشَّيْخُ إِنْ يَكُنِ اللَّهُ خَيْرَ عِبَادٍ بَيْنَ
 الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْعَبْدُ وَكَانَ أَبُو
 بَكْرٍ أَعْلَمًا فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا تَبْكُ إِنَّ أَسْنِ النَّاسِ عَلَيَّ فِي مَحَبَّتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مَخْتَلِفًا
 مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ وَكَانَ أَخُوهُ الْإِسْلَامِ وَمَوْلَاهُ لَا يَتَّقِينَ فِي الْمَسْجِدِ بَابُ
 الْأَسَدِ الْبَابُ أَبِي بَكْرٍ **عَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضٍ الَّذِي مَاتَ فِيهِ عَاصِبًا رَأْسَهُ بِحُرْقَةٍ فَقَعَدَ عَلَى الْمَبْرِ فَعَمِدَ اللَّهُ وَأَفْتَى عَلَيْهِ
 ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ أَيْسٌ مِنَ النَّاسِ أَحَدًا مِنْ عَلِيٍّ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بِنِ ابْنِ خِثْلَانَةٍ وَلَوْ كُنْتُ

(أخى) في النبوة (رب انقر الخ)
 رواية أبي ذر ولابن عساكر هب لي
 واسقاط سابقه وغيرهما رهب
 لي وحمل على التغيير من بعض
 الرواة أو الاقتباس (الأكمل)
 في القاموس هو عرق في البدأ أو
 عرق الحياة ولا تقل عرق الأكل
 اه (فضرِب) أي لسهل (يرعهم)
 ينزعهم (فيها) أي في ثلاث الخيمة
 (وأنت راكبة) فيه أن يول
 الأبل وأروا ثم اظهران وان احقل
 ان يعبراهم علم اذا يؤمن تلو يشه
 بأحدهما البيت وعلى الجزم بتعليمه
 هو وسلة لان يطاق على غيره علم
 اذا كل أحدهم انه كان معلما
 لاسما والمقام لتشريع (فاختار)
 ما عند الله) سقط للاصيل وابن
 عساكر وضرِب عليه أبو الوقت
 (أمن الناس الخ) أكثرهم جودا
 بنفسه وماله بلا استثناء أو له من
 الحقوق ما لو كان لغيره لا متن فصدق
 ولازم في الصعبة وبذل المال وفدى
 بنفسه بانشرح صدر ورسوخ ايمان
 بان المنة لله ورسوله على جميع خلقه
 لكن المصطفى بجميل اخلاقه اعترف
 بذلك شكر اللهم ظاهرا وان كان
 هو مصدر كل نعمة من الله وليس
 لسواه نعمة فافهم (باب أبي) نسب
 على الاستثناء أو رفع على البذل
 وفيه رمز بخلافته اذا بقائه دون
 أبواب الناس ليخرج منه الى الصلاة

(أغلق) بالبناء للمفعول أو للفاعل
 أي أمر بغلقه لئلا تزدحم الناس
 لحرمهم على مشاهدته والافتداه
 بانعائه (فبدرت) فأسرت (خشى
 أي المصلي (صلى) أي ركعة
 (فأوترت) أي تلك الركعة في
 الشرح احتج به الشافعية على
 أن أقل الوتر ركعة مع حديث ابن
 عمر مرفوعا الوتر ركعة من آخر الليل
 وقال المالكية أي ركعة مع شفع
 تقدمها اه لا يخفى أن الحديث
 ليس فيه تعرض لأقل أو أكثر بل
 فيه أن الأيتار لصلاة الليل بركعة
 وحديث ابن عمر ليس كما قال بل
 اجعلوا آخر الخ كما ترى وإن كان له
 رواية غير مذكورة هنا فلتعمل على
 هذه لئلا ينافض كلامه ولأن شأن
 من يصل آخره أن لا يقتصر على ركعة
 على أن قوله الوتر ركعة نص في أنه
 ليس ثلاثا وما هنا بهينه مذهب
 المالكية أن الوتر ركعة مع تقدم
 شفع وهل تقدمه شرط كمال وهو
 المعتد او صحة خلاف عندهم (به)
 أي بالوتر أو بالجعل الدال عليه
 اجعلوا (مستلقيا) فيه جواز
 الاستلقاء بالمسجد (الجميع) روى
 الجماعة (الأصل) يدخل
 الاعتكاف بالاولى لأن أقله يوم
 وليلة يتضمن صوما وصلوات
 وقول الشارح أو ما في معناها
 كاعتكاف جار على مذهبه (يحدث
 فيه) روى بدله بوذاهي الملائكة
 (أصابه) للأصلي بين

مُتَّخِذِينَ مِنَ النَّاسِ خَلِيلًا لَا تَخْتَدُّتْ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنْ خَلَهُ الْإِسْلَامُ أَفْضَلُ سَدُّ وَعَقِي كُلَّ
 خَوْخَةٍ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرَ خَوْخَةٍ أَبِي بَكْرٍ **ع** عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ مَكَّةَ فَدَعَا عَمَّانَ بْنَ طَلْحَةَ فَفَتَحَ الْبَابَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَبِلَالٌ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعَمَّانُ بْنُ طَلْحَةَ ثُمَّ أَغْلَقَ الْبَابَ فَلَبِثَ فِيهِ سَاعَةً ثُمَّ خَرَجُوا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ
 فَبَدَرْتُ فَمَا أَلَّتْ بِلَالًا فَقَالَ صَلَّى فِيهِ فَقُلْتُ فِي أَيِّ فَتَحَ بَيْنَ الْأَسْطُوَانَيْنِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَذَهَبَ
 عَلَيَّ أَنْ أَسْأَلَهُ كَيْفَ صَلَّى **ع** وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
 عَلَى الْمَنْبَرِ مَا تَرَى فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ قَالَ مَثْنِي مَثْنِي فَإِذَا خَشِيَ الصُّبْحَ صَلَّى وَاحِدَةً فَأَوْتَرَتْ لَهُ
 مَا صَلَّى وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَرَا فَانَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا بِهِ
ع عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَلْقِيًا
 فِي الْمَسْجِدِ وَوَضَعَهُ أَحَدِي رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى **ع** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمِيعِ تَزِيدُهُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتُهُ فِي سُوقِهِ خَمْسًا
 وَعَشْرِينَ دَرَجَةً فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَحَسَّنَ الْوُضُوءَ وَأَتَى الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ
 لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا أَرْفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُمُ الْخَطِيئَةُ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا دَخَلَ
 الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاتِهِ مَا كَانَتْ تَحْسِبُهُ وَتُصَلِّي الْمَلَائِكَةُ عَلَيْهِ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي يُصَلِّي
 فِيهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ الْم يَحْدُثُ فِيهِ **ع** عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَيْدَانِ يُشُدُّ بَعْضُهُمُ بَعْضًا وَشَبَّكَ أَصَابِعُهُ
ع عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى بِنَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى صَلَاتِي
 الْعِشِيِّ فَصَلَّى بِنَارِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَنَقَامَ إِلَى خَشْبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَأَبْكَتْهَا عَلَيْهِمَا كَأَنَّهُ
 غَضْبَانٌ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَوَضَعَ خَدَّهُ الْيَمِينَ عَلَى ظَهْرِ رِكْفِهِ

اليسرى وخرجت السمرعان من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة في القوم ابو بكر
 وعمر فها بان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليمين قال يا رسول الله
 انصبت ام قصرت الصلاة قال لم ايس ولم تقصرت فقالوا نعم فتقدم
 فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل
 سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر ثم سلم **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان
 يصلي في اماكن من الطريق ويقول انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة
وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر
 وفي حجته حين حج تحت شجرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من عزوة
 كان في تلك الطريق اوجع او غمرة هبط من بطن وادفاذا ظهر من بطن واد اناح
 بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ايس عند المسجد الذي بحجارة
 ولا على الآلة التي عليها المسجد كان ثم خلع يصلي عبد الله عنده في بطنه كئيب وكان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا فيه السبل بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان
 عبد الله يصلي فيه وحدث عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير
 الذي دون المسجد الذي بشرق الروحاء وكان عبد الله يعلم المكان الذي فيه صلى النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن عيينك حين تقوم في المسجد فتبلى وذلك المسجد على حافة
 الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وكان
 عبداً الله يصلي الى العرق الذي عنده تنصرف الروحاء وذلك العرق انما طرفه على حافة
 الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابني ثم مسجد
 فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد وكان يتركه من يساره ووراءه ويصلي امامه الى

(السمرعان) في القاموس سمرعان
 الناس محركة او اثلهم المستبقون
 الى الامر وبضم السين واسكان
 الرام جمع مريع ككذيب وكثبان
 (قصرت) بالبناء للفاعل اوله منقول
 فتضم القاف وتكسر الصاد
 وعزى لاصل الحافظ المنذرى
 (فها بان) روى فيها باه اي النبي اجلاله
 (رجل) هو الخمر باق (قصرت) فيه
 ماسبق (ثم كبر) يدل للام الكمية ان
 يسجد بعد للزيادة وقعت هنا بالسلام
 وفيه ان يسير الكلام لاصلاحها
 لا يسروا ن مع يسير فعل (هبط من
 بطن) سقط لا بوى ذرو الوقت الجار
 ولا بن عساكر هبط من ظهر (واد)
 هو العتيق (البطحاء) مسيل واسع
 فيه ذفاق الحصى جمع اباطح وبطاح
 وبطائح (ثم هناك) يدخل
 في الصباح (كئيب) رمل مجتمع
 (فدحا) فدفع (الروحاء) في الشرح
 قرية جامعة على ايلتين من المدينة
 بينها وبين المدينة ستة وثلاثون ميلا
 وفي القاموس هي موضع بين
 الحرمين على ثلاثين او اربعين ميلا
 من المدينة (العرق) الجبل الصغير
 او عرق الغيبة وادمعروف اه
 شرح

(سرحه) شجرة (الروينة) في الشرح
 هي قرية جامعة بينها وبين المدينة
 سبعة عشر فرسخا وفي القاموس
 رويته موضع بين الحرمين (وجن)
 بكسر الواو ووضهها اي مقابل والهاء
 خفض على عين او نصب على الظرفية
 كذا في الشرح (بطح) بسكون
 الطاء وكسرها اي واسع (يفضي)
 يخرج (اكة) موضع مرتفع (بريد)
 طريق (فانثي) فانهطف (كتب)
 تلال رمل كثيرة (تلعة) مسيل الماء
 من فوق الى أسفل الهضبة فوق
 الكتيب في الارتداع دون الجبل
 وفي القاموس هي ما ارتفع من
 الارض وانحط ضد مسيل الماء
 وما اتسع من قوّة الوادي والقطعة
 المرتفعة من الارض فانظره
 (العرج) قرية جامعة بينها وبين
 الروينة ثلاثة عشر واربعه عشر
 ميلا (هضبة) جبل منبسطة على
 وجه الارض او ما طال واتسع
 وانعقد من الجبال (رضم) ويحرك
 مخور وضم يرضم بعضها فوق بعض
 وفتح الضاد للاصلي (سلمات)
 حضرات واعتباري ذرو الاصلي
 سلمات بفتح اللام جمع سلمة شجر
 يدبغ بورقه الجلد (هرشي) نية
 قرب الحففة (بكراع) بطرف (غلوته)
 رمية سهم بعد ما يقدر عليه ويقال
 هي قدر ثلثة ذراع الى اربع مائة
 (مزالخ) يسمى الآن بطن مرو
 وللاصلي مزالخ (فرضتي)
 مدخل

العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي
 فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مرتبه قبل الصبح بساعة او من آخر الشهر عرس حتى
 يصلي به الصبح وحدث عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحه فخيمة
 دون الروينة عن عين الطريق ووجه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة
 دوين بريد الروينة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثي في جوفها وهي فاعة على ساق
 وفي ساقها كتب كثيرة وحدث عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من
 وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران اول ثلاثة على التور ورضم من
 حجارة عن عين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح من
 العرج بعد ان غيل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد قال عبد الله ونزل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشي ذلك المسيل
 لاصق بكراع هرشي بينه وبين الطريق قريب من غلوته وكان عبد الله يصلي الى سرحه هي
 اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 ينزل في المسيل الذي في ادنى مزالخ من الظهر ان قبل المدينة حين يهبط من الصفاوات ينزل
 في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بججر قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل بندي
 طوي ويبيت حتى يصبح ثم يصلي الصبح حين يقدم مكة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بنى ثم وكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة
 وكان عبد الله يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضق الجبل الذي بينه وبين
 الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بنى ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومضى

النبي صلى الله عليه وسلم أسفل منه على الأكمة السوداء تدع من الأكمة عشرة أذرع
 أو نحوها ثم تصلي مستقبلاً القرضين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة وَعنه رضى الله
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمر بالبحر به فتوضع بين يديه
 فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فنتم اتخذها الأمراء عنه أبي
 بحيفة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر
 ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه المرأة والحمار عنه سهل رضى الله عنه قال كان
 بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار عمر الشاة عنه أنس رضى الله عنه
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجة تبعته نار غلام ومعنا عكاز أو عصا
 أو عنزة ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته نار لئلا إداوة عنه سلمة بن الأكوع رضى
 الله عنه أنه كان يصلي عند الأسطوانة التي عند المحصف فيقبل لها يا بأم سلمة ثم أرا الذئب تعرى
 الصلاة عند هذه الأسطوانة قال فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخترى الصلاة
 عندها عنه ابن عمر رضى الله عنه ما حدث دخول النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة قال
 فسألت بلال حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عموداً عن يمينه وعموداً
 عن يساره وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة وفي رواية عمودين عن
 يمينه وَعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعرض راحته
 فيصلي إليها قبل لنافع أفرأيت إذا هبت الركب قال كان يأخذ الرجل فيعدله فيصلي
 إلى آخره أو مؤخره وكان ابن عمر يقول عنه عائشة رضى الله عنها قالت أعدلتونا
 بالكعب والحمار أقدر أيقن مضطجعة على السرير فيصلي النبي صلى الله عليه وسلم فيتموسط
 السرير فيصلي فأكره أن أسنعه فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من خلفي عنه

(أسفل) نصب على الظرفية أو ورفع
 خبره يمد المحذوف (عشرة) لابي
 ذر عشر (بحرية) باتخاذها (ثم)
 هنا (عنزة) عصا أقصر من الرمح
 ولها زج من أسفلهما (بين يديه) أي
 بين القبلة والعنزة لا بين أو يمينه يدل
 ان الصلاة لا تعطى بمرور ذلك
 والتشديد الوارد بقطعها بمرور
 الحمار والكعب حمل على قطع كمال
 ثوابه يشغل قلب المصلي (سهل) زاد
 الاصيلي ابن سعد أي الساعدي
 (رسول الله) للاصيلي النبي (عمر)
 موضع مرور وكان تامة أو ناقصة
 بتقدير قد رأوا نحوه والظرف خبر
 (عكازة) هي العنزة (هبت) هاجت
 (الركب) الابل (الرحل) لغير أبوي
 ذرو الوقت والاصيلي وابن عساكر
 هذا الرحل (فيعدله) من التعديل
 وهو تقويم الشيء وللحفاظ بفتح
 فسكون فكسر أي يقيم تلقاه وجهه
 (آخرته) خشبته التي يستند إليها
 الركاب (قالت) أي عائشة لمن قال
 بحضورهما يقطع الصلاة الكعب
 والحمار والمرأة (أقصد) روى وأقصد
 (رأيتني) أي ابصرت نفسي (أسنعه)
 للاصيلي بضم فسكون فكسر أي
 ان استقبله منتصبه يبدني في صلته

أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه كان يصلي في يوم الجمعة إلى شيء يستتره من الناس
 فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجده
 مساعا إلا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى فقال من أبي سعيد ثم دخل
 على مروان فشكا إليه ما أتى من أبي سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على مروان فقال مالك
 ولابن أخيك يا أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء
 يستتره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن ابنه فليقاتله فإنا ههنا شيطان
 عن أبي جهيم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعلم المار بين يدي
 المصلي ماذا عليه من الأثم لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال الراوي
 لأدري أقال أربعين يوماً أو شهراً أو سنة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
 صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت
 معه عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي لابي العاص بن
 الربيع بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها حديث ابن مسعود في دعاء النبي
 صلى الله عليه وسلم على قريش يوم وضعوا عليه السلي تقدم وقال هنا في آخره ثم ذهبوا
 إلى القليب ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع أصحاب القليب لعنة

(كتاب مواقيت الصلاة)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أنه دخل على المغيرة بن شعبه وقد أجزأ الصلاة
 يوماً بالعراق فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله

(شاب) قيل هو الوليد بن عقبة بن
 أبي معيط كما أخرجه أبو نعيم شيخ
 البخاري وقيل غيره (مساعا) طريقا
 يمكنه المرور منه (من الأولى) أي من
 المدفوعة (فقال) فأصاب (من أبي
 سعيد) أي من عرضه بالشتم
 (مروان) بن الحكم مات سنة خمس
 وستين ابن ثلاث وستين (أخيك)
 في الشرح أي في الإسلام وهو يرد
 على من قال المجتاز الوليد بن عقبة
 لأن عقبة قتل كافرين نشأ هذا
 من قصر الأخوة على الإسلام مع ان
 العرب تقول للكبير عمه لتعظيم
 وللصغير ابن أخ للعطف كما قالت
 خديجة لورقة ابن نوفل اسمع من ابن
 أخيك فلا يتجه الرد (شيطان) أي
 مثله في الفعل لأن فعل كل قد يترتب
 عليه شغل قلب المصلي (من الأثم)
 هذه للكشميهني قال في الفتح وأبست
 في الموطأ وباقي السنن والمسند
 والمستخرجات بدونها قال ولم أرها
 في شيء من الروايات مطلقا لكن
 في مصنف ابن أبي شيبة يعني من الأثم
 فيحتمل أنها ذكرت حاشية في أصل
 البخاري فظننا الكشميهني أصلا
 (فأوترت) يتبادر منه أنه لا يشترط
 اتصال نقل به وهو المعتمد عند
 المالكية نعم يحقل ان تكون غابت
 الوتر على الشفع فلا يرد به على متنايله
 عندهم وكراهة مالك وموافقيه
 الصلاة خلف النائم خشية أيديو

صلى الله عليه وسلم ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت **عن** حديثه رضى الله عنه قال **كأجلوساً** عند عمر
رضى الله عنه فقال أياكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتن قلت أنا كما قاله
قال أنت عليه أو علم الجري قلت فتن الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة
والصوم والصدقة والأمر والنهي قال ليس هذا يريدون لكن الفتن التي توجب كما يوجب
البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن يدك وبينها باباً مغلقاً قال أياكم سر أم يفتح
قال يكسر قال إذا انفتح أبداً فقبل الحديثة كان عمر يعلم الأبواب قال نعم كأن دون الغد
الليلة أتى حديثه بحديث ليس بالأغالب فسئل من الباب قال عمر **عن** ابن مسعود
رضى الله عنه أن رجلاً أصاب من امرأة قبله فأبى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأزل
الله عز وجل أدم الصلاة طرقي النهار ووزاناً من اللبيل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال
الرجل يا رسول الله ألي هذا قال بجمع أمي كاهم **عن** وعنه في رواية إن عمل بها من أمي
عن رضى الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال
الصلاة على وقتها قال ثم أي قال ثم الوالدان قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني
بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزدني **عن** أي هريرة رضى الله عنه أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أرايت لو أتتكم نيران من أبواب أحدكم يقتل في
كل يوم خمسمائة تقول ذلك يقي من ذنبه قالوا لا يقي من ذنبه شيئاً قال فذلك مثل الملوات
الخمسة يحول الله بها الخطايا **عن** أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال اعتدوا في السجود ولا يبيط ذراعيه كالكلب فإذا برق فلا يبرق بين يديه ولا عن

منه مما يشغل المصلي لا يرد عليه هذا
لأن المصطفى لا يشغله عن ربه شاغل
فانصف (الجنة) نائب اتبع ولا يذ
نصبه فاتبع أمر (أمرت) أي ان
اصلي بك أو بلغه لك ولا يذ
بفتح التاء أي الذي أمرت به من
الصلوات ليله الأمره مجله هذا
تفسيره اليوم مفصلاً (رسول
الله) لا يذروا الصلي النسبي
(الفتنة) هي في الأصل الاختبار
(كما قاله) أي المصطفى وزيدت
الكاف للتأكيد (عليه) أي
الرسول أو قوله في الفتنة (أو
عليه) أي الفتنة أو المقالة المتعلقة
بها (الجري) لمقدم قاله
على وجه الإنكار فقات كأنه لأن
الفتنة الخاصة من الأسرار
(في أهله) بان يعاملهم على الجهل
(وماله) بان يصرفه فيما لا يحل
أو يأخذ من غير حل (وولده) بان
يشغله بشرط حبه عن كثير من
الظلمات أو التوغل في الأكتساب
من غير اتقاء المحرمات (والامر) أي
بالمعروف (والنهي) أي عن المنكر
(باباً) للاربعه لبايا (مغلقاً) من
أغلق أي لا يخرج شئ من الفتن
في (لا يبيط) بالجرم أي
المصلي ولا يذراً حدكم

عنه فاعلمنا بحج ربه **ع** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال اذا اشتد الحر فاردوا بالاملاء فان شدة الحر من فيج جهنم واشتكت النار الى ربه
 وقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن له بانفسه في النفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد
 ما يجدون من الحر واشد ما يجدون من الزمهرير **ع** عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه
 قال كاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فآراد الموزن ان يؤذن للطهر فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم اريدتم ان يؤذن فقال له اريد حتى رأيتاني في الملول **ع** عن انس
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاعت الشمس فصلى الظهر
 فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظيما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء
 فليسال فلانسا لوني عن شيء الا اخبرتكم به مادمت في مقامي هذا فان اكثر الناس في البكاء
 واكثر ان يقولوا لوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي فقال ابوك حذافة ثم
 اكثر ان يقولوا لوني فبرك عمر رضي الله عنه على ركبته فقال رضينا بالله ربنا وبالا سلام ديننا
 وبعده رديا فسكت ثم قال عرضت على الجنة والنار انما في عرض هذا الحائط فلم اركا كثير
 والشرك قد تقدم بعض هذا الحديث في كتاب العلم من رواية ابي موسى لكن في هذه الرواية
 زيادة ومغايرة اعطاء **ع** عن ابي برزة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
 الصبح واحدا يعرف جليسه ويقرا فيها ما بين السنتين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت
 الشمس والعصر واحدا يذهب الى أقصى المدينة فيرجع والشمس حية ونسي الراوي ما
 قال في المغرب قال ولا يالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطرا الليل **ع** عن
 ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعة وعشرا للظهر
 والعصر والمغرب والعشاء **ع** حديث ابي برزة رضي الله عنه في ذكر الصلوات تقدم قرينا

(اشتكت) أى حقيقة بالسان
 المقال بحياة خلقها الله فيها قاله
 عباس وصوبه النورى واختاره
 ابن المنير وظهر ما ياتي ان شاء الله
 في الجزء الثاني من معجود الشمس
 واستدلنا وقد وردت مخاطبتها
 الرسول والمؤمنين بقولها جز
 يامؤمن فقد اطنا تورك الهى وقواه
 فقالت الخ بضعف حمل ذلك على
 الجواز الذى قرره البيضاوى بان
 شكواها مجاز عن علمائها واكها
 بعضها بعضها مجاز عن ازدحام اجزاها
 وتنفسها مجاز عن خروج ما يبرز منها
 (نفس) بدل ويجوز رفعه بتقدير
 أحدهما (أشد) مبتدأ حذف خبره
 في الناسا فاشد ما يجدونه من الحر
 من حرجهم أو خبر حذف مبتدؤه
 فلغير ابوى ذر والوقت والاصلى
 فهو اشد (فى) ظل (زاعت) ماتت
 عن أعلى درجات ارتقاءها (فلا
 تسالوني) بحذف احدى التوين
 (أخبرتكم) استعمل الماضى موضع
 المستقبل اشارة الى انه لم يخبره
 كأنه وقع (هذا) سقط لا بوى ذر
 والوقت والاصلى وابن عساكر
 (انما) أى فى أول وقت يتسرب
 منى (حية) أى لم يتغير لونها وحرها
 (الراوى) أبو المنهال (والمغرب
 الخ) يرجع الى سبها أى فى الجمع

وقال

وقال في هذه الرواية لما ذكر العشاء وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها **ع** عن أنس
رضي الله عنه قال كان صلى العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدتهم يصلون
العصر **ع** وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس
مر ترفة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي فيما بينهم والشمس مر ترفة وبعض العوالي من
المدينة على أربعة أميال أو نحوها **ع** عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله **ع** عن بريدة
رضي الله عنه أنه قال في يوم ذي غيم بكرت صلاة العصر فإن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله **ع** عن جرير رضي الله عنه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا
القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمده ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب **ع** عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم
وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون
ع وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم سجدة من
صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن
تطلع الشمس فليتم صلاته **ع** عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اتعابوا ثم فيما ساف قبلكم من الأمم كابين صلاة العصر إلى غروب الشمس
أوتى أهل التوراة التوراة فعموا حتى إذا اتصف النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا

(تفوته الخ) أي بتعمد إخراجها
عن وقتها أو بنقلها وقت الاستقرار
(وتر) نقص أو سلب وأهله وما
عطف عليه منصوب بإسقاط من
أو مرفوع والنصب هو الصحيح
(من ترك صلاة العصر) أي متعمدا
كما في رواية شعمر (عله) أي ثوابه
في الشرح ورد على سبيل التعليل
لان العمل لا يحبطه غير الشرك
قال تعالى ومن يكفر بالإيمان فقد
حبط عمله (لاتضامون) أي
لا ينالكم ضم في رؤيته أي تعب
أو ظلم فإرام بعضكم دون بعض بان
يدفعه عن الرؤية فبما تأثر به بل
تشتكون في الرؤية والتشبيه
للرؤية بالرؤية للامرئ بالمرئ
(يتعاقبون الخ) أخرج البخاري
في بدء الخلق من طريق شعيب بن
أبي حمزة بالفظ الملائكة يتعاقبون
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
فكان الراوي اختصر السوق هنا
من المذكور في بدء الخلق (سجدة)
أي ركعة وهي انما يكون تمامها
بسجودها (قيراطا قيراطا) مجموعهما
حال أي أعطوا أجرهم حال
حسبهم متساوين والمراد
بالتعير الط النصب

ثم أوتى أهل الأنجيل الانجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قبرا طاقرا طام
 أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قبرا طين قبرا طين فقال أهل الكتابين
 أي ربنا أعطيت هؤلاء قبرا طين قبرا طين وأعطيتنا قبرا طاقرا طاقرا ونحن كأكثر عملا
 قال الله هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيته من أشاء عن رافع
 ابن خديج رضي الله عنه قال كنا على المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم لم ينصرف
 أحدنا وأنه ليصبرم واقع بئله عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس تقيبة والمغرب اذا وجبت
 والعشاء احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا جعل واذا راهم ابطوا أخر والصبح كانوا وكان
 النبي صلى الله عليه وسلم لم يصائم ابغاس عن عبد الله المزني رضي الله عنه أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغيبكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال ويقول
 الاعراب هي العشاء عن عائشة رضي الله عنها قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل أن يقبضوا الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان
 فخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظروا أحد من أهل الارض غيركم عن أبي
 موسى رضي الله عنه قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السنة نزلوا في بقمع
 بطعان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتأوب النبي صلى الله عليه وسلم عند
 صلاة العشاء كل ليلة تفرمهم ثم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأصحابي ولابعض
 الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلاة حتى ابرأ الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه
 وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم أبشروا ان من نعمة الله
 عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلي هذه الساعة

(أي) حرف نداء (واقعه بئله) لبقاء
 الضوء وقصه دلالة على تعجيلها وعدم
 تطويلها لكن المتعمقون في الدين
 بمجرد فراغ المؤذن يقيمون صلاتها
 مع ان السنة أن الذي يقيم الصلاة
 المؤذن وفي الشرح واما الاحاديث
 الدالة على التأخير اقرب سقوط
 الشفق فليمان الجواز (وجبت)
 غابت أي الشمس (احيانا) أي
 يعجلها (واحيانا) أي يؤخرها
 لاجرا فضيلة الجماعة ويدل على هذا
 التقدير ما بعده (بغلس) أي ظلمة
 آخر الليل (لا تغيبكم الخ) أي
 لا تتبعوا الاعراب في اسميتهم المغرب
 عشاء فتسمية الله أولى (النساء الخ)
 أي الحاضرون في المسجد وخصمهم
 بالذكر دون الرجال لانهم مظنة قلة
 الصبر عن النوم ولم أعتم عليه
 الصلاة والسلام حتى ذهب عامة
 الليل وحتى نام أهل المسجد (ابحار
 الليل) اتصف أو طلعت نجومه
 واشتبهت أو كثرت ظلمته ويؤيد
 الاوّل رواية حتى اذا كان قريبا
 من نصف الليل (على رسلكم) أي
 تأنوا

أَحَدٌ غَيْرِكُمْ لَا يَدْرِي أَيُّ السَّكَّاتَيْنِ قَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى فَرَجَعْنَا فَرَحَى عِيَّاسُ عِنَّمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدِيثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعِشَاءِ وَنَادَاهُ عُمَرُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي هَذَا زِيَادَةٌ قَالَتْ وَكَانُوا يُصَلُّونَ فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ فِي رِوَايَةٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَخَّرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الْآنَ يَقَطُرُ رَأْسُهُ مَاءً وَاضْعَائِدُهُ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ لَوْلَا أَنِ اشْتَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوا هَا كَذَا وَحَكَى ابْنُ عَبَّاسٍ وَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ قَالَ فَبَدَأَ أَصَابِعَهُ شَيْئًا مِنْ تَبْدِيدِ ثُمَّ وَضَعَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ عَلَى قَرْنِ الرَّأْسِ ثُمَّ نَهَمَ بِأُيُورِهَا كَذَلِكَ عَلَى الرَّأْسِ حَتَّى مَسَّتْ أَهْمَامَهُ طَرَفَ الْأُذُنِ مِمَّا يَلِي الْوَجْهَ عَلَى الصَّدْعِ وَنَاحِيَةِ اللَّحْيَةِ لَا يَقْسِرُ وَلَا يَطْشُ إِلَّا كَذَلِكَ وَرَوَى أَنَسُ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ فِيهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ خَاتَمِهِ لَمَّا تَمَّ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى الْبُرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ تَسَحَّرُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قُلْتُ كَمْ كَانَ فِيهَا قَالَ قَدْرُ خَسِينِ أَوْ سِتِينَ يَعْنِي آيَةً عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَسَحَّرُ فِي أَهْلِي ثُمَّ يَكُونُ سُرْعَةً بِي أَنْ أُدْرِكَ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ شَهِدْتُ عِنْدِي رِجَالَ مَرْضِيُونَ وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْرُجُوا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَاحْرُجُوا وَالصَّلَاةُ حَتَّى تَرْتَفِعَ وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَاحْرُجُوا

(قال) اي النبي (قال فبدد) اي الراوي فترق (نمها) لمسلم صبا قال القاضي عياض وهي الصواب فانه يصف عصر الماء من الشعر بالبد (يطش) بضم الطاء عن اليونانية اشرح لكن في الصباح بطش به بطشاً من باب ضرب وبها قرأ السبعة وفي لغة من باب قتل وقرأه الحسن البصري وأبو جعفر المدني (ويص) بريق ولمعان (البردين) الفجر والعصر (انهم) اي زيدوا صحابه (نهي عن الصلاة) اي النقل وظاهره وان كان له سبب وخصه الشافعية بغير ذى السبب فلو خشى فوت الجماعة فصلى فرض الصبح فان كان مالكا أخر راتبته ندب الارتناع الشمس قدر ربح بدليل ما يأتي قرى بالكن حال الطلوع يحرم فعلها وان كان شافعيما فله فلهما قبل الطلوع وبصلاة العصر تنوت روايته وللشافعية تفعل بعده (لا تحروا) بحذف احدى التامين اي لا تنصدوا وحينئذ لو كان ناسيا اصلا فقتذرها وانما واستيقظ وقت الطلوع او الغروب يصلى ولا يصدق عليه انه متحر بدليل من نسي صلاة فليصل متى ذكرها لا كفارة لها الا ذلك وتقدم قرى حديث من أدرك سجدة

الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيْبَ ۞ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
 عَنْ يَبَعَيْنِ وَعَنْ ابْسَتَيْنِ تَقَدَّمَ وَزَادَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ وَعَنْ صَلَاتَيْنِ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ
 الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَقْرُبَ الشَّمْسُ ۞ عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
 قَالَ أَنْتُمْ لَتَصَلُّونَ صَلَاةً لَقَدْ حَبَّبْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارَأَيْتُمْ إِيَّاهُ يُصَلِّيهَا وَلَقَدْ
 نَهَى عَنْهَا بِعَنَى الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ وَالَّذِي ذَهَبَ بِهِ
 مَا تَرَكَهُمَا حَتَّى لَقِيَ اللهُ تَعَالَى وَمَالِقِي اللهُ تَعَالَى حَتَّى تُفْلِحَ عَنِ الصَّلَاةِ وَكَانَ يُصَلِّي كَثِيرًا مِنْ
 صَلَاتِهِ قَاعِدَاتُ الْعِنَى الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مَا
 وَلَا يُصَلِّي مَا فِي الْمَسْجِدِ مَخَافَةً أَنْ يُثَقَّلَ عَلَيْهِ وَكَانَ يُحِبُّ مَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ ۞ وَعَنْهَا رَضِيَ اللهُ
 عَنْهَا قَالَتْ رَكْعَتَانِ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُهُمَا سِرًّا وَلَا عِلَانِيَةً رَكْعَتَانِ
 قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَرَكْعَتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ ۞ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَقَالَ بَعْضُ التَّوْمِ لَوْ عَرَسْتُ بِنَايَا رَسُولِ اللهِ قَالَ أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا
 عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ بَلَّالُ أَنَا وَقَطِيبُ وَأَضْبَجُ هُوَ وَأُسْدُ بَلَّالُ طَهَّرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ
 فَنَامَ فَاسْتَبَقَتْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَقَالَ يَا بَلَّالُ أَيْنَ مَا قُلْتَ قَالَ
 مَا أَقْبَيْتَ عَلَى نَوْمَةٍ مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ إِنَّ اللهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ حِينَ
 شَاءَ يَا بَلَّالُ قُمْ فَأَذِّنْ بِالنَّاسِ بِالصَّلَاةِ فَوَضَّأُوا فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ وَابْيَاضَتْ قَامَ فَصَلَّى
 ۞ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ
 بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَجَعَلَ يَسُبُّ كَقَارِ قَرِيشٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا كَدَتِ أَصْلِي الْعَصْرَ
 حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللهِ مَا صَلَّيْتُهَا فَتَمَنَّا إِلَى بَطْحَانَ
 فَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ وَوَضَّأْنَا لَهَا فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ نِمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ

(يعتني وليستين) بكسر أولهما إلا أن
 المراد الهيئته وفحصه للحرة (والذي)
 أي والله الذي (ذهب به) توفاه الله
 تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 (عزست) التعرّيس نزول المسافر
 آخر الليل للاستراحة (أين ما قلت)
 أي أين التوفاه بقولك أنا أوقطكم
 قال النبي ذلك لئنه على اجتناب
 الدعوى والثقة بالنفس وحسن
 الظن بها لا سيما في مظان الغلبة
 وسلب الاختيار (قبض الخ) أي
 قطع نعلتها عن الأبدان وتصرفها
 فيها ظاهر الأباطنا (فأذن) بدل أن
 يؤذن للقاتلة (ثم صلى بعدها المغرب)
 يدل على الترتيب ووجوبه يؤخذ
 من قوله عليه الصلاة والسلام
 صلوا كما رأيتموني أصلي

﴿عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَمَّى صَلَاةً
 فَلْيَصِلْ إِذَا ذَكَرَهَا لَا كَثْرَةَ لَهَا الْأَذْلَكَ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَهَرْتُمُ الصَّلَاةَ ﴿حَدِيثُهُ عَلَى رَأْسِ مَائَةِ
 سَنَةٍ تَقَدَّمَ وَفِي رِوَايَةٍ هُنَا عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْقَى
 مَعَهُ يَوْمٌ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَحْتَرِمَ ذَلِكَ الْقَرْنَ ﴿عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنْ أَصَابَ الصَّقَّةَ كَانُوا نَاسًا فَقَرَأُوا وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِشَاكٍ وَإِنْ أَرْبَعٍ فَخَامِسٍ وَأَسَدَسٍ وَإِنْ
 أَبَا بَكْرٍ جَاءَ سَلَاةً فَأَنْطَلِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشْرَةٍ قَالَ فَهِيَ أَوْ ابْنُ أَبِي وَامِي فَلَا أُدْرِي
 قَالَ وَامِي وَخَادِمٌ يَنْتَابُ وَبَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ تَعَسَّى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَمَلَتْ حَيْثُ صَلَّيْتَ الْعِشَاءَ ثُمَّ رَجَعْتَ فَلَيْتَ حَتَّى تَعَسَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ
 بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ فَالْتَمَسَتْهُ امْرَأَةٌ وَمَا حَسِبْتُكَ عَنْ أَضْيَافِكَ أَوْ قَالَتْ ضَيْفُكَ
 قَالَ أَوْ مَا عَشَيْتِهِمْ قَالَتْ أَبُو حَتَّى تَجِيءُ قَدْ عَرَضُوا فَأَبْوَأُ قَالَ فَذَهَبَتْ أَنَا فَخَبَّاتُ فَتَقَالُ
 يَا عَمْرُؤُ جِدْ دَعِ وَسِبَّ وَقَالَ كُؤُوا لَاهِنِيَا فَتَقَالُ وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا وَإِيمَ اللَّهُ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنْ
 لُتْمَةِ الْأَرِيَامِ مِنْ أَسْفَلِهَا كَثَرَتْ مِنْهَا قَالَ حَتَّى شَبِعُوا وَصَارَتْ أَكْثَرِي مَا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ فَتَنْظُرُ
 إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَادَاهِي كَمَا هِيَ أَوْ كَثَرَتْ مِنْهَا فَتَقَالُ لَامْرَأَةٍ يَا أُخْتُ بِنِي فِرَاسٍ مَا هَذَا قَالَتْ
 لَأَوْقَرَةٌ عَيْنِي لَهِي الْآنَ أَكْثَرَتْ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ إِنَّمَا كَانَ
 ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي عَيْنَهُ ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُتْمَةٌ ثُمَّ جَاءَهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاصْبَحَتْ عِنْدَهُ وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عِنْدَ قَضَى الْأَجَلِ فَفَرَقْنَا حَتَّى عَشَرَ رِجَالًا مَعَ كُلِّ رَجُلٍ
 مِنْهُمْ أَنَا اللَّهُ أَعْلَمُ كَمِ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ فَكَوْنُهَا أَجْمَعُونَ أَوْ كَمَا قَالَ

فليصل) أي وجوباً في المكتوبة
 إذ قوله لا كثارة لها الأذلك بقيد
 الوجوب أو لام الأمر في مجعوعهما
 أولى وروى فليصلها وقوله لم تزلوا
 للاربعتان (في صلاة) في ثوابها
 (انها تحرم الخ) أي بعض ما تنه
 لا يبقى ممن هو موجود حين مقتاته
 صلى الله عليه وسلم وبالإستقرار وقع
 كما قال فان آخر الحجابية سوتاعام
 ابن واثلة قد بقي الى سنة عشر ومائة
 وهي رأس المائة من المقالة فهو علم
 من اعلام نبوته (الصقفة) موضع
 مظلم من المسجد ام قاموس أي
 في آخره كما في الشرح وقوله وان
 أربع أي وان كان عنده طعام
 أربع فبعد حذف المتضاف بتي
 المتضاف اليه على حره (خامس)
 أي فليذهب بخامس فنيه حذف
 الجار وابقاء عمله وعطف سادس
 امامن عطف المتردات أو الجمل
 ويجوز رفع أربع وما بعده وتوجيه
 لا يخفى (قال) عبد الرحمن (هو)
 أي الشان (غندر) باهل أولئيم
 (خضع) فدعا بالجدع أي التقطع
 له والاذن (لاهنيأ) أي
 نادى الانهم تحكموا على رب
 المنزل بالخطور معهم ولم يكتفوا
 بأذن ولده لهم

* (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) *

(بَابُ بَدْرِ الْأَذَانِ)

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يُتَوَلَّى كَانِ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ
فَيَجْمَعُونَ الصَّلَاةَ لَيْسَ يُنَادَى لَهَا فَتَكَلَّمُوا بِأَيِّ ذَلِكَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ اتَّخَذُوا نَاقُوسًا
مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ يُوقَانِمْ قَرْنِ الْيَهُودِ فَقَالَ عُمَرُ أَوْلَا تَتَّبِعُونَ
رَجُلًا يُنَادِي بِالصَّلَاةِ فَتَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بِلَالُ قُمْ فَنَادِ بِالصَّلَاةِ عَنِ
أَنْسٍ قَالَ أَمْرٌ بِبِلَالٍ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُتَرَ الْأَقَامَةُ إِلَّا الْأَقَامَةُ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ
التَّأْذِينَ فَذَا قُضِيَ النِّدَاءُ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا تَوَبَّ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّوْبُ أَقْبَلَ
حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يُتَوَلَّى إِذَا كَرَّرَ كَذَا كَرَّرَ كَذَا الْمَالِمُ يَكُنْ يَذْكُرُ حَتَّى يَنْظُرَ الرَّجُلُ
لَا يَذْرَى كَيْفَ صَلَّى عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ حِينَ وَلَا أَنْسُ وَلَا شَيْءَ الْأَشْهَادِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ عَنِ أَنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا غَزَا بِنَا قَوْمًا
لَمْ يَكُنْ يَغْزُو بِنَاهُ حَتَّى يَبْصُرَ وَيَنْظُرَ فَإِنْ سَمِعَ أَذَانَ نَاقُوسٍ عَنْهُمْ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانَ نَاقُوسٍ عَنْهُمْ
عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ
التَّوْبَةَ فَتَوَلَّوْا مِثْلَ مَا يُتَوَلَّى الْمُؤَذِّنُ عَنِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ وَأَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَلَمَّا قَالَ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ لِأَحْوَلٍ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَقَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ
نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّائِبَةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ

تقديم البسمة هو ما في نسخ المتن
التي بيدي وكها لم يكن فيم النظر
كتاب وكذا في نسخة من
شرح الغزالي لكن فيها تأخير
البسمة عن باب بدء الأذان ولا في
ذريته والأذان بمعنى ظهوره وأستقط
التبويب (أولاً تبعثون) الهمة
للاستفهام والواو والعطف على
مقدرا رأيت أقولون بموافقتهم
ولا الخ (توب بالصلاة) أعبد
الدعاء لها فالمراد الإقامة لأقول
المؤذن في نداء الصبح الصلاة خير
من النوم لأنه خاص به وسلم فإذا
سمع الإقامة ذهب (ينظر) يصبر
(مدى) غاية

أَنْ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثَهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي
 النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَمُوا عَلَيْهِ لَأَسْتَمُوا وَأَوْ لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْمِيرِ
 لَأَسْتَبِقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَمَّةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ بِلَالَ يُؤَدِّنُ بِلِيلَ فَكَلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى
 يُنَادِيَ ابْنَ أُمَّ مَكْتُومٍ قَالَ وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى لَا يَنَادِي حَتَّى يَقَالَ لَهُ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ
 عَنْ حَفْصَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اعْتَسَفَ الْمُؤَدِّنُ لِلصُّبْحِ وَبَدَأَ
 الصُّبْحُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَقَامَ الصَّلَاةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْعَنُّ أَحَدُكُمْ أَوْ أَحَدًا مِنْكُمْ أَذَانَ بِلَالٍ مِنْ
 سَحُورِهِ فَإِنَّهُ يُؤَدِّنُ بِلِيلَ لِيَرْجِعَ فَأَعْيُنُكُمْ وَإِنَّمَا نَأْتِيكُمْ وَأَمْسُ أَنْ يَقُولَ الْفَجْرُ وَالصُّبْحُ وَقَالَ
 بِأَصَابِعِهِ وَرَفَعَهَا إِلَى فَوْقِ وَطَاطَأَ إِلَى أَسْفَلٍ حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا يُشِيرُ بِسَبَابِئِهِمَا أَحَدُهُمَا فَوْقَ
 الْأُخْرَى ثُمَّ مَدَّهَا عَنِ عَيْنِهِ وَشَمَّهَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ الْمَزْنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَ كُلِّ أَذَانٍ صَلَاةٌ لِأَنَّ مَنْ شَاءَ فِي رِوَايَةٍ بَيْنَ كُلِّ أَذَانٍ
 صَلَاةٌ بَيْنَ كُلِّ أَذَانٍ صَلَاةٌ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ مَنْ شَاءَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَسْرٍ مِنْ قَوْمِي فَأَقْبَضَتْهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَحِيمًا رَفِيفًا فَلَمَّا
 رَأَى شَوْقَنَا إِلَى أَهْلِ الْبَيْتِ قَالَ ارْجِعُوا فَكُونُوا فِيهِمْ وَعَلَمُوهُمْ وَصَلُّوا فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ
 فَلْيُؤَدِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرُكُمْ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةِ أُبَيِّ رَجُلَانِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدَانِ السَّفَرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْتَمَخَرَجْتُمَا فَأَذِّنَا ثُمَّ
 أَقِيمَا ثُمَّ ايُؤَمِّكُمَا أَكْبَرُكُمَا عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(الوسيلة) المنزلة العلمية في الجنة
 (والفضيلة) أي المرتبة الزائدة
 على جميع المخلوقين (مقاما) هو
 مقام الشفاعة العظمى (محمودا)
 يحمد فيه الأولون والآخرون
 (حلت) وجبت (لاستموا) لا تقربوا
 (التهمير) التكبير إلى الصلوات
 (العممة) العشاء أي صلواتها في
 الجماعة يوخذ منه أن النهي الوارد
 عن تسعيتها عممة للتنزيه (حبوا)
 مشاء على البدن والركبتين أو
 المتعمدة (أصحت) مرتين للتأكد
 أي قاربت الصباح والالزم جواز
 أكل الصائم بعد الفجرة أصبح تامة
 (حضرت الصلاة) أي المكتوبة
 أي حان وقتها (فليؤذن الخ) ظاهره
 أن ذلك بعد وصولهم لأهلهم لكن
 بينه ما بعده أن ذلك بعد الخروج

كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على إثره الأصوات في الرحال في الليلة الباردة والمطيرة في
 السفر **عن** أبي قتادة رضي الله عنه قال بينما نحن نصلّي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ
 سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجنا إلى الصلاة قال فلا تدعوا إذا أتيتم
 الصلاة فعاينكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا **وعنه** رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلاتنموا وواحي تزوني **عن** أنس
 رضي الله عنه قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب
 المسجد فاقام إلى الصلاة حتى نام القوم **عن** أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن أمر بحطّيب فيحطب ثم أمر
 بالصلاة فيؤذن لها ثم أمر رجلا فيؤم الناس ثم أتحلف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم ثم
 والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجذع رقابنا أو رقابنا من حنتين لشهد العشاء
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل
 صلاة الذئب سبع وعشرين درجة **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بدجتمس وعشرين جزأ
 وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة العجر ثم قال أبو هريرة فافروا إن شئتم
 إن قرآن العجر كان مشهودا **عن** أبي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم أعظم الناس أجرا في الصلاة بعدهم فابعدهم عنى والذي ينتظر الصلاة حتى
 يصلح مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلح ثم ينام **عن** أبي هريرة رضي الله عنه أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق
 فأخذه فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب

(أو المطيرة) أو بمعنى الواو بدليل
 واية كان يأمر المؤذن إذا كانت
 ليلة باردة ذات مطيرة قول الأصوات
 في الرحال ومطيرة فعلة بمعنى فاعلة
 أي مطيرة واستناد المطر إليها مجاز
 أي مطور فيها وأيست بمعنى منعولة
 لوجود الهاء إذ لا يصح مطيرة
 فيها وجاء في بعض الروايات بدون
 زيادة السفر كما ترى وعند أبي داود
 ونادى منادى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في المدينة الحديث وبها
 يتبين أن السفر ليس بقيد للمدار
 على المطر وعند المالكية المتوقع
 كالأصابع في رخصة ترك الجماعة
 قالوا وهو الذي يحتمل أو واسط
 الناس على تعظية رؤسهم (جلبة
 الرجال) أصواتهم حال حركاتهم
 (بالسكينة) تراد البقاء في المنعول
 اسم الفعل كثيران وهو عليك بد
 انضعف اسم الفعل عن الفعل في
 العمل فسقط استشكال البرماوى
 دخول الباء مع انه يتعدى بنفسه
 قال تعالى عليكم انفسكم

الهدم والشبه في سبيل الله وبأبي الحديث تقدم **عن** أنس رضي الله عنه أن بنى
 سلة أرادوا أن يحولوا عن منازلهم فينزولوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعرفوا المدينة فقال ألا تحسبون أناركم **عن**
 أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس صلاة أنقل على
 المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيها ما لأتوهما ولو حوبا **وعنه** رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل
 وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجل لان تحابى الله اجتمعوا
 عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل صدق
 أخفى حتى لا تعلم منه الله ما تنفق عيونه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه **وعنه** رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة
 كما غدا أو راح **عن** عبد الله بن مالك بن بحينة رجل من الأزد رضي الله عنه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم رأى رجلا لا وقد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح أربعاً
 الصبح أربعاً **عن** عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مرضه الذي مات فيه حضرت الصلاة فأذن فقال مروا أبابكر فليصل بالناس فتقبل له أن
 أبابكر رجل أسيف إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس وأعاد فأعادوا له فأعاد الثالثة
 فقال إنك ن سوا حب يوسف مروا أبابكر فليصل بالناس فخرج أبو بكر رضي الله عنه
 فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج بهادي بين رجلين كافي أنظر
 رجله يخطان الأرض من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه

(سلة) بكسر اللام بطن كبير من
 الانصار (يعرو المدينة) يتركوها
 خالصة لينزلوا قرب المسجد المشرف
 (تحتسبون أناركم) تهدون
 خطاكم إلى المسجد فان بكل
 خطوة اليه درجة (ظله) أي ظل
 عرشه حال دنو الشمس من رؤس
 الخلائق حتى يكون بينهما وبين
 الشمس قدر ميل (ذات منصب)
 أي امرأة صاحبة أصل أو شرف
 أو مال للزناجها (ففاضت الخ) أي
 فسالت دموعها شدة خوفه من
 جلاله أو مزيد شوقه إلى جماله
 والفيض انصباب عن امتلاء فوضع
 موضع الامتلاء للمبالغة أو جعلت
 العينان كأنهما من فرط البكاء
 تفيضان ولا منهوم لرجل في ذلك
 كله ولا يتخسر في سبعة من يتكرم
 الكريم عليه بذلك والاخبار كما
 يتقرر غير مرة بعد دلالاتها في غيره
 فافهم (لاث) أدار وأحاط
 (أسيف) شديد الحزن

وسلم أن مكانك ثم أتى به حتى جلس إلى جنبه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاته أي بكر رضي الله عنه وفي رواية جالس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما ﴿ وعنهما رضي الله عنهما في رواية قالت لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرن في بيتي فأذن له وبقي الحديث تقدم آنفا ﴾ عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه خطب الناس في يوم ذي رديع فأمر المؤذن لما بلغ حتى على الصلاة قال قل الصلاة في الرجال فنظر بعضهم إلى بعض كأنهم أنكروا فقال كأنكم أنكروتم هذا إن هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم إنهم أعزمته وإلى كرهت أن أخرجكم ﴿ عن أنس رضي الله عنه قال قال رجل من الأنصار إنني لأستطيع الصلاة معك وكان رجلا شهما فضع للنبي صلى الله عليه وسلم طعنا عاقده مما إلى منزله فبسط له حصيرا ووضعت طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل البدارود لانس أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته مالاها إلا يومئذ ﴿ وعن رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قرئت العشاء فابتدأ به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تصلوا عن عتائكم ﴿ عن عائشة رضي الله عنها أنها سألت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يصنع في بيته قالت كان يكون في مهانة أهل بيته في خدمة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة ﴿ عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما أريد الصلاة أصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ﴿ عن عائشة رضي الله عنها حديث مراد أبي بكر فليصل بالناس تقدم وفي هذه الرواية قالت قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس وقالت عائشة فقلت لخصصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس فتعالت

(ردغ) وحل (في الرجال) خبر الصلاة أي رخصة في الأوجال من اعلى انها منصوبة بالزموا (عزيمة) متختمة (نحما) حينها (مارأيت الخ) نفي رؤيته لا يستلزم نفي فعلها قيل فهو كتول عائشة رضي الله عنها ما رأيته عليه الصلاة والسلام يصليها وقولها كل يصليها أربعين فالنفي رؤيته له والمثبت فعلها المشرح وبالجملة فقد ثبتت صلاة النبي من طرق

حَفْصَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتُ لِأَتِيَنَّ صَوَاحِبَ يُوسُفَ مِنَ الْأَبَا بَكْرٍ
 فَلْيَصِلْ بِالنَّاسِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ أَعَانَتْهُ مَا كُنْتُ لِأَصِيبَ سِنَّكَ خَيْرًا ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي بِمَسْمُومٍ فِي وَجَعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ حَتَّى
 إِذَا كَانَ يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ وَهُمْ صُفُوفٌ فِي الصَّلَاةِ وَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتْرَ الْخِجْرَةِ
 يَنْتَظِرُ الْبَيْتَارَ وَهُوَ قَائِمٌ كَانَ وَجْهُهُ وَرِقَّةٌ مَعْصُوفٌ ثُمَّ تَبَسَّمَ بِضَحْكَ فَهَمَّ مَنَا أَنْ تَقْتَتِنَ مِنَ النَّوْحِ
 بِرُؤْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَسَّ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى عَيْنَيْهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ
 وَظَنَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَشَارَ الْبَيْتَارُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ أَقْرَابَ صَلَاتِكُمْ وَأَرْنِي السِّتْرَ فَوُفِّيَ مِنْ يَوْمِهِ ۖ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لِيُصَلِّعَ بَيْنَهُمْ فَخَانَتْ
 الصَّلَاةَ فَخَافَ الْمَوَدُّنَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ النَّاسُ قَائِمِينَ قَالَ نَعَمْ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ حِينَ رَأَى رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ فَخَلَّصَ حَتَّى رَقَّتْ فِي الصَّفِّ فَصَفَّقَ النَّاسُ
 وَتَابَ أَبُو بَكْرٍ لِأَنَّهُ تَقَتُّبَتْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ التَّمَتَّتْ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَمَكْتُ مَكَانَكَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدَيْهِ حَتَّى مَسَّ اللَّهُ عَلَى مَا أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ اسْتَأْخَرَ
 أَبُو بَكْرٍ حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى فَلَمَّا انْصَرَفَ
 قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَتَبَّتَ إِذَا أَمَرْتُكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ لِأَبْنِ أَبِي خُفَّافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ
 بِيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لِي رَأَيْتُكُمْ
 أَكْثَرْتُمْ التَّصْفِيقَ مِنْ رَأْيِ شَيْءٍ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْبِغْ قَائِلُهُ إِذَا سَبِغَ التَّمَتَّتْ إِلَيْهِ وَإِنَّمَا التَّصْفِيقُ
 لِلنَّاسِ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَنَّ لِمَا نَقَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَصَلَّى

(كان وجهه الخ) في الشرح وجه
 اتمشبهه رقة الجلد وصداء الشجرة
 والجبال البارغ (بسم الخ) أي
 صاح كافر حاجت اعلمهم على الصلاة
 واتفاق كلمتهم واقامة شريعة
 ولهذا استنار وجهه الكريم (نفتن)
 فخرج من الصلاة (لا يانت) لان
 الاتعاب اختلاس من الشيطان

النَّاسُ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا فِي الْمَخْضَبِ قَالَتْ فَتَنَعْنَا
 فَأَتَسَلَّ فَذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا هُمْ
 يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمَخْضَبِ فَأَتَسَلَّ فَذَهَبَ لِيَنُوءَ
 فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي الْمَخْضَبِ فَتَنَعَدَ فَأَتَسَلَّ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا لَا هُمْ
 يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالنَّاسُ عَكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ
 فَأَتَاهُ الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرٍ لَنْ أَتُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
 وَكَانَ رَجُلًا رَقِيصًا عَمْرُؤًا فَتَالَ النَّاسُ بِالنَّاسِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ ثَلَاثَ أَيَّامٍ
 وَبَاقِي الْحَدِيثِ تَقَدَّمَ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدِيثُ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ
 وَهُوَ شَاكٍ تَقَدَّمَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَالَ وَإِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَصَلُّوا جُلُوسًا عَنِ الْبِرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَيْدِهِ لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ
 حَتَّى يَقَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا ثُمَّ تَبَعَهُ سَجُودًا بَعْدَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَا يَحْسَبُنِي أَحَدُكُمْ أَوْ لَا يَحْسَبُنِي أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ
 قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حَجَارَةٍ وَيَجْعَلَ اللَّهُ صُورَةَ صُورَةِ حَجَارَةٍ عَنْ أَنَسِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اتَّبِعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنْ اسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ
 حَبَشِيٌّ كَانَ رَأْسُهُ رَبِيئَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ يُصَلُّونَ لَكُمْ فَإِنْ أَصَابُوا فَلَكُمْ وَلَهُمْ وَإِنْ أَخطَرُوا فَاكْفَمُوا وَعَلَيْهِمْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ مَا حَدِيثٌ مِمِّتِهِ فِي بَيْتِ خَالَتِهِ تَقَدَّمَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَالَ ثُمَّ نَامَ حَتَّى تَفِيخَ وَكَانَ إِذَا

المخضب المكن بكسر الميم فيهما
 وهو الأمانة التي تغسل فيها الثياب
 (لينوء) لينهض يجهد وثقته
 (وأغمى عليه) أي لاق الأغماء
 مرض يجوز على الأسياء بخلاف
 الجنون لا يجوز عليهم ولو بعد
 التبليغ فإنه نقص وقتكاهم الله
 بالكمال التمام (فصلوا جالوسا)
 لا يجوز عند المالكية صلاة صحيح
 خلف جالس اعذر ولا يرد عليهم - ٣
 مثل هذا لاق قاعدة مذمومة أن
 عمل أهل المدينة مقدم على
 الحديث لأن الصحابة ومن بعدهم
 لشدة حرصهم على الامتثال أوامر
 صلى الله عليه وسلم ومتابعته في
 أحواله لا يعقلون عنها وعن مثل
 هذا ولو مرة إلا لعلمهم نسجه

نام نفتح ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ **عن** جابر بن عبد الله رضى الله عنهم ما أن
 معاذ بن جبل كان يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيقوم قومه فصلى العشاء فقرا
 بالبقرة فأنصرف الرجل فكان معه إذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد أن
 فتمن فتمن ثلاث مرار أو قال فاشفا فاشفا فاشفا و امره بسورتين من أو وسط المتصل
عن أبي مسعود رضى الله عنه أن رجلا قال والله يا رسول الله انى لا تأخر عن صلاة
 الغدا من أجل فلان ما يطيل بنا فأرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد
 غضبا منه يومئذ ثم قال إن منكم مشركين فأيكم ما صلى بالناس فليخبروا فان فيهم الضعيف
 والكبير وذو الحاجة **عن** جابر رضى الله عنه حديث معاذ أن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال له ولولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس ونهارها والليل إذا يغشى **عن**
 أنس رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤجر الصلاة ويكلمها **عن** أبي
 قتادة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انى لا قوم فى الصلاة يريد أن أطول
 فيها فأتبع بكما السبي فأتجوز فى صلاتي كراهية أن أشق على أمه **عن** النعمان بن بشير
 رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسرون منوفكم أو أجلس الله بين
 وجوهكم **عن** أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفموا منوفكم
 وراؤنا فإنى أراكم من وراء ظهري **عن** عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى
 الله عليه وسلم يصل من الليل فى شجرته وحدا أو الخيرة قصير قرأى الناس شخص النبي صلى الله
 عليه وسلم فقام أناس يصلون بصلاته فأصبحوا فحمدوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه
 أناس يصلون بصلاته فصبحوا ذلك ليلة ثلث أو لثلاث حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال انى خشيت أن تكتب عليكم

(أو قال فاشفا الخ) فى التمرح
 بالنصب فى الثلاثة خير تكون
 المتدرة أى تكون فاشفا لکن فى
 غير رواية الأربعة فاشفا الأخير
 بالرفع بتقدير أنت والشك من
 الراوى وقال البرماوى كالبرماوى
 من جابراه (المتصل) فى التماس
 والمتصل أعظم من القرآن من
 الحرات الى آخره فى الاصح أو من
 الحائسة أو التتال أو قاف عن
 النواوى أو الصافات أو الصغ
 أو تبارك عن ابن ابي الصغ أو أنا
 فتعا عن الدرمارى أو سبح اسم
 ربك عن التمر كخ أو الضحى عن
 الخطاى وهى لكثرة الفصول بين
 سورة أو لقله المنوخ فيه أه
 لكلمة ناته بيان وسطه وقصاره وفى
 كتب المال كنية أن وسطه من عبس
 لا يفتى رهى وما بقى قصاره وهذا
 لا يفتى على أن أول المتصل التفتى
 (للا الثانية) أى الغداة الثانية

(المكتوب) أي الترويض قلت
 أمره بالصلاة في البيوت يدل على
 أن التراب في فعلها في البيت أفضل
 وبه قال المالكية لمن ينشط حيث
 لم تعطى المساجد وانتهى منهما
 طلب فلهذا بالمسجد الحديث وروايت
 التراب أفضل وأما الاستثناء الشارح
 التراب فقد مر مع الحديث بخلافه
 ادعى السبب في الاستدراج جمع نحو
 الناس على امام واحد في المسجد
 ليلين باسمه لا يعكر على مذهب
 المالكية بل يدل لهم قافهم (المتكلمون
 الخ) فيه لالة في كرمه اقتراح قراءة
 المكتوب بالبدلة لأنه من الذين أن
 أن اسم شدة حرصه على اتباع
 رسول الله وملازمته له سبعين عديدة
 حضرا ونسرا الايجي عليه صلته
 وكذا مال أبي بكر وعمر حتى يقال
 يحذل لهم كانوا يسرونها وحديها
 كرمها سبع آيات والقرآن الحمد
 لله فاقروا باسم الخ لا يلزم من كونها
 سبعاً وبعدهم قراءتها في المكتوبة
 وكذا أساديت ايلهم على التقدير
 معادتها لما في الحميم لا يشتهى
 انها في المكتوب الاستماع وقد ورد
 الحديث القدسي الذي قال
 فيه النووي انه من أعظم أدلة
 المالكية على تركها وسع هذا
 ما أورد في الألبان من ما ورد من
 الخلاف

لا قبل وفي هذا الحديث من رواية زيد بن ثابت رضي الله عنه زيادة أنه قال قد عرفت
 أني رأيت من صدقكم فساؤا أجمع الناس في سؤوتكم فإن أفضل الصلاة المر في بيته
 إلا المكتوبة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يرفع يديه عند وسكته إذا أتم الصلاة وإذا كبر ركوع وإذا رفع رأسه من الركوع
 رفعهما كذلك أيضا وقال سمع الله من حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود
 عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى
 على ذراعه اليسرى في الصلاة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 وأبا بكر وعمر رضي الله عنهم ما كانوا يفتخرون الصلاة الحمد لله رب العالمين عن أبي
 هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبت بين التكبير وبين القراءة
 تسكينة فتسبب بأبي وأمي يا رسول الله استكثرت بين التكبير والقراءة تسكينة فقال رسول
 اللهم يا عبدتي وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم أنتي من الخطايا كما
 بينت السوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد عن أنس
 بن مالك رضي الله عنه ما حديث الكسوف وقد تقدم وفي هذه الرواية قالت قال قد
 كنت معي ليلة حتى لو اجتازت عليم اجتازتكم ببطاق من قفاقها وحدثتني الشارح حتى قالت
 أني رأيت أبا أمامة ثم فإذا امرت أحسبت أنه قال فحدثها مرة فقلت ما شأن هذه قالوا سبها
 حتى ماتت جوعا لا أظلمتها ولا أرسلتها تأكل من خشيش أو خشاش الأرض عن
 جناب رضي الله عنه قيل له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال
 نعم قبل اسم كنتم تعرفون ذلك قال يا فطر اب حمية عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلواتهم فاشتد

قوله في ذلك حتى طال ليلتهم عن ذلك أو لظنهم بأبصارهم **عنه** عن عائشة رضي الله عنها
 قالت ما أت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأثنيات في الصلاة قال هو اختلاس
 يحلله الشيطان من صلاة العبد **عنه** عن جابر بن عميرة رضي الله عنه قال شكوا أهل
 الكوفة سعدا إلى عمر رضي الله عنه فعمل عليهم عمارة فسكوا حتى ذكروا أنه
 لا يتعبدن يصلح فأرسل إليه فقال يا أبا إسحق إن هؤلاء لا يتعمدون أنك لا تتعبدن تصلح قال أما
 أنا والله فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحرم عنها أصلي
 صلاة العشاء فأرشدني الأوابير وأخبرني في الآخر يوم قال ذلك الظن بأن يا أبا إسحق فأرسل
 معه رجلا فزج بالآل إلى الكوفة فسأل عنه أهل الكوفة ولم يدع مستجيبا إلا سأل عنه
 ويقنون عليه فمرروا حتى دخل مسجد أبي بكر فسأموه عنهم وقال له سئمت من قيادة
 بكلي أبا سعيدة قال أما إذا سئمت سئمتان معدا كان لا بأس بغيره ولا يقسم بالقرية
 ولا يعبدن في القصة قال سعدا ما رأيت لادعون بثلاث الأهم أن كان عبد الله هذا كاذب
 فامر يا سعدا ما أطال عمر وأطال فتره وعرضه بالفتن وكان بعد ذلك يقول شيخ كبير
 متهنون أما يا بني دعوا سعدا قال الراوي عن جابر فأنار الله بعد ذلك سقط حاجباه على عيني
 من الكبر والله أبلغ عرض للعراري في الطن ابقه من **عنه** عن عباد بن الصامت رضي
 الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسلا تان لم يترافقا فحة الكتاب
عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل
 رجل فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فردد وقال ارجع فصل فإني لم أصلي فارجع
 وصلي كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فإني لم أصلي ثلاثا
 فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن فؤاده فعمي فقال إذا أتت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ

(سعدا) هو ابن أبي وهاب واسم
 أبي وهاب مالك بن امارته عليهم
 (واستعمل عليهم) في النسخ أي
 في الصلاة (فكروا) بيان لكفاية
 سعدوليس معقول ففكروا عمارة
 (يا أبا إسحق) كنية سعد (احرم)
 تتعبدن (فأرشدني) يقال ركذ
 التوم إذا هدوا أو كمل كارت في معان
 فهو إذا كذا حتى أنه يطول قيام
 لا واريت مع القرية (وذكره بالفتن)
 عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 يمشي مع النبي يستنيم وفوقه
 الماعى لأنه فانه يمشي كالمقويين
 التهوانية والعقلية ولا يمشي في
 كذا الطام ولم يمشه وقوعه في
 بصره فهو الذي لم يمش في
 الخليل الأشعلا

ما يسر معك من القرآن ثم ارفع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعدل قائماً ثم اسجد حتى
 تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً وافعل ذلك في صلاتك كلها **ع** عن ابي قتادة
 رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر
 بقصحة الكتاب وسورتين بطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية احياناً وكان
 يقرأ في العصر بقصحة الكتاب وسورتين وكان بطول في الاولى ويقصر في الثانية وكان
 يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية **ع** عن ابن عباس رضي الله عنهما
 ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفاة التابى والله لقد كررتي يقرأ تلك هذه
 السورة ثم الاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب **ع** عن
 زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بطول
 الطولين **ع** عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقرأ في المغرب بالطور **ع** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صليت خلف ابي القاسم صلى
 الله عليه وسلم العفة فقرأ اذا السماء انشقت فسمعت فلا تزال اسجد حتى ايقاه **ع** عن
 ابراهيم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سنة يقرأ في العشاء في احدى
 الركعتين بالتين والزيتون وفي رواية اخرى قال وما سمعت احداً احسن صوتاً منه او قرأه
ع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال في كل صلاة يقرأ فيها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم شيئاً مما خلق مما خفيت اعينكم وان لم ترد على ام القرآن اجزأت وان زدت
 فهو خير **ع** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة
 من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حبل بين الشياطين وبين خيرا السماء وارسلت
 عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قتلوا واحداً بيننا وبين خيرا السماء

(العفة) أى صلاة العشاء (سجدت
 الخ) يدل بظاهره للشافعية فى أن
 فى الانشقاق سجدة ولا حجة فيه على
 مالك لان قاعدة مذهبه تقدم عمل
 أهل المدينة كما هم أو جعلهم على
 الحديث الصحيح لانه عامر الوفا
 وشافيه ما لا يحمى من علماء خير
 القرون وسير أحوالهم ولا شك
 انهم أدري بأحوال المشايخ
 والمناويع فوقع منه حرصهم على
 اقتنائهم الا انار الحديث لا يعدلون
 عن الله بل يجد يشبه مع علمهم
 فاذلك الاعلمهم سمعته وكثيرا
 ما يروى مالك احاديثه لا يأخذ
 به اورعاً قال عمل أهل بلادنا على
 خلافها فانصف

وَأَرْسَلَتْ عَلَيْنَا الشَّهْبُ قَالُوا مَا حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ الْأُخْرَى حَدَّثَ قَاضِرُ بِنِوَاءٍ شَارِقِ
 بِالْأَرْضِ وَمَعَارِبِهِمْ فَأَنْظَرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ قَالَتْ صَرْفٌ أَوْلَيْكَ
 الَّذِينَ تُوَجَّهُوا نَحْوَهَا مَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِبُخْلَةَ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عَكَاظِ
 وَهُوَ يَصِلُ بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْعَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ فَتَدَاوَاهَذَا وَاللَّهُ الَّذِي حَالَ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَهَذَا الَّذِي رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ وَقَالُوا يَا قَوْمَنَا نَأْمُرُكُمْ بِمَا نَهَى
 يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَأَمَّا بِنَايِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ وَإِنِّي أَوْحِيَ إِلَيْهِ قَوْلَ الْجِنِّ ﴿عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا أَمْرًا وَسَكَتَ فِيهَا أَمْرًا وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا وَاتَّقُوا كُنْ
 لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴿عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ
 قَرَأْتُ الْمُفْصَلَ اللَّيْلَةَ فِي رُكْعَةٍ فَقَالَ هَذَا كَهَذَا الشُّعْرُ أَمْ ذَكَرْتِ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بَيْنَهُنَّ فَذَكَرَ عَشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفْصَلِ سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ
 ﴿عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ فِي
 الْأُولَيَيْنِ بِأَمِّ الْكُتَابِ وَسُورَتَيْنِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ بِأَمِّ الْكُتَابِ وَيُسَمِعُنَا الْآيَةَ وَيَطْوِلُ
 فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مَا لَا يَطْوِلُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَهَكَذَا فِي الْعَصْرِ وَهَكَذَا فِي الصُّبْحِ
 ﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ
 فَأَمَّنُوا فَانْتَبِهُوا مِنْ وَاقِفٍ تَأْمِينُهُ تَأْمِينُ الْمَلَائِكَةِ غُفْرَةً مَاتَتْ مِنْ ذَنْبِهِ ﴿وَعَنْهُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي
 السَّمَاءِ آمِينَ فَوَاقَتْ أَحَدَهُمَا الْأُخْرَى تُغْفِرُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ﴿عَنْ أَبِي بَكْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَنْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَأَى كَمْ فَرَّكَكُمْ قَبْلَ أَنْ يَصَلَ

(الشهب) جمع شهاب وهو شهاب
 نار ساطعة كالكوكب ينقض
 (قاضر بنو) فسر وارتهامة مكة
 (بخلة) هي علم بقعة على إبله من
 مكة فلا يصرف (قرأ) أي جهر
 (وسكت) أي أسر لا يقال معنى
 سكت ترك القراءة لأنه صلى الله عليه
 وسلم لا يزال أمامنا فلا بد من القراءة
 سراً أو جهرًا أو شرح (أسوة)
 قدوة (فقال) أي ابن مسعود
 إقارني المفصل منكرا عليه عدم
 التدبير وترك الترتيل لاواز
 الفعل

الى الصلوة قد ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعدني عن
 عمران بن حصين رضي الله عنه انه صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا
 الرجل صلاة كنا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع
 وكما وضع **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 قام للصلاة يكبر بين يمينه ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله من حمده حين يرفع صلاته
 من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد **عن** سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
 انه صلى الى جنبه ابنة مصعب قال قطعت بين كتي ثم وضعت ما بين فخذي فتماني ابي
 وقال كأنه لله فتمنا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب **عن** البراء رضي الله
 عنه قال كان ركوع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدين واذا رفع
 من الركوع ما خلا القيام والتمتع وقريسا من السوا **عن** عائشة رضي
 الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
 ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **وعنها** اخرى يتأول القرآن **عن** أبي هريرة رضي
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله من حمده فقولوا
 اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة اغفر له ما تقدم من ذنبه **وعنه**
 رضي الله عنه قال لا تزبن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة يقنت في الركعة
 الاخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعدما يقول سمع الله من حمده
 فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار **عن** أنس رضي الله عنه قال كان القنوت في
 المغرب والقبر **عن** رفاعة بن رافع الزرقي رضي الله عنه قال كنا نصلي يوما وراء النبي
 صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله من حمده فقال رجل ربنا ولك

(ما خلا) بمعنى الا (من السوا)
 من المساواة والاستثناء ههنا من
 المعنى اي كان افعال صلاته كلها
 قريبة من السوا الا القيام
 والتمتع فانه كان يطولهما اي
 زيادة على طمأنينة الركوع
 والسجود وطمأنينة الاعتدال
 من الركوع والسجود (يقنت)
 الخ وهو ان كان من قبيل المرفوع
 لقوله لا قرب الخ لكن لم يصعبه
 على اهل المدينة حتى يأخذ به
 مالك لانهم لا يريد اعلم الناس
 بالناسخ والمنسوخ واشدهم تمسكا
 بتابعته واذا لم يكن اهل بلادهم
 واشد من فليس المدار في مذهبه على
 صحة الحديث فقط فاحفظه وبيد تعلم
 عدم صحة ما للشراح من قواهم هذا
 حجة على مالك او يريد عليه بل لم
 يأخذ به مجتم رفقيا علم

الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال اقتصد رابت
 بضعة وثلاثين ملكا يتدبرونها ايهم يكتبها اول ﴿ عن انس رضي الله عنه انه كان
 يبعث لداود لالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فاذا رفع رأسه من الركوع
 قام حتى تقول قد نسي ﴿ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حين يرفع رأسه بقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد عول رجال ويسمعهم
 بأسمائهم ثم يقول اللهم انج الواسد بن الواسد وسامة بن هذام وعياش بن ابي ربيعة
 والمتضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم ثم يمين كسبي
 يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر يخافون له ﴿ وعنه رضي الله عنه ان الناس
 قالوا يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيامة قال هل تخافون في القمرا ليلة الابد ليس دونه
 حساب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تخافون في الشمس ليس دونه حساب قالوا لا يا رسول
 الله قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا المتبع فيهم
 من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت ورتب هذه الامة فيها
 منافقوها فبايهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا ما كنا نحسد حتى يا تباركنا فاذا اجابنا
 عرفناه فبايهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا يدعوه ويضرب الصراط
 بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل اسمه ولا يكلم يومئذ احد الا الرسل
 وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاب مثل شوك السعدان هل رأيت شوك
 السعدان قالوا نعم قال فانهم امثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله مخطف
 الناس بأعمالهم فمنهم من يوق بعلمه ومنهم من يجوز له ثم يجوز حتى اذا اراد الله رحمة من
 اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم

(تبارون) في الشرح بضم التاء
 والراء من المماارة وهي المجادلة
 وللاصلي تبارون بفتح التاء والراء
 واصلة تبارون حذف احدى
 التامين اى هل تشككون
 (فليتبع) لا يولى ذر والوقت
 فليتمعه بضمير المفعول مع التشديد
 والكسر أو التفتيح مع النسخ
 وهو الذى فى اليونانية لا غير
 ا شرح (الطواغيت) فى
 القاموس والطاغوت اللات
 والعزى والكاهن والشيطان
 وكل رأس ضلال والاصنام وكل
 ما عدا من دون الله ومردة اهل
 الكتاب للواحد والجمع فلهوت من
 طغوت جسمه طواغيت وطواغ أو
 الميت حى بن الخطب والطاغوت
 كعب بن الاشرف اه اى غنلا
 من جمع كعبانى ضلاله فقد عبده
 وان كان فى الحقيقة كل من عبده
 غير الله انما عبدهواه

بأَنَارِ الشُّجُودِ وَحَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ الشُّجُودِ فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ فَكُلُّ ابْنِ
 آدَمَ تَأْكُلُ النَّارَ لِأَنَّهُ الشُّجُودُ فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ وَقَدْ امْتَعَشُوا وَقِصَبُ عَلَيْهِمْ مَا الْخَيْبَةُ
 فَيَنْبِئُونَ كَمَا تَنْبِئُ الْحَبَّةُ فِي حِمْلِ السَّيْلِ ثُمَّ يَفْرُغُ اللهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَيُتَّقِي رَجُلٌ بَيْنَ
 الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دَخُولًا الْجَنَّةَ مُقْبِلًا بِوَجْهِهِ قَبْلَ النَّارِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ
 أَصْرَفَ وَجْهِي عَنِ النَّارِ قَدْ قَسَيْتَنِي بِحَبِّهَا وَأُحْرَقْتُ ذِكَاوَهَا فَيَقُولُ هَلْ عَسَيْتَ أَنْ تَفْعَلَ
 ذَلِكَ بَلَّغْتَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ فَيُعْطِي اللهُ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ فَيُصْرَفُ
 اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ فَذَا الْقَبْلُ بِهِ عَلَى الْجَنَّةِ رَأَى بِهَيْجَتِهِ اسْكُتَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ قَالَ
 يَا رَبِّ قَدَّمْتَنِي عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اللهُ أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ أَنْ لَا تَسْأَلَ
 غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشْقَى خَلْقًا فَيَقُولُ فَأَعْسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ
 ذَلِكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُ غَيْرَ ذَلِكَ فَيُعْطِي رَبُّهُ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ
 فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَذَا بَلَغَ بِأَبِيهِمْ أَيْ زَهْرَتِهِمَا وَمَا فِيهَا مِنَ النُّصْرَةِ وَالسُّرُورِ فَيَسْكُتُ
 مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَدْخَلْنِي الْجَنَّةَ فَيَقُولُ اللهُ عِزُّ وَجَلُّ وَيَحْكُمُ يَا ابْنَ آدَمَ
 مَا أُعْطِيتَكَ أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ
 لَا تَجْعَلْنِي أَشْقَى خَلْقًا فَيَضْحَكُ اللهُ مِنْهُ ثُمَّ يَأْذُنُ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ عَنْ فَيْتِنِي حَتَّى
 إِذَا انْتَطَعَ أَمْنِيَّتُهُ قَالَ اللهُ زِدْ مِنْ كَذَا وَكَذَا فَيَقْبَلُ يَذْكُرُ رَبَّهُ حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْأَمَانِي
 قَالَ اللهُ نَعَالِي لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ لِأَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللهُ عِزُّ وَجَلُّ لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةَ أَمْثَالَهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَمْ أَحْقُظْ مِنْ
 رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَوْلَهُ لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَاتَى سَمِعْتُهُ يَقُولُ
 ذَلِكَ وَعَشْرَةَ أَمْثَالَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فِي رِوَايَةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ

(امتعضوا) اي احترقوا واسودوا
 (الخبية) في القاموس والخبية
 بالكسر بزور القول والرياحين
 ونبت في الحشيش صفيرا والمحبوب
 المختلفة من كل شئ وبزوال العشب
 أو جمع بزور الثبات واحدا حبة
 بالفتح أو بزور ما بات بلا بذر اه
 (حبل السيل) ما جاء به من طين
 ونحوه شبه به لانه أسرع في الاثبات
 (قشبي) سمى واهل الكفى أي آذاني
 كافي القاموس (ذكاوها) شدة
 لهبها (أقبل به) أمر بأقبله أو هو
 مبنى للمفعول (بهجتها) حسنها
 ونضارتها (فيضحك الله منه) المراد
 من الضحك هنا لازمه ارادة الخبير
 أو فعله لان كل ما يستحيل على الله
 باعتبار مبدئه يجوز عليه باعتبار
 تعالىه

صلى الله عليه وسلم أمرت أن أتجد على سبعة أعظم على الجهة وأشار بيده على أنفه
 واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نسكت الثياب والشعر **عن أنس** رضي
 الله عنه قال اني لألوان أصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وباقي الحديث تقدم
وعنه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يسط
 أحدكم ذراعيه أبساط السكب **عن** مالك بن الحويرث رضي الله عنه أنه رأى النبي
 صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا كان في وتر من صلواته لم يفض حتى يستوي قاعدا **عن**
 أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه صلى بخبر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين
 سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان يتربع في الصلاة إذا جلس وأنه رأى ولده
 يفعل ذلك فتمأه وقال اعلموا الصلاة أن تصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقال له أنك
 تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني **عن** أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال أنا
 كنت أحفظكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت أنه إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه
 وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار
 مكانه فإذا سجد وضع يديه غير متبثرين ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة
 وإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في الركعة
 الأخيرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته **عن** عبد الله بن يحيى
 رضي الله عنه وهو من أردشنة وأهوه حليف ابني عبد مناف وكان من أصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر وقام في الركعتين الأوليين لم يجلس
 وقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانظر الناس تسليما كبر وهو جالس فسجد

(وأشار) ضمن معنى أمر فلذا اعتدى
 بعلى ووقع في بعض الاصول بلفظ
 الى بدل على (نسكت) أى أقصم
 ونجمع (الو) أقصر (قوله هكذا
 رأيت الخ) في الشرح نقلا عن
 الحافظ وفيه أن التكبير للقيام
 يكون متارنا العمل وهو مذهب
 الجمهور بخلاف مالك حيث قال
 يكبر بعد الاستواء أى من اثنتين
 وكأنه شبهه بأقول الصلاة من حيث
 انها فرضت ركعتين ثم زيدت
 الرابعة فيكون افتتاح المزيد
 كافتتاح المزيد عليه كذا قاله بعض
 اتاعه لكن كان ينبغي ان يستحب
 رفع اليدين حينئذ لتكامل المناسبة
 ولا قائل به منهم اه وفيه كما تقدم
 مرارا أن حجة عمل أهل المدينة
 فهو مقسّم عنده على الحديث
 الصحيح فانصف

سَجَدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ ثُمَّ سَلَّمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَأَإِذَا صَلَّيْنَا
 خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا سَلَّمَ عَلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ
 السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ فَانْتَقَتِ ابْنَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ
 فَإِذَا صَلَّيْتُ أَحَدَكُمْ فَلْيَقْتُلِ التَّحِيَّاتُ لَهُ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ
 اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَأَنْتُمْ إِذَا قَلْتُمْ هَذَا صَابَتْ كُلُّ عَبْدٍ لِلَّهِ
 صَالِحٌ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ﷺ عَنْ
 عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ مَا أَكْثَرَ
 مَا نَسْتَعِيدُ مِنَ الْمَغْرَمِ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ ﷺ عَنْ أَبِي
 بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَنِي دُعَاءَ أَدْعُو بِهِ فِي
 صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْتَمِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ
 عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﷺ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي التَّشَهُدِ تَقَدَّمَ قَرِيبًا
 وَقَالَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ بَعْدَ قَوْلِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ يُخَيِّرُ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ
 فَيَدْعُو ﷺ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ قَامَ
 النِّسَاءُ حِينَ يَقْضِي سَلَامَهُ وَمَكَثَ بِسِرِّهِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ ﷺ عَنْ عُمَيَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ ﷺ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
 رَفَعَ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتَهُ ﷺ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ

(قبل ان يسلم) دل ان يسجد
 للنقص قبل السلام وتقدم
 في حديث أبي هريرة السجود
 للزيادة بعد السلام وهذا بعينه
 مذهب المالكية فهو مطابق
 لفعله عليه الصلاة والسلام (فإذا
 صلى أحدكم) قلت أي ركعتين
 أو ركعة فليقل في جلوسه بعد
 الركعتين أو الركعة فتمسك
 الفرض رباعيا أو غيره والنقل
 ولو الوتر ونجاية ما في هذا الخلل
 حذف المفعول لعله عند الخطابين
 وحديث لا تجوز في صلى وقول ابن
 رشد ونحوه للعيني صلى أي أتتم
 صلاته بان كان في آخر جزء من
 الصلاة فيه انه لا يشعل التشهد
 الاولي وأيضا آخر جزء السلام
 فانصف (والمغرم) هو الدين

الله عنه قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور من
الاموال بالدرجات العلى والنعم المقيم يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ولهم فضل
اسوال يحجون بها ويعتزون ويجاهدون ويتصدقون فقال الا احببكم بما ان اخذتم
اذركم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرايتهم الامن عمل مثله
تسهون ويحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين قال الراوى فاختلقتنا بيننا
وقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعاً وثلاثين فارجعت اليه
فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون من كان ثلاثا وثلاثين عن
المغيرة بن شعبة رضى الله عنه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة
مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شى قدير اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن حمزة بن عبد رضى
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه عن
زيد بن خالد الجاهلى رضى الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح
بالحدسية على اثر سماه كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا
قال ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادى مؤمن بى وكافر فاما من قال
مطربا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى كافر بالكواكب واما من قال مطربا بنوء كذا
وكذا فذلك كافر بى مؤمن بالكواكب عن عقبه رضى الله عنه قال صليت وراء النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة اعصر فسلم ثم قام مسرعاً يخطى رقاب الناس الى بعض حجر
نساءه فنزع الناس من مرعته فخرج عليهم فرأى أنهم محبوا من مرعته فقال ذكرت شيئاً
من امر عندنا فكرهت ان يحبسنى فأمرت بهتمته عن عبد الله بن مسعود رضى الله

(الدثور) فى القاموس الدر المال
الكثير مال ومالان وأموال دنياه
أفادق الدر يطلق على المفرد
وغيره فكان جمعاً فى الحديث على
دثور باعتبار أنواع المال فهو كالماء
فى الجملة من حيث انه يصدق على
القليل والكثير ومع ذلك يجمع على
سياه من صلة والاموال بدل لكن
الاحسن هنا جعل الدثور على الكثير
حتى يحتاج لبيانها بالنظ من الاموال
(حتى يكون) أى العبد (منه)
أى من كل جملة منه (دبر) عقب
(ولا معطى لما منعت) أى الذى
منعته فى الشرح وزاد عبد بن حميد
من رواية مسعود بن عبد الملك بن
عمر بن هذا الاسناد ولا راد لما قضت
وتوجيه اعراب الحديث انظره فى
الشرح (ذا الجد) صاحب الفنى
(منك) عندك أى لا يتفق صاحب
الفنى عندك فغما أى انما يتفقه
عندك له الصالح

عنه قال لا يجعل أحدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى أن حقا عليه أن لا ينصرف إلا عن
 عينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن بشاره * عن جابر بن عبد الله
 رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا
 يغشانا في مساجدنا قال الراوى قلت لجا بر ما يعنى به فقال ما أراه يعنى الانبثه وقيل الانثه
 * وعنه رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا لم يمتزنا أو
 فلبه نزل مسجدنا وليتعد في بيته وأن النبي صلى الله عليه وسلم لم أتى بحدرفيه خضرات من
 بقول فوجدها ربحا فقال فاشترى عافيه من البقول فقال قريوها الى بعض أصحابه كان
 معه فلما ذكره أكلها قال كل فاذى أناجى من لاشجى * وفي رواية أني يندر يعنى طبا فاب
 خضرات * عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبر مثنون
 فأمهم وصنوا عليه * عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم * عن ابن عباس رضى الله عنهما وقد قال له
 رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم لولا ما كان منه ما شهدت
 يعنى من صغره أتى العلم الذى عند دار كثر بن الصلت ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن
 وذكرهن وأمرهن أن يصدقن فجعلت المرأة تموى بيدها الى حلقها ثم أتى في ثوب بلال ثم
 أتى هو وبلال البيت * عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
 استاذتكم نساء أو كرم بالدليل الى المسجد فاذنوا لهن

(يرى حقا عليه الخ) أى يرى واجبا
 عليه عدم الانصراف الا عن عينه
 أى فكلاما انصرف انصرف الى
 عينه فقط وحاصل الفقه ان التيامن
 سنة وليس التيامن سنة حتى يكون
 التيامن بدعة انما البدعة فى رفع
 التيامن عن رتبته (فلا يغشانا)
 بالالف اجراء له مجرى الصحيح
 أو الالف اشباع أو وخبر يعنى
 النهى وفى النووى على مسلم انه لغة
 (بيدر) البدر اقم عند كماله شبه
 الطبق باليدر لاستدارته (واجب)
 كالواجب فى التاكيد

(كتاب الجمعة)

بسم الله الرحمن الرحيم

عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن

الآخرون السابقون يوم القيامة يبدأهم أو توأ الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي
فرض الله عليهم فاختاروا فيه فهذا أنا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد
عنه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا إن وجد عن أبي
هريرة رضي الله عنه أنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل
الجنابة ثم راح فكا مما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فبكا مما قرب بقرة ومن
راح في الساعة الثالثة فبكا مما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فبكا مما قرب
دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فبكا مما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت
الملائكة يستمعون الذكر عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو
يس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام
الاعتر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قيل له ذكروا
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا اجنبا
واصبوا من الطيب فقال اما الغسل فتم واما الطيب فلا ادري عن عمر رضي الله عنه
انه وجد حلة سراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة
والوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له
في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها احل فأعطى عمر بن الخطاب منها
حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتهم ارفدقات في حلة عطار دما قلت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني لم أكنسها التلبسها فاكساها امرأ خاله بمكة مشركا عن أبي هريرة

(يد) بمعنى غير الاستثنائية أي
نحن المتأخر وجودنا في الدنيا
المتقدمون على أهل الكتاب في
الحشر والقضاء لنا قبل الخلائق
والانصراف من الحشر والمرود
على الصراط ودخول الجنة غير
ان اليهود والنصارى (أوتوا)
اعطوا (الكتاب) ال فيه للعنس
فيمسك بالتوراة وصحف موسى
والانجيل (فرض الله عليهم) انهم
في تعيين أن الجمعة فرضت عليهم
وأخبرهم موسى بفضيلته فناظروه
بان السبت أفضل وأوحى الله اليه
دهم وما اختاروا وايس ذلك
بموجب من مخالفتهم وكيف لا وهم
القائلون سمعنا وعصينا (اليهود
غدا) أي تعيد اليهود غدا فلم يلزم
عليه الاخبار باسم الزمان عن الجنة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي أو على الناس
لا أمرتهم بالسوا والسمع كل صلاة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أكثرت عليكم في السوا والسمع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة ألم تنزيل وهل أتى على الإنسان عن ابن
عمر رضي الله عنه ما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم
مسؤل عن رعيتيه الإمام راع ومسؤل عن رعيتيه والرجل راع في أهله ومسؤل عن رعيتيه
والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤل عن
رعيتيه قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه ومسؤل عن رعيتيه وكلكم راع
ومسؤل عن رعيتيه حديث أبي هريرة رضي الله عنه نحن الآخرون السابقون تقدم
قرينا وزاد هذا في آخره ثم قال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغتسل فيه
رأسه وجسده عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتدابون الجمعة من منازلهم
والعوالي فيأتون في العبار فيصيبهم العبار والعرق فيخرج منهم العرق فأنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم تطهروا بيومكم
هذا وعن رضي الله عنها قالت كان الناس مهنة أنتمهم وكانوا إذا راحوا إلى الجمعة
راحوا في هيتهم فقبل لهم لواعنتم عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تبتل الشمس وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا اشتد البرد بكر بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة يعني الجمعة عن
أبي عبيس رضي الله عنه أنه قال وهو ذاهب إلى الجمعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من أغرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار عن ابن عمر رضي الله عنهما

(تنزيل) بالضم على الحسابة
(يوما) زاد الناس هو يوم الجمعة
والتعبير بحق ليس للوجوب بل
لتأكد التدب وتخصيص الرأس
بالذكر للاهتمام به لانهم كانوا
يجلسون فيه الدهن والخطمي
(يتدابون) يتتبعون من التوبة
أى يحضرونها نوبا وفي رواية
يتساقطون كيتساقطون من
أما كتبهم المنفصلة عن المدينة
والظاهر انها على ثلاثة أميال والا
وجب عليهم جميعا فلم يتساقطوا
* في التمرح (والعوالي) جمع عالية
مواضع وقرى شرقي المدينة
وادناها من المدينة على أربعة
أميال أو ثلاثة وأبعدها غالية اه
(مهنة) خدمة جمع ما هن ككاتب
وكسبة (وهو عندي) جلة طالبية

قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبم الرجل أخاه من مقعده ويجلس فيه قيل أجمعة
قال أجمعة وغيرها ❦ عن السائب بن يزيد رضى الله عنه قال كان النداء يوم الجمعة أوله
إذا جلس الإمام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلما كان
عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء ❦ وعنه رضى الله عنه في رواية قال لم يكن
للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام على
المنبر ❦ عن معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنه أنه جلس على المنبر يوم الجمعة فلما أذن
المؤذن قال الله أكبر الله أكبر قال معاوية الله أكبر الله أكبر فقال أشهد أن لا إله إلا الله
فقال معاوية وأنا قال أشهد أن محمدا رسول الله قال معاوية وأنا فلما قضى التأذين قال يا أيها
الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين أذن المؤذن يقول
ما سمعتم مني من مقاتي ❦ حديث سهل بن سعد في أمر المنبر تقدم وذكر صلانه عليه
ورجوعه القهقري وزاد في هذه الرواية فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس انما
صنعت هذا المأثور والتموا أصلائي ❦ عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهم ما قال كان جذع
يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى
نزل اليه صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه ❦ عن ابن عمر رضى الله عنهم ما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الان ❦ عن عمرو بن تغلب
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بمال أو بسبي فتسمه فأعطى رجلا وترك
رجلا فلما بلغه أن الذين تركوا عتبوا الخمد الله ثم أتى عليه ثم قال أما بعد فوالله اني لا أعطى
الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب الي من الذي أعطى ولكن أعطى أقواما لما أرى في
قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما لي ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو

(ويجلس فيه) عطف على يقبم أي
وان يجلس والمعنى ان كل واحد
منهى عنه اه شرح (أجمعة الخ)
بالنصب في الثلاثة على نزع
الخاص ورواية أبي ذر رفعها
أي أجمعة يختص بها النهي قال
أجمعة وغيرها تساويان في
النهي (كان عثمان) أي خليفة
(الزوراء) في القاموس هي
موضع بالمدينة قرب المسجد
وسمى في لنا على حديث أنس من
الجزء الثاني نقل أنما وضع
بسوق المدينة فيجتمعا انه كان
على مرتفع به (العشار) جمع
عشراء وهي التي أتى على حائها
عشرة أشهر كفساء ونفاس
ولا ثالث لهما كما في المصباح
(والهلع) عطف مرادف الهلع
الجزع كما في المصباح وفي الشرح
هو أشد الجزع ويؤيده ما في
القاموس الهلع محركة أخف
الجزع فالعطف عليه خاص
(متعظفا) مرتديا (المهففة)
أزارا كبيرا

ابن عَبَّادٍ فَوَاللَّهِ مَا أَحَبُّ أَنْ يَكْلِمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرًّا نَعْمَ ۞ عَنْ أَبِي
 حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَشِيمَةً بَعْدَ الصَّلَاةِ
 فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَعِدَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَنْبَرُ وَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَهُ مَتَعَطِّفًا مَلْفُفَةً عَلَى مَنْكِبِهِ قَدْ عَصَبَ
 رَأْسَهُ بِبَعْضِ بَابِ دَسِيمَةٍ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ الْيَوْمَ قَاتَبُوا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ
 فَإِنَّ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُونَ وَيُكْتَرُ النَّاسُ مِنْ وَلِيِّ شَيْءٍ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدًا فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَضُرَّ
 فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُ فِيهِ أَحَدًا فَلْيَقْبَلْ مِنْ تَحْسِنِهِمْ وَيَتَحَاوَرَعَنَّ مِنْهُمْ ۞ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
 فَقَالَ أَمَسَيْتَ يَا فُلَانُ قَالَ لَا قَالَ فَمَ فَا رَكَعَ ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَسَيْتَ
 النَّاسَ سَنَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَبْتَغِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ
 فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فَأَمَّ أَعْرَابِيًّا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْكَ الْمَالُ وَجَاعَ الْعِبَالُ فَادْعُ اللَّهَ لِنَا فَرَفَعَ يَدَيْهِ
 وَمَاتَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً قَوْلَ الَّذِي نَسِيَ يَدَيْهِ مَا وَضَعَهُمَا حَتَّى نَارَ السَّحَابِ أَمْثَالَ الْجِبَالِ
 ثُمَّ يَنْزِلُ عَنْ مَنْبَرِهِ حَتَّى رَأَيْتَ الْمَطَرُ يَقْدَارُ عَلَى لِحْيَتِهِ فَمَطَرْنَا يَوْمَ مَا ذَلِكَ وَمِنَ الْغَدُومِ بَعْدَ
 الْغَدُ وَالَّذِي يَلِيهِ حَتَّى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى وَقَامَ ذَلِكَ الْأَعْرَابِيُّ أَوْ قَالَ غَيْرُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 تَهْتَمُّمُ الْبِنَاءِ وَغَرَقَ الْمَالُ فَادْعُ اللَّهَ لِنَا فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ حَوِّ الْإِيمَانُ وَلَا عَلَيْنَا فَيُسَبِّحُ بِرِيْدِهِ
 إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ السَّحَابِ الْأَنْفَرَجَتْ وَمَارَتْ الْمَدِينَةَ مِثْلَ الْجَلْوِيَّةِ وَسَالَ الْوَادِي قَنَاءَ
 نَهْرًا وَلَمْ يَجِبْ أَحَدٌ مِنَ نَاحِيَةِ الْأَحْدَثِ بِالْجُودِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُلْتُمْ لِمَا حَبَلَكُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصَتِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ
 فَقَدْ نَعَوْتُ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

(عصب) ربط (دسيمه) سوداء
 أو كاون الدم كازيت من غيران
 يخالطها دم أو متغيرة اللون
 من الطيب والغالية (فتابوا)
 فاجتمعوا (فاركع) زاد المستملى
 والاصلي ركعتين (سنة) شدة
 وجهه من الجدوبة (قزعة) في
 المسباح القزع القطع من السحاب
 المنفرقة الواحدة قزعة مثل قصب
 وقسبة قال الأزهرى وكل شئ
 يكون قطعاً متفرقة فهو
 قزع ونهى عن القزع وهو خلق
 بعض الرأس دون بعض وقزع
 رأسه تقزيعاً حلقه كذلك انتهى
 (الجبوبة) القزعة المستديرة من
 السحاب (قناة) بدل من الوادى
 غير منصرف للتأنيث والعلمية
 اذ هو اسم لواد معين من أودية
 المدينة أى جرى فيه المطر

فَقَالَ فِيهِ سَاعَةٌ لَا يَوَاقِفُهَا عَبْدٌ مُسَلِّمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّيُ يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ آيَةً وَأَشَارَ
 بِيَدِهِ بِقَدَمَيْهَا **عَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ يَتِمَّتَانِ نُصَلِّيَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَبِلَتْ عَيْرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا فَالْتَقُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَاتَ بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَّا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَادَّارُوا وَتِجَارَةٌ أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ نَفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوْكَ قَائِمًا
عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيُ قَبْلَ الظُّهْرِ
 رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لَا يُصَلِّيُ
 بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّيُ رَكْعَتَيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(بَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ
 نَجْدِ فُؤَاةٍ نِيْلًا الْعُدُوِّ وَفَصَاةً نِيْلًا هَمَّ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ لَنَا فَنَامَتْ طَائِفَةٌ
 مَعَهُ وَأَقْبَلَتْ طَائِفَةٌ عَلَى الْعُدُوِّ وَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ وَتَجَدَّدَ
 سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفُوا مَكَانَ الطَّائِفَةِ الَّتِي لَمْ تَصَلْ لِحَاوًا فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِهِمْ رَكْعَةً وَتَجَدَّدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلِمَ فَنَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَتَجَدَّدَ سَجْدَتَيْنِ
وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ قَالَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
 فَلْيُصَلُّوا قِيَامًا وَرُكُوعًا **وَعَنْهُ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَجَعَ
 مِنَ الْأَحْزَابِ لَا يُصَلِّينَ أَحَدٌ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَيْتِهِ قَرِيبَةً فَأَذْرِكُ بَعْضَهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ
 بَعْضُهُمْ لَا يُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نُصَلِّي لَمْ يَرِدْ مَسْأَلُكَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَعْظَمْ أَحَدًا مِنْهُمْ

(قائم يصلي) المراد بالقيام
 المواظبة لاحقية القية
 وبالصلاة ما يشهد انتظارها
 المراد في صلاة ما انتظر الصلاة و
 أي تمت ساعتها الرضيب المر
 احياء كل الساعات بالذكروا الله
 والصلوة الجامعة لعظم العبادا
 من خشوع وخشوع وقسرا
 وتجدد وتجدد ومنساجاة وناسا
 وجعلت قرعة عيني في الصلاة
 (قبيل) جهة (فؤايتنا) فتابلنا
 (فلم يعظف أحد منهم) فيه دلالة
 على ان المجتهد لا يعظف وان الخطأ
 اذ هو قد تبدل وسعه ورده علم نبينا
 لا يبيح كلف الله نفسا الا وسعه
 وانما الحل امرى مانوى

بسم الله الرحمن الرحيم
(الباب العبدین)

عن عائشة رضی الله عنها قالت دخل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وعندی جاریتان تغنیان بغناء بعات فاضطجع علی الفراش وحول وجهه ودخل أبو بکر رضی الله عنه فأنتمرنی وقال من مارة الشیطان عند رسول الله صلی الله علیه وسلم فأقبل علیه رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال دعهما فالما غنل غمزتهما فخر جتا عن أنس رضی الله عنه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یبغد و یوم النظر حتی یأکل تمرات و فی رواية عنه قال و یا کاهن و ترا عن البراء رضی الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یخطب فقال إن أول ما یندبه فی یومنا هذا أن نصلی ثم نرجع فنکفر فن فعل فقد أصاب سنننا وعنه رضی الله عنه قال خطبنا النبی صلی الله علیه وسلم یوم الاضحی بعد الصلاة فتسال من صلی صلاتنا ونسک نسکنا فقد أصاب النسک ومن نسک قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسک له فقال أبو بردة بن یاریخ الراءیا رسول الله فانی نسکت شاتی قبل الصلاة وعرفت أن الیوم یوم أکل وشرب وأحببت أن تكون شاتی أول شاة تذبح فی بیتی فذبحت شاتی وتعدیت قبل أن آتی الصلاة فقال شاتک شاة لحم فقال یا رسول الله فان عندنا عننا قالنا جده أحب الی من شاتین أفجزی عتی قال نعم ولن یجزی عن أحد بعدک عن أنس بن سعید الخدری رضی الله عنه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یخرج یوم النظر والاضحی الی المصلی فأول شیء یندبه الصلاة ثم ینصرف فیکوم مقابیل الناس والناس جالوس علی صنوفهم فیکلمهم ویوصیهم ویأمرهم فان کان یرید أن یقطع بعنا قطعه أو یامر بشیء أمر به ثم ینصرف قال أبو سعید فلم یرل الناس علی ذلك حتی خرجت مع مروان وهو

(بغات) بالصرف وعلمه جزم
أبو موسى في ذيل الغريب وتبعه
صاحب النهاية بان اجماع نائيه
تعريف أي فهو بالعين فقط لا بالعين
ليكن في القاموس وبعث بالعين
وبالعين كغراب ويث موضع
يقرب المدينة ويوصيه معروف اه
وهو كما في الشرح اسم حسن
وقع الحرب عنده بين الاوس
والخزرج واستقرت المقتلة مائة
وعشرين سنة حتى ألت الله بينهم
ببركة النبي صلی الله علیه وسلم
والمعتدان وقعة بعات كانت
قبل الهجرة بثلاث سنين كان
للاوس على الخزرج انظر الشرح
وانظر ما وجبه منع الصرف ان
كان بعات اسم اللحن اذ لا همة
ولا تانيت ولا تركيب ولا وصفية فلم
يوجد غير العلية الا أن يقال
التأنيث باعتبار البقعة (فانه قبل
الصلاة) أجيب عن اتحاد الشرط
والجزاء بان المراد لازمه أي فانه
غير مجزئ اذ يلزم من كونه قبلاها
عدم اجزائه فبما هذه توضيح

أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثيرين أصلت فاذا امرؤان يريد
 أن يرتقيه قبل أن يصل يجذب بثوبه يجذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقات له غيرتم
 والله فقال يا أيها عبد قد ذهب ما تعلم فقات ما أعلم والله خير مما أعلم فقال ان الناس لم
 يكونوا يجلسون لتسابع الصلاة فعلمت ما قبل الصلاة **عن** ابن عباس وجابر بن عبد الله
 رضى الله عنهم قال لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى **وعنه** أي ابن عباس رضى الله
 عنهم قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وكاهم كانوا
 يصلون قبل الخطبة **وعنه** رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في
 أيام أفضل منها في هذا العشر قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الأرجل خرج بخاطر نفسه
 وماله فلم يرجع بشي **عن** أنس بن مالك رضى الله عنه أنه سئل عن التلبية كيف كنتم
 تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبى لا يشكر عليه ويكبر المكبر ولا يشكر
 عليه **عن** ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر ويذبح بالمصلى
عن جابر رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف
 الطريق **عن** حديث عائشة رضى الله عنها في أمر الحبشة تقدم وزاد في هذه الرواية قالت
 فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم مما يحبون أرفة

(ما العمل في أيام أفضل منها) في
 أيام متعلق بالعمل والفضل خبر
 العمل ومنها عائد عليه باعتبار
 كونه قربة أي ما القربة في أيام
 أفضل منها وقوله في هذا العشر
 أي الأول من ذى الحجة وليكبرية
 عن الكشيم في ما العمل في أيام
 العشر أفضل من العمل في هذه
 وفسرها بعض الشارحين بأيام
 التشريق وهو يقتضى في أفضلية
 العمل في أيام العشر على أيام
 التشريق ووجهه صاحب بهجة
 النفوس بان أيام التشريق أيام
 غفلة والعبادة في أوقات الغفلة
 فاضلة عن غيرها كمن قام في جوف
 الليل وأكثر الناس ينام لكن
 رواية كريمة شاذة وأيام التشريق
 تشارك العشر في أصل الفضل
 فقط انظر الشرح

بسم الله الرحمن الرحيم
(ابواب الوتر)

عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا أضحى أضحى الصبح صلى
 ركعة واحدة توتر له ما قد صلى **عن** عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك
 قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة التجرثم يضطجع
 على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة ﴿ وعنهما رضي الله عنهما قالت كل الليل أوتر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره إلى السحر ﴾ عن ابن عمر رضي الله عنهما
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترًا ﴿ وعنهما رضي الله عنهما
 قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير ﴿ عن أنس رضي الله عنه أنه
 سئل أقتت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فبئس أوقنت قبل الركوع قال بعد
 الركوع يسيرًا ﴿ وعنهما رضي الله عنه أنه سئل عن القنوت فقال قد كان القنوت فقبل له
 قبل الركوع أو بعد قال قبله قبل فإن فلانا أخبر عنك أنك قلت بعد الركوع قال كذب
 إنما قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرًا أراه كان بعث قوما يقال لهم
 القراء فقرأوا سبعين رجلاً إلى قوم من المشركين دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عهد فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرًا يديع وعلمهم وفي رواية عنه
 رضي الله عنه قال قتت النبي صلى الله عليه وسلم شهرًا يديع وعلى رجل وذو كوان ﴿ وعنهما
 أيضًا قال القنوت في المغرب والتجر

(على شقه الأيمن) قالت يعقل ان
 يكون اضطجاعه للاستراحة
 من تعب قيام الليل أو لارشاد أمته
 انهم هم جهة الأيمن وان يكون
 ما موراً به عمل ذلك تعبد أي وان
 لم يكن تعب مثلاً والدليل اذا طرقة
 الاحتمال يستعطفه الاستدلال على
 ان ما الكلام برعاه على أهل اديته
 فلم يقل بتدب الاضطجاع واختيار
 الأيمن لانه كان يجب التيامن في
 الشرح (كل الليل) صالح الجميع
 اجزائه وكل بالنصب على الظرفية
 أو بالرفع مبتدأ خيراً ما بعده وهو
 قوله أوتر الخ

بسم الله الرحمن الرحيم
 (ابواب الاستفتاء)

﴿ عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول
 رداءه وفي رواية عنه قال وعلى ركعتين ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه حديث دعاه النبي
 صلى الله عليه وسلم للمستضعفين من المؤمنين وعلى مضرت تقدم وقال في آخر هذه الرواية

عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَفَارُ غَفَرِ اللَّهِ أَلْهَا وَأَسْلَمَ سَأَلَهَا اللَّهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 شَهْرٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ إِذْ بَارَأَ قَالَ اللَّهُمَّ
 سَبْعًا كَسَبَ يَوْسُفَ فَأَخَذْتُمْ مِنْهُ حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْبُلْبُودَ وَالْمَيْتَةَ وَالْحَيْفَ وَيَنْظُرُ
 أَحَدُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى الدُّخَانَ مِنَ الْجُوعِ فَأَتَاهُ أَبُو سُوَيْبَانَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللَّهِ
 وَبِصَلَةِ الرَّحِمِ وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَأَدْعُ اللَّهَ اللَّهُمَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي
 السَّمَاءُ دُخَانًا مُبِينًا إِلَى قَوْلِهِ عَائِدُونَ يَوْمَ يَبُطِّشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى فَالْبَطْشَةُ يَوْمَ يَدْرُ وَقَدَّمَتْ
 الدُّخَانَ وَالْبَطْشَةَ وَاللَّزَامُ وَآيَةُ الرُّومِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رُبَّمَا ذَكَرْتُ قَوْلَ
 الشَّاعِرِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْتَسْقِ فَمَا يَنْزِلُ حَتَّى يَجِيئَ كُلُّ
 مِزَابٍ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ

وَأَيْضُ يَسْتَسْقِي الْعَمَامُ بِوَجْهِهِ * قَالَ الْيَتَامَى عَفْوَةً لِلْأَرَامِلِ

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَطَبَ وَاسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا تَوَسَّلُ إِلَيْكَ بَيْنَنَا فَتَسَبَّبْنَا وَإِنَّا تَوَسَّلُ إِلَيْكَ بَيْنَنَا
 فَاسْتَسْقَى فَاسْتَسْقَى حَدِيثُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الرَّجُلِ الَّذِي دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ فَسَأَلَهُ الدُّعَاءَ بِالْفَيْتِ تَكَرَّرَ كَثِيرًا وَفِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَارَأْنَا
 الشَّمْسُ سِتَامٌ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَائِمٌ يَخْطُبُ فَاسْتَسْقَى فَاسْتَسْقَى فَأَعَانَ فَنَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَّتِ الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَأَدْعُ اللَّهَ
 عَسْكَهَا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوِّ إِنِّذَا وَلَا عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى
 الْأَكَامِ وَالْجِبَالِ وَالطَّرَابِ وَبُطُونَ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ النَّجْرِ قَالَ فَانْقَطَعَتْ وَخَرَجْنَا
 نَحْنُ فِي الشَّمْسِ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْنِنَا

(إدباراً) اعراضاً عن الإسلام على
 مدى الأيام (حصت) استأصت
 وأذهبت (والحيفة) هي الميتة إذا
 أنتدت الجوع جيف كسدره وسدره
 سميت بذلك تغبيراً في جوفها
 فالعطف خاص (من الجوع) أي
 من أجله إذا الجوع يرى بينه وبين
 السماء شيئاً كاللذعان لضعف بصره
 من أجل الجوع (هالكوا) أي
 جوعاً من الجسد بدعاك عليهم
 * البطشة والزام معناهما القتل
 (تمال اليتامى) غياثهم القائم
 بأمرهم (الأرامل) في الصباح
 أرملة الرجل إذا فقد زوجه وافتقر
 فهو مرملة وجاء أرملة على غير
 قياس والجمع الأرامل وأردت
 المرأة فهي أرملة التي لا زوج
 لها الافتقارها إلى من يتفق عليهم
 قال والجمع أرامل فانظروا (خطوا)
 مبنى للفاعل أصابعهم التخط أو
 يضم فكسر أي أصابعه فهو
 مبنى للمفعول (الأكام) كالجبال
 أو بهززة ممدودة جمع أكمة وهي
 تل وقيل شرفة كالراية وهي ما
 اجتمع من الحجارة في مكان واحد
 انظر المصباح والقاموس بتأمل
 (الطراب) جمع طرب ككتف
 الراية الصغيرة

اللَّهُمَّ اغْنِنَا اللَّهُمَّ اغْنِنَا ۞ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ فِي الْأَسْتِسْقَاءِ تَقَدَّمَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَالَ
 خَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ يَدْعُوهُمْ حَوْلَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ صَلَّى لَنَا رَكْعَتَيْنِ بِجَهْرٍ فِيهِمَا
 بِالْقِرَاءَةِ ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْفَعُ
 يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْأَسْتِسْقَاءِ فَإِنَّهُ يَرْفَعُ حَتَّى يَرَى يَبَاضَ ابْطِئَةٍ ۞ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطْرَ قَالَ صَيِّبَانَا فَعَا ۞ عَنْ
 أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ إِذَا هَبَتْ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَضَمْتُ
 بِالصَّبَا وَأَهْلَكَتُ عَادَ بِالْبُورِ ۞ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَفِي بَيْنِنَا قَالُوا وَفِي تَجْدِنَا قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا
 وَفِي بَيْنِنَا قَالُوا وَفِي تَجْدِنَا قَالَ هُنَاكَ الزَّلْزَلُ وَالنَّتْنُ وَبِهِ ابْطِئَعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَاتِعُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ
 أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي غَدْرٍ وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي الْأَرْحَامِ وَلَا يَعْلَمُ نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدَاً
 وَمَا تَدْرِي أَنَّنَسُ بَأَى أَرْضٍ تَمُوتُ وَمَا يَدْرِي أَحَدٌ مَتَى يَجِيءُ الْمَطْرُ

(صبا) مطرا وناقعا احتراس
 أحسن من قول الشاعر
 فسقى زيارك غير مفسدها
 صوب الريح وديعة تسمى
 (بالصبا) في المصباح الصباوزان
 العصار الريح تهب من مطاع الشمس
 وفي القاموس هي ريح مهبها من
 مطاع الثريا الى نبات زعرور وثني
 صباوان وصبيان الجمع صباوات
 وأصباة (بالبور) هي ريح تهب
 من جهة المغرب تقابل الصبا

* (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) *
 (كتاب الكسوف)

۞ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنَّكَسَفَتْ
 الشَّمْسُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِجْرٍ رَدَّاهُ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلْنَا فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ
 حَتَّى انْجَبَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ مَوْتٌ
 أَحَدٍ فَإِذَا رَأَتْهُمَا فَاصْلُوا وَادْعُوا حَتَّى يَنْكَسِفَ مَا بَيْنَكُمُ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ قَالَ قَالَ وَلَا يَكُنْ

يخوف الله بهم عبادته وتكرار حديث الكسوف كثيرا في رواية عن المغيرة بن شعبه رضي
 الله عنه قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال
 الناس كسفت الشمس موت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الشمس
 والشمس لا يتكسدان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتهم فصلوا ودعوا الله وفي رواية عن
 عائشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
 بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام
 الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجدا فاطال السجود ثم فعل
 في الركعة الثانية مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم انصرف وقد انجبت الشمس
 فخطب الناس فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان الشمس والشمس آياتان من آيات الله
 لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتهم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا
 ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يرني عبده او يرني امة يا امة محمد
 والله لو تعلمون ما اعلم اضحكتم قليلا ولا يبكم كثيرا عن عبد الله بن عمرو رضي الله
 عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة
 جامعة عن عائشة رضي الله عنها انهم وديعة جاءت تسألها فقالت لها اعاذك الله من
 عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عاذنا بالله من ذلك ثم ذكرت حديث الكسوف ثم قالت
 في آخره ثم امرهم ان يتعدوا من عذاب القبر عن ابن عباس رضي الله عنهما ذكر
 حديث الكسوف بطوله ثم قال قالوا يا رسول الله رايتك تتأوت شيئا في مقامك ثم رايتك
 كعكعت فقال اني رايت الجنة وتناوت عنقودا ولواصته لا اكلتم منه ما ابتست الدنيا

(كسفت الشمس) من باب ضرب
 كسوبا وكذا القمر يتعدى
 ولا يتعدى والمصدر فارق اه
 مصباح أى مصدر لازم كسوف
 والمتعدى كسفت قال ابن مالك
 فعل قيام مصدر المعدي
 من ذى ثلاثة كرتدا
 وفعل اللازم مثل قعدا
 له فعول باطراد كعدا
 قيل هو ذهاب ضو البعض
 والخسوف ذهاب ضوء الكل
 (أغير) مفعلا واحدا باعتبار المحل
 والخبر محذوف أى موجودا على
 ان ما حجازية أو أحد مبتدأ ومن
 صلة وأغير خبر على ان ما تامة
 ويجوز نصبه انظر النسخ (عاثدا)
 حال أى قال نعم عذاب القبر حق
 كما جاء عنها فى الجنائز من رواية
 مسروق حال كونه متعودا بالبرخ
 ذلك فى قلوب أمتة

وَرَأَيْتَ النَّارَ فَمَا أَرْمَنْظُرُ أَكَلِيَوْمٍ قَطُّ أَفْطَعُ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا نِسَاءً قَالُوا بِمِ يَارَسُولَ اللَّهِ
 قَالَ بِكُفْرِهِمْ قِيلَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرُونَ الْعَشِيرَ وَيَكْفُرُونَ الْإِحْسَانَ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى
 أَحَدَاهُمْ الدَّهْرَ كَمَا هُمْ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئاً قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْراً قَطُّ ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ لَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَاقَةِ فِي كُوفِ الشَّمْسِ ۞ عَنْ
 أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَعْتُ خَشْيَ أَنْ
 تَكُونَ السَّاعَةُ فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَجُودٍ رَأَيْتُهُ قَطُّ يَقْعَلُهُ وَقَالَ
 هَذِهِ الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ لَأَكُونَ لَوَيْتٌ أَحَدٌ وَلَا حَيَاةَ وَلَكِنْ يَخُوفُ اللَّهُ بِهِمُ عِبَادَهُ فَإِذَا
 رَأَيْتُمْ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ فَافْرَعُوا إِلَى ذِكْرِ دُعَائِهِ وَاسْتَغْفَارِهِ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ جَهَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْكُوفِ بِقِرَائَتِهِ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَائَتِهِ كَبَّرَ
 فَرُكِعَ وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لَنْ حَمْدِهِ رَبِّشَاوَلَكِ الْحَمْدُ ثُمَّ يُعَاوِدُ الْقِرَاءَةَ فِي صَلَاةِ
 الْكُوفِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(أَبْوَابُ مَحْبُودِ الْقُرْآنِ)

۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّحِيمَ عَمَّا فَسَّخَدَ
 فِيهِ أَوْ سَجَدَ مِنْ مَعَهُ غَيْرُ شَيْخٍ أَخَذَ كَثُفًا مِنْ حَصَا أَوْ تَرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى جَهَنَّمَ وَقَالَ يَكْتُمُنِي
 هَذَا قِرَائَتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَافِيَتْ مِنْ
 عَزَائِمِ السُّجُودِ وَقَدَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِيهِمْ وَاحِدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا أَنْ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ بِالتَّحِيمِ تَقَدَّمَ قَرِيْبًا مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَزَادَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ
 وَيَسْجُدُ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ ۞ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ

(أكثر أهلها النساء) لا يعارضه
 ان أدنى أهل الجنة منزلة من له
 زوجتان من الدنيا بأن النساء اذا
 نلتسا أهل الجنة لانهم أكثر قبل
 التقضيل عليهم بانخراجهن الى
 الجنة أو دواخرج مخرج التقاض
 (العشيرة) الزوج أي احسانه
 (رأيت قط) باسقاط ما فهو مقدر
 كقوله تالله فتمت وأي لا تقم ولان
 قط لا تقم الا بعد المأني المتني
 (التحيم) تحية مالك ما عليه أهل
 المدينة من انه لا يسجد في المنسل
 وأوله الجبرات على الصحيح

قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والتجيم فلم يسجد فيها **عن** أبي هريرة رضي الله عنه أنه
 قرأ إذا السماء انشقت فسجدت فسجدت فسجدت فسجدت فسجدت فسجدت فسجدت فسجدت فسجدت فسجدت
 لم أسجد **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا
 السورة فيها السجدة فيسجد وتسجد حتى ما يجد أحداً موضع سجده

(بسم الله الرحمن الرحيم)
 (ابواب تقصير الصلاة)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر
عن أنس رضي الله عنه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة
 فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قبل له أقسم بمكة قال أقسمنا بها عشرا
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم عتار ركعتين
 وأبي بكر وعمر وعثمان صدرا من إمارته ثم أتتها **عن** حارثة بن وهب رضي الله عنه
 قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان عتار ركعتين **عن** ابن مسعود رضي الله
 عنه لما قيل له صلى عثمان بن أبي ذر أربع ركعات استرجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عتار ركعتين وصليت مع أبي بكر رضي الله عنه بنى ركعتين وصليت
 مع عمر رضي الله عنه بنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لأمرأة تؤمن بالله
 واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليده ليس معها حرمة **عن** عبد الله بن عمر رضي
 الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد السجدة في المغرب فصلها ثلاثا
 ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصلها ركعتين ثم يسلم ولا يسجد بعد العشاء حتى
 يقوم من جوف الليل **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله

(تسعة عشر) بتقديم التوقية على
 المهمل وأخرجه أبو داود بتقديم
 المهمل على الموحدة (عشا)
 للهوى أن نون مناسم إدا به الموضع
 كتب بالالف والاقباء لئلا يادارة
 البتعة (حرمه) أي رجل
 ذو حرمه منها بسبب أو غير وفي
 بعض النسخ محرم بدله (يلبث)
 يكث أي قل مكنه

عليه وسلم يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة **عن** أنس رضي الله عنه أنه صلى
 على حمار ووجهه عن يسار القبلة فقبل له نصلي غير القبلة فقال لولا أني رأيت النبي صلى
 الله عليه وسلم فعله لم أفعله **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال صحبت النبي صلى الله عليه
 وسلم فلم أره يسبح في السفر وقال الله تعالى لقد كان أككم في رسول الله أسوة حسنة
عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صل السجدة بالليل
 في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سبوي يجمع
 بين المغرب والعشاء **عن** عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت بي نوا سرفسات
 التي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعد فان لم تستطع
 فاعلى جنب **عن** عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها الترت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
 صلاة الليل قاعدا أو حتى أسن فكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ بمخوامن
 ثلاثين آية أو أربعين آية ثم ركع **وعنها** رضي الله عنها في رواية ثم يتعل في الركعة الثانية
 مثل ذلك فإذا قضى صلاته نظر فإن كُنت يفتلي تحدث معي وإن كُنت نائمة اضطجع
 صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم
(باب التمجيد بالمس)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل
 يتسجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور
 السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك

(تصلي غير القبلة) باسقاط همزة
 الاستفهام الانكاري أنكرك على
 أنس بن مالك أنس بن سيرين أخو
 محمد بن سيرين عدم استقباله القبلة
 فقط لا الصلاة على الحمار (السجدة
 بالليل) النافلة فيه ولا مشهور بل
 بل يجوز صلاة التل على الراحلة
 وان وتر غير القبلة صوب سفره
 ولو بالنهاية (قيم الخ) هو التمام
 والقبول بمعنى وقبل التيم معناه
 التمام بامور الخلق ومدبرهم
 ومدبر العالم في جميع أحوالهم
 ومنه قيم الطل والقبول هو التمام
 بنفسه مطاقتا لا غيره ويقوم بكل
 موجود حتى لا يتصور وجود
 شيء ولا دوام وجوده الآية قال
 التورب حتى والمعنى أنت الذي
 تقوم بحفظهما وحفظنا احاطت
 به واشتملت عليه توتى كلامه قوامه
 وتقوم على كل شيء من خلقك بما
 تراه من تدبيرك الشرح (نور الخ)
 أي منورهما ومنور من فيهن إذا لا
 واجد سواه

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَقِّ وَوَعْدُكَ الْحَقِّ وَتَسَاوُلُكَ الْحَقِّ وَقَوْلُكَ الْحَقِّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ
 حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلْتُ بِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ
 وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاعْفُ عَنِّي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ
 أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَوْلَا اللَّهُ غَيْرُكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ﴿عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى رُؤْيَا
 قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبِلَتْ أَنْ أَرَى رُؤْيَا فَأَقْصُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ غُلَامًا شَابًا وَكُنْتُ أَنْامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَا نِي فَذَهَبَا نِي إِلَى النَّارِ فَادَاهِي مَطْرِبِيهِ كَطِيِّ الْبِئْرِ
 وَإِذَا هِيَ الْقَرْنَانِ وَإِذَا فِيهَا النَّاسُ وَدَعَرَفْتُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ قَالَ فَلَمَّا مَلَكَ
 آخِرَةَ نَالَ لِي لَمْ تَرَ قَدْ قَصَّصْتَهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّصْتُهَا حَفْصَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَنَالَ نِعَمَ الرَّجُلِ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَكَانَ بَعْدَ اللَّيْلِ مِنَ اللَّيْلِ الْأَقْبَلِ ﴿عَنْ
 جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَشْكِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَةً أَوْلِيَّتَيْنِ
 ﴿عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَقَالَ الْآتِئِلِيَانِ فَنَاتَ يَارَسُولَ اللَّهِ أَنْفُسَنَا بِدَا اللَّهُ فَإِذَا
 شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثْنَا فَانصَرَفَ حِينَ قُلْنَا ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى شَيْءٍ مِمَّا مَعَهُ وَهُوَ مَوْلٍ يَضْرِبُ خِدَّةَ
 وَهُوَ يَقُولُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ نَبِيِّ جَدَلًا ﴿عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنْ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَدْعُ الْعَمَلَ وَهُوَ يَجِبُ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ خَشْيَةً أَنْ يَعْمَلَ النَّاسُ
 بِهِ فَيُقْرَضُ عَلَيْهِمْ وَمَا سَجَّ رَوَى اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجْدَةَ الْأُخْيِ قَطُّ وَإِنِّي لِأَسْجِدُهَا
 ﴿عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَقُومَ بِمِصْلِي

(وكنيت أبا المخ) يؤخذ منه جواز
 النوم في المسجد وان لم يكن هناك
 ضرورة (مطوية الخ) مبنية الجواب
 كبناء البئر (قرنان) جانبان لم
 ترع لم تخف ولا تشبهني إن ترع
 ولتبا سي لن ترع بحذف الالف
 وخرج على لغة من يجزم بلن وشي
 قليلة حكاه الكسائي (جندب)
 بضم الجيم وفتح الدال ونسبها حيث
 وقع (بيد الله) اتفق السلف
 والخلف على ان الجارحة مستحيلة
 على الله لكن السلف يقولون له يد
 لا كاليدى وقولهم اسلم والخلف
 يقولون المراد باليد القدرة قالوا
 قواهم -م أحكم أذبه يعين معنى
 المتشابه الذي لا يعمله الا الراسخون
 في العلم لكن صدر التفسير يشرح
 للوقت على انظر الجلالة فافهم -م
 في التشرح (يضرب خدته) مستحيا
 من سرعة جوابه وعدم موافقته
 على الاعتذار عما اعتذر لكان
 لابن بطال قطع منه بقوله انفسنا
 الخ فهو عذر في النافله لا
 التبريضة

حتى ترم قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا ﴿ عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أحب الصلاة إلى الله تعالى صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويقتطير يوما ﴿ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان أحب العمل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدائم قبل إهامتي كان يقوم قالت كان يقوم إذا سمع الصرخ وفي رواية إذا سمع الصرخ قام فعلى وفي رواية عنها قالت ما أنفأ الصخر عندي إلا نائمًا تعني النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائمًا حتى هممت بأمر سوء قيل ما هممت قال هممت أن أقعد وأذر النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل ﴿ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر ﴿ عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئًا وكان لا نشاء أن تراه من الليل مصليًا إلا رأيته ولا نائمًا إلا رأيته ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقدة يضرب كل عقدة عينك ليل طويل فأرقد فإذا استيقظ وذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطًا طيب النفس والأصبح خبيث النفس كذلك ﴿ عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فتييل ما زال نائمًا حتى أصبح ما قام إلى الصلاة فقال بال الشيطان في أذنه ﴿ عن أبي هريرة رضي الله

(الصارخ) عنك الديك (هممت ان أقعد) أي قصدت القعود من أجل طول قيامه قلت سمى قعوده في التنزيل وهو جاز لا سيما من تعب طول القيام مع تركه النبي قائمًا سواء أما بحسب مقامه لأن خلاف الأولى بالنسبة لأهل الورع كما ذكره بل كالحرم أو لانه لم إذا عزموا على طاعة وان تغفل يرون الهم يشدها سوء أو كيف بعد التلبس بها قال أبو يزيد البسطامي دعوت نفسي إلى طاعة فجمعت ففعتها النوم والطعام والشراب سستًا وأعلمه رأى الجلوس بعد استقلاله قائمًا مبطلًا أو رأى أنه إذا جلس لم يكن مؤتمنًا بالنبي صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وبالجملة فهو مجتهد لا يعلم ما قام عنده على ذلك من الأدلة إلا الله

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من سألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له **عن عائشة** رضي الله عنها أنها سألت عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن كان به حاجة اغتسل والأوضأ وخرج **وعنه** رضي الله عنهما أنها سألت عن صلواته صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت فقالت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر؟ قال يا عائشة إن عيني تنمام ولا ينام قلبي **عن أنس بن مالك** رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فإذا أحبل ثم دود بين السارين فقال ما هذا الجبل قالوا هذا أحبل زينب فإذا فترت تعلقت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل أحدكم ذنبا طه فإذا فتر قلبه نهد **عن عبد الله بن عمرو بن العاص** رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تسكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل **عن عبادة** رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ألم لت وله الحد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعنا استجب له فإن توطأ رسول قيات **عن أبي هريرة** رضي الله عنه أنه قال وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخاكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة رضي الله عنه

(ينزل ربنا) حقيقة النزول
الاتصال من علو إلى سفلى
وعقيدة الموحدين ان الحركة
والالاتصال على الله من بين الهال
قاله في ينزل الله الملك الموكل برحمته
الى السماء الدنيا فيقول من يدعوني
ربي فيستجيب له الخ فالاسناد
بجاري ان قلت ما فائدة قول
الملك مع انال نسجه قلت هي من
قول طه لمن وفق اذ ذلك في الشرح
وقد حكى ابن فورك ان بعض
المشايخ ضبطه بضم الياء من ينزل
فيكون معدي الى المفعول واحد
أي ينزل الله ملكا ويبدله رواية
النسائي ان الله عز وجل يهـل
حتى يمضي شطر الليل الاوّل ثم يأمر
ملائكته بقول هل من داع فيستجاب
له اه بتصرف فالاسناد عليه حقيقي
فهو ضم الياء وقصها لا اشكال
(تعار) استعظم مصونا بقوله لا اله
الا الله الخ (في قصصه) في جملة
قصصه جمع قصة وبفتحها في
البونينية أي وواعظه (الرفث)
الباطل من التول والتمش (يعني
الخ) معقول الهينم أو الزهري

وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ * إِذَا انشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعٌ
 أَرَانَا الْهُدَى بَعْدَ الْعَمَى فَقَالُوا بِنَا * بِهِ مَوْقِنَاتٌ أَنْ مَا قَالَ وَاقِعٌ
 يَسْتُجِيبُنِي جَنِّبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ * إِذَا اسْتَنْقَلَتْ بِالْمُشْرِكِينَ الْمَضَاجِعُ

عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ رَأَيْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 بِيَدِي قِطْعَةً مِنْ اسْتَبْرَقٍ فَكَأَنِّي لَا أُرِيدُ مَا كَانَ مِنَ الْجَنَّةِ الْإِطَارَتْ إِلَيْهِ وَرَأَيْتُ كَأَنَّ ثَنِينَ
 أَنْبَأَنِي وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الْاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ وَكَأَنَّا كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ
 يَقُولُ إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رُكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْقَرِيبَةِ ثُمَّ لِيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ
 بِعِلْمِكَ وَأَسْتَعِينُ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ
 وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ
 أَمْرِي أَوْ قَالَ عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَأَقْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ
 هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي
 وَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْهُ عَنِّي
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ مِنْهُ تَعَاهُدًا
 عَلَى رُكْعَتَيِ الْفَجْرِ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّفُ
 الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الشُّجْعِ حَتَّى إِنِّي لَا أَقُولُ هَلْ قَرَأْتُمَا الْقُرْآنَ عَنْ أَبِي مُرْبِرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوْصَانِي خَدِيبِي ثَلَاثَ لَأَدْعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ صَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ
 وَصَلَاةَ النَّحْسِيِّ وَنَوْمٍ عَلَى وَرْثٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ لَا يَدْعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرُكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعِشَاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ

(كاتبه) أي القرآن (من الفجر)
 سان لمعروف أي يقرأ القرآن وقت
 انشقاق الفجر الساطع وهذه الحال
 لا تنافي غيرها وإنما اقتصر عليها
 لان تلاوته اذ ذلك محل تنزل
 الرجعات وجمع ملائكة الله ل
 والنفار (العمى) الضلالة (ما قال)
 أي من الغيبات (فاقدرة) بضم
 الدال وحكى عياض كسر هاء عن
 الاصمعي أي أظهر لي من الآن
 ما قدرته أزل أفليس المعنى ان
 يستأنف في المستقبل تقديره اذ
 قدر الله مقادير الاشياء قبل ان يخلق
 السموات والارض فاستأنفها
 عليه محال وفائدة الدعاء حينئذ
 التوسل والتمتع في غير المبرم كل
 ميسر لما خاق له

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية
أن يتخذها الناس سنة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة)

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إلا إلى
ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الأقصى وعنه رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا
المسجد الحرام عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان لا يصلي من الضحى إلا في يومين يوم
يقدم مكة فإنه كان يقدّمها الضحى فيطوف ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد
فإنه فإنه كان يأتيه كل سبت فإذا دخل المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلي فيه وكان يحدث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكباً وماشيّاً وكان يقول إنما أضع كرايت
أحداً يمتنعون ولا أمتنع أحداً أن يصلي في أي ساعة شاء من ليل أو نهار غير أن
لا تتكروا طلوع الشمس ولا غروبها عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب الاستعانة في الصلاة)

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند الجلبي سألنا عليه فلم يرد علينا وقال إن في الصلاة
شغلاً وفي رواية عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كان أحدنا يكلم صاحبه في الصلاة

(قال) أي ثلاثاً (صلوا) أي ركعتين
كما عند أبي داود فهو وجبة لمن طلب
قبها ركعتين ويشهد له عموم بين
كل إذا نهي أي أذان واقامة صلاة
وجهة مالك في أنه لا يصلي قبلها عمل
أهل المدينة فضلا عن حديث ابن
عمر ما رأيت أحدا يصلي ركعتين
قبل المغرب على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم (لا تشد الرحال)
في شهر من معنى النهي والرحل للبعير
كالسرج للفرس والتعبير بتشدد
للعقاب والافالمشي ونحو ركوب
الفرس كذلك يدل لذلك بعض طرقه
انما يسافر (الأقصى) إضافة مسجد
البيت من إضافة المسمى إلى اسمه
أو الموصوف إلى صفة أي مسجد
المكان القاصي أي البعيد من مكة
(الالمسجد الحرام) أي فليست
الصلاة في مسجدي تفضل عليه
بالألف وتفضيل المدينة عليه جل
تحقق المالكية والسبوطي وهو
شافعي تألف في تفضيلها على
مكة وبالجملة فالعلم عند العليم

حتى تزات حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله فائتين فأمرنا بالسكوت

عن معيقب رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوى التراب

حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة عن أبي هريرة الأشجعي رضى الله عنه صلى يوما

في غزوة وولجأ دابته يده فجعلت الغابة تنزعه وجعل يدها فقبل له في ذلك فقال أتى

غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات أو سبع غزوات أو ثمان وثم دت

تيسره وأتى إن كنت أن أراجع مع دابتي أحب إلي من أن أدعها ترجع إلي ماله فاشق

علي عن عائشة رضى الله عنها كرت حديث الخوف وقال في هذه الرواية بهد قوله

واقدر أبت النار يحطم بعضهم بعضا وأب فيهما عمرو بن لحي وهو الذي سب السواب

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة

فانطلقت ثم رجعت وقد قضيت ما أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألت عليه فلم يرد علي

فوقع في قلبي ما لله به أعلم فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي أتى

أبطأت ثم سألت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى ثم سألت عليه فرد علي

فقال إنما منعني أن أرد عليك أتى كنت أصلي وكان علي راحته متوجهها إلى غير القبلة

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي الرجل

مختصرا

(بسم الله الرحمن الرحيم) (ابواب السفر)

عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر

خساف قبل له أن يدي في الصلاة فقال وماذا قال صليت خسا فسجدت فبين بعد ما سلم

(فواحدة) بالنصب أى امسح واحدة أو فليكن مسحك واحدة أو بالرفع صفة مبتدأ محذوف أى فصفة واحدة تكفيك أو خبر أى المشروع فعلة واحدة أى لا يلزم العمل الكثير المبطل أو لا ينافى الخشوع والتعظيم بالرجل أغلبي إذا الحكم بعم كل يكلف لم ير مالك بأسا يمسح الحصى أى في بطلان الصلاة ما لم يكثر حتى يتخيل رائيه انه ليس بمسجل (أو ثمان) بغير ياء ولا تنوين وللجوهى والمسئولى ثمانى ياء من غير تنوين وخرجه ابن مالك على ان الاصل ثمانى غزوات فحذف المضاف اليه وأبقى المضاف على حاله وحسن الحذف دلالة المتقدم انظر الشرح (أراجع) أى نفى أى اجعلها متبعة لدايتي (يحطم) حطم المتعدى يستفاد من ضبط القاموس انه من باب شرب ويؤيده ما في عاصم انه من الباب الثانى واماما في المصباح من أن حطم من باب تهب فهو ضبط للازم

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيهِمَا وَكَانَ عِنْدِي نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ فَفَعَلَتْ قَوْلِي بِحَيْثُهَا قَوْلِي تَقُولُ لَأُمَّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُكَ تَنْهَى عَنِ هَاتَيْنِ وَأَرَأَيْتَ تَصَلِّيَهُمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ فَفَعَلَتْ الْجَارِيَةُ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرْتُ عَنْهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا بِنْتَ أَبِي أُمِّيَّةَ سَأَلْتُ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَإِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فَشَقَّ عَلَيَّ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهَهُمَا هَاتَانِ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(بَابُ فِي الْجَنَائِزِ)

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَانِي آتٌ مِنْ رَبِّي فَأَخْبَرَنِي أَوْ قَالَ بَشَّرَنِي أَنَّهُ مِنْ مَاتَ مِنْ أَتَيْ لَابِشْرًا بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قَلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ بِشْرًا بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ وَقَلْتُ أَنَا مَنْ مَاتَ لَابِشْرًا بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَ نَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ أَمْرًا بَاتِبَاعِ الْجَنَائِزِ وَعِبَادَةِ الْمَرِيضِ وَاجَابَةِ الدَّاعِي وَنَصْرِ الْمَطْلُومِ وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ وَرَدِّ السَّلَامِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَنَهَانَا عَنْ آيَةِ النُّعْضَةِ وَخَاتِمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ وَالذِّيَابِجِ وَالنَّقْسِيِّ وَالِاسْتَبْرَقِ عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ عَمَّنْ بَايَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنَّهُ أَقْسَمَ الْمُهَاجِرُونَ قِرْعَةَ فَطَارَ لَنَا عَثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ فَأَنْزَلْنَا فِي آيَاتِنَا فَوَجَّعَ وَجَعَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَلَمَّا تُوُفِّيَ وَغَسِلَ وَكَفَّنَ فِي أَتْوَابِهِ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا السَّائِبِ فَمَهَادِقِي عَلَيْكَ أَقْسَدُ

(أبي أمية) كنية سهيل أبي أم
 سلمة أوحديفة بن المغيرة الخزومي
 (الذياب) الثياب المتخذة من
 الأبريسم (والنقسي) في الشرح
 في كتاب اللباس هو ثياب يوتى بها
 من الشام أو مصر مصلعة فيها
 حرير أمثال الأترنج أو كان مخلوط
 بحرير وقيل من القز وهو ردي
 الحرير (الاستبرق) فليظ الحرير
 وسقطت الخصلة السابعة وهي
 ركوب الميائرج مع مائة وطاء
 السرج والحرمه خاصة بالحرير
 (أنه) الضمير للشان (فطار) فوقع
 في سمنه (فشهدا دق عليك) جله
 مبتدأ وخبر تستعمل عرفا وبرا
 بهامعني القسم كأنها قالت أقسم
 بالله لقد أكرمك الله

أَكْرَمَكَ اللَّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَصْغَرُكُمْ قُلْتُ يَا بِي أَنْتَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنَ يَكْرُمُهُ اللَّهُ فَقَالَ أَمَا هُوَ فَقَدْ جَاءَ الْيَقِينُ وَاللَّهُ اتِي لَارْجُو لَهُ الْخَيْرُ وَاللَّهُ
 مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا يُفْعَلُ بِي قَالَتْ فَوَاللَّهِ لَا أُرَكِّي أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا ۞ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قُتِلَ أَبِي جَعَلَتْ أَكْشَفُ النَّوْبِ عَنْ وَجْهِهِ أَبِي وَيَنْوِي
 عَنْهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْهَانِي فَجَعَلَتْ عَمِّي فَاطِمَةُ تُبْكِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ تَبْكِينَ أَوْ لَا تَبْكِينَ مَا زَالَ الْمَلَائِكَةُ تَنْظُرُهُ بِأَجْنَحَتِهَا حَتَّى رَفَعَتْهُ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَبِيَّ النَّجَاشِيِّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ تَخَرَّجَ إِلَى
 الْمَصَلِيِّ فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدُ فَاصِيبٍ ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرُ فَاصِيبٍ ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 رَوَاحَةَ فَاصِيبٍ وَإِنَّ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَدْرُقَانِ ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَالِدِ
 مِنْ غَيْرِ امْرَأَةٍ فَفُتِحَ لَهُ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ
 النَّاسِ مِنْ مُسْلِمٍ يُتَوَفَّى لَهُ ثَلَاثٌ لَمْ يَلْعُقُوا الْحَمْتَ إِلَّا دَخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ أَيُّهُمْ
 ۞ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حِينَ تَوَقَّيْتُ ابْنَهُ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا وَحَسًّا أَوْ كَثْرًا مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَ ذَلِكَ جَاءَ وَسَدْرُ
 وَاجْعَلْنِي فِي الْأَخْرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَادْفَرَعْتَنِي فَأَذْنِي فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَا فَأَعْطَانَا
 حَسْوَةً وَقَالَ أَشْعَرْنَا أَيُّهَا تَعْنِي إِزَارُهُ ۞ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُ قَالَ إِنْ أَبَدْنَا بِمَا مِنْهَا وَبِعَوَاضِ
 الْوَضُوءِ مِنْهَا قَالَتْ وَمَشَطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَفَنِي فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ بَيْضَ سَجُولِيَّةٍ مِنْ كُرْسَفٍ لَيْسَ فِيهِمْ قَيْصُ
 وَلَا هَامَةٌ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ يَتِمُّ رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(والله ما أدري الخ) كان ذلك قبل
 نزول ليغفر لك الله ما تقدم من
 ذنبك وما تأخر أو المراد ما أدري
 ما يفعله لي أي في الدنيا من نفع
 وضرر والأفاليقين التطعي بأنه خير
 البرية يوم القيامة واكرم الخالق
 (تظله بأجنتها) أي من الحزائلا
 يتغير أولانه من السبعة الذين يظلمهم
 الله في ظله حال كونهم مجتهدين
 عليه متراجين على المبادرة لصعودهم
 بروحه وبشيرهم عما أعد الله من
 الكرامة اه تصرف (نبي النجاشي)
 أخبر أصحابه بونه (فصف بهم)
 الباصلة كوشف له فلم يلزم عليه
 الصلاة على الغائب والألزم أن يصلي
 على غير مغسل واما الصعابة فتسبح
 له على أنه لم يصعبه عمل أهل المدينة
 فلا يرد على من منعها على الغائب
 واحتج به من أجازها (كرسف) قطن

عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحته فوقصته اوقال فارقصته قال النبي صلى الله
عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبين ولا يخطوه ولا يمشرون واراسه فانه يعث
يوم القيامة مليا **عن ابن عمر** رضى الله عنهما ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابيه الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قبضك اكنفه فيه وصل عليه واستغفر
له فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قبضه وقال ادنى اصلي عليه فاذنه فلما اراد ان يصلي
عليه جذبه عمر رضى الله عنه فقال اليس الله ثم ان تصلي على المنافقين فقال انابن
خيرتين قال استغفروا لهم اولاد استغفروا لهم ان تستغفروا لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فلي
عليه فترأت ولا تصل على احد منهم مات ابدا **عن جابر** رضى الله عنه قال اتى النبي صلى
الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فخرجه فمذنت فيه من ريقه واليسه قبضه
عن خباب رضى الله عنه قال هاجر نافع النبي صلى الله عليه وسلم فلتس وجهه الله
فوقع اجرتا على الله فنام ما لم يأكل من اجرة شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من ائمت له
عمره فهو يوم اقبل يوم احد فلم يجد ما يسكنه في البردة اذا عطيتا به راسه خرجت
رجلاه واذا عطيتا رجليه خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان
نجعل على رجليه من الاذخر **عن مهمل** رضى الله عنه قال جاءت امرأة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ببرد منسوجة فيها حاشيتا امدرون ما البردة قالوا الشاة قال نعم قالت
نسجت ما يدي فحنت لا تكسو كها فاقبها النبي صلى الله عليه وسلم فحنتا اليها فخرج اليها
وانما ازاره فحسنه اقلان فقال اكنسها ما احسنتم فقال القوم ما احسنتم ليسها النبي
صلى الله عليه وسلم فحنتا اليها نسأله وعامت انه لا يرد فقال اتى والله ما سألته لانيها
انما سألته لتكون كقني قال سهل فكانت كقنه **عن ام عطية** رضى الله عنها قالت

(فوقصته) أي فكسرت عنقه
وأولئك الراوي والمعروف وقص
فأوقص شاذ (مليسا) وذلك لانه
بجسر المارة على ما مات عليه من
حسن وقبيح وان كانت التكليفات
تتقطع بالموت والمدار عند الشافعي
على صحة الحديث وعند مالك على
عمل أهل المدينة ولكل وجهة
رضى الله عنهما (خيرتين) تنبيه
خبرة كقنية أي أنا خير بين
الاستغفار لهم وعدمه (سبعين
السخ) فقال عليه السلام لا زيد
على السبعين اقرط حرصه على
سعادتهم ولكن المالك لكل شيء
الذي لا يسئل عما يفعل أرادهم ما
أراد (بمليسا) بمعنى (الاذخر)
نبت حجازي طيب الرائحة

نُهَيْمًا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَانِ زَوْلِمَ يَوْمَ عَلَيْنَا **ع** عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَرَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لَأَمْرَأَةٍ تَوَمَّنَ بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَحُدُّ عَلَى مِيتَةٍ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا **ع** عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرَأَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرِ فَقَالَ اتَّقِي
 اللَّهَ وَاصْبِرِي فَإِنَّكَ لَمْ تَصْبِي بِصَبِيَّتِي وَلَمْ تَعْرِفِي قَبِيلَ لَهَا إِنَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْتِ بَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَجِدِي عِنْدَهُ تَوَائِينَ فَقَالَتْ لَمْ أَعْرِفُكَ فَذَالَ
 أَمَّا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْعَةِ الْأُولَى **ع** عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَرْسَلَتْ أَيْتَةُ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ أَنْ ابْنِي قُبِضَ فَأَتَانَا فَأَرْسَلَ يَقْرئُ السَّلَامَ وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ
 مَا أَخَذَ مِنْهُ مَا أَعْطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُّسَمًّى فَلَمْ تَصْبِرِي وَلَمْ تَحْتَسِبِي فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ تَقْسِمُ عَلَيْهِ
 لِيَأْتِيَنِيهَا فَتَقَامَ وَمَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمَعَادُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبِي بَنِي كَعْبٍ وَزَيْدُ بْنُ نَابِتٍ وَرِجَالٌ فَرَفَعَ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبْرَ وَنَفْسَهُ تَمْتَعُ كَأَنَّهَا شَيْءٌ فَمَا ضَلَّتْ عِيْنَاهُ فَقَالَ سَمِعْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا قَالَ هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ وَأَقْبَرُ رَحِمَ اللَّهُ مَنْ عِبَادَهُ
 الرَّحْمَاءُ **ع** عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْنَا بِتِلْكَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ عَلَى الْقَبْرِ قَالَ فَرَأَيْتِ عَيْنِيهِ تَدْمَعَانِ قَالَ وَقَالَ
 هَلْ فِيكُمْ رَجُلٌ لَمْ يَقْرَأِ اللَّيْلَةَ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَنَا قَالَ فَأَنْزَلَ فَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا **ع** عَنْ عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمِيتَ يُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَبَلَغَ
 ذَلِكَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَعْدَ مَوْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَتْ رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ وَاللَّهِ مَا حَدَّثَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الْمُؤْمِنِينَ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ لَكِنَّ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَيَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ وَقَالَتْ حَسْبُكُمْ الْقُرْآنُ

(يعزم) سبغ للمفعول كأنها قالت
 كره لنا اتباع الجنان زولم وهذا عند ابن
 رشد في غير الخشية الغسنة ما هي
 فخر وجهها حرام وعند النساء
 أربعة أقسام أحكامها في الفقه
 (تخذ) من أحدا يسقط ان فهو
 مرفوع كسبح بالمعدي أرض
 حتى يجد من بابي ضرب ونصرأى
 لا يحل للمؤمنة ان تترك زيفتها
 لاجل ميت الا اذا كان زوجها
 قد تتركها أربعة أشهر وعشرا
 والى ان تضع حملها ان كانت حاملا
 (تتقمع) تضارب (شن) قربة
 خلة (يتقارف) يذنب أو يجمع

ولا تزوروا زرة وزواجرى **عن عائشة رضي الله عنها** قالت **مر النبي صلى الله عليه وسلم**
على يهودية يبكي عليها أهله ان قال **انهم ليس يكون عليهم** وانهم التعذب في قبرها **عن المغيرة**
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول **ان كذبا على ايسر كذبا على**
احد من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار **وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم**
يقول من نبح عليه يعذب بما نبح عليه **عن عبد الله رضي الله عنه** قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ليس من امن لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **عن سعد**
ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودني عام حجة
الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد باع بي من الوجع ما ترى وان اذو مال ولا يرى الابنت
اذا تصدق بشئى ماى قال لا قلت بالشرط فقال لا ثم قال **الثلث والثلث كثيرا وكثيرا** ان
تذروا رثلكم اغنياء اخرين ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك ان تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في امرائك فقلت يا رسول الله اخاف بعد اخي ابى
فقال انك ان تخاف فتعمل عملا صالحا الا اردت به درجة ورفعة ثم اعلم ان تخاف حتى
يتدفق بك اقوام ويضرب بك آخرون اللهم امض لاحدائى حجرتهم ولا تردهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة بنى لارسل الله صلى الله عليه وسلم ان مات بككة **عن ابي**
موسى رضي الله عنه انه وجع وجعا فعشى عليه ورأسه في حجر امراته من اذله فبكت فلم
يستطع ان يرد عليه شيئا فلما افاق قال ان ابرى **عن بري من رسول الله صلى الله عليه وسلم**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بري من الما لقة والمخالقة والشاقة **عن عائشة**
رضي الله عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعته وابن رواحة
جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب شق الباب فانا رجل فقال ان نساء

(ولا تزور) أى ولا تتحمل نفس
متصرفة بالانتم انتم نفس اخرى
بل كل امرئ بما كسب رهين
وأما ولجملن أنفاهم وأنف الامع
أنفاهم ومن سن سنة سيئة فعليه
انها وانهم من عمل بها الى يوم
القيامة فعناهم أن الانتم يحمل انتم
نفسه وانما مثل انتم من تسب له
فبه لانه يحمل انتم غيره (ليس منا
الخ) طريقة النورى عدم تأويل
مثله اذل الشارح حكمة فى الاطلاق
لا سيما والتاويل موجب للتجارى
(بدعوى الجاهلية) أى بان يقول
مثل قول أهل قبل البعثة كواعضده
لما قدم من عدم الرضا بحكم من لم
يتصرف الا فى ملكه (ماترى) فاعل
بالغ ثبت فى بعض النسخ فقط وعلى
استناطه بلغ أى ما بلغ أى أمر عظيم
(ابنت) كذبا لانه الجبررة فى
اليونانية اه شرح (ان تذر)
مدخول أن بدل (عالة) فقر اعمال
الرجل عليه افتقر (ان تخاف)
تحتق رجا من لا ينطق عن الهوى
فقد عاش حتى فتح العسراق
(البائس) من عليه أثر البؤس
والخساسة (الصارقة) الرافعة
صوتهم باسبب المصيبة (شق) بيان
اصائر أو بدل وصوب الما زرى
صير بكسر الصاد

جعفر وذكر بكاء من فامرهم ان ينهون فذهب ثم اتاه الثالثة فاخبره انهم لم يطعموه فقال
 انهم فاتاها الثالثة فقال والله لقد علمنا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحت في اقوامهم
 التراب عن انس رضي الله عنه قال مات ابن لابي طلحة وابو طلحة خارج فلما رأت
 امرأته انه قد مات عيات شيا ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت
 قد هذات نفسه وارجوان يكون قد استراح قببات فلما أصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج
 اعلمته انه قد مات فعلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبره بما كان منهم فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اعل الله تعالى ان يبارك لك في ابنتك كما قال رجل من الانصار رأيت له
 تسعة اولاد كلهم قد قرؤوا القرآن وعنه رضي الله عنه قال دخلنا مع النبي صلى الله عليه
 وسلم على ابي سيف القين وكان ظنرا لابراهيم فآخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم
 فقبله وشقه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يبجود بنفسه فجعلت عيننا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تذر فان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها
 رجمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولانقول الامير رضي ربنا وانما
 انرا اذن يا ابراهيم لهز ونون عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اشكى سعد بن
 عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعود مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن
 ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجدته في عاشية اهلها فقال قد قضى قالوا
 يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم
 بكوا فقال الاتسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب به اذا
 وأشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء أهله عليه عن ام عطية رضي الله عنها
 قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا تروح فمارفت من امرأة غير

(وذكر بكاء من) أي بكاء نساء
 جعفر المراد بين زوجته أسماء بنت
 عيسى الخنعمية وأقارب جعفر
 ومن في معنى ذلك جملة حالبة من
 فاعل فقال تدل على خبر ان أي
 يمكن برفع صوت ولو كان المراد به
 ارسال الدموع فقط لم يأمره بنهي
 لانه رجة كما سيأتي (فاحت الخ)
 ما حقيقة لفسد محل النوح
 فلا يتمكن منه أو مجازا عن شدة
 نهم حتى ينكفهن (شيا) طعاما
 أو من حالها بان تزيت له تعريضا
 له بما آياه الله أو امر الصبي بأن
 غسلته وكففته وحنطته وأي مانع
 من جميع ذلك فليفه (له) الجمل تلك
 الليلة (القين) الحداد (ظنرا) هو
 زوج المرضعة (بجود بنفسه) يدفعها
 كما يدفع الجيد ماله (أتبعها) أي
 الدمعة أو الكلمة الجملة وهي
 لمن رجمة بمحصلة (يحزن) لما فيه
 من عظم الرجمة وشتان بين من
 يحزن رجة وجرعا

خمس أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وامرأتان أو ابنة أبي سبرة
 وامرأة معاذ وامرأة أخرى عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقدم حتى يحلفها أو تحلقه وتوضع
 من قبل أن تحلقه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه أخذ يد مروان وهما في جنازة
 فجلسا قبل أن توضع فجاء أبو سعيد رضي الله عنه فأخذ يد مروان فقال قم فوالله لقد علم
 هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما عن ذلك فقال أبو هريرة رضي الله عنه صدق
 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال مررتا بجنازة فقام لها النبي صلى الله عليه
 وسلم وقتنا فأتانا رسول الله أنه اجنازة يهودي فقال إذا رأيت الجنازة فتقوموا عن
 أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وضعت
 الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت سالمة هالت قدموني وإن كانت غير
 سالمة قالت يا ويلها ابن تذهبون بهم بالسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعته لم يرق
 عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة
 فإن تك سالمة فخبر مقدمونها اليه وإن تك سوى ذلك فمسرعة عنه عن رفا بكتم عن
 ابن عمر رضي الله عنهما أنه قيل له إن أباه ريرة يقول من تبع جنازة فلا قبر له فقال أكثر
 أبو هريرة عليه الصلاة والسلام عاتشة رضي الله عنها وقالت سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول فقال ابن عمر أقدموا في قراريط كثيرة عن عائشة رضي
 الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود
 والنصارى اتخذوا قبورا يبنونها هم مساجد قالت لولا ذلك لا تبرؤوا قبور غير أبي أخي
 أن يبنى مسجدا عن حمزة بن عبد رضى الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله

(بجنازتها) يعقبها وأولتها -
 (يا ويلها) في التعبير بالنسبة لتعليم
 النصارى عن إضافة ما يكره إلى
 المتكلم وإن كان ذلك حكاية عن
 النبي صلى الله عليه وسلم
 أو أنك (اصعق) لمت (أبيائهم)
 غاب اليهود لان النصارى لأبياء
 لهم بل عيسى فقط أوفهم أنبياء
 غير رسول كالحواريين أذ هو لم يقل
 رسلاهم حتى يقال لم يظهر الجمع
 بالنسبة للنصارى (لا يبرؤوا) أي
 الصلابة أي امتنع الأبرار لوجود
 الخسبة فالتعقب توسعة المسجد
 ولذا جعل بعدها مثل الشكل
 لا يتأخر لاحد أن يصلي بجهة التبر
 مستقبلي القبلة حفظا من الله لآفة
 أشرف خلقه

عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاستها فقام عليها وسطها **ع** عن ابن عباس رضي الله
 عنهم ما أنه صلى على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب قال ليعلوا أنتم أسنة **ع** عن أنس رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا وضع في قبره وتولى وذهب أصحابه حتى أنه
 ليسمع فرغ نعالهم أتاه ملكان فاقعداه فيه ولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد
 صلى الله عليه وسلم فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر إلى مقعدك من النار أبدلك
 الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فإراهما جميعا وأما الكافر أو المنافق
 فيقول لأدرى كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة
 من حديد بين أذنيه فيصبح صبيحة يسعهما من يلبسه إلا الثقلين **ع** عن أبي هريرة رضي الله
 عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد
 لا يريد الموت فرد الله له عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن نوره فله بكل ما غطت به يده
 بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان فسأل الله تعالى أن يديه من
 الأرض المقدسة رمية بججر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لا رية لكم قبره
 إلى جانب الطريق عند الكتيب الأحمر **ع** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ما قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرحلين من قبلي أحدي توب واحد ثم يقول أيهم
 أكثر أخذ القرآن فإذا أشير له إلى أحدهما أقدمه في اللهد وقال أنا ثم يدعى هؤلاء يوم
 القيامة وأمر يدقونهم في دماهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم **ع** عن عقبه بن عامر رضي الله
 عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلواته على الميت ثم انصرف
 إلى المنبر فقال أتى فرطتكم وأنا ثم يدعى بكم وأتى والله لا أنظر إلى حوضي إلا أن وأتى
 أعطيت مفاتيح تران الأرض أو مفاتيح الأرض وأتى والله ما أخاف عليكم أن تشركوا

(بفاتحة الكتاب) دل للشافعية
 أن يقرأ بها في صلاة الجنازة أي
 بعد التكبير الأولى وعن الرافي
 والنووي جوازها بعد الثانية
 ولو كان عمل أهل المدينة على قراءتها
 لما أمكن ما كان مخالفا لهم فكل
 وجهة مرضية متبعا على هدى
 (سنة) طريقة للتأرجع فلا يرد على
 الشافعية القائلين بقرضيتها
 (أصحابه) تنازعوا تولى وذهب
 (ما كنت تقول) يتبادر منه ومن
 أمثاله ان السؤال بالعربي إلا ان
 يكون مثل هذا حكاية لغتها لكن
 أي داع لا ارتكاب خلاف الطاهر
 نعم لو جاء نص في غير العربي تعين
 وأيا كان ثبت الله المؤمن فيلهمه
 الجواب (متن) ظهور (بينه) منه
 يؤخذ ان يجتمع المراد أن يدفن
 بأرض مباركة لا سيما وسط قوم
 صالحين (الكتيب) الرمل المجمع

بهدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها **ع** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
 انطلق عمر رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه
 يلعب مع الصبيان عند اطيم مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يثر حتى شرب النبي
 صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال
 أشهد أنك رسول الأمين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أنت شهد اني رسول الله
 فرفضه وقال آمنت بالله وبري له فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يا نبي صادق وكاذب فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم خلط عينك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خيبتك
 خيبتك فقال له ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فان تعذرتك فقال عمر دعني يا رسول الله
 أشرب عذقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكفه فلن تسلط عليه وان لم يكفه فلا خير لك
 في قتله قال ابن عمر رضي الله عنه ثم انطلق به بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن
 كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يحتمل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن
 صياد فراه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في قطيعة له فيها رزمة قرأت أم ابن صياد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم
 ابن صياد هذا محمد فقال ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين **ع** عن
 أنس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فرفضه فأتاه
 النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فندد رأسه فقال له أسلم فنظر الى أبيه وهو عنده فقال
 له أطمع أبا القاسم صلى الله عليه وسلم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله
 الذي أتقدهم من النار **ع** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما من مولود يولد الا يولد على الفطرة فإواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه

(في رهط) الرهط مادون عشرة من
 الرجال ليس فيهم امرأة وسكون
 الهاء أفصح من فتحها أو من شبعة
 الى عشرة أو ما دون السبعة الى
 الثلاثة نفر هو والتفسير والقوم
 والعشر والعشيرة أسماء جوع
 لا واحد لسكل من انظره كاه الرجال
 دون النساء ام لخصاص من المصباح
 (قبل) جهة (وجدود) أي وجد
 الرسول ومن معه من الرهط ابن
 صياد (اطيم) بناء من حجر كانهصر
 وقيل هو التنصر (مغالة) قبيلة
 من الانصار (فرفضه) أي فترك
 سؤاله ان يسلم لياسه منه ولا يذر
 بالصاد قال المازري لعله رفضه
 بالسين أي فشر به برجله (اخسأ)
 استكت صانرا مطرودا يجره
 الكلب

كما تفتح الهممة بهمسة جماعاً هل تحسون فيها من جدعنا ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه
 فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم **عن** المسيب بن حزن
 رضي الله عنه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
 عندهما أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يي طالب أي عم فل لا اله الا الله كلمة أتهد السبع عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي
 أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها
 عليه ويعودان تلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو علي ملة عبد المطلب
 وأي ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لا ستغفرون لك ما لم
 أنه عنك فأ نزل الله تعالى ما كان للنبي الآية **عن** علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في
 بقميع الغرق فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فعدو فعدنا حوله ومعه مختصرة فسكر
 فجعل يسكت بمختصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منقوسة الا كتب مكانها من
 الجنة والنار والاولا قد كتبت شقياً او سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا تسلك على كتابنا
 ونضع العمل فمن كان متامناً أهل السعادة فصبير الى عمل أهل السعادة واما من كان متامناً
 من أهل الشقاوة فصبير الى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فيسرون لعمل أهل
 السعادة واما أهل الشقاوة فيسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ ما من أعطى واتقى الآية
عن ثابت بن الضمالي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملء عنق
 الاسلام كاذباً عمداً فهو كما قال ومن قتل نفسه بجديدة عذب به في نار جهنم **عن**
 جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كان برجل جراح فقتل نفسه فقال
 الله تعالى يدري عبدى بنفسه حرمت عليه الجنة **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال

(جماعاً) فامة الاعضاء (جدعاً)
 مقطوعة الاذن والاذن (فطرة
 الله) خلقه اياهم على التوحيد
 لكونه على مقتضى النظر الصحيح
 حتى لو تركوا وطباعهم السليمة
 لما اختاروا عليه سواه بناء على ان
 الاصول ثبتت بالعقل والشرع
 مقبول والذى عليه الاشاعة ان
 الاحكام كلها ان شرع فعنى فطرة
 الله التي فطر الخ أي خلقهم
 قابلية للتوحيد بالعقل ولو تركوا
 وانقسم للمعرفة والتوحيد المعتد
 به فان تعلق المرء ما ثبت بالشرع
 اعتد به أي الزموا التوحيد التام
 الشامل لفروع الاسلام (الغرق)
 شجر العوج كان يبت بالقميع
 فأضيف اليه فذهب الشجر
 واستقرت التسمية مدفون أهل
 المدينة

النبي صلى الله عليه وسلم الذي يحنق نفسه بحنقها في النار والذي يطعن نفسه بطنها
 في النار ﴿ عن أنس رضي الله عنه قال مرّوا بمجازة فأثروا عليها خيرا فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مرّوا بأخرى فأثروا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن
 الخطاب ما وجبت قال هذا أثيم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثيم عليه شرا
 فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض ﴿ عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخيرا أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة
 فقلنا واثان قال واثان ثم نسأله عن الواحد ﴿ عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقمعد المؤمن في قبره أتى ثم شهد أن لا إله الا الله وأن
 محمدا رسول الله فذلك قوله ثبت الله الذين آمنوا بأقوال الثابت ﴿ عن ابن عمر رضي الله
 عنهما قال أطلع النبي صلى الله عليه وسلم على أهل القليب فقال هل وجدتم ما وعد
 ربكم حقا فقيل له اتدعوا ما أتانا فقال ما أنتم بأجمع منهم ولكن لا يجيبون ﴿ عن عائشة
 رضي الله عنها قالت أتانا قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الا ان ما كنت أقول
 لهم حق وقد قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى ﴿ عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما
 قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر قبلة القبر التي يقفن فيها المرء فلما ذكر
 ذلك ضج المسلمون ضجعة ﴿ عن أبي أيوب رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه
 وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها ﴿ عن أبي هريرة رضي
 الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الله أن يعوذك من عذاب القبر ومن
 عذاب النار ومن فتنة الحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال ﴿ عن عبد الله بن عمر
 رضي الله عنهما ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه

(القليب) البر وأهل أبو جهل بن
 هشام وأممية بن خلف وعتبة بن
 ربيعة وشيبة بن ربيعة وهم يعذبون
 (فقيل له) القائل عمر بن الخطاب
 (وجبت الشمس) سقطت أي
 غربت (فتنة الحيا) الابتلاء مع
 عدم الصبر والرضا وترك متابعة
 طريق الهدى (والممات) أي وقتنة
 الممات وهي سؤال منكر ونكير
 مع الخيرة والخوف وعذاب القبر
 وما قبسه من الأهوال

مَتَعَدُّهُ بِالغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ
 أَهْلِ النَّارِ فَيُقَالُ هَذَا مَعْدَلٌ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ لَمَّا تَوَقَّفَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَهُ مَرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ ﴿عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَذْ
 خَلَقَهُمْ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ ﴿عَنْ سَعْدِ بْنِ جُبَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَاةَ السُّبْحِ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بَوَّجِهَهُ فَقَالَ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا
 فَإِنْ رَأَى أَحَدٌ قَصَمَ أَقْبَعُ رَأَى مَا شَاءَ اللَّهُ فَسَأَلْنَا بَوْمًا فَقَالَ هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا فَقُلْنَا لَا
 قَالَ اسْكَبِي رَأْيَ اللَّيْلَةِ رَجُلَيْنِ أَتَيْنِي فَأَخَذَا بِيَدِي فَأَخْرَجَانِي إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ فَإِذَا
 رَجُلٌ جَالِسٌ وَرَجُلٌ قَائِمٌ بِيَدِهِ كَلْبٌ مِنْ حَدِيدٍ يَخُذُ فِي شِدْقِهِ حَتَّى يَلْبَسَ قَنَاءَهُ ثُمَّ يَنْهَلُ بِشِدْقِهِ
 الْأَحْمَرَ مِثْلَ ذَلِكَ وَيَلْبَسُ شِدْقَهُ هَذَا فَيَعْرِدُ فَيَضَعُ مِثْلَهُ قُلْتُ مَا هَذَا قَالَ أَنْطَلِقُ فَأَنْطَلِقْنَا
 حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مَضْطَجِعٍ عَلَى قَنَاءِهِ وَرَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ بِفَهْرٍ أَوْ صَخْرَةٍ فَيَشْدُخُ بِ
 رَأْسِهِ فَإِذَا ضَرَبَتْهُ تَدَاهَدَتْ فَانْطَلِقَ إِلَيْهِ لِيَأْخُذَهُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى هَذَا حَتَّى يَلْبَسَ رَأْسَهُ وَعَادَ رَأْسَهُ
 كَمَا هُوَ وَعَادَ إِلَيْهِ فَضَرَبَتْهُ مِنْ هَذَا هَذَا فَانْطَلِقْنَا إِلَى ثَقَبٍ مِثْلِ النَّوْرِ أَعْلَاهُ مَضْجِقٌ
 وَاسْتَدْرَاهُ وَاسِعٌ يَتَوَقَّدُ نَارًا فَإِذَا اقْتَرَبَ ارْتَفَعُوا حَتَّى كَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا فَإِذَا اخْتَدَتْ رِجْلُهَا
 فِيهَا وَفِيهَا رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عَرَاةٌ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ أَنْطَلِقُ فَأَنْطَلِقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ دَمٍ فِيهِ
 رَجُلٌ قَائِمٌ وَعَلَى وَسْطِ النَّهْرِ رَجُلٌ يَمْسُكُ بِبِيَدِهِ بَحَارَةً فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهْرِ فَإِذَا ارْتَدَّ
 يَخْرُجُ رَمَى الرَّجُلِ بِحَجَرٍ فِي فِيهِ فَرَدَّهُ حَيْثُ كَانَ فَبَعَثَ لِيَأْجَأَ يَخْرُجُ رَمَى فِي فِيهِ بِحَجَرٍ فَيَرْجِعُ
 كَمَا كَانَ قُلْتُ مَا هَذَا قَالَ أَنْطَلِقُ فَأَنْطَلِقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ فِيهَا شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ
 وَفِي أَصْلِهَا شَيْخٌ وَصَدِيْقَانِ وَإِذَا رَجُلٌ قَرِيبٌ مِنَ الشَّجَرَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ نَارٌ يوقِدُهَا فَصَعِدَ إِلَى

(فمن أهل النار) أي تتعدده من
 مقادير أهلها (الله اذ الخ) فيه
 تفويض حال إيمانهم من كونهم
 في الجنة أو النار إلى العلم الخبير
 ووراء الوقت للعلماء أقوال يكونون
 في الجنة تتقدمه المؤمنين وقيل
 يتكلمون بان يومسوا يدخلونهم
 النار من امتثل كانت
 عليه كما كانت على إبراهيم في يوم
 يدخلون الجنة أو مع آياتهم
 أو في الاعراف وغير ذلك (بفهر)
 بحجر رمى الكلب وأولئك الراوي
 لكن جاءوا إذا انرفتم عليه بصخرة
 بدون شك (تدهده) تخرج

فِي الشَّجَرَةِ وَأَدْخَلَنِي دَارَ الْمَأْرُومِ أَحْسَنَ مِنْهَا فِيهِ رِجَالٌ شُبُوحٌ وَشَبَابٌ وَنِسَاءٌ وَصِيدَانٌ
 ثُمَّ أُخْرِجَانِي مِنْهَا فَصَعِدْتُ إِلَى الشَّجَرَةِ فَأَدْخَلَنِي دَارَ أَرَاهِي أَحْسَنَ وَأَفْضَلَ مِنْهَا فِيهِ أَشْيُوحٌ
 وَشَبَابٌ قُلْتُ طَوْفَعْمَانِي اللَّيْلَةَ فَأَخْبَرَانِي عَمَّا رَأَيْتُ قَالَ نَعَمْ أَمَا الَّذِي رَأَيْتَهُ يَشْتَقُّ شِدْقَهُ فَكَذَّابٌ
 يُحَدِّثُ بِالْكَذِبِ فَتَحْمَلُ عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الْآفَاقَ فَيُصْنَعُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالَّذِي رَأَيْتَهُ
 يَشْدُخُ رَأْسَهُ فَرَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَنَامَ عَنْهُ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ بِالنَّهَارِ يُفَعِّلُ بِهِ إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ وَالَّذِي رَأَيْتَهُ فِي النَّقْبِ فَهَمُّ الرِّزَاةِ وَالَّذِي رَأَيْتَهُ فِي النَّهْرِ آكُلُوا الرِّبَا وَالشَّيْخُ فِي أَصْلِ
 الشَّجَرَةِ إِبْرَاهِيمُ وَالصَّبِيَّانُ حَوْلُهُ فَأَوْلَادُ النَّاسِ وَالَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مَالِكُ حَازِنُ النَّارِ وَالذَّارُ
 الْأُولَى الَّتِي دَخَلَتْ دَارَ عَامَّةِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَمَّا هَذِهِ الدَّارُ فَقَدَارُ الشُّهَدَاءِ وَأَنَا جِبْرِيلُ وَهَذَا
 مِيكَائِيلُ فَارْفَعْ رَأْسَكَ فَرَفَعَتْ رَأْسِي فَأَذْفُوقِي مِثْلَ السَّحَابِ قَالَ أَلَا ذَاكَ مَنْزِلَكَ قُلْتُ دَعَانِي
 أَدْخُلْ مَنْزِلِي قَالَ لَا يَنْبَغِي لَكَ عِرْلَمٌ تَسْتَكْبِرُ بِهِ فَلَوْ اسْتَكْبَرْتُمْ أَنْتُمْ مَنْزِلَكَ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أُمَّيْ أَقْبَلْتُمْ نَفْسَهَا وَأَخْطَأْتُمُ الْوَسْطَةَ كَمَا ت
 تَصَدَّقَتْ فَهَلْ أَيْهَا أَجْرَانِ تَصَدَّقَتْ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ ۞ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْتَهُ عَذْرُوقِي مَرَضِهِ أَيْنَ أَنَا الْيَوْمَ أَيْنَ أَنْعَاذُ السَّبْطَاءِ الْيَوْمَ عَائِشَةُ ذَلَالًا
 كَانَ يَوْمِي قَبْضَهُ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ صَخْرِي وَنَجْرِي وَدُقْنِي فِي بَيْتِي ۞ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاضٍ عَنِ هَوْلَاءِ النَّفَرِ السِّتَةِ فَسَمِي
 السِّتَةُ فَسَمِي عُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسَبِّحُوا
 الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَوْضُوا إِلَى مَا قَدَّمُوا

(بالكذبة) يفتح الكاف ويجوز
 كسرهما (فنام عنه) فأعرض عن
 تسلطه (في النقب) لابي الوقت
 في النقب (اقلمت نفسها) أي
 ماتت فقلته أي نخأه من غير تقدم
 مبادي الموت كالمريض حتى يتمكن
 من ان تدارك انفسها بالصدقة
 يذل المال الذي هو شقيق الروح
 فريعتنا شاهد كثير من الناس ربما
 أجهد نفسه في نوافل وأنواع من
 العبادات البدنية ولا يذل درهمها
 لذي خلة ونسأله من فضله حسن
 التوفيق (صخرى ونجوى) تريد
 بين جنبي وصدري والسحر الرثة
 اطانت على الجنب مجازا من
 تسمية المحل باسم الحال فيه
 والنعر الصدر

(بسم الله الرحمن الرحيم)*

(باب وجوب الزكاة)

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذًا إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم **عن أبي أيوب رضي الله عنه** أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم ألم أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ماله ماله قال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ماله تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم **عن أبي هريرة رضي الله عنه** أن أعرابياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دأبني على عمل إذا علمته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا فأبوا لولي قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فليتنظر إلى هذا **وعنه رضي الله عنه** قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تنقلب الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الأبدية وحسابه على الله تعالى فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فواقه ما هو إلا أن قد شرحت الله صدرأي بكر للنتال فعرفت أنه الحق **وعنه رضي الله عنه** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تأتي الأبل على صاحبها على خير ما كانت إذا هزلت يعط فيها حقها تطأها باخفافها وتأتي الغنم على

(فقراهم) إذا طاق الفقير ينهل المسكين أو هو منهوم بالأولى عندنا لأنه لا يملك شيئاً أصلاً والفقير يملك دون كفاية عامه وأما قوله تعالى أما السفينة فكانت لمساكين فباعتبار الذل والغلبة أو أنهم كانوا الجرايم يعملون فيها وبعد هذا فالقرآن العظيم صريح في أن الصدقات إنما تصرف للثمانية أنواع وليس يلزم تعميمهم عندنا كالم يعممهم هذا الحديث بل يذكرهم مقتصراً على الأغلب فهو اجتمع بعمل الصدقة ثمانية أنواع جزئياً في نوع ونحوه الإمام الشافعي رضي الله عنه في الدين أجمعين (قال ماله ماله) أي قال القوم أي شئ ثبت له (أرب ماله) أي مبدءاً ومازائدة رشدت إلى صفة وله خبر أي حاجة عظيمة له وروى أرب كمال أي احتاج فسأل لما جته أو فطن لما سأل عنه وعقل يقال أرب إذا عقل فهو أرب انظر الشرح (وكان أبو بكر) أي خليفة (عناقاً) هي الإتي من العز

صاحبها على خير ما كانت اذ الميرة طفيما احتهها تطاها باطارتها وانقطع بقرورها قال ومن
 حتهها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيامة بشئ يحملهها على رقبته الا يعار
 فيقول يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت ولا ياتي ويرحمه له على رقبته له رغاء
 فيقول يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت وعنه رضى الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله ما لا فلم يودر كانه مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له
 زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم ياخذ به زماميه يعنى بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كثرتم ثم
 تلا ولا يحسن الذين يحلون الآية عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود
 صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل مرة من كسب طيب ولا يقبل الله
 الا الطيب فان الله يتقبلها بايمينه ثم يريها صاحبها كما يري احدىكم فلو حتى تكون
 مثل الجسل عن حارثة بن وهب رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان عشى الرجل به صدقة فلا يجد من يقبلها
 يقول الرجل لو جئت بها بالاس لتبليت افا ما اليوم فلا حاجة لي بها عن ابي هريرة
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتوموا الساعة حتى يكثر فيكم المال
 فيفيض حتى يهيم رب المال من يتبل صدقته وحتى يعرضه فيمتول الذي يعرضه عليه
 لا ارب لي عن عدي بن حاتم رضى الله عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيبة والاخر يشكو قطع السبل فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اما قطع السبل فانه لا ياتي عليك الا قبيل حتى تخرج العير الى مكة

(نظام) نص الشرح نظام بالالف
 من غير واو في الفرع وكذا هو عند
 بعض النحويين لانه ذوذ هذا
 الفعل من بين نظائره في التعدي
 لان الفعل اذا كان فاؤه واوا
 وكان على فعل مكسور والعين كان
 غير متعد غير هذا الحرف ووسع
 فلما شذادون نظائره ما اعطيا
 هذا الحكم وقيل ان أصله يوطئ
 بكسر الطاء فسقطت الواو لوقوعها
 بين ياء وكسرة ثم قهت الطاء لاجل
 الهمزة منه عليه صاحب العمدة اه
 وكذا هو في القسط لاني قلت بقى
 ورت وورث سليمان داود وموتى في
 التاموس ومقه كورته ومتاومته
 احبه ووصل في التاموس وصلك
 الله بالكسر لغة أى فى رسل بالفتح
 وولى فى التاموس ولى الشئ وودد
 وردنه ووجد بالكسر فى التاموس
 وجد المطلوب كوعد وورم يجده
 ويجده بنضم الجيم ولا نظير لها فلم يصح
 الحصر فى ووطئ ووسع (يعار) أى
 صوت (بعدل) بعثل وبالكسر
 الخل (فلوه) القلوا المهرحين ينظم
 (العيلة) القفر (السبل) الطريق
 أى الخافة المارة فبه عن يترصد هم
 فى مكان لسلب مال أو هتك
 عرض أو قتل

بغير خفيروا أما العلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقة لا يجدها من يقبلها
منه ثم ليقتن أحدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجان يترجم له ثم يقول ان له
الم اوزك ما لا يقبلون بل ي ثم يقول ان الم ارسل اليك رسولا فليقولان بل فينظر عن يمينه فلا
يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليقتن أحدكم النار ولو بشق تمر فان لم يجد
فيكلمة طيبة **عن** أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين
على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى
الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلدن به من قلة الرجال وكثرة النساء **عن** أبي
سعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة
انطلق أحدنا الى السوق فيجامل فيصيب المذ وان ابعثهم اليوم لمائة ألف **عن**
عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمر
فأعطيتن اياهما ففسمت ابنتيما ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم علينا فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابنتي من هذه البنات بشي كن
له ستر من النار **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال ان تصدق وانت صحيح صحيح فقضى الفقير
وتأمل الغني ولا تهمل حتى اذا بلغت الخلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان
عن عائشة رضي الله عنها ان بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله
عليه وسلم أينا أسرع بك لحوقا قال أطول لكن يدا فأخذوا قصبة يذرونها فوكتات سودة
أطولهن يدا فعملنا بعدا عما كانت طول يدها الصدقة وكانت أسرعنا لحوقا به وكانت تحب
الصدقة **عن** أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل

(يلدن) يتبعن به (قلة) الرجال
بسبب كثرة الحروب الواقعة آخر
الزمان كذا في الترحم والله اعلم
بامرار كلام أشرف خلقه
(فيجامل) أي يتكلف الجلب بأجرة
لتصدق بها (لمائة ألف) أي من
الدراهم والدنانير والامداد ولا
يتصدق (ولا تهمل) بالجزم على
التهي أو بالنصب عطف على
تصدق أو بالرفع على الاستئناف
(بلغت) أي الروح أي فارت
(فأخذوا) الضمير يرجع لمعنى الجمع
لأنه لفظ جماعة النساء والاقبل
فأخذن

لا تصدق بصدقة تخرج بصدقة فوضعه في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق
 فقال اللهم لك الحمد لا تصدق بصدقة تخرج بصدقة فوضعه في يد زانية فأصبحوا يتحدثون
 تصدق الليله على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لا تصدق بصدقة تخرج بصدقة
 فوضعه في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى
 زانية وعلى غني فإني فقير لله أما صدقتك على سارق فاعلمه أن يستعف عن سرقة وأما
 لزانية فاعلمها أن تستعف عن زناها وأما الغني فاعلمه بعريفه فوق ما أعطاه الله عنه
 معن بن يزيد رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدتي
 وخطب علي فالتكفي وطاعت اليه وكان أبي يزيد أخرج دنائري تصدق بها فوضعه عند
 رجل في المسجد فحقت فأخذتها فأتيتهم فقال والله ما بالك أردت تخاضعة إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال لك مانويت يا يزيد ذلك ما أخذت يا معن عنه عائشة رضي الله
 عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنثقت المرأة من طعام بيتك غير مفسدة
 كان لها أجرها بما أنثقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر
 بعض شيئا عنه عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد
 العليا خير من اليد السفلى وأبدأ من تعول وخير الصدقة عن ظهر غني ومن يستعف بعنه
 الله ومن يستغن بعنه الله عنه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال وهو على المنبر ذكر الصدقة والتعفف والمثلة اليد العليا خير من اليد
 السفلى فاليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السائلة عنه عن أبي موسى رضي الله
 عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال
 اشعروا توأجروا ويقضى الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء عنه عن أسماء بنت

(لك الحمد لا تصدق) في بعض نسخ
 المتن لك الحمد على سارق أي على
 تصدق عليه حيث كان ذلك
 بارادتك لا بارادتي فان ارادتك
 كلها جملة (تصدق على غني الخ)
 ينهم أن الصدقة كانت عندهم
 مختصة بأهل الخبايا من أهل
 الحضر ولهذا يحبوا من الصدقة
 على هؤلاء وقوله أما صدقتك الخ
 يشيدان نية المنصدق إذا كانت
 سالحة قبلت صدقة ولو لم تقع
 الموقع (وجدت) الاخذ هو صحابي
 أيضا (وخطب علي) أي طلب
 النبي صلى الله عليه وسلم من ولي
 المرأة ان يزوجها مني (عند رجل)
 لأن له ان يصدق به على المحتاج
 اذا ما طلقتا

(لا توكل الخ) يقال أو كى مافى
سقامه اذا شده بالوكاه وهو الخيط
الذى يشده به رأس القربة أى
لا تربط على ما عندك أى لا تتعبه
عن الصدقة خشية نقاده فتنتفع
عندك مادة الرزق (لا تخصى الخ)
قات اهل المعنى لا تعدى على الناس
زلاتهم أى لا تؤاخذهم بما صدر
منهم من القربات فى حثك أو فى حق
ما يتعلق بك من مسكن ومركب ونحو
ذلك بل كوني مغضبة له لا يعاكلك
الله مثل ما كنت تعاملين به عبده
والله أعلم (ارضى) الرضى
العطاء السير أى اتفق من غير
اجحاف (أثمت) أتعبد (وعتاقه)
لما ترقبه وقد جل على مائه بغير
(على ما سلف) قال الشارح
لا يرضح على القواعد الاصولية
لان الكافر لا يصح منه فى حال
كفره عبادة لان شرطها التوبة وهى
متعدية منه الخ قلت قوله فى
الجاهلية صريح فى انه قبل البعثة
وقبلها لا تكلف فلا كفر اذ ستر
الحق لا يكون الا بعد ها والمميز
يثاب اذا فعل قربة قبل التكليف
وقوله لان شرطها التوبة فيه أن
أثمت صريح فى انه نوى على ان
مثل هذا لا يحتاج لنية عندهم
كما أخبر به وقول النبي فى ابن
جدعان انه لم يقبل رب اعترلى الخ

أبى بكر رضى الله عنهم قالت قال لى النبي صلى الله عليه وسلم لا تؤكى فؤوكى عليك
وفى رواية لا تخصى فخصى الله عليك وفى رواية لا تؤعى فؤوعى الله عليك ارضعى ما
استطعت عن حكيم بن حزام رضى الله عنه قال قلت لرسول الله أرايت أشياء كنت
أثمت بها فى الجاهلية من صدقة أو عتاقة وصدقة رحمة فهل فيما من أبحر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أسأت على ما سلف من خير عن أبى موسى رضى الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذى يتنذور بما قال يعطى ما أمر به كاملا موفرا
طيبا به نفسه فيدفعه الى الذى أمر له به أحد المتصدقين عن أبى هريرة رضى الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الاملاك ينزلان فيقول
أحدهما اللهم أعط منفقنا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تقاطعا وعنه رضى الله عنه
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد من نديهما الى تراقيهما فافتا المنفق فلا ينفق الا سبغت أو وفرت على جلده حتى
تحنى بنانه وتعفوا أثره وأما الخيل فلا يريد أن ينفق شيئا الا رقت كل حلقة مكانها فهو
يوسعه فلا تتسع عن أبى موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على
كل مسلم صدقة فتألو آياتي الله فن لم يجد قال يعمل بيده فيمنع نفسه ويتصدق قالوا فان لم
يجد قال يعين ذلك الحاجة المأهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليسك عن الشر
فأتمها صدقة عن أم عطية رضى الله عنها قالت بعث الى نسيمة الانصارية بشاة
فأرسلت الى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شئ فقلت لا الا ما أرسلت به
نسيمة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محالها عن أنس رضى الله عنه أن أبابكر
الصديق رضى الله عنه كتب له التى أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت

صَدَقَتْهُ بِنْتُ مَخَاضٍ وَوَلِيَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ بِنْتُ لَبُونٍ فَانْهَى تَقْبِيلَ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمَصْدُقَ
عَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ عَلَى وَجْهِهَا وَعِنْدَهُ ابْنُ لَبُونٍ فَانْهَى
بِقَبْلِ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ الَّتِي
فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَتَّقٍ وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشِيَّةَ
الصَّدَقَةِ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَانْهَى مَا يَتَرَا جَمْعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوْبَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الْخُدْرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أُمَّرَاءَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْهَجْرَةِ فَقَالَ وَيَحْيَى أَنْ
شَأْنُكَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ مِنْ إِبْلِ تَوَدَّى صَدَقَتَهُمَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاهْلُ مِنْ وَرَاءِ الْجَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ
يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ
الصَّدَقَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ مِنَ الْإِبْلِ صَدَقَةَ الْخُدْعَةِ
وَأَيْتَ عِنْدَهُ خُدْعَةٌ وَعِنْدَهُ حَقَّةٌ فَانْهَى تَقْبِيلَ مِنْهُ الْحَقَّةَ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَبَسْرَتَا
لَهُ أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةَ الْحَقَّةِ وَلَيْتَ عِنْدَهُ الْحَقَّةُ وَعِنْدَهُ الْخُدْعَةُ
فَانْهَى تَقْبِيلَ مِنْهُ الْخُدْعَةَ وَيُعْطِيهِ الْمَصْدُقَ عَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ
صَدَقَةَ الْحَقَّةِ وَأَيْتَ عِنْدَهُ الْإِبْلُ فَانْهَى تَقْبِيلَ مِنْهُ بِنْتُ لَبُونٍ وَيُعْطِي شَاتَيْنِ أَوْ
عَشْرِينَ دِرْهَمًا وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَةَ بِنْتُ لَبُونٍ وَعِنْدَهُ حَقَّةٌ فَانْهَى تَقْبِيلَ مِنْهُ الْحَقَّةَ وَيُعْطِيهِ
الْمَصْدُقَ عَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَةَ بِنْتُ لَبُونٍ وَأَيْتَ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ بِنْتُ
مَخَاضٍ فَانْهَى تَقْبِيلَ مِنْهُ بِنْتُ مَخَاضٍ وَيُعْطِي مَعَهَا عَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ وَعَنْهُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ لَمَّا وَجَّهَهُ إِلَى الْجَهْرَيْنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَالَّتِي أَمَرَ

بقيده أيضا انه لو كان مقرا بالبعث
لنقعه اطعام الناس أفليس أولى
من تحننت لاسيما ان كان متمسكا
بقايا دين سلم من التبديل كإبراهيم
إلى البعثة ويلزم الشارح أن
لا يواب في تحننت المصطفى قبيل
البعثة نعم لو كان تحننته بعدها لورد
ما قال (بنت مخاض) بان كان
عنده من الإبل خمس وعشرون
إلى خمس وثلاثين وبنت المخاض
يقع الميم الأتي من الإبل مادخت
في السنة الثانية ومعت بذلك لان
أنتها أن لها ان تلحق بالمخاض
وهو وجع الولادة وان لم تعمل فأذا
دخلت في الثالثة فبنت لبون وان
لم تكن أمها ذات ابن وإبنا للمخاض
والإبون كذلك (بترك) يتقصصك
(من عمالك) أي من نواب عمالك
(الخدعة) هي ما طعنت في السنة
الخامسة (حقنة) ما طعنت في
السنة الرابعة قبل مهيت بذلك
لان السحقت ان يجعل عليها

الله برسوله فن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع
وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى
خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض اثنى فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت
لبون اثنى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة
وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت بعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنت لبون
فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على
عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع
من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمس من الابل ففيها شاة وفي صدقة
الغنم في ساعتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى
مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلاث فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة
شاة فاذا كانت ساعة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها
وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها اثنى الا ان يشاء ربها وعنه
رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له النبي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم
ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ماشاء المصدق عن ابن عباس
رضي الله عنهم ما حديث بعث معاذا الى اليمن فتقدم وفي هذه الرواية قال انك تقدم على قوم
اهل كتاب وذكرك في الحديث ثم قال في آخره وتوق كرائم اموال الناس عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة من الايمان فدخل وكان احب
اموالهم اليه بجرهاء وكانت مستقبله المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخلها
وبشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه الآية ان تسالوا البرحق تنفقوا عما

(ساعتها) أي راعيتها ولامنه وم
ساعة اذا المملوفة والعاملة كذلك
عند المالكية ونص على الساعة
لان سواشي ما بين البحرين وهي
جزيرة العرب أغلبها ساعة بدليل
قوله وفي الرقة أي الغضة ربع
العشر اذ الذهب كذلك اتناقا
ونص على الرقة كالساعة لان
تقودهم كانت رقة لا للاحتراز
(تسعين ومائة فليس الخ) اي لان
نصابها مائة درهم (بجرهاء) في
القاموس وبجرى كقبة على أرض
بالمدينة ويصفها الحدون بجرهاء
اه ونص القسطلاني في هذه
الكلمة أوجهها كثيرة فانظره

تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى يَقُولُ إِنَّ تَسَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تَتَّقُوا مَا تَحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى بَيْتِهِمْ وَأَهْلِهَا
صَدَقَةَ اللَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى نَضَعُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَادَ اللَّهُ قَالَ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخَّ ذَلِكَ مَالٍ رَاحِمٌ ذَلِكَ مَالٌ رَاحِمٌ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى
أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفَعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَ بِهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي
عَمِّهِ **عَنْ** أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدِيثُهُ فِي خُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى الْمُصَلَّى دَعَمَ وَفِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَالَ فَلَمَّا صَارَ إِلَى مَنْزِلِهِ جَاءَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ
فَسَأَلَتْهُ عَلَيْهِ فَقَبِلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ زَيْنَبُ فَقَالَ أَيُّ الزَيْنَابِ فَقَبِلَ امْرَأَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
نَعَمْ أَلْتَدُو الْهَذَا فَذُنُّ لَهَا فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّكَ أَمَرْتَ الْيَوْمَ بِالصَّدَقَةِ وَكَانَ عِنْدِي حُلِيٌّ لِي
فَأَرَدْتُ أَنْ أَصْذُقَ بِهِ فَرَزِعَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ وَوَلَدُهُ أَحَقُّ مِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَوَجَدَ وَوَلَدُهُ أَحَقُّ مِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ **عَنْ** أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي فَرَسِهِ وَعَلَامِهِ
صَدَقَةٌ **عَنْ** أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ
ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمَنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَقَالَ إِنَّ مَا أَحْبَبْتُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةٍ
النَّبِيِّ وَإِنَّكُمْ أَقْبَالَ رَجُلٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ بَأْتِي الْخَيْرَ بِالشَّرِّ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَبِلَ لَهُ مَا شَاءَ نَكَاحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَكَلِّمُكَ فَرَأَيْتُمْ أَنَّهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ قَالَ
فَسَمِعَ عَنْهُ الرَّحَضَاءُ فَقَالَ أَيْنَ السَّائِلُ وَكَأَنَّهُ جَدُّهُ فَقَالَ أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِالْخَيْرِ بِالشَّرِّ وَإِنْ مَا
يُنْبِتُ الرَّيْسُ يَفْتُلُ أَوْ يَلُمُ الْأَكَاةَ الْخَضِرَاءَ أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ
الشَّمْسِ فَطَلَطَتْ وَبَاتَتْ وَرَبَعَتْ وَإِنْ هَذَا الْمَالُ خَضِرٌ تَحْلُوهُ فَنَعِمَ صَاحِبُ الْمَسْلَمِ مَا أُعْطِيَ

(تسالوا) تسالوا (البر) حقيقة أي
الذي هو كمال الخير أو هو الرحمة
والرضا والخلة (ما تحبون) أي
من بعض ما تحبون من المال أو ما
يعمله وغيره كذلك الجاه في معاونة
الناس والبدن في طاعة الله
والهجرة في سبيل الله (برها) خيرها
(مخ) ساكنة ومكسورة ومكسورة
منونة ومنونة مضمومة كلمة
تقال عند الرضا والاعجاب بالشيء
أو الفخر والمدح انظر القاموس
(راجع) كذا في أي دور مخ أي يرجع
صاحبه في الآخرة أو صروح
ففاعل بمعنى مفعول (الوحى) فاعل
ينزل ساقط من نسخة الشرح وعليه
فعليه من أن ينزل من اللام مفعول
(الرحضاء) العرق الكثير (جده)
أي لما رأوا في وجهه المصطفى من
البشرى باستنارة وجهه بعد
أن فهمه وأن يكونه عند السؤال
البيكاره (فناطت) فأنات
المرقبن سهل الأرقبنا

منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وأنه من يأخذه بقير
 حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة **عن** زينب امرأة عبد
 الله بن مسعود رضى الله عنهما حديثها المتقدم قريبا وقالت في هذه الرواية انطلقت الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الأنصار على الباب سلجتم مثل حاجتي فجز
 عليا بالان فالتاسل النبي صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق على زوجي وأيتام لي
 في حجرى فله فقال نعم لها أبران أجر القرابة وأجر الصدقة **عن** أم سلمة رضى الله
 عنها قالت ذات بارسول الله الى أبران أنفق على بنى أم سلمة لتمامهم حتى فقال أنفق عليهم
 فلما أجز ما أنفقت عليهم **عن** أبي هريرة رضى الله عنه قال أمر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جليل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جليل إلا أنه كان فقيرا فأنشأه الله ورسوله وأما خالد فأنبأكم
 تظلمون خالد أقد احتبس أذراعه وأعدته في سبيل الله وأما العباس بن عبد المطلب فعم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة وسئلها عنها **عن** أبي سعيد الخدري
 رضى الله عنه أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه
 فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفذ ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أذخره
 عنكم ومن يستغفب بعنه الله ومن يستغن بعنه الله ومن يصبر يصبره الله وما أعطى
 أحدا عطا خيرا وأوسع من الصبر **عن** أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحطب على ظهره خيرة من أن
 يأتي رجلا فبأله أعطاه أو منعه **عن** رواية عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 فإني بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خيرة من أن يسأل الناس

(عنى) كان الظاهر ان يقال عنا
 وتثني وكذا يا قها واجاب
 الكرماني بان المراد كل واحدة معنا
 أو اكتفت في الحسابة بحال
 تنسها لكن قال الكرماني
 فيه نظر وفي رواية النسائي على
 أزواجنا وأيتام في حجورنا (فقبل)
 القائل عمر لانه المرسل لجمع الصدقة
 (منع الخ) اي ان يعطوا صدقات
 أموالهم (واعنده) جمع عند
 بفتحين ما يعده الرجل من
 السلاح والذواب وآلات الحرب
 أي كيف يمنع خالد القرص وقد
 تطوع بوقف خيله وسلاحه وآلات
 الحرب التي كانت للتجارة على
 الجاهدين (ومثلها معها) اي
 وعليه فيكون النبي الزبير
 تضعف صدقته كقدره يدر
 ليكون ذلك أرفع لقدره وأب
 لذكره وأنني للذبح عنه (خير له الخ)
 في الحديث فضيلة الاكساب بعمل
 الدفان كانت زراعة فهي الطيب
 المسكيب وأفضها العموم نفعها
 (فيأتي) يدل فيحطب الخ

أعطوه أو منعوه ﴿ عن حكيم بن حزام رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوها فمن أخذه ينجس نفسه وبورك له فيه ومن أخذته بأسراف تنس لم يبارك له فيه وكان كل ذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى فقال حكيم فقالت يا رسول الله والذي بعثت بالحق لأرزا أحد بعدك شيا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر رضى الله عنه يدعو حكيميا إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم إن عمر رضى الله عنه دعا له عطية فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إنى أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم أبى أن يعرض عليه حنة من هذا التي فيأبى أن يأخذها فلم يرزأ حكيم أحد من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفى ﴿ عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطينى العطاء فأقول أعطه من شئ أفقر إليه منى فقال خذها إذا جاءك من هذا المال شئ وأنت غير مشرف ولا سائل فخذها وما لا تتبعه نفسك ﴿ عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الأذن فينماهم كذلك استغاثوا بأبائهم ثم موسى ثم محمد صلى الله عليه وسلم ﴿ عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس تردهم للقمعة واللثمين والقرن والقرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس ﴿ عن أبي حميد الساعدي رضى الله عنه قال عز ونامع رسول الله صلى الله عليه وسلم عزوة تبوك فلما جاء وادى القرى إذا امرأة في حديثة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعصاه أحرصوا وحرص رسول الله صلى الله عليه

(خضرة) صنفة لمخضوف خبران
 أى ان هذا المال فى الرغبة فيه
 وحرص النفوس عليه كروضة
 خضراء او المراد من خضرة تنس
 الروضة ولا يجب توافق المتبدا
 لوجود الخبر له فى التذكري والتأنيث
 اذ يجوز ان تقول هذه الدار مكان
 طبيب وزيد سمعة بحسية (بسخاوة
 نفس) من غير حرص عليه أو
 بسخاوة نفس المعطى والسبب
 بساعدة الاقول (لأرزا) أى
 لا انقص أى لا آخذ أحد أى
 من احد (مشرف) فى المصباح
 استشرفت الشئ رفعت البصر
 انظر اليه واشرفت عليه بالانف
 اطلعت عليه والتظاهر المراد
 غير متعاقب قلبي بحصوله اليك
 (مزعة) قطعة من اللحم او ثفة
 منه اذل وجهه بالسؤال فستقط
 لحسه فينتفضح بذلك فى المحشر
 ويتأذى بالشمس أكثر من فى
 وجهه لحم (أحرصوا) احرصوا
 أى قدره

وسلم عشرة أوسق فقال لها أحصى ما يخرج منها فلما أتتنا بولك قال أما أنت استبب الديلة ريح
شديدة فلا يقومن أحد ومن كان معه بعير فإبعه فقله فمقلناها وبعثت ريح شديدة فقام رجل
فألقته بجبل طي وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بقله بيضاء وكساه بردا وكتب
له بصرهم فلما أتى وادي القرى قال للمرأة كم جاءت حديدتك قالت عشرة أوسق خرص
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني تمججلى الى المدينة
فمن أراد منكم أن يتججل معي فليتمججل فلما أشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى أحدا
قال هذا جبيل مجبنا ونحبه إلا أخيركم بخير دور الانصار قالوا بل قال دور بني النجار ثم دور
بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة أو دور بني الحرث بن الخزرج وفي كل دور انصار يعنى
خيراً **عن** عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت
السماء والعيون أو كان عثرياً العشر وما سقى بالنضج نصف العشر **عن** أبي هريرة
رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوفى بالقرع عند صيرام النخل فيجى
هذا بقره وهذا من قره حتى يصير عنده كوما من ثمر فجعل الحسن والحسين رضى الله عنهما
يلعبان بذلك القرع فأخذ أحدهما القرع فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخرجها من فيه فقال أما علمت أن آل محمد لا يأكلون صدقة **عن** عمر رضى الله عنه
قال سمعت علي قرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتره فظننت أنه
يبعته برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعدي صدقتك وإن
أعطاك كديزهم فإن العائد في صدقته كالعائد في قبته **عن** ابن عباس رضى الله عنهما
قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاه مائة أعطيتهم مائة وولاه لم يوند رضى الله عنهم من الصدقة
قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتممتم مجلدنا قالوا انتم مائة قال انتم مائة

(ملك أيلة) اسمه يوحنا بضم المثناة
التحتية وفتح الحاء المهملة وتشديد
النون ابن روبة اسم أمه العلماء
لكمراه وائلة بلدة قديمة بساحل
البحر (بصرهم) أى يباهم والمراد
بأمان أهل بصرهم لأنهم كانوا ساكني
بساحل البحر على ما التزم من
الجزيرة (حديقتك) الحديقة
البيستان والمراد قرها أى كم بلغ
قرها (طابة) من أسماء المدينة
(جبيل) بالتصغير وللاربعه بالتكبير
(مجبنا) حقيقة ولا يشكر وصف
الجمادات بحب الرسول فتحدثت
الاسطوانة على مفارقتها صلى الله
عليه وسلم ومع القوم حينها حتى
سكنها وقد جاء أن حجرا كان يسلم
عليه قبل الوحى بل جميع اجزاء
المدينة تحبه وتمحن الى لقائه حال
مفارقتها اياها الذى أوجد
الاشياء لامن شئ لا يعجز في إيجاد
ادراكها ومحبتة الحبيبة (السماء)
المطر ذكر النخل وأريد الجمال (عثرياً)
ما يسقى بالسبيل الجارى في حفر
وتسمى الحفر عانور العثر المار بها
اذ لم يعلمها (من قره) ذكر الجوى
منه بعد الجوى به وهما متلازمان
وان تغاير افعنه وما

عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بلحيم تصدق به علي بريرة
فقال هو عليه صدقة ولنا هدية حديث ما ذر بعنه الى اليمن تقدم وفي هذه الرواية واثق
دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة منهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه
أبي بصدقة فقال اللهم صل على آل أبي أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسأله ألف دينار
فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد مراكبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار فرمى
بها في البحر فخرج الرجل الذي كان أسأله فأذا بالخشبة فأخذها لاهله حطبا فذكر الحديث
فإن اشترها وجد المال وعنده أيضا رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الجهلاء جبار والمير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس عن أبي حنيفة الساعدي
رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأسد على صدقات بني
سليم يدعى ابن اللثيمة فلما جاء حاسبه عن أنس رضي الله عنه قال عدوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة أجمعك فواقفته في يده الميسم باسم ابل الله صدقة

(اتق دعوة المظلوم) اي تجنب
جميع أنواع الظلم للبلاد وعليك
المظلوم (بينه) أي المظلوم ولا ي
ذريتها اي دعونه أي وان كان
المظلوم عاصيا يخرج أحد دعوة
المظلوم مستجابة وان كان فاجرا
فتجوره على نفسه وليس لله حجاب
يحببه عن خلقه (أبي أوفى) اسمه
عليه بن خالد بن الحرث الاسلمي
هو آخر من مات من الصحابة
بالكوفة سنة سبع وعشرين وقول
المنادى أوفى بفتحات سهو (آل أبي
أوفى) يريد أبا أوفى نفسه لان الآل
يطلق على ذات الشيء كما قال عليه
السلام عن أبي موسى الأشعري
لقد أوفى من مارا من مزمار آل
داود يريد داود نفسه (الجهلاء) اي
البيهة لانهم لا يتكلم أي جرحها
(جبار) أي هدر غير مضمون اذا
ربطت ربطا عندها عادة أو أغلق
عليها كذلك فلا تفتحان على ربه فيما
أتلقت بانقلاب الابل أو غيرها ولو
عادة انظر تفصيل المسئلة بالفتحة
وكذا مسئلة البئر (اللثيمة)
امه أو هو بفتح اللام والمنثاة أو
بضم اللام وفتح المنثاة اسمه عبد
الله من بني ليث من الأزدي (الميسم)
حديدة يكوي بها

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(البواب صدقة الفطر)

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا
من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحُر والذَكَر والائِثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر
بها أن تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
كأن يخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وكان طعامنا

الشعير والزيت والاقط والتمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة القطر صاعا من شعير أو صاعا من تمر على الصغير والكبير والحز والمملوك

(بسم الله الرحمن الرحيم) *
(كتاب وجوب الحج وفضل)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل بن العباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خنم فجعل الفضل ينظر اليها وتظن اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فریضة الله على عباده في الحج اذركت ابي شيئا كبيرا لا يثبت على الرحلة افا حج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذى الحليفة ثم يهل حتى تستوي به قاعة عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على راحل وكانت زاملته عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ترى الجهاد افضل الاعمال اولا شيئا فقال لا الا كنت افضل الجهاد حج مبرور عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امته عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذى الحليفة ولاهل الشام الحجة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن باليمن لهن ولهن ابي عليين من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فن حبتا انشأ حتى اهل مكة من مكة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء التي بذى الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ما يفعل ذلك وعن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

(خنم) غير منصرف للعلمة والثاني لا الهـ او وزن القبل كد حرج كما قبل والالزم منع جعفر ولا فائل به اذ ليس فيه الوزن المعبر عنهم (قال نعم) فيه جواز الحج عن الغير ومنعه ما لا ت مع انه راوى الحديث لانه يرى ان الحج من الاعمال البدنية كالصلاة لا يقبل النيابة ولم يعصيه عمل اهل المدينة حتى يأخذ به (زاملته) حاملته وحامله متاعه لان الزامله البعير الذي يستظهر به الرجل لحمل متاعه وطعامه فاقصدى انس به عليه الصلاة والسلام وقد روى حج الابرار على الرحال وفي الحديث ترك الترفه حيث جعل متاعه تحته وركب فوقه (قال لا) سقط لفظ لا لابي ذر (يرفث) يجامع أو يفحش وقال الازهرى الرفث كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة ولم يفسق لهنات بسببته ولا معصية (كيوم ولدته امه) اي عاد بالارتوب من الصغار والكبار والبعثات كما كان كذلك حين ولادته امه وبني يوم على الفتح لضافته لبي

عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصل في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة
بين الوادي وبات حتى يصبح **عن** عمر رضی الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يواذي العتيق يقول انا ابى الابله ات من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل
عمرة في حجة **عن** ابن عمر رضی الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه روى وهو
معرس بذي الحليفة بين الوادي قبل ان يبطع بمباركة **عن** يعلى بن امية روى
الله عنه انه قال لعمر رضی الله عنه ارفى النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه قال فيخف
النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف
ترى في رجل احرم بعمره وهو متضجع بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فقام
الوحى فاشار عمر رضی الله عنه الى الخنث وعلى رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد
اظل به فاذا دخلت رأسي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محجرا الوجه وهو يعط ثم سرى عنه
فقال ابن الذي سأل عن العمرة اني برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات
وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك **عن** عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ورضي عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم
ولعله قيل ان يطوف بالبيت **عن** ابن عمر رضی الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ملبد **وعنه** رضی الله عنه قال ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من
عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة **عن** ابن عباس رضی الله عنهما ان اسامة
كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة
الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم ياتي حتى رمى جرة العتبة **وعنه**

(الشجرة) أي التي عند مسجد
ذي الحليفة (المعرس) بالمهملات
والراء مشددة مفتوحة وحة نزول
المسافر آخر الليل أو مطلقا وهو
اسفل من مسجد ذي الحليفة فهو
أقرب للمدينة (وبات الخ)
أي بذي الحليفة ثم توجه الى
المدينة لئلا ينجأ الناس أهاليهم
ليسلا (عمرة في حجة) أي جعلت
احرام أي المحرم به عمرة مع حجة
(يعلى) يتردد نفسه من شدة تقبل
الوحى (سرى عنه) كشف عنه
شأنا فبدأ (ثلاث مرات) مفعول
اغسل لاقفال استدلال به على منع
استدامة الطيب بعد الاحرام
للامر بغسل أثره من الثوب
واليدن لعموم قوله اغسل الطيب
الذي بك وهو قول مالك ومحمد
ابن الحسن

رضي الله عنه قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعدما ترجل وادهن وابس
ازاره ورداه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الازدية والازرتلبس الا المزعفره التي تردع
على الخلد فاصبح بندي الخليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه
وقلد بدنه وذلك لحس يمين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليل خلون من ذي الحجة
فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة
عند الجون وهو سهل بالبح ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفه وامر
اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم
يكن معه بدنه قلدها ومن كانت معه امر انه فهي له حلال والطيب والثياب ﴿ عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان تاسية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبسك اللهم لبسك
لا شريك لك لبسك ان الحمد والنعمه لك والملك لا شريك لك ﴾ عن انس رضي الله عنه
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر اربعاء والعصر بندي
الحلقة فركعتين ثم بات بها حتى اصبحت ثم ركب حتى استوت به على البيداء بعد الله وسبح
وكبر ثم اهل حج وعمرة واهل الناس بهم فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية
اهلوا بالبح قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات يده قياما واذبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمدينة كبشين امهين ﴿ عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان ياتي من ذي
الحلقة فاذا بلغ الحرم أمسك حتى اذا حاذى طوى يات فيه فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ﴾ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا موسى فكأنني انظر اليه اذا انحدرت في الوادي يلبى ﴿ عن
ابي موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن فخطت وهو

(تردع) أي تلتصق لابنه باثرها
حال كون الازر مستقرا على الخلد
(من اجل بدنه) اذا لا يجوز صاحب
الهدى ان يصل حتى يبلغ الهدى
محل (البيك) اجابة لا تبع - اجابة
فليس المقصد مرتين فقط بل
التكثير (عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه كان يلبى الخ) كذا في نسخة
الغزي ونسخ المتن التي يدي
والذي في البخاري كان ابن عمر
رضي الله عنهما اذا صلى بالغداة
بندي الحلقة امر براحلته فرحلت
ثم ركب فاذا استوت به استقبل
القبلة قائما ثم يلبى حتى يبلغ الحرم
ثم يمسك حتى اذا حاذى طوى يات
به حتى يصبح فاذا صلى الغداة
اغتسل وزعم ان رسول الله فعل
ذلك (موسى) قيل الصواب عيسى
لانه حتى سينزل حكيم شرح المصطفي
واجيب بانه لا فرق بينهما اذا طاف
من ان يجعل الله لروح موسى مثالا
يرى بقطعة وقد رأى ليلة الامراء
موسى يصلي قائما في قبره (فكاف)
كذا في نسخة المتن بالقاء وفي البخاري
حذفها وجوز ابن مالك حذفها
في السعة

بالطعام فقال بما أهلت قلت أهلت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من
 هدى قلت لا فأمرني فطقت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأهلت فأتيت امرأة من
 قومي فشطتني أو غسلت رأسي فقدم عمر رضي الله عنه فقال ان تأخذ بك كتاب الله فإنه
 يأمرنا بالتمام قال الله تعالى وأتوا الحج والعمرة لله وان تأخذ بيعة النبي صلى الله عليه
 وسلم فإنه لم يحن حتى نحر الهدى **ع** عن عائشة رضي الله عنها أحدثها في الحج قد تقدم
 قالت في هذه الرواية خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج ولبا إلى الحج
 وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت نخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدى فأحب
 أن يجعلها عمرة فليقبل ومن كان معه الهدى فلا قالت فلا أخذهم والتارك لها من
 أصحابه قالت فآمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان
 معهم الهدى فلم يقدروا على العمرة وذكر باقي الحديث **ع** وعن ارضى الله عنها في رواية
 قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطرفنا بالبيت
 فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدى أن يجعل خصل من لم يكن ساق الهدى
 ونسأوه لم يسقن فأحلت قالت صفة ما أراي إلا بسنتهم فقال عقر أحلقا أو ما طقت يوم
 النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انقري **ع** وعن في رواية أخرى قالت خرجنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فنامن أهل بعرة ونامن أهل بجة وعمرة ونامنا
 من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج
 والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر **ع** عن عثمان رضي الله عنه أنه نهى عن المتعة وأن
 يجمع بينهما فلما رأى علي رضي الله عنه ذلك أدل به ما بينك بعرة وحجة قال ما كنت لا أدع
 سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول أحد **ع** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا

(بما أهلت) باثبات الف ما
 الاستهامة على القليل كذا
 في الشرح وفي نسخ المتن بدون
 الف على الكثير (فقدم عمر) أي
 زمان خلافته لاني حجة الوداع
 كما بين في مسلم واختصره المؤلف
 واقتطع مسلم ثم أتيت امرأة من قيس
 فقالت رأسي ثم أهلت بالحج فكنت
 أفتى به الناس حتى كان في خلافة
 عمر رضي الله عنه فقال له رجل
 يا أبا موسى أرباع عبد الله بن قيس
 رويك بعض قيس فانك لا تدري
 ما أحدث أمير المؤمنين في النسك
 بعدك فقال يا أبا أيهم الناس من كان
 اقتبناه قيسا فاستد فان أمير المؤمنين
 فادم عليكم فأتوا به قال فقدم عمر
 فذكرت له ذلك فقال ان الحج (عقرا
 حلقا) يكتبان بالف مقصورة
 للتأنيث فلا يتومان أي عقرها الله
 في جسدها وحلقها أي أصحابها
 وجمع في حلقها أو حلق شهرها
 كلمة اتسعت فيها العرب فنطلقها
 ولا تريد حقيقة معناها فهي
 كبرت بدها

يرون أن العمرة في أشهر الحج من أجزأ الفجور في الأرض ويجهلون الحرم صغرا ويقولون
 إذا برأ الذبوع فما الأثر وانسح صغرا حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم
 وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوا عمرة فتحظم ذلك عندهم فقالوا
 يا رسول الله أي الحلال قال حل كله **ع** عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي
 عنها أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم يحل أنت من حمرتك قال أتى
 أبدت رأسي وقلدت هدي فلا حل حتى أئخر **ع** عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه
 سأله رجل عن التمتع وقال نعم أتى ناس عنه فأمره به قال الرجل فرأيت في المنام كأن رجلا
 يقول لي حج ببرور وعمرة متقبلة **ع** قال فأخبرت ابن عباس رضي الله عنهما فقال سنة النبي
 صلى الله عليه وسلم **ع** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه حج مع النبي صلى الله عليه
 وسلم لم يوم ساق البدن معه وقد أهوا بالحج مفردا فقال لهم أسألوهم من أحرامكم بطواف
 البيت وبين الصفا والمروة وقصر وائتم أقبوا وحلالا حتى إذا كان يوم التروية فأهوا بالحج
 واجعلوا التي قد دتمت بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال أفعالوا
 ما أمرتكم فلولا أتى سقت الهدى لفعلت مثل الذي أمرتكم وأكن لا يحل حتى حرام
 حتى يبلغ الهدى ففعلوا **ع** عن عمران رضي الله عنه قال تمنعنا على عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء **ع** عن ابن عمر رضي الله عنهما
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء ونجح
 من الثنية السفلى **ع** عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن
 الجذرا من البيت هو قال نعم قلت فما هو لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم
 النفقة قلت فما شأن بابهم فقال فعل ذلك قومك لا يدخلوا من شأوا ربيعه وامن شأوا

(برأ) بلا همز أو به أفاق (الذبر)
 الجرح يـكـون من اصطكاله
 الاقصاب أو من حبال الاحمال
 أو من نقر غراب مثلا في ظهر البعير
 (وعفا الأثر) أي ذهب أثره سير
 الحاج من الطريق وانعفى بعد
 رجوعهم بوقوع الامطار وغيرها
 اطول الايام أو ذهب أثر الذبوع ولا ي
 داود وعفا الورأى كثرة البر الأبل
 الذي حل في حال (رابعة) صفة
 لهدوف أي ليله (مهلين) ملبين
 (رجل) اسمه نصر بن عمران الضبي
 (قال الرجل) أي نصر (قال رجل
 برأيه) هو عمر بن الخطاب لا عمن
 ابن عثمان لان عمر أول من نهي
 عن المتعة فكان من بعده تابعه
 في ذلك ففي مسلم ان ابن الزبير كان
 ينهي عنها وابن عباس بأمر بها
 فسأوا جابرا فأشار الى ان أول
 من نهي عنها عمر (كداء)
 مصروف على ارادة الموضع
 أو منحوع على ارادة البتة للعلمية
 والتأنيث

وَلَوْلَا أَنْ قَوْمَكَ حَدِيثٌ عَاهَدْتُمْ بِالْحَاهِلِيَّةِ فَأَخَافُ أَنْ تُشْكِرُوا لَوْ جِئْتُمْ أَنْ تَدْخُلَ الْجَدْرُ فِي
 الْبَيْتِ وَإِنَّ الصَّقَّ بَابُهُ بِالْأَرْضِ ۞ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَوْلَا أَنْ قَوْمَكَ حَدِيثٌ عَاهَدْتُمْ بِالْحَاهِلِيَّةِ لَأَمْرَتْ بِالْبَيْتِ فَهَدَمْتُمْ فَأَذْخَاتُ فِيهِ مَا تَخْرُجُ مِنْهُ
 وَالرَّقْصَةُ بِالْأَرْضِ وَبَعَثَتْ لَهُ بَابَيْنِ بَابُ الشَّرْقِيَّةِ وَأَبَاغْرِيًّا فَبَلَّغَتْ بِهِ أَسْمَاءُ ابْنِ أَبِي رَاهِمٍ ۞ عَنْ
 أَسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَيُّ تَنْزِيلٍ فِي دَاوِلِ عِمَكَةَ فَقَالَ وَهَلْ تَزَلُّ
 عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ أَوْ دُرُورٍ وَكَانَ عَقِيلٌ وَرَبُّهُ أَبُو طَالِبٍ وَوَالِدُهُ جَعْفَرٌ وَوَالِدَةُ عَقِيلٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا مَا شِئْنَا لَأَنْتُمْ مَا كَانُوا مُسْلِمِينَ وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرِينَ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَادَ قُدُومَ مَكَّةَ مَتَرْنَا أَقْدَامَنَا شَاءَ اللَّهُ
 تَعَالَى بِخَيْفِ بَنِي كَثَّانَةَ حَيْثُ تَقَامُ أَعْلَى الْكُفْرِ بِعَنِي ذَلِكَ الْهَضْبُ وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا وَكَثَّانَةَ
 تَخَالَفَتْ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ أَنْ لَا يُنَاكِحُوهُمْ وَلَا يُبَايَعُوهُمْ حَتَّى يَسْأُوا الْيَهُودَ وَالنَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 يُحْرَبُ الْكُفَّةُ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْجَبَشَةِ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانُوا
 يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يُقْرَضَ رَمَضَانُ وَكَانَ يَوْمًا تُتْرَفِيهِ الْكُفَّةُ قَلِمَا فَرَضَ اللَّهُ
 رَمَضَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُومْهُ وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَتْرَكَهُ
 فَلْيَتْرَكَهُ ۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْحَسِبُ
 الْبَيْتَ وَيَأْتِيهِمْ بِهِمْ دَخْرُوحٌ يَأْجُوحٌ وَمَأْجُوحٌ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانِي بِهِ أَسْوَدًا فَنَجَّ بِقَلْعِهِ أَحْجَرَ أَحْجَرًا ۞ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّهُ جَاءَهُ إِلَى أَحْجَرَ الْأَسْوَدِ قَبْلَهُ فَقَالَ لِي أَعْلَمُ أَنَّكَ جَجْرٌ لَا تُضْرُ وَلَا تُنْفَعُ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(الجدور) لابي ذر الجدار (عقيل
 الخ) ورن عقيل وطالب اباهما
 اباطاب واسمه عبد مناف الكفر
 الجميع (وكثانة) عطف عام على
 شامس لان قرينشامن ولد النضر بن
 كثانة وانما كثانة فاعقب من غير
 النضر فكل قريني كثاني ولا عكس
 (حتى يسألوا الخ) كسبوا بذلك
 كما بخط منصور بن عكرمة
 العبدري فشات يده او بخط بعض
 ابن عامر وعاقوه في جوف الكعبة
 فاشهد الامر على بنى هاشم وبنى
 المطلبي الشعب الذي اشجروا
 اليه فبعث الله الارضة فلجست
 كل ما فيها من جور وطلم وبنى
 ما كان فيها من ذكر الله فاطلع الله
 رسوله على ذلك فاخبر به
 اباطاب فقال لهم ذلك وقال ان
 كان ابن اخي صاد فانزعتم عن سوء
 رأيكم وان كان كاذبا فعتبه اليكم
 قالوا انصفتنا فوجدوا الصادق
 الصدوق قد اخبر بالحق فسقط
 في ايديهم ونكسوا على رؤسهم

قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من
 يستتره من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابي ان
 يدخل البيت وفيه الالهة فامرهم فاجرت فاجرت فاجرت فاجرت فاجرت فاجرت فاجرت فاجرت
 ايديهم مما الا زلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتهم الله اموا والله قد علموا انهما
 لم يستقسما بهما قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه وعن رضى الله عنه قال
 قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنتهم
 حتى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرموا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين
 الركبتين ولم يمتعه ان يامرهم ان يرموا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم عن
 ابن عمر رضى الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم
 الركن الاسود اول ما يطوف يحب ثلاثة اطواف من السبع عن عمر رضى الله
 عنه انه قال فالتا والرمل اما كراة ينابه المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شئ
 صنعته النبي صلى الله عليه وسلم فلا تحب ان تتركه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال
 ما تركت استلامه من الركبتين في شدة ولا رخاة منذ رايت النبي صلى الله عليه وسلم
 يستلمهما عن ابن عباس رضى الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
 الوداع على بعير يستلم الركن بعين عن ابن عمر رضى الله عنهما ما سأل رجل عن
 استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله فقال الرجل
 ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يستلمه ويقبله عن عائشة رضى الله عنها ان اول شئ بدأ به حين قدم النبي صلى

(يقدم) يرد النبي اى واصحابه
 وجهه وقد وهنتهم حاله اى حاله
 كون الحى موهنة اهم ففاعل يتقدم
 مسترولا بى ذربدل وقد وفد بالقاء
 فاعل به وجهه وهنتهم اى اضعفهم
 فى محمل رفع صفة وفد وهنتهم
 لاشان (يثرب) اسم المدينة
 فى الجاهلية (والرمل) بالنصب
 نحو مالك وزيدا و يروى وللرمل
 باعادة اللام (رايتنا) بوزن فاعلنا
 اى اريناهم بذلك انا اقوياء
 لانهم من مقاربتهم ولا تضعف عن
 محاربتهم (باليمن) اى اربع السنة
 واترك الراى وكأنه فهم من كربة
 السوال التدريج الى الترك
 المؤدى الى عدم الاحترام
 والتعظيم المطلوب شرعا

الله عليه وسلم أنه توفأتم طواف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر رضي الله عنهما مثله **عن**
 ابن عمر رضي الله عنهما حديث طواف النبي صلى الله عليه وسلم تقدم قريبا وزاد في هذه
 الرواية أنه كان يسجد سجدتين بعد الطواف ثم يطوف بين الصفا والمروة **عن** ابن
 عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوهو يطوف بالكعبة بانسان ربط
 يده الى انسان يسرا ويحيط اوبنبي فهدلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال
 قد سبته **عن** ابي هريرة رضي الله عنه أن ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحج
 التي امره عام رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر عني في رباط
 يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت مشرك **عن** عبد الله بن
 عباس رضي الله عنهما ما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا
 والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة **عن** ابن عمر رضي الله
 عنهما ما قال استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له **عن** ابن عباس رضي الله عنهما أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستقى فقال العباس يا فضل اذهب الى
 أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال استقني قال يا رسول الله
 انهم يجعلون أيديهم فيه قال استقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال
 عملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا الترات حتى أضع الحبل على هذه يعني
 عاتقه وأشار الى عاتقه وعنه رضي الله عنهما قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 زمزم فشرب وهو قائم وفي رواية عنه أنه كان يومئذ على بعير **عن** عائشة رضي الله
 عنها أنها سألتها ابن اختها عروة بن الزبير عن قول الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر

(أنه توفأتم) مدخول ان في عمل
 روع خبر أن من قولها ان أول شيء
 (مثله) فكان أول شيء يدايه
 الطواف ثم لم تكن فعلة كل
 منهما عمرة فعلم من هذا ان ما ذهب
 اليه ابن عباس مخالف لقول
 النبي وصاحبه وان أمره السابق
 أصحابه ان يتسخطوا بهم فيجاءوه
 عمرة خاص بهم أو نسخ وان من
 أهل الحج مفردا لا يضمره الطواف
 بالبيت (قد) حذف منصوبه
 كذا في الشرح وفي نسخ المتن قد
 أي قد يابشر طلقا ولد السيد فان
 ربط السريده وطواقكم مقترنين
 من فعل الشيطان (لا يحج) لا
 نافية (فاستقى) كذا في المتن
 في الشرح وأصله والذي في نسخ
 المتن فاستقى بواحدة أي طلب
 الشراب (صالح) يؤخذ منه ان
 يدح الانسان يحضره اذا أمن
 عليه الاعجاب ونحوه (وأشار الى
 عاتقه) ساقط من نسخ المتن الا أنه
 موجود في الشرح وأصله والبحار
 الطبع (من زمزم الخ) فيه
 استحباب شرب ماؤها ورخصة
 الشرب فاعا روى الفاكهي وغيره
 عن ابن عباس صلوا في مصلى
 الاخبار واشربوا من شراب
 الابرار قبل وما صلى الاخبار قال
 تحت المزاب قبل فاشرب الابرار
 قال زمزم وخاصة ما فيها وان
 نقل

(أن لا يطوف) في عدم تطوافه
 أي سببه (لمائة) سميت لأن النسائك
 كانت تسمى أي تراقى عندها وهي
 اسم صنم كان في الجاهلية
 والطاغية صفة اسلامية (المشائل)
 تسمية مشرفة على قديدها وكان اغيهم
 صنم بالصفا والساف كرمام وبالمروة
 نائلة كقائمة كانا رجلا وامرأة
 زينا داخل الكعبة فبصغها الله
 بحجرين نصبا ليعظيها الناس
 قال الامر الى ان زين لهم
 الشيطان عبادتهم ابذع قرايئهم
 اليهما (ما استدبرت) ما موصولة
 اي الذي اومر وصوفة أي شيا
 استدبرته أي لو كنت الآن
 مستقبلا زمن الامر الذي
 استدبرته ما هديت حتى لا يثق
 عليكم انفرادكم عنى بالقبح ولما
 احوجتكم الى التوقف والمراجعة
 ويعني من الحال ان معي الهدى
 ولا يجوز ان معه الهدى ان
 يتحال حتى ينجره يوم الضرر قد
 افاد الحديث في ذاته ان الافضل
 لمن لا هدى له ان يعتبر ثم يحجب بل
 يجعل الحج عمرة ثم يحج فيكون
 مقبلا وان من ساق الهدى الافضل
 في حقه ان لا يتبع فلا يطلق القول
 بان أحدهما أفضل بل كل واحد
 أفضل في حال والمالكية
 والشافعية على ان الافراد أفضل
 ومن تمتع بعد دخول أشهر الحج
 لزمه هدى

الله من حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف به ما قال فوالله ما على أحد جناح أن لا
 يطوف بالصفا والمروة قالت بشعما قالت يا ابن أخي إن هذه لو كانت كما أوتها عليه كانت
 لا جناح عليه أن لا يطوف به ما وأصابتها أنزلت في الانصار كانوا قبل أن يسلموا أي لو
 لمائة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشائل فكان من أهل يثرب أن يطوف بالصفا
 والمروة فلما أسألو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انما كنا
 نخرج أن تطوف بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية
 قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس
 لأحد أن يترك الطواف بينهما **عنه** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خبثا ثلاثا ومشى أربعة وكان يمشي بطن المسيل
 اذا طاف بين الصفا والمروة **عنه** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال أهل النبي صلى الله
 عليه وسلم هو وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة
 وقدم علي من اليمن ومعه هدى فقال أهلت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي
 صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطرفوا ثم يقصروا ويحلقوا الا من كان معه
 الهدى فقالوا نتطرق الى منى وذكر أحدنا قطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
 استقبلت من أمري ما استدبرت ما هديت ولو لا أن معي الهدى لأحلت **عنه** عن أنس
 ابن مالك رضي الله عنه أنه قال له رجل فقال له أخبرني بشئ عقلت عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بعني قال فابن صلى العصر يوم النفر قال
 بالابطح ثم قال أنس أفعل كما يفعل امرأؤك **عنه** أم الفضل رضي الله عنهما قالت شك
 الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم

اشرب فثرب به **عن** ابن عمر رضي الله عنهما انه اتي يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح
 عند مرادق الجحاج فخرج وعليه ملهفة مصفرة فقال مالك يا ابا عبد الرحمن فقال الروح
 ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظري حتى ابيض على رأسي ثم اخرج
 فبزل حتى خرج الجحاج فسار فقال له سالم بن عبد الله وكان مع ابيه ان كنت تريد السنة
 فاقسر الخطبة وجمّل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق
 وكان عبد الملك قد كتب الى الجحاج أن لا يحالف ابن عمر في الحج **عن** جبير بن مطعم
 رضي الله عنه قال أضللت بعير الى فذهبت اطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
 واقفا يعرفه فقلت هذا والله من الحرس فاشانه ههنا **عن** أسامة بن زيد رضي الله عنهما
 أنه سئل عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حين دفع قال كان يسيرا العنق
 فاذا وجد جوفه نص **عن** ابن عباس رضي الله عنهما أنه دفع مع النبي صلى الله عليه
 وسلم يوم عرفة فدفع النبي صلى الله عليه وسلم وراه زجر اشديد اوضر بالاذليل وأشار
 بسوطه اليهم وقال أيها الناس علمكم بالسكينة فان الرئس بالايضاع **عن** أسماء بنت
 أبي بكر رضي الله عنهما أنزلت ليله جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصارت ساعة ثم
 قالت يا بني هل غاب القمر قال لا فصارت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قال نعم قالت
 فارتجّلوا قال فارتجّلنا ومضينا حتى رمّت الجرة ثم رجعت فصارت الصبح في منزلها قال
 فقلت لها يا هتاه ما ارانا الا قد علمت ما قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن
 للظن **عن** عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه
 وسلم سودا أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة
 الناس واقفا حتى أمضت من ثم دفعتا بعده فلا أن أكون استأذنت رسول الله صلى الله

(فصاح) انتصير الجحاج في تعجيل
 الروح (مرادق) خيمة أو ما يحيط
 بها (ملهفة) ازار كبير (مصفرة)
 مصبوغة بالصفر (وجمل الوقوف)
 أكثر الروايات عن مالك وجمّل
 الصلاة بل غلطت رواية الوقوف
 لكن وجهت بان تعجيل الوقوف
 يستلزم تعجيل الصلاة (الحرس)
 في التاموس الحرس جمع أحسن
 وبه لقب قريش وكناية وجديلة
 ومن تابعهم اتبعهم في دينهم
 أو اتبعناهم للعمساء وهي الكعبة
 لان حجرها أبيض الى السواد
 (فأشانه) تعجب من جبير وانكار
 منه لما رأى النبي واقفا يعرفه
 لان الحرس لا يقفون بها بل
 لا يخرجون من الحرم سؤل لهم
 التسيطان انكم ان عظمتم غير
 حركم استخف الناس به فكانوا
 لا يخرجون منه مع اعترافهم بان
 الوقوف من المشاعر وكان سائر
 الناس يقف بعرفة فذلك قوله ثم
 أبيضوا من حيث أفاض الناس
 (العنق) سير بين الابطاء والامراع
 (نص) النص سير شديد يعنيه
 الغاية (بالايضاع) بالسير السريع
 (هتاه) هذه (لاظن) جمع ظئنة
 المرأة في الهودج (حطمة) زجة

عليه وسلم كما ستأذنت سودة أحب إلي من مفروح به **ع** عن عبد الله بن رضى الله عنه أنه
 قدم جماعة صلى الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهم ما صلى الفجر حين
 طلع الفجر فاقبل يقول طلع الفجر وقاتل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال إن هاتين الصلاتين حوتان وقنما في هذا المكان المغرب والعشاء فلا
 يقدم الناس جمعاً حتى يتموا صلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو أن
 أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان رضى
 الله عنه فلم يزل يلبى حتى رمى بحجر العقبة يوم النحر **ع** عن عمر رضى الله عنه أنه صلى
 بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون
 أشرق شبر وإن النبي صلى الله عليه وسلم حاقهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس **ع** عن
 أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة فقال أركبها
 فقال أنها بدنة فقال أركبها فقال أنها بدنة قال أركبها أو تلك في الثالثة أو في الثانية
ع عن ابن عمر رضى الله عنهم ما قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
 بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدى من ذى الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فجمع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج
 فكان من الناس من أهدى فساق الهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه
 وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل شيء حرم منه حتى يقضى حجه ومن
 لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفاء والمرورة وليقتصر وليصل ثم يهل بالحج فن لم يجد
 هدياً فليضم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله **ع** عن المنذر بن محرز ومروان
 رضى الله عنهم ما قال أخرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة زمن الحديبية في بضع عشرة

(والعشاء) الواو بمعنى مع والعشاء
 منصوب على المفعولية وصلاته
 الفجر عطف على المغرب الواقع
 بدل بعض من كل فتحويل المغرب
 صلواتها جمع تأخير مع العشاء
 وتحويل صلاة الفجر بإيقاعها
 أول وقتها فكانوا في غير مزدلفة
 ينتظرون من يطهر رومن داره
 بعيدة حتى تقام جماعة واحدة
 وذلك قبل الاسفار * (تنبيه) *
 إنما عربت العشاء مقبولا
 معه لعدم صحة عطفه على المغرب
 لأن العشاء ليست إحدى الصلاتين
 المحولتين فلم يكن بدلاً إذ العطف
 على البدل بدل ولا وجه لرفعه
 بتقدير مبتدأ وعلى رواية ابن
 عساكر سقوطها لاشكال فلا قيل
 ولا قال (جمعا) مزدلفة (أشرف)
 أمر من الأشراق (شبر) منادى
 حذف منه حرف النداء زاد أبو
 الوليد كما تغير أي لذهب سريعاً
 لغير الأضاحي وكان الشمس تشرق
 أي تطلع في رأى الراى من شبر حتى
 يجمع قواهم ذلك وإن كان طلوعها
 لا يتقدم بقواهم وانما هو من قلة
 صبرهم

مائة من أصدقائه حتى إذا كانوا يدي الخليفة فقلت النبي صلى الله عليه وسلم الهدى وأشهره
 وأحرم باله مرة **عن عائشة** رضي الله عنها أنه بلغها أن ابن عباس رضي الله عنهما
 يقول من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى يخرج هديه فمالت عائشة ليس كما
 قال أنا فقلت فلا تهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي ثم قلت ها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يديه ثم بعث بهامع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أهله الله له
 حتى تحرك الهدى **وهن** رضي الله عنها في رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى عمها
 وفي رواية عنها أنه صلى الله عليه وسلم قلد الغنم وأقام في أهله خللا وفي رواية عنها فقالت
 فذات فلاندها من عهين كان عندي **عن علي** رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدين التي تحرت ويجلودها **عن عائشة** رضي الله عنها
 قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة فتقدم وفي هذه
 الرواية زيادة فدخل علينا يوم الخبر يلهم بقر فقلت ما هذا قال تحرك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن أزواجه **عن عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما أنه كان يتعرف في المنعري يعني
 مشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه أنه رأى رجلا قد أناخ بدنته يتحررها
 فقال ايها اقيام ما مائة سنة محمد صلى الله عليه وسلم **عن علي** رضي الله عنه قال أمرني
 النبي صلى الله عليه وسلم أن أقوم على البدين ولا أعطي عليها شيئا في جزارتها **عن جابر بن**
عبد الله رضي الله عنهما قال كالأناكل من طوم بدنتا فوق ثلاث مني فرخص لنا النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال كوا ورتودوا فاكنا ورتودنا **عن ابن عمر** رضي الله عنهما قال خلق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة **وعنه** رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال اللهم ارحم المهلكين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المهلكين قالوا

(ينحر) مربي للمفعول وهدية
 نائبه ومضاف اليه وبالبناء
 للذاعلى (قوله الغنم) يتقلدها قال
 الشافعي وأحمد للعدوت وأما مالك
 وأبو حنيفة فعندهما لا يما فيه من
 تدهيبها وعدم العمل حتى يأخذ
 به مالك (عهن) صوف نص خليل
 وتندب نسلان بنبات الارض أي
 ندب نقار الهدى يجعل من كلفاء
 لان صوف لعدم عمل أهل
 المدينة (سنة) مفعول لمخدوف
 حال من فاعل اي مقتنيا
 سنة ويجوز زوجه بتقدير هو
 (جزارتها) بكسر الجيم اسم للفعل
 يعني عمل الجزار (والمقصرين)
 أي قل وارحم المقصرين

والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين **ع** عن أبي هريرة رضي الله عنه من قبل ذلك
 لأنه قال اغفر يدك ارحم قالها سألنا قال وللمقصرين **ع** عن معاوية رضي الله عنه
 قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشق **ع** عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه
 سأله رجل متى أرى الجار قال إذا رمى إمامك فارمته فأعاد عليه المسئلة قال كأنهم فإذا
 زالت الشمس رميت **ع** عن عبد الله رضي الله عنه أنه رمى من بطن الوادي فقيل له إن
 ناسا يرمونك من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة
 صلى الله عليه وسلم **ع** وعنه رضي الله عنه أنه انتهى إلى الجرة الكبرى فجعل البيت عن
 يساره ومضى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله
 عليه وسلم **ع** عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يرمى الجرة الدنيا بسبع حصيات يكبر
 على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسئل قبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع
 يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيستهل ويقوم يستقبل القبلة فيقوم طويلا
 ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمى جرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف
 عندها ثم يتصرف ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل **ع** عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الخائض
ع عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب
 والعشاء ثم رقد رقة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به **ع** عن ابن عباس رضي
 الله عنهما قال رخص للعائض أن تنفرا إذا أقاضت قال وسعت ابن عمر رضي الله عنهما
 يقول إنهم لا تنفرون معتمة يقول بعد إن النبي صلى الله عليه وسلم رخصهن **ع** وعنه
 رضي الله عنه قال ليس التعمير بشيء إنما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم

(عشق من) نصل عربى يرمى به
 الوحش أو الطويل من النصال
 وليس بعربى (تصين) تنقل من
 الحين وهو الزمان أى ترأب الوقت
 (رميتا) أى الجار الثلاث فى أيام
 التشرىق وكان ابن عمر خاف على
 الرجل وهو برة بن عبد الرحمن
 ان يخاف الامير فيصلى له منه
 ضرر فلما أعاد عليه المسئلة اعلمه
 بما كانوا يفعلونه فى زمن النبي
 صلى الله عليه وسلم (الدنيا) أى
 القرية التى جهة مسجد الخيف
 (اثر) عقب

عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا أقبل بأن يدي طوى حتى إذا أصبح دخل وإذا
نفر من يدي طوى وباتت يه حتى يصبح وسكان يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يفعل ذلك

(بسم الله الرحمن الرحيم)
(ابواب العمرة)

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة إلى العمرة
كقارة تلبأينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه
سئل عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس وقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يهجر
وعنه رضي الله عنه أنه قيل له كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة أهداهن في
رجب قال السائل فقلت لعائشة يا أمهات المؤمنين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول
قال يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمرات أهداهن في رجب قالت
يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الأوهو شاهده وما اعتمر في رجب قط عن أنس رضي
الله عنه أنه سئل كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة عمرة الحديبية في ذي القعدة
حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة البقرانية
انقسم غنيمه اراه حين قلت كم حج قال واحدة وفي رواية أنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته عن
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل
أن يهجر مرتين عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمروه أن يردف عائشة ويعمرها من التميم وأن سراقه بن مالك بن جعشم أتى النبي صلى الله

(ابواب العمرة) كذا في نسخ المتن
والذي في الغزوي وأصله باب
العمرة فانظره وهي لغة الزيارة
أو التقصد الى مكان عامر وشرعا
قربة ذات احرام وطواف وسعي
(كفارة) أي للصغار لا يقال انها
تكفر باجتناب الكفار فكيف
الجمع لما اشتهر ان الذنوب كالأعراض
بل هي الأعراض في الحقيقة
والمكفر كالادوية أي فكما أن لكل
دواء لكل ذنب كفارة ولذا
تنوعت المكفرات (أربعا) كذا
في نسخ المستن والذي كتب عليه
الغزوي أربع خير محذوف ونسبت
الأولى لابي ذر قالوا هي الأتيس
وارتضاها الدماميني (وجب)
بالصرف اهدم ارادة معين بل ظاهر
المصباح انه مصروف وان أريديه
معين قلت ان قيل هو اسم جنس
لاعلمه حيث أريديه غير معين قلت
يشكل عليه رمضان فانه ورد
منه مراد به غير معين للعامة
الجنسية والزيادة كن صام رمضان
ايما نالح فلم يكن بد من علمية رجب
والالزم التصكم قلت كأنهم أهملوا
العامة الجنسية في رجب فلم
يعتروها أو للعدل واعتبروها في
أسامة لضعف علم العدل وقوة
التأنيث (أراه) أظنه اعترض

عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال أنكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للأبد حديث
عائشة رضي الله عنها في الحج تكبر كثيرا وقد تقدم بتمامه وعن رضي الله عنها
في رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها في العمرة ولا كنتم على قدر الله قبلكم أو نصيبك
عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها ما أتتها كانت كلما مرت بالحجون تقول صلى
الله على محمد وأحمد ونسائه معه ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلا أزوادنا
فاعتقرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما سمعنا البيت أحلانا ثم أهلنا من
العشي بالحج عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا قتل من غز أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير أيون تأتيون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله الغيلة بن عبد
المطلب فقبل واحدا بين يديه وآخر خلفه عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم لا يطرق أهل مكة لا يدخل الأغرة أو عشيبة عن جابر رضي الله عنه
قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق أهل ليلا عن أنس رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة أوضع ناقته وإن
كانت دابة حركه أو زاد في رواية من جهتها عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال السقر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ويومه فإذا قضى
نعمته فليجئ إلى أهله

(أو نصيبك) تعربك لما في اتفاق
المال في الطاعات من الفضل ورفع
النفوس من شهواتها من المشقة
وقد وعد الله الصابرين ان يوفهم
أجرهم بغير حساب (بالحجون) قال
التقي القاسمي في تاريخ البلاد
الحرام هو جبل بالعلافة مقبرة
أهل مكة على يسار الداخل إلى
مكة ويعين الخارج منها إلى متى
ثم قال وأهل الحجون الجبل الذي
يقال فيه قبر ابن عمر وأهل الجبل
المتقابل له الذي بينهما ما الشعب
المعروف بشعب العنقاريت
(واحد) أي منهم هو عبد الله
ابن جعفر (وأنس) هو قثم بن
العباس (يطرق) أي المسافر وفي
بعض النسخ الرجل (أوضع ناقته)
جاءها على السير السريع

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(ابواب المحصر)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قد أحصر النبي صلى الله عليه وسلم خلق رأسه
 وجامع نسائه ونحوه حتى اعتمر عاماً تابللاً عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان
 يقول أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حبس أحدكم عن الحج طاف
 بالبيت وبالصفا والمرقوم حل من كل نبي حتى يحج عاماً فابلا فيهدى أو يصوم إن لم يجد هدناً
 عن المسور رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شعر قبل أن يخلق وأمر
 أصحابه بذلك عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال وقف على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بالمدينة ورأى يتهافت قليلاً فقال يوديك هو أمك قالت نعم قال فاحلق رأسك قال
 في نزلت هذه الآية فن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه إلى آخرها فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدق بفراق بين سنة أو أنسك عما يسر وعنه رضي الله
 عنه في رواية قال نزلت في خاصة وهي لكم عامة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب جزاء الصيد وكوه)

عن أبي قتادة رضي الله عنه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام المدينة
 فأحرم أصحابه ولم أحرم أنا فأبنتا بعد وبغمة فموجهنا فموجههم فبصر أصحابي عمار
 وحش فجعل بعضهم يضحك إلى بعض فنظرت فرأيت غملاً عليه الفرس فطعمته فأبنته
 فاستعقمتهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا منه ثم طقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا
 أن نقتطع أرفع فرسي شأوا وأسرع عليه شأوا فاقبعت رجلاً من بني غنار في جوف الليل
 فقاتله ابن نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته يتهمين وهو قائل السقا

(الحج) الوطوف (يتهافت) يتساقط
 (يؤذيك) بدون أدانة استفهام
 (يفرق) محرك أو يسكون الزاء
 مكال معروف بالمدينة يسع ستة
 عشر وطلا (انسك) نسك من باب
 قتل إذا تطوع بقرية فأقامه المصباح
 لكن المراد هنا الإيجاب أي أنت
 بما تسرك من أنواع الهدى
 (بغمة) موضع من بلاد بني غنار
 بين الحرم وفي القاموس موضع
 بظهر حرة النار بفي ثعلبة بن سعد
 (نقتطع) أي بالعدودون المصطفي
 وجملة أرفع حالية (شأوا) غاية
 وأمدار يشأ كلف فرس السير
 السريع في مسافة حتى كأنه دفعة
 وأخرى على السير الهين ليستريح
 حتى لا يلف والله أعلم (يتهمين) في
 القاموس تهمن مثلثة الأول
 مكورة الهاء موضع بالحجاز
 (قائل) من القول والسقيامة قول
 لخدوف نحو واقصدوا هي موضع
 بين المدينة وراوى الصنراء أو من
 القبائل والسقيا على نزع الخلاف

فَلَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَقْبَنَهُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابَكَ أَرْسَلُوا
يَقْرُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَإِنَّهُمْ قَدْ خَشَوْا أَنْ يَقْطَعَهُمُ الْعَدُوُّ وَنَكَ فَانظُرْهُمْ فَعَمَلُ
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَمَدْنَا جَارِ وَحِشًا وَإِنْ عِنْدَنَا مَنَةٌ فَاضِلَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ كُأَوْهُمْ شَحْرَمُونَ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ قَالَ كَأَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِالْقَاحَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثٍ وَمِنَ الْحَرَمِ وَمِنَ غَيْرِ الْحَرَمِ قَدْ كَرَّ الْحَدِيثُ وَعَنْهُ
فِي رِوَايَةٍ أَنَّهُمْ لَمَّا أْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَنْتُمْ أَحَدًا مِنْكُمْ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا
أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا أَلَوْ أَلَا قَالَ فَسَكَوْا مَا بَقِيَ مِنْ لِحْمِهَا ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
الصَّعْبَ بْنَ جَنَادَةَ اللَّيْثِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَارًا
وَحَشِيئًا وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ يُودَانِ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ إِنَّمَا نَزَدَهُ عَلَيْكَ الْآنَا
حُرْمٌ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَسْمٌ مِنَ الدَّوَابِّ
كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يَقْتَلُنَ فِي الْحَرَمِ الْعُرَابَ وَالْحِدَاةَ وَالْعَقْرَبَ وَالْقَارَةَ وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ
۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يُبْتَغَى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارِ بَنِي إِدْنَلٍ
عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ وَإِنَّهُ لَيَتَلَوُّهَا وَإِنِّي لَأَتَلَقَاهُ مِنْ فِيهِ وَإِنْ قَامَ لِرُطْبٍ بِهَا إِذْ وَثَبَتْ عَلَيْهَا حَبِيبَةٌ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتُلُوهَا فَإِنَّهَا فَذْهَبَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَيْتُ شِرْكَكُمْ كَمَا وَدَيْتُمْ شِرْكَهَا ۞ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلزَّرْعِ فَوَيْسِقٌ وَلَمْ أَسْمَعْهُ يَأْمُرُ نَابِقَةَ ۞ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَقْبَحَ مَكَّةَ لِأَهْلِهَا
وَلَكِنْ بِهَا دَوْبَةٌ وَإِذَا اسْتَفْرَمْتُمْ فَأَنْفِرُوا ۞ عَنْ ابْنِ جُبَيْنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اسْتَفْرَمَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ بِلُحْيِ جَلٍّ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

(عليك السلام الخ) أي هذا اللفظ تأمل (فانظرهم) بهم موصول وضم الظاء انتظرهم (أصدنا) أصله اصتدنا من باب الافتعال قلبت التاء صادًا وادغم أي اصطدنا (بالقاحة) قبل السقياب نحو ميل (الابواء) موضع قرب ودان بينه وبين الحفة ثم إلى المدينة نحو ثلاثة وعشرين ميلا (حرم) أي وما صيد لا جمل المحرم لا يحل ولو اغبر محرم بدليل لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه أو يصاد لكم خرج اثبات ألف يصاد على بعض اللغات وحديث أبي قتادة السابق وحاصل التمهيد ما صاد الحل نفسه بلا دخل لمحرم يحل وإن لمحرم وما صاده لمحرم ميتة كصيد للمحرم مدخل في صيده فلا يحل لاحد (كاهن) أي كل فرد من أفراد خمسة الأنواع فاسق بخروجه عن حكم غيره بالأيذاء والافساد وهذه العلة يقتل كل مؤذن برغوث وبق وضيع وذئب وضيع ووزغ وحية وغير ما ذكر (بلحى جمل) موضع بين مكة والمدينة ولكنه إلى المدينة أقرب انظر القاموس

الله عنه - ما أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم **عن أبي أيوب**
 الأنصاري رضي الله عنه أنه قيل له كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه
 وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأه حتى بدى رأسه ثم قال لانيان يصب
 عليه أصيب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر وقال هكذا رأيت صلى
 الله عليه وسلم يفعل **عن أنس بن مالك** رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزهه جاز رجل فقال إن ابن خطيب لمتعلق بأستار
 الكوفة فقال اقتلوه **عن ابن عباس** رضي الله عنهما أن امرأة من جهينة جاءت
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أي نذرت أن تصح فلم تصح حتى ماتت أفأصح عنها
 قال أم حبيبي عنها رأيت لو كان على أمك دين أكننت فاضته عنها أقضوا الله فالله أحق
 بالوفاء **عن السائب بن زيد** رضي الله عنه قال صحبني مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وأنا ابن سبع سنين **عن ابن عباس** رضي الله عنهما قال لما رجع النبي صلى الله
 عليه وسلم من حجة قال لا تمسنا الأنصارية مائة من الحج قالت أبو فلان تعني زوجها
 كان له ناضحان صح على أحدهما والآخر يبق في أرضنا قال فإن عمرتي في رمضان تعضي
 حجة معي **عن أبي سعيد** رضي الله عنه وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ثقي عشرة
 عزوة قال أربع سمعتن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنجبتني وأتقني إن لا تسافر
 امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها أو ذمحم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة
 بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال
 إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدى ومسجد الأقصى **عن أنس** رضي الله
 عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا ينادى بين ابنتيه قال ما بال هدا فلوا نذر أن

(محرم) أي داخل الحرم فعن نفس
 ميمونة أنه كان حلالا واثبت سلم أنه كان
 محرم ما تحم وصية له فلا يثاني
 لا ينكح المحرم ولا ينكح (المغفر)
 كمن يزور فيسج من الدروع
 على قدر الرأس أو يرفف البيضة
 أو ما غطى الرأس من السلاح
 كالبيضة لا يثاني حديث جابر
 وعليه عمامة سوداء لاحتمال أن
 يكون المغفر فوقها وقاية لرأسه
 المكرم من صد الحديد أو
 هي فوق المغفر فأراد أنس يذكر
 المغفر دخوله متأهبا للعرب وجابر
 كونه غير محرم أو ليس العمامة
 بعد أن أزال المغفر فحكى كل منهما
 ما رواه وسند الرأس يدل على أنه
 دخل غير محرم انظر الشرح
 (ناضحان) بعيران (وأنتني)
 أي أعينني

عَنْ أَبِي قَالَ قَالَ اللَّهُ عَنْ تَعْدِيبِ هَذَا نَفْسَهُ لَعْنِي وَأَمْرَهُ أَنْ يَرْكَبَ ﴿١﴾ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَذَرْتُ أَخِي أَنْ تَشِي إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَشْفِيَ لَهَا النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَشْفَيْتُ لَهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيْسٍ
 وَتَرَكَتْ

* (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(فضائل المدينة)

﴿١﴾ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ كَدِّ إِلَى كَدِّ
 لَا يَقْطَعُ شَجَرُهَا وَلَا يَحْدُثُ فِيهَا حَدٌّ مِنْ أَحَدٍ نَأْفَعُ لَهُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ
 وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ ﴿٢﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَرَمٌ
 مَا بَيْنَ لَاتِي الْمَدِينَةَ عَلَى لِسَانِي قَالَ وَأَيُّ ذَنْبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِي حَارِثَةَ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ
 يَا بَنِي حَارِثَةَ قَدْ خَرَجْتُمْ مِنَ الْحَرَمِ ثُمَّ التَّقْتُ فَقَالَ بَلْ أَنْتُمْ فِيهِ ﴿٣﴾ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 مَا عَسَدْنَا شَيْئًا إِلَّا كَابَ اللَّهُ تَعَالَى وَهَذِهِ الضَّعِيفَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ
 حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَامِرٍ إِلَى كَدِّ مِنْ أَحَدٍ نَأْفَعُ لَهُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ
 وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَقَالَ ذَمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ فَمَنْ أَخْفَرَهَا
 فَعَلِمَهُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَمَنْ تَوَلَّى قَوْمًا يَغْيِرُ
 أَدْنَى مَوَالِيهِ فَعَلِمَهُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ ﴿٤﴾ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرْتُ بِقُرْبَةِ تَأْكُلُ الْقُرَى
 يَقُولُونَ بِقُرْبِ وَهِيَ الْمَدِينَةُ تَتَّبِعِي النَّاسَ كَمَا تَتَّبِعِي الْكَبِيرَ حَيْثُ الْحَدِيدُ ﴿٥﴾ عَنْ أَبِي حَمِيدٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ثَبُوكِ حَتَّى أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ هَذِهِ

(من كذا الى كذا) من عير الى
 تور في القاموس نور جيل بركة
 وقبه الغار المذكور في التنزيل
 ثم قال وجبيل بالمدينة ومنه
 الحديث الصحيح المدينة حرام ما بين
 عير الى تور وعاب نفسه ولم يدخل
 الى باحد وأيد مدعاه فانظره
 (لابي) تنسبة لاية وهي الحرة
 أي الارض ذات الحجارة السود
 (صرف ولا عدل) في القاموس
 الصرف في الحديث التوبة
 والعدل القدية وهو النافلة
 والعدل الفريضة أو بالعكس أو
 هو الوزن والعدل الكيل أو هو
 الاكتساب والعدل القدية أو
 الخيلة ومنه فابستطيعون صرفا
 ولا نصرا معناه فابستطيعون ان
 يصرفوا عن أنفسهم العذاب

طَابَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 يَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ لَا يَبْعَثُهَا إِلَّا الْعَوَافِ يَرِيدُونَ فِي السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ وَآخِرُ
 مَنْ يُخَشِرُ رَاعِيَانِ مِنْ مَزِينَةَ يَرِيدَانِ الْمَدِينَةَ يَنْتَعِمَانِ بِعَفْمِهِمَا فَيَصِيدَانِهَا وَحَوْشَاتِهَا إِذَا
 بَلَغَا ثَمَنِيَةَ الْوَدَاعِ خَزَاعِي وَجُوهِهِمَا ۞ عَنْ سَعْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَفْتَحُ الْعَيْنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَسْتَوْنُ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِهِمْ
 وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةَ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَتَفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَسْتَوْنُ فَيَتَحَمَّلُونَ
 بِأَهْلِهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةَ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَتَفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَسْتَوْنُ
 فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةَ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنْ الْإِيمَانَ لِيَأْزِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا أَرَزَ
 الْحَيَّةُ إِلَى بَحْرِهَا ۞ عَنْ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 لَا يَكِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَحَدًا إِلَّا انْتَمَعَ كَمَا يَنْتَمِعُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ ۞ عَنْ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ اشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُطَمٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى
 لَمْ يَلْنِي لَأَرَى مَوَاقِعَ الشُّنْتَنِ خِلَالَ يَوْمِكُمْ كَمَا وَقَعَ الْقَطَارُ ۞ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رَبُّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ إِهَابُ يَوْمٍ مَدِينَةٌ سَبْعَةٌ
 أَبْوَابُهَا عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكٌ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ ۞ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَبْعُ مَطَوَّةٍ
 الدَّجَالِ الْأَمْكَةُ وَالْمَدِينَةُ لَيْسَ لِمَنْ تَقَابَهَا نَقَبُ الْأَعْلِيَةِ الْمَلَائِكَةُ صَافِينَ بِحُرُوسَتِهَا
 ثُمَّ تَرْجَفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَعَاتٍ فَيُخْرِجُ إِلَيْهَا كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ ۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

(العواف) قالوا آخره فاه من
 غير ما جمع عافته وهي التي تطلب
 أقواتهم أو لابي ذر عوافي جذف
 ال و ياء بعد الفاء ذكر
 الاخباريون أنه رحل عنها أكثر
 الناس لبعضه فن جرت به اواق
 أكثر عمارها للعوافي و خلت مدنتهم
 تراجع الناس اليها واختار الزووي
 أن هذا التركيب يكون عند قيام
 الساعة واستظهر الابي أنه لم يقع
 وأنه بين يدي نفخة الصعق كما يدل
 عليه موت الراعيين (مزينة)
 قبلة من مضر (نعفان) بصحان
 (يبون) من بابي ضرب ونصر
 يسوقون دوابهم الى المدينة سوفا
 لينة (لو كانوا يعلمون) بما فيها من
 القوائد الدنيوية والاخروية
 ان الايمان ليأرز الخ) أي ان
 أهل الايمان انفسهم ويتجمع الى
 المدينة كأنضمام وثبوت الحمية
 في جمرها فالايمن وان انشر
 في الا فاق فنبهه ومقره المدينة
 (سبطون) سيدخله (ترجف)
 تزل

الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن
 الدجال فكان فيما حدثنا به أن قال يأتي الدجال وهو محترم عليه أن يدخل نقاب المدينة
 فينزل بعض السباح التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير
 الناس فيقول أتم ذلك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه
 فيقول الدجال أرايت إن قتلت هذا ثم أحيتته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله
 ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد مني بصيرة اليوم فيقول الدجال أقتله
 فلا يسلط عليه **عن** جابر رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 فبأبعه على الإسلام فبأمن الغد محجوما فقال ألقى فإني ثلاث مرار فقتال المدينة
 كالكرتني خبثا أو ينصع طيبها **عن** أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعتي ما جعلت بك من البركة **عن** عائشة رضي
 الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان
 أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كُلُّ امْرِي مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ * وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَالِ تَعْلِهِ

وكان بلال إذا ألقع عنه الحمى يرفع عقبرته يقول

أَلَا كَيْتَ شَعْرِي عَلَى أَيْتِنِ لَيْلَةٍ * يُوَادُّ حَوْلِي إِذْ خَرَّ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أُرْدَنُ يَوْمًا مِيَاهَ مَجْنَنَةٍ * وَهَلْ يَدُونُ لِي شَامَةٌ وَطَنْفِيلُ

قال اللهم العن شيبه بن ربيعة وعثبة بن ربيعة وأميمة بن خلف كما أخرجونا من أرضنا
 إلى أرض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبيب الينا المدينة كحبتنا
 منك أو أشد اللهم بارك لنا في ما عانوا في مدنا وفتحها لنا وقاتل جماها إلى الجنة

(نقاب المدينة) جمع نقب قال ابن
 وهب يعني مداخلها وهي أبوابها
 وفوهات طرقها التي يدخل إليها
 منها كما جاء في الحديث السابق
 على كل باب ملكان وقيل طرقها
 (رجل) يقال انه انضروا كذا
 حكا مع صرفي جامعه وهذا انما
 يتم على القول ببقاء الخضر كما عليه
 أهل الكشف (ما كنت قط الخ)
 لان من لا ينطق عن الهوى أخبر
 بأن علامة الدجال أنه يحيى
 المقتول ولن يسلط عليه بعد إذا
 أراد قتله بل ولا على غيره كما يفيد
 رواية مسلم (وينصع) من التصرع
 وهو الخلوص (شرال) أحد سبور
 النعل التي تكون على وجهها
 (ألقع) مبيى للمفعول ولا يذر
 لنفسه ل أي كف (عقبرته)
 صوته (مجننة) موضع على اميال
 يسيرة من مكة بناحية من الظهران
 (شامة وطفيل) جبلان على نحو
 ثلاثين ميلا من مكة

قالت وقد مننا المدينة وفي أو بأرض الله قالت فكان بطعمان يجري نجا لثمن ماء اجننا

(كتاب الصوم بسم الله الرحمن الرحيم)

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو ساقته فليقلل إلى صائم مرتين والذي نفسي بيده الخائف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجل الصيام لي وأنا أجري به والحسنة بعشر أمثالها **عن** سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أخلق فلم يدخل منه أحد **عن** أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أتق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة وقال أبو بكر رضي الله عنه يا أي أنت وأنت يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعي أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم **وعنه** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وفي رواية عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلبت الشياطين **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتهم فصوموا وإذا رأيتهم فافطروا

(جنة) وقاية من المعاصي لانه يكسر الشهوة ويضعفها أو من النار وأيضاً الصوم وقاية من الشهوات والنار محروقة فيها فهو وقاية منها فينتهاها تلازم اذ من كلف نفسه بالصوم عن المعاصي كان الصوم له ستر من النار (الخلاف الخ) راحة لله أركى عند الله في الدنيا والآخرة ولم يكن دم شهيد كذلك مع أن مشقة الصوم دون بذل النفس لانه فرض عين والجهاد فرض كفاية أو أن الشهيد أعطى أعظم وهي الحياة ورزقه من مشتهى الجنات (أجزي به) معلوم أن ما يتولى العظيم اعطاه لا يكون الاعطيا وفرق بعيد وقلة المثل الاعلى بين ما يعطيه الملك بنفسه وما يعطيه على يد وزير مثلا (نعم) يدعى منها كلها على سبيل التخفيف في الدخول من أيها شاء لاستحالة الدخول من الكل معا كذا قالوا قالت أنت خير بما اشتهر عن الاثبات بان الولي في أن واحد قد تكون له أجسام متعددة في دار الاكدار فكيف يدار تصرف فيها الاطوار قال سبدي على وقال الانسان في الجنة يأكل بجميع جسده ويشرب بجميع جسده ويسمع ويصر ويشم كذلك قال وهذا القدر اليسير من أحوالها

كَانَ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ يَعْنِي هَذَا رَمَضَانَ ﴿١٠﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَدْعُ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدْعُ
 طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ ﴿١١﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَدِيثُ الْمَقْدَمُ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ
 فَأَنَّهُ لِي وَأَنَا بَرِيءٌ بِهِ وَقَالَ فِي آخِرِهِ لِلسَّائِمِ فَرِحْتَانِ يَفْرَحُهُمَا إِذَا أَطُورَ فَرِحَ وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ
 فَرِحَ بِصَوْمِهِ ﴿١٢﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُتِّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 مَنْ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضَى لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنَ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ
 بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ ﴿١٣﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهَ فَإِنَّ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكَلُوا الْعِدَّةَ
 ثَلَاثِينَ ﴿١٤﴾ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا
 فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا عَدَّ أَوْ رَاحَ فَعَمِلَ لَهُ أَنْكَ حَانَتْ أَنْ لَا تَدْخُلَ شَهْرًا فَقَالَ
 إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا ﴿١٥﴾ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَهْرَانِ لَا يَنْقُصَانِ شَهْرًا عِيدَ رَمَضَانَ وَذُو الْحِجَّةِ ﴿١٦﴾ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا أُمَّةٌ أَقْبَمَةٌ لِأَنَّهَا تَكْتَبُ وَلَا تُحْسَبُ الشَّهْرُ هَكَذَا
 وَهَكَذَا يَعْنِي مَرَّةً تِسْعَةً وَعِشْرِينَ وَمَرَّةً ثَلَاثِينَ ﴿١٧﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ
 كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُمْ ذَلِكَ الصَّوْمَ ﴿١٨﴾ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَحْضَابُ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا فَحَضَرَ الْإِفْطَارَ فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يَقْطُرَ لَمْ يَأْكُلْ
 لَيْسَتْهُ وَلَا يَوْمُهُ حَتَّى يَعْصِي وَإِنْ قَيْسُ بْنُ مِرْمَةَ الْأَنْصَارِيُّ كَانَ صَائِمًا فَلَمَّا حَضَرَ الْإِفْطَارَ أَتَى
 امْرَأَةً فَقَالَ لَهَا أَعْدَلْتُكَ طَعَامًا فَأَلَتْ لَوْ لَكِنْ أَنْطَلِقُ فَأَطْلُبُ لَكَ وَكَانَ يَوْمَهُ يَعْمَلُ فَعَلِبَتْهُ

يستغربه عقل من يسمعه فكيف
 بالكثير ونحوه لابن الفارض
 وحينئذ فاي استحالة في دخول
 مثله من جميعها ويكون ذلك زيادة
 في نعيمه والتقدير قد يرعى أغرب
 من ذلك (القرية) أي رآه بلا
 كيف ولا انحصار وبالجملة أقول
 عقيدة ذوي الاستبصار كما نطقت
 به الآيات والآثار أن الله يري
 في خير داري القرار بلا كيف
 ولا انحصار كل على قدره حتى
 ان الله رجا بالوجه وابعده طرفه عين
 لاستغناؤا من الجنة ونعيمها كما
 تستغيب أهل النار من النار تعالى
 من خلق الزمان والمكان أن
 يحويه مكان أو زمان وتعالى
 رب البرية أن يشبهه شيئا حتى
 يتكيف بكيفية (بصومه) أي
 يجزاه صومه (وجاء) فاطع للشهوة
 حيث كثروا ما صوم يسير الأيام
 فمما يجبهها يرشد لهذا اللفظ عليه
 والتجربة شاهد عدل (لا ينقصان)
 أي ولو اتفق ان أحدهما تسع
 وعشرون والآخر يوم العيد قلت
 لا يصح هذا بالتسبة لرمضان ان كان
 تسعا وعشرين لان يوم العيد قال
 له فالاسلم أن يقال لا ينقصان معنى
 بلبر النقص بكثره فضايلهما إلا أن
 النقص الحسي يجسر بالعسدين كما
 قيل (أمة) نصب على الاختصاص

عِيْنًا بِخَاتَمِهِ امْرَأَةٌ فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ خَيْبَةٌ لَكَ فَمَا اسْتَصَفَّ النَّهَارَ غَشِيَ عَلَيْهِ قَدْ كَرَدْنَا
 لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَحْلَلْنَا لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتِ إِلَى نِسَائِكُمْ
 فَفَرِحُوا بِهَا فَرِحًا شَدِيدًا وَزَلَّتْ وَكَلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَلِيطُ الْإَيْضُ مِنَ الْخَلِيطِ
 الْأَسْوَدِ ۞ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا زَلَّتْ حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَلِيطُ
 الْإَيْضُ مِنَ الْخَلِيطِ الْأَسْوَدِ عَمَدَتْ إِلَى عَقَالِ اسْوَدَ وَالْيَ عَدَالِ إَيْضُ بَعْضُهُمْ سَأَلَتْ
 وَسَأَلَتْ فَعَمَلَتْ أَنْظُرِي اللَّيْلَ فَلَا يَسْتَمِينُ لِي فَغَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ أَمَا ذَلِكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَيَبَاضُ النَّهَارِ ۞ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَسْعَرُ نَاعِجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَتَقَبَّلَ لَهُ كَمْ كَانَ
 بَيْنَ الْأَذَانِ وَالشُّهُورِ قَالَ قَدْرُ حَسَنِ آيَةٍ ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْعَرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً ۞ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا يَأْتِي فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ
 إِذَا مِنْ أَكَلٍ فَلْيَتِمَّ أَوْ فَلْيَصُمْ وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ فَلَا يَأْكُلْ ۞ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ
 وَيَصُومُ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَيُشِيرُ
 وَهُوَ صَائِمٌ وَكَانَ أَمَلَكُمْ لَكُمْ لِزَيْبِهِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَسِيَ فَأَكَلْ وَشَرِبْ فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ
 ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَتِمَّ صَوْمُ مَنْ يَلْبَسُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَهُ رَجُلٌ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ كُنْتَ قَالَ مَالِكٌ قَالَ وَقَعْتَ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ وَأَنَا صَائِمٌ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَجِدُ رِقَبَةً تَعْتَقُهَا قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ

(خبيبة) مفعول مطلق حذف عامله
 وجوباً بالأصل خبيبت خبيبة أي
 حرمت حرماناً (فقد كراخ) زاد
 أجدد وغيره وكان عمر أصاب النساء
 بعد ما نام ولابن جرير وغيره عن
 كعب بن مالك قال كان الناس
 في رمضان إذا صام الرجل قامسى
 فنام حرم عليه الطعام والشراب
 والنساء حتى ينظر من الغد فرجع
 عمر من عند النبي صلى الله عليه
 وسلم وقد سمر عنده فأراد امرأته
 فقالت انى قد نمت قال ما نمت ووقع
 عليا وصنع كعب بن مالك مثل
 ذلك (السحور) يفتح السين اسم
 لما يتسحر به وبضمها الفعل
 (لأربه) لغضوه أى ذكره لكن
 قال الزين العراقى الاولى بالصواب
 تفسيره عساياه فى الموطأ أى كملت
 لنفسه ورجح الحافظ روايه ففتح
 الهمزة والراء أى أى كملت
 لهواه وحاجته (وشرب) يروى
 يا وأيضاً

شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجرد طعام ستمين مسكينا قال لا قال فسكت عند النبي
صلى الله عليه وسلم فبينما نحن على ذلك أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه عرق والعرق
المكثل قال أين السائل فقال أنا قال خذها ذاقها فدق به فقال له الرجل أعلي أقرمني
يا رسول الله فوالله ما بين لابتها يريد الحزبين أهل بيت أقرم من أهل بيتي فتعكك النبي صلى
الله عليه وسلم حتى بدت أنيابها ثم قال أطعمه ذلك **عن** ابن عباس رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو مخرم واحتجم وهو صائم **عن** ابن أبي أوفى رضي الله
عنه ما قال كأمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سدر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال
يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فقل
جدح له فشرب ثم رمى بيده عنها ثم قال إذا رأيت الليل أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وررضي عنها أن حذرة بن عمرو الأسلمي قال
للنبي صلى الله عليه وسلم أصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت فنعتم وإن شئت
فأفطر **عن** ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى
مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس **عن** أبي الدرداء رضي الله
عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل
يده على رأسه من شدة الحر وما فيهنا صائم إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن
رواحة **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر أو في زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا افتقروا صائم فقال ليس من البر الصوم
في السفر **عن** أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم **عن** عائشة رضي الله عنها أن رسول

(المكثل) هو زئبدل كبير ريس
تجسة عشر صاعا (المرتين) تنسبة
حرة أرض ذات حجارة سود (أفقر)
بشبهه خبر ما على أنها حجازية أو
رغمه على أنها تميمية (اجدح) أمس
من الجدح أي انحط السويق
بالماء أو اللبن بالماء وخر كذا فطر
عليه (الشمس) باقية أي نورها
فالشمس مبتدأ ومفعول أي انظر
الشمس (الكديد) موضع بنفسه
وبين المدينة سبع مراحل
أو نحوها وبشبهه وبين مكة نحو
مرحلتين (ليس من البر الخ)
أي ليس من الطاعة والعبادة
الصوم في السفر حيث بلغ الصوم به
هذا المبلغ من المشقة ورواية ليس
من البر صائم في السفر ببدال
اللام بما وهي لغة أهل اليمن ليست
في البخاري بل في مستدرك أحمد

الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه ولية **ع** عن ابن عباس رضي
 الله عنهم ما قال جابر رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها
 صوم شهر افا قضيه عنها قال نعم قد بين الله الحق ان تقضى **ع** حديث ابن ابي اوفى وقول
 النبي صلى الله عليه وسلم له انزل فاجدح لما تقدم قريسا وقال في هذه الرواية اذا رايتم الليل
 قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم وشاربا صبغه قبل المشرق **ع** عن سهل بن سعد رضي
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر
ع عن أسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ما قالت افطرتنا على عهد النبي صلى الله عليه
 وسلم يوم غيم ثم طاعت الشمس **ع** عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنهما ما قالت ارسل
 النبي صلى الله عليه وسلم غدا عاشورا الى قري الانصار من اصبح ففطر اقليم بقية يومه
 ومن اصبح صائغا فليصم قالت فكان صومه بعد وصوم صديقاتها ويجعل لهم العفة من
 العون فاذا ابكى احدكم على الطعام اعطيناه ذلك حتى يسون عند الافطار **ع** عن
 ابي سعيد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد
 ان يواصل فليواصل حتى السحر **ع** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
 عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال
 وايكم مني ابي يطعم مني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتموا عن الوصال واصل بهم يوم مات
 ما نمرأوا الهلال فقال لو تاخر زدتكم كالتسكيل لهم حين ابوا ان ينتموا وفي رواية عنه
 قال لهم فاكنوا من العمل ما تطيقون **ع** عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال اخى النبي
 صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء رضي الله عنهما فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام
 الدرداء متبذلة فقال اها ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا **ع**

(صام عنه ولية) لعدم عمل أهل
 المدينة لم ينقل به المالكية اذ معاذ
 الله ان يخالف مالك ما عليه
 الالوف عن تها الكت نفوسهم على
 اقتناء آثار حبيبه ان قلت كيف
 تصور في خيرا القرون ان يموت
 أحدهم وعليه صوم فأنهم مبرون
 عن التقصير في المسنون فضلا
 عن المتروك حتى تصح دعوى
 المالكية قلت الحق ما قلت الا انه
 يتصور في مسافر رمضان اب
 لوطنه وعزم على قضاء الصوم بعد
 أوق الحائض أو النساء ثم بعد
 الطهر عزم على الصوم فبعد يوم
 مثلا اخبرتها المنية وأيضا فان
 عائشة المتألمات عن امرأته ماتت
 وعليها صوم قالت يطعم عنها وعنهما
 قالت لا تصوموا عن موتاكم
 وأطعموا عنهم وعن ابن عباس
 قال في رجل مات وعليه رمضان
 قال يطعم عنه ثلاثون مسكينا وعنه
 أيضا لا يصوم أحد عن أحد ان لو
 كان العمل على الحديث هنا لما
 جاء عن روايته خلافه ولا عن
 غيرها كذلك فهذا مما يعضدان
 العمل على خلافه فضلا عن
 معاصرة مالك وأشياخه لهم
 مع السير لا حوالهم (ما عجلوا
 الفطر) بعد تحقق الغروب

أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال فاني صائم قال ما انا باكل حتى تأكل فأكل فلما
 كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال ثم فنام ثم ذهب يقوم فقال ثم فلما كان من آخر الليل
 قال سلمان قم الان فصايبا فقال له سلمان إن ربك عليك حقا وانفسك عليك حقا ولا هلاك
 عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **عن عائشة** رضی الله عنها قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يقول لا ينظر ويهبط حتى يقول لا يصوم فإرأيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر رمضان وما رأته أكثر صياما منه في شعبان
 وعن ارضى الله عنها في رواية زيادة وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله
 لا يمل حتى تلواوا أحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان اذا
 صلى صلاة داوم عليها **عن أنس** رضی الله عنه وقد سئل عن صيام النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ما كنت أحب أن أراه من الشهر حاشا الأريته ولا مطرا الأريته ولا من الليل
 فأعما الأريته ولا ناعا الأريته ولا مسست نخرة ولا حريرة البن من كف رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولا شمت مسكة ولا عيرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضی الله عنهم ما تقدم وقال في هذه الرواية فكان
 عبد الله يقول بعد ما كبر باليتي قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية
 عنه انه لما ذكر صيام داود قال وكان لا يفتر اذا لاقى قال عبد الله من لي به مذموني الله قال
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الا بد من تين **عن أنس** رضی الله عنه
 قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سلمة فأتته بقر وسمن قال أعيدوا بتمتكم
 في سقانه وتمرتم في وعانه فأتى صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا

(لا يمل) قال النووي المثل السامة
 وهو بالمعنى المتعارف في سقنا
 محال في حق الله فيجب تأويله
 فقال المهققون أي لا يعاملكم
 معاملة المثل فيقطع عنكم ثوابه
 وفضله ورجته وقوله حتى تلوا أي
 تملعوا أعمالكم (عبارة)
 العبر طيب مع مول من اخلاط
 ولا ين مسكر ولا عسيرة بنون
 ساكنة فوحدة مفتوحة أي
 قطعة من العنبر المعروف (لا صام
 من صام الا بد) قال ابن العربي ان
 كان معناه الدعاء فيسويج من
 أصله دعاء النبي صلى الله عليه
 وسلم وان كان معناه الطبريقا ويخ
 من أخير عنه بأنه لم يصم واذالم
 يصم شرعا فلم يكتب له ثواب
 لوجوب صدق قوله عليه السلام
 لانه نفي عنه الصوم ومن هذا
 الحديث استدلل من كره صوم الا بد

لِأَمِّ سَلِيمٍ وَأَهْلِ بَيْتِهَا فَذَاتُ أُمِّ سَلِيمٍ بَارِسُوهَ قَالَ مَا هِيَ قَالَتْ خَادِمَةٌ
 أَنَسُ فَمَاتَتْ خَيْرَ آخِرَةٍ وَلَا دُنْيَا لِأَدْعَايِ بِهِ اللَّهُمَّ ارزُقْهُ مَالًا وَوَلَدًا وَبَارِكْ لَهُ فَإِنَّ لِمَنْ أَكْثَرَ
 الْأَنْصَارِ مَالًا وَوَحْدَتِي أَبْنَى أَمِينَةً أَنَّهُ دُفِنَ لِصَلْبِي مَقْدَمَ حِجَابِ الْبَصْرَةِ بَضْعَ وَعِشْرُونَ
 وَمِائَةً ❦ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَجُلًا فَقَالَ يَا أَبَا ذُلَيْفَانَ مَا صَمَتَ سِرُّ هَذَا الشَّهْرِ قَالَ الرَّجُلُ لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَاذْأَطْرَتِ
 فَصَمَّ يَوْمَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ قَالَ مِنْ سِرِّ شُعْبَانَ ❦ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ أَنَّهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَالَ نَمَّ ❦ عَنْ جَوْرِ بِنْتِ الْحَرِثِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهِيَ صَائِمَةٌ فَقَالَ
 أَصَمْتِ أَمْ سِ قَالَتْ لَا قَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي عِدَا قَالَتْ لَا قَالَ فَأَطْرِي ❦ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ عَلَّ بْنَ كُنُوزٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْتَصُّ مِنَ الْأَيَّامِ شَيْئًا قَالَتْ
 لَا كَانَ عَمَلُهُ دَعِيَّةً وَأَيْكُمُ يُطَبِّقُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُطَبِّقُ ❦ عَنْ عَائِشَةَ
 وَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمْ يَرْخَصْ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنْ يُعْمِنَ الْأَمْنُ لِمَجْدِ الْهَدْيِ
 ❦ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ نَصُومُهُ قُرْبًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا
 قَرِضَ رَمَضَانَ تَرَكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ مَن شَاءَ صَامَهُ وَمَن شَاءَ تَرَكَهُ ❦ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَرَأَى الْيَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ
 فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا يَوْمَ صَالِحَ هَذَا يَوْمَ نَجَّى اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَصَامَهُ
 مُوسَى قَالَ فَأَنَا حَقُّ مُوسَى مِنْكُمْ فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ

(خوبصه) بضم الخاء المجهدة وفتح
 الواو وسكون المشاء التحتية
 وتشديد الصاد المهملة تصغير
 خاصة وهي مما اغتفر فيه التقاء
 الساكنين اه لفظ الشرح وانما
 لم أكف كما دق بتوشيح الاقلام
 لاني كثيرا ما كنت أسمع الجهم
 الغفيري من طلاب العلم بالخون
 في مصغر موازن فاعله المدغم
 عينه في لانه فيقولون دريصة
 وخوبصه وسورة بكسر الواو
 ليكون ما قبل المدغمين حرف مد
 ليسهل التقاء عليهم (حجاج) لابي
 ذر الحجاج اي التقى سنة خمس
 وسبعين وعمر أئس اذ ذلك ليف
 وثمانون سنة سرر) آخره ومن
 غمان وعشرين الى آخره برعي
 بذلك لا تسرا واقه رأى استتاره
 في تلك اللها الى واستكمل هذا
 بجدت لانه تموارضان بصوم
 صوم أو يومين الامن كان يصوم
 وما فليصمه فان قضاها أن لا يصام
 سرر شعبان وأجيبها هانا بان
 الرجل كان معنادا بصيام السرر
 أو كان قد ندر فلذا أمر بصيامه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ صَلَاةِ التَّرَاوِيحِ ❦

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة في جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته تقدم هذا الحديث في كتاب الصلاة وبينهما شخاظة في اللفظ وقال في آخره الرواية فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك

(فليصبرها في السبع الاواخر) أي لان غلب ما تنجي في رمضان فيها ولا تلزم ليلة من أي شهر حتى لو علق طلاق زوجة على مجي ليلة القدر لاطلاق الايضى سنة من وقت الحلف عند غير المالكية اما عندهم فتطلق من وقته لان قاعدتهم التحيز في المعاق على محقق الحصول (في ما وطين) بنيدانها في ليلة طرو ويجمع بينه وبين كونها لا طرف فيها بانها اناارة كذا واناارة كذا والله حكيم في اخفائها وذكر العلماء علاماتها اكون لشمس صبيحتها بضائقة وسذوبة الماء الملع في تلك الليلة وعدم نباح الكلاب وكونها لا يجمع فيها ولا حر ولا برد ليشط من وجدها في بقية لياليتها أو يومها (قزعة) قطعة رقيقة من السحاب (سال سف) أي ماؤه النازل من السماء انفس السقف لا يسيل

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ باب فضل ليلة القدر

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر في كان منخرها فليصبرها في السبع الاواخر عن أبي سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا قال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها اونسيتها افا لقتوها في العشر الاواخر في الوتر واني رايت اني استجدي في ما وطين في كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فقامت صحابة فطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقامت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجدي في الماء والطين حتى رايت أثر الطين في جبهته صلى الله عليه وسلم

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدر في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في ليلة تبتى في سابعة تبتى في خامسة تبتى وعنه رضي الله عنه في رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الاواخر في تسع مضى أو في سبع يعنى ليلة القدر عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد منزله وأحباله وأيقظ أهله

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ابواب الاعتكاف في المساجد كلها

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَخِيرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَعَنْهَا
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا تَ وَأَنَّ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَدْخُلَ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ فِي
 الْمَسْجِدِ فَأَرْجَلُهُ وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا حَاجَةً إِذَا كَانَ مُعْتَكِفًا عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ تَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ قَالَ فَأَوْفَ بِنَذْرِكَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ
 أَنْ يَعْتَكِفَ فَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى الْمَسْجِدِ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ فِيهِ إِذَا أُخِيصَتْ خَبَاءُ عَائِشَةَ
 وَخَبَاءُ مُحَنَصَةَ وَخَبَاءُ زَيْنَبَ فَتَمَالَ الْبُرْتُقُولُونَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمْ يَعْتَكِفْ حَتَّى اعْتَكَفَ
 عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ عَنْ صَفِيَّةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا أَنَّهَا جَاءَتْ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزُورُهُ فِي اعْتِكَافِهِ فِي الْعَشْرِ الْأَخِيرِ مِنْ رَمَضَانَ
 فَحَدَّثَتْ عَنْهُ سَاعَةً ثُمَّ قَامَتْ فَتَقَلَّبَ فَتَمَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهَا يَتَقَبَّلُهَا حَتَّى إِذَا
 بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ امِّ سَلَمَةَ مِنْ رِجَالِنِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكَ انْتَهَاهِي صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيٍّ فَقَالَ
 سُجَّانَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَبَّرَ عَلَيْهِمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يُلَغُّ مِنَ
 الْإِنْسَانِ مَبَاغِ الدَّمِ وَاتِي خَشِبْتُ أَنْ يَشْدَفَ فِي قَلْبِي بِكُلِّ شَيْءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ
 الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عَشْرِينَ يَوْمًا

(ليلة) مذهب المالكية أقل
 الاعتكاف ليلة ويوم مع صيامه
 ولادلالة فيه على ان الاعتكاف
 يصح بدون صوم وان كان الليل
 ليس ظرفا للصوم لان العرب تطلق
 الليلة وتريد يومها ما قال تعالى
 وواعدنا موسى ثلاثين ليلة لاسما
 وقد ورد عنه يوم ابدل ليلة فوجب
 ان مراده يوم وليلة فانصفتم
 يناب المرء عندهم اذا قصد الجوار
 في المسجد لاسلا ارضه ارا ولو قل
 (تقولون) تظنون على لغة سليم
 الجبرية القول مجرى الظن أى
 اتظنون ان المذكورات من
 أمهات المؤمنين طابن البر وخالص
 العمل (تنقلب) ترجع لتزاهها
 (يقبلها) يرجعها (رسلكا) هيتكا
 فليس شئ تسكره انه (شياء) أى شرا
 وابلذ ان تفهم ان المصطفى نسبهما
 الى ائمه ما يظنان به سواء لما تقرر
 عندهم من صدق ايمانهم ما ولكن
 خشى ان يوسوس لهما الشيطان
 ذلك فيه ضيى بهما الى الهلاك
 فبادر الى اعلامها حسم اللماذة
 وتعلم المن يتفق له مثل ذلك لاسما
 المقيدى به لئلا يحرم الخلق بركة
 متابعتة

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب البيوع)

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقدتم لك نصف مالي وانظر اى زوجتي هويت تزوت لك عنها فاذا حات تزوجت ما فتال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع فعدا اليه عبد الرحمن فاتي بافظوشين ثم تابع الفدو فمالت ان جاء عبد الرحمن عليه اثر الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأتين من الانصار قال كنتم سقت اليها قال زنة نواقم من ذهب او نواقم من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
 عن الثمان بن بشير رضى الله عنهم ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للحلال بين والحرام بين وبينهم ما امر ومشتبهة فمن ترك ماشية عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم او شك ان يواقع ما استبان والمعاصي حتى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقع **عن عائشة** رضى الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زعمه متى فاقبضه فالت فلما كان عام الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الى فيه فقام عبد بن زعمه فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زعمه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زعمه زوج النبي صلى الله عليه وسلم استحيي منه يا سودة فلما رأى من شبهه بعتبة فمأراها حتى انى الله عز وجل **عن** رضى الله عنها قالت ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتوننا باللعن لاندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الله عليه وكنكوه

(الصخرة) الطيب الذي استعمله عند الزفاف (مشتبهة) أى متعارض دليل لاجل الاتماع به او عدمه على بعض الامة لاقى الواقع ما خرج صفيه من الدنيا حتى ترك ائمة على الحجية البيضاء تركنا كتاب ربنا المبين وسنته صلى الله عليه وسلم من تمسك بهم ما حشر مع الامنين في يوم لا يفتى فيه مال ولا ينون (من الاثم) الطاهر ان من تعليلية أى ترك ماشية عليه من اجل اتقاء الاثم اى تركه خوف الوقوع فيه (او وشك) قرب * شبه المكاف بالراعى والنفس البهيمية بالانعام والاشتبهات بما حول الحمى والمعاصي بالحمى وتناول المشبهات بالرتع حول الحمى (وليدة) أمة (وللعاهر) الزانية (الحجر) الخيبة أو الرجم ان كانت محصنة

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَأْتِي الْمَرْءَ مَا أَخَذْتَهُ مِنْ الْحَلَالِ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ** **عن زيد بن أرقم** والبراء بن عازب رضي الله عنهم ما حالاً كنا جارين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرْفِ وَقَالَ إِنْ كَانَ يَدَايِي دِفْلَابِاسٍ وَإِنْ كَانَ نَسَاءً فَلَا يَصْلُحُ
عن أبي موسى رضي الله عنه قال استأذنت على عمر فلم يؤذن لي، وكأنه كان مشغولاً ورجعت ففرغ عمر قال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس أذنوا له قيل قد رجع فدعاني فقلت كأنهم يريدون فقال تأتيني على ذلك يا أبا عبد الله فأنظفني إلى مجلس الأنصار فسألتهم فقالوا لا يشتم ذلك على هذا الأصغرنا أبو سعيد الخدري فذهبت بأبي سعيد الخدري فقال عمر أخشى على هذا من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ألهاني الصق بالأسواق يعني الخروج إلى التجارة **عن أنس بن مالك** رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يسطر في رزقه أو ينسأله في أثره فليصل رحمه **عن أنس** رضي الله عنه أنه سئى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهاله سنخة قال واتخذته من النبي صلى الله عليه وسلم درعاً له بالمدينة عندهم ودي وأخذته شعير الأهل ولقد سمعته يقول ما أسمى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب وإن عنده تسع سنوة
عن المقدام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده **عن جابر بن عبد الله** رضي الله عنه ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى **عن حذيفة** رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم تلقن الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا أعيت من

(ما أخذ منه) ضمير منه عائذ إلى ما وفيه ذم ترك التحري في المكاتب وهو من بعض دلائل نيوته لاخباره بوقوع أمور لم تكن في زمنه وقد وقعت بعد ووجه الذم من جهة التسوية بين الامرين والافأخذ المال من الحلال ليس مذموماً من حيث هو (بداية يد) أي ناجر في الجنس (نساء) أي تأخير أي ذاتا خبرتي اشتمل الصرْفِ وان من أحد الجانبين على التأخير ولو قل منع كمنع التفاضل ولو بدأ يد عند اتحاد الجنس اما اذا اختلف فيجوز التفاضل ان كان يبدأ يد (سنخة) متغيرة الرائحة من طول المكث زنخة (ولقد سمعته) أي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحكى ان بعض آحاد امته يدخل بيته ليلا فوجد عماله بلا سراج وعشاء فصار يضحك سروراً ويقول بأى يد كانت مني هذا وقد عايت كنت تفعل ذلك باحسان فكيف بسيد من يرضى من العيش بأدنى بلغة فلا داعي لان يجعل القائل سمعته فتسادة الراوى عن أنس الضمير لانس اذا لايتوهم شكوى من سيد الصابرين كيف والتفادات أعياد المردين فتسلا عن الكاملين فتسلا عن سيدهم سيد من يلد ذبشيد البلاء (هيا) جمع أهيم وهي الابل التي بها الهيام وهو داء يشبه الاسنقاء يشرب منه ستمتعا

الخبرية أقال كنت أمرتني أن تطروا المعسروا وتجاوروا عن الموشير فجاوز الله عنه

عن حكيم بن حزام رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان

بالخير ما لم يتقرا فأوقال حتى يتقرا فان صدقا وينابور لهما في بيعهما وان كتما

وكذبا محقت بركة بيعهما عن أبي سعيد رضى الله عنه قال كثائر زق قمر الجمع وهو الخياط

من القرو وكاتبع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصاعين بصاع ولا درهمين

درهم عن أبي جحيفة رضى الله عنه أنه اشترى عبدا فجاءه فأمر بمجاهة فسكسرت

وقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عن الكلب وعن الدم ونهى عن الواشمة

والموشومة وأكل الربا وموكله وعن المصور عن أبي هريرة رضى الله عنه قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلاف منقذة لامة تحقة للبركة عن

خبيب رضى الله عنه قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأقنته

أنة اضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بعمد فقلت لا أكفر بعمد حتى يميتك الله ثم تبعت

فقال دعني حتى أموت وأبعث فساوتى مالا وولدا فأقضيتك فنزلت أقرأيت الذي كفر

بآياتنا وقال لا وتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا عن أنس بن

مالك رضى الله عنه أن خياطاد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم لاطعام صنعه قال أنس بن

مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى

الله عليه وسلم خبزاً ومن فافيه دبابه وقد يدفرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباب من

حوالي القصة قال فلم أزل أحب الدباب من يومئذ عن جابر بن عبد الله رضى الله

عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فاطأني جمل وأعبأني على النبي صلى

الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ على جملي وأعبأني فقلت فأنزل

(الواشمة والموشومة) أي عن
فعلها ما والوشم وهو ان يغرز الجلد
بأبرة ثم يحشي به ويصله فيزرق
الجلد من الحرام ويحمله لعة منسد
للوضوء والغسل ويلزم ان الله ان
امكن بلا ضرر (والربا وموكله)
أي ونهى عن فعلها ما اذ مناسط
التسكيف الا نهى لا الذوات
(قينا) - مدار (بها) قرع

يُحِبُّهُ بِمَجْنُونَةٍ ثُمَّ قَالَ ارْكَبْ فَرَكِبْتُ فَلَقَ دُرَّأَيْمَةَ أَوْ كَثُرَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ تَزَوَّجْتُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ بَكَرًا أَمْ ثَيْبًا قُلْتُ بَلْ ثَيْبًا قَالَ أَفَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قُلْتُ
 إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ امْرَأَةً تَجْمَعُهُنَّ وَعَشِطُهُنَّ فَتَقُومُ عَلَيَّ قَالَ أَمَا أَنْتَ
 فَادِمْ فَإِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ ثُمَّ قَالَ أَتَيْتُ بِعِجْلًا قُلْتُ نَعَمْ فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِأَرْبَعَةِ ثَمَنٍ قَدِمَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلِي وَقَدِمْتُ بِالْغَدَاةِ فَخْتَمْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدْتُهُ عَلَى بَابِ
 الْمَسْجِدِ قَالَ الْآنَ قَدِمْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَدَعِ جِجْلَكَ وَادْخُلْ فَصَلِّ رُكْعَتَيْنِ فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ
 فَأَمَرَ بِاللَّاءِ أَنْ يَرِنَ لِي أَوْ قَبِيضَةً فَوَزَنَ لِي بِلَالٍ فَأَرْجَحُ فِي الْمِيزَانِ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى وَابَيْتُ فَقَالَ
 ادْعُ لِي جَابِرًا فَقُلْتُ الْآنَ يَرُدُّ عَلَى الْجِلِّ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ ابْغَضَ إِلَيَّ مِنْهُ قَالَ خَذِ جِجْلَكَ وَلَكَ عَمَّهُ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ اشْتَرَى ابْنَهُمَا مِنْ رَجُلٍ وَلَهُ فِيهَا شَرِيكٌ فَجَاءَ شَرِيكُهُ
 إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ شَرِيكِي بِاعْتَاكَ ابْنَهُمَا وَلَمْ يَعْرِفْكَ قَالَ فَاسْتَقَهَا فَمَا ذَهَبَ بِهَا قَهَا قَالَ
 دَعَاهَا رَضِينَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَعْدُوِيَّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ جِئْتُ أَبُوطَيْبَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ لِي بِصَاعٍ مِنْ عَمْرٍو وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ
 يُخَفِّقُوا مِنْ خُرَاجِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَحْتَجِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَعْطَى الَّذِي حَجَّمَهُ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لِيُعْطَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا اشْتَرَتْ
 ثَمْرَةَ فِيهَا قِصَاعٌ فَمَارَ أَرَاهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ قَالَتْ
 فَمَرَرْتُ فِي وَجْهِهِ الْكِرَاهَةَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ اتُّوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَاذَا أَنْتِ قُلْتُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ هَذِهِ الثَّمْرَةَ قُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ اتَّقِدْ دَعَاهَا وَتَوَسَّدهَا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحْمَابَ هَذِهِ السُّورِ يَوْمَ الصِّيَامَةِ يُعَذِّبُونَ قِيَّةً لِيَهُمْ
 أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ وَقَالَ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ السُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ

(بمجنونه) المحجن مصاعه وجنة
 من رأسها يلتقط بها الراكب ما
 يسقط من متاعه (فالكيسين
 الكيس) نصب على الاغراء أي
 الزم الكيس قيل المراد به الجماع
 الذي ينشأ عنه الولد والا قرب انه
 أراد الرفق بنفسه وبأهله اذ ربما
 ان تكون زوجته حائضا وشأن
 المسافر اذا عاد فاخفى بأهله ان
 لا يصبر عن جواهره الا اذا كان
 ذا عقل فأمره بلزوم الحزم حتى
 لا يؤذي نفسه وأهله بارتكاب
 الاثم ثم اعلم ان المتق قد يورس
 بالتقوى والتصدق الادامة عليها
 فلا يلزم على هذا الحل انه كان يظن
 به انه يواقع أهله حاله الخبيث
 فاحفظ قلبك لا يسامع العصب
 الذين أثنى عليهم العالمين الطبير
 (قدح جلك) أي بهرته فله تكون
 فارغ القلب في حال الصلاة وان
 كان مشغل العصب لا يتفهم عن
 مولا هم شاغل (خراجه) أي ما
 قرر عليه من عين او غيره ما يدفعه
 لسلطه حسب ما تراضيا عليه كل
 يوم أو بجهة أو شهر أو سنة

الله عن - ما قال كُتِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكُنْتُ عَلَى بَكَرٍ صَبَّ لِعَمْرٍو فَكَانَ
 يَغْلِبُنِي فَيَتَقَدَّمُ أَمَامَ الْقَوْمِ فَيُزَجِرُهُ عَمْرٍو وَيُرَدُّ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ فَيُزَجِرُهُ عَمْرٍو وَيُرَدُّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمْرٍو بَعْضُكُمْ يَتَقَدَّمُ عَلَى بَعْضِكُمْ فَكُلُّكُمْ يَتَقَدَّمُ عَلَى بَعْضِكُمْ فَكُلُّكُمْ يَتَقَدَّمُ عَلَى بَعْضِكُمْ
 فَسَأَلَهُ مَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَيْسَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍو تَصْنَعُ بِهِ مَا شِئْتَ وَعَنْهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُجَدِّعُ
 فِي الْبُيُوعِ فَقَالَ إِذَا بَايَعْتَ فَقَالَ لِأَخْلَابِيَّةٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو جيش الكعبة فإذا كانوا يبديا من الأرض يخسف بأولهم
 وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم من ليس
 منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يعثرون على بيئاتهم عن أنس بن مالك رضى الله عنه
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال أتأخذ عوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو أباهي ولا تكذوا
 بكفيتي عن أبي هريرة رضى الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من
 النهار لا يكلمني ولا أكله حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس فبينا يبث فاطمة رضى الله عنها
 فقال أتم لكع أتم لكع خبسته شيئا فظننت أنها ألبسه فخابا وانفسله فخابا يشتد حتى عانقه
 وقبله وقال اللهم أحبه وأحب من يحبه عن ابن عمر رضى الله عنهم ما أتهم كانوا
 يستترون طعاما من الركان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبيعت إليهم من بينهم أن
 يبيعوه حيث أشتروه حتى يتعلاوه حيث يباع الطعام وقال ابن عمر رضى الله عن النبي صلى الله
 عليه وسلم إن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص
 رضى الله عنهم ما أنه سئل عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال أجل والله

(لا أخلاية) أي لا خديعة في الدين
 لان الدين الصحة قال التوريشي
 أقمه النبي صلى الله عليه وسلم هذا
 القول ليتلفظه عند البيع ليطلع
 به صاحبه على أنه ليس من ذرى
 البصائر حتى يعرف قيم السلع
 وكانوا لا يبيعون أطعم المسلم بل
 يتطرون له أشد ما يتطرون لانتسه
 تأمل زاد البيني ثم أنت بالخيار في
 كل مدة ابتعت ثلاث ليل قال
 البيضاوي حديث ابن عمر هذا يدل
 على أن الغبن لا يفسد البيع
 ولا يثبت الخيار لأنه لو كان شيء
 من ذلك لبيته الرسول ولم يأمره
 بالشرط (يعثرون على بيئاتهم)
 فيعامل كل أحد عند الحساب
 بحسب قصده وفيه التحذير من
 مصاحبة أهل المعاصي ومجالستهم
 سيما أهل الظلم (لكع) في لغة تميم
 معناه الصفر واليه ذهب الحسن
 أي أهنأ أنت يا صفر والمعنى به
 الحسن ابن الزهراء (خبابا) فلاة
 من طيب ليس فيها ذهب ولا فضة
 كقوله (تغسله) به هذا الضبط
 ولا يذبح الخفيف

انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
وتذيرا وحرزا للامين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سحاب
في الاسواق ولا يدفع بالسبحة السبحة ولكن يعفو ويغفر وان يقبضه الله حتى يقبض به الملة
العوجاء بان يقولوا الاله الا الله وينفعهم اعيانهم واذ انما هم وقلوبنا **عن جابر**
رضي الله عنه قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه
وسلم على غرمانه ان يضره من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يقبلوا فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فاصنف تذكرنا صنفا العجوة على حدة وعدق زيد على حدة
ثم ارسل الي فتعلت ثم ارسلت الي النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على اعلاه اوفى
وسطه ثم قال كل للتوم فكاتبهم حتى اوفيتهم الذي اؤتمروا به ثم لم يتنص منه شي
عن المقدم بن معديكرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا
طعامكم بيارككم **عن عبد الله بن زيد** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابراهيم حرم مكة ودعاها او حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوتها في مدها
وصاعها مثل مادعا ابراهيم لمكة **عن ابن عمر** رضي الله عنهما قال رأيت الذين
يشترون الطعام بحجازة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبعوه
حتى يوروه الى رحالهم **عن ابن عباس** رضي الله عنهما ما ان النبي صلى الله عليه وسلم
تمسي ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قيل لابن عباس كيف ذلك قال ذلك دراهم
بدراهم والطعام مرجأ **عن ابن عمر** من الخطاب رضي الله عنه يخبر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والاه بالاه والتمر بالتمر والاه
وها والشعير بالشعير والاه بالاه **عن أبي هريرة** رضي الله عنه قال تمسي رسول الله

(شاهدا) اي اؤمى امتك
تصدقهم وعلى الكافرين
بتكذيبهم (ومبشرا) للمؤمنين
بالتواب (وتذيرا) للكافرين
بالعقاب (وحرزا) حصنا (بفظ)
بسي الخلق جاف (غليظ) قاسي
القلب وهو موافق لقوله تعالى
فما رحمة من الله لنت لهم ولو
كنت فظا غليظ القلب لانفضوا
من حولك (ولاسحاب) أي غير
مكبر الصباح على الناس بل لا يرفع
صوته ولا يصح عاهم (العوجاء)
ملة ابراهيم اعوجت أيام الفترة
بانحراجها عن حد الاستقامة
(مدق زيد) نوع من التمر يري
أضيق لشخص مسمى بزيد
وكسر العين أبو ذر (مرجا)
مؤخر ولا يذري بلاهه من معنا
ومعنى الحديث ان يشتري من
آخر طعام لاجل دينار ثم يبيعه
المشتري قبل قبضه بدينارين مثلا
لباعة أو غيره فكانه قد باعه
الدينار بالدينارين فهو رابح
ونساء أو نساء فقط ان كان الثاني
كلا قول (هاه) خذ أي الآن يقول
كل خذ أي مع عدم التأخير

صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر اباد ولا يتاجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا
يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المرأة طلاق اختم التكنان ما في اناتها **عن** جابر بن
عبد الله رضى الله عنه ما ان رجلا اعتمى غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذته النبي صلى الله
عليه وسلم فتال من يشتره متى فاشترته نعيم بن عبد الله بكده او كذا فدفعه اليه **عن**
عبد الله بن عمر رضى الله عنهم ما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة
وكان يباع يبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يتباع الجزور الى ان تنفج الناقة ثم تنفج التي
في بطنها **عن** أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اشترى غنما مصراة فاحتلمها فان رضيتها أمسكها وان منخظها ففي حلمتها اصاع من
تسر **وعنه** رضى الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت الامة فقتلين
زناها فليجلدها ولا يترب ثم ان زنت فليجلدها ولا يترب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو جبل
من شعر **عن** ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تاتوا الركايا ولا يبيع حاضر اباد فقيس لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر اباد قال
لا يكون له سمارة **عن** ابن عمر رضى الله عنهما ما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تاتوا الساع حتى يهبطهم الى السوق **وعنه** رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزانية والمزانية بيع الثريا كمالا
وبيع الزيب بالكرم كمالا **عن** مالك بن اويس رضى الله عنه انه اتهم صرقا بعبانة
ديار قال فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضا حتى اضطرب منى فأخذ الذهب يقلم افي
يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر رضى الله عنه يسمع ذلك فقال والله لا تغارقه
حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب ربا الاها وراهها وذكر باقى

(تساجشوا) بلانون من الجش
ينفع فكون وهو ان يزيد شخص
في عن سلعة ليعز غيره ويبيع وما
بعده بالرفع على ان لا نافية والمراد
النهي (التكفا) اتقاب (فدفعه
اليه) أى دفع المصطفى الثمن
الذى يبيع به المدير للرجل ابي
مذكور الانصارى او المدير
لمشتره نعيم (الجزور) البعير ذكرا
كان او اثنى وغيره كحكمه (تنفج
الح) مما بنى للفاعل وان كان على
صيغة المبنى للمفعول أى تضع
ولدها ثم يعيش حتى يضع كامه
وقال الجوزيان وغيرهما ان
يقول البائع بعثك هذه السلعة
بمن وجبل الى ان تنفج الناقة ثم
تنفج التي في بطنها وقبل هو يبيع
ولد الناقة في الحال بأن يقول
اذا نعت هذه الناقة ثم نعت
التي في بطنها فبعثك ولدها ولا
يجوز فساد البيع على جميع
التفاسير (ولا يترب) أى لا يوضع
الامة ويترعها بل زنا بعد الجلد
لان تفاع اللوم بالحد قال في المصابيح
وفيه نظر وقال الخطابي معناه
أنة لا يقتصر على التزريب بل
يقوم عليه الحد

الْحَدِيثُ وَقَدْ تَمَّ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَا تَبِعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ الْإِسْوَاءِ بِالسَّوَاءِ وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ الْإِسْوَاءِ بِالسَّوَاءِ وَيَبِعُوا
 الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبِعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشَفُّوا
 بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشَفُّوا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ
 وَلَا تَبِعُوا مِنْهَا غَيْرَ مِثْلًا بِمِثْلٍ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ
 فَعَمِلَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَقُولُهُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ لَابْنِ عَبَّاسٍ مَعْتَقَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَوْ وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ كُلُّ ذَلِكَ لِأَقُولُ وَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي وَلَيْسَتْ بِي أُخْبِرِي أُسَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا رِبَا إِلَّا فِي التَّسْبِئَةِ
 عَنْ الْبُرَّاءِ بْنِ عَازِبٍ وَزَيْنَبِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمُ أَنْهُمْ مَسْتَلَعُوا مِنَ الصَّرْفِ فَكُلُّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا يَقُولُ هَذَا خَيْرٌ مِنِّي رِكَالَهُمَا يَقُولُ نَبِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ
 الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ دَيْتَانًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبِعُوا التَّمْرَ حَتَّى يَدْرُصَ لَاحُهُ وَلَا تَبِعُوا التَّمْرَ بِالتَّمْرِ قَالَ وَأُخْبِرْتِي وَزَيْنَبُ نَبَاتٌ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي بَيْعِ الْعَرَبِيَّةِ بِالرُّطْبِ أَرْبَاعًا تَمْرًا وَمِنْ رَخَّصَ
 فِي غَيْرِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَبِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى
 بِطَبِيبٍ وَلَا يَبِيعُ شَيْءًا مِنَ الْإِبَالِ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ إِلَّا الْعَرَابِيَّةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَابِيَّةِ فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ أَوْ دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ
 عَنْ زَيْنَبِ بْنِ مُبَيِّنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَتَبَاعُونَ التَّمْرَ فَإِذَا جَدَّ النَّاسُ وَحَضَرَ تَقَاضِيَهُمْ قَالَ الْمُتَبَاعُ أَنَّهُ أَصَابَ التَّمْرَ الدِّمَانَ أَصَابَهُ

(تشففوا) من الاشفاف أى
 لا تفضلوا (غائباً) أى موجباً
 بجانس فلا بد من التقابض
 في الجانس بلا تفاضل (كل ذلك)
 رفع كل على الابتداء والعمد
 محذوف فهو كقراءة ابن عامر
 في الحديد وكل وعدا لله الحسنى
 في الشرح أى لم يكن السماع
 ولا الوجدان وفي بعض الاصول
 بالنصب على انه منقول مقدم
 يكون كحديثى البيهقي كل ذلك لم
 يكن فالمتى الجموع فيكون لسلب
 العموم بخلاف الرفع فانه عموم
 السلب وهو أبلغ وأعم من سلب
 العموم وهو مراد ابن عباس
 اذ ليس مراده سلب العموم حتى
 يكون البعض ثابتاً (الاعرابيا)
 أى فان رسول الله رخص فيها كما
 في بعض طرق الحديث فهو رخص
 الرطب بعد رخصه بقدر ذلك من
 التمر

مراض أصابه قشام عاهات ينجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت
عنده الحصومة في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كما تورد بشيرها الكثرة
خصومتهم **عن** جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن تباع الثمرة حتى تشق قنيل وما تشق قال نعم ما روتهم فأروى كل منها **عن** أنس
ابن مالك رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى ترعى
فقبيل له وما ترعى قال حتى تحمر فقال أرايت إذا منع الله الثمرة بهم يأخذوا حدكم
مال أخيه **عن** أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضى الله عنهم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعمل رجلا على خبير بخفاء بهم حبيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أكل تمر خبير هكذا قال لا والله يا رسول الله إننا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتعمل بيع الجمع بالدرهم ثم اتبع بالدرهم
جنيبا **عن** أنس بن مالك رضى الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المحاولة والمخاضة والملازمة والمزابنة **عن** عائشة رضى الله عنها قالت هذ
أم معاوية رضى الله عنها الرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أباسقيان رجل صحح فهل على
جناح أن أخذ من ماله سرا قال خذى أنت وبئولك ما يكفيك بالمعروف **عن** جابر
رضى الله عنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لشذعة في كل مال يقسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شذعة **عن** أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم هاجر إبراهيم عليه السلام بسارة فدخل بهم قرية فيها ملك من الملوكة أوجبها من
الجبارة فقبيل دخل إبراهيم بامرأته من أحسن النساء فأرسل اليه أن يا إبراهيم من
هذه التي معك قال أخى ثم رجعت اليها فقال لا تكذبى تخدبى فأتى أخبرتهم أنك أخى والله

(مراض) كصداغ اسم لجميع
الامراض والمراد عاهة تقع
في الثمرتها كسكر المسيم
الكنههيق والمستدل (قشام)
شئ يصيب الثمر حتى لا يربط
وبالجملة فقوله عاهات أى عيوب
وأفات تصيب الثمر تقسیر الثلاثة
(جنب) هو نوع جيد من أنواع
التمر (الجمع) الرديء (المحاولة)
الحقل الارض التراج وهى التى
لا شجر بها وقيل هو الزرع اذا
تعب ورقه ومنه أخذت المحاولة
وهى بيع الزرع فى سنه بجمعة
والمخاضة بيع الثمار قبل بدو
صلاحه

(هو حرام) أي يبيع الشهور
 حرام اذ من شروطه أن يكون
 المبيع طاهرا ثم يجوز استعماله
 في غير آدمي ومسجد الا ان يكون
 المصباح خارجه فينتفع بضوئه فيه
 (ثم الكلب) غير كلب الصيد
 والمعد للحراسة اما ما يجوز
 بيعهما عندنا لظاهرة عنهما نقل
 الشرح من القرطبي مانعه مشهور
 مذهب مالك جواز اتخاذ الكلب
 وكراهة بيعه ولا يفسخ ان وقع
 وكأنه لم يتم يكن عنده فحسب اذن في
 اتخاذ منافعه الخاتمة فكان حكمه
 حكم المبيعات لكن الشرع نهى
 عن بيعه تنزيها لانه ليس من مكاتب
 الاخلاق ثم قال وانتهى عن الكلب
 محمول على الذي لم يؤذن في اتخاذ
 تأمل (وهو البغي) ما تأخذ الزانية
 على الزنا وسماه مهرا لكونه على
 صورته وهو حرام بالاجماع
 (الكاهن) المراد به من يزعم ان
 له تابعا من الجن ياتي اليه الاخبار
 او من يدعي أنه يستدرك الامور
 بشهم اعطيه او من يزعم انه يعرف
 الامور بقدرة يستدل بها
 على مواقعها كالذي يسرق
 فيعرف المظنون به السرقة ولتهم
 المرأة فيعرف من صاحبها ويسمى
 العراف والحلوان مصدر حلونه
 حلوانا اذا اعطيه وأصله من
 الحلوة شبيه بالشيء الحلو من
 حيث أخذت سهلا بلا كلفة ولا
 مشقة انظر الشرح (الآف)

من الدراهم

فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ تُحْوَمُ الْمَيْتَةُ فَأَنْتَ بَطْلِي بِهَا السُّفْنُ وَيَدُهُنَّ بِهَا الْجُلُودُ وَيَسْتَمْتَحُّ
 بِهَا النَّاسُ فَقَالَ لَا هُوَ حَرَامٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ قَاتِلَ اللَّهِ
 الْيَهُودَ إِنَّ اللَّهَ سَأَحْرَمُ شُحُومَهُمْ بِجُلُودِهِمْ بَاعُوهَا كَمَا بَاعُوا نَفْسَهُمْ عَنِ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَحُلْوَانِ
 الْبِكَاهِنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ السَّلْمِ

عَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ
 وَالنَّاسُ يُسَلِّتُونَ فِي الثَّمْرِ الْعَامَ وَالْعَامِينَ فَقَالَ مَنْ أَسْلَفَ فِي تَمْرٍ فَلَيْسَ فِي كَيْلٍ مَعَهُ لَوْ
 دَوَّرْتَنَ مَعْلُومٌ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ عَنِ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ
 إِنَّا كُنَّا نَسْلِفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 فِي الْخَنْظَةِ وَالشَّعْبِ وَالزَّيْبِ وَالْقُرُوفِ وَرِوَايَةٌ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَسْلِفُ نَيْبَ أَهْلِ الشَّامِ
 فِي الْخَنْظَةِ وَالشَّعْبِ وَالزَّيْبِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ فَتَبَيَّنَ لَهُ الْيَمِينُ كَانَ أَحْمَدُ
 عِنْدَهُ قَالَ مَا كُنَّا نَأْخُذُ بِهِ مِنْ ذَلِكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الشَّفْعَةِ

عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي
 وَقَاصٍ فَقَالَ لَهُ أَسْبَغْ مَنِي يَتِي فِي دَارِكَ فَقَالَ سَعْدٌ وَاللَّهِ لَا أُرِيدُكَ عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ
 مَحْجَمَةٌ أَوْ مَقَطَعَةٌ فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ لَمَّا أُعْطِيَتهمْ مَا حَسَمْتَهُمْ تَقْدِيرًا رَوَّلُوا لِي سَعْفَتَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَوَلِّ الْجَارِ أَخْبَقَ بِسَيْبِهِ مَا أُعْطِيَتهمْ كَمَا بَارَبْتَهُ أَلْفَ
 وَأَنْبَأَ عَطَى بِهَا حَسَمْتَهُ تَقْدِيرًا فَأَعْطَاهَا أَبَاهُ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ

الله

الله ان لي جارين قال ايهم ما اهدى قال الي اقربهم ما منك يا ابا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ كِتَابُ الْاِجَارَةِ

عن ابي موسى رضي الله عنه قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم لم ومعى رجلان من الاشعرين فقلت ما علمت انهما بطلان العمل فقال ان اولناستعمل على علمنا من اراده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا ارعى الغنم فقال اخصابه وانا فتقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة

عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عمالا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما علمنا بطل فقال لهم لا تشعلوا انكم لو ابقية عمالكم وخذوا اجركم كما لافنا واورثوا واستأجر اخرين بعدهم فقال انكم لو ابقية يومكم هذا وادركم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا انك ما علمنا بطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهم انكم لو ابقية عمالكم فامانتي من النهار حتى يسير فاقاسوا اجرا قوما انهم عملوا به بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس فاستكتموا اجر الثريقتين كئيبا فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اواوا الميت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الفار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم تم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اعقب قبليهما ما اهلا ولا مالا فتاى بي في طلب شي يوم اذم ارح عليهما

(رجلان من الاشعرين)
 آورده البخاري هنا مختصرا
 ونقطة في استنابة المرتدين في باب
 حكم المرتد والمرتدة ومعى رجلان
 من الاشعرين أحدهما عن يميني
 والاخر عن يساري ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم يستألف كلاهما
 يسأل أي العمل فقال يا أيها موسى
 اوباعبدا لله بن قيس قال قلت
 والذي بعثت بالحق ما اطلعاني
 على ما في انفسهما وما شعرت انهما
 يطلان العمل فسكاني انظر الى
 سواك تحت شفته فاست اي ازوت
 (قراريط) قال سويد شيخ ابن
 ماجه يعنى كل شاة بتسيرا يعنى
 القيراط الذي هو جرح من الديار
 او الدرهم وقول من قال انه اسم
 موضع يمكن جعله الحافظ مرجحا
 قال لان اهل مكة لا تعرف مكانها
 يقال له قراريط تهوى (ارح) من
 اراح اى لم ارجع

حَتَّى نَامَا فَخَلَبَتْهُمَا غَبُوقُهُمَا فَمَا وَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ فَنُكِرْتُمْ أَنْ أُغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَوْ مَالًا
 فَلَبِثْتُ وَالنَّدْحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَطُرُ اسْتِيقَاظَهُمَا حَتَّى بَرَقَ الْفَجْرُ فَاسْتَيْقَظَا فَنَشَرَا غَبُوقَهُمَا
 اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ فَانْفَرَجَتْ
 شَيْئًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ كَأَنْتَ لِي بِنْتُ
 عَمٍّ كَأَنْتَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ فَأَرَدْتُمْ أَنْ تَأْتِيَهُمْ عَنْ نَفْسِهِمَا فَامْتَنَعْتَ مِنِّي حَتَّى أَلْتِ بِهَا سَنَةً مِنْ
 السِّتِّينَ بِنَاءً تَنِي فَأَعْطَيْتُهُمَا عَشْرِينَ وَمِائَةً دِينَارًا عَلَى أَنْ تُحَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهِمَا فَفَعَلْتَ حَتَّى
 إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ لَا أَحِلُّ لَكَ أَنْ تَنْصُرَ الْخَلَاءِمَ الْأَجْحَمَةَ فَفَعَرَجْتَ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا
 فَأَنْصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أُعْطَيْتُمَا اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ
 فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرِجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَانْفَرَجَتْ الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَنَّكُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ
 الْخُرُوجَ مِنْهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الثَّلَاثُ اللَّهُمَّ إِنْ اسْتَأْجَرْتُ أُجْرَاءَ
 فَأَعْطَيْتُهُمْ أُجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ فَفُتِرَتْ أُجْرُهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ
 بِنَاءً تَنِي بَعْدَ حِينَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَذَلِكَ أَجْرِي فَقَالَتْ لَهُ كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أُجْرِكَ مِنَ الْإِبْرَةِ
 وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ وَالرَّقِيقِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسْتَهْزِئْ بِي فَقَالَتْ أَيْ لَا اسْتَهْزِئْ بِكَ فَأَخَذَهُ كَلِمَةً
 فَاسْتَأْفَقَهُ فَلَمْ يَتْرِكْ مِنْهُ شَيْئًا اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرِجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ
 فَانْفَرَجَتْ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا عِشْرُونَ ﴿٤٠﴾ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ انْطَلَقَ نَقْرٌ مِنْ
 أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرَةٍ سَافَرُوا فِيهَا حَتَّى زَلُّوا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَهْلِ
 الْعَرَبِ فَاسْتَمْتَفَوْهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ فَلَدَغَ سَيْدٌ ذَلِكَ الْحَيَّ فَسَعَوْا وَهَلَّ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ
 فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَوْ أَنْتُمْ هُوَ لَأَرْهَطُ الَّذِينَ زَلُّوا لَهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ فَأَوْهَمَهُمْ فَقَالُوا
 يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ أَنْ سَمِدًا نَالِدٌ وَسَعِينًا هَلَّ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ فَهَلَّ عِنْدَهُمْ مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ

(أغبق) بفتح الهمزة واسكان
 الغين الموحدة وكسر الموحدة
 آخره قاف من الثلاثي كذا
 في الفرع وفي نسخة أغبق يضم
 الموحدة وللأصل على كافي الفتح
 اغبق يضم الهمزة من الرباعي
 وخطوه والغبوق شرب العشي
 أي ما كنت أقدم عليهم ما في شرب
 تصيبهما من اللبن اهلا وقوله ما لا
 أي رقيقا (تفرض الخاتم الخ) أي
 لا يحل لك إزالة البكارة إلا بالحلال
 وهو النكاح الشرعي الموسوع
 للوطء (فعرجت) أي تجنبت
 واحترزت من اتم الوقوع عليها
 فالصاف محذوف

بعضهم نعم والله اتى لا رقى ولكن والله لقد استضعفناكم فلم تضفونا فاما ما براق لكم
حتى تجعلوا لنا جلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتقل عليه ويقرا الحمد لله رب
العالمين فكما نشتط من عقال فانطلق عيسى ومابه قلبه قال فاوفوهم جعلهم الذي
صالحوهم عليه فقال بعضهم افسوا فقال الذي رقى لانه لو اوحى ناني النبي صلى الله عليه
وسلم فنذكره الذي كان فنظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له فقال وما يدريك انهم ارقية ثم قال قد اصبتم افسوا واخبروا الى معكم سم ما ففصلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نسي النبي صلى الله
عليه وسلم عن عصب الفحل

(كتاب الحوالات بسم الله الرحمن الرحيم)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطلق الغني ظلم
واذا اتبع احدكم على ملي فليتبسع عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال ككابلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى بجنارزة فقالوا اصل عابها فقال هل عليه دين قالوا لا قال
فهل ترك شيئا قالوا لا فصلي عليه ثم اتى بجنارزة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال
هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا لا ثلاثة دنانير فصلي عليها ثم اتى بالثلاثة فقالوا
صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا لا ثلاثة دنانير قال صلوا هل
صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلى دينه فصلي عليه عن انس بن مالك
رضي الله عنه انه قيل له ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام
فقال قد سأل النبي صلى الله عليه وسلم بين قرينش والانصار في داري عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنه ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء ما ان البعيرين قد

(يتقل) التقل نفع معه أدنى ريق
ومحل التقل في الرقية بعد القراءة
لتحصل البركة في الريق الذي يتقله
كما قال العارف بالله عبد الله بن
أبي حمزة (نشط) ضبط بضم التون
أي حل الحكن قال الخطابي
المشهور ان يقال في الحل أنشط وفي
العقد نشط كنصر وقال ابن الأثير
وكتبه يرام يحيى في الرواية كأنما
نشط من عقال وليس بجمع يقال
نشطت العقدة اذا عقدتها
وانشطتها اذا حللتها وفي الصحاح
والقماموس ما يؤيد ابن الأثير
ونقل في المسابيح عن الهروي
انه رواه كأنما انشط (قلبة) علة
من تسميه يتقلب من جنب الى
جنب فلذلك سميت قلبة (اقسموا)
الامر بالصحة من باب مكارم
الاخلاق والافال لجميع للراقي وانما
قال اخبر بواقطيبيا لقبه بسم
ومبالغة في انه حلال بلا شبهة
(لا حلف) لا عهد (حالف) آخى
(في داري) اي بالمدينة على الحق
والنصرة والاخذ على يد الظالم

أَعْطَيْتُنْ هَكَذَا وَهَكَذَا فَلَمْ يَجِبْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَهُ
 مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَمْرًا أَبُو بَكْرٍ فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ أَوْ دِينَ
 فَلَمَّا تَنَاقَا بَيْتَهُ فَقَالَتْ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا فَخَالِي حَنِيئَةٌ وَقَالَ عَدَاهَا
 فَعَدَدْتُمْ أَفَإِذَا هِيَ خُسْمَانَةٌ وَقَالَ خَدَمْتُهَا

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْوَكَاةِ)

(حشية) قال ابن قتيبة هي الحفنة
 وقال ابن فارس مل الكهـين
 (عنود) هو الصغير من المفزاد
 قوى أو إذا أتى عليه - حول (بسلع)
 هو جبل بالمدينة المطيبة (فقد جمعها)
 منه يؤخذ حل ذبيحة الأضحية إذا
 أصابت والذبح بكل ما أنهر الدم
 أي الألسن والظفر كما ورد ولوقع
 بالسن أو الظفر فهل يؤكل أو قال
 تأتي قريشا (استأيت) انتظرت
 (بهم) لغير أبي ذر بكم (فختمت راسينا)
 في معازي ابن عتبه قالوا خيرتنا
 بارسول الله بين المال والحسب
 فالحسب أحب البنا ولا تسكلم
 في شاة ولا يعبر

عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ عَمَّا بَقِيَ مِنْهَا عَلَى
 حَسَابَتِهِ فَبَقِيَ عَمْرٌو فَقَدْ كَرِهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ضَعِبْ بِهَ أَنْتَ عَمْرُ بْنُ كَعْبٍ
 ابْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ تَرْتِيبٌ يَسْلَعُ فَأَبْصُرَتْ جَارِيَةٌ لَهَا بِنَاءَةٌ مِنْ عَمْرُ
 مَوْتًا فَكَسَّرَتْ حَجْرًا فَدَجَّحَتْهَا بِهَ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَأْكُلُوا حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ ذَلِكَ أَوْ أُرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَسْأَلُهُ وَأَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ ذَلِكَ أَوْ أُرْسَلَ فَأَمَرَ بِأَكْلِهَا عَمْرُ بْنُ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَاضِلَةٍ فَأَغْلَطَ فَوَهَّمَهُ بِهَ أَصْحَابُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهُ
 فَإِنَّ أَصْحَابَ الْحَقِّ مَعَهُ الْأَمْثَلُ قَالَ أَعْطَوْهُ سِتْرًا مِثْلَ سِتْرِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَجِدُ الْأَمْثَلَ مِنْ
 سِتْرِهِ فَقَالَ أَعْطَوْهُ فَإِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً عَمْرُ بْنُ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَفَدَّ هُوَ أَرْنَ مَسْبِينٌ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ
 أَمْوَالَهُمْ وَسَبَّيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَى أَصْدَقَةٍ
 فَاخْتَارُوا أَحَدِي الطَّائِفَيْنِ أَمَا السَّبْيُ وَأَمَا الْمَالُ وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَأْذِنُ بِكُمْ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَظَرُهُمْ بَضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَتَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا سَبَّيَهُمْ أَن
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ رَادِّ إِلَيْهِمْ إِلَّا أَحَدِي الطَّائِفَيْنِ قَالُوا فَأَنَا نَحْنُ رَادِّ سَبْيِنَا

فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ تَعَالَى بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ
فَإِنَّ أَخْوَابَكُمْ هِيَ أَوْلَى بِدَعْوَانَا تَائِبِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أُرْدَأَ لِيهِمْ سَبِيحًا مِنْ أَحَبِّ مَنِّكُمْ أَنْ
يَطِيبَ بِذَلِكَ فَأَيُّكُمْ مَنْ أَحَبَّ مَنِّكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَقِّي نَهْطُهُ أَيَّامًا مِنْ أَوَّلِ مَا بَقِيَ
اللَّهُ عَلَيْنَا فَأَيُّكُمْ فَعَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَوْمِ قَدِّمُوا لِي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا لَا أَدْرِي مَنْ أَدْنَى مَنِّكُمْ فِي ذَلِكَ عَنِ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ
إِلَيْنَا عِرْفَانَكُمْ أَمْرَكُمْ فَرَجِعِ النَّاسُ فَمَكَاهُمْ عِرْفَانَهُمْ ثُمَّ رَجِعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذْنُوا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْفَظُ رِكَاتَهُ مَضَانًا فَأَتَانِي آتٍ فَجَمَلَ بِمَحْثُومٍ مِنَ الطَّعَامِ
فَأَخَذْتُهُ وَوَلَّتْ لَارَةً عِنْتُكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي مُحْتَجٌّ وَعَلَى عِيَالٍ وَوَلِي
حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ فَخَلَيْتُ عَنْهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَاهُ رِيَّةَ مَا فَعَلَ
أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَاهُ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ وَعِيَالٌ لَأَفْرِجْتَهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ
أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ فَرَفَعْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ فَقَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ سَيَعُودُ
فَرَضَدْتُهُ فَعَمَلُ بِمَحْثُومٍ مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقَالَ لَارَةً عِنْتُكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ دَعْنِي قَاتِي مُحْتَجٌّ وَعَلَى عِيَالٍ لَأَعُودُ فَرَجَعْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَاهُ رِيَّةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَاهُ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ وَعِيَالٌ
فَرَجَعْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ فَرَضَدْتُهُ فَالْتَأَنْتُ فَعَمَلُ بِمَحْثُومٍ مِنَ الطَّعَامِ
فَأَخَذْتُهُ فَقَالَ لَارَةً عِنْتُكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ أَنْتَ
تَزْعُمُ لَأَعُودُ ثُمَّ نَعُودُ قَالَ دَعْنِي أَعْلَمُ كَلِمَاتٍ يَنْتَعِمُكَ اللَّهُ بِهَا قُلْتُ مَا هُنَّ قَالَ إِذَا أُرِيْتُ
إِلَى فَرَأَيْتُكَ فَأَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ حَقِّي تَحْتَمُّ الْآيَةُ فَأَمَّا أَنْ يَرَأَى

(يطيب) رباي فهو من التجميل
والمعنى من أحب أن يطيب نفسه
يدفع السبي الى عوازن بغير عوض
فليقل ولا يذرمم التلافي
(عرفاؤكم) جمع عرفيف وهو من
يعرف عن امور القوم وهو التقيب
وفوقه سما الرئيس (وعلى عيال)
اي نفقة عيال او على بمعنى لي وفي
رواية أبي المتوكل فقال انما اخذته
لاهل بيت فترا من الجن (تفعلك)
في الشرح يجزم يتفعل اهقات
ان كانت الرواية جاءت هكذا
نور بانة في جواب شرطه تنذر
ويكون الكلام جلتين الاصل
ان تركتني اعلمك كلمات وان
استعلمتني تفعلك والافلا داعي
لتكاتب جزمه وسيتخذ فيرفع وتكون
الجملة مفعلة لكلمات

عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تَصْبِحَ خَلِّيتٌ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحَتْ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْتَعِقُ بِهَا اللَّهُمَّ خَلِّيتُ سَبِيلَهُ قَالَ مَا هِيَ قُلْتُ قَالَ لِي إِذَا أُوْبِتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ آيَةَ اللَّهِ لَكَ الْآهُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَقَالَ لِي لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبُكَ الشَّيْطَانُ حَتَّى تَصْبِحَ وَكَانُوا أَوْحَى شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَنَا فَدَمْدَمٌ وَهُوَ كَذُوبٌ تَعْلَمُ مِنْ تَخَاطُبِ مَنْذُ ثَلَاثِ لَيَالٍ بِأَبَاهُ رِبْرَةَ قُلْتُ لَا قَالَ ذَلِكَ شَيْطَانٌ **عَنْ** أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرٍ رُبْرِي فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَيْنَ هَذَا قَالَ بِلَالٌ كَانَ عِنْدِي تَمْرٌ رَدِي فَوَقَعَتْ مِنْهُ صَاعٌ بِيصَاعٍ لِيَطْعَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ آوَةٌ أَوْ عَيْنُ الرَّبَاعِيِّنَ الرِّبَالِ تَعْمَلُ وَلَكِنْ إِذَا أُرِدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ قَبِيحَ التَّمْرِ يَبِيعُ أَحْرَمٌ أَشْتَرِيهِ **عَنْ** عَقْبَةَ بْنِ الْحَرْثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جِيءَ بِالنَّعِيمَانِ أَوْ ابْنِ النُّعْمَانِ شَارِبًا فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوا قَالَ فَكُنْتُ أَنَا فَمِنْ ضَرَبَهُ فَضْرِبْنَا بِالنَّعَالِ وَالْجُرَيْدِ

(يقربك) عطف على يزال ولا صلة لتأكيد النفي (ما من مسلم) خروج الكافر فيقتص الثواب في الآخرة بالمسلم دون الكافر لان القرب انما تصح من المسلم فان تصدق الكافر او فعل شيئا من وجوه البر لم يكن له اجر في الآخرة ثم ما اكل من زرع الكافر يناب عليه في الدنيا كما ثبت واما من قال يخفف عنه بذلك من عذاب الآخرة فيحتاج الى دليل وفي حديث عائشة عند مسلم قالت يا رسول الله ابن جلدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطمم المسكين فهل ذلك نافعه قال لا ينفعه انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين يعني لم يكن مصدقا بالبعث ومن لم يصدق به كافر ولا ينفعه عمل ونقل عباس كافر ولا يجمع على ان الكفار لا ينفعهم اعمالهم ولا يشاون عليها بنعيم ولا تخفف عذاب لكن بعضهم أشد عذابا من بعضهم بحسب جرائمهم تأمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرَسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَأَكَلَ مِنْهُ طَيْرًا أَوْ إِنْسَانًا أَوْ بَيْهيمَةً إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ **عَنْ** أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى سَكَّةً وَشَيْئًا مِنْ آلَةِ الْحَرْثِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ هَذَا بَيْتَ قَوْمٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الذَّلَّةَ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَسْكَ كِتَابًا فَانْهَى نَتْنُ كُلِّ يَوْمٍ

(قيراط) عند مسلم قيراطان
 والحكم للزائد لان روايه حفظ
 مالم يحفظه الاخر وان صلى الله
 عليه وسلم اخبر اولاً بنقص قيراط
 واحد فسمعه الراوي الاول ثم اخبر
 ثانياً بنقص قيراطين - اعلى حالين
 فنقصه - ما باعتبار كثرة الانصرار
 باتخاذها ونقص القيراط باعتبار
 قلمه وهل أحدهما من الغرض
 والاخر من النقل وهل تعدد
 القيراط يتعدد الكلاب انظر
 الشرح (الكلب حث او ماشية)
 فيجوز استدلاله بالمالكية على
 طهارة الكلاب فان ملائمتها
 مع الاحتراز عن مس شي منها شاق
 والاذن في شي اذن في مكملات
 متصوده لاجلها وقد كانت الكلاب
 تقبل وتدبر في مسجد النبي كما
 تقدم فلو كانت نجسة لامر بالتحفظ
 من دخولها اذ معاذ الله ان
 يتساهلوا في فضيلة فضلاء عن
 فريضة وان سلم انها كانت تدخل
 فجاءت تتبعها واما نسه فان من دأب
 الكلاب ان تلهث دأبها ومن شأنها
 وضع أقدامها بالارض وحديث
 اذا وقع فقع كونه محل النزاع اذ لو
 كان اغسل للتباعد لم يتقيد بسبع
 اضطرب منسه في التريب لجاء
 اولاهن واحداهن وأخراهن
 بتراب مع عدم ثبوت التريب في
 أكثر رواياته وان سلم أنه ينفذ
 نجاستها لقلنا عارضه كانت تقبل الخ
 مع آية فكلوا مما أمسكن عليكم

من عمه له قيراط الأكلب حث أو ماشية ۞ وعنه رضى الله عنه في رواية الأكلب غنم
 أو حث أو صيد ۞ وعنه رضى الله عنه في رواية أخرى الأكلب صيد أو ماشية ۞ وعنه
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بكرة التفتت
 اليه فقالت لم اخلق لهذا اخلت للعرانة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة
 فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لاراعي لها غيري قال آمنت به أنا
 وأبو بكر وعمر قال الراوي عن أبي هريرة وما هم يومئذ في اليوم ۞ وعنه رضى الله عنه
 قال قالت الانسار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا التحيل قال لا فقالوا
 نكفوننا الموت ونشرككم في الثرة قالوا اسمعنا وأطعنا ۞ عن رافع بن خديج رضى الله
 عنه قال كنا كثر أهل المدينة من درعا كنا نكسرى الارض بالناحية منها سمى السمد
 الارض قال فما اصاب ذلك ونسلم الارض وما اصاب الارض ويسلم ذلك فمينا وأما
 الذهب والورق فلم يكن يومئذ ۞ عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه ما ان النبي صلى الله
 عليه وسلم عامل خيبر بطن طرم ما يخرج منها من غير أوزوع وكان يعطى ارواحه مائة وسق
 غنمين وسق تمر وعشرين وسق شعير ۞ عن ابن عباس رضى الله عنه ما ان النبي صلى الله
 عليه وسلم لم يثمن عن الكراه ولكن قال ان يخرج احدكم اخاه خيره من ان ياخذ عليه حربا
 معلوما ۞ عن عمر رضى الله عنه انه قال لولا آخر المسلمين ما فحنت قرية الا قسمهم بين
 أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ۞ عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا لبث لاحد فهو وأحق ۞ عن ابن عمر رضى الله عنه ما
 انه قال اجلى عمر اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما ظهر على خيبر أراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ورسوله صلى

الله عليه وسلم والمؤمنين وأراد أن يخرج اليهود منها فسالته اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عملها وأهلهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تقرتم بها أم لا ذلك ما شئتم فقرروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأربعمائة عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال عبي بن رافع لقد نمت أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمرٍ كان بنا رافعا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو وحى قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تستنون بما قلت لكم قلت نؤاجرها على الربع وعلى الأوسق من الثمر والشعير قال لا تفعلوا أزرعوها أو أزرعوها أو أمسكوها قال رافع قلت سمعنا وطاعة عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يكرى من أزرعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرهم من أمانة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت أنا أنك تكري من أزرعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأربعة وبشي من التبن وعن رضى الله عنه أنه قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكري ثم خشى عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن يعلم فترك كراء الأرض عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له أنت فيما شئت قال بلى ولكي أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الأطراف نباته واستواؤه واستقصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله تعالى ذلك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك ثم فقال الأعرابي والله لا تبعده الأقرش إلا وأنا أربأ فأنهم أصحاب زرع وأما نحن فأسباب أصحاب زرع فنحنك

أذلم يشترط الرب علينا الغسل بل ذكر التسمية وترك الغسل فدل على طهارته وبالجملة فلما الكمية أدلة أخرى على طهارته لم يكن الورع مراعاة الخلاف (أن يكفوا عملها) أي الكفاية عمل عملها ومراعاتها والقيام بتعهداتها وعما رتها فان مصدرية (أجلاهم) أخرجهم (تيماء) قرية من أممات القرى على البحر من بلاد طي (وأربعمائة) قرية من الشام سميت بأربعمائة من بني أربعمائة بن سام بن نوح وإنما أجلاهم عمر لأنه عليه الصلاة والسلام عهد عند موته أن يخرجوا من جزيرة العرب قلت وإنما يخرجهم أبو بكر لصر مدته واشتغاله بقتال أهل الردة (على الربع) يضم الراء والموحدة وتسكن ولا يذرعن الجوى والمستعلى على الربع يضم الراء وفتح الموحدة وسكون النضية تصغير الراء وفي رواية على الربع بفتح الراء وكسر الموحدة وهو النهر الصغير على الزرع الذي هو عليه والمعنى أنهم كانوا يكررون الأرض ويشترطون لأنفسهم على ما ينبت على النهر

البي صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم في الشرب

عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم به قدح فشرب منه
وعن عيينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يسارة قال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه
الأشياخ قال ما كنت لأؤثر بنتي منك أحد يا رسول الله فأعطاه إياه **عن أنس بن**
مالك رضى الله عنه أنه قال حلت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن في دارى وشيب
لبنها بما من البئر التي في دارى فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب
منه حتى إذا زرع القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن عيينه أعرابي فقال عمر وخاف
أن يعطيه الأعرابي أعطى أبا بكر يا رسول الله عند ذلك فأعطاه الأعرابي الذي على عيينه ثم
قال الأيمن فالأيمن **عن أبي هريرة** رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنع فضل الماء لمنعه به الكلاب وفي رواية عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشعروا
فضل الماء لمنعه به فضل الكلاب **عن عبد الله** رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حلف على عين يتطعم بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر في الله وهو عليه
غضب يان فأرسل الله عز وجل أن الذين يشترون بهد الله وأيمانهم عن آقايد إلا الآيات فجاء
الاشعث فقال ما بعدتكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن
عمير فسال لي شهودك فقلت مالي شهود قال فمينه فقلت يا رسول الله إذا حلف فذكر النبي
صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فأرسل الله عز وجل ذلك تصد بقاله **عن أبي هريرة** رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا
يزكهم ولهم عذاب أليم رجل كان له فضل ما باع طريق فحتمه من ابن السبيل ورجل بايع

(في الشرب) بكسر الشين المجهمة
اي هذا باب في الشرب اي في حكم
قسيمة الماء والشرب في الاصل
النصب والحظ من الماء وفي الترع
بضمها وعزاء عياض للاصويل
قال والسكر اولى وقال
الستاقى من ضبطه بالضم
أراد المصدر وقال غيره المصدر
مثلت وسقط لاي ذر كآب المساقاة
واقطاب قلت كانت نسخ المتن
مروية عنه وقال الحافظ لا وجه
لقوله يعنى البخارى كتاب المساقاة
فان الترجمة التي فيه غلبها يتعلق
ياحياء الموات (وشيب) أى خاط
(الايمن) بالنصب والرفع ربح
الرفع عما في بعض طرق الحديث
الايمانون الايمانون الايمانون
(الكلاب) العشب رطبه ويابسه
(شهودك) نصبه بتقدير أقم
أو حضر (إذا حلف) يشب
حلف لا غير لاستيفاء شروط اعمالها
التي هي التصدر والاستقبال
وعدم الفصل

امامه لا يابيه الا لذي فان اعطاه منها رضى وان لم يعطه منها احتفظ ورجل اقام سمعته
 بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه
 الآية ان الذين يشكرون بهد الله واني انهم غنا قليلا وعنه رضى الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل رجل عشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم
 خرج فاذا هو بكعب يلهث باكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي
 بلغ بي فلاحته ثم أمسكه بفيه ثم رقى فسقى الكعب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله
 وان لذي البهائم اجر ان قال في كل كبد رطبة اجر وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا ذودن رجالا عن حوضي كما تذاذ الغريسة من
 الابل من الحوض وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم
 الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو
 كاذب ورجل حلف على عين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال رجل مسلم ورجل منع
 فضل ماله فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ماله تعمل بذلك عن الصعب
 ابن جشامة رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حي الا لله ورسوله
 عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر
 ورجل ستر وعل رجل ووزر ما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مراح
 اوروضة فما اصاب في طيلها ذلك من المرح او الروضة كان له حسنة ولو انه انقطع
 طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها واروائها حسنة ولو ان امرت بنهر
 فشربت منه ولم يرد ان يسقى كان ذلك حسنة له فهي لذلك اجر ورجل ربطها انغصبا
 وذهفا ثم لم ينس حق الله في رعاها ولا ظهرها فهي لذلك ستر ورجل ربطها انغرا وريا

الدنيا) بغير تنوين (بعد العصر)
 ليس بقيد بل خرج مخرج الغالب
 لان الغالب ان منله كان يقع
 في آخر النهار حيث يريدون الفراغ
 عن معاملتهم اعم يحتمل ان يكون
 تخصص العصر لكونه وقت
 ارتفاع الاعمال (رقى) من الباب
 الرابع فهو كمدوزنا ومعنى فهو
 من الرقى واما فعل الرقى فهو من
 الباب الثاني باب شرب (لا ذودن)
 لا طردن (ثلاثة) استفيد منه
 ومن المار ايضا عن ابي هريرة ان
 اسم العدد غير حاصره وكذلك
 اى لا يكلمهم بما يعجبون ولا ينظر
 اليهم نظرا رحمة (مراح) ارض
 واسعة فيها كلال كثير (طيلها)
 في القماموس الطول والطيل
 كعنب فيهما وتشد لاهما
 في الشعر جبل يشد به قائمة الدابة
 اوتشد وتسل طرفه وترسها ترحى
 (فاستنت) عدت بمرح ونشاط
 او رفعت يديها وطرحتهما معا
 (شرفا) في القماموس الشرف
 الشوط او نحو ميل ومنه فاستنت
 شرفا وشرفين اه

(ونواء) أى عداوة (عن الحر)
 أى عن صدقتها والسائل عو
 مصعصة جذا الذرزدق (الفاذة)
 القليلة المثل المنفردة فى معناها أى
 قائمها تقتضى ان أى خير عداوة المرء
 وان بلغ العداية فى القبله يجده لاسما
 فى وقت هو أحوج اليه مضاعفا
 تفضلا من واسع الفضل ومنه
 الاحسان الى الحر بعدم تكليفها
 من العمل ما لا يضربها او يشبهها
 وريها والذرة النملة الصغيرة
 وقيل ما يرى فى شعاع الشمس
 من الهباء وقوله الجامعة حجة لمن
 قال بالعموم فى من وهو مذهب
 الجمهور وفى عموم النكرة
 الواقعة فى سياق الشرط نحو من
 عمل صالحا فلننسه اه شرح
 يتصرف تأمل (شارفا) مسنة من
 النوق (انخر) نبت معروف طيب
 الرائحة (قبتناع) رطبان اليهود
 يصرف على ارادة الحى ويمنع على
 ارادة القبيلا (قينة) مفنية
 (النواء) جمع نأوية وهى السمينة
 وجمع الشرف مع كونها اثنين
 دليل على جواز اطلاق الجمع على
 الاثنين (عبيدلابى) فرط منه
 لسكره وفى الشرح أراد به
 التناحر عليهم بأنه اقرب الى عبد
 المطلب ومن فوقه لان عبد الله
 اب النبي صلى الله عليه وسلم وابا
 طالب عمه كانا كالعبدين لعبد
 المطلب فى الخضوع لحرمته
 وجواز تصرفه فى مالها وقد قاله

ونواء لاهل الاسلام فهى على ذلك وزر يسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحر فقال
 ما انزل على فيها شئ الا هذه الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
 مثقال ذرة شرا يره **عن** علي بن ابي طالب رضى الله عنه أنه قال أصبت شارقا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فى معتم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم شارقا آخرى فأتخمت ما يؤمأ عند باب رجل من الانصار وروا نأريد أن أجعل عليهم ما أذخر
 لابيعة ومعى صانع من بنى قينناع فاستعين به على وليمة فاطمة وحزرة بن عبد المطلب
 يشرب فى ذلك البيت معه قينة وقالت * الا يا جزل لسرف النواء * فنار اليهم احزرة بالسيف
 فحسب أسنتم ما وترخوا برهما ثم أخذ من أكادهما قال على فنظرت الى منظر أقطعني
 فأنتت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد
 فاطلقت معه فدخل على حزة فغبط عليه فرفع حزة بصره وقال هل أنتم الاعبيدلابى
 فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته ترحى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر **عن**
 أنس رضى الله عنه قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يتطوع من البحرين فتألت
 الا انها رحتى تتطوع لاشواتنا من المهاجرين مثل الذى تقطع انما قال سترتون بعدى أثره
 فاصبروا حتى تلقوني **عن** عبد الله بن عمر رضى الله عنهم ما قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول من ابتاع فضلا بعد أن تورقتمم البنايع الا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع
 عبدا واه مال قاله للذى باعه الا أن يشترط المبتاع

(كتاب الاستقراض والحجر والتفليس بسم الله الرحمن الرحيم)

عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال
 الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله **عن** أبي ذر

رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعنى احدا قال ما احب
 انه تحوّل لي ذهباً يكث عندي منه دينار روق ثلاث الا دينارا اُرصد له دين ثم قال ان
 الاكثرين هم الاقلون الامن قال بالمال هكذا وهكذا وقليل ما هم وقال سكانك وتقدم غير
 بعيد فسمعت صوتا فاردت ان آتية ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيتك فلما جاء قلت
 يا رسول الله الذي سمعت اوقال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني
 جبريل عليه الصلاة والسلام فقال من مات من امتك لا يبشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
 وان فعل كذا وكذا قال نعم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ما قال آتيت النبي صلى
 الله عليه وسلم وهو في المسجد فحكي فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني
 عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا
 اولى به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم قائمها وممن مات
 وترك ما لا فليتره عصيته من كانوا ومن ترك دينا وضياعا فليأتني فانام ولام عن المغيرة
 ابن شعبه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوف
 الاتهام وواد البنات ومنع وهات وكره لكم قبل وقال وكثرة السؤال واخاعة المال

قبل تحريم اليهود فلم يؤخذ به اه
 تأمل (الدينارا) لابي ذر الدينار
 على البديل من دينار السابق
 (أرصده) أعده (الامن قال) أي
 الامن صرف المال على الناس في
 وجوه البر والصدقة (وقليل ما هم)
 قليل خيرة قدم وما زائدة أو صفة
 وهم مبتدأ (أولى) أحق الناس
 (في الدنيا) أي في كل شيء من أمور
 الدنيا (وواد) أي دفن (ومنع)
 جهدا وسكن أبو ذر الدون أي وحرم
 عليكم منع الواجبات من الحقوق
 (رجل من المسلمين) هو أبو بكر
 الصديق أو انصاري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كتاب في الخصومات

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا يقرأ آية سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول خلافا لها فأخذت بيده فأثبت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 كذا كما تحسن لا تحمله وإفان من كان قبلكم اختلّفوا فيها **كوا** عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فتان المسلم والذي
 اصطنق محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطنق موسى على العالمين فرفع المسلم يده

عَدَدُ ذَلِكَ فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ
 مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرَ الْمُسْلِمِ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمَ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْزِنُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَصْعَقُ مَعَهُمْ
 فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفَيْقُ فَإِذَا مُوسَى بِاطْمِئِنَّ جَانِبَ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ
 قَبْلِي أَوْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَتَنِي اللَّهُ **عَنْ** أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ
 حَجْرَيْنِ قَبِيلٍ مِنْ قَبِيلِ هَذَا بَيْنَ أَفْلَانَ وَأَفْلَانَ حَتَّى سَمِيَ الْيَهُودِيُّ فَأَوَمَّتْ بِرَأْسِهَا فَخَذَ
 الْيَهُودِيُّ فَأَعْرَفَ فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَّ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ **عَنْ** حَدِيثِ
 الْأَشْعَثِ تَقَدَّمَ قَرِيْبًا وَكَرَّفِيَهُ أَنَّهُ اخْتَصَمَ هُوَ وَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتٍ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ
 قَالَ إِنَّهُ هُوَ الْيَهُودِيُّ

(أول من يفتيق) لم يبين في
 رواية الزهري محل الافاقة من
 أي الصعقتين ووقع في رواية
 عبد الله بن الفضل فإنه يتقح
 في الصور فصعق من في السموات
 ومن في الارض الامن شاء الله
 ثم يتقح فيه أخرى فأكون أول من
 بعث اه شرح وتأمل (باطش
 حجاب العرش) آخذتها حية
 منه بقوة (فأفاق قبلي) فيكون
 ذلك له فضله ظاهرة (عن استتني
 الله) أي في قوله تعالى فصعق
 من في السموات ومن في الارض
 الامن شاء الله أي فلم يصعق فهي
 فضله أيضا لكن هذا كاه قبل أن
 يعلم أنه سيد ولد آدم ولو أدركني
 موسى ما وسعني الاتباعي اوقاله
 على سبيل التواضع وهو لا ينقص
 عظيما وبالجملة فلا خلاف بين
 المسلمين أنه أفضل من الرسل أجمعين
 (رض) دق (هو يهودي)
 اسمه الجشيش كما مير والجمع
 يمكن بتعدد اختصام الأشعث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ فِي التَّمَقُّةِ

عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَجَدْتُ شُرَّةً فِيهَا مِائَةٌ دِينَارٍ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُ عَنْهَا أَحْوَلًا فَعَرَفْتَهَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ عَرَفْتُهَا أَحْوَلًا
 فَعَرَفْتُهَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ثُمَّ أَتَيْتُهُ ثَانِيًا فَقَالَ احْتَظْ وَعَاءَ هَارٍ عِدَّةً هَارٍ وَكَأَنَّهَا قَدْ جَاءَ
 صَاحِبُهَا وَالْأَفَاسَةُ تَمُتُ بِهَا **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِنِّي لَا تَقْبَلُ إِلَى أَهْلِ فَأَجِدُ التَّمَقُّةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي فَأَرُدُّهَا إِلَّا كَأَنَّهَا أَخْشَى أَنْ
 تَكُونَ مَدْفُوعَةً طَائِفِيهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْمَظَالِمِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
 خَاصَّ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حُبُّرًا بَقِظَةً بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَمِنَ مَظَالِمِ كَانَتْ بَيْنَهُمْ

فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا نَفَخُوا فِي الدُّنْيَا وَهَدَّوْا أَعْيُنَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ لَمْ يَأْتُوا
 بِبُرْهَانٍ لَّهُمْ فِي الدُّنْيَا وَأَنْزَلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَائِدَةَ فَخَسَفْنَا بِهَا آيَاتِهِمْ
 فَانصَبُوا بِرُءُوسِهِمْ فِي السُّجُودِ وَقَالُوا لَنْ نَجِدَ لَهُمْ لِقَاءَ رَبِّهِمْ
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَ تَأْتِي السُّحُبُ
 الْمَكِينَةُ تَأْتِي السُّحُبُ الْمَكِينَةُ لِيُنزِلَ عَلَيْهَا حَقٌّ بَالٍ بِمَا كَانُوا
 يُعْمَلُونَ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَسَخَّرْنَا بِآيَاتِنَا لِقَاءَ إِبْرَاهِيمَ
 إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ لِقَاءَ رَبِّهِمْ إِنَّهُمْ بِرَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَكِينُونَ
 فَأَقْبَرْنَا قَارُونَ وَهَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
 وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَسَخَّرْنَا بِآيَاتِنَا لِقَاءَ إِبْرَاهِيمَ
 إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ لِقَاءَ رَبِّهِمْ إِنَّهُمْ بِرَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَكِينُونَ
 فَأَقْبَرْنَا قَارُونَ وَهَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
 وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَسَخَّرْنَا بِآيَاتِنَا لِقَاءَ إِبْرَاهِيمَ
 إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ لِقَاءَ رَبِّهِمْ إِنَّهُمْ بِرَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَكِينُونَ
 فَأَقْبَرْنَا قَارُونَ وَهَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ

(أدل) إنما كان أحدهم أدل لأنهم
 عرفوا ما كنتم بعرضها عليهم
 بالغداة والعشي (كنفه) حنطه
 (ويستره) أي عن أهل الموقف
 (كربة) أي من كرب الدنيا قال
 ما رسول الله (غير أبي ذر قالوا
 تأخذ فوق يديه) بالتمنية وهو كتابة
 من منعته عن الظلم بالله لم
 يمنع بالقول وعبر بالتوقية إشارة
 إلى الأخذ بالاستعلاء والقوة
 (منظلة لآخيه) غير أبي ذر لا حد
 فليعهاله) أي أخاه والأحد وفي
 بعض الأصول فليعهاله أي المنظلة
 أي لطلب من أخيه أو الإحدان
 يكون في حمل والمراد بالأخ أي
 مسلم

الاكل لان فيه اجتماعا برفيقه مع ما فيه من الشره المزرى بصاحبه نعم اذا كان التمر ملكه فله ان ياكل ماشاء (الان يستأذن الرجل منكم انهاء) أي فيجوز ان اذن له لانه حقه فله استقاطه والرجل ليس بتييد وقوله الان يستأذن الخ ليس مدرجا من قول ابن عمر لحديث جبرله عند البخاري أيضا سمعت ابن عـ ريقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن بين التمرتين جميعا حتى يستأذن أصحابه وفي كون النهي للتعريم نقل عياض عن أهل الظاهر والالتزيم نقله عن غيرهم وصوب النووي التخصيل فان كان مشتركا سرح الا برضا الشريك والافلا (الالد) الشديد الخسومة (الخصم) المواجه بها (فانما هي قطعة) أي التصة أو الحالة طائفة فيه دلالة على ان حكم الحاكم لا يحل الحرام فانهم (خسبة) بالافراد او بالجمع كما مر وضعه عن اوجه للمقالة أي لا يخرن بالمقالة فيكم حتى تتحلوا أو ضميرهم بالخسبة والمعنى لا أقول الخسبة ترمي على الجدار بل بين أ كفاكم لما وصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبر والاحسان في حق الجار وحمل انقاله قصد حثهم على العمل (بد) غنى عنها (الميتاء) أي التي اعامة الناس

عَنِ الْاَقْرَانِ الْاَنْ يَسْتَاذِنَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ اِنْ هُوَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنْ اَبْعَضَ الرَّجُلُ اِلَى اللهِ اَلدُّخْمُ عَنْ اَمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْهُ سَمِعَ خُصُومَةَ يَبِابِ حَجْرَةٍ تَخْرُجُ اليَوْمِ فَقَالَ (عَمَّا نَابَسْرُ) وَاِنَّهُ يَأْتِيَنِ الْخَصْمُ فَعَلَّ بَعْضُكُمْ اَنْ يَكُونَ اَبْلَغُ مِنْ بَعْضٍ فَاَحْسَبُ اَنْهُ صَدَقَ فَاَقْتَضَى لَهُ بِذَلِكَ فَنَ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ سَلَمَةَ فَاَعَا هِيَ قِطْعَةً مِنَ الدَّارِ فَلْيَا خُذْهَا اَوْ لِي تَرُكْهَا عَنِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قُلْنَا لَلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْتَ تَبْعُنَا فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ لَا يَتْرُونَا غَا تَرَى فِيهِ فَقَالَ لَنَا اِذَا نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَامْرَأَتُكُمْ عَائِشَةُ لِلصَّيْفِ فَاقْبَلُوا وَاِنْ لَمْ يَنْهَوْا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الصَّيْفِ عَنِ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنْ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْعُجُ جَارُ جَارِهِ اَنْ يَغْرَزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ ثُمَّ قَالَ اَبُو هُرَيْرَةَ مَا لِي اُرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَاللهُ لَا رَمِيْنَ بِهَا بَيْنَ اَكْفَانِكُمْ عَنِ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَيُّكُمْ وَالْجُلُوسِ عَنِ الطَّرِيقِ فَقَالُوا مَا نَبْدُ اَنَّا هِيَ مَجَالِسُنَا تَحَدَّثُ فِيهَا قَالَ فَاِذَا اَتَيْتُمُ الْاَلْجَسَاسَ فَاَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا قَالُوا وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْاَذَى وَرَدُّ السَّلَامِ وَاَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ عَنِ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا تَشَابَرُوا فِي الطَّرِيقِ الْمِيْتَاءَ بِسَبْعَةِ اَذْرُعٍ عَنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ الْاَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّهْيِ وَالْمُنْثَلَةِ عَنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ عَنِ اَنْسِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ فَاَرْسَلَتْ اَحَدَى امْتِهَاتِ الْمُؤْمِنِيْنَ مَعَ خَادِمٍ بِقَصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ فَضَرَبَتْ يَدَيْهَا فَكَسَرَتْ التَّصْعَةَ فَخَضَعَهَا وَجَعَلَ فِيهَا الطَّعَامَ وَقَالَ كَلُوا وَحَبِسَ الرَّسُوْلُ

وبسبعة معلق بنهى أى يجعل قدر الطريق المتنازع وبها سبعة أذرع اعامة الناس ثم ما زاد يجعل للشر بكنين حيث لا يضر

وَالْقَصَّةَ حَقِّي فَرَعُو أَفَدَفَعَ الْقَصَّةَ الصَّهْبَةَ وَجَبَسَ الْمَكْسُورَةَ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي الشَّرِكَةِ فِي الطَّعَامِ وَالنَّهْدِ وَالْمَرْوِضِ)

عَنْ سَامَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَبَّتْ أَرْوَدَةُ الْقَوْمِ وَأَمَلَتْ وَأَقَاتُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَعْرَابِهِمْ فَأَنْزَلَهُمْ فَاتَّقِيَهُمْ عَمَّرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ مَا بَقَاؤُهُمْ بَعْدَ ابْتِدَائِكُمْ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَقَاؤُهُمْ بَعْدَ ابْتِدَائِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادَى النَّاسُ يَا تُونُ بِفَضْلِ أَرْوَادِهِمْ قَبْلُ... ط لَدَلَّكَ نَطَحٌ وَجَعَلُوهُ عَلَى النَّطَحِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا وَبَرَكَ عَلَيْهِ ثُمَّ دَعَاهُمْ بِأَوْعِيَّتِهِمْ فَأَحْتَنَى النَّاسُ حَقِّي فَرَعُو ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْأَشْعَرِيَّيْنَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزْوِ وَقَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ جَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدَةٍ فَتَسْمُوهُنَّ بِمِثْلِ مَا فِيهَا وَاحِدًا بِالسُّوْبَةِ فَهَمْ مِثِّي وَأَنَا مِثْلُهُمْ ﷺ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْتِ الْحَيْثَةِ فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ فَأَصَابُوا الْبِلَا وَغَمًّا قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَخْرِيَّاتِ الْقَوْمِ فَمَجَلُّوا وَذَجَعُوا وَأَنْصَبُوا الْقُدُورَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقُدُورِ فَكَثَبَتْ ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشْرَةَ مِنَ الْغَنَمِ بِعِزِّهِمْ فَمِنْهَا بَعِيرٌ فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ بِسَبْرَةٍ فَأَقْرَى رَجُلٌ مِنْهُمْ بِسَبْرَةٍ فَخَبَسَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ الْبَهَائِمُ أَوَابِدُكُمْ وَأَوَابِدُ الْوَحْشِ فَمَا عَابَكُمْ مِنْهَا فَأَمْسَعُوا بِهِ هَكَذَا فَقَاتَ أَنْ تَرْجِعُوا الْعَدُوَّ وَعَدَاوِلَيْتُ مَعْنَاهُ مَدَى أَفَنْدِيحٍ بِالْقَصَبِ فَقَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ دُرٍّ كَرَامَتِهِ اللَّهُ عَلَيْهِ فَكَلَّوهُ لَيْسَ السِّنُّ وَالطَّفْرُ وَبِأَحَدِكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَا الطَّفْرُ فَدَى الْحَيْثَةِ ﷺ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بالمارة فالسبعة ايت بقيد
(والنهد) بكسر النون ولا يذر
فصها والها في الروايتين ساكنة
وهو اخراج القوم نفقاتهم على
قدر عدد الرفقة وخطاهما عند
المرافقة في السفر وقد يتفق رفقة
فيصنعونه بالخصر (أزودة) كذا
في النسخ ونسبت للعموى والمستعمل
واغيره ما أزواد وذلك في غزوة
هو وزن (وأملقوا) اي افنقروا
(ليس السن والظفر) اي لا يذبح
بهم ما كاه وظاهره ولله المكيه
في ذلك أربعة أقوال يجوز مطلقا
اتصلا أو انفصلا الثاني يجوز ان
انفصلا الثالث يجوز باظفره مطلقا
لا بالسن مطلقا فلا يجوز به في يكره
كأنه المنقول الرابع يمنع به ما
مطلقا فلا يؤكل ما ذبح به ما على
هذا القول ومحل تلك الاقوال
ان وجدت آلة غير الحديد فان وجدت
الحديد تعين وان لم يوجد غيرهما جاز
بهما جز ما هما سوى ولعل محل
الحديث على ما اذا وجد الحديد
وغيره حتى لا يكون الحديث
محجة على الجيز

وسلم قال من أعتق شقيقا من عبيده خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك
 بقية عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه **عن النعمان بن بشير** رضي الله عنه ما عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
 على سفينة فاصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقروا من
 الماء مروا على من فوقهم فقلوا لو أننا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان تركوهم
 وما أرادوا هلكوا جميعا وان أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا **عن عبد الله بن**
هشام رضي الله عنه وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت
 عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله يا عمه فقال هو صغير فمسح رأسه
 ودعا له وكان يخرج إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله
 عنهم فيقولان له أشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعاك بالبركة في شركهم فزعما أصاب
 الرحلة كلها فيبعثهم إلى المنزل

(شقيقا) نصيبا زنة ومعنى
 (استسعى) ألزم العبد الاكتساب
 لقمة نصيب الشريك لك بقية
 رقبته من الرق (استهموا) اقتروا
 (هلكوا جميعا) أي أهل العلو وأهل
 السفل لأنه من لازم خرق السفينة
 غرقها وأهلها أي على حسب سنة
 الله في خلقه (على أيديهم) أي
 منهم وهم (ونجوا جميعا) أي جميع
 من في السفينة وهكذا إقامة
 الحدود يحصل بها النجاة لمن
 أقامها أو قويت عليه والهلاك
 المعاصي بالعصية والساكت
 بالرضاها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهور يركب
 بنقته إذا كان مرهونا وابن الدبر يشرب بنقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب
 ويشرب النعقة **عن ابن عباس** رضي الله عنه ما أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى
 أن الهين على المدعى عليه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيا رجل أعتق
 امرأ مسلما استنفذ الله تعالى بكل عضو منه عضوا من النار **عن أبي ذر** رضي الله عنه

(صانعا) بالصاد المهملة ثم النون
 كما ترى من الصنعة وضبط الحافظ
 ضاعا بالمجعة وبديل النون صورة باء
 مهموزة من الضياع اي تعين ذا
 ضياع من فقر او عيال او حال قصر
 عن القيام بها قال النووي يروي
 به ما فيه ما والصحح عند العلماء
 المهمة والاكثر في الرواية المجعة
 (لا تحرق) في المصباح تحرق الرجل
 خرقا من باب تعب اذا عمل شيئا فلم
 يرفق فيه فهو واخرق والاشي خرقا
 مثل حجر وحجره والاسم التحرق
 بضم الغاء وسكون الراء وخرق
 بالشي من باب قرب اذا لم يعرف
 عمله بيده فهو واخرق ايضا (شركا)
 نصيبا (شركاه) اول منعولى
 اعطى وروى رفعه على ان اعطى
 ميني للمنعول (صدورها) رفع

صدور على انه فاعل ولا يجرى بالاصب
 على المفعولية (باليلة الخ) طويل
 دخله الخرم (دائرة الكثر) اي
 الحرب (غارون) غافلون اي اخذهم
 على غرة (جويرية) كان ابوها سيد
 قومه قيسل وقعت فيهم ثابت
 ابن قيس وكتابه فقضى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كتابها وترجها
 فأرسل الناس ما في ايديهم من
 السبا بالمصاهرة النبي فلا تعلم
 امرأة أكثر بركة على قومها منها

قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أى العمل أفضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال
 فأى الرقاب أفضل قال أغلادنا غلادنا وانفسها اعتدأهاها قلت فان لم أفعل قال تعين صانعا
 أو تصنع لا تحرق قلت فان لم أفعل قال تدع الناس من اشترقتهم صدقة تصدق بها على
 نفسك عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 اعتق شركاه في عبده فكان له مال يبلغ عن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاه
 حصصهم وعتق عليه العبد والافقد عتق منه ما عتق عن ابي هريرة رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يجاوزني عن امتي ما ربه وسنت به صدورها ما لم
 تعمل أو تكلم وعنه رضى الله عنه انه لما أقبل يريد الاسلام وعنه علامة من كل
 واحد منهم ما من صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك فقال أما اتى أشهدك انه
 حر قال فهو حين يقول

بأيلة من طولها أو عماثها * على أنهم من دائرة الكثر نجت

عن حكيم بن حزام رضى الله عنه انه أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير
 فلما أسلم حمل على مائة بعير وأعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر
 الحديث وقد تقدم في الزكاة عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهم ان النبي صلى الله عليه
 وسلم أعار على بنى المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبي ذراريهم
 وأصاب يومئذ جويرة رضى الله عنها عن ابي هريرة رضى الله عنه قال ما زلت أحب
 بنى تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد
 أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه

(سبية) سبية (فانها) أي السبية
 (من ولدا سمعيل) وذلك لان العرب
 كلها انتقضت كما قال المؤرخون
 فلذلك سميت بالعرب البائدة الامن
 كان من نسله فالعرب كلها منه
 وتسمى المستعربة الى أن حصل
 اختلاط العجم بهم فباعدهم مخضرم
 فولد وفيه دليل على جواز استرقاق
 العرب وقتلكهم كما تفرق العجم
 انظر التمرح (ونى ربك) امر
 من وضاه بوضئه وسبب المنع ان
 الانسان مريوب متعبدا باخلاص
 التوحيد لله وترك الاشرار
 فكرمه المشابهة في مجرد التسمية
 ولهذا منع اضافة عبد لعبد الله
 قال الشارح وهذا النهي للتنزيه لا
 للتميز (أكلة) الخ بضم الهمزة أى
 لقمة وفي المصباح اعل تراوى شك
 هل قال عليه السلام فليتنا وله لقمة
 أو لقمتين أو قال فليتنا وله أكلة أو
 أكلتين جمع بينهما وأتى بحرف
 الشك وان كان المعنى سجدا
 لمؤدى المقالة كما سمعها ويحتمل
 أن يكون من عطف احد المترادفين
 على الآخر بكلمة أو وقد صرح
 بعضهم بجوارزه (فرسن) هو عظم
 قليل اللحم للبعير مكان الخافر من
 الفرس فاضافة للشاة حجاز والمعنى
 لا ينبغي الجارة أن تستقل ما تهديه
 وان كان حقهيرا اذ هو خير من
 العدم فالفرس كناية عن الجعير
 (يا ابن) كذا يا بنات يا بنى سمع المتن
 والذي في الشرح وأصله خلافه

صَدَقَاتُ قَوْمِنَا وَكَانَتْ سَبِيَّةً مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ فَتَنَّى أَنْعَمْتُمْ فَأَنْتُمْ مِنْ وَلَدِ اسْمَعِيلَ وَعَنْهُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقْبَلُ أَحَدُكُمْ أَطْعَمَ رَبِّكَ وَنَبِيَّ رَبِّكَ اسْتَقَى
 رَبِّكَ وَيَقْبَلُ سَيْدِي وَمَوْلَايَ وَلَا يَقْبَلُ أَحَدُكُمْ عَيْدِي أُمَّتِي وَلَكِنْ قَنَائِي وَقَنَائِي وَعَدَلَايَ
 وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَقَى أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ
 بِطَعَامِهِ فَإِنْ لَمْ يَجْلِسْهُ مَعَهُ فَلَيْسَ مَأْوَلُهُ لِقَمَةٍ أَوْ لِقْمَتَيْنِ أَوْ أَكْلَةٍ أَوْ أَكْلَتَيْنِ فَإِنَّهُ وَلِيَّ عِلَاجِهِ
 وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ
 الْوَجْهَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ فِي الْمَكَاتِبِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُهَا فِي كَاتِبَتِهَا أَوْ لَمْ تَسْكُنْ قَعَتَ مِنْ كَاتِبَتِهَا
 شَيْئًا قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكَ فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَقْبَضِي عَنْكَ كَاتِبَتَكَ وَيَكُونُوا لَوْلِي
 فَعَلْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بِرَبِيرَةَ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا وَقَالُوا أَنْ شَاءْتَ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكَ فَلْتَفْعَلْ وَيَكُون
 وَلَاؤُكَ لَنَا قَالَتْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَّى لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتِغَى فَأَعْتَقِي فَأَعْتَقِي الْوَلَاءُ فَإِنْ أَعْتَقْتُمْ فَأَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا
 بَالُ أَنْاسٍ يَشْتَرُونَ شُرُوطَ الْبَيْتِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ اشْتَرَطَ شَرْطَ الْبَيْتِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطَ شَرْطَ اللَّهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْبَيْتِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا نِسَاءَ الْمَسَائِلِ لَا تَحْقِرْنَ
 جَارَةَ جَارَتِكُمْ أَوْ لَوْ فَرَسٌ شَاءَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لِعُرْوَةَ بِنْتِ أَبِي أَخِي أَنْ
 كَانَتْ تَنْظُرُ إِلَى الْهَلَالِ ثُمَّ الْهَلَالُ ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِي شَهْرَيْنِ وَمَا وَقَدْتُ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشتكم قالت الاسودان القرو الماء الا انه قد كان
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيران من الانذار كانت لهم منائح وكانوا يخشون رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من ابا نوح ابيسقينا عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدى الى ذراع او كراع لتببت
 عن انس رضى الله عنه قال انفقنا اربعا جرا الظهران فسهى القوم فلعنوا فاذا ركتها
 فاحدثها فاني تببت بها ايا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او
 خديمها فقبله وفي رواية واكل منه عن ابن عباس رضى الله عنهم ما قال اهدت ام حفيد
 خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطار من ثيابها فاكل النبي صلى الله عليه
 وسلم من الاقط والسمن وترك الاضبة ذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 ابي هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه
 اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لا صحابة كلوا ولم اكل وان قيل هدية شرب بيده صلى
 الله عليه وسلم فاكل معهم عن انس بن مالك رضى الله عنه قال اتي النبي صلى الله
 عليه وسلم بالحلم فقبله فمد يده على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية عن عائشة
 رضى الله عنها ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حرا بين حروب فيه عائشة
 وحيدة وصديقة وسوية والحزب الاخر فيه ام ساة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند
 احد هم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر حاجتي اذا كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(الاسودان) الماء والترفة ومن
 باب التغليب فان الغالب على تمر
 المدينة السوداء ولان ارايهم
 كانت سودا والماء يتلون بلون انائه
 (سنايح) جمع منجعة شاة ذات ابن
 (كراع) مادون الر كبت من الساق
 (القببات) معلوم ان المطلوب من
 الميزة تابعة لاشرف الخلق الا
 فيما قام الدليل على اختصاصه به
 وقد كان يقبل الهدية وان قلت
 لما في ذلك من التاليف المطلوب
 شرعا وانما صلى الله عليه وسلم
 اسوة (انفقنا) اترنا وترنا
 (فانبعوا) بفتح الغين ولاي ذر
 كسرهما والاول افسح بل انكر
 بعضهم الكسر والكسبي يفتعوا
 اى اعموا (الاضب) جمع ضب
 دويبة لا تشرب الماء وتعمرط ويلا
 انظر الشرح

فِي بَيْتِ عَائِشَةَ فَكَلِمَةُ حَرْبٍ أَمْ سَلَامَةٌ فَتَلَّنَ إِهَاهَا لَكَلَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكَلِّمُ النَّاسَ
 فَمَقُولٌ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَةٌ فَلْيَهْدِهَا إِلَيْهِ حَيْثُ كَانَ مِنْ
 نِسَائِهِ فَكَلِمَتُهُ أَمْ سَلَامَةٌ أَمْ قِتْلٌ إِهَاهُ فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئًا فَسَأَلَتْهَا مَا قَالَتْ لِي شَيْئًا فَتَلَّنَ إِهَاهُ فَكَلِمَتُهُ
 قَالَتْ فَكَلِمَتُهُ حِينَ دَارَ إِلَيْهَا أَيْضًا فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئًا فَسَأَلَتْهَا مَا قَالَتْ لِي شَيْئًا فَتَلَّنَ إِهَاهُ كَلِمَةً
 حَتَّى يَكَلِّمَكَ فَدَارَ إِلَيْهَا فَكَلِمَتُهُ فَقَالَ لَهَا لَا تُؤْذِنِي فِي عَائِشَةَ فَإِنَّ الْوَجْهَ لَمْ يَأْتِنِي وَأَنَا فِي تَوْبٍ
 أَمْرٌ أَوْ أَلَا عَائِشَةَ قَالَتْ فَتَلَّتْ تَوْبِي إِلَى اللَّهِ مِنْ أَذَى رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ تَمَّتْ دَعْوَى فَاطِمَةَ
 بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ إِنَّ
 نِسَاءً لَيْسَ لِي بِنْتُكَ اللَّهُ الْعَدْلُ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فَكَلِمَتُهُ فَقَالَ يَا بِنْتِ الْأَحْبَبِينَ مَا أَحْبُّ قَدَّاتِ
 إِلَيَّ فَرَجَعْتَ إِلَيَّ فَأَخْبِرِينِي فَمَنْ لَمْ يَرْضَ إِلَيْهِ فَابْتَئِ أَنْ تَرْجِعَ فَأَرْسَلَنَ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشِ
 فَاطِمَةَ وَأَعْلَقَتْ وَقَالَتْ إِنَّ نِسَاءً لَيْسَ لِي بِنْتُكَ اللَّهُ الْعَدْلُ فِي بَيْتِ أَبِي خَافَةَ فَرَفَعَتْ صَوْتَهَا
 حَتَّى تَسْمَعَنَّ عَائِشَةَ وَهِيَ فَاعْتَدَتْ فَمَسَّتْهَا حَتَّى إِذَا رَسُلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَنْظُرَ إِلَى
 عَائِشَةَ حَلَّ تَكَلَّمَ قَالَ فَكَلِمَتُ عَائِشَةَ تَرَدَّ عَلَى زَيْنَبٍ حَتَّى أَشْكَمَتْهَا قَالَتْ فَفَقَطَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَائِشَةَ وَقَالَ إِنَّهَا بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ **عَنْ** أَنَسِ بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرُدُّ الطَّيِّبَ **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُسَبِّحُ عَلَيْهَا **عَنْ** النَّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 أُعْطَانِي أَبِي عَطِيَّةً فَقَالَتْ عَمْرُوَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ لَا أَرْضَى حَتَّى تَشْهَدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنِي أُعْطِيَتْ أَبِي مِنْ عَمْرُوَةَ بِنْتُ رَوَاحَةَ عَطِيَّةً
 وَأَمْرَتُنِي أَنْ أَشْهَدَ لِي رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أُعْطِيَتْ سَائِرَ وَاوَالِدِكَ مِثْلَ هَذَا قَالَ لِأَقْتَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَوْا اللَّهَ وَاعْتَدُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ قَالَ فَرَجَعَ فَرَدَّ عَطِيَّتَهُ **عَنْ** ابْنِ

(يُشَدُّنَا اللَّهُ) أَي سَأَلْنَاكَ بِاللَّهِ
 وَلَا أَصْبِلِي يَبْشُرُنَا اللَّهُ (الْعَدْلُ)
 أَي التَّسْوِيَةَ فِي مَحَبَّةِ عَائِشَةَ بِنْتُ
 أَبِي بَكْرٍ وَمَحَبَّةِ مَنْ يَحِبُّهَا لِأَنَّهَا
 كَلَّ وَاحِدَةٌ عَنْهَا فِي الْحَبِيبَةِ وَمَعْلُومٌ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَلْزِمُهُ
 التَّسْوِيَةَ فِي الْحَبِيبَةِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ
 مَقْدُورِ الْبَشَرِ أَمَا فِيمَا عَدَاهَا
 فَمَا طَلَبَتْ التَّسْوِيَةَ فِيهِ فَلَا رَيْبَ
 أَنَّهُ عَدْلٌ كَيْفَ وَهِيَ أَعْدَلُ الْخَلْقِ
 إِذَا نَاسَ عِنْدَهُ سِوَا الْفَضْلِ لِأَجْرِ
 عَلِيِّ أَوْ دَوْلَةَ أَسْوَدَ عَلَى أَجْرٍ عِنْدَهُ
 الْإِبَالَةَ تَوْرَى فَهَذَا كَانَتْ أَحَبَّ
 نِسَائِهِ وَوَالِدَاتِهَا كَانَتْ أَحَبَّ أَصْحَابِهِ
 فَعَادَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً مَحَبَّتِهَا
 مِنْ أَجْلِ فَصَاحِبَةُ أَوْ جِنَالِ (أَبِي
 خَافَةَ) كَتَبَتْ عُمَانَ وَالذَّالِ الصَّدِيقِ
 (فَسَبَّهَا) أَي سَبَّ زَيْنَبَ عَائِشَةَ
 أَنْ قَلَّتْ كَيْفَ يَلْدِي بِالسَّيِّدَةِ زَيْنَبَ
 أَنْ تَسْبُ السَّيِّدَةَ عَائِشَةَ بِمَحْفُورَةٍ
 رَسُولَ اللَّهِ فَضْلًا عَنْ أَنْ تَعَاظِلَهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَقَالِهَا قَاتِ
 الْغَبْرَةَ مَلِيحَةً بِالْجُنُونَ فَمَا فَرَطَ مِنْهَا
 وَمَنْعَنَ مِنْ شِدَّةِ الْغَبْرَةِ وَالْحَبِيبِ
 الْحَمِيمِ اللَّهُ الَّذِي يَعْتَقِدُنَ فِيهِ أَنَّهُ
 أَكْمَلُ الْخَلْقِ وَأَنْ مَنْ تَعَصَّبَ عَلَيْهِ
 يَحْرَمُ بَرَكَةَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَيُخْسِرُ الْآخِرَةَ
 كَمَا قَالَتْ الصَّدِيقَةُ بِنْتُ
 سَيِّدِ الصَّدِيقِينَ بَعْدَ التَّمِيمِينَ مَا أَرَى
 رَبِّيكَ الْإِسَارِعَ فِي هَوَالَتِهِ

عباس رضى الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائذ في هيبته كالكلب
 يقي ثم يعود في قبته **عن** ميمونة بنت الحارث رضى الله عنها أنها أعتقت وليدة
 ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي بدور عليها فيه قالت أشعرت
 يا رسول الله أنى أعتقت وليدتي قال أوفعت قالت نعم قال أما أنت لو أعطيت بها أخوالك
 كان أعظم لأجرك **عن** عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا أراد ستر أفرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة
 منهن يوماً وإياها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يوماً وليتها عائشة زوج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بتبعي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن** المسور بن مخرمة
 رضى الله عنهما أنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة شيئاً فقال
 مخرمة يا بني اطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا نلقت معه فقال ادخل فادعنى
 قال فدعوت له فخرج إليه وعلمه قبا منهن فقال خبا نأهد لك قال فنظر إليه فقال رضى
 مخرمة **عن** ابن عمر رضى الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة بنته
 رضى الله عنها فلم يدخل عليها وجاء على فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
 قال أتى رأيت على بابها ستراً موشياً فقال لي مالي وللدنيا فأناها على رضى الله عنه فذكر
 ذلك لها فقالت لي أمرنى فيه بما شاء قال ترسلنى به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة **عن**
 على رضى الله عنه قال أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سبراء فلبسها فرأيت
 الغضب في وجهه فشققته بين نسائي **عن** عبد الرحمن بن أبي بكر رضى الله عنهما قال كنا
 مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم
 طعام فإذ مع رجل صاع من طعام أو نحوه فبجى ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم

(وليدة) امة والنسائي انها كانت
 لها جارية سوداء قال الحافظ لم
 أوقف على اسمها (أقبية) جمع قباء
 في المصباح القباء عمود عربى
 وكانه مشتق من قبوت الحرف
 أقبوه قبا وقال الشارح هو جنس
 من الثياب ضيق من لباس الهمم
 معروف (فاده لى) زادنى رواية
 فأعظمت ذلك فقال يابى انه ليس
 بجبار (رضى مخرمة) مقوله عليه
 السلام أى هل رضى فهو استغفام
 ولا مانع أن يكون من قول مخرمة
 غاية الأمر أنه عدل عن التكلم إلى
 ما هو من قبيل الغيبة فالامل قال
 مخرمة رضى مخرمة أى رضيت
 كما انه لا مانع من كونه اخباراً على
 انه من مقوله عليه الصلاة والسلام
 أو هو من قول ابنه (موشياً)
 أى مخططاً بألوان شتى (حلة
 سبراء) فى القاموس والسبراء
 كالغناء نوع من البرود فيه خطوط
 صبراً ويخالطه حبراً ورواية
 أبى ذر إضافة حلة سبراء للبيان
 (طويل) تنسب لسبعان أو المشعان
 الحياى النائر الرأس وقيل غير
 ذلك

كُونَكَ بِأَنْعَالٍ (بِلِ بَيْعٍ) أَطْلُقُ الْبَيْعَ

على ما ليس به باعتبار ما يؤل إليه
(فصنعت) فذبحت (سواد البطن)
كبدها وكل ما في بطنها من كبد
وغيرها لكن الأول أبلغ في المجزة
(وايم) بوصول الهمزة تسم (حرة)
قطعة (شاهدا) حاضر (خملناه)
أي الطعام الذي فضل في الحديث
مجززة تكثير سواد البطن حتى
وسع هذا العدد وتكثر الأصاع
ولحم الشاة حتى أشبعهم أجعين
وفضلت منهم فضلة حاولوا العدم
حاجة أحد اليها (أتى) قتيبة
بالتصغير بنت عبد العزى أي
بمسماة زيب وسمن وغيرهما
(راغبة) في شيء تأخذه أو في القرب
منى أو في مجاورتي والتودد إلى
لانها ابتدأت أسماء بالهدية
ورغبت منها في المكافأة أو عن
دينى وروى راغبة بالمسح أى
كارهة للإسلام ساخطة له كما عند
أبي داود والاسماعيلي (فقتضى)
أى حكم مروان بشهادة ابن عمر
مع الشطر الآخر وهو اليمين إذ
لا بد في الحكم بالمال من اثنين
أو شاهدين وعين (قطر) ضرب
من برود العين غليظ (ترهى) تنكبر
(تقين) ترين قال صاحب الأفعال
فان الشئ قبانه أصلحه (المنجحة)
الناقة أو الشاة تعطىها غيرك
بجسمها ثم يرد ما عليك (وايس)
بأيديهم) غير أى ذر زيادة يعنى شياً
(أم أنس أم سليم) بدلان من أمه

بِسُوقِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَعًا أُمَّ عَطِيَّةَ أَوْ قَالَ أُمَّ هَبَةَ قَالَ لَابِلُ بَيْعٌ فَاشْتَرَى
مِنْهُ شَاةً فَصُنَعَتْ وَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ أَنْ يَشْوَى وَيَأْتِيَ اللَّهُ مَا فِي
الثَّلَاثِينَ وَالْمِائَةِ الْوَاقِدَحِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ حِرَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا
أَعْطَاهَا آيَاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَهُ لِفِعْلِ مِنْهَا قَصْعَتَيْنِ فَأَكْوَأَ جَعُونَ وَشَبِعْنَا فَفَضَّتْ
الْقَصْعَتَانِ فَمَلَأَهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ ﴿ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ
قَدِمْتُ عَلَى أُمِّى وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنْتَيْتِ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ إِنْ أُمِّى قَدِمَتْ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُ أُمِّى قَالَ نَعَمْ صَلَّى أُمَّكَ
﴿ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْزُوقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ شَهِدَ عِنْدَ مَرْوَانَ ابْنِ صُهَيْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى صُهَيْبًا بَيْتَيْنِ وَحِجْرَةً فَقَضَى مَرْوَانَ بِشَهَادَتِهِ لَهُمْ ﴿ عَنْ جَابِرِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمَرَى أَنَّهُمَا إِنْ وَهَبَتْ لَهُ ﴿ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهَا أَيْمَنُ وَعَلَيْهَا دِرْعٌ مِنْ قَطْرِ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ قَطْرِ عَنْهُ خَمْسَةٌ دِرَاهِمٌ
فَقَالَتْ أَرْفَعُ بَصْرَكَ إِلَى جَارِيَتِي أَنْظُرِي أَيُّهَا فَانْهَى أَنْ تَلْبَسَهُ فِي الْبَيْتِ وَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُنَّ
دِرْعٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ امْرَأَةٌ تُقِيمُ بِالْمَدِينَةِ لَا أَرْسَلَتْ
إِلَى تَسْتَعِيرَهُ

فَضْلُ الْمَنْجِيحَةِ

﴿ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ مِنْ مَكَّةَ وَابَسَ بِأَيْدِيهِمْ
وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ أَهْلَ الْأَرْضِ وَالْعَقَارُ فَقَامَ سَمْعُهُمُ الْأَنْصَارُ عَلَى أَنْ يُعْطَوْهُمْ غَارًا وَمَا لَهُمْ كُلِّ
عَامٍ وَيَكُونُ هُمْ الْعَمَلُ وَالْمُونَةُ وَكَانَتْ أُمُّهُ أُمُّ أَنَسِ أُمَّ سَلِيمٍ كَانَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ
وَكَانَتْ أَعْطَتْ أُمَّ أَنَسِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِذَا قَالَهَا فَأَعْطَاهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى

(عذاها) جمع عذق النخلة نفسها أو إذا كان حملها موجودا والمراد غيرها وفتح العين أبو ذر

الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال أنس بن مالك فلما فرغ النبي صلى الله

عليه وسلم من قتال أهل خيبر فأصرف إلى المدينة رد المهاجرين إلى الأنصار من أئمتهم

التي كانوا منحورهم من غارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عند أقرها

وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكان من حائطه

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم ما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة أعلاهن شجرة

العترة من عامل يعمل بخصلة منها رجا نوابها

وتصدق وهوودها لا أدخله الله

بها الجنة

تم الجزء الاوّل ويليه الجزء الثاني أوله كتاب الشهادات

(أم أيمن) بركة (أم أسامة)

بدل من أم أيمن فأسامة أخو أيمن

ابن عبيد الحبشي لأمه (الادخله

الله بها الجنة) جاء معناه

ان دخول الجنة ليس بالأعمال

بل بفضل الله وحيثما نزل

فيكون المراد من الدخول نيل

الدرجات والمنازل فيكون كقوله

تعالى أو رتقوها بما كنتم تعملون

فأطلق هنا اليب وهو الدخول

وأريد المسيب وهو نيل المنازل

والدرجات وخلاصة المقصود أن

أصل دخول الجنة بفضل

الله تعالى إذ لا عمل للعبد أصلا

في الحقيقة ونيله التصور والمنازل

بسبب نسبة العمل في الظاهر اليه

من فضله ومنه عليك أن خلق

العمل ونسبته اليك ونسأل

الكريم الوهاب أن يدخنا الجنة

بلا سابقة عذاب بجاه سيد الانبياء

والمرسلين صلى الله عليه وعلى آله

وصحبه أجمعين

الجزء الثاني من كتاب التجريد
الصريح لاحاديث الجامع
الصحيح للعسـين بن
المبارك الزبيدي
رحمه الله
تعالى

* (فهرسة الجزء الثاني من كتاب التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح) *

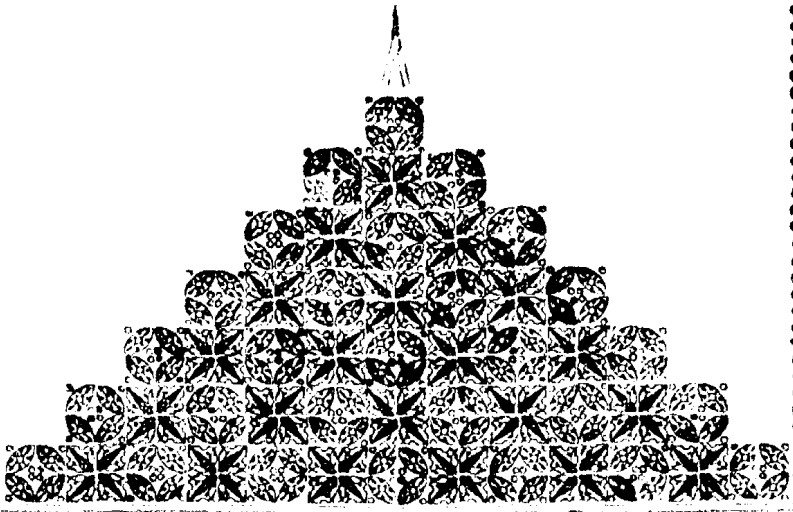
صفحة	صفحة
٩٩	٢
غزوة بنى المصطلق وهي غزوة	كتاب الشهادات
المريسيح	٣
١٠٠	حديث الافك
غزوة اتمار	٧
١٠٠	في الاصلاح بين الناس
غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد	٨
رضى الله عن المؤمنين الخ	كتاب الشروط
١٠٢	١٤
غزوة ذي قرد	كتاب الوصايا
١٠٢	١٦
غزوة خيبر	فضل الجهاد والسير
١٠٦	١٧
غزوة موتة من ارض الشام	الحور العين ومحدثهن
١٠٦	٤٠
غزوة الفتح في رمضان	كتاب بدء الخلق
١٠٩	٦٠
غزوة اوطاس	مناقب قريش
١١٠	٦٢
غزوة الطائف في شوال سنة ثمان	قصة اسلام ابي ذر رضى الله عنه
١١٣	وقصة زمزم
غزوة ذي الخصاصه	٧٠
١١٣	فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه
غزوة سيف البحر الخ	وسلم ورضى عنهم
١١٤	٨١
وفد بني تميم	باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
١١٤	٨٢
وفد بني حنيقة وحديث عمارة بن	حديث الاسراء والمعراج
أثال	٨٥
١١٦	هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
قصة أهل نجران	وأصحابه رضى الله عنهم الى المدينة
١١٦	٩١
قدوم الاشعريين وأهل اليمن	غزوة العشرة
١١٧	٩١
حجة الوداع	قصة غزوة بدر
١١٧	٩٤
غزوة تبوك وهي غزوة العسرة	حديث بنى النضير
١١٨	٩٤
حديث كعب بن مالك رضى الله عنه	قتل كعب بن الاشرف
وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة	٩٥
الذين خلقوا	قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق
١٢٤	ويقال سلام بن ابي الحقيق
مرض النبي صلى الله عليه وسلم	٩٦
وفاته	غزوة احد
١٢٦	٩٧
كتاب تفسير القرآن	قتل حمزة بن عبد المطلب رضى الله
١٤٧	عنه
كتاب فضائل القرآن	٩٨
١٥١	غزوة الخندق وهي الأحزاب
كتاب النكاح	٩٩
١٥٦	غزوة ذات الرقاع
حديث أم زرع	

صحيفة

صحيفة

١٥٩	كتاب الطلاق	١٩١	كتاب الكفارات
١٦١	كتاب النفقات	١٩١	كتاب القرائض
١٦٢	كتاب الاطعمة	١٩٢	كتاب الحدود
١٦٥	كتاب العقبة	١٩٣	كتاب المحاربين
١٦٦	كتاب الذبايح والصيد والتسمية على الصيد	١٩٣	كتاب الديات
١٦٧	كتاب الاضاحي	١٩٤	كتاب استنابة المرتدين والمعاندين
١٦٨	كتاب الاشرية	١٩٤	كتاب التعبير
١٧٠	كتاب المرضي	١٩٦	كتاب القتن
١٧٢	كتاب الطب	١٩٨	كتاب الاحكام
١٧٥	كتاب اللباس	١٩٩	كتاب الدعوات
١٧٧	كتاب الادب	٢٠٣	كتاب الرفاق
١٨٢	كتاب الاستئذان	٢٠٤	كتاب القنى
١٨٩	كتاب القدر	٢٠٤	كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة
١٩٠	كتاب الايمان والندور	٢٠٦	كتاب التوحيد والرد على الجهمية وغيرهم

(٤٢)



مختصر البخارى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(كتاب الشهادات)

عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني
 ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيى أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته
 * عن أبي بكر رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أتيتكم بأكثر
 ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشرار بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متسكنا فقال
 ألا وقول الزور فقال زال يكترها حتى قلنا لنته سكت * عن عائشة رضى الله عنها قالت سمع
 النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكري كذا وكذا آية
 أسقطت من سورة كذا وكذا * وعن ارضى الله عنها في رواية قالت تهجد النبي صلى
 الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عبدي يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت عبدا هذا
 قالت نعم قال اللهم ارحم عبدا

(قوله قرني) أى أهل قرنى والقرن
 ثمانون سنة أو أربعون أو مائة
 أو غير ذلك والمراد هنا الصحابة
 (قوله تسبق شهادة أحدهم الخ)
 أى يروجون شهادتهم بالخلف
 فتارة يملكون قبيل الايمان
 بالشهادة وتارة يعكسون (قوله
 ثلاثا) أى قال ذلك ثلاثا تنبها
 للسامع (قوله وجلس) أى عليه
 السلام تأكيدا للحرمة (قوله
 الزور) أى الكذب والمراد
 شهادة الزور وفصله بالاعتظما
 لشأنه لما يترب عليه من المفسد
 (قوله قلنا لنته سكت) أى شفقة
 عليه وكراهة لما يترجمه (قوله
 أسقطت من) أى نسيتهن (قوله
 عبدا) هو ابن بشر الانصارى وهو
 غير الرجل المتقدم اذ ذلك اسمه
 عبد الله بن يزيد الانصارى

• (حَدِيثُ الْأُذُنِ) •

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا
أَفْرَعُ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَأَيُّهُنَّ خَرَجَ مَعَهُ خَرَجَ بِهَا مَعَهُ فَأَفْرَعُ بَيْنَنَا فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا نَخْرُجُ
مَعَهُ حَتَّى نَخْرُجَ مَعَهُ بَعْدَ مَا أَنْزَلَ الْحِجَابَ فَأَنَا حَمَلٌ فِي هَوْدَجٍ وَأَنْزَلَ فِيهِ فَمَرَّ بِرَأْسِي إِذَا فَرَعُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ وَقَفَلُ وَدَنُوبًا مِنَ الْمَدِينَةِ آذَنَ لِي لَيْلَةَ بِالرَّحِيلِ
فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا فَسَبَّحْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ فَلَمَسْتُ
صَدْرِي فَأَذَا عَقْدِي مِنْ جَزَعٍ ظَنَمْتُ قَدْ انْتَقَطَ فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عَقْدِي فَحَسَبْتَنِي ابْتِغَاؤُهُ
فَأَقْبَلَ الَّذِينَ يُرْحَلُونَ لِي فَأَحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أُرْكَبُ وَهُمْ
يَحْسَبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ النَّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خُفَا قَالَمَ يَثْقَلُنَّ وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ وَانْمَايَا كُنَّ الْعَلَاةُ
مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ التَّوْمُ حِينَ رَفَعُوهُ ثَقُلَ الْهُودَجُ فَأَحْتَمَلُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَسْبِيَّةَ
السَّنِ فَبِعَدُوا الْجِلَّ وَسَارُوا فَوَجِدْتُ عَقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ فَخَفْتُ مِنْهُمْ وَأَيْسَ فِيهِ
أَحَدًا فَا مَبْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ وَطَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَى قَبِينَا أَنَا جَالِسَةٌ
عَلَيْتَنِي عَيْنَايَ فَخَفْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السَّلْمِيُّ ثُمَّ الزُّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَصْبَحَ
عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَأَمُ فَأَتَانِي وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَيْقَنَتْ بِاسْتِرْجَاعِهِ
حِينَ أَنَا خَرَجْتُ رَأْسَهُ فَوَطِئَ يَدَيْهَا فَفَرَّكَبَتْهَا فَأَنْطَلَقَ يَقُودُنِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ
مَا نَزَلُوا مَعْرَسِينَ فِي شَحْرِ الظُّهَيْرَةِ فَهَلَكَ مِنْ هَلَاكٍ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْأُذُنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَنْ
سَأُولٌ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاسْتَمَكْتُ بِهَا شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْأُذُنِ
وَيُرِيئِي فِي وَجْهِ أَنِّي لَا أَرَى مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ
حِينَ أَمْرُضُ أَعْمَايَ يَدْخُلُ فَيَسَلُّمُ فَيَقُولُ كَيْفَ تَبْكُمُ لَا أَشْهَرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى تَنْهَتْ

(قوله الافك) هو أبلغ أنواع
الكذب (قوله سفرا) أي إلى سفر
(قوله في غزاة) أي عند ارادة غزوة
(قوله انزل الحجاب) أي الامر به
(قوله هودجى) هو محمل له قبة
تستر بالنياب ونحوها يوضع على
البعير تركب فيه النساء (قوله
وتقل) أي رجوع (قوله آذن)
أي أعلم (قوله فسببت) أي انقضاء
حاجتي متفردة (قوله الرحل)
أي المنزل (قوله عند) أي قلادة
(قوله جزع) هو خرمه معروف
في سواده بياض (قوله طنار)
كخصار مدينة باليمن وجواب
اذا محذوف أي قد انتقطع (قوله
فالتمت الخ) أي فرجعت إلى
المكان الذي ذهبت إليه فالتمت
(قوله يرحلون لي) أي يشدون
الرحل على بعيري (قوله أركب)
أي عليه (قوله يغشهن) أي لم يكن
عليهن (قوله العلاة) أي القليل
من الطعام (قوله ثقل الهودج)
أي الذي اعتادوه (قوله فبعدهوا
الجل) أي أناروه (قوله استمر
الجيش) أي ذهب ما ضيا وهو
استفعل من مرر (قوله صفوان)
هو صحابي فاضل (قوله باسترجاعه)
أي بقوله انالله واناليه راجعون
(قوله فوطئ يدها) أي وضع رجله
على يدها اليسهل ركوب عائشة (قوله
معرسين) أي نازلين (قوله نحس
الظهيرة) المراد منه وقت شدة الحر

(قوله المناصع) موضع خارج
 المدينة (قوله متبرزنا) أى موضع
 قضاء حاجتنا (قوله فى البرية) أى
 فى التبرزى البرية (قوله أو التنزه)
 أى طلب النزاهة والشك من
 الراوى (قوله مرطها) أى
 كسائها (قوله ياهنتاه) أى ياهذه
 (قوله الى مرضى) أى مع مرضى
 (قوله الى أبوى) أى الى اتيان
 أبوى (قوله قبلهما) أى جهتهما
 (قوله وضيئة) أى جميلة (قوله
 أكثرن عليها) أى القول فى عيها
 ونقصها وضميراً أكثرن لفساء
 الزمان فالاستغناء منقطع (قوله
 لا يرقأ) أى لا ينتفع (قوله استابت
 أى استبطأ (قوله أهله) التفتت
 الى الغيبة وكان مقتضى الظاهر
 فراقى (قوله لهم) أى لأهله
 الشامل لجميع زوجاته (قوله أهلك)
 أى هم أهلك أو الزم أهلك (قوله
 الجارية) أى بريرة فانها كانت
 تخدم عائشة وانما قال على ذلك
 لما رأى عنده عليه السلام من الغم
 بسبب ذلك وكان شديد الغيرة على
 النبي صلى الله عليه وسلم فرأى أن
 يفارقها ليسكن ما عنده الى أن
 يهتقى براءتها فيراجعها وليس
 ذلك لكرهاته عائشة ثم فوض
 الامر الى النبي بقوله وسئل الجارية
 الخ (قوله ان رأيت) أى ما رأيت
 (قوله أنعمصه) أى أعيبه

فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا تخرج إلا إلى ليل وذلك قبل أن تتخذ
 الكنف قرياً من يوتنا وأمرنا أمر العرب الأول فى البرية أو فى التنزه فأقبلت أنا
 وأم مسطح بنت أبي رهم غشى فعزرت فى مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بتسما قلت
 أنسبين رجباً لأنهم يدبروا فقالت ياهنتاه ألم تسمعى ما قالوا فأخبرتنى بقول أهل الأفك
 فأزددت مرضاعلى مرضى فلما رجعت الى بيتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فسلم فقال كيف تبيكم فقلت ائذن لى الى أبوى قالت وأنا حينئذ أريد أن أسدقن الخبرين
 قبلهما فأذن لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوى فقلت لأمى ما يتحدث الناس به
 فقالت يا بنية هونى على نفسك الشان فوالله لقلما كانت امرأة قط وضعة عند رجل
 يحبها ولها ضراير إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله واقدمت تحدث الناس بهذا قالت فبت
 تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقألى دمع ولا أكتحل بيوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبت الوحى يستشيرهما فى فراق
 أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذى يعلم فى نفسه من الوداهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله
 ولا تعلم إلا خيراً وأما على فقال يا رسول الله لم يضحى الله عليك والنساء سواها كثير وسئل
 الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت
 فيها شيئاً يريىك فقالت بريرة لا والذى بعثك بالحق ان رأيت منها أمراً أنعمصه عليها قط
 أكثر من أنما جارية حديثه السنن تنام عن العيين قمانى الداخن فمأ كاهه فقام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من بعد رنى من رجل يلقى أذاه فى أهلى فوالله ما علمت على أهلى
 إلا خيراً وقد ذكر وارجلها لأمعلمت عليه إلا خيراً وما كان يدخل على أهلى الأمعى

فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله أعذر لكم منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه
 وإن كان من أجواتنا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرنا فقام سعد بن عبادة وهو سيد
 الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحجة فقال كذبت والله لا تقتله
 ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله فإنك
 منافق تجادل عن المنافقين فثار الحبان الأوس والخزرج حتى هموا برسول الله
 صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فحفصهم حتى سكتوا وسكتت وبكيت يومى لايرقألى
 دمع ولا أكل بزوم فاصبح عندى أبو اى وقد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق
 كبدى قالت فيبينها ما جالسنا عندى وأنا أبكى إذا استأذنت امرأة من الأنصار
 فأذنت لها اجلست بكى معى فيبيننا نحن كذلك أذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جلس ولم يجلس عندى من يوم قيل لى ما قيل قبلها وقد مسكت شهر الا يوحى اليه فى شأنى
 بشئى قالت فتشهدتم قال يا عائشة لقد بلغنى عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله
 وان كنت ألمت بذنب فاستغفري الله وتوبى اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب
 تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاتله قاص دسعى حتى ما أحس
 منه قطرة وقلت لابي أجب عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما أدرى
 ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لايى أجيبى عنى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فيما قال قالت والله ما أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وأنا جارية
 حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به
 الناس ووقرى أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم انى بريئة والله يعلم انى بريئة
 لاتصدقونى بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم انى بريئة لتصدقونى والله ما أجدى

(قوله سعد بن معاذ) هو سيد
 الاوس (قوله رجلا صالحا) أى
 كلابى فى السلاح احتملته أى
 أغضبه الحجة هى العار والاشنة
 وليس ذلك للتقصيص فى عائشة
 ونصر المنافقين (قوله فتال) أى
 لابن معاذ (قوله لا تقتله) أى ولو
 كان من الاوس (قوله فقال) أى
 لابن عبادة (قوله منافق) أى تمنع
 صنع المنافقين (قوله فثار الخ) أى
 نهض بعضهم الى بعض من الغضب
 والحى القبيلة (قوله هموا) أى
 أن يقتلوا (قوله فاصبح عندى
 الخ) أى فجأ الى المكان الذى هى
 فيه من بيتها (قوله قاص) أى
 انقطع (قوله أحس) أى أجد

ولكنم مثلاً الأبا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحوت على فراشي وأنا أرجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شأني وحياتى لي ولانا احقر في نفسى من ان يسلكم بالقرآن في امرى ولكن كنت أرجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من أهل البيت حتى انزل عليه الوحي فأخذه ما كان يأخذه من البراء حتى انه لم يجد رمنه من الجان من العرق في يوم شات فلما سرتى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احدى الله فقد برأ لئلا الله فقالت لي اى قوى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم اليه ولا أحمداً لا الله فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصابة منكهم الايات فلما انزل الله عز وجل هذا في براءتى قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة اقرايته منه والله لا اذنق على مسطح شيئاً ابداً بعد ما قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى الى قوله والله غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله انى لأحب ان يغفر الله لى فرجع الى مسطح الذى كان يجرى عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن امرى فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله احمى سمعى وبصرى والله ما علمت عليها الا خيراً قالت وهى انى كانت تسامىنى فعصمها الله بالورع * عن أبي بكره رضى الله عنه قال انى رجل على رجل عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحاً أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسبي ولا اركى على الله احداً أحسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه * عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله

(قوله رام مجلسه) أى فارقه (قوله البراء) أى العرق من شدة ثقل الوحي (قوله الجان) أى اللواؤى (قوله سرتى) أى كشف (قوله عصابة منكم) أى جماعة من العشرة الى الاربعين (قوله احمى سمعى) أى من ان أقول سمعت ولم أسمع وبصرى) أى من ان أقول أبصرت ولم أبصر (قوله قالت) أى عائشة (وهى) أى زينب (قوله تسامىنى) أى تضاهىنى بجمالها ومكانتها عند النبى صلى الله عليه وسلم (قوله فعصمها الله) أى حفظها (قوله مرارا) أى قالها مرارا (قوله أحسب فلانا) أى أظنه (قوله حسبيه) أى كافيه (قوله ولا اركى الخ) أى لان ذلك مغيب لا يطلع عليه الا الله (قوله احسبه) أى أظنه (قوله يعلم ذلك) أى يظنه

صلى الله عليه وسلم عرضه يوم اُحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق
وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني * عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه

وسلم عرض علي قوم اليمين فأسرعو فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أنهم يحلف * عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

* (في الإصلاح بين الناس) *

عن أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيمنى خيراً أو يقول خيراً * عن سهل بن سعد رضي

الله عنه أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالججارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم * عن البراء بن عازب رضي الله عنه ما قال اعتمر النبي صلى

الله عليه وسلم في ذي القعدة فإبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم
بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقالوا لا تقربها فلو تعلم أنك رسول الله ما منعناك ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال
أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي أخرج رسول الله فقال لا والله لا أمحوك أبداً

فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكذب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله
لا يدخل مكة سلاحاً لا في الأقرب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا

يمنع أحداً من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا علياً فقالوا قل
لصاحبنا اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فبعثهم ابنة حمزة

باعم باعم فتناولها علي رضي الله عنه فأخذ يدها وقال لفاطمة رضي الله عنها دونك ابنة
باعم باعم

(قوله فلم يجزني) أي فلم يثبتني في
ديوان المقاتلين ولم يقدر لي رزاقاً
مثل أرزاق الاجناد وفيه التفات
من الغيبة للتكلم (قوله قوم) أي
تنازعوا عينا ليست في يد واحد
منهم ولا يفتنه (قوله اليمين) أي
الحلف (قوله يسهم) أي يقرع
(قوله أو يقول خيراً) شك من
الراوي والكذب للإصلاح لا أنم
فيه وسع بعضهم الكذب مطلقاً
وحمل ما هنا على ما إذا كان على
سبيل التورية (قوله قاضاهم) أي
صالحهم (قوله كتبوا) أي كتب
علي رضي الله عنه (قوله
لا تقربها) أي بالرسالة (قوله
ما منعناك) أي من دخول مكة
(قوله فكذب) أي أمر بالكتابة
(قوله فلما دخلها) أي مكة في العام
القابل (قوله ومضى الأجل) أي
الايام الثلاثة أي قرب انقضاؤها
(قوله فقد مضى) أي الأجل
(قوله باعم باعم) أي تقول له عليه
السلام باعم باعم الخ لانه عمها من
الرضاعة

(قوله فاخصم فيها) أي بعد ان
 قدموا المدينة (قوله تحتي) أي
 زوجتي (قوله ابنة أخي) لانه عليه
 السلام أخي بين زيد وجزة (قوله
 لخالتها) هي زوجة جعفر (قوله
 أخونا) أي في الايمان ومولانا
 من جهة أنه أعتقه (قوله ففتين)
 أي فرقتين الفرقة التي من جهته
 والفرقة التي من جهة معاوية
 عندا اختلافهما على الخلافة فسلم
 الحسن لمعاوية الامر مع أنه قد
 يابيه على الموت أربعون ألفا (قوله
 خصوم) جمع خصم (قوله يستوضع)
 أي يطلب منه ان يضع من دينه
 شيئا ويسترفقه أي يطلب منه ان
 يرفق به في الاستيفاء والمطالبة
 (قوله المتألى) أي الخائف (قوله
 فله) أي الخصم (قوله أي ذلك)
 أي من وضع المال والرفق (قوله
 ما استحلتم به الخ) أي من الشروط
 التي هي من مقاصد النكاح
 كحسن العشرة بالمعروف
 لا المخالفة لمقتضاه كعدم التمسرى
 عليها (قوله أنشدك الله) أي
 أقسمت عليك بالله (قوله أفقه
 منه) أي أحسن منه أدبا (قوله
 قال ان ابني) أي الخصم الثاني
 (قوله عسيفا) أي أجيرا (قوله
 ووليدة) أي جارية (قوله أهل العلم)
 أي الصحابة الذين كانوا يفتون في
 عصره عليه السلام وهم الخلفاء
 الاربعة وأبي بن كعب وغيرهم

عَمَّكَ أَجْلِيمَ قَالَ فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلَى زَيْدٍ وَجَعْفَرٍ فَقَالَ عَلَى أَنَا أَحَقُّ بِهَا وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي وَقَالَ
 جَعْفَرُ ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا تَحْتِي وَقَالَ زَيْدٌ ابْنَةُ أَخِي فَقَضَى بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَالَتِهَا
 وَقَالَ الْخَالَةُ بِنْتُ زَيْدِ الْأُمِّ وَقَالَ لِعَلِّي أَنْتَ مَتِي وَأَنَا مَتَكَ وَقَالَ لِحَالَتِهَا قَرَأْتُ شَهْتِ خَلْقِي وَخَلْقِي
 وَقَالَ لَزَيْدٍ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا * عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَسْبَرِ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَقْبَلُ عَلَى النَّاسِ مَرَّةً
 وَعَلَيْهِ أُخْرَى وَيَقُولُ إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيْدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 * عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتُ خُصُومٍ بِالْبَابِ عَالِيَةً
 أَصْوَاتُهُمْ وَإِذَا أَحَدُهُمَا بَسَّ تَوَضَّعُ الْآخَرُ وَيَسْتَرْفِقُهُ فِي شَيْءٍ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ
 نَفْرَجَ عَلَيْهِمْ مَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ الْمُتَأَلَّى عَلَى اللَّهِ لَا يَفْعَلُ الْمَعْرُوفَ
 فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلَهُ أَيُّ ذَلِكَ أَحَبُّ

* (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) *

* (كِتَابُ الشُّرُوطِ) *

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ الشُّرُوطِ أَنْ
 تُؤْفَوِيَهُ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْقُرُوجَ * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهَا قَالَتْ أَنَّ
 رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْشُدْكَ اللَّهَ أَنْ لَا
 قَضَيْتُ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ الْخُصْمُ الْآخَرُ وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ نَعَمْ فَأَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَادَّنْ لِي
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ قَالَ ابْنُ أَبِي عَسِيْفٍ عَلِيٌّ هَذَا فَرَزَنِي بِأَمْرٍ آتَهُ
 وَاتِي أَخْبَرْتُ أَنَّ عَلِيَّ ابْنَ الرَّجْمِ فَأَقْدَبْتُ ابْنِي مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَوَالِدَةٌ فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ
 فَأَخْبَرُونِي أَنَّ مَا عَلِيَّ ابْنِي مِائَةٌ جَلْدَةٍ وَتَغْفِيرُ بَعْضِ عَامٍ وَأَنَّ عَلِيَّ امْرَأَةً هَذَا الرَّجْمِ فَقَالَ

(قوله بكتاب الله) أي بجهلكم
 (قوله رد) أي مردودة (قوله أنيس)
 خادمه عليه السلام وهو ابن
 الضحاك الأسلي (قوله فارجها)
 أي لانها محصنة (قوله فاعترفت)
 أي وشهد عليها أنيس وغيره
 (قوله فدع) الفدع بطلاق على
 اعوجاج الرسغ فينقلب الكف
 أو القدم ويصير المثنى على ظهره
 وأهل خيبر التوا ابن عمر من
 فوق بيت فقلبت كفاه وقدماه
 وصار يشي على ظهرهما (قوله
 على أموالهم) أي التي كانت لهم
 قبل أن يفهمها الله على المسلمين
 (قوله ما أقركم الله) أي ما قدر الله
 أن أنقركم في أوطانكم
 فإذا أخرجناكم تبين أن الله قد
 أراد إخراجكم (قوله فعدي
 عليه) أي ظاوه وتعدوا عليه
 وألقوه من فوق بيت (قوله
 وهم متنا) أي الذين تهمهم (قوله
 إجلالهم) أي إخراجهم من
 أوطانهم (قوله بن أبي الحقيق)
 هم رؤساء يهود خيبر (قوله وشرط
 ذلك) أي إقرارنا في أوطاننا (قوله
 أظننت) الاستفهام إنكارى
 (قوله قول رسول الله الخ) أي
 حين كان يحاط بكم (قوله تعدوا بكم
 قلوبكم) أي تجرى ناقمك (قوله
 ليهل بعد ليله) إشارة إلى
 إخراجهم من خيبر

رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا أقضين بينكم بكتاب الله الوليدة والغنم
 رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغديا أنيس إلى امرأته هذا فان اعترفت
 فارجها قال فغدا عليها فاعترفت فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجت * عن
 ابن عمر رضى الله عنهما قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقرتكم ما أقركم الله
 وان عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يده ورجلاه وليس
 لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وهم متنا وقد رأيت إجلالهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه
 أحد بنى أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا على الأموال
 وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
 بك اذا اخرجت من خيبر تعدوا بكم قلوبكم ليله بعد ليله فقال كانت هذه هزيلة من أبي
 القاسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلالهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الأثر مالا
 وبلا وعروضا من أقتاب وجمال وغير ذلك * عن المسورين مخزومة ومروان فالأخرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي
 صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين
 فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجبش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي
 صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم من منبركته به واحلته فقال
 الناس حل حل فالحل فقالوا خلات القصة واخلات القصة فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم ما خللات القصة وما ذالك لها بخلق ولكن حبسها حابس الغيل ثم قال والذي
 نفسي بيده لا يسألوني خيلة يعظموون فيها حرمت الله الا اعطيتم اياها ثم زجرها فوثبت

(قوله قال) أي الراوي (قوله عند)
هو الماء القليل والمراد هنا محمله
وهو الحفيرة مجازا (قوله تبرضه)
أي يجمعه الناس بالكفين (قوله
يلبثه) أي يتركوه (قوله كذاته)
أي حقيقته التي فيها النبيل (قوله
فيه) أي في الندم (قوله يجيش) أي
يقور (قوله صدروا) أي رجعوا
رواه (قوله عيبة) هي موضع السر
(قوله من أهل تهامة) صفة لخزاعة
(قوله كعب بن أوى وعامر بن أوى)
هم ما قبلتان من قريش (قوله
اعداد) أي في اعداد جمع عد
بالكسر والتشديد هو الماء الذي
لا انقطاع لاصله كالعين (قوله
العود) جمع عائدة وهي الناقة
الحديثة النتاج ذات اللبن (قوله
المطافيل) أي الامتهات التي
معها اطفالها ومراده انهم
اخرجوا معهم ذوات الالبان
ليترودوا اليها ولا يرجعوا حتى
ينعوه (قوله نكحتهم) أي ابلفت
فيهم حتى اضعفت قوتهم واموالهم
(قوله ماددتهم) أي جمعات بيني
وبينهم مدة معينة اترك افعالهم
فيها (قوله الناس) أي من كفار
العرب وغيرهم (قوله اطهر) أي
اغلب (قوله جمعوا) أي استراحوا
من تعب القتال (قوله تنفردسا لنتي)
اي تنفصل رقبتي (قوله استنفرت
أهل عكاظ) أي دعوتهم للقتال
انصرة لكم وعكاظ اسم سوق

قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديدية على عند قليل الماء تبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه
الناس حتى نزحوه وشكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العايش فانتزع منهم ما من
كذاته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالرى حتى صدروا عنه فبينما هم
كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة ففتح
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال اني تركت كعب بن أوى وعامر بن أوى
نزلوا اعداء ميام الحديدية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلون وصادونك عن البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انالم ننجي لقتال أحد وانكنا جئناهم قمرين وان قريشا قد
نكحتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤا ماددتهم مدة ويخولوا بيني وبين الناس فان اطهر
فان شاؤا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فعدجوا وان هم ابوا فوالذي نفسي
بيده لا فاتلتهم على امرى هذا حتى تنفردسا لنتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابغهم
ما تقول قال فاطلق حتى اتي قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول
قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لاحاجة لنا ان نخبر ناعنه بشئ وقال
ذوالراي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فخذت منهم بما قال النبي صلى
الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم الستم بالولد قالوا بلى قال اولست
بالولد قالوا بلى قال فهل تهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت أهل عكاظ فلما
بلحوا على جئتمكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم
خطة رشدا قبلوها ودعوني آتية قالوا آتية فانام جعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فقوم من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد ارايت ان
استاصلت امر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاحت أهله قبلك وان تمكن الأخرى

فَأَتَى وَاللَّهُ لَأَرَى وُجُوهَهَا وَأَتَى لَأَرَى أَشْوَابًا مِنَ النَّاسِ خَلِيقًا أَنْ يَنْزُرُوا وَيَدْعُونَكَ فَقَالَ لَهُ
 أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَّصَ بَطْرَ اللَّاتِ أَنْحَنُ نَنْزِعُهُ وَيَدْعُهُ فَقَالَ مَنْ ذَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ
 أَمَا وَالَّذِي نَنْسِي يَدِي لَوْلَا يَدٌ كَانَتْ لَكَ عِنْدِي لَمْ أَجْرُلْ بِهَا الْأَجْبِتُكَ قَالَ وَجَعَلَ يَكَلِّمُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَ أَتَكَلَّمُ أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ وَالْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَاتَمَّ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ السِّيفُ وَعَلَيْهِ الْمَغْفِرُ فَكَلَّمَ أَهْوَى عُرْوَةَ يَدَهُ إِلَى لِحْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ضَرْبَ يَدِهِ نَعْلَ السِّيفِ وَقَالَ لَهُ أَخْرَيْدَكَ عَنْ لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ
 عُرْوَةَ رَأْسَهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالُوا الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَقَالَ أَيُّ عُدُوِّ أَلَسْتُ أَسْعَى فِي عُدْرَتِكَ وَكَانَ
 الْمَغِيرَةُ مَهْجَبٌ قَوْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَفَتَنَهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ ثُمَّ جَاءَ فَاسْلَمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَمَا الْإِسْلَامُ فَأَقْبَلُ وَأَمَا الْمَالُ فَلَسْتُ مِنْهُ فِي شَيْءٍ ثُمَّ انْ عُرْوَةَ جَعَلَ يَرْمُقُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَيْنَيْهِ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا تَنَحَّمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَخَامَةَ الْأَوْقَعَتْ
 فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَذَلَّلَتْ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ وَإِذَا أَمْرُهُمْ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا
 يَفْتَلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ وَإِذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا يَجِدُونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ
 فَرَجَعَ عُرْوَةَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَيُّ قَوْمٍ وَاللَّهِ لَقَدْ وَفَدْتُ عَلَى الْمُلُوكِ وَوَفَدْتُ عَلَى قَبِيصَرَ
 وَكُسْرَى وَالنَّجَاشِيِّ وَاللَّهِ إِنْ رَأَيْتَ مَلِكًا قَاطِبًا يَعْظُمُهُ أَصْحَابُهُ مَا يَعْظُمُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدًا وَاللَّهِ
 إِنْ يَتَنَحَّمُ نَخَامَةَ الْأَوْقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَذَلَّلَتْ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ وَإِذَا أَمْرُهُمْ ابْتَدَرُوا
 أَمْرَهُ وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَفْتَلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ وَإِذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا
 يَجِدُونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ وَإِنَّهُ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطْبَةٌ رُشِدًا فَاقْبَلُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ
 دَعَا نِي آتِيهِ فَقَالُوا إِنَّهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا فُلَانٌ وَهُوَ مِنْ قَوْمٍ يَعْظُمُونَ الْبَدَنَ فَايَبُوهَا لَعَنَتْ لَهُ وَأَسْتَقْبَلُهُ

(قوله اشوابا) أي أخلاطاً من
 قبائل شتى وروى أبو شأى سفلة
 (قوله خليفا) أي حقيقاً بأن ينزروا
 (قوله بظلال اللات) أي فرجها
 واللات صنم يعبده قريش وهذا
 سب لعروة بسبب أنه نسب أصحاب
 النبي إلى الفرار عنه (قوله يد) أي
 نعمة وهي أن عروة كان يحمل
 دية فأعانه أبو بكر بعشر قلائص
 (قوله أجرتك) أي أكافئك (قوله
 قال) أي الراوي (قوله بلحيتيه)
 أي على عادة العرب من تناول
 الرجل لحية من يكلمه لاسماعند
 الملائنة (قوله المغفر) هو درع
 يلبس تحته القلنسوة (قوله ينصل
 السيف) أي مقبضه (قوله المغيرة)
 وكان ابن أخي عروة (قوله فقال)
 أي مخاطباً للمغيرة أي غدر رأى
 يا غادر (قوله في غدرتك) أي دفع
 شر خيانتك يذل المال (قوله
 فلست منه في شيء) أي لا أنعرض له
 لكون أخذ خيانية (قوله نخامة)
 هي ما يصعد من الصدر إلى القم
 (قوله وضوئه) أي فضله الماء الذي
 توضع به (قوله قبصر) هو كل من
 ملك الروم وكسرى كل من ملك
 القرس والنجاشي كل من ملك
 الحبشة (قوله إن رأيت) أي
 ما رأيت (قوله إن تنحمت) أي ما تنحمت
 (قوله فابعثوها) أي أنبروها

الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع
 الى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل
 منهم يقال له مكرز بن حقم فقال دعوني آتته فقالوا آتته فلما أشرف عليهم قال النبي
 صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر يعمل بكلام النبي صلى الله عليه وسلم فيبتمها هو
 بكلامه أذبا سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من أمركم فقال
 ها اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدرى
 ما هي ولكن اكتب باسمك اللهم كما كتبت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا
 بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا
 ما فاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن
 البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله
 انى لرسول الله وان كذبتمونى اكتب محمد بن عبد الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على
 أن تحلوا بيننا وبين البيت فمطوف به فقال سهيل والله لا يتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة
 ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا ياتيك منا رجل وان كان على
 دينك الأرددته لنا قال المسلمون سبحان الله كيف يرذالى المشركين وقد جاء مسلما
 فيبتمها هم كذلك اذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل
 مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما فاضيك عليه أن
 ترده الى فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لم أصالحك
 على شئ أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لى قال ما أنا بجزية لك فقال بلى فأفعل قال

(قوله يلبون) أى بالعمرة (قوله
 رأى) أى السكاني (قوله قلدت)
 أى علق فى أعناقها شئ كالتمثال
 (قوله وأشعرت) أى طعنت فى
 سنامها بحيث سال دمها ليكون
 علامة للهدى أيضا (قوله سهيل)
 وهو من قريش (قوله فقال) أى
 سهيل (قوله الكاتب) هو على بن
 أبى طالب (قوله ما هي) أى ما هذه
 الكلمة (قوله ثم قال) أى النبي
 صلى الله عليه وسلم (قوله لا يتحدث
 العرب) أى لا تخلى بينك وبين
 البيت فيحدث العرب الخ (قوله
 ضغطة) أى قهرا (قوله ذلك) أى
 الضغطة (قوله فكتب) أى على
 (قوله يرسف) أى عشى (قوله
 فى قيوده) أى مشى المقيد المنقل
 (قوله فقال سهيل) وهو أبود (قوله
 بعد) أى الآن

(قوله مكرز) وهو الذي أقبل مع
 سهيل لاجل الصلح (قوله قد أجزناه)
 فلم يعتد بذلك منه لأن سهيلا كان
 كبيرا القوم ورد أبا جندل الى
 المشركين (قوله قال أبو جندل
 الخ) فقال له النبي يا أبا جندل
 اصبر واحتسب فاننا لانقدر
 فان الله جاعل لك فرجا ومخرجا
 (قوله الدينية) أي الحالة الخبيثة
 (قوله ولست أعصيه) فيه تنبيه
 على انه فعل ذلك بوحى (قوله تأتيه
 العام) أي هذا والكلام على
 تقدير الاستفهام الانكاري (قوله
 ومطوف به) أي في العام القابل
 (قوله بغرزه) المراد بأمره (قوله
 لذلك) أي التوقف في الامتنال
 ابتداء أعمال الصالحة وكان عمر
 يقول ما زلت أصدق وأصوم
 وأصلي وأعتق خوفا من الذي
 صنعت يومئذ (قوله قال) أي
 الراوي (قوله فلم يتم منهم أحد)
 أي رجاء في نزول الوحي بإبطال
 الصلح (قوله فلما رأوا ذلك قاموا)
 أي لأنه لم يبق بهد ذلك غاية فتتظر
 (قوله يقتل بعضا) أي من شدة
 الازدحام فمما على عدم المبادرة
 للامتنال (قوله اذا جاءكم المؤمنات)
 وبقيّة الآية فلا ترجعوهن الى
 الكفار وتكون الآية مخصوصة
 للسنة اذا وقع في الصلح لا يأتينك
 أحد الا ردته بنا وأحد شامل
 للذكر والانثى أو من قبيل نسخ
 السنة بالكتاب أما على رواية
 لا يأتينك رجل فلا اشكال

ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أردتني المشركين
 وقد جئت مشيا بالأترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله فقال
 عمر بن الخطاب فأتيتني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أنت نبي الله حقا قال بلى قلت
 السن على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم تعطى الدين في ديننا إذا قال اتى
 رسول الله ولست أعصيه وهو ناسري قلت أو ليس كنت تحدثنا أنا سنأتى البيت
 فنطوف به قال بلى فأخبرت أن أتيتهم العام قلت لا قال فانك آتية ومطوف به قال فأتيت
 أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السن على الحق وعدونا على
 الباطل قال بلى قلت فلم تعطى الدين في ديننا إذا قال أي الرجل أنه رسول الله وليس
 يعصى ربه وهو ناسره فاستمسك بغرزه فوالله أنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا
 سنأتى البيت ونطوف به قال بلى فأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتية
 ومطوف به قال عرفتم ذلك لأعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فافحروا ثم اخلتوا قال فوالله ما هام منهم رجل حتى قال
 ذلك ثلاث مرات فلما لم يتم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقيت من الناس
 فقالت أم سلمة يا نبي الله أتجيب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو
 حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك فخر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما
 رآوا ذلك قاموا فحجروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غمما ثم جاءه
 نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
 فامتحنوهن حتى يبلغن بعض الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كاتله في الشرك فزوج
 احدهما معاوية بن أبي سفيان والاخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم

الى المدينة فجاهه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا اللهم
الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجاه حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يا كلون من ثم راهم
فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله اني لأرى سيفك هذا يا فلان جيداً فاستله الآخر فقال
أجل والله انه بلية لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير ارنى أنظر اليه فأمكنه منه
فضربه به حتى برد وفر الاخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد بعد وقتال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين رآه أقدر أرى هذا دعراً فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل
والله صاحبي وانى لمقتول فجاهه أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددي
اليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه من حارب لو كان له أحد
فلم يسمع ذلك عرف أنه سيرده اليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال ويئس منهم أبو جندل
ابن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم الا لحق بأبي بصير حتى
اجتمعت منهم عصاة فوالله ما يسمعون بهير خرجت لقريش الى الشام الا اعتراضوا لها
فقتلوه ثم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناسده بالله
والرحم لما أرسل من أمانه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فأنزل الله تعالى
وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان أظنركم عليهم حتى
بلغ الحجة حجة الجاهلية وكانت حجتهم أنهم لم يقرؤا أنه نبي الله ولم يقرؤا بيسم الله
الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت * عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسماً مائة الا واحداً من أحصاها دخل الجنة

(قوله فضر به) أي أبو بصير (قوله
برد) أي مات (قوله ذعراً) أي
خوفاً (قوله ويل أمه) الضمير
لابي بصير وويل بالنصب على انه
مفعول مطلق مع اضافته وروى
ويل لامه مبتدأ وخبر وهذا دعاء
عليه والمقصود هنا التعجب من
اقدامه على الحرب والايقاع
لنارها (قوله لو كان له أحد) أي
ينصره لاسرار الحرب لا نار الفتنة
وأفسد الصلح (قوله سيف البحر)
أي ساحله (قوله قال) أي الراوي
ويتفقت أي يتخلص (قوله عصاة)
أي جماعة (قوله بعير) أي قافلة
(قوله لما أرسل) أي الأرسلى الى
أبي بصير (قوله آمن) أي من الرد
الى قريش (قوله تسعة وتسعين)
أي مشهورة وقد نقل ابن العربي
ان لله ألقاب قال وهذا قليل
(قوله مائة) بدل مقصود به دفع
احتمال الخطأ في الرسم باشتباه
المبدل منه سبعة وسبعين وغير
ذلك (قوله أحصاها) أي علماء
واجاباً (قوله دخل الجنة) أي مع
السابقين

* (كتاب الوصايا) *

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم
 له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده * عن عمرو بن الحارث ختن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أني جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عنده من درهم أو لادينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بعته أبيضاه وسلاحه وأرضها
 جعلها صدقة * عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أنه سئل هل كان النبي صلى الله
 عليه وسلم أوصى فقال لا فقبل له كيف كتب على الناس الوصية أو أمرها بالوصية قال
 أوصى بكتاب الله * عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
 يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتحشى
 الفقر ولا تهمل حتى إذا بلغت الخلقوم قلت إن فلان كذا وفلان كذا وقد كان فلان
 * وعنه رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل
 وَأَنْذَرْتُكُمْ نَارَ الْآخِرِينَ قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم
 من الله شيئا يابني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني
 عنك من الله شيئا يا منسفة عمه رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت
 محمد سليمان ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا * عن ابن عمر رضي الله عنهما أن أباه
 تصدق بحال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له تمنع وكان يخلاف فقال عمر
 يا رسول الله اني استفتيت مالا وهو عندي نفيس فأردت أن تصدق به فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم تصدق بأمله لا يباع ولا يوهب ولا يورث وأمكن يتفق عمره فتصدق به عمر
 فصداقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضعيف وابن السبيل ولذي
 القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف أو يؤكل صديقه غير ممنون به

(قوله امرئ) أي رجل ومثله
 غيره (قوله بيت) صفة ثانية لامرئ
 وقوله ووصيته الخ خبر عن حق
 والواو زائدة فيه أو الخبر بيت
 على تقدير أن الواو للعال (قوله
 مكتوبة) أي مشم وديها لان
 العبرة بالاشهاد (قوله جعلها)
 قبل الضمير عائد الى الثلاث لا الى
 الارض فقط (قوله فقال لا) أي
 لم يوص بما يتعلق بالمال (قوله
 أوصى بكتاب الله) أي بالتسليم به
 (قوله بلغت) أي الروح (قوله وقد
 كان فلان) أي صار المال للوارث
 فان شاء نفذ وصيتك بما زاد على
 الثلث وان شاء أبطلها (قوله
 اشتروا أنفسكم من الله) أي من
 عذابه بأن تسلموا (قوله يقال له)
 أي للخال تمنع وهو اسم لارض تلقاه
 المدينة من أرض خيبر (قوله
 من وليه) وهو الناظر عليه (قوله
 أن يأكل منه بالمعروف) أي
 بقدر أجرة عمله (قوله غير ممنون به)
 أي بالارض التي تصدق بها عمر
 أي غير متخذ منها مالا أي ملكا
 والمراد أنه لا يملك شيئا من رقبته

* عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الإباحة
وأكل الربوا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات العافلات
* وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقسم وورثي ديناراً ولا درهماً
ما تركت بعد نفقة نسائي وموثة عاملي فهو صدقة * عن عثمان رضي الله عنه أنه قال حين
حوصر أشدكم الله ولا أشد الأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أستم تعلمون أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرها أستم تعلمون أنه قال من جهز
جيش العسرة فله الجنة فجهزهم فصدقوه بما قال * عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خرج رجل من بني سميم مع عيم الداري وعدي بن بذاة فمات السميمي بأرض ليس بمسلم
فلما أقدم بتركنه فقد واجاه من قضة نحو صامن ذهب فأحلقه ما رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم وجد الجمام عكة فقالوا اتبعناه من عيم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلقا
أشهادنا أحق من شهادتهما وإن الجمام أصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية فيها الذين
آمَنُوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *
* (فضل الجهاد والسير) *

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دأبني على
عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج الجهاد أن تدخل مسجدك
فتموم ولا تشتر وتقوم ولا تقطر قال ومن يستطيع ذلك * عن أبي سعيد رضي الله عنه
قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد

(قوله الموبقات) أي المهلكات
(قوله الزحف) أي القتال عند
التمام الطائفتين (قوله نفقة
نسائي) أي لانها في معنى المقتنيات
لانه لا يجوز لمن أن يتكهن أبداً
فجرت له من النفقة بعد صلوات الله
عليه وسلم وتركت حيرهن أن
يسكنها (قوله عاملي) هو القيم على
الأرض أو الخليفة بعده (قوله
فحفرها) المشهور أنه اشتراها
لأنه حفرها ويحتمل أنه وسعها
فنسب حفرها اليه (قوله جيش
العسرة) أي غزوة بولس (قوله
عيم الداري) أي قبيل اسلامه
وعدي كان نصرانياً (قوله فمات
السميمي) أي وكان أوصى عيما
وعدياً أن يدفعا ما سمعوا إلى أهله
(قوله جاما) وهو كاس من فضة
منقوش بالذهب فطلبه أهل
البيت فجدوا فرموا إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فأحلقه ما الخ (قوله
فقالوا) أي من وجد معهم الجمام
(قوله لشهادتنا) أي عينا أحق
من عييمها (قوله لأجده) أي
لأجد العمل الذي يعدل الجهاد

(قوله شعب) هو ما انفرج بين
الجليين والغاب على الشعب
الخلق عن الناس فلذا مثل بها
للعزلة فكل مكان يعد منهم يدخل
في هذا كالمساجد والبيوت وقوله
والله أعلم بنيته أي بعقدها فان
كانت لاعلاء كلمته فهو في سبيل الله
والافتدأ شرك (قوله وتوكل الله)
أي تكفل على وجه الفضل وقوله
بأن يتوفاه الخ في القسط لاني أي
يتوفيه بدخوله الجنة في الحال
بغير حساب ورد أرواح الشهداء
تسرح في الجنة وقوله مع أجر
أي وحده وقوله أو غنمة أي مع
أجرها وما نعمة خلق لاجمع (قوله
من آمن الخ) لم يذكر الزكاة والحج
لان الزكاة لا تجب الا على من له
مال بشرطه والحج لا يجب الا مرة
في العمر على المستطيع ولا كذلك
غيرها ما على أنهم ما ينبت في غير هذا
(قوله لقاب الخ) كناية عن أن
ما صغر في الجنة خير من الدنيا
وما فيها (قوله أقواما الخ) اصل
الاصل بعث أقواما من القراء
فيهم أخ لام سليم الى بنى عامر الخ
فوهم حنص بن عمر شيخ البخاري
في قوله أقواما بنى سليم

فَسَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ قَالُوا تَمَنَّى مَنْ قَالَ مُؤْمِنٌ فِي شَعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَدْعُ النَّاسَ
مِنْ شِرِّهِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ
الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ وَتَوَكَّلِ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ
فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَتَّوَفَّاهُ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ
رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ جَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ
فِيهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا يُبَشِّرُ النَّاسَ قَالَ إِنْ فِي الْجَنَّةِ مِائَةٌ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ تَعَالَى
لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ
الْفَرْدُوسَ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ أَرَاهُ قَالَ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَمِنْهُ تَنْجِرَاتُهُمْ أَر
الْجَنَّةَ ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَدْوَةٌ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رُوحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَابُ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ أَوْ رُوحَةٌ
وَقَالَ لَعَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ

(أحوال العيين وصفتهن)

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ
الْجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لِأَضَاءَتِ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَّا لَأَتْهُ رِيحًا وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ
الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْوَامًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ
إِلَى بَنِي عَامِرٍ فِي سَبْعِينَ فَمَا قَدِمُوا قَالُوا لَكُمْ خَالِي أَنْتُمْ كُمْ فَإِنْ آمَنُوا بِنِي سُلَيْمٍ حَتَّى ابْتَغَاهُمْ عَنْ

رسول الله صلى الله عليه وسلم والأكثر مني قريبا فتقدم فأتوه فبينما يتحدثونهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا وموا إلى رجل منهم فطعنه برمح فأنفذه فقال الله أكبر فزيت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلواهم الأربلا أعرج صعدا الجبل فأخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد قتلوا ربهم فرضى عنهم وأرضاهم فكأنقرا أن بلغوا قومنا أن قد قتلنا ربنا فرضى عنا وأرضانا ثم نسخ بعد ذلك ما علمهم أربعين صباحا على رجل وذكوان وبني الحبان وبني عصبية الذين عصوا الله ورسوله * عن جندب بن سفيان رضى الله عنه أنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت أصبعه فقال

هل أنت إلا أصبع دميت * وفي سبيل الله ما قبيت

عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلمكم أحد في سبيل الله والله أعلم من يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة وجرحه يتعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك * عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال غاب عني أنس بن النضر رضى الله عنه عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال فأتت المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما صنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم انى أعذركم مما صنع هؤلاء يعنى أصحابه وأبرأ اليك مما صنع هؤلاء يعنى المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر انى أجدر بجهنم من دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وعمانين ضربة بالسيف أو طعنه برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فاعرفه أحد الأختة يئانه قال أنس كثري أوظن أن

(قوله هل أنت الخ) ليس بثمر لانه لا يكون الا عن قصد فهو وكلام اتفق انه منظوم وقوله اصبع قد تدكر وهما مثلث ومع كل حركة ثلاث الباء فذى تسع العاشرة أصبوع بالضم ووجه دميت صفة لأصبع أى ما أنت إلا أصبع موصوفة بشئ الابان دميت فتدبى فانك ما بليت بشئ من الهلاك الا أنك دميت وقوله يكلم يجرح ويذهب بجري (قوله أول قتال) لان غزوة بدر اول غزواته صلى الله عليه وسلم وكانت فى السنة الثانية من الهجرة وقوله أشهدنى أى أحضرنى وقوله فاستقبله الخ أى صادف سعد بن معاذ أنس بن النضر هل كونه سعد بن معاذ

هذه الآية تزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر
 الآية وقال إن أخته وهي التي تسمى الربيع كسرت نعمة امرأة فأمر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالقتال فقال أنس يارسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسرين نيتهم فإرضوا
 بالأرض وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو
 أقسم على الله لأبره **ع** عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصفح في المصاحف
 ففقدت آية من الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فلم أجدها إلا مع
 خزيمَةَ الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين وهي قوله
 من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **ع** عن البراء رضي الله عنه قال أتى النبي
 صلى الله عليه وسلم رجل مقتنع بالحديد فقال يارسول الله أقاتل وأسلم قال أسلم ثم قاتل
 فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلًا وأجر كثيرًا **ع** عن أنس
 ابن مالك رضي الله عنه أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقَةَ أتت النبي صلى
 الله عليه وسلم فقالت يا أيُّ الله ألا تحبني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم ثم غرب فان
 كان في الجنة صيرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة أنت باجنان في
 الجنة وإن ابتك أصاب الفردوس الأعلى **ع** عن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل
 يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل
 الله **ع** عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق
 ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه القبار فقال وضعت السلاح
 فواته ما وضعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال ههنا وأوما إلى بني قريظة

(قوله خزيمَةَ الخ) في بعض
 النسخ زيادة ابن ثابت (قوله
 بشهادة رجلين) أي خصوصية
 له لما سلم عليه السلام
 رجلا في شيء فأنكره فقال خزيمَةَ
 أنا أشهد فقال له عليه السلام
 أشهد ولم تشهد فقال نحن نصدقك
 على خبر السماء فكيف بهذا فقال
 له ولا تعد واستشكل كون زيد
 أثبت هذه الآية بقول واحد أو
 اثنين بشرط كونه قرآنا للتواتر
 وأجيب بأنه كان متواترا عندهم
 ولذا قال كنت أسمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقرأها وقد
 روى عن عمر رضي الله عنه قال
 سمعته من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وكذا عن أبي بن كعب
 وهلال بن أمية فهو لا جماعة (قوله
 رجل) هو عمرو بن ثابت من بني
 عبد الأشهل كان أبوهريرة يقول
 أخبروني عن رجل دخل الجنة
 ولم يصل صلاة فبسمه ولا يتأقبه
 ما ورد أنه من بني النبيت كشهد
 وهم بطن من الاوس لأن له نسبة
 ببني النبيت فهو أشهلي أوسى
 (قوله أن أم الربيع) الصواب أن
 الربيع بنت النضر

قَالَتْ خَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿١﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُكَ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا إِلَّا خَرِيذًا خَلَانَ
 الْجَنَّةَ يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيَسْتَمِدُّ ﴿٢﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْبِرُ بَعْدَ مَا افْتَحَوْهَا أَنْقَلْتُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَسْمَهُمْ لِي فَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ لَا تُسَمِّهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا
 قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ فَقَالَ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَابْنُ الْوَبْرِ تَدُلُّ عَلَيْنَا مِنْ قَدُومِ ضَانٍ نَعْبِي عَلَى
 قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَلَى يَدِي وَلَمْ يَهِنِي عَلَى يَدَيْهِ ﴿٣﴾ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 كَانَ أَبُو طَلْحَةَ لَا يَصُومُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ الْغَزْوِ فَلَمَّا قَبِضَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَرَهُ مِنْظِرًا الْيَوْمَ فَطَرًا وَأَنْحَى ﴿٤﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ﴿٥﴾ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَى عَلَى لَا يَسْتَوِي التَّاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَخَاءُ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ عَلَيْهِمْ أَعْلَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اسْتَطَبِعُ
 الْجِهَادَ بِلَاهِدَتِي وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَخَذَهُ عَلَى خَدِّي فَتَقَاتَلْتُ عَلَى حَتَّى خَفْتُ أَنْ تَرْتَضِيَ خَدِّي ثُمَّ سَرَى عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 غَيْرَ أَوْلَى الضَّرَرِ ﴿٦﴾ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَسِيدٌ يَعْمَلُونَ
 ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ

اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ * فَاعْتَرِ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ

فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ

(قوله يضعك) أي يقبل بالرضا
 وقوله رجلين أي مسلم وكافر
 وقوله يقاتل أي قالوا كيف
 يا رسول الله قال يقاتل الخ يستفاد
 من الحديث ان كل من قتل في
 سبيل الله فهو في الجنة وان كان
 قتل مسلما عدوانا ثم تاب (قوله
 أسم لي) أي من غنائم خيبر وقوله
 بعض بني سعيد هو أبان واسم ابن
 قوقل النعمان بن مالك بن زعلية
 ابن اصرم أوسى انصاري وقوقل
 لقب زعلية أو اصرم ورد أن ابن
 قوقل قال أقسمت عليك يا رب أن
 لا تغيب الشمس حتى أطأ بعرجتي
 في الجنة فاستشهد ذلك اليوم
 فقال عليه السلام لقد رأيتني
 في الجنة وما به عرج * الوردوية
 أصغر من السنور طعلاء اللون
 (قوله الايوم الفطر الخ) المراد كل
 ما لم يشرع فيه الصوم فتدخل
 أيام التشريق وقوله اللهم الخ
 دخله الخزم بمجتمين وهو الزيادة
 على أول البيت الى أربعة وكذا
 على النصف الثاني بحرف أو اثنين
 فاستداه الشعر ما بعد ما تمثل به
 النبي صلى الله عليه وسلم

فَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا * عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا

وَعَنْهُ فِي رِوَايَةٍ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ

فَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا * عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا

وَهُوَ يَجِيئُهُمْ

اللَّهُمَّ لِأَخِيرِ الْأَخِيرِ الْآخِرَةِ * فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ

عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَقُولُ
التُّرَابَ وَقَدَوَارِي التُّرَابِ بَيَاضَ بَطْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ

لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْتُمَا * وَلَا تَصَدَّقْتُمَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا * وَبَيَّتَ الْأَقْدَامُ أَنْ لَا قِيَامَا

إِنَّ الْأَوْلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا * إِذَا أَرَادُوا قِتْلَةَ أَيْتَانَا

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي غَزَاةٍ فَقَالَ إِنَّ أَقْوَامًا

بِالْمَدِينَةِ خَلَفْنَا مَا سَلَكْنَا شِعْبًا وَلَا وَادِيًا الْاَوْهَمَ مَعْنَاهُ جَبَسُ الْعُدْرِ * عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

بَعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا * عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جَهَزَ عَارِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَافَ عَارِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

بِحَرْفٍ فَقَدْ غَزَا * عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ

بَيْتًا بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ بَيْتِ أُمِّ سَلِيمٍ الْأَعْلَى أَزْوَاجَهُ فَقَبِلَ لَهُ فَقَالَ إِنِّي أُرَجِّعُهَا قَتَلَ أَخُو هَامِي

وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَقْبَى يَوْمَ الْبَيْمَةِ إِلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ وَقَدْ حَسَرَ عَنْ خُذْيِهِ وَهُوَ

يَحْتَضُّ فَقَالَ يَا عَمَّ مَا يَجْعَلُكَ أَنْ لَا تُجِيءَ فَقَالَ الْآنَ يَا ابْنَ أَخِي وَجَعَلَ يَحْتَضُّ بِعُنِي مِنْ

(قوله على الاسلام) لابي ذر على

الجهاد قال الزركشي هي الصواب

لمتزن البيت وتعقبه الدماميني

بأن كونه غير متزن لا يعد خطأ

فلم لا يجوز أن يكون نثرا وقع بعضه

موزونا وقوله لولا أنت الخ قال

الزركشي هكذا روى وصوابه في

الوزن لاهتم أو والله لولا قال

الدماميني هذا عجيب فان الوزن

لا يجرى على لسانه الشريف

غالبا (قوله خريفا) أي سنة وقوله

جهز عاريا الخ أي هيأ له أسباب

قتاله أو ناب عنه في مراعاة مصالح

أهل (قوله أم سليم) اسمها رميلة

أو الغميصاء (قوله قال الزبير أنا)

لا يتأفبه أن الذي أجاب خذيفة

ابن البيان لان قصة الزبير كانت

لكشف خبر بني قريظة هل تتذوا

العهد الذي كان بينهم ووافقوا

قريش على محاربة المسلمين وقصة

خذيفة كانت لما اشتدت الحصار

على المسلمين بالخندق وعمالات

عليهم الطوائف (قوله البمامة)

مدينة من اليمن على نحو من حلقين

من الطوائف سميت باسم امرأة

زرقاء كانت تبصر من مسيرة

ثلاثة أيام كان يومها للمسلمين على

بني خزيمة أصحاب مسيلة وقتل

فيها سنة اثنتي عشرة

الخنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث أنكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى
تضارب القوم ما هكذا كأنه فعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بثب ما عودكم أقرانكم
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتي بي بجبر القوم
يوم الأخراب فقال الزبير أنما قال من يأتي بي بجبر القوم فقال الزبير أنما قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن لكل نبي حواريًا وحواري الزبير عن عروة البارقي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر
والمغرم عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البركة في نواصي الخيل عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانًا بالله وتصديقًا بوعده فإن شبعه وريه وروثه
وبوله في ميزانه يوم القيامة عن سهل بن عبد الله رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
في حائطنا فرس يقال له اللحيق أو اللحيق عن معاذ رضي الله عنه قال كنت
ردي النبي صلى الله عليه وسلم على جبار يقال له عنبر فقال يا معاذ وهل تدري ما حق الله
على عباده وسر الحديث وقد تقدم عن أنس رضي الله عنه قال كان فرع بالمدينة
فأسمته عمار النبي صلى الله عليه وسلم فرسنا يقال له مندوب فقال ما رأيت من فرع وإن
وجدناه لبحرا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اغما الشوم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار وعن رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين وإصاحبه سهمًا عن البراء بن عازب رضي
الله عنه ما أنه قال له رجل أفررت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر أن هو وزن كانوا قومًا رماة وإنما القيناهم حملنا عليهم

(قوله فقال) اي ثابت بن قيس
ابن شماس خطيب الأنصار وقوله
هكذا الخ اراد افسحوا لناقاتل
العدو وقد تقدم فقاتل حتى قتل
(قوله عنبر) هو غير بعنور فعنبر
أهداه له المقوقس ويعنورا هداه
فرقة بن عمرو (قوله في ثلاثة)
شوم الفرس أن تكون صعبة
الانقضاء ولا يغزى عليها والمرأة
أن تكون غير مطبوعة لزوجها و
مؤذية للجران والدار أن تكون
ضيقة أو يجوار قوم سوء

فأنهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهم فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فقله رأيت به وأنه لعلي بغلته البيضاء وإن أباسفيمان أخذ بالجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب **عن** أنس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة يقال لها العنقباء لا تسبق فجاء أعرابي على قعود فسببها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفوه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا الأوضعه **عن** عمر رضي الله عنه أنه قسم مروطاً على نساء من نساء المدينة فبقي مروط جسد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كانوا يفت علي فقال عمر أرم سابط أحق به وأم سابط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فأنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد **عن** الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت كنا نعزوم مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرذ الجرحى والقلى إلى المدينة **عن** عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما أقدم المدينة قال لبت رجلاً من أصحابي صالحاً يحرسني الليل إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال أناس عد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم **عن** أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعت عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخيصة إن أعطى رضي وإن لم يعط سخطت عين واتكس وإذا شئت فلا تقس طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع **عن** أنس بن مالك رضي الله عنه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخذتم فلما أقدم النبي صلى الله عليه

(قوله فأما رسول الخ) أي فأما نحن فقد فررنا وأما الخ كيف وأشجع الناس من كان يقرب من موقفه صلى الله عليه وسلم (قوله أنا ابن الخ) انتسب إلى جدته لشهرته بين الناس لما رزق من نباهة الذكر وطول العمر بخلاف عبد الله فإنه مات شاباً وأولاده اشتهر أن يخرج من ذرية عبد المطلب من يهدي الله الخلق به فيتذكر من يعرف ذلك (قوله مروط) أي أكسية وقوله تزفر أي تحمل (قوله إلى المدينة) كانوا يجعلون الشهيدين أو الثلاثة على الدابة فتزدها النساء إلى موضع قبورهم بها (قوله يحرسني) أي قبيل نزول آية والله يعصمك من الناس (قوله أشعث) حالاً أو منفة عبد منع الصرف للوصفية ووزن الفعل وقوله مغبرة جزمه على أنه منفة عبد ونصبه على الحالية كما شعث من عبد لتخصيصه بالصفة

وسلم راجعا وبدا له احد قال هـ ذاجبل يحبنا ونحبه ﴿ وعنه رضى الله عنه قال كناع
النبى صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذى يستظل بكسائه فاما الذين صاموا فلم يعملوا
شيا واما الذين افطروا فبعنوا الركاب وامتنوا وعلجوا قال النبى صلى الله عليه وسلم
ذهب المنطرون اليوم بالاجر ﴿ عن سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط
احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة بروحها العبد في سبيل الله والغدوة
خير من الدنيا وما عليها ﴿ عن سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفانكم ﴿ عن ابي سعيد رضى
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان يعززون قائم من الناس
فيقال هل فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي زمان
فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم ياتي زمان فيقال
فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ﴿ عن ابي
اسيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صفقتنا القرش
وصفوا لنا اذا اكتبوكم فعليكم بالنبيل ﴿ عن عمر رضى الله عنه قال كانت اموال بني
النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجب المسلمون عليه بنخل ولا ركاب فكانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان يفتق على اهله نفقة سنة ثم يجعل ما بقى في السلاح
والكرع عدة في سبيل الله ﴿ عن علي رضى الله عنه قال ما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يندى رجلا بعد سنة سمعته يقول ارم فدا ابي وامى ﴿ عن ابي امامة رضى الله
عنه لقد فتح الفتح قوم ما كانت حلبة سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حلبتهم

(قوله يحبنا) أى حفاقة أو المراد
أهل المدينة والاول أولى فقد
حن الجذع لمرأته والتدبر لا يجزه
شئ (قوله فلم يعملوا شيا) أى لم يجزهم
وقوله وامتنوا الخ أى خدما
الصائمين وتناولوا السقي والعلف
(قوله رباط) أى ثواب رباط (قوله
الابضعفانكم) زاد النسائي
بصومهم وصلاتهم ودعاتهم
ووجه بأن عبادة الضعفاء أشد
اخلاصا لخلاص قلوبهم من التعلق
بالدنيا وصفاء ضمائرهم مما يقطع عنهم
عن الله في عملوا هم واحدا
فزكت أعمالهم وأجيب دعاؤهم
(قوله قائم) أى جماعة لا واحده
من لفظه (قوله اكتبوكم) أى
دنوا منكم بحيث تنالهم السهام

(قوله العلابي) جمع علماء عصب في
 عنق البعير يشق ثم يشد به أسفل
 جفن السيف وأعلامه يجعل في
 موضع الحلية منه والآن لك
 الرصاص (أنشدك) أسألت وقوله
 ان شئت لم تعبد الخ فيه رد على
 الزاعمين ان الشر غير مراد لله لانه
 علم أنه الخاتم ولو قتل مع هذه
 العصابة لم يعث رسول بعده
 (حسبك) يكفيك مما شئت لك
 (سبهزم الجمع) سبهزم سبهزم
 (الدبر) الادبار واقراده لارادة
 الخس أولان كل واحد بولي دبره
 (موعدهم) موعد عذابهم
 الاصيل وأما ما يحق بهم في الدنيا
 فن ثلاثه (والساعة أدهى)
 أشد (وأمر) مذاق من عذاب
 الدنيا (قوله شكوا) للاصيل شيكا
 وصوبت الاول اسكن في
 القاموس شكيت أيضا (قوله
 الترك) هم ولد يافت أجناس كثيرة
 منهم ذوم مدن وحصون ومنهم
 قوم بالجهال والبراري لا عمل
 لهم غير الصيد ولادين لهم ومنهم
 مجوس لكن منهم مؤمنون كما هو
 مشاهد (ذاف الانوف) فطسها
 تصارها مع انبطاح وقيل غاظ
 في الارنبه (الجهان) التروس
 (المطرقة) التي يطرق بعضها على
 بعض ولا بد ذرا المطرقة بشد الزاء

العلابي والآن لك والحديد ❖ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني أنشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم
 فأخذ أبو بكر يده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو
 يقول سبهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وفي رواية
 وذلك يوم بدر ❖ عن أنس رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن
 ابن عوف وأبو بكر رضي الله عنهما في قبص من حريم من حكة كانت بينهما ❖ وعنه في رواية
 أنه ما شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص أهما في الحرير ❖ عن أم
 حرام رضي الله عنها أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون
 البحر قد أوجبوا قالت قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله
 عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة تبصره مقور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله
 قال لا ❖ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 تقاتلون اليهود حتى يحتبي أحدكم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقته
 وفي رواية لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود وذكر باقي الحديث ❖ عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك
 صفرا لآعين حمرا الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المحان المطرقة لاتقوم الساعة حتى
 تقاتلوا قوما نعا لهم الشعر ❖ عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال دعا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع
 الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم ودلزلهم ❖ عن عائشة رضي الله عنها
 قالت دخل اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتم فقال مالك

قُلْتُ أَوْلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا قَالَ أَوْلَمْ تَسْمَعْ مَا قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَدِمَ طَفِيفٌ لِبْنِ عُمَرَ وَالذَّوْثِيِّ وَأَصْحَابَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ
 دُوسًا عَصَتْ وَأَبَتْ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ فَاقْبَلْ هَلَكْتَ دُوسٌ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَهْدِ دُوسًا وَأَنْتَ بِهِمْ
 عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لَا عَطْلِينَ
 الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ فَسَامُوا بِرِجْوَانٍ لِدَلِكِ أَيُّهَاً بِمِطْعَى فَعَدُّوا كَاهِمًا بِرِجْوَانٍ
 بِمِطْعَى وَقَالَ آيُنَ عَلَى قَسْبِيلٍ يَسْتَسْكِي عَيْنَيْهِ فَأَمَرَ فُدِعِيَ لَهُ فَبَصِقَ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأَ مَكَاهُ حَتَّى
 كَانَهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ فَقَالَ نَسَأْتَهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ عَلَى رِسَالِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ
 ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرُهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَمُدَّ بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ
 سَمْرِ النَّوْمِ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَخْرُجُ إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرِ الْيَوْمِ الْخَبِيرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثْنَا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْثٍ فَقَالَ لَنَا إِنْ أَقْبَسْتُمْ فَلَنَا وَأَوْفَلْنَا لَرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ
 سَمَّاهُمَا خَزْرُقُوهُمَا بَابَانَا قَالَ ثُمَّ أَتَيْنَاهُ نُودِعُهُ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا تَمَكُّمُ
 أَنْ تُخَزِرُوا فَوَلْنَا وَأَوْفَلْنَا بَابَانَا وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ أَخَذْتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ حَقٌّ مَالِمُ
 يَوْمَ بَعْصَةِ فَإِذَا أَمْرٌ بِعَصِيَّةٍ فَلَا تَسْمَعُ وَلَا طَاعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
 سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ وَيَقُولُ مَنْ أَطَاعَنِي
 فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ يَطِيعِ الْإِمِيرَةَ فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ يَعْصِي الْإِمِيرَةَ
 فَقَدْ عَصَانِي وَإِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ فَإِنْ أَمْرٌ بِتَقْوَى اللَّهِ وَعَدْلٍ فَإِنَّ لَهُ
 بِذَلِكَ أَجْرًا وَإِنْ قَالَ بَغْيُهُ فَإِنَّ عَلَيْهِ مِنْهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَجَعْنَا مِنْ

(قوله وعليكم) اثبات الواو اصح في
 للرواية واشهر ولا ضرر في اثباتها
 اذا المعنى ونحن ندعو عليكم عتل
 مادعوتهم علينا ويستجاب لنا فيهم
 لا لهم فينا على انا اذا فسرنا الاسم
 بالموث فلا اشكال لاشترالك الخلق
 فيه (قوله الذوي) نسبة الى
 دوس قوم ابي هريرة (قوله يوم
 خيبر) اي اول سنة سبع (يعطى)
 اي الراية (فدعي) اي على (على
 رسلك) نظير على هينتك اي اتند
 وتان (قوله لرجلين) هـ ما هبار
 بشدة الموحدة ابن الاسود وهل
 الاخر نافع بن عبد عمرو ونافع بن
 قيس بن ابيط بن عامر القهري
 او خالد بن عبد قيس روايات نحو
 مع هبار بعير زين بنت النبي صلى
 الله عليه وسلم فالت ما في بطنها
 فامر باحراقهما (قوله لم يومر)
 اي احدكم (بعصية) لله ولرسوله
 ولفر ابي ذر بالمعصية (امر) اي
 احدكم (قوله جنه) اي ستره يمنع
 العدو من اذى المسلمين

العام المقبل لما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فقيل له
على أي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر ❦ عن عبد الله بن زيد رضي الله
عنه قال لما كان زمن الحزرة أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال
لأبايع على هذا أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ❦ عن سلمة بن الأكوع
رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدت إلى نخل شجرة فلما خف الناس
قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضاً فبايعته الثانية
فقيل له على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت ❦ عن مجاشع رضي الله عنه قال
أبعت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة
لأهأها فقلت علام بايعنا قال على الإسلام والجهاد ❦ عن عبد الله رضي الله عنه قال
لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أردت عليه فقال رأيت رجلاً مؤدياً شيطاً
يخرج مع امرأتين في المغازي فيعزم عليهما في أشياء لا تخصم أفقلت له والله ما أدري ما أقول
لأن الأنا كأمع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يعزم عليهما في أمر الأثرة حتى نفعه
وإن أسدكم لن يزال يغير ما أتى الله وإذا شك في نفسه شئ سأل رجلاً فسأه منه
وأوشك أن لا يجوده والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما عسر من الدنيا إلا كالثقب شرب صفوه
وبقي كدره ❦ عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بعض أيامه التي لي فيها تطرح حتى ماتت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تتموا
لقاهم فو رسولوا الله العاقبة فإذا القيتوهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال
السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب إلى آخروه وقد تقدم باقي الدعاء ❦ عن يعلى بن
أمية رضي الله تعالى عنه قال استأجرت أجيراً فقال رجل لافعض أحدكم ليد الأخر

(قوله زمن الخ) أي زمن وقعة
الحزرة حرة واقم وواقم أطمخني عبد
الاشم - لشرقي المدينة بالحزرة
فأضيق اليه أو هو رجل من
العماليق نزل بها فسميت به (قوله
أرأيت) أي أخبرني (قوله مؤدياً)
أي قويا من آدى (قوله فيعزم)
أي فيشدد عليهما في أشياء
(للتخصيم) أي لا تظلمها أوجب
على هذا الرجل طاعة الأمير لا
(قوله ما أدري) سبب توقفه أن
الامام اذا عين قوماً نحو الجهاد
من المهمات تعين عليهم فلا وادي
أحدهم انه كلف ما لا طاقة له
أشكك الفتياح لاننا ان قلنا
بوجوب طاعته عارضنا فساد
الزمان وان قلنا يجوز الامتناع
فقد يقضى ذلك الى الفسنة لكن
الظاهر انه أفتاه بوجوب الطاعة
بشرط أن يكون الأمر به موافقاً
للتقوى بدليل قوله إلا أنا الخ (قوله
كالثقب) قد تحرك العين هو الماء
المستقع في الموضع المظلم

فَاتْرَعُ يَدَهُ مِنْ فِيهِ وَنَزَعَ شَيْئَهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْدَرَهَا وَقَالَ أَيْدِي قَوْمِ بَنِي النَّبِيِّ
فَتَقَضَّهَا كَمَا يَقَضُّ النَّهْلُ ❖ عَنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِلزُّبَيْرِ هَهُنَا أَمْرُكَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تَرْكَ الرِّبَاةِ ❖ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ بِجِوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ فَيُنَجَّمُ أَمَا نَامٌ أَوْ نَبَتْ عِفَاتِيحِ
خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تَتَنَلَوْنَهَا ❖ عَنِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ صَنَعْتُ
سُفْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَهْجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَتْ فَلَمْ
تَجِدْ سُفْرَتَهُ وَلَا لِقَانَهُ مَا تَرَبَّطُهُمَا بِهِ فَقُلْتُ لِأبي بَكْرٍ وَاللَّهِ مَا أَحْدَسُ شَيْئاً أَرَبَّطُهُ الْأَنْطَاقِ
قَالَ فَشَقَّه بَانْتِثِينَ فَأَرَبَّطِي بِوَاحِدِ السَّقَاءِ وَبِالْآخِرِ السُّفْرَةَ فَفَعَلْتُ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتُ
النَّطَاقِينَ ❖ عَنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ
عَلَى حِمَارٍ عَلَى الْكَافِ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ وَرَأَاهُ ❖ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُرَدِّقاً
أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَمَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الْخَبِيبَةِ حَتَّى أَتَاخَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَمَرَهُ أَنْ
يَأْتِيَ بِمِفْتَاحِ الْبَيْتِ فَفَتَحَهُ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَاقِي الْحَدِيثِ قَدْ تَقَدَّمَ
❖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى
أَرْضِ الْعَدُوِّ ❖ عَنِ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَكَأَذَا أَشْرَفْنَا عَلَى وَادِ هَلْنَا وَكَبَّرْنَا ارْتَفَعَتْ أَمْوَاتُنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِأَيْهَا النَّاسِ أَرْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَأَنْتُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَابِياً أَنَّهُ مَعَكُمْ وَإِنَّهُ مَجْمَعٌ
قَرِيبٌ ❖ عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَأَذَا مَعَدْنَا كَثِيراً

(قوله فتقضها) من القضم وهو
الاكل باطراف الاسنان مطاقا
أوليا بس استعير لعض اليد
(قوله بجوامع الكلم) أي بالكلام
الجوامع وهي الموجزة لفظا التسعة
معنى (أوتيت الخ) اغير أي ذر
أوتيت مفايح وهو كناية عن ان
تعطى أمتة خزائن ككسرى
وقبصر ومعادن الذهب والفضة
أو على ظاهره بأن يخرج أهم من
أنواع الرزق بقدر ما يطلبونه
فصدرها كلها من لولاهم تخرج
الدياسم العدم (تتنلونها)
تستخرجون الاموال من
مواضعها (قوله سفرة) هي
طعام يتخذه المسافر وأحد
ما يجعل في جلد مستدير وتسمى
وعانه بسفرة مجاز (الناطق)
ما تشد به المرأة وسطها ليرتفع به
توجه من الارض عند المهنة أو
غير ذلك (فاربطى) من باب ضرب
ومن باب قتل لغة (أربعوا الخ)
أي اربعوا وانتظروا أو أمسكوا
عن الجهر وقفوا عنه أو اعطفوا
عليها لرفق بها والكف عن
الشد

وَاذَانَنَا سَجْنَا **عَنْ** أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا مَرَّ مِنَ الْعَبْدِ أَوْ سَافَرَ كَتَبَ لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا **عَنْ** ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَجْهِ دَمَةً مَا أَعْلَمُوا سَافِرَ
 رَاكِبٍ بَلِيلٍ وَحَدَمٍ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَحَى وَالِدَاكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَذَنِبَ مَا فَجَأَهُ **عَنْ** أَبِي
 بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْذَارِهِ وَالنَّاسُ
 فِي صِيَبَتِهِمْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا لِأَتَيْتَيْنِ فِي رِقَبَةٍ بَعِيرٍ قِلَادَةً مِنْ وَرَثَةٍ
 أَوْ قِلَادَةً الْأَنْطَعَتِ **عَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ لَا يَحْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ وَلَا تُسَافِرُنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا حَرَمٌ فَمَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ كَتَبْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا وَخَرَجْتُ امْرَأَتِي حَاجَةً فَسَالَ أَذْهَبَ فَجِئْتُ مَعَ امْرَأَتِكَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَجِبَ اللَّهُ مِنْ قَوْمٍ
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فِي السَّلَاسِلِ **عَنْ** الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ بِي النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بَوَدَّانَ وَسُئِلَ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيِّنُونَ مِنَ الْمُتَشْرِكِينَ قِيَصَابَ
 مِنْ نِسَائِهِمْ وَذُرَارِيهِمْ قَالَ هُمْ مِنْهُمْ وَمَعَهُمْ يَقُولُ لِأَجَى الْأَلَلِ وَلِرَسُولِهِ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً وَجِدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَبُولَةً فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ **عَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ عِلْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَرَّقَ قَوْمًا بِالْبَانِ قَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحْرِقْهُمْ
 لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُعَذِّبُوا بَعْدَ أَبِي اللَّهِ وَوَلَدَتِهِمْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ بَدَلَ دِينَهُ فَأَقْتَلُوهُ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(قوله يكتب له الخ) اي من
 النوافل والقرائن التي شأنه أن
 يعملها وهو صحيح اذا عجز عن
 جعلتها أو بعضها كذلك فيكتب
 لمن صلى فريضة جالساً لمرضى أجره
 الذي كان يكتب له فأعمالاً (ففيها ما)
 أي الوالدين (فجاهد) فأخصصهما
 بالجهاد قلت له صلى الله عليه
 وسلم خشى ضياعهما أو أحدهما أو
 علم أنه يشقى عليه القيام بشؤونهما
 أزيد من القتال فان أحب العبادة
 إلى الله أحجزها أي أشقها (قوله
 والناس الخ) في الاصل قال عبد
 الله حسبت أنه قال والناس الخ
 فكان عبد الله وهو ابن حزم شيخ
 مالك شك في هذه الجملة (قوله
 ومعها محرم) أي بنسب أو غيره أو
 زوج وهو أولى لتأمين على نفسها
 (اكتبت) أثبت اسمي في جملة
 من يخرج فيها (قوله عجب ربك)
 أي رذل أو ملائكة ربك فحذف
 المضاف بقربنة استحالة العجب
 عليه وهو استعظام الشيء لتخفاء
 سببه وأقيم المضاف إليه مقامه
 (قوله هم منهم) أي يقتلون اذالم
 يتوصل لقتل الرجال الايم - م جمعاً
 بينه وبين النبي عن قتلهم

عليه وسلم يقول قرصت نعله تبيها من الانبياء فامر بقربة النمل فأحرق فأوحى الله اليه ان
 قرصتك نعله أحرقت امة من الامم تسبح الله ﴿ عن جرير رضي الله عنه قال قال لي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحي من ذي الخلصة وكان يتنفي ختم يسمى كعبة
 اليمانية قال فانطلقت في خسين ومائة فارس من أحس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أبت
 على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم تنبه واجعله
 هادياً مهدياً فانطلق اليها فكسرها وحرقتها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره
 فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنهم اجعل أجرب قال فبارك
 في خيل أحس ورجالها خمس مرات ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقبصر ليهلكن ثم لا يكون قبصر
 بعده ولتقسمن كوزهما في سبيل الله ﴿ وعنه رضي الله عنه قال سمي النبي صلى الله عليه
 وسلم الحرب خدعة ﴿ عن البراء بن عازب رضي الله عنه ما قال جعل النبي صلى الله عليه
 وسلم على الرجال يوم أحد وكانوا خمسين رجلاً عبد الله بن جبير فقال ان رأيتونا نحطفنا الطير
 فلا تبرحوا وما كانكم هذا حتى أرسل اليكم وان رأيتونا هزمتنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا
 حتى أرسل اليكم فهزموهم قال وأنا والله رأيت النساء يشتدن قد بدت خلاهن
 وأسوقهن رافعات شابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنمة أي قوم الغنمة ظهر
 أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قالوا والله لنا تين الناس فلتصيب من الغنمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا
 منهم زمين فذلك اذ بدعواهم الرسول في انراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني
 عشر رجلاً فأصابوا مناسعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من

(قوله فأحرق) أي النمل وغير
 أي ذر فأحرق (أحرق) بناء
 الفاعل انكار عليه باستنهام
 مقدراً ومفروق وروى أن هذا
 النبي مر على قربة أهل كها الله
 بذنوب أهلها فوقف متعجباً قال
 يا رب كان فيهم صبيان ودواب ولم
 تقترف ذنباً ثم نزل تحت شجرة
 فجرت له هذه القصة فبها الله على
 أن الجنس المؤذي يقتل وان لم يؤذ
 وتقتل أولاده وان لم تبلغ الأذى
 وعليه لم يعاتبه انكاراً بل ايضاحاً
 لأن المستحق الهلاك اذا اخطأ
 بغيره جازاه الهلاك الجيع كذا
 بالقسط لاني مختصراً (قوله
 ألا تريحي) طاب يتضمن الامر
 باراحة قلبه المقدس (من ذي
 الخلصة) الخلصة بفتحات وهو
 الاشهر لانه لم يكن شئ أتعب لقلبه
 من بقاء ما يشرك به من دون الله
 (ختم) قبيلة سميت باسم أبيها
 ختم بن أعمار بن إرائس (أحس)
 قبيلة سميت باسم أبيها احس بن
 الغوث بن أعمار (أجرب) كناية
 عن نزع زينتها وازهاب بهجتها
 بما حصل لها من سواد الاحراق
 (خدعة) في القاموس والحرب
 خدعة مثلثة أي مع سكون الدال
 وكهزة وروى بين جميعاً اه

الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةَ سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا فَقَالَ أَبُو سَفِيَانَ أَيْ الْقَوْمِ
 مُحَمَّدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَتَهَا هُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجِيبُوهُ ثُمَّ قَالَ أَيْ الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي
 حِقَافَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ أَيْ الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ
 أَمَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ قَتَلُوا فَمَا مَلَكَ عَمْرُؤُكُمْ فَقَالَ كَذَبْتَ وَاللَّهِ يَا عَدُوَّ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ عَدَدْتَ
 لِأَحْيَاءِ كَاهِنِهِمْ وَقَدْ بَقِيَ لَكَ مَا بَسُوهُ لَكَ قَالَ يَوْمَ يَوْمِ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سَجَالُ أَنْتُمْ سَجِدُونَ
 فِي الْقَوْمِ مِنْهُ لَمْ أَمْرِهِمْ أَوْلَمْ تَسُوْنِي ثُمَّ أَخَذَ يَرْجُوْهُ عَلَّ هَبْلُ أَعْلُ هَبْلُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْجِبِيُّوَاللَّهُ فَا لَوْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ قَالَ إِنْ لَنَا
 الْعُرَى وَلَا عُرَى أَنْكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُجِيبُوا لَّهُ فَا لَوْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 مَا تَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ ﴿١﴾ عَنْ سَلْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ خَرَجْتُ مِنْ
 الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحْوَ الْغَابَةِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ تُنْبِئَةَ الْغَابَةِ لَقِيتُ بِنِي غَلَامًا لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قُلْتُ
 وَيْحَكَ مَا بَلَكَ قَالَ أَخَذْتُ لِقَاحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ غَطَّافَانُ وَفَزَارَةُ
 فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ أَسْمَعَتْ مَا بَيْنَ لَابِتَيْهَا يَا صَبَا حَاهُ يَا صَبَا حَاهُ ثُمَّ انْدَفَعَتْ حَتَّى أَقْبَاهُمْ
 وَقَدْ أَخَذُواهَا فَجَعَلْتُ أَرْبِيهِمْ وَأَقُولُ أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ * وَالْيَوْمَ يَوْمَ الرُّضْعِ * فَاسْتَنْقَذْتُهَا
 مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرُبُوا فَأَقْبَلْتُ بِهَا أَسْوَقَهَا لِقَيْتِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِنَّ الْقَوْمَ عَطَّاشٌ وَإِنِّي أَعْجَلْتُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سَقَيْتُهُمْ فَأَبْعَثْ فِي أَرْبِهِمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ
 مَا كُنْتَ فَاسْتَجِيبْ إِنَّ الْقَوْمَ يَقْرُونَ فِي قَوْمِهِمْ ﴿٢﴾ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُفُّوا الْعَانِيَّ بِعَنِي الْأَسِيرِ وَأَطْعَمُوا الْجَائِعَ
 وَعَوَّدُوا الْمَرِيضَ ﴿٣﴾ عَنْ أَبِي جُبَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَلْ
 عِنْدَكَ شَيْءٌ مِنَ الْوَسْخِ الْأَمَانِيِّ كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ لَا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ لَا أَعْلَمُهُ

(قوله سجال) أي دول مرة هؤلا
 ومرة هؤلا (مثله) يجدهم
 وبقر بطونهم (تسووني) تحزني
 (هبل) صنم كان بالكعبة وناداه
 مناداة العاقل الشديد القرب على
 حسب زعمه أنزل يوم الفتح مع
 جملة الأصنام وحين إسلام
 أبي سفيان (قوله الغابة) هي على
 بر يد من طريق الشام (غطفان
 وفزارة) قليتان من العرب
 (لابتيا) تسمية لابة وهي الحسرة
 (يا صبا حاه) مرتين بضم هاءه وفي
 الفرع وأصله سكوتها منادى
 مستغاث والالف للاستغاث
 والهاء للسكت ومعناه الاعلام
 بهذا الامر المهم الذي دهم ليلغاث
 منه كلمة يستعملونها فيها وان لم
 يكن وقت صياح (اندفعت)
 أسرع (واليوم) لغرب أي ذر
 رفعه (يوم الرضع) أي يوم
 هلاك النمام لان كل من نسب
 الى لوم يوصف بالرضاع والمص
 وأصل الأثم من راضع أن
 عملته بطريقة ضيف نص ضرع
 شأنه لئلا يسمع الضيف صوت
 الحلب فكدر حتى صار كل اسم
 راضع اهل أولم يفعل (فأصبح)
 فارق وأحسن العفو

(قوله العقل) أي حكمه (بكافر) أي ولو معاهدا وحديث قتله صلى الله عليه وسلم مسلما معاهد ضعيف (عباس) بن عبد المطب والانصار اخوال أي فهم أخوال عباس بواسطة أبيه وقالوا لابن أختنا لتكون المنة عليهم بخلاف ما لو قالوا لعمةك وانما يحبهم النبي إلى الترك لئلا يكون في الدين نوع محاباة فتبذت القديته منه وصرفت للغانين (قوله عين) أي جادوس وهو صاحب الشروسي عينا لان جل عمله بعينه (انتقل) انصرف (فمنله) فأعطاه (سلمه) زيادة على ما يستحقه من الغنمة والسلب المطلوب من القتل من ملابس وآلات حرب (قوله خضب) رطب وبلل (قوله اكتب) يجوز رفعه على الاستئناف (قوله لا ينبغي الخ) ليس من كلام ابن عباس بدليل الرواية الاخرى قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع والظاهر أن الكتاب الذي اراده انما هو في النص على خلافة أبي بكر فعن عائشة أنه صلى الله عليه وسلم قال ادعى لي ابا بكر وأخا لنا كتب كتابا فاني أخاف أن يتخى متن ريقول أنا أولى وبأبي الله والمؤمنون الا ابا بكر لكن لما اشتد وجعه هدد وعول على ما أصاب له من اختلافه في الصلاة

الأفهم يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه العجيفة قلت وما في هذه العجيفة قال العقل وفكالك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر ﴿ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار استأذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما ﴿ عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين رهوفى سقر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انقفل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطبوه فاقبلوه فقتله فقتله سلمه ﴿ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمه الحصباء فقال اشهد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال اشهدوني بكتاب اكتب لكم كتابا ان تضلوا بعده أبدا فتنزعوا ولا ينبغي عندني تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني اليه وأرضى عندمونه ثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوغد بخصوما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة ﴿ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال اني أنذركموه وما من نبي الا قد أذره قومه لقد أذره نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قول لم يقله نبي قومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور ﴿ عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلقظ بالاسلام من الناس ﴿ كئبنا له ألفا وخمسمائة رجل فقلنا نحاف ونحن ألف وخمسمائة فقلنا رأينا ابليا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف ﴿ عن أبي طلحة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال ﴿ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ذهب قرص له فاخذ العدة فظهر عليهم

المسلمون فرده عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبدالله فخلق بالروم فظهر
عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد يعني بعد النبي صلى الله عليه وسلم **عمن**
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطعنت صاعمان
شعير فتعال أنت وتفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم وتقال يا أهل الخندق إن جابراً قد
صنع سوراً خفيها بكم **عمن** أم خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله عنها قالت أئنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلى قبص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سنة
وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العقب بجناح النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي وأخلى ثم أبي
وأخلى **عمن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الغلول فعظمه وعظم أمره فتسال لألقين أحدكم يوم القيامة على رقبة شاه لها نعاء على
رقبة فرس له حجمة يقول يا رسول الله اغثنى فأقول لا أم لك شيئاً قد أبلغتك وعلى رقبة
بغيره رغاء يقول يا رسول الله اغثنى فأقول لا أم لك شيئاً قد أبلغتك وعلى رقبة صامت
فيعقول يا رسول الله اغثنى فأقول لا أم لك شيئاً قد أبلغتك على رقبة رفاع تخفق فيقول
يا رسول الله اغثنى فأقول لا أم لك شيئاً قد أبلغتك **عمن** عبدالله بن عمرو رضي الله
عنهما قال كان على نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها **عمن**
ابن الزبير رضي الله عنهما أنه قال لابن جعفر أتدكر إذا نطقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا وأنت وابن عباس قال نعم فخمانا وتركنا **عمن** السائب بن يزيد رضي الله عنه
قال ذهبنا لتلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى نبيسة الوداع **عمن**

(بهيمة) مصغرة بهيمة باسكان الهاء
ولذا الضان ذكراً أو أنثى (وطعنت)
أمرت وروى وطعنت بفتح النون
أى امرأتى (سورا) بالغارسي
بلا همز ضيافة أى طهام
ضيافة (خفيها بكم) امرعوا
بأنفسكم إلى ضيافة جابر وليس
هلاماً قطع أهلاً فيقدر له عامل
(سنة سنة) لا يذوق الهاء ألف
فيها (زبرني) نهرني (وأخلى)
روى أيضاً القاء في الثلاثة قلت
كأن دعا بأن لا يجعل موتها كما هو
شأن من يبلى فيخلف (الغلول)
الطيان في المغنم (لألقين) روى
أيضاً بالهاء أى لا يغفل أحدكم
فأجده فهو نقي أريد به النهي
(رغاء) صوت الشاة (حجمة)
صوت الفرس دون الصهيل إذا
طلب علفه (رغاء) صوت البعير
(صامت) ذهب وفضة (تخفق)
تطرب بتجريك الرياح وحكمة
الجل لذلك فضيحة الحسامل في ذلك
الموقف العظيم ومن يغفل يأت بما
غلل يوم القيامة (ابن جعفر)
انتلب على الراوى كما قال ابن
الجوزى فعند مسلم وأحمدان
عبد الله بن جعفر قال ذلك لابن
الزبير

أنس بن مالك رضى الله عنه قال كُتِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْتَدِلَةً مِنْ عَسْفَانَ وَرَسُولُ
 اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَدْ أُرْدِفَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيٍّ فَعَثَرَتْ نَاقَتَهُ فَصُرِعَ جَمِيعًا
 فَأَقْبَضَهُمْ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ فَقَالَ عَلَيْكَ الْمَرْأَةُ فَقَابَ ثَوْبًا عَلَى
 وَجْهِهِ وَأَنَا هَاهَا فَأَلْقَاهُ عَلَيْهَا وَأَصْلَحَ لَهُمَا مَرَكِبَهُمَا فَرَكَا كَأَنَّ نَارَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَتَى مَرْفُوعًا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ رَبَّنَا حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ
 حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ ۞ عَنْ كُتُبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا
 قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ضَحَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ ۞ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْتُمْ مَاتَرُكُمْ كَأَمْدَقَةٍ وَكَانَ يُتَّفَقُ
 مِنَ الْمَالِ الَّذِي أَفَاءَ اللهُ عَلَيْهِ عَلَى أَهْلِهِ نَدْوَةٌ سَنَتِهِمْ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُ لَهُ جَعْلَ مَالِ اللهِ ثُمَّ
 قَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ مِنَ الصَّعَابَةِ أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بَأْذَنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ
 قَالُوا نَعَمْ وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ وَعُمَرَانُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ
 ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَذَكَرَ حَدِيثَ عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسِ وَمُنَازَعَتَهُمَا وَأَنْسَ الْأَثِيانُ بِهِ مِنْ شَرِطْنَا
 ۞ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَخْرَجَ إِلَى الصَّعَابَةِ ثَوْبَيْنِ جَرْدًا وَبَيْنَ لَهَا مَقْبَلًا لَنْ لِحَدَّثَ
 أَنَّهُمَا نَعْلًا النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهُمُ أُخْرِجَتْ كَرَاهًا
 مَلْبَدًا وَأَقَاتَتْ فِي هَذَانِ عَزْرُوحَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُمُ أُخْرِجَتْ
 إِذَا رَأَى غَلِيظًا مِمَّا يُصْنَعُ بِالْبَيْنِ وَكَسَاةً مِنْ هَذِهِ الَّتِي تَدْعُوهُمُ الْمَلْبَدَةَ ۞ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ
 اللهُ عَنْهُ أَنَّ قَدْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْكَسَرَ فَأَتَّخَذَ مَكَانَ الشَّعْبِ سَلَّةً مِنْ فِضَّةٍ
 ۞ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ وَلِدْرَجُلٍ مِنْ أَعْلَامِ قَوْمِهِ
 الْقَاسِمِ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ لِأَنَّكَ نَكَيْتَ أَبَا الْقَاسِمِ لِأَنَّكَ نَكَيْتَ عَيْنًا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(مقتدله) مرجعه (عسفان)
 موضع على مسالتين من مكة
 (فصريعاً) فوقها (فاقتحم) فرمى
 نفسه (فاكتسفتنا) فأحطنا
 (أشرفنا) اطلعنا (أيون)
 راجعون إلى الله (صدقة) خبر ما
 وفي تخریج النسبة نصبه على
 المال وما ناب فأعل نورث ان
 كل انسان لا يورث عنه الذي تركه
 صدقة فأى فائدة لهذا على زعمهم
 مع صريح نوحن معاشر الانبياء
 لا نورث فالجعة عليهم (مجعل مال
 الله) يعنى مصالح المسلمين (ملبدا)
 مرقة البسه نواضعاً وانفق اذ
 كان يلبس ما وجد (الشعب)
 الصانع والشق (ولا تتعمك الخ)
 ولا تفر عينك ولا يذرا سكان الميم
 وحذف الباء من نكيتك

فقال يا رسول الله ولدي غلام سميتُه النسيم فقالت الأنصار لا تكسبك أبانا القاسم
ولا تبعك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار سموه وابسمي ولا تكسبوا
بكنيتي فانما أنا قاسم ﴿١﴾ عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما أعطيكُم ولا أمتنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت ﴿٢﴾ عن خولة الأنصارية
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن رجلا لا يحوِّضون في مال الله
بغير حق فلهم النار يوم القيامة ﴿٣﴾ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم عزائي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملأ بضع امرأة وهو يريد
أن يبيي بها والمباين بها ولا أحد بي يوتأ ولم يرفع ستورها ولا آخر اشترى غنما وخلفات
وهو ينظر ولأدها فغزا فذنا من القرية صلاة العصر أو قرى من ذلك فقال للشمس أنك
مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسنا حيث حتى يفتح الله عليه يجمع الغنائم فيمات
بمعنى النار تأكلها فلم تطعمه ما فقال إن فيكم غلولا فبئس ما بعني من كل قبيلة رجل فلزقت
بدرجس يده فقال فيكم الغلول فلأباعدني قبيلتك فلزقت بدرجلين أو ثلاثة يده فقال
فيكم الغلول فجاؤا برأس منل رأس بقرة من الذهب فوضعوها تحت النصار
فأكلتهم أحل الله لنا الغنائم رأى ضهنا وعجزنا فأحلها لنا ﴿٤﴾ عن ابن عمر رضى الله
عنه ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد وهو فيها فغنوا بالبلا كثيرة
وكانت سهامهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونقلوا بعيرا بعيرا ﴿٥﴾ عن جابر رضى الله
عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يتشم غنمة بالجعرانة إذ قال له رجل أعذل
فقال لقد شقيت إن لم أعذل ﴿٦﴾ عن ابن عمر رضى الله عنه ما أن عمر أصاب جارين
من بني حنينة فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فن رسول الله صلى الله عليه وسلم على

(عموا) لابي ذر فسما (حيث
أمرت) لابرأبي فن سمعت له قليلا
أو كثيرا فبقا قدار المالك لكل شئ
(يتخوضون الخ) الخوض المشى
في الماء ثم استعمل في مطلق
التصرف أى يتصرفون فببسه
ردع لاولاد عن التصرف في مال
بيت المسلمين بغير حق (بضع) عند
نكاح (بيتي الخ) يدخل عليها
والحال انه لم يدخل عليها فببسه أن
المطبع ينسخ له التفعلى عن
الشواغل (أو) التنويع (خلفات)
جمع خافه وهى الحامل من النوق
وقد تطلق على غيرها (مأمورة)
أمر تسخير بالغر وب (مأمور)
أمر تكليف (غلولا) سرقة من
الغنم (كثيرة) لغير الاصبلي كثيرا
(شقيت) لغير أبوى الوقت وذو
وابن عساكر انقاطا وقد فتح التاء
أى شقيت أيها التابع لا تعد ذلك
عن لم يعدل وعلى كل فعصمته
لا تحتاج الى برهان

سَبِي حُذَيْنِ جَعَلُوا يَسْعُونَ فِي السَّكَاتِ فَقَالَ عُمَرُ يَا عَبْدَ اللَّهِ انظُرْ مَا هَذَا قَالَ مَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّبِي قَالَ أَذْهَبَ فَأَرْسِلَ الْجَارِيَتَيْنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّبِّ يَوْمَ بَدْرٍ نَظَرْتُ عَنْ عَيْبِنِي وَعَنْ شِمَالِي فَإِذَا أَنَا بِغُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيثُهُ أَشْنَانُهُ مَا تَمَنَيْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَصْلَحِ مِنْهُمَا فَعَمَزَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ يَا عَمَّ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ قُلْتُ نَعَمْ مَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي قَالَ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَنَّ رَأْسَهُ لَا يَفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الْأَجْمَلُ مَنَافِعُ حَبِيبَتٍ لِلذَّكَاءِ فَعَمَزَنِي الْآخَرُ فَسَالَنِي مِثْلَهَا فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَجُولُ فِي النَّاسِ فَقُلْتُ أَلَا إِنَّ هَذَا صَاحِبُكُمْ الَّذِي سَأَلْتَنِي فَأَنْتَ تَرَاهُ يَسُبُّنِي مَا فَضَّرَبَاهُ حَتَّى قَتَلَاهُ ثُمَّ أَنْصَرَ فَأَلَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَاهُ فَقَالَ أَيُّكُمْ قَتَلَهُ قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَا قَتَلْتُهُ قَالَ هَلْ مَسَّحْتُمَا سَيْفَيْكُمْ فَالَا لَأَنْظُرَ فِي السَّبِيحَيْنِ فَقَالَ كَلَّا كَمَا قَتَلَهُ فَأُعْطِيَ سَلْبَهُمَا عَازِدِينَ عَمْرُوبِينَ الْجَوْحِ وَكَانَا مَعَاذِينَ عَمْرَاءَ وَمَعَاذِينَ عَمْرُوبِينَ الْجَوْحِ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أُعْطِيَ قُرَيْشًا أَنَا لَتَنُهُمْ لِأَنَّهُمْ حَدِيثُ عَهْدِ بِيَاهِلِيَّةٍ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ مَا أَفَاءَ فَجَعَلَ يُعْطِي رِجَالَ أَمْنٍ قُرَيْشٍ الْمِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَرَسُولِ اللَّهِ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَدْعُنَا وَسَيُؤْتِنَا نَظَرَ مِنْ دِمَائِهِمْ قَالَ أَنَسٌ فَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّا تَمَنَيْتُمْ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ جَمْعَهُمْ فِي قَبْئَةٍ مِنْ أَدَمٍ وَلَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ أَحَدًا غَيْرَهُمْ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا كَانَ حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ فَقَالَ لَهُ فَقُهَاؤُهُمْ أَمَا ذُورُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ عَنْ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(أصلح) اغبرأبي ذروا بن عساكر
 أضلع أي أشد وأقوى (سوادى)
 شخصه (سواده) منحصه (أنشب)
 ألبث (يجول) لا يستقر على حال
 (فتلت) اغبرأبي ذرقات (حديث)
 قريب صفة لمحذوف قوم أو
 فريق فلا يقال الصواب حذيتو
 للمطابقة على أن فعلا لا يستوى
 فيه الواحد وغيره قال تعالى
 والملائكة بعد ذلك ظهير
 (بجاهلية) بكثرة (هوازن) قبيلة
 من قيس وهو هوازن بن منصور بن
 عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان
 (طابق) جعل (رجالاً) أباسفيان
 ومعاوية ابنه وحكيم بن حزام
 والحارث بن الحرث بن ككادة
 والحارث بن هشام وسهل بن عمرو
 وحويطب بن عبد العزى والعلاء
 ابن حارثة المثنى وعبيدة بن حصن
 وصعوان بن أمية والافرع بن
 حابس ومالك بن عوف (أدم) جلد

عليه وسلم ومعه الناس مقبلين من حنين علق رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب
بسالوته حتى اضطرروا الى سمرة فخطفت رداه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اعطوني رداي فلو كان عدد هذه الاعضاء نعم السمعة بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا
ولاجبانا **عن** انس بن مالك رضى الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه بردنجراتي غلبت الحاشية فاذركه اعرابا فغذبه جذبه شديدة حتى نظرت الى صفحة
عائق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبه ثم قال مررت من
مال الله الذي عندك فالتفت اليه ففتح ثم امره ببعائه **عن** عبد الله رضى الله عنه
قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة اعطى الاقرع بن حابس
مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب فآثرهم يومئذ
في القسمة فقتل رجل والله ان هذه القسمة ما عدل فيها او ما اريد فيها وجه الله فقلت والله
لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فانيته فاخبرته قال فن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله
رحم الله موسى قد اودى باكثر من هذا فصبر **عن** ابن عمر رضى الله عنهم ما
قال كاذب في مغازينا العسل والغنم فنا كاه ولا ترفعه **عن** عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه كتب الى اهل البصرة قبل موته بسنة فترقوا بين كل ذي محرم من
النجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من النجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذها من نجوس هجر **عن** عمرو بن عوف الانصاري رضى
الله عنه وهو حليف ابني عامر بن اوى وكان قد شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعت ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين باقى جزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صالح اهل البحرين واملهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين

(مقبلا) حال من الناس ولا بن
عساكر وائى ذر عن الكشميين
مقتله بفتح الميم أى زمن مرجعه
(رسول) نصب على المعهولة
ولا بن عساكر رسول (اضطروه)
الجوه (سمرة) واحدة السمرة
أصغر من شجر العشاء وهو كل ذى
شوك أو ما عظم منه قلت كان السمرة
هو المسمى بمصر السنط (نجراتي)
نسبة لبحران بلاد اليمن (عائق) ما
بين المنكب والعنق (فتحك الخ)
فيه مزيد حمله وصبره على الاذى
فى النفس والمال والتجاوز عن
يريدنا الله للاسلام (آثر) خص
(رجل) معتب بن قشير المناق
لم يتقل انه قتله امال ان الدم لا يراق
بجبر واحد اولان طعنه ليس فى
النبوة بل فى عدم العدل بحسب
دعواه (هجر) بلاد اليمن مصروف
ولا بن ذر عدمه (حليف) بمقتضاه
انه قرنى فلعل اصله اوسى او
خزرجى نزل مكة وحالف فيقال
له حليف ومهاجرى وانصارى

فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِتَقْدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافَتْ صَلَاةَ الصُّبْحِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا صَلَّى بِهِمُ الْفَجْرَ انْصَرَفَ فَتَعَرَّضُوا فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَاهُمْ وَقَالَ أَظَمْتُكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدْ جَاءَ بِبَنِي قَالُوا أَجَلُ بَارِسٍ قَالَ اللَّهُ قَالَ فَأَنْشُرُوا وَأَتَلُوا مَا يَسُرُّكُمْ فَوَاللَّهِ لَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَا كَيْنَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تَبَطَّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا بَطَّ عَلَى مَنْ قَبْلِكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتُمْ ﴿١٠﴾ عَنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ بَعَثَ النَّاسَ فِي أَقْنَاءِ الْأَمْصَارِ يُقَاتِلُونَ الْمُشْرِكِينَ فَاسْلَمَ الْهَرَمْزَانُ فَقَالَ إِنِّي مُسْتَشِيرُكَ فِي مَعَارِزِي هَذِهِ فَقَالَ نَعَمْ مِثْلُهَا وَمِثْلُ مَنْ فِيهَا مِنَ النَّاسِ مِنْ عَدُوِّ الْمُسْلِمِينَ مِثْلُ طَائِرِ لِرَأْسٍ وَلَهُ جَنَاحَانِ وَلَهُ رِجْلَانِ فَإِنْ كَسِرَ أَحَدُ الْجَنَاحَيْنِ نَهَضَتْ الرِّجْلَانِ بِجَنَاحِ وَالرَّأْسِ فَإِنْ كَسِرَ الْجَنَاحَ الْآخَرَ نَهَضَتْ الرِّجْلَانِ وَالرَّأْسُ فَإِنْ شُدَّ رِجْلُ الرَّأْسِ ذَهَبَتْ الرِّجْلَانِ وَالْجَنَاحَانِ وَالرَّأْسُ فَالرَّأْسُ كَسِرَى وَالْجَنَاحُ قَيْصُرٌ وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ فَارِسٌ قَرِيبُ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَتَعَرَّضُوا إِلَى كَسِرِ رِجْلَيْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِجَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ وَاسْتَعْمَلْ عَلَيْهِمُ الثُّعْمَانُ بْنُ مِقْرَنٍ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِأَرْضِ الْعَدُوِّ خَرَجَ عَلَيْهِمْ عَامِلٌ كَسِرَى فِي أَرْبَعِينَ أُنْثَى فَنَامَ تَرْجَمَانٌ فَقَالَ لِمَكَلَمِي رَجُلٌ مِنْكُمْ فَقَالَ الْمَغِيرَةُ سَلِّ عَمَّ شَتَّتَ فَقَالَ مَا أَنْتُمْ قَالَ فَنَحْنُ أَنْاسٌ مِنَ الْعَرَبِ كُنَّا فِي شِقَاءٍ شَدِيدٍ وَبِلَاءٍ شَدِيدٍ نَمُصُّ الْجِلْدَ وَالتَّوْبَى مِنَ الْجُوعِ وَنَلْبَسُ الْوَبْرَ وَالشَّعْرَ وَنَعْبُدُ الشَّجَرَ وَالْحَجْرَ فَيُنَادِنُنَا كَذَلِكَ أَذْبَعَتْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِينَ تَعَالَى ذِكْرُهُ وَجَلَّتْ عِظَمَةُ الْيَمَانِيَّةِ مِنْ أَنْفُسِنَا نَعْرِفُ أَبَاهُ وَامَّةَ قَامِرٍ نَأْتِيهِ رَسُولُ رَبِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَقَاتِلَكُمْ حَتَّى تَعْبُدُوا اللَّهَ وَتُؤَدُّوا الْجِزْيَةَ وَأَخْبَرَ نَائِبُنَا عَنْ رَسَالَةِ رَبِّنَا أَنَّهُ مَنْ قَاتَلَ مَنَاصِرَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي نَعِيمٍ لَمْ يَرِ مِثْلَهُ قَطُّ وَمَنْ بَقِيَ مِنْ مَلَائِكَةِ رَبِّكُمْ فَقَالَ الثُّعْمَانُ رَبَّنَا أَشْهَدُكَ اللَّهُ مِثْلَهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَنْتَمِلْ وَلَمْ يَخْرُكْ وَابْتَدَأَ شَهْدَتِ الْقِتَالِ

(فوافقت) من الموافقة ولا يذر فوافقت من الموافقة (أجل) نعم (فأبشروا) من أبشروا (وأتلوا) الأمل الرجاء (تبسط) يوسع (فتنافسوها) سقط ضمير النصب من الفعلين لغیر الكشمهني وفيه أن التنافس في الدنيا قد يجبر إلى الهلاك في الدين (أقناء الأمصار) قلت أقناء الناس من لا يعرفون من أين هم فكأنه لا يريد مدائن معينة (الهرمزاني) رسم (مغازي) فارس وأصبهان وأذربيجان أي بأبها تبدأ وذلك بعد البعث في الأقناء (مثلها) أي الأرض الدال عليها السياق (والرأس) عطف على الرجلان ولا يذرع بالجزع عطا على جناح (فالرأس كسرى) لأنه لما لم يكن في زمنه أكبر منه وذات الملوكة لم يذرع عاتق رأس الروم وفارس وبتقطع الرأس ينوت الكيل (فندب) دعا وهما (عم) غير أي ذروا ابن عساكر عما (ما أنتم) بصيغة من لا يعلم احتقارا (حتى الخ) الشعر أن العرض عبادة الله فان أبو الفلجزية وانهم اتوا خدم من الجوس

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الازواح
وتحضر الصلوات **عن** أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله
عليه وسلم تبوك واهدى ملائكة النبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب
له بحجرهم **عن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قتل معاها لم يرخ رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما **عن** أبي
هريرة رضي الله عنه قال لما فطحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجعوا الي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال اني سألتكم عن
شي فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتكم بل ابوكم فلان
قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شي ان سألت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبتنا
عرفت كذبتنا كما عرفتم في ايدينا فقال لهم من اهل النار قالوا انكون فيها سيرتم تخلدونا فيها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسوا فيها والله لا تخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي
عن شي ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سمما قالوا نعم
قال ما جعلكم على ذلك قالوا اردنا ان نكذبنا نسريخ وان كنت نبيا لم يضرك **عن**
سهل بن أبي حمزة رضي الله عنه قال انطلق عبد الله بن سهل ومحمصة بن معوية بن زيد الى
خيبر وهي يومئذ صلح ففتنوا فاقا في محبة الى عبد الله بن سهل وهو يشحط في دمه قتلا
فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحمصة وحويلة ابنا معوية الى النبي
صلى الله عليه وسلم فدعاهم عبد الرحمن بن سهل فقاموا كبر وهو احدث القوم فسكت
فكلاما فقال اتخلفون وتستهترون دم قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نخاف ولم نهد
ولم نر قال فتبرئتمكم يهود مجرمين فتالوا كيف تأخذ ايمان قوم كفار فعهله النبي

(الارواح) جمع ريح أصله روح
وقلت الواو ياء كقلبها في رباح
وربح كعقب للكسر وزواله
في أرواح لم تقاب وسمع أرباح
(وتحضر الخ) بعد الزوال ويطيب
القتال وينزل النصر ذاكه ورد
وفيها فضيلة القتال بعد الزوال
(ريح) بنتج الرء أو كسر هاء فتح
الباء وبعضها مع كسر الرء من
باب خاف واد وأخاف أي لم يشم
(أربعين عاما) روى سبعين
وخمسة وجمع بينها ابن بطال
بتكلف انظر القسطلاني قلت
الاخبار القليل لا ينافي الكثير
ذلك باختلاف المراتب والله اعلم
(نستريح) بالياء قال ابن مالك
* وبعد ما ضرفع الجزا حسن *
ولم يقتل اليهودية التي ماتت
الشاة لانه كان لا ينتقم لنفسه أو
لاسلامها الكن قتلها بعد دعوت
بشر قصاصا (حمسة) عبد الله
الانصاري (ابن سهل) الحارثي
(دم) سقط الغير أي ذر (فعهله)
فأدى دية

صلى الله عليه وسلم من عنده **ع** عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم حكر حتى كان يجبل اليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه **ع** عن عوف بن مالك رضى الله عنه قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من آدم فقال اعددتا بين يدي الساعة موتى ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كنه عاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم قتله لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدته تكون بينكم وبين بني الأصفريغدرون فيما تونكم تحت غابن غابة تحت كل غابة اثنا عشر ألفا **ع** عن أبي هريرة رضى الله عنه قال كيف بكم إذا لم تحببوا ديناراً ولا درهماً فقبل له وكيف ترى ذلك كأناباً بأهريرة قال إي والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذلك قال تنتمك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم **ع** عن عبد الله وأنس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال أحدهما ما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب بدء الخلق

ع عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا فقالوا بشرتنا فأعطنا فتنه ووجهه فجاه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا أينا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاه رجل فقال يا عمران راحلتك ذلت لبتني لم أقم **ع** وفي رواية عنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن شئ غيره

(سحر) سحره ابدين الاعصم في مشط ومشاطة ودسها في بند ذروان بالمدينة (موتان) موت أو الكثير الوقوع وهو الطاعون (كنه عاص) داء الغنم لا يلينها ان توت علامته سبلان أنوفها اظهر أيام عمر في ثلاثة أيام مات سبعون ألفا بعد فتح بيت المقدس والاستفاضة أيام عثمان والفتنة أولها قتله (هدنة) صلح (بني) لروم (غابة) راية لان غابة مشى المتبع اليها وروى بالباء فشبها كثرة الرياح بالغابة وهي الاجمة (فيغدرون) الغدر ضد الوفاء وضبط التسطا لان له بكسر الدال امالانه الزاوية أو لاقته صار المصباح على باب ضرب والذي للعبد كنعصر وضرب وجمع (لم تحببوا) من الجلباية أي لم تأخذوا (إي) نعم (تنتمك) أي يبالغ في تناول ما لا يصلح (لواء) علم (أبشروا) بما يقتضى دخول الجنة حيث عرفهم أصول العقائد وهي المبدأ والمعاد وما بينهما (فقالوا) لانه كان جيل اهتم بهم الاستعطاء من المال وافرأبي ذر قالوا

وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل نبي وخلق السموات والأرض فننادى مناد
 ذهب ناقدا يا ابن الحصى فانطلقت فاذا هي مقطوع دونها الشراب فوالله لو ددت أني
 كنت تركتها **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الله تعالى يشتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني وبكذبني وما ينبغي له أن يكذبني فتدونه
 أن لي ولدا وأما تكذبيته فتدونه ليس يعيدني كبدائي **عن** وعنه رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش
 أن رحمتي غلبت غضبي **عن** أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر
 شهرا منها أربعة حرم ثلاث منها أشهر الأيات ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم ورجب مضر
 الذي بين جمادى وشعبان **عن** أبي ذر رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه
 وسلم حين غربت الشمس تدرى أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فانها تذهب حتى
 تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها وبوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا
 يؤذن لها يقال لها الرجعي من حيث جئت فتقطع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس
 تجري مسرعا في ذلك **عن** دير العزيز العليم **عن** أبي هريرة رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر يكوران يوم القيامة **عن** عائشة رضي
 الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى تحيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل
 وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء سري عنه قالت فعرفت ذلك فقال وما أدري أعله
 كما قال قوم فلما رأوه عارضاً مما ستقبل أوديتهم الآية **عن** عبد الله رضي الله عنه
 قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع

خَلَقَهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عِلَاقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ
 اللَّهُ مَلَكَ وَيَوْمَئِذٍ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ وَيُقَالُ لَهُ اسْكُتْ عَلَيْهِ وَرِزْقُهُ وَأَجْرُهُ وَشَقِي أَوْ سَعِيدٌ
 ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ الْأَذْرَاعُ فَيَسْبِقُ
 عَلَيْهِ كِتَابُهُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ الْأَذْرَاعُ فَيَسْبِقُ
 عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ﴿١٠﴾ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلَانَا فَأَحْبِبْهُ فَيُحِبُّهُ
 جِبْرِيلُ فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلَانَا فَأَحْبِبُوهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ
 يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ ﴿١١﴾ عَنِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا
 أَنَّهُ سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِلُ فِي الْعَمَانِ وَهِيَ السَّحَابُ
 فَتَذْكُرُ الْأُمْرَ قُضِيَ فِي السَّمَاءِ فَتَسْتَرِقُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَتَسْمَعُهُ فَيُوحِيهِ إِلَى الذُّكَّانِ
 فَيَكْذِبُونَ مَعَهَا مَا لَهُ كَذِبٌ مِنْ عِنْدِ أَنْسِهِمْ ﴿١٢﴾ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ
 مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوُّوا الْعُصْفَ وَجَاؤُا وَسَمِعُوا الذِّكْرَ
 ﴿١٣﴾ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانِ أَهْجِهِمْ أَوْ هَاجِهِمْ
 وَجِبْرِيلَ مَعَكَ ﴿١٤﴾ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَا عَائِشَةُ
 هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ فَقَالَتِ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مَا لَا أَرَى
 تُرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿١٥﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحِبْرِيلَ الْآتُورُنَا أَكْثَرُ مَا تَزُورُنَا قَالَ فَتَرَاتٍ وَمَا تَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا إِلَّا يَبُوءُ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

بمعنى تخضع أو حقيقة وهو المتبادر
 من السياق كما غربت عن قوم
 وحيثما كانت فهي تحت العرش
 إذا معدة كملقة في فلاة والتقدير
 لا يعجزها إيجاد ادراكها وسجودها
 وانتذاتها وإذا قصرت العقول
 عن ذلك الحقائق فيجب التسليم
 للعليم بها (خلقته) مخلوقه (ويومر)
 الغير أبي ذر في يومر (وشقي الخ)
 عدل عن شقاوته أو عيادته إلى
 ما يكتب (ثم ينفخ) كأنه لم يخفقه
 دفعة مع قدرته على أقل من لحظة
 أطفا بالأم فجعله أولانطفة
 التعماد ذك ثم عاتته وعلم جرا أو
 تعليا للمميزين الثاني في أمورهم
 لا سماع عجزهم لكن ما فيه
 النص به بحجبه ينبغي تعجبه (حتى
 ما الخ) في الشرح نص به بحجته
 وما نافية غير مانعة له عن العمل
 ونأمله وفيه رفع يكون بعد حتى
 على أنها البدائية لفرع (ذراع)
 تمثيل بقرب حاله من الموت
 (فتوحيه) فتلقبه (أوهاجهم)
 من المهاجاة أي جازهم على هجومهم
 وأوشك الراوي (ألا) أداة عرض
 أو تخضيض أو عن (ما بين أيدينا الخ)
 من الامكنة والازمنة فلان تنقل
 ولا تنزل إلا بأمره ومشيئته

أقرأني جبريل القرآن على حرف فلم أزل استزبده حتى انتهى إلى سبعة أحرف ﴿ عن يعلى
 رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مال ﴿ عن
 عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل
 أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد أتيت من قومك ما أتيت وكان أشد ما أتيت
 منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ربه بن عبد كلال فلم يجيبني إلى ما أردت
 فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم استفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرميت رأسي فإذا أنا
 بسعاية تبدأ طلعتي فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك
 وما ردوا به عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال
 فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فما شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا
 ﴿ عن ابن مسعود رضى الله عنه في قول الله عز وجل فأوحى إلى عبده ما أوحى قال رأى
 جبريل له ستمائة جناح ﴿ وعن رضى الله عنه في قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه
 الكبرى قال رأى رفرقا أخضر سدا فوق السماء ﴿ عن عائشة رضى الله عنها قالت
 من زعم أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد أعظم و لكن قد رأى جبريل في صورته
 وخلقته سادا ما بين الأفق ﴿ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنته الملائكة حتى
 تصبح ﴿ عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة
 أسرى بي موسى رجلا آدم طولا لا يجد أكله من رجال شؤفة ورأيت عيسى رجلا مربوعا
 مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكًا خازن النار والدجال في آيات

(احرف) لغات من لغات العرب
 وليس معناه أن يكون في الحرف
 الواحد سبعة أوجه وان جاء على
 سبعة أو عشرة أو أكثر ولكن
 المعنى هذه اللغات السبع متفرقة
 في القرآن اه قاموس (يامال)
 مرخم ويجوز ضم اللام (وكان
 أشد الخ) أشد اسم كان ومتعلق
 يوم خبرها ولا يذو نضبه واسمها
 مقدر وكان الاصل وكان ما أتيت
 من قومك يوم العقبة أشد ما أتيت
 منهم (استفق) مما أتاه من الغم
 (قرن الثعالب) يسمى أيضا قرن
 المنازل ميثاق أهل نجد بينه وبين
 مكة يوم وليلة (فما) غير أبي ذر فربما
 (الأخشبين) أباقيس وقعبقمان
 (رفرقا) بساطا (أخضر) لابي ذر
 عن الجوى والمستملى خضرا
 بفتح فكسر (أعظم) دخل في
 أمر عظيم أو الممول محذوف
 ففي مسلم أعظم على الله القربة
 بكسر فسكون لكن الجهور على
 ثبوتها له بعيني رأسه وهي لم تقل
 قال لم أر ربي وإنما ذكرته متأولة
 لقوله وما كان لبشر أن يكلمه
 الآية

أَرَأَيْتَ لَإِنَّ اللَّهَ آيَةٌ فَلَا تَكُنْ فِي مَرْبِئَةٍ مِنْ لِقَائِهِ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَإِنَّهُ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْبَغْدَادِ
 وَالْعَشِيِّ فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ
 ۖ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ
 فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النُّقَرَاءَ وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النَّسَاءَ ۖ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَحْنُ رَأَيْتُنِي
 فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ مَنْ هَذِهِ الْقَصْرُ قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 فَذَكَرْتَ غَيْرَتَهُ فَوَلِيَتْ مَدْبِرًا فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ أَعَلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ
 لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا يَصْقُونَ فِيهَا وَلَا يَمْتَحِنُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ أَنْبَتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ أَمْشَاطُهُمْ
 مِنَ الذَّهَبِ وَالنِّصَّةُ وَمِجَامِرُهُمُ الْإِلَوهُ وَرُحْمَتُهُمُ الْمَسْدُ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يَرَى
 مَخْشَوْقَهُمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ لِاخْتِلَافِ بَيْنِهِمْ وَلَا تَبَاغُضُ قُلُوبُهُمْ نَلْبَ رَجُلٍ
 وَاحِدٍ يَسْجُونَ اللَّهَ بِبُكْرَةٍ وَعَشِيًّا ۖ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَالَّذِينَ عَلَى
 أَرْهَمٍ كَأَشَدِّ كَوْكِبِ إِضَاءَةٍ قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ لِاخْتِلَافِ بَيْنِهِمْ وَلَا تَبَاغُضُ
 لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا يَرَى مَخْشَوْقَهُمَا مِنْ وَرَاءِ لِحْيَتَيْهَا مِنَ الْحُسْنِ
 يَسْجُونَ اللَّهَ بِبُكْرَةٍ وَعَشِيًّا لَا يَسْقَمُونَ وَلَا يَمْتَحِنُونَ وَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ ۖ عَنْ سَهْلِ بْنِ
 سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيَدْخُلَنَّ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا
 أَوْ سَبْعُمِائَةً لَنْ لَا يَدْخُلَ أَوْلَاهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ وَجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ
 ۖ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُبَّةً سُدُسٌ وَكَانَ يَنْهَى

(مرية) شك (امرأة) أم سليم
 (تتوضأ) وضواً شرعياً فتأول
 بكونها محافظة في الدنيا
 على العبادة أو اغوي بالترداد وضواً
 وحسناً لا لتزيل وسخاً لتزنيه
 الجنة عنها (قالوا) يحتمل أن
 أن القائل الخزينة أو غيرهم وفي
 الشرح يحتمل جبريل ومن معه
 (فذكرت) أي فأردت أن أدخلها
 فذكرت (فبكي) سروراً وتشوقاً
 إليها (أعليك الخ) دخل له القلب
 والاصل أعليه أغار منك (زمرة)
 جماعة (تليج) تدخل (ومجاميرهم)
 أي ووقود مجاميرهم (الآلوه)
 كسر الهمزة وتخفيف الواو
 وفي اليونانية وأسكن اللام
 وعن الأصمعي فارسية عربية
 العود الهندي (زوجتان) من
 نساء الدنيا أو من الحور العين (أو
 سبعمائة) أو للشك من الراوي وهم
 الذين لا يكتبون ولا يسترقون
 ولا يتطرون وعلى ربهم يتوكلون
 وروى الترمذي مرفوعاً وعدني
 ربي أن يدخل من أمتي سبعين
 ألفاً لا حساب عليهم ولا عتاب مع
 كل ألف سبعون ألفاً وثلاث
 حبات من حبات ربي عز وجل

عَنِ الْحَرِيرِ فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا فَقَالَ الَّذِي نَفَسَ مُحَمَّدٌ يَدْمًا دَلِيلٌ سَعْدِينَ مَعَانِي فِي الْجَنَّةِ
 أَحْسَنُ مِنْ هَذَا ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ
 شَجَرَةً يُسِيرُ الرَّأْسُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا ۞ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ مِثْلُ ذَلِكَ قَالَ وَاقْرَأُوا أَنْ شِئْتُمْ وَظِلُّ مَمْدُودٍ ۞ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْعَرْشِ مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا
 يَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَابِرَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوْ الْمَغْرِبِ لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ
 قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَلْتَمِعُهَا غَيْرُهُمْ قَالَ بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رَجُلٌ آمَنُوا
 بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْحَيُّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُ وَهِيَ الْمَاءُ ۞ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَارُكُمْ جَزَمَنْ سَبْعِينَ جَزَأً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كَانَتْ
 لِكَافِيَةٍ قَالَ فَضَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِتِسْعَةِ وَسْتِينَ جَزَأً كَأَنَّ مِثْلَ حِزْبِهَا ۞ عَنْ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلَاقِي فِي النَّارِ
 قَوْمًا سَادِقَ أَقْبَابِهِ فِي النَّارِ فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِرِجْلَيْهِ فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ يَا فُلَانُ
 مَا شَأْنُكَ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالنَّاسِ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنْ الْمُنْكَرِ قَالَ كُنْتُ أَمُرُّكُمْ بِالْمَعْرُوفِ
 وَلَا آتِيهِمْ وَأَمَّا عَنْ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَانَ يُحْمِلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يُدْعَلُ الشَّيْءُ وَمَا يُدْعَلُ حَتَّى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ دَعَا دُعَاءَهُمْ
 قَالَ اشْعُرْتِ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا فِيهِ شُكُّنِي أَنِّي رَجُلَانِ فَقَعَدَا أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ
 عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ مَا وَجَعُ الرَّجُلِ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ وَمَنْ طَبَّهُ قَالَ لِيُيَدَّبْنَ
 الْأَعْصَمُ قَالَ فِيمَاذَا قَالَ فِي مَشْطٍ وَمُشَاقَّةٍ وَجَبَّ طَلْعَةٌ ذَكَرَ قَالَ فَايُنْ هُوَ قَالَ فِي بَرْذُرِوَانِ

(منها) أي الجنة زاد الأصل
 في اللباس فقال أتعبون من
 هذا قلنا نعم (للمناديل) هي مما
 يتن وتستخدم في الأوساخ وان
 كانت الجنة منزهة عنها فيكون
 ما يصان عنها مما يلبس بالأولى
 (الشجرة) هي طوبى (في ظلها)
 ناحيتها (يتراءون) بفتح التحتية
 والنوعية فهمزة مفتوحة فتحتمية
 مضمومة بوزن تناء لون كذا
 ضبطه الغزالي تعالى التسطواني ولا ي
 ذكر كما تراءون (الغابر) الباقي بعد
 انتشار ضوء النجوم وانما يتراءون
 ذلك الكوكب الشديد انضاءة
 (بلى) نعم هي منازل الانبياء ولكن
 قد يتفضل الله على غيرهم بنيل تلك
 المنازل ولا يذير وفي القرطبي
 السياق يقتضي ايجاب الثاني
 بالاضراب (وصدقوا الخ) أي حق
 تصديقهم حتى يتأروا عن أهل
 الجنة اد كلهم مؤمنون مصدقون
 وعند الترمذي وان أبابكر وعمر
 منهم وأنعماً أوهم أمة محمد اذ هم
 الذين صدقوا جميع الرسل (فيح
 جهنم) حرارتها حقيقة أو حر
 الحمى نبيه بجز جهنم وعلى كل
 فهي عذاب للكافرين رفعة
 لدرجات خالص المؤمنين أ
 كناية للتوبهم (فتسداق) فتخرج
 بسنة من دبره (أقبايه) معاً
 جمع قتب بكسر القاف (وجف)
 وعار غشا (ذكر) صفة جف

فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين نخلها كأنه رؤس
 الشياطين فقلت استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت أن يشردك على
 الناس شراً ثم دفت البئر **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق
 ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله وليتمه **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق فقال ها إن النملة ههنا إن النملة ههنا من
 حيث يطلع قرن الشيطان **عن** جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
 استبح الليل أو كان جنح الليل فكثروا صيائكم فإن الشياطين تتشرب حينئذ فاذا ذهب
 ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله وأطني مصباحك واذكر اسم الله
 وأولسقا له واذكر اسم الله وخزنا له واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئاً **عن**
 سليمان بن صرد رضي الله عنه قال كنت جالساً مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان
 يستبان فأحدهما حتر وجهه وانفتح أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتني لأعلم
 كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له إن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال ودل بي جنون **عن** أبي
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الثأوب بن الشيطان فاذا تناوب
 أحدكم فأبتره ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها حرك الشيطان **عن** أبي قتادة
 رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
 فاذا حلم أحدكم حلماً يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم

(كانه) أي نخلها في قبح المنظر
 (ذلك) أي الاستخراج المفهوم
 من استخراج وفي رواية عنها
 انه وجد في الطلعة تمثالاً من شمع
 تمثال النبي صلى الله عليه وسلم
 واذا فيه ابر مغروزة واذا وتر فيه
 احدى عشرة عدة فنزل جبريل
 بالمعوذتين فكلاماً قرأ آية المخلت
 عقدة وكلما نزع ابرة وجد لها
 أما ثم يجيد بعدها راحة
 (فليستعذ بالله) بأن يقول أعوذ
 بالله من الشيطان الرجيم قال
 تعالى واما ينزعك الآية (يطلع
 الخ) نسب الطلوع لقرن الشيطان
 مع انه للشمس لكونه مقارناً
 لطلوعها ومراده عليه السلام
 أن منشأ النملة من جهة المشرق
 وقد وقع كما أخذ برهوسن أعلام
 نبوته (خلوهم) لا يذرب الخلاء
 مفتوحة (عرض) من باب
 قتل وضرب (وهل الخ) ظن أن
 لا يستعذب منه الا الجنون مع ان
 الغضب نوع من مسه فله كان
 من المناقبتين أو من جناسة
 الاعراب (أحدكم) يشعل كل
 نائم أو يخص عن لم يتحسب من يذكر
 وغير أي ذرأه أراه أحدكم بضم
 الهمزة أي أظنه

من منامه فتوضأ فليست تثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه **ع** عن ابن عمر رضي
 الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحطّب على المنبر يقول اقولوا الحيات
 واقلوا ذا الطفتين والابترفانم ما يطمان البصر ويستيطان الخيل قال عبد الله فيمننا
 انا اطارد حية لا قتله انا فناداني ابو ابيبة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
 امر بقتل الحيات فقال انه نهي بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر **ع** عن
 ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق
 والنحر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفتاديين اهل الوب والسكينة في اهل الغنم
ع عن عتبة بن عمرو ابي مسعود رضي الله عنه قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده
 نحو اليمن فقال الايمان يمان ههنا الا ان العسوة وغناظ القلوب في الفتاديين عند اصول
 اذئاب الابل حيث يطالع قربنا الشيطان في ربيعة ومضر **ع** عن ابي هريرة رضي الله عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت
 ملكا واذا سمعتم نقيق الحمام فتعوذوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطانا **ع** وعنه رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدري ما فعلت واتي
 لا اراها الا النار اذا وضع لها الابل لم تشرب واذا وضع لها الابل الشاة شربت
 فقلت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قلت نعم فقال لي مر ارا
 فقلت افاقر التوراة **ع** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء
 وفي الاخرى شفاء **ع** وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر
 لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قد كاد يقتله العطش فنزعت خنثها

(خيشومة) اما حشيتة لان الانف
 احد المنافذ التي يتوصل منها الى
 القلب وكلها لها غلق وقد جاء
 في التناوب الامر بكلمة من
 اجل دخول الشيطان سوى
 الانف والاذنين او استعارة فانه
 يعتقد من الغبار ورطوبة الخياشيم
 قد يوافق الشيطان انظر الشرح
 (ذا الطفتين) تنمة طنمة وهو
 الذي على ظهره خطان ابيضان
 وفي المصباح ذوا الطفتين من
 الحيات ماء على ظهره خطان
 اسودان كالخوصتين (الابتز)
 افعى قرشبر او اكبر قبلا او
 الذي لا ذنب له او قصيره
 (بطمان) يعوان ومن الحيات
 نوع اذا وقع نظره على الانسان
 مات واخر اذا سمع صوته مات
 (الفتاديين) في القاموس الفداد
 مالك المنين من الابل الى الالف
 والمتكبر جمع الفدادون وهم
 ايضا الجالون والرعيان والبقارون
 والحارون والفلاحون واصحاب
 الوب والذين تعملوا صوتهم في
 حروثهم ومواشيهم والمكثرون
 من الابل (افاقرأ) بهمزة استفهام
 انكارى (احدى) قبل هو الايسر

(بذلك) أي بسبب سقيها الكلب
 وفيه أن الله يتجاوز عن الكبيرة
 بأجل اليسير تفصيلا منه (ذراعاً)
 بذراع آدم أو الخاطبين (فقال
 السلام الخ) ذا أول مشروعيته
 اقتح باب المودة وتأليف القلوب
 المؤدى إلى استكمال الإيمان
 وتحسين المعاملة (حتى الآن)
 صريح في تصغير الخلق فلا عبرة
 بانسكار من أنكر وان جل ولا يمن
 أيه بعظم قدماء الموتى لاحتمال
 أنه من أصاغرهم أو صارهم
 (مأقول) سقط ما لغير أبي ذر
 (أشراط) علامات (ينزع الخ)
 أي يشبه الولد أباه (فزيادة) هي
 قطعة متعلقة بالكبد وهي
 أطيبه قيل هي أهناط عام وامرؤه
 (غشي) جامع (وإذا سبق) لأبي ذر
 عن الجوى والمستقى انبتت
 بهمز وصل فعمله فنوقيسة ولا ي
 ذراً أيضاً عن الكشميرى سبقت
 باسقاط الهمز والتوقية (ماؤها)
 ضيب عليه في الترع ولمسلم إذا
 علاماء الرجل ماء المرأة أشبه
 أعمامه وإذا علاماء المرأة ماء الرجل
 أشبه أخواله فالمراد بالعلو السابق
 اذ من سبق علائقاً فهو علو
 معنوى والله أعلم (بهت) جمع
 بهت هو من نهت له العقول
 بكذبه أي كذابون لا يرجعون إلى
 الحق (يختر) يتنهم واعر ادخار
 لحم السلوى نخا الفواقع وقبور ابنته
 واستن من وقتئذ

فَأَوْثَقَتْهُ بِخِمَارِهَا فَزَعَّتْ لَهُ مِنَ الْمَاءِ فَعَضَّرَ لَهَا بِذَلِكَ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَطَوَّلَهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا ثُمَّ قَالَ أَذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلَادِكَ
 الْمَلَائِكَةَ فَاسْتَمِعَ مَا يَحْبِبُونَكَ فَحَبَّبَكَ وَتَحَبَّبَكَ ذُرِّيَّتَكَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ
 عَلَيْكَ وَرَحِمَةُ اللَّهِ فَزَادَهُ وَرَحِمَةُ اللَّهِ فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ
 يَقْتَضُونَ حَتَّى الْآنَ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَلَغَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَاتَاهُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلمُهُنَّ إِلَّا أَنِّي قَالَ مَا أَوَّلُ
 أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ طَعَامِ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ وَمِنْ
 أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ إِلَى آخِرِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَّرَنِي بَيْنَ أَنْفَاجِ بَرِيذٍ قَالَ
 فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ذَلِكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَوَّلُ
 أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَتَارِحُ شُرَّ النَّاسِ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامِ يَأْكُلُهُ أَهْلُ
 الْجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ الْحَوْتِ وَأَمَّا الشَّبَهُ فِي الْوَلَدِ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَشِيَ الْمَرْأَةَ فَسَبَقَتْهَا مَاؤُهُ
 كَانَ الشَّبَهُ لَهُ وَإِذَا سَبَقَتْهَا مَاؤُهَا كَانَ الشَّبَهُ لَهَا قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بِهِتٌ أَنْ عَلِمُوا بِأَسْلَابِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ بِمَتْنِي عِنْدَكَ فَجَاءَتِ الْيَهُودُ
 وَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ الْبَيْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ
 قَالُوا أَعْلَمْنَا وَابْنَ أَعْلَمْنَا أَخْبَرْنَا وَابْنَ أَخْبَرْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ
 أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ قَالُوا أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا شَرْنَا وَابْنَ شَرْنَا وَوَقَعُوا فِيهِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا بُنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْتَرِ اللَّهُ لَكُمْ وَلَوْلَا حَوَالِمُ تَحْنِ
 إِنِّي زَوْجُهَا ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْفَعُهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لَا هُونَ أَهْلُ النَّارِ

عَدَابًا لِّأَنَّكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ كُنْتَ تَقْتَدِي بِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَدَسَّأَتِكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ
 مِنْ هَذَا وَأَنْتِ فِي صُلبِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكِي فِي فَايْتِ الْأَشْرِكِ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْ نَفْسًا ظَلَمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ
 كَقَتْلِ مَنْ دَمَهَا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ ۞ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَرِغًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُؤْتِلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرَفِهِ
 اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمُ مِنْ رَدَمٍ بِأَجُوجٍ وَمَا جُوجٍ مِثْلَ هَذِهِ وَخَلَقَ بِأَصْبَعِهِ الْأَيْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا
 قَالَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ لَكَ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبِيثُ
 ۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا آدَمُ فَيَقُولُ لِبَيْتِكَ وَسَعْدِيكَ وَالْخَيْرِ فِي يَدَيْكَ فَيَتَوَلَّى أَخْرَجَ بَعَثَ النَّارَ
 قَالَ وَمَا بَعَثَ النَّارَ قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْبَسَعَمَانَةٍ وَتِسْعِينَ وَتِسْعِينَ فَعِنْدَهُ يُشِيبُ الصَّغِيرَ
 وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ
 قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَبْنُ ذَلِكَ الْوَاحِدِ قَالَ أَبْشِرُوا فَإِنَّ مِنْكُمْ رِجَالًا وَمِنْ بَاجُوجٍ
 وَمَا جُوجٍ أَلْمَأَثِمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي أُرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا
 فَقَالَ أُرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثَلَاثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ أُرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ
 الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السُّودَاءِ فِي بِلَادِ قُورَيْشٍ أَوْ كَشَعْرَةِ
 بَيْضَاءٍ فِي بِلَادِ قُورَيْشٍ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ أَنْتُمْ تُحْشَرُونَ حُمْسَةَ عَرَاةٍ غَرْلًا ثُمَّ قُرَأَ كَلِمَاتُ آدَمَ الْأَوَّلِ خَلَقَ نَعْبِدُهُ وَعَدَا عَلَيْنَا تَنَاكُ
 فَاعْلَيْنَ وَأَوَّلُ مَنْ يَكْسِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِنْ أَنْسَأَ مِنْ أَصْحَابِي يُؤَخَّرُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ
 فَأَقُولُ أَصْحَابِي أَصْحَابِي فَيَقَالُ إِنَّهُمْ لَمِيرَالُوهُمْ تَدِينُ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذَفَارَةٌ قَتْمٌ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ

(كفل) نصيب (سنن) أحدث
 (زينب) زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم (للعرب) قيل خصمهم بالذكر
 إشارة إلى قتل عثمان فبقته دخل
 الغم على العرب أو إلى ما وقع من
 مناسد الترك في بلاد المسلمين (ردم)
 سد (باصبعه) لغير أبي ذر وابن
 عساكر بالافراد (كثرت الخبيث)
 قلت الظاهر جملة على ظهور الزنا
 والربا الحديث إذا ظهر الزنا والربا
 في قرية فقد أحلوا بأنفسهم
 عذاب الله أو الكافر (تبارك
 وتعالى) ساقط من نسخ الشرح
 (بعث) بمعنى مبعوث أي أهل
 (وسبعمانه الخ) قال العيني نصب
 على التمييز ويجوز الرفع خبر مبتدأ
 محذوف اه شرح وفيه نظر
 (فعنده) أي فعند قول الله لا آدم
 أخرج أي من الناس من استحق
 العذاب قلت كأن تخصصه
 اظهر العدل لان الانس بنوه
 والاب لا يحب الاتعذيب المستحق
 (ذات حمل) ماتت حاملا فتبعث
 حاملا ومحمل آية يوم ترونها على
 الموجودين وقت زلزال الارض
 فلا تنافي (غرلا) جمع أغرل وهو
 الاقفا أي غير محتونين (لم يزالوا)
 لابي ذر ان

العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اياه آرز يوم القيامة وعلى وجه آرز قفرة وغبرة فيقول له ابراهيم ألم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فالיום لأعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يعثرون فأى خزي أخزى من أبى الأبعد فيقول الله عز وجل انى حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحب رجلك فينظر فاذا هو بذيخ متلطيح فيؤخذ ذبذبا ثم يلقى في النار * وعنه رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف بنى الله ابن بنى الله ابن بنى الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب نسألون خيبارهم في الجاهلية خيبارهم في الاسلام اذ افقهوا ﴿ عن مرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة آتيان فأتينا على رجل طويل لأ أكاد أرى رأسه طولا وأنه ابراهيم صلى الله عليه وسلم ﴿ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ابراهيم فأنظر والى صاحبكم وأما موسى فجعد آدم على جبل أحر مخطوم بخلبة كاني أنظر اليه انحدري الوادي ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنت ابراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدم * وفي رواية عنه بالقدم مخنفة ﴿ وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم عليه الصلاة والسلام الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله اى سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بيناهو ذات يوم وسارة اذ أتى على جبار من الجبابرة فتقبل له ان ههنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس فأرسل اليه فسأله عنها قال من هذه قال أختي فأتى سارة وذكر باقي الحديث وقد

(العبد) عيسى بن مريم (قفرة) سواد كالدهان (غبرة) غبار (أخرى من أبى) أى من خزي أبى آرز وهل آرز أبوه حقيقة وعليه لا يرد وتقبلت في الساجدين أى المصلين لان النور المحمدي مادام في صلب أو رحم أحد يستحيل عليه أن يشرك وبعد الانتقال بجوز على المنتقل منه الشرك أو متجوز به عن عمه (الأبعد) عبره لان الفاسق بعيد من رجة الله والمشرک أبعد منه (ذبيخ) ذكر الضباع الكثير الشعر وجمجمة مسخنة ضبعا انه لما لم يقبل نصح أشفق الخلق عليه وقبل خداع الشيطان أشبه أحمق الحيوان فن حقه أنه يعقل عما يجب التيقظ له (أتقاهم) شرف بالعمل وما بعده بالنسب الصالح (تسألون) لابي ذر تسألونى (أتانى) أى فى منامى (آتيان) جبريل وميكايل (صلى الله الخ) سقط لابي ذر (جمعد) مجمع الجسم وليس المراد جمعد الشعر اذ فى بعض الروايات أنه رجل الشعر (آدم) أسمر بخلبة) لابي ذر الخلبة اللينة (مخنفة) فى القاموس والقدم موضع اخنتن به الخليل وقد تشددت له

(سقطقا) هو ما تشده المرأة على وسطها الثلاثة عشر في ذيلها وذلك ان هاجر لما حلت باسمعيل وغارت سارة حلفت اتقطعن ثلاثة أعضاء منها اتخذته لتشد وسطها وجرت ذيلها لتعني أثرها أي تخفيه اه تأمل وقال الكرمانى معناه زيت يزي الخدم اشعارا بانها خادمته التسميل خاطرها وتصلح ما فسد يقال عني على كان منه اذا أصل ما فسد اه شرح وفيه أن الحديث لتعني أثرها لتعني على ما كان منها (دوحة) شجرة عظيمة (قنى الخ) ولى راجعها حال كونه منطلقا (لا يرونه) قلت كانه أطلق على أم اسمعيل ما ينطلق على جمع الذكور العقلاء لانها وجدت فيها صفة لا توجد في جموع عسلاء وهي التوكل على الله (عطشت) فانتطع لبنها (يتلوى) يتقلب ظهرا البطن (يتلبط) يتبرغ ويضرب بنفسه على الارض من لبطيه اذا صرع وقال الداوودى يجر لسانه وشفتيه (درعها) قمصها الثلاثة عشر في ذيلها (صه) منونة في الفرع وفي بعض الاصول سكونها أي اسكتى (غواث) بكسر الغين للفرع ولا يذر منها وعزا الحافظ فتحها للامم وفي القاومس بالضم والفتح شاذ

تقدم حديث أم مريم رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وقد تقدم وزاد هنا وكان يتفح على ابراهيم عليه السلام عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم اسمعيل اتخذت منطقا لتعني أثرها على سارة ثم جاءها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحه فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعها هناك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطقا فاقبعتته أم اسمعيل فقالت يا ابراهيم أين تذهب وتترك هذا الوادى الذى ليس فيه أنس ولا شئ فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله أمرك بهذا قال نعم قالت اذا الايضه منا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب انى اسكنت من ذريتى بوادى غيرى زرع عند بيتك المحرم حتى يبلغ يشكرون وجعلت أم اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نبت ما فى السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا أقرب جبل فى الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادى تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادى رقت طرف ذرعها ثم سعت سعى الانسان المجهود حتى جاوزت الوادى ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا فذهمت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهم فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم سمعت فسمعت ايضا فقالت قد سمعت ان كان عندك غواث فاذا هى بالملك عند موضع زمزم فبحث بهنبيه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه

(معنا) جاريا على وجه الارض
 (لا تخافوا) في الشرح عبر بالجمع
 عن القول بان أقل الجمع اثنان
 أو هم اوزرية اسمعيل أو أعم ثم قال
 عن أيوب لا تخافي على أهل هذا
 الوادي ظمأ فانهم اعين يشرب منها
 ضيقتان الله والجواب الاول
 جواب عن ضمير الرفع من لا يرونه
 أيضا لكن بتغليب اسمعيل على
 أمه لشرفه (بيني) عند الاسماعيل
 بينيه (كلراية) أي كارتفاع
 الراية وهي ما ارتفع من الارض
 (جرهم) حتى من اليمن (كداء)
 أعلى مكة (عائنا) هو الذي يحوم
 حول الماء ولا يحول عنه (جريا)
 رسولا (فاذا هم) أي الجري
 أو الجريان ومن تبعهما (فألقى) أي
 وجد الحى أو البيت الجرهمي
 (وعلم الخ) لا يعارضه أول من فتق
 الله لسانه بالعربية المبينة اسمعيل
 لان الاووية فيه بحسب زيادة
 اليان لا المطلقة فيعدنعله أصل
 العربية من جرهم ألهمه الله
 العربية الصحيحة المبينة فنطق بها
 فكانت أفصح من عربية يعرب
 ابن قحطان وبقايا جبر وجرهم
 (وأنفسهم) أي صار نفيسا فيهم
 رفعا يتنافس في الوصول اليه
 (بطالع الخ) أي يتفقد حال ما تركه
 هناك (أنس شيا) أحسن بريح
 آية

وتقول يدها هكذا وجعلت تعرف من الماء في ستائمها وهو ينور بعد ما تعرف قال
 النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تعرف من الماء
 لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الصعبة
 فان ههنا بيت الله بيني هذا الغلام وأبوه وان الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعاً من
 الأرض كالراية تأتيه السيول فناخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم
 رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم فقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فقرأوا
 طائراً عائنا فسالوا ان هذا الطائر ليس ذور على ماء ههنا يهدنا به هذا الوادي وما فيه ماء
 فارسلوا جرباً أو جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروه به بالماء فاقبلوا وقال وام اسمعيل
 عند الماء فقالوا أتأذنين لنا ان ننزله عندك فقالت نعم ولكن لا حتى لكم في الماء قالوا نعم قال
 النبي صلى الله عليه وسلم فأتني ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم
 فنزلوا معهم حتى اذا كان بهم اخل آيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم
 وأعجبهم حين شب فلما أدرك الحلم زوجته امرأة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابراهيم
 بعدما تزوج اسمعيل بطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امرأته عنه فقالت خرج يتبعني
 لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكيت اليه قال
 فاذا جاء زوجك فاقرني عليه السلام وقولي له يغرب عتبة بابي فلما جاء اسمعيل كانه أنس شياً
 فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فاخبرته وسألني كيف
 عيشنا فاخبرته أنا في جهد وشدة قال فهل أوصالك بشي قالت نعم أمرني ان أقرأ عليك
 السلام ويقول غربة عتبة بابك قال ذلك أبي وقد أمرني ان أفارقك الحقي باهلك فطلقها
 وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم ابراهيم ماشاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجدوه فدخل على امرأته

فَسَأَلَهَا عَنْهُ فَذَاتَ خَرَجَ يَتَّبِعِي لَدَا قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ وَسَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ فَقَالَتْ فَخَن
 بِخَيْرٍ وَسَعَةً وَأَنْتَ عَلَى اللَّهِ فَذَالَ مَا طَعَامُكُمْ قَالَتْ اللَّحْمُ قَالَ فَمَا شَرَابُكُمْ قَالَتْ الْمَاءُ قَالَ اللَّهُمَّ
 بَارِكْ لَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ حُبُّهُ لَوْ كَانَ لَهُمْ
 دَعَاءُ لَهُمْ فِيهِ قَالَ فَمَا لَا يَحْتَلُونَ عَلَيْهِ مَا الْحَدِيثُ بِرَمَكَةِ الْأَمِّ يُؤَافِقُهُ قَالَ فَذَا جَاءَ زَوْجُكَ فَاقْرَأِي
 عَلَيْهِ السَّلَامَ وَمُرِّيهِ شَبَّتُ عَتَبَةَ بَابِهِ فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ قَالَ هَلْ أَتَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ نَعَمْ أَنَا
 شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَأَنْتَ عَلَيْهِ فَسَأَلَنِي عَنْكَ فَأَخْبَرْتَهُ فَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا فَأَخْبَرْتَهُ أَنَا بِخَيْرٍ
 قَالَ فَأَوْصَالَ النَّبِيُّ قَالَتْ نَعَمْ هُوَ يَشْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَأْمُرُكَ أَنْ تَشَبَّتَ عَتَبَةَ بَابِكَ قَالَ ذَلِكَ لِي
 وَأَنْتَ الْعَتَبَةُ أَمْرِي أَنْ أَمْسُكَكُمْ ثُمَّ آتَيْتُ عَنْهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ وَاسْمِعِيلُ يُبْرِي نَبْلًا لَه
 فَحَتَّ دَوْحَةً قَرِيْبًا مِنْ زَمْرَمٍ فَلَمَّا رَأَاهُ قَامَ إِلَيْهِ فَصَنَعَا كَمَا يَصْنَعُ الْوَالِدُ بِالْوَالِدِ وَالْوَالِدُ بِالْوَالِدِ
 قَالَ يَا إِسْمَاعِيلُ إِنَّ اللَّهَ أَمْرُنِي بِأَمْرٍ قَالَ فَاصْنَعْ مَا أَمَرَكَ رَبُّكَ قَالَ وَتَعَبَنِي قَالَ وَأَعْنَيْكَ قَالَ
 فَإِنَّ اللَّهَ أَمْرُنِي أَنْ أَبْنِي هَهُنَا بَيْتًا وَأُشَارَ إِلَى الْكَةِ مِنْ تَفْعَةٍ عَلَى مَا حَوَّلَهَا قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ رَفَعَا
 الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ لِحَمَلِ إِسْمَاعِيلَ يَأْتِي بِالْحِجَارَةِ وَابْرَاهِيمَ يَبْنِي حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ جَاءَ بِهِمَا
 الْحِجْرَ فَوَضَعَهُ لَهُ فُقَامَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَبْنِي وَاسْمِعِيلُ يَأْوِلُ بِالْحِجَارَةِ وَهُمَا يَقُولَانِ رَبَّنَا اقْبَلْ مِنَّا
 إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٠﴾ عَنِ أَبِي ذَرِّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَسْجِدٍ
 وَضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلُ قَالَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ قَالَ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى قُلْتُ كَمْ كَانَ
 بَيْنَهُمَا قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً ثُمَّ إِنَّمَا أُدْرِكْتِكَ الصَّلَاةُ بَعْدَ فَصْلِهِ فَإِنَّ التَّضَلُّ فِيهِ ﴿١١﴾ عَنِ أَبِي
 حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَصَلِّيَ عَلَيْكَ فَذَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ﴿١٢﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

(يتبعي) يطالب الرزق (الماء) زاد
 أبو جههم اللبن (وسعة) قلت لما
 كان الانسان بايمانه يجبر على كل
 حال فالجواب به كلا جواب لمن
 يعلم ايمان المسؤل عنه عطفته
 (لا يتخلوا الخ) لا يقتصر (عتبة
 بابك) زاد أبو جههم فانها صلاح
 المنزل (أمسكك) زاد أبو جههم
 ولقد كنت على كريمة ولقد ازددت
 على كرامة فولدت لاسماعيل عشرة
 ذكور (نبلا) سهماقبل أن يركب
 فيه نصله ويريشه (دوحة) شجرة
 عظيمة هي التي تركها الخليل اسمعيل
 وأمه عندها (فصنع الخ) أي من
 المعانقة والمصاحفة وتقبيل اليد
 (ارتفع البناء) زاد أبو جههم وجعل
 طوله في السماء تسعة أذرع
 وعرضه في الارض يعني دوره
 ثلاثين ذراعا أي بذراعهما
 (أول) غير منصرف ولا يذرنم
 اللام لنية معني المتصاف اليه
 (فصله) للكشميهي حذف هاء
 المسكت (على ابراهيم) نسخ المتن
 ونسخة من شرح الغزالي بدون
 آل وفي طبع التسطواني اثباتها
 في الموضوعين وفي الشرح زاد
 ابن ماجه كما باركت على آل
 ابراهيم في العالدين ولفظ الآل
 مقموم وقوله مقموم لا يعين انه الرواية
 هنا لاحتمال رجوعه لرواية ابن
 ماجه كما هي عادته

رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بالحسن والحسين ويقول ان اباكما
كان يعوذ بهما اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل
عين لامة ﴿١﴾ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق
من ابراهيم اذ قال رب ارنى كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
ويرحس الله لو طأ الله كان يا وى الى ركن شديد ولو لبنت في السجن طول ما لبنت يوسف
لاجبت الداعي ﴿٢﴾ عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على
نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان
راميا وانامع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مالكم لاترمون فقالوا يا رسول الله نرى وانت معهم قال ارموا وانامعكم كلكم
﴿٣﴾ عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة
تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يسهقوا منها وقالوا قد عجمنا منها واسمقنا فامرهم
ان يطرحوا ذلك العجين ويهرقوا ذلك الماء وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن
ابراهيم عليهم السلام ﴿٤﴾ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انما سمى الخضر انه جلس على فرة يضا فاذا هي تهتر من خلفه خضراء ﴿٥﴾ عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنه ما قال كاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم تحيي البكاث وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنتم ترى الغم قال وهل
من نبي الا وقد رعاها ﴿٦﴾ عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كدل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسيمة امرأة فرعون ومريم بنت عمران

(أباكما) الخليل (بها) بالكلمات
الآتية (بكلمات الله) كلامه على
الاطلاق أو القرآن أو العوذتين
(تامة) صفة لازمة (وهامة)
واحدة الهوام ذوات السموم
(لامة) صائبة بسوء (نحن احق)
زاد أبو ذر بالشك أي نحن معاشر
المؤمنين احق ولم يرد نفسه ولذلك
يقول أنا أي فاذا لم يشك من لم يصل
لمقام النبوة فاولى النبي (لا ثبت
الداعي) هذا على سبيل التواضع
لأنه لو كان مكانه كان منه مبادرة
للخروج فالاناة وصف المؤمنين
فضلا عن سيد المرسلين وهو لا يصغر
كبيرا ولا يضع لذي حق حقايل
يوجب لصاحبه فضلا ويكسبه
اجلالا وقديرا (ينتضلون)
يترامون على سبيل المسابقة
(كلكم) تأكيد للضمير الجورور
(الكريم) في اليونانية علامة
السقوط على ابن الكريم الرابعة
(السكرات) غم الاراذل المضيع
(رعاها) ايتقن من سياستها الى
سياسة المرسل اليهم فبها اشارة الى
أن النبوة لم يضعها الله في المترفين
بل في المتواضعين

وَأَنْ فَضَّلَ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضَّلَ التَّرِيدَ عَلَى سَائِرِ الْأَطْعَامِ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدَانِ يَقُولَ اتَى خَيْرٍ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُفِّتْ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُرْآنُ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِهِ فَيَتَسَرَّحُ فِيَمَقْرَ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تَسْرُجَ دَوَابُّهُ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنَ الْأَمْنِ عَمَلٍ يَدِهِ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقُولُ مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا لِيَجْعَلَ الْقِرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ تَتَّقِعُ فِي النَّارِ وَقَالَ كَكَانَتْ أَمْرًا أَنَا مَعَهُمَا الْبَاهُ مَا جَاءَ الذَّبَّ فَذَهَبَ بَيْنَ أَحَدَاهُمَا فَقَالَتْ صَاحِبَتُهَا أَنَا ذَهَبَ بَيْنَكَ وَقَالَتِ الْآخَرَى أَنَا ذَهَبَ بَيْنَكَ فَجَاءَا كَمَا إِلَى دَاوُدَ فَقَضَى بِهِ لِلْكَبْرَى فَخَرَجَتْ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَخَبَّرَتْهُ فَقَالَ اسْتَوْقَدِ نَارًا لِيَكُنْ اسْتَوْقَدَ بَيْنَهُمَا فَقَالَتِ الصَّغْرَى لَا تَفْعَلْ يَرْجُوكَ اللَّهُ هُوَ ابْنُهَا فَقَضَى بِهِ لِلصَّغْرَى ۞ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ نِسَائِهِمْ مَرِيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ وَخَيْرُ نِسَائِهِمْ أَخَذِيحَةُ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نِسَاءٌ قَرِيصٌ خَيْرُ نِسَاءٍ رُكِبَ الْإِبِلِ أَحْسَنُهُ عَلَى طِفْلِ وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ ۞ عَنْ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَإِنَّمَا كُنَّ مِنْهُ حَمُولَةً وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَةُ الْإِثْقَاءِ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ ادْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَكَلِّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةَ عِيسَى وَكَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ جَرِيحٌ كَانَ يُصَلِّي جَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَقَالَ أَجِيبِي أَوْ أَمْسَلِي فَقَالَتِ اللَّهُمَّ لَا تَمْتَحِنِّي حَتَّى تَرِيَهُ وَجُوهَ الْمَوْتَسَاتِ وَكَانَ جَرِيحٌ فِي صَوْمَعَتِهِ

(أبيه) أي متى وهو يرد قول من قال متى أمه اه شرح تأمل (القرآن) أي الزبور وقرآن كل نبى كتابه (قبل الخ) فيه ان الله يطوى الكثير في القليل لمن شاء من عباده وحكى النووي أن ورد بعض في اليوم والليلة كان غان ختمات وبعض عشر أو بعض خمس عشرة ختمه وهذا الأسيل الى ادراكه الا بالنيض الرباني اه (الدواب) البعوض والجنذب وشجوهما (الكبرى) اكونه كان في يدها وعجزت الصغرى عن البينة اه شرح فسادها انه كان بعد رفع السلسلة التي من كان محقات ذات لغسها (للصغرى) لما رأى من جزعها وعظم شفقتها ولم يلتفت لاقرارها العله انها ابنت فقها آثرت حياتها ومعلوم ان شرعنا لا يعول على مجرد القرائن والكل عن يفعل في ملكه ما يشاء (نساءها) أي خير نساء أهل الدنيا في زمانها بناء على تفضيل السيدة فاطمة قال بعضهم لأفضل على بضعة رسول الله أحدا ويلزمه أن يفضل سائر أولاده على الله عليه وسلم على مريم (وخير نساءها) أي هذه الامة أي بعد السيدة فاطمة (احناه) أشفق هذا الجنس (واجنة) هو وما بعده يجوز رفعهما (المومسات الزانيات) (ثلاثة) أي قبل علم الزيادة

فتعرضت له امرأة فكلامة فابي فانت راعيا فامكته من نفسها فولدت غلاما فقات من
بحر شح فانوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك
يا غلام فقال الراعي قالوا ابني صومعتك من ذهب قال لا الامن طين وكانت امرأة ترضع
ابناتها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك
ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها عصه قال ابو هريرة
كأنني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم عص اصبعه ثم ترابا فقالت اللهم لا تجعل
ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلهما فقالت لم ذلك فقال الراكب جبار من
الجبارية وهذه الامة يقولون سرقت زينت ولم تفعل ﴿ عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى و ابراهيم فاما عيسى فاجر
جعده عريض الصدر واما موسى فادم جسم سبط كانه من رجال الزبط وعنه
رضي الله عنه قال اراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من
ادم الرجال تضرب لته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي
رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رأيت رجلا وراه
جعدها قظا أعور عين اليمنى كاشبهه من رأيت ابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل
يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال ﴿ وعنه رضي الله عنه في رواية اخرى
قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى اجرو ولكن قال بيغما انا انام اطوف
بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادي بين رجلين ينظف رأسه ماء أو يهرق رأسه
ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسم جعد الرأس أعور
عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شها

(فتوضا) لابي ذر بالواو فليس
الوضوء من خواصنا الا بهذه
الكيفية وبه يحصل الجمع (الراعي)
لم يسم وفيه اثبات الكرامة
والقرار من التهمة كما قال الصديق
لم ادعى للعروج من السجن مع
طول مقامه ما بال النسوة (ذو شارة)
صاحب حسن او ملبس يشار اليه
ويتعجب منه (مثله) أى في هيئته
الجيلة (فاجر) هو عند العرب
الشديد البياض مع الحمرة (جعد)
أى متين يقال شعر جعد اذا كان
فيه التواء وتقبض (فادم)
فأسمه كاحسن ما يرى (الزبط)
جنس من السودان أو نوع من
الهنود طوال الاجسام مع تخافة
وهذا يؤيد أن معنى قوله جسم
طويل (اللثة) الشعر الجاوز
تخمة الاذن (قظا) شديد
جعودة الشعر (وائله) أقسم
الثبت ابن عمر على غلبة ظنه ان
الراوى اشبهه عليه وصف الدجال
فوصف به عيسى والحديث
المصرح فيه بالنظ ابن عمر ورواه
ابن عباس فلا يتناقض المسروى
عن ابن عمر ويجمع بين روايتي
ابن عمر وعباس بان لون عيسى
الاصلى اسمر وأجر اسبب كالنعب

ابن قطن **ع** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات يس بنى وبينه نبي **ع** وعند مرضى الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا
 والآخرة والأنبياء أخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد **ع** وعند مرضى الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا
 والله الذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني **ع** عن عمر رضي الله عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم
 فاتما أنا عبد فتولوا عبدا لله ورسوله **ع** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وأمامكم منكم **ع** عن حذيفة رضي
 الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن مع الديبال إذا خرج ماء ونارا
 فأما الذي يرى الناس أتم النار فإما بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فإما شرقي
 أدرك منكم فليقع في الذي يرى أتم نار فإنه عذب بارد **ع** وعند مرضى الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن رجلا حضره الموت فلما أتت من الحياة أوصى أهله
 إذا أنا مت فاجعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى
 عظمي فامسحت فذودها فاطحنوها ثم انظروا يوم أراها فاذروه في اليم فنهالوا لحمه الله
 فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له **ع** عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي
 وأنه لا يبعدي وسيكون خلفاء فيكثرون فالوفاة أمرنا قال فوا بيعة الأول فالأول
 أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم **ع** عن أبي سعيد رضي الله عنه أن

(علات) بفتح العين وشد اللام جمع
 علة وهي الضرة من العمل وهو
 الشرب الثاني بعد الأول المسمى
 بالنهل فكان الزوج قد عمل من
 المرأة الثانية بعد أن نزل من
 الأولى فأولاد العلات أولاد
 الضرات من رجل واحد يريد أن
 الأنبياء أصل دينهم واحد وان
 اختلقت فرووعهم تطهير الفقهاء
 كتابهم ونبيهم واحد وفرعهم
 مختلفة (وكذبت عيني) التشديد
 هو الظاهر لما في مسلم من رواية
 معبر وكذبت نفسي فعيني مفعول
 ومضاف إليه وعلى رواية الجوى
 والمستعمل تخفيف الذال فاعل
 ومضاف إليه (لاتطروني) من
 الاطراء أى لا تمدحوني بالباطل
 أو لا تتجاوزوا الحد في مدحى
 (فامسحت) فاحترقت أى
 عطشى لأن عظمى مفرد، مضاف
 فبعم ولاى ذرفا تمسحت بضم التاء
 وكسر الحاء أى احترقت (راحا)
 كثير الريح (اليم) البحر (فوا) أمر
 بالوفاء

النبي صلى الله عليه وسلم قال لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ شِبْرًا بِشِيرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ سَلَكُوا
بِحُرْضٍ لَسَلَكْتُمُوهُ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَن
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَلَّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً وَحَدَّثُوا
عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَخْرُجْ وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّخِذْ مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى
لَا يَصْبِغُونَ خَالَهُمْ **عَنْ** جَدُّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِيهِمْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جِرْحٌ فَخَرَعَ فَأَخَذَ سِكِّينًا فَخَزَمَ يَدَهُ فَارْقَأَ
الدَّمَّ حَتَّى مَاتَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بَادِرْنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ حَزَمَتْ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ ثَلَاثَةَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَبْرَصٌ
وَأَعْمَى وَأَقْرَعٌ بَدَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَتَلِيَهُمْ فَبِعَثَّ إِلَيْهِمْ مَلَكًا فَاتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ
أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ لَوْنٌ حَسَنٌ وَجَدَّ حَسَنٌ قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ قَالَ فَسَمِعَهُ فذَهَبَ عَنْهُ فَأُعْطِيَ
لَوْنًا حَسَنًا وَجَدًّا حَسَنًا قَالَ أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْإِبِلُ فَأُعْطِيَ نَاقَةً عَشْرَاءَ وَقَالَ
يَا رُبُّكَ لَكَ فِيهَا وَأَتَى الْأَقْرَعَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ فَقَالَ شَعْرٌ حَسَنٌ وَيَدٌ هَذِي هَذَا قَدْ
قَدَّرَنِي النَّاسُ قَالَ فَسَمِعَهُ فذَهَبَ وَأُعْطِيَ شَعْرًا حَسَنًا قَالَ أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْبَقْرُ
قَالَ فَأُعْطِيَ بَقْرَةً حَامِلًا وَقَالَ يَا رُبُّكَ لَكَ فِيهَا وَأَتَى الْأَعْمَى فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ يَرْدُ
اللَّهُ إِلَى بَصَرِي فَأَبْصَرُ بِهِ النَّاسُ قَالَ فَسَمِعَهُ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ قَالَ أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ
قَالَ الْعَنَمُ فَأُعْطِيَ مَشَاءً وَالدَّافَأُ تَجَّ هَذَا وَوَلَدًا هَذَا فَكَانَ لِهَذَا وَادِمِنْ أِبِلٌ وَلِهَذَا وَادِمِنْ
بَقَرٌ وَلِهَذَا وَادِمِنْ الْعَنَمِ ثُمَّ أَنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مُسْكِينٌ تَقَطَّعَتْ لِي
الْجِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بِلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بَكَى بِأَسْأَلِكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ

(سنن الخ) طريق وهو كناية عن
شدة موافقتهم من قبلهم في المعاصي
خلا الكفر (اليهود) خبر
محدوف كأنهم قالوا من قبلنا
اليهود أو خبره محذوف كأنهم
قالوا اليهود والنصارى عنيتهم
مثلا فهو على الاقل انشاء والثاني
خبر الا ان يتدرق له استقنهام
فيكون انشاء أيضا وانكر عليهم
بقوله فن أي ليس المراد غيرهم
ولفظ النبي واتصلية لابي ذر وهو
الموجود في النسخ وغيره قال فن
(رقأ) انقطع (بدا) ثبت الرواية
بلاهمز آخره ومعناه أراد انظهار
الانلامهم حسب ما علمه وأراد
أزلا لأنه كان خافيا عليه فظهر له أن
يتلى اذا وردوه وهم ما يجب تاويله

الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفرى فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني أعرفك
 ألم تكن أبرص يتذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابري عن كابر فقال
 ان كنت كاذبا فصبرك الله الى ما كنت واتى الأقرع في صورته وهيبته فقال له مثل ما قال
 لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصبرك الله الى ما كنت واتى الأعمى
 في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الجبال في سفرى فلا بلاغ اليوم
 الا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بهم في سفرى فقال قد كنت أعمى
 فرد الله بصري وفقيرا وقد أغناني فخذ ما شئت فوالله لأجهدك اليوم بشي أخذته الله فقال
 أمسك مالك فأتنا بالسليم فتذرى الله عنك وسخط على صاحبك ❀ عن أبي سعيد
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة
 وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فتدله فجعل يسأل
 فقال له رجل أنت قرية كذا وكذا فادركه الموت ففأبصره بخوها فاخصعت فيه
 ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله الى هذه أن تقرى وأوحى الى هذه أن
 تباعدى وقال قيسوا ما بينهم ما فوجد الى هذه أقرب بشير فغفر له ❀ عن أبي هريرة رضى
 الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتري رجل من رجل عتاراه فوجد الرجل
 الذى اشتري العتار في عتاره جزرة فيه اذهب فقال له الذى اشتري العتار خذ ذهبك مني
 انما اشتريت منك الارض ولم أتبع منك الذهب وقال الذى له الارض انما ابتعتك الارض
 وما فيه افتحها كما الى رجل فقال الذى تحاكما اليه الكما ولد قال أخذهما الى غلام وقال الاخر
 لي جارية قال أنسكوا الغلام الجارية وأنتقوا على أنفسهم ما منه وتصداقا ❀ عن أسامة
 ابن زيد رضى الله عنه ما قبل له ما ذأسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون

(يتذرك) يكرهك (الكابر)
 لابي ذر كابر اى لقد ورثت اى
 هذا المال عن اباى وأجدادى
 حال كون كل واحد منهم كبيرا
 ورثه عن كبير (فناء) فقال وحكى
 فنأى كسبي واستنبط منسه ان
 التائب ينبغى له التحول عن مكان
 المعصية ومفارقة الاحوال التى
 اعتمادها زمان المعصية (فغفرله)
 معلوم أن الغفران لا يكون الا
 من الله بنى الفعل للمالم بسم فاعله
 أو لفاعل وعلم الفاعل أحد
 الاعراض التى قد يتنام له المنعول
 مقام الفاعل ولم أعلم بأى ما وردت
 الرواية والظاهر بناؤه للفاعل
 (الى رجل) هو اودأ وذوا القرنين

فقال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تدنوا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ﴿ عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء وإن الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من أحد يتبع الطاعون فمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد ﴿ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كأتى أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحيي يديا من الأيتام شربه قومه فادموه وهو يسبح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ﴿ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجزأ زاره من

الخيلاء خشف به فهو يتجمل في الأرض إلى يوم القيامة

(ساقب قریش)

﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خيرا الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه ﴿ وعنه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقریش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون من خيرا الناس أشدهم كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه ﴿ عن معاوية رضي الله عنه وقد بلغه أن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما يحدث أنه سيكون ملك من حطان فغضب معاوية فقام فأثنى على الله عاهروا

(رجس) عذاب (طائفة) قوم فرعون (فلا تخرجوا) لانه اذا خرج الاصحاء وهلك المرضى فمن يتدوم بأمرهم (على من يشاء) أى من الكفار (في بلده) قلت ظاهرا أن المراد به امكان اقامته سواء كان بلدا أو قرية أو مدينة أو بيت شعر أو خاصا (مثل أجر شهيد) في الشرح وان مات بغير الطاعون ولو في غير زمنه وقد علم أن درجات الشهداء متفاوتة فيكون كن خرج من بيته على نية الجهاد في سبيل الله فمات بسبب آخر غير القتل وفضل الله واسع ونية المؤمن أبلغ من عمله (نبيا) قيل هو نوح فعند ابن أبي حاتم عن عبيد بن عمير ليني انه بلغه ان قوم نوح كانوا يبطشون به فيقتلونه حتى يغشى عليه فان صح فيكون قوله اللهم اغفر الخ قيل أن يأس منهم فلا ينافيه رب لا تدر الخ

أهلهم ثم قال ما بعد فانه بلغني أن رجالاً منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثروا
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم فأيكم والاماني التي تضل أهلها فاني
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قرين لا يعاديهم أحد الا
 أكبته الله على وجهه ما أقاموا الدين ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قرين والانصار وجهينة ومزينة وأسلم وأصم وعنار
 موالى ليس لهم مولى دون الله ورسوله ﴿ عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قرين مابقي منهم اثنتان ﴿ عن جبير بن
 مطعم رضي الله عنه قال مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطاب
 وتركتنا وانما نحن وهم منذ غزوة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هو هاتم
 وبني المطاب شيء واحد ﴿ عن أبي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول ليس من رجل ادعى غير اسمه وهو يعلمه الا كثر ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب
 فليتبوا مقعده من النار ﴿ عن وايلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان من أعظم القرا أن يدعى الرجل الى غير اسمه أو يرى عينه ما لم تره
 أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ﴿ عن ابن عمر رضي الله عنهما
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم سلمها الله وعصية
 عصت الله ورسوله ﴿ عن أبي بكر رضي الله عنه أن الاقرع بن حابس قال للنبي صلى
 الله عليه وسلم انما تابعتك يراق الحجج من أسلم وغنار ومزينة وأحسبه وجهينة قال
 النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ان كان أسلم وغنار ومزينة وجهينة خيراً من بني قميم
 ومن بني عامر وأسيد وعظمان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم

(ما أقاموا الدين) أي مدة أقامتهم
 الدين وبعدها تنعدم الخلافة
 منهم وقد كان حتى ما بقي لهم اسم
 الخلافة وحينئذ لا ياتي حديث
 عبد الله في الواقع لا يمتن
 خروجه لاسمها وقد وافقه أبو
 هريرة انظر حديثه في الصحيفة
 بعد (قرين) بنو النضر أو فهر
 ابن مالك بن النضر (والانصار)
 الاوس والخزرج أهمهم قبيلة
 وأبوهم حارثة بن اعلمية * وجهينة
 وما بعده من أسماء القبائل تعين
 منع صرفها الاغفار فيجوز صرفه
 باعتبار الحبي (الغرا) بالقصر وعند
 فلذا رسمته بالالف دعناه الكذب
 والبهت

خَيْرِ مِنْهُمْ ﴿١﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَسْلَمٌ وَعَفَّارٌ وَشَيْءٌ مِنْ مَرْيَمَةَ
 وَجَهَنَّمَ أَوْ قَالَ شَيْءٌ مِنْ جَهَنَّمَ أَوْ مَرْيَمَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ أَوْ قَالَ يَوْمَ التَّيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَعَيْمٍ
 وَهَوَازِنَ وَنَطْطَانَ ﴿٢﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ
 السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَطَطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ ﴿٣﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ غَزَوْا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ نَابَ سَعَةَ نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى كَثُرُوا
 وَصَلَّوْا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلٌ لَعَابٌ فَكَسَعَ الْأَنْصَارُ يَا فَعُظِبَ الْأَنْصَارِ نَضَّ بِأَسَدِيدًا
 حَتَّى تَدَاعَوْا وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ بِاللَّانِصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ بِاللَّسَهَاجِرِيِّ نَخَّرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَالَ مَا بَالَ دُعْوَى أَهْلِ الْجَمَاعَةِ ثُمَّ قَالَ مَا شَأْنُهُمْ فَأَخْبَرَ بِكَسَعَةِ الْمُهَاجِرِيِّ
 الْأَنْصَارِيُّ قَالَ فَتَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْوَاهَا فَانْتَهَى خَيْمَتُهُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
 إِبْرَاهِيمَ أَدْعُوا أَعْلَانَا لِنَرْجِعَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ لِنَخْرُجَنَّ الْأَعْرَمِينَ الْأَذْلَ فَقَالَ عُمَرُ أَلَا
 يَقْتُلُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا النَّحِيثَ لِعَبْدِ اللَّهِ فَتَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّهُ
 كَانَ يَقْتُلُ الْأَنْصَارِيَّةَ

(قصة خزاعة)

﴿١﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَمْرُ بْنُ لُحْيٍ بِنَ
 قَعَةَ بْنِ خَنْدَفٍ أَبُو خَزَاعَةَ ﴿٢﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ
 عَمْرُ بْنَ عَامِرٍ الْخَزَاعِيَّ يَجْرُ قَصَبَهُ فِي النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَبَّ السَّوَابِ

(قصة أسلام أبي ذر رضي الله عنه وقصة زمزم)

﴿١﴾ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ كُنْتُ رَجُلًا مِنْ غَنَارٍ فَبَدَغْنَا أَنَّ رَجُلًا قَدِ
 خَرَجَ بِمَكَّةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَتَلَّتْ لَأَخِي أَنْطَلِقَ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ كَلِمَةً وَأَتَنِي بِخَبْرِهِ فَاَنْطَلِقُ فَذَقْتُهُ

(ثاب) اجتمع أوجع (فكسع)
 فضرب (أنصاريا) هو سنان بن
 وبرة حليف بني سالم الخزرجي على
 دبره (تداعوا) استغاثوا بالقبائل
 استسروهم على عادة العرب في
 الجاهلية (دعوها) أي اتركوا
 دعوى الجاهلية (خيمته) قبيلة
 مشكورة لأنها تؤدي إلى الغنم
 والقتال في غير الحق (الأعز) أراد
 نفسه (الأذل) أراد الخبيث
 أشرف الخلق على الإطلاق محمدًا
 وأصحابه صلى الله عليه وعلى آله
 وأصحابه (سأول) أسئ وأسألون
 أبي وترجم الألف (خندف)
 أمه البلي بنت حلوان بن عمران
 ابن الحنف بن قيس (ابن عامر
 الخزاعي) لابي ذر زاد غيره ابن
 لحي الخزاعي (قصته) أمعاه
 (قصة أسلام الخ) كذا في النسخ
 التي يسدى من التين وفي الغزوي
 قصة زمزم قال ولاي ذر قصة
 أسلام أبي ذر وعند العمري باب
 قصة زمزم وفيه أسلام أبي ذر

ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له
لم تشفى من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت الى مكة فجمعت لاء عرفه وأكره أن أسأل
عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فقريبي علي فقال كان الرجل غريب قال
قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لئلا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت
عدوت الى المسجد لئلا أسأل عنه وليس أحد يحبرني عنه بشيء قال فقريبي علي فقال أما نال
للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما أمرتك وما أقدمك هذه
البلدة قال فقلت له ان كنت على أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ههنا
رجل يزعم أنه نبي فإرسلت اخي الكلمة فرجع ولم يشئني من الخبر فأردت أن أتأمله فقلت
له أما لك قدرتت هذا وجهي اليه فأتبعني أدخل حيث أدخل فإني ان رأيت أحدا
أخافه عليك فأت الى الحائط كافي الصلح نعل وأمض أنت فإني ومعتت معي حتى أدخل
ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له أعرض على الإسلام فعرضه فاستلمت
مكاني فقال لي يا أبا ذر أنت هذا الأمر وأرجع الى بلدك فاذا بلغت ظهر ورنا فاقبل فقلت
والذي بعدت بالحق لأسرحن بها بين أظهرهم فجاء الى المسجد وقرئ فيه فقال يا معشر
قريش اني أشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان محمدا عبده ورسوله فقلوا قوموا الى هذا
الصاني فقاموا فاضربت لاموت فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم
تقتلون رجلا من غنار ومجركم ومجركم على غنار فاقعوا عني فلما ان أصبحت العدر رجعت
فقلت مثل ما قلت بالأمس فقلوا قوموا الى هذا الصاني فتمنع مثل ما صنع بالأمس
وأدركني العباس فأكب علي وقال مثل مثل ما بالأمس قال فكان هذا أول اسلام
أبي ذر رحمه الله ﷺ وعنه رضى الله عنه قال لما نزلت وأندرعشيتك الاقربين جعل النبي

(أمانا) أمان أي أماناء الوقت
الذي يعرف الرجل فيه منزله بأن
يكون له منزل معين يسكنه أو أراد
وهو الظاهر اللائق بكرم الامام
علي دعوته الى بيته للضيافة
وتكون اضافة المنزل اليه على
عادة الكرماء يتولون للضيف
أنت رب المنزل ونحن الضيوف
عندك ونحو ذلك مما هو معروف
من خالطهم (رشدت) لا يتبع هذا
النيط بل في اليونانية فتح الراء
ولا يدرى قبحها سماعا أو فاعدا
(أدخل) ينضم اليه منزلة مجزوم
بالامر كذا في الشرح وأصله
ارشاد الساري فليأتمل

صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل ينادى يا بني فهور يا بني عدي يهاون قريش

عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء

المشركين قال كيف ينسي قال حسان لا سئلك منهم كما تسأل الشعرة من العجين

عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي نخسة أسماء أنا محمد

وأحمد وأنا الماسي الذي يججو الله في الكفرة وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا

العاقب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجبون

كيف يصرف الله عنى شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما وبلغون مذمما وأنا محمد

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من مثلي ومثلي الأنبياء كرجل

بني دارا فأكلها وأحسنت الأوضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويحجمون ويتولون

لولا موضع اللبنة وفي رواية عن أبي هريرة رضي الله عنه زلفعة الأوضع لبنة من زاوية

وقال فما آخره فانا اللبنة وأنا خاتم النبيين

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين

عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال وهو ابن أربع وتسعين جلدا ممتدلا قد علمت ما تمت به سمعي وبصري الأبدع رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبي اليه فعاتت يا رسول الله ان ابن أخي شاك فادع

الله قال قد عالى عن عتبة بن الحرث رضي الله عنه قال صلى أبو بكر رضي الله

عنه العصر ثم خرج يشي فرأى الحسن يفتع مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال يا بني شبيه

بالنبي لا شبيه بعلي وعلى يفعل عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى

الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه فتقبل له صنته لنا فبنا قال كان أبيض قد شط وأمرنا

النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة قلوفا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن

(فهور) بن مالك بن النضر (عدي)
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
(حسان) بن ثابت الشاعر
(الأسنك) لا خلاص من نسك
(العاقب) الأقي عقب الأنبياء فلا
نبي بعده (جلدا) قويا (متمت)
عني للمفعول ومعني بدل من به
رواه النبي وعلى مخنفة وفي الرواية
تشديدا وقوله وعلى يضحك يشعر
تصديقه (نقط) صار سودا شعره
فخاطما للباض (وأمرنا) أي
لا في جحيفة وقوله (ثلاث عشرة)
ثلاث بلا تأويل واستبان الشيز وبتاء
في عشر كما صوته ابن مالك وروى
ثلاثة عشر قال في المسابح ولا
بعد التذكير على إرادة التأويل
(قلوبا) هي الأثمان الأبل

تَقْبِضُهَا ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهُ قَبِيلُ لَهُ
 أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ شَيْخًا قَالَ كَانَ فِي عُنُقِهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ ۞ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ أَيْسَ بِالطَّوِيلِ
 وَلَا بِالْقَصِيرِ أَزْهَرُ اللَّوْنِ أَيْسَ بَايِضٌ أَمْهَقٌ وَلَا آدَمٌ لَيْسَ بِجَعْدٍ قَطُّ وَلَا سَطِيطٌ رَجُلٌ أَنْزَلَ
 عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَلَبِثَ عِكَةً عَشْرَ سِنِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ وَقَبِضٌ وَلَيْسَ فِي
 رَأْسِهِ وَخَيْشَمَةٌ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضًا ۞ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَاسِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالْأَيْضِ الْأَمْهَقِ وَلَا بِالدَّمِ وَلَا بِالسُّبْحِ بِالْجَعْدِ الْقَطُّ
 وَلَا بِالسَّبِطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَذَكَرَ عَمَامُ الْحَدِيثَ ۞ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنَهُمْ خَلْقًا لَيْسَ
 بِالطَّوِيلِ الْبَاسِ وَلَا بِالْقَصِيرِ ۞ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ هَلْ خَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا أَعْلَمُ كَانَ شَيْءٌ فِي صُدْغَتِهِ ۞ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْبُوعًا جَعْدًا مَبِينًا الْمَسْكِينُ لَهُ شَعْرٌ يَبْلُغُ نَحْمَةَ أُذُنِهِ وَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ
 حَرَاءٍ لَمْ أَرْتَبِاقًا أَحْسَنَ مِنْهُ ۞ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَبِيلُ لَهُ أَوْ كَانَ وَجْهُ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ السَّبِيفِ قَالَ لَابِلٌ مِثْلُ الْقَمَرِ ۞ عَنْ أَبِي جَحْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
 رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي بِالْبَطْحَاءِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عِزَّةٌ قَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ وَفِي هَذِهِ
 الرِّوَايَةِ قَالَ جَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ بِيَدَيْهِ فَيَمْسُحُونَ بِهَا وَجُوهَهُمْ قَالَ فَأَخَذَتْ يَدَهُ
 فَوَضَعَتْهَا عَلَى وَجْهِهِ فَأَذَاهُ أَزْدَمُ مِنَ الثَّلْجِ وَأَطْيَبُ مِنَ الرَّاحَةِ مِنَ الْمِسْكِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعَثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونٍ نَبِيَّ آدَمَ قَرْنَا قَرْنَا
 حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(النبي) نسباً ومبتدأ خبره
 جملة كان شيخاً وعابه
 فأرأيت بمعنى أخبرني وأيد
 (أمهق) شديد البياض كآدم
 الجص (آدم) أسمر يعني أحمر
 أيس المصطفى شديد البياض
 والحجرة بل بخالط بياضه حرة
 (جعد) عمتن كعشر السودان
 (سبط) مسترسل أي أن شعره
 متوسط بين الجعودة والبطوطة
 بدليل قوله رجل أي فهو ورجل
 في المصباح ورجل الشعر رجلاً
 من باب تعب فهو ورجل بالكسر
 والسكون تخفيف أي ليس شديد
 الجعودة ولا شديد البطوطة بل
 بينهما اه (الباس) المفرط في
 الطول (مربوعاً) بين الطويل
 والقصير

صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب
 يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر
 فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه **ع** عن عبد الله بن عمرو رضى الله
 عنهم ما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا متفحشاً وكان يقول إن من خباركم
 أحسنكم أخلاقاً **ع** عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثمًا فإن كان إثمًا كان أبعد الناس منه
 وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها **ع**
 أنس رضى الله عنه قال ما مسست حريراً ولا ديباجاً إلا من كفت النبي صلى الله عليه وسلم
 ولا شعثاً ريحاً قط أو عرفاً قط أو عرقاً قط أو عرقاً من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم
ع عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياءً من
 العذراء في خدرها **ع** وفي رواية وإذا ذكره شياً عرف في وجهه **ع** عن أبي هريرة
 رضى الله عنه قال اعاب النبي صلى الله عليه وسلم طهماً ما فظ ان اشتهاماً كاهه والأتراكه
ع عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثاً لو سئله
 العادل أحصاه **ع** وعن رضى الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن
 يسرد الحديث كسر دكم **ع** عن أنس رضى الله عنه يحدث عن ليلة أمرى بالنبي صلى الله
 عليه وسلم من مسجد الكعبة جاثلاًة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في مسجد الحرام
 فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم
 يرهم حتى جاؤا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه
 وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به إلى السماء

(يسدل شعره) في القاموس سدل
 الشعر يسدله ويسدله أى من
 بابي ضرب ونصر وأسده أو ناه
 وأرسده وهو من سدل مسترسل
 اه ومقتضاه أن يسدل الشعر
 لا يجتصص بارساله على الجبهة فليتهم
 (فرق رأسه) أى شعره إلى جانبيه
 فقط بعد ان لم يكن كذلك لا صره
 بالفرق (الآن الخ) أى لكن ان
 انتهكت حرمة الله بمخالفته
 ينتقم لانفسه وأمره يقتل
 عبد الله بن خطيل وعقبته بن
 أم معيط وغيرهما من كان يبالغ
 في إيذانه بامر نفسه بل لشدة
 اجترائهم على الله لاسيما وهو
 لا ينطق عن الهوى (نائم) أى بين
 اثنين (تلك) الفصحة أى لم يقع
 في تلك الليلة غير ما ذكره شرح

وعنه رضى الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم باباء وهو بالزوراء فوضع يده في الأمانه
 فغسل الماء ينبع من بين أصابعه صلى الله عليه وسلم فتوضأ القوم قبل لأنس كم كنتم قال
 ثلثمائة أو زهاء ثلثمائة عن عبد الله رضى الله عنه قال كان هذا الآيات بركة رأيتكم
 تعدونهم أتحوينها كجامع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطأبوا
 فضلة من ماء نجوا وأبائنا فيه ماء قليل فادخل يده في الأمانه ثم قال حتى على الطهور والمبارك
 والبركة من الله فقلت رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتدركنا
 نسمع نسيح الطعام وهو يوكل عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومنا نعالهم الشعر وقد تقدم الحديث بطوله وقال
 في آخر هذه الرواية وليأتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل
 أهله وماله عن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
 حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حرا الوجوه فطس الأوف صغار العين
 كأر وجوههم الجحان المطرقة نعالهم الشعر عن رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك الناس هذا الحي من قریش فالواغ تامرنا حال لو أن
 الناس اعتزلوهم عن رضى الله عنه أيضا رواية قال سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك أمتي
 على يدي غلبه من قریش ان شئت أن أسميهم بنى فلان وبنى فلان عن حذيفة بن اليمان
 رضى الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت
 أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله أنا كافي جاهلية وبشر نجاة الله
 بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد هذا الشر من خير قال نعم وفيه
 دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير

(بالزوراء) هي موضع بسوق المدينة
 قرب المسجد (يبيع) في الشرح
 بضم الموحدة وتفتح وتكسر
 (زهراء) قدر (من بين أصابع)
 أي من نفس اللحم الذي بين قنات
 فالنابع على هذا ایجاد لعدم
 عند وجود موجود وليس تكثيرا
 له وجود فقط حتى يقال من بين
 الأصابع في رأى الراى وان كان
 معجزة أيضا (خوزا) بلد من بلاد
 الأهواز وهي من عراق العجم
 (وكرمان) بين خراسان وبحر الهند
 أي أهلها ما فهم مشتكون مع
 الترك في هذه الأوصاف وقد وقع
 قتال كل وفنت بلادهم (علة)
 جمع غلام وهو الطار السارب اه
 شرح يعنى الامراء الحسدناه
 الاسنان (دخن) كدر

من شر قال نعم دعاء الى ابواب جهنم من اجابهم اليها قد فوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا
 فقال هم من جلدتنا ولساننا وقلوبنا قلت يا رسول الله فيما امرني ان اذكر كفى ذلك قال
 تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن اهل جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق
 كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك **عن** علي رضي الله عنه
 قال اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان آخر من السماء أحب الي من ان
 أكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ياتي في آخر الزمان قوم حدثاء الالسن سفهاء الاحلام يقولون من قول
 خير البرية يترفون من الاسلام كما يترق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فايتنا
 لقبتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة **عن** خباب بن الارت رضي الله
 عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فلذاله
 الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه
 فجاء بالمسار فيوضع على راسه فيسقى بالقيتين وما يصد ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد
 ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصد ذلك عن دينه والله يمتن هذا الامر حتى يسير
 الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخف الا الله عز وجل او الذئب على غنمه ولكنكم
 تستعجلون **عن** انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقتصد ثياب بن قيس
 فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فانا الرجل فوجدته جالسا في بيته منكسرا رأسه
 فقال ما شأنك قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله
 وهو من اهل النار فاتي الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فرجع المرة الاخرة بشارة عظيمة
 فقال اذهب اليه فقل له انك انت من اهل النار ولكن من اهل الجنة **عن** البراء بن

(جلدتنا) اتقنا او ملتنا لكن
 الا لا توعدا بعده الاول (لا يجاوز
 الملح) اي ايمانهم بالنطق فقط (فمن
 قبلكم) من الانبياء واهلهم كذا
 في الذريح (بالبيان) روى بالنون
 ايضا بدل القصبة (صنعاء) بلدة
 باليمن كنبوة الاشجار والمياه تشبه
 دمشق (حضرموت) بلدة باليمن
 قرب عدن قيل بينهما مسيرة أكثر
 من أربعة أيام والمراد صنعاء
 الشام فيكون ابلغ في البعد وعلى
 كل فالمراد نفي الخوف على المسلمين
 من الكافرين كما قال لا يخاف الخ

عازب رضى الله عنه قال قرأ رجل الكهف في الدار الذابة فحلت تنفوسه وسلم الرجل فاذا
 حسابه أو هاية غشيبته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها السكينة
 نزات للقرآن أو تنزات للقرآن عن ابن عباس رضى الله عنهم ما أن النبي صلى الله عليه
 وسلم دخل على أعرابي يهوده فقال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض
 يهوده قال لا بأس طهوران شاء الله فقال له لا بأس طهوران شاء الله تعالى قال قلت طهور
 كلاب هل هي حتى تقورا وتور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 فتم إذا عن أنس رضى الله عنه قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران
 فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعماد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد إلا ما كتبت له
 فأمانه الله فدفعوه فأصبح وقد انظته الأرض فتالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم
 نبشوا عن صاحبنا فاقوه فحفروا له فاعقوا فأصبح وقد انظته الأرض فتالوا هذا فعل
 محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فاقوه خارج القبر فحفروا له فاعقوا له في
 الأرض ما استطاعوا فأصبح قد لفظته الأرض فعملوا أنه ليس من الناس فاقوه عن
 جابر رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من الأعطاط قلت وأنى يكون لنا
 الأعطاط قال أما إنه سيكون لكم الأعطاط فانا أقول لها أخرى عن الأعطاط فتقول ألم يقل
 النبي صلى الله عليه وسلم إنها ستكون لكم الأعطاط فادعها عن سعد بن معاذ
 رضى الله عنه أنه قال لأمة بن خلف أتى سمعت محمد صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قال ذلك
 قال إياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فقتله الله بيدى وفي الحديث قصة هذا
 مضمون الحديث منها عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما أن جبريل عليه السلام
 أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله

(اقرأ فلان) في الشرح عن
 النورى وعناه كان ينبغي أن تستمر
 على القرآن وتغنم ما حصل من
 نزول السكينة والملائكة
 وتستكثرون القراءة التي هي سبب
 بقائها اه فليس أمره بالقراءة
 في حالة التصديت اه قلت فنزل
 الواقع منزلة ما عسى أن يقع
 استحضار الحالة العظيمة ولا مانع
 من أنه أمره في المستقبل بالقراءة
 الملائكة السكينة واسترجاحا
 لله نوبة أى دم على هذه الحالة كل
 له فهو كقول العرب في الجملة
 لا واقف ففهم حتى آتيتك (تنور)
 يظهر وجهها وغلايتها وأوبعد
 للشك من الراوى والمعنى واحد
 (الأعطاط) جمع عط مطحركة طهارة
 فراش نأ وضرب من البسط اه
 قاموس زاد الشرح له نخل بقيق
 (أقول لها) يعنى امرأته

عليه وسلم لا تمسكته رضى الله عنهما من هذا أو كما قال قالت هذا ديمية قالت أم الله
 ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر عن جبريل أو كما قال
 ﴿ عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت
 الناس يجتمعين في صعيد فقام أبو بكر فزع ذنوباً وذنوبين وفي نزعها ضعف والله يغفر له
 ثم أخذها عمر فاستحاث بيده غرباً فلم أره يقرئ في الناس يقرئ فريه حتى ضرب الناس
 بعطن ﴾ وعنه رضى الله عنه أن اليهود جاؤا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
 له أن رجلاً منهم وأمر أنه زينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة
 في شأن الرجم فقالوا أنفصمهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم أن فيها الرجم فأثروا
 بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدهما فقال له عبد الله
 ابن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمرهم ما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما ﴿ عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال
 انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 اشهدوا ﴿ عن عروة البارقي رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه
 ديناراً يشتري له به شاة فأشترى له به شاتين فباع أحدهما بيدار وجاءه بيدار وشاة فدعا له
 بالبركة في بيعه فكان لو اشترى التراب لرجح فيه

(بسم الله الرحمن الرحيم)

• (فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم) •

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه ﴿ عن جبريل
 مطعم رضى الله عنه قال أنت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه

قالت

(أو كما قال) أي النبي صلى الله عليه وسلم الراوى
 في اللفظ مع بقاء المعنى (أم)
 به حزة قطع من غير و (ذنوباً) دلوا
 ملوا ماء وقوله أو ذنوبين أيت
 أو اشك النبي فيما رأى بل اشك
 الراوى فقد جاء ذنوبين بلا شك
 وليس في هذا الحديث حاطة لفضل
 أبي بكر وإنما أشارت بقوله
 الفتوحات زمنه لاستغاله بقوله
 أهل الردة مع قصر مدة خلافته
 (فاستحاث) فأنقلبت (غرباً) دلوا
 أكبر من الذنوب ففيه إشارة إلى
 عظم الفتوحات زمنه وكثرتها
 وكان كذلك (عقباً) كما لا قويا
 (يقرى فريه) يعمل عمله ويتوى
 قوته (بعطن) هو اللابل كالوطن
 للناس لكن غلب على مبركها
 حول الموضوع وقال ابن الأنباري
 معنى حتى ضرب الخ حتى روى
 ابلهم وأبركوها وضربوا لها عطنا
 أي لتشرب عللاً بعد نيل وتستريح
 فيه

قالت أرايت ان جئت ولم أجدك كأنهم اتقول الموت قال صلى الله عليه وسلم ان لم تجديني
فاتي ابا بكر رضي الله عنه عن عمر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه الأنيسة أعبدوا ثم اتان أبو بكر رضي الله عنه قال عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال
كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا قيل أبو بكر أخذنا طرف ثوبه حتى أبدى عن
ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر وقال يا رسول الله انه
كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان بغضتني فأتيت علي فاقبلت
اليك فقال بغضت الله لك يا أبا بكر لانا ثم ان عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فقال أتم أبو بكر
فقالوا لا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وسلم عليه فجلس وجوه النبي صلى الله عليه وسلم
تتمر حتى أشفق أبو بكر فحنا على ركبته فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فأنتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني
نفسه وماله فهل أنتم تاركوني صاحب مرتين فما أودى بعدها عن عمرو بن العاص
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات النبال قال فأتته
فقلت أي الناس أحب اليك قال عائشة فقالت من الرجال فقال أبوها فقلت ثم من قال ثم
عمر بن الخطاب فعد رجالاً عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جز ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال أبو بكر ان أحدثني ثوبي
يسترخي الا ان أعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك أنت تصنع ذلك
خيلاء عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أنه توفي في بيته ثم خرج قال فقلت
لا زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كون معي ثوبي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اخرج ووجهه ههنا فخرجت على اثره أسأل عنه حتى دخل

(أبدى) قالوا بالف بعد الدال من
غيره مزاى أظهر والظاهر أنه في
النطق لا الرسم اذا لوجه الكتب
الماني بالالاب وان كانت الاصول
بالالف ولم أعول الاعلى مقتضى
الرسم (عن ركبته) مقتضاه ان
الرسم كبايست بعورة (غامر)
خاصم ولا يس في الخصومة (أتم)
أهنا (تعمر) يتغير وجهه غيظا
(أشفق) خاف (بعدها) بعد هذه
القصة (خيلاء) أي لاجل الخيلاء
أي كبرا فقتضاه أنه لا حرج على من
التجرا زاره بغير قصده ولذا لا أشفق
الصديق أذناه من لا ينطق عن
الهوى بأن المضرت قصد الخيلاء
(وجه) أي وجه نفسه الشريفة
ههنا (اريس) بستان بالقرب
من قباء

بئر اريس جَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ وَبَاهِمُ مِنْ حَرِيدٍ حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَاجَتَهُ فَمَوَّضًا فَتَمَّتْ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى بَيْرِ أَرِيْسٍ وَتَوَسَّطَتْهَا وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ
وَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ انصرفتُ جَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ فَقُلْتُ لَأَكُونَنَّ بَوَّابَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ فَبَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ ثُمَّ ذَهَبَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَلَيْسَ لَهُ
وَبَشِيرَةٌ بِالْجَنَّةِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ ادْخُلْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْشُرُكَ
بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنِ عَيْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ فِي الْقَفِّ وَدَلَّى
رِجْلَيْهِ فِي الْبَيْتِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ وَنَدَى
تَرَكْتُ أَخِي تَبَوَّضًا وَيَلْمَعُنِي فَقُلْتُ أَنْ يَرِدَ اللَّهُ بِبُلَانٍ خَيْرًا يُرِيدُ أَخْمِيَاتٍ بِهِ فَإِذَا انْسَانَ يُحْرِكُ
الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَلَيْسَ لَهُ وَبَشِيرَةٌ بِالْجَنَّةِ
فَجِئْتُ فَقُلْتُ لَهُ ادْخُلْ وَبَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَفِّ عَنِ يَسَارِهِ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبَيْتِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ فَقُلْتُ أَنْ
يَرِدَ اللَّهُ بِبُلَانٍ خَيْرِيَاتٍ بِهِ فَبَاءَ انْسَانَ يُحْرِكُ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ
فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتَهُ فَقَالَ أَلَيْسَ لَهُ وَبَشِيرَةٌ
بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ فَجِئْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ ادْخُلْ وَبَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ
عَلَى بَلْوَى تُصِيبُكَ فَدَخَلَ فَوَجَدَ الْقَفَّ قَدِ امْتَلَأَ بِجُلُوسٍ وَجَاهَهُ مِنَ الشَّقِ الْآخِرِ ﴿ عَنِ
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي فَلَوْ أَنَّ
أَحَدَكُمْ أَتَى مِثْلَ أَحَدِهِمَا مَا بَلَغَ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصَبَهُ ﴾ ﴿ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ

(قدها) حافة البئر أو اللدكة التي
حوها (أخي) عامر أو آبارهم
(بلوى تصيبه) هي التي صار بها
شهيد الدار من أذى المحاصرة
والقتل وغيره (وجاهه) مقابله فقيه
إشارة إلى أن يدفن أبو بكر وعمر
معه صلى الله عليه وسلم وعثمان
مقابله وقد كان

عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجهم فقال أثبت
أحدا فاعلمك بي وصديق وثم يدان ❖ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتني
لواقف في قوم ندعو الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من خنثي قد وضع
مرفقه على منكبي يقول رحلك الله أني كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبك لاني
كثيرا مما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت أنا وأبو بكر وعمر وفعلت
وأبو بكر وعمر وأطلقت وأبو بكر وعمر فان كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما فالتفت فاذا
علي بن أبي طالب رضي الله عنه ❖ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فاذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشقة
فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا فبناه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت
أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر يا بني وأشي يا رسول الله أعليك أغانر ❖ عن
أنس رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة
قال وماذا أعددت لها قال لا شيء إلا أتى أحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال أنت
مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بشي فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من
أحببت قال أنس فانا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون
معهم يوم يحيي أياهم وإن لم أعمل عندي أعمالهم ❖ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون من
غير أن يكونوا أنبياء فان بك من أمي أحد منهم فهو عمر ❖ عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أنه جاءه رجل من أهل مصر فقال له هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم
فقال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال نعم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم

(فرجف) فاضطرب (بالرميصاء)
بسهلة بنت ملحان (خشقة)
في القاموس والخشنة والخشفة
ويجوز الصوت والحركة أو الحس
الحنفي أو الخشفة صوت ديب
الحيات وصوت الضبع اه
ولا يصلح هنا ما بعد أو (بقائه)
في المصباح والقناء مثل كتاب
الوصيد وهو سعة امام البيت
وقيل ما امتد من جوانبه (فقال)
قلت يحتمل أن القائل جبريل أو
رضوان ولا يذوقوا عليه
فضمير الجمع للتعظيم أو لأحدهما مع
الخرقة وغير ذلك (أعليك أغانر)
الاصل أعليها أغانر منك فهو من
باب القلب اه شرح (يكلمون)
أي تكلمهم الملائكة أي تلقى في
قلوبهم المعارف من غير رؤية لهم
فلا يخطون

يشهدا قال ذم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله
 عفا عنه وعفقره واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكانت هريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجول من شهد بدرا
 وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احدا اعز بطن مكة من عثمان لبعثته
 مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
 الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده
 فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك **عن علي رضي الله عنه**
 ان فاطمة رضي الله عنها شكت ما تلقي من اثر الرماح التي صلى الله عليه وسلم سي
 فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
 عائشة بمجي فاطمة قال بقاء النبي صلى الله عليه وسلم السنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت
 لا قوم فقال علي مكانكما فقهدينا حتى وجدت برد قدميه علي صدري وقال الا اعلمكما
 خيرا محاسنا لئلا اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعين وثلاثين ونسبها ثلاثا وثلاثين
 ويحمد ثلاثا وثلاثين فهو خيرا كما من خادم **عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما**
 قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على
 فرسه يتخلف الي بنى قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابي رأيتك تتخلف قال او هل
 رأيتني يا بنى قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بنى قريظة فيما بيني
 بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فدنا بي
 وأمي **عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه** قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
 في بعض تلك الأيام التي قاتل فيها بنى قريظة وعبر سعد **عن** وعنه رضي الله عنه انه وفي النبي

(بنت الخ) هي رقية فامر النبي
 صلى الله عليه وسلم بالتخاف هو
 وأسامة بن زيد كما في مستدرک
 الحاكم فانت وعمرها عشرون
 سنة اه شرح بتصريف (على يده)
 أي البسري (اذهب بها) أي
 بالاجوبة التي أجبناك بها عما
 كنت نعتقه من عيب من يبيع
 المصطفى عنه بشماله كيف وقد
 جهز جيش العسرة من ماله فقال
 صلى الله عليه وسلم ما ضر عثمان
 بعد اليوم ولم يتزوج ابنتي غير
 فيما أعلم ولذا لقب ذا النورين
 وقد كشف النبي نفسه بحضرة
 الشيخين فلما جاء عثمان ستره وقال
 ألا استبي من نستبي منه ملائكة
 الرحمن (تكبرا) حذف
 نون الرفع للتخفيف منه ومعاينه

صلى الله عليه وسلم بيده فضرِبَ فيها حتى نزلت ﴿ عن سعد بن أبي وقاص رضى الله
 عنه قال جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبو به يوم أحد ﴿ عن المسور بن مخرمة رضى الله
 عنه أن عليا خطب بنت أبي جهل فبعته بذلك فاطمة فأقت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقالت برعم قومك أنك لا تقضب لبنا نك وهذا على ناكح بنت أبي جهل فقام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسعته حين تشهد يقول أما بعد أن تكلمت أبا العاص بن
 الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا يجتمع بنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترت على اللطيمة ﴿ وعنه
 رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر صهره من بني عبد شمس فأتى
 عليه في مصاهرته آياه فحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفاني ﴿ عن عبد الله بن
 عمر رضى الله عنهم ما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم به ثا وأترعاهم أسامة بن زيد فظعن
 بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم
 تطعنون في إمارته أي من قبل رايهم الله أن كان خليفة الإمارة وإن كان لمن أحب الناس
 إلى وإن هذا لمن أحب الناس إلى بعده ﴿ عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل علي
 فأنت والنبي صلى الله عليه وسلم شاهدا وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعا فقال إن
 هذه الأقدام بعضهما من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه فأخبر به عائشة
 ﴿ وعنها رضى الله عنها أن امرأة من بني مخزوم سرقته فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه
 وسلم فيها فلم يجزى أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا
 سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة أقطعت يدها
 ﴿ عن أسامة بن زيد رضى الله عنهم ما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ والحسن

(ناكح) فاصدان نكح وفي
 الشرح (وصدقني) أي في حديثه
 ولعله كان شرط عليه ان لا يتزوج
 على زيب فلم يتزوج عليها وكذلك
 على فان يكن كذلك فيجتمعا أن
 يكون نسي ذلك الشرط (فتك
 على اللطيمة) في الشرح حرم الله
 على علي أن ينكح على فاطمة
 حياتها اقوله تعالى وما آتاكم
 الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
 فانتهوا وفيه أيضا يحرم التزوج
 على بنت النبي صلى الله عليه وسلم
 (من بني المخزوم) هو أبو العاص المازن
 (خليفا) لحقيقا (فاطمة) خبير
 لكان واسمها يعرود على السارقة
 المهومة من السياق

فَيَقُولُ اللَّهُمَّ أَحِبَّهُمَا فَاتَى أَحِبَّهُمَا ﴿١﴾ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا هَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ ﴿٢﴾ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ جَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ عُلَامٌ فِي مَسْجِدِ الشَّامِ وَكَانَ قَدْ قَالَ اللَّهُمَّ بِسْرِي جَلِيصًا صَالِحًا فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ تَمَنُّ أَنْتَ قَالَ مَنْ أَهْلُ الْكُوفَةِ قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ السَّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُ غَيْرَهُ يَعْنِي حَدِيثَهُ قَالَ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ الَّذِي أُجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي عَمَّارًا قَالَ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ السُّوَالِ أَوِ السَّرَادِ قَالَ بَلَى قَالَ كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ وَاللَّيْلُ إِذَا بَقِيَ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى قَالَ وَالذِّكْرُ وَالْآخِرُ قَالَ مَا زَالَ بِي هَوْلًا حَتَّى كَادُوا يَسْتَرْلُونِي عَنْ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿٣﴾ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَإِنْ أَمِينُنَا أَيْتُهَا الْأُمَّةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ ﴿٤﴾ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ ﴿٥﴾ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَشْبَهَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ﴿٦﴾ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَسُولَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُحْرِمِينَ يَمُتُّ الدُّبَابَ فَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ بِسْأَلُونَ عَنِ الدُّبَابِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُمَا رِيحَانَتَايَ مِنَ الدُّبَابِ ﴿٧﴾ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي الْحِكْمَةَ وَفِي رِوَايَةٍ اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي السُّكُوتَ ﴿٨﴾ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَبْعِ زَيْدًا وَجَعَدْرًا ابْنِ رِوَاحَةَ وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ثُمَّ قَالَ فَآخِذْهَا بِعَيْنِي الرَّايَةَ سَيِّفٌ مِنْ سُبُوفِ اللَّهِ حَتَّى فَخَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴿٩﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ

(عبدالله) أي أساك ابن عمر
 (حذيفة) بن العيان بن جابر
 العبدى بالوحيدة حليف بن
 عبد الأشهل من الأنصار أسلم هو
 وأبوه (عمار) هو ابن ياسر
 العنسي بنون ساكنة أسلم هو
 وأبوه قديما وأمه سمية وعذبوا في
 الله قتل أبو جهل أمه (السرار)
 أي السر (يسترونى) بوقعوى في
 الخطأ أو الخطيئة (الحكمة)
 الرواية التي بعدها تنسب الحكمة
 والسنة مأخوذة من الكتاب بل
 كل فهم صحيح في دين الله فهو منه
 فهو الجامع لكل خير

عنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة من
عبد الله بن مسعود وفيداءه وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل **ع**
عائشة رضي الله عنها أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلاوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى
الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فترأت آية التيمم ثم ذكر باقي الحديث وقد تقدم في كتاب التيمم
ع عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعثت يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه
وسلم فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملوهم وقتلت سرواتهم وجرحوا
فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام **ع** عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت من الأنصار **ع**
البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار لا يحبهم المؤمنون ولا
يحبهم المنافقون أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله **ع** عن أنس رضي
الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء واليتيمان متبيلين من عرس فقام النبي
صلى الله عليه وسلم محملا فقال اللهم أنت من أحب الناس إلى قالها ثلاث مرات **ع** وعنه
رضي الله عنه في رواية قال جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومها صبى لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده إنكم
أحب الناس إلى مرتين **ع** عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قالت الأنصار يا رسول
الله لكلي آتباع وأناؤدأبعضك فادع الله أن يجعل آتباعنا فدعا به **ع**
أبي حميد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الأنصار قد ذكر
الحديث وقد تقدم ثم قال قال سعد بن عبادة للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله خير

(استقرؤا) اطلبوا (أربعة)
خصم لانهم كلفوا للنظ
القرآن وأنش لادائه وان كان
غيرهم أوقفه في معاليهم منهم أولانهم
تفرغوا لاخدمته مشافهة
وغيرهم اقتصروا على أخذ بعضهم
من بعض أو غير ذلك وليس المراد
أنه لم يجمعهم غيرهم (بعثت) تقدم
عن الشرح انه اسم لمصن كانت
عند مقتله بين الاوس والخزرج
فكان للاوس وثى الشرح هنا
غير مصروف للتأنيث والعلمية لانه
اسم تبعة (سرواتهم) خيارهم
وأشرافهم في الشرح (محملا)
بضم الميم الاولى واسكان الثانية
وكسر المثناة وفتحها في الفرع
وأصله أى متصبيا قائما قال
السناقسي كذا وقع رباعيا قال
العيني أن غرضه الانكار على
الذي وقع هنا وليس بوجه لان
محملا معناه مكلفنا نفسه ذلك
وطالبنا بذلك فلذلك على فعله
وأما مثل الثلاثي فهو لازم نظره

دورا الانصار ففعلنا آخر افعال اوابس بحسبكم ان تكونوا من الخيار **عن اسيد**
 ابن حضير رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله ألا تستعملك كما
 استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض وفي
 رواية عن انس وموعدكم الحوض **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا أتى النبي صلى
 الله عليه وسلم فبعث الى نساءه فقتلن ما معننا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 يضم ارضي ف هذا فقال رجل من الانصار انا فاطمنا ففعلنا فانه ففعلنا ففعلنا ففعلنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صياني فقال هيئي طعامك واضربي
 سراجك وتومي صيانتك اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها واضربت سراجها وتومت
 صيانتها ثم قامت كأنها تصلي سراجها فاطمنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا
 فلما أصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الالهة او تحب من فعال كما
 فأنزل الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة **عن** انس بن مالك
 رضي الله عنه قال مر أبو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم
 يسكرون فقال ما يشيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى
 الله عليه وسلم فآخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية
 برد قال فصعد المنبر ولم يصعد به بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار
 فانهم كرمي وعيبي وقد قضوا الذي عليهم وبنى الذي اؤتمم فاقبلوا من محبتهم وتجاوزوا
 عن مسيئتهم **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعليه الخففة من عطنائهم اعلى منكبيه وعليه عصا به دسما حتى جلس على المنبر فحمد الله
 وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فان الناس يكفرون وتقتل الانصار حتى يكونوا كالمخ

(دور) نائب فاعل خير أي فضل
 بعض اهل دور الانصار على بعض
 اذلامه في التفضل الابنية أو
 اتفضلوا بسبب ما فعل فيها
 من الطيرات كما يشهد له ما معناه
 احب البقاع الى الله مساجدها
 (ضحك الله الخ) نسبة الضحك
 واستعجب الى الله جل وعلا مجازية
 فالمراد به ما الرضا بصفتهما
 (خصاصة) جوع وضعف (منا) أي
 معناه أي الخيام الذي كان يجلسه
 معه ويخاف أن يموت وينقل مجلسه
 فكيف ذلك (وعبي) العيبة
 ما جرت فيها الرجل تيس ما عند
 يعني أنهم موضع سره وامانه

فِي الطَّعَامِ فَنَ وَلِي مِنْكُمْ أَمْرًا يَضْرِبُهُ أَحَدًا أَوْ يَنْقَعُهُ فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ
 سِيئَتِهِمْ ﴿١٠٠﴾ **عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَهْتَرُ
 الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ ﴿١٠١﴾ **عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا بِي أَنْ اللَّهُ أَمْرٌ لِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ وَسَمَاعِي قَالَ نَعَمْ فَبِكَيْ ﴿١٠٢﴾ **عَنْ**
أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةَ كَلِمَاتٍ مِنْ
 الْأَنْصَارِ أَبِي وَمَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأَبُو زَيْدٍ وَيُذَيْنُ نَابِتٌ فَقِيلَ لِأَنَسٍ مَنْ أَوْزَيْدٌ قَالَ أَحَدُ عُمَرَى
 ﴿١٠٣﴾ **عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ أَحْسَدٍ أَتَاهُمْ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَحْبُوبٌ عَلَيْهِ مَجِيئَةً لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا
 رَامِيًا شَدِيدَ الْقَدِّ يَكْسِرُ يَوْمَ شَدَقَوْسِينَ أَوْ ثَلَاثًا وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ وَمَعَهُ الْجُعْبَةُ مِنَ النَّبْلِ
 فَيَقُولُ أَتَرَاهَا الْإِبِي طَلْحَةَ فَأَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ
 يَا نَبِيَّ اللَّهُ يَا نَبِيَّ أَنْتَ وَابْنِي لَا تَشْرَفُ بِعَبِيدِكَ مَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ تَحْرِي دُونَ تَحْرُكٍ وَلَقَدْ
 رَأَيْتُ عَامَّةً بَنَتْ أَبِي بِسُكْرٍ وَأَمَّ سَلِيمٍ وَأَتَمَّ الْمُشْمِرَتَانِ أَرَى خِدْمَ مَوْفِقِهِمَا تَشْقُرَانِ
 الْقَرْبَ عَلَى مَشْرُوحٍ مَا أَشْرَفَانِهِ فِي أَقْوَامِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرَجَعَانِ فَعَلَا تَهَامُ تَحِيَّانِ فَتَقْرَعَانِيهَا
 فِي أَقْوَامِ الْقَوْمِ وَأَتَسَدُ وَقَعَ السَّبِيغُ مِنْ يَدَيْ أَبِي طَلْحَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ﴿١٠٤﴾ **عَنْ سَعْدِ**
ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَحَدٍ عَشِيءِي عَلَى
 الْأَرْضِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا عَبْدًا لِلَّهِ بِسَلَامٍ وَفِيهِ نَزَاتٌ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 الْآيَةَ ﴿١٠٥﴾ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قَالَ رَأَيْتُ رُؤَيْبَاعًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَصَتْهَا عَلَيْهِ رَأَيْتُ كَاتِبِي فِي رَوْحَةٍ ذَكَرَ مِنْ سَعْتِهَا وَخَضِرَتْهَا وَأَسْطَهَا عَمُودٌ
 مِنْ حَدِيدٍ أَسْتَهَى فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَامُ فِي السَّمَاءِ فِي أَعْلَاهُ عَمْرُوهُ فَقِيلَ لَهُ أَرَقَهُ قُلْتَ لَا أَسْتَطِيعُ

(اهتزاز العرش) أي تتحرك فرحا
 بقدم روح سعد بأن خلق الله
 فيه ادراكا إذا التقدير لا يعجزه شيء
 أو المراد جلته فحذف المضاف
 ويؤيده حديث الحاكم أن جبريل
 عليه السلام قال من هذا الميت
 الذي قمت له أبواب السماء
 واستبشرت به أهلها انظر التمرح
 (فبكي) أي أي من كعب فرحا
 وسرورا وخوفا أن لا يقوم بشكر
 تلك النعمة وإنما استفسره بقوله
 وسعاني لأنه جوز أن يكون الله
 أمسه أن يقرأ على رجل من أمته
 غيرهمين فاختره من نفسه
 (محبوب) أي مترس (بجوفه)
 بترس (القد) السراي شديد وتر
 القوم في النزاع والمآ (الجمعية)
 السكالة (خدم) خلتال

فَاتَانِي مِنْصَفٌ فَرَمَعَ نِيَابِي مِنْ خَلْفِي فَرَقَيْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَصَلَّيْتُ لِي
 اسْتَمْسَكَ فَاسْتَبَقَّتْ وَإِنِّي لَأَتِي بِدِي فَقَصَصْتُمَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تِلْكَ
 الرُّوضَةُ رُوضَةُ الْإِسْلَامِ وَذَلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى فَأَنْتَ عَلَى
 الْإِسْلَامِ حَتَّى عَوْتُ ﴿١﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا عُرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عُرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَمَا رَأَيْتُهَا وَلَكِنْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْتُمُ
 ذِكْرَهَا وَرُبَّمَا دَبَّحَ الشَّاةَ تَمَّ يَنْقَطِعُهَا أَعْضَاءَ تَمَّ يَعْثُهَا فِي صَدَانِقِ خَدِيجَةَ فَرُبَّمَا قَالَتْ لَهُ كَأَنَّهُ لَمْ
 يَكُنْ فِي الدُّنْيَا امْرَأَةٌ إِلَّا أَخَذَ خَدِيجَةَ فَيَقُولُ إِنَّهَا كَانَتْ وَكَانَتْ وَكَانَتْ لِي مِنْهَا وَلَدٌ ﴿٢﴾ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى حَبْرِيْلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ
 خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْ مَعَهَا إِنْاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ فَأَذَاهِي أَتَيْتُكَ فَأَقْرَأَ عَلَيْهَا السَّلَامَ
 مِنْ رَبِّهَا وَمَنِي وَبَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَسَبٍ لَا يَصْغَبُ فِيهِ وَلَا يَنْصَبُ ﴿٣﴾ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنَتْ هَالَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أَخْتُ خَدِيجَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَفَ اسْتِئْذَانَ خَدِيجَةَ فَأَرَادَ ذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَالَةَ قَالَتْ فَعَصْرَتْ فَقُلْتُ
 مَا تَدْرِكُ مِنْ عَجُورٍ مِنْ حَجَّازٍ فَرَأَى مِنْ حَجَّازٍ الشُّدْقَيْنِ هَلَكْتُ فِي الدَّهْرِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ خَيْرًا
 مِنْهَا ﴿٤﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا مَتَّ هَدَيْتُ عُمَةَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَ
 عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ خِيَابٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذُلُّوا مِنْ أَهْلِ خِيَابِكَ ثُمَّ مَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ
 عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ خِيَابٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَعْزُّوا مِنْ أَهْلِ خِيَابِكَ قَالَ وَأَيْضًا وَالَّذِي
 نَفْسِي بِيَدِهِ وَيَأْتِي الْحَدِيثُ قَدْ تَقَدَّمَ ﴿٥﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ بِأَسْفَلِ بَلَدِ حِمْيَرَ قَالَ أَنْ يَنْزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ فَقَدِمَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَفْرَةٌ فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ثُمَّ قَالَ زَيْدُ

(منصف) خادم (لا نصب) لا لفظ
 ولا جلبة (ولا نصب) ولا اعلاء أي
 ان يبتها في الجنة منزله عن اللفظ
 واختلاط الأصوات وعن الاسقام
 والتعب (هالة) في الشرح نسب
 على المعولية أي اجعلها هالة
 ويجوز الرفع بتقدير هالة وفي
 الفرع وأصله هالة بفتح ثم نصب
 متوناه وانظر ما وجهه اذا العلم
 الموت يمنع تنوينه (على ظهر)
 خبر كان وأصبح ومن أهل اسهمها
 وأحب صفة أهل يرفع لمراعاة
 المحل ويجوز بالنتيجة مراعاة لفظ
 أهل وسدخول أن فاء ال باسم
 التنسيل ومن أهل تتعلق به
 (بلدح) وأد قبل مكة أو جبل
 بطريق جدة كما في القاموس

أَفِي لَسْتُ أَكُلُّ عَمَّا تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ وَلَا آكُلُ الْأَمَادُ كِرَامِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَنْ زَيْدِ بْنِ
 عَمْرٍو كَانَ يَعِيبُ عَلَى قُرَيْشٍ ذُبَانَهُمْ وَيَقُولُ الشَّاةُ خَلَقَهَا اللَّهُ وَأَنْزَلَ لَهَا مِنَ السَّمَاءِ الْمَاءَ
 وَأَبَيْتَ أَهَامِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ تَذْبَحُونَهَا عَلَى غَيْرِ اسْمِ اللَّهِ أَنْكَارًا لِذَلِكَ وَأَعْظَامُهُ ۖ وَعَنْهُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَمْنُ كَانَ حَالِقًا فَلَا يَخْتَلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ فَكَانَتْ
 قُرَيْشٌ تَخْتَلِفُ بِأَنَامِ أَفْتَالٍ لِأَخْتَلِفُوا بِأَنَامِكُمْ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَيْدٍ * الْآكُلُ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهُ بِاطْلٍ *
 وَكَأَدَامِيَّةٌ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يَسْلِمَ

* (بَابُ سَبْعَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) *

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّابِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مَرْثَةَ
 ابْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُرَيْمَةَ بْنِ مَدْرِكَةَ
 ابْنِ الْيَاسِ بْنِ مِضْرٍ بْنِ زَارِ بْنِ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ أَنْزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَكَتَبَتْ عِنْدَهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً
 ثُمَّ أَمَرَ بِالْهَجْرَةِ فَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَكَتَبَتْ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ ثُمَّ تَوَفَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ عَنْ
 ابْنِ عَرُوبٍ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَدْ سُئِلَ عَنْ أَشَدِّ مَا صَنَعَهُ الْمُشْرِكُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَبِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي حِجْرِ الْكَعْبَةِ إِذَا قَبِلَ عَقِبَةَ بَنِي مَعِيظٍ
 فَوْضِعَ تَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ خَنَقًا شَدِيدًا فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَخَذَ مِنْ كَبِيهِ وَدَفَعَهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَنْتُمْ لَوْ رَجُلَانِ يَقُولُ رَبِّي اللَّهُ الْآيَةَ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ سُئِلَ مَنْ آذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِنِّ آيَةَ اسْتَقْوُوا
 الْقُرْآنَ فَقَالَ إِنَّهُ آذَنَتْ بِهِمْ نَجْرَةَ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ مَعَ

(على أنصابتكم) أي لاجل أنصابتكم
 جمع نصب بضمين أحجار كانت
 حول الكعبة وإذا كان امتناع
 زيد برأيه أو لما كان في الجاهلية
 من يقايد بن ابراهيم توفيق من
 الله فأرلى مصطفىاه فانك تشاهد
 من ظهرت عليهم مخايل السعادة
 موقوفين من بدء الشاة اللهم بجاهه
 عندك نسألك التوفيق لما ترضاه
 (أصدق كلمة) تطلق الكلمة على
 القول المفرد وعلى القصيدة وعلى
 الجملة والجل المتباعدة ولا يصح
 ارادة القصيدة هنا لأن منها وكل
 نعيم لا محالة زائل ولا ريب أنه
 بعينه ومه يتناول نعيم الجنان مع
 أنه لا يزول الا أن يقال ذنوبى
 و ارادة الاول بضم سى البطلان
 لان ما هنا ليس مقردا (محمد الخ)
 يجب على المكلف معرفة آياته
 بحيث لو شغل عن أحدهم لا يتردد
 لاحفظها ولم يجاوز البخاوى
 عدنان لان ما بعده فيه خلاف
 بين السابيين ولا يترتب عليه
 كبير فائدة بل لم يؤمن من الكذب

الذي صلى الله عليه وسلم اداة لوضوئه وواجته قد تقدم وزاد في هذه الرواية قوله

صلى الله عليه وسلم انه اتاني وقد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فعدت الله اهلهم

ان لا يستروا بعظم ولا رونة الا وجدوا عليها طما ما من عن ام خالد بنت خالد رضيت الله عنها

قالت قدمت من الحبشة وانا جويرة فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خيصة لها

اعظم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه عن

العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال للذي صلى الله عليه وسلم ما اغذيت عن عمك

فانه كان يحوطان ويغضب لك قال وفي خضاح من نار ولولا انا لكان في الدرر الا سئل

من النار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم

وذكر عذره فقال له ان الله تنبأه فاعني يوم القيامة فيجعل في خضاح من النار يبلغ

عنه يقول منه رمانة

(حديث الاسراء والمعراج)

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما

كذبني قريش قلت في الحجر لولا اني لبيت المقدس قطعت اخيرهم عن آياته وانا انظر

اليه عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن

ليلة اسرى به قال بينما انا في الخيام ورعنا قال في الحجر مضطجعا اذا اتاني آت فقتل قال

وسمعتهم يقولون فشق ما بين هذه الى هذه قال الرازي من نغرة نخوة الى شعرة فاستخرج

قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مما لو اذعنا فاعسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون

البعل وفوق الحمار ابيض قال الرازي وهو البراق يضع خطوه عند اقصى طرفه فحمت

عاليه فانطأ بي جبريل حتى اقي السماء الدنيا فاستفتح فقبل من هذا قال جبريل

(اداة) هي انا صغير من جلد يتخذ

لوضع الماء فيه (بعظم) نكرة

وسياق في فيعتم ولعله مما يوقل

لجه اذ لهم ما لنا وعليهم ما علينا

وحيث يكون ما على الروث طما

ادواتهم لاهم والظاهر انه ليس

مخصوصا بجن نصيبين بل يعتم الجن

المؤمنين اذا كل كذا هم مما

لم يذكر اسم الله عليه وان اكلهم

حقيقة الا ان يكون من الجن من

يكتفي بالشتم وحزروا الاولى ان

تمسك عن مثل هذا الذم

لا يضرف في الدين وعين السعادة

التفويض لتعليم (خيصة) كساء

اسود يكون من حرا و صوف فان لم

يكن معا فلير بجميصة (سناه

سناه) بالحبيسة حسن حسن

(الخضاح) الماء اليسير اولى

الكعبين اسمعير للنار (قطعت)

فصرت (حملت عليه) أي حتى

دخلت بيت المقدس فصليت

بالانبياء ووصيت المعراج له من قاة

من ذهب واخرى من فضة فخرجت

اناه حبريل فاستفتح

قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرَّ حَبَابُهُ فَنَعِمَ الْجَبِيءُ فَنَفَخَ
 فَلَمَّا خَلَصَتْ فَأَذَابُهَا آدَمُ فَقَالَ هَذَا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلَّتْ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ
 مَرَّ حَبَابًا بِالْأَبْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ مَعَدِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّمَانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ
 هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرَّ حَبَابُهُ فَنَعِمَ
 الْجَبِيءُ فَنَفَخَ فَلَمَّا خَلَصَتْ إِذَا يُعْبِي وَعَيْسَى وَهُمَا ابْنَا النَّخْلَةِ قَالَ هَذَا يُعْبِي وَعَيْسَى فَسَلَّمَ
 عَلَيْهِمَا فَسَلَّتْ قَرَدًا ثُمَّ قَالَ مَرَّ حَبَابًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ مَعَدِي إِلَى السَّمَاءِ
 الثَّمَانِيَةِ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ
 قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرَّ حَبَابُهُ فَنَعِمَ الْجَبِيءُ فَنَفَخَ فَلَمَّا خَلَصَتْ إِذَا يُوسُفُ قَالَ هَذَا يُوسُفُ فَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ فَسَلَّتْ عَلَيْهِ فَرَدَّتْ ثُمَّ قَالَ مَرَّ حَبَابًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ مَعَدِي حَتَّى أَتَى
 الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ
 قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرَّ حَبَابُهُ فَنَعِمَ الْجَبِيءُ فَنَفَخَ فَلَمَّا خَلَصَتْ إِذَا الدَّرِيْسُ قَالَ هَذَا الدَّرِيْسُ فَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ فَسَلَّتْ عَلَيْهِ فَرَدَّتْ ثُمَّ قَالَ مَرَّ حَبَابًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ مَعَدِي حَتَّى أَتَى
 السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرَّ حَبَابُهُ فَنَعِمَ الْجَبِيءُ فَنَفَخَ فَلَمَّا خَلَصَتْ فَأَذَابُهَا هَارُونَ
 قَالَ هَذَا هَارُونَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلَّتْ عَلَيْهِ فَرَدَّتْ ثُمَّ قَالَ مَرَّ حَبَابًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ
 ثُمَّ مَعَدِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ
 قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَرَّ حَبَابُهُ فَنَعِمَ الْجَبِيءُ فَنَفَخَ فَلَمَّا خَلَصَتْ فَأَذَابُهَا مُوسَى
 قَالَ هَذَا مُوسَى فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلَّتْ عَلَيْهِ فَرَدَّتْ ثُمَّ قَالَ مَرَّ حَبَابًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ فَلَمَّا
 تَجَاوَزَتْ بِكِي قِيلَ لَهُ مَا يَكْنِيكَ قَالَ أَبِي كِي لِأَنَّ غُلَامًا بَعَثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرَ

(جباء) صالة وهو أجوداى فنعيم
 الجبىء الذى جاء لان المخبر عنه اذا
 كان معسرة اولى من أن يكون
 ذكره أو وصفه أى نعم الجبىء بجبىء
 جبر ابنا النخلة) وذلك ان أم بجبىء
 اشاع بنت فاقوذ أخت حنة
 بهمة وتون مشددة أم مريم
 تزوج عمران بن مائة ثلثة حنة
 فولدت مريم وذكرا بن بربعام
 اشاع فولدت بجبىء فاشاع وحنة
 ابنا نخلة وبمذايعلم أنه لا بد من
 مذايع أى ابنا الجبىء النخلة وشاع
 ذلك لان بجبىء وعيسى ابنا نخلة
 بواسطة أسمهما (فقح) بالنساء
 لأنه فعول وكذا ما يليه وأما معادا
 ذلك فالبناء لا تعادل والبناء على
 فى الجميع الخازن (غلاما) ليس
 المتسود منه الخط من شرف
 اشرف الخاق بارادة الصغر لان
 السلام يطلق أيضا على الطائر
 الشارب والكهمل والسيد أولاده
 أعطى الصغر مالم يعطه الكبير
 فى السن تنويها بشرفه لا حسدا
 لعصاة موسى

فمن يدخلها من أمي ثم صعدي إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل قبل من هذا قال
 جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد بعث إليه قال نعم قال من حبابه فنعيم المحي حبابه
 فلما خلصت فإذا إبراهيم قال هذا أبوك إبراهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام
 فقال من حبابا لابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبتها مثل قلال
 هجر وإذا ورقها مثل آذان النبل قال هذه سدرة المنتهى وإذا أربعة أنهار نهران ظاهران
 ونهران باطنان فقالت ما هذا يا جبريل قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران
 فالنيل والفرات ثم رفعت لي البيت المعمور فإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم أتيت
 باناء من خرو وانا من لين وانا من غسل فاخذت اللبن فقالت هي الفطرة التي أتت عليها
 وأمتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال لم
 أمرت قلت أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم
 وأني والله قد جرتب الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فأرجع إلى ربك
 فأسأله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشر فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت
 فوضع عني عشرة فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرة فرجعت
 إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرة فأمرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت
 فقال مثله فرجعت فأمرت بخمسين صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى فقال لم
 أمرت قلت أمرت بخمسين صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات
 كل يوم وأني قد جرتب الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فأرجع إلى ربك
 فأسأله التخفيف لأمتك قلت أنت ربّي حتى استحييت وأمكن أرضي وأسلم قال فلما
 جاوزت ناداني مناد أمتيت فرأيتني وخيفت عن عبادي وقد تقدم حديث الاسراء

(نبتها) ثمر السدر (قلال هجر)
 قلال جمع قلة وهجر اسم بلاد اليمن
 لا ينصرف للعلمة والتأنيث
 ومراده ان ثمرها في الكبر كالجزار
 التي تصنع بها مثلها العلماء عند
 المخاطبين (النبله) كعنبه جمع
 نبل وقول الرزكشي بفتح الفاء
 والباء قال في المصابيح انه سهو
 (والفرات) نهر بغداد (الفطرة)
 أي الخلقه الاسلاميه (كل يوم)
 أي وابله (جرتب الناس) هم
 بنو اسرائيل

عن أنس في أول كتاب الصلاة وفي كمال واحد منهما ما ليس في الآخر **ع** عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أرينا الا آية للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن هي شجرة الرقوم **ع** عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة ففرزنا في بني الحارث بن الخزرج فزعت فم زرق شعري فوفى جمعة فأتيتني أمي أم رومان واتي أبي أرجوحة ومعها صواحب لي فصرحت بي فأتيتهم الا أدرى ما تريد بي فآخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار واتي لانهم حج حتى سكن بعض نسي ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأيت ثم أدخلتني الدار فاذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خَيْر طائر فاهلمتني الين فأصلحن من شأنني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصحى فأسلمتني اليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين **ع** وعنهما رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها أرى بك في المنام مرتين أرى أنك في سرقعة من حرير ويقال هذه امرأتك فأكشف عنها فاذا هي أنت فاقول ان بك هذا من عند الله عيشه

*** (شجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم الى المدينة) ***

ع عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت لم أعقل أبوي قط الا وهما يدينان الدين وليعمر علينا يوم الايا تينا فبه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي التمار بكرة وعشية فلما اتى المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى اذا بلغ ركة العماد لقيهم ابن الدغنة وهو سيد النارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيع في الارض وأعبد ربي فقال ابن الدغنة فان منلك لا يخرج ولا يخرج انك تكسب

(رؤيا عين) اذ لو كانت مناما ما كذته قريش فيها واذا كان الاسراء في البقعة وكان المعراج في تلك الليلة لزم أن يكون في البقعة أيضا (الملعونة) الملعون آكلوها وهم الكفار لانه قال فانهم لا تكون منها الاية اولان كل طعام ضار يقال له ملعون (فوعكت) فعمت (فوفى) فكثرفيه حذف الاصل ثم فصلت من الوعد فترى شعري فكثرت جمعة أي تمتد حتى ياوزا المنكبين فجمعة عمير يؤيده ضبط النسخ بالنصب ودرج غيره على أنه فاعل مصغر جمعة بضم الجيم من شعرا رأس ما سبط عن المنكبين فاذا كان الى شحمة الاذنين سمى وفرة (أم رومان) زينب القرظية (أرجوحة) اعبه للصبيان حبل يشد في كل من طرفيه خشبة فيجلس واحد على طرف وآخر على الآخر أو يوضع وسط خشبة على تل ويجتر كانه فيميل أحدهما بالآخر (سرقعة) قطعة (بركة الغمام) موضع على خمس ليال من مكة (النارة) هي قبيلة من بني الهون

المَعْدُومُ وَيَصِلُ الرَّحِمُ وَيَحْمَلُ السُّكْلُ وَيَقْرَى الضَّيْفُ وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَأَنَالَكَ جَارُ
 أَرْجَعُ وَأَعْبُدُ رَبِّي بِمِثْلِكَ فَرَجَّحَ وَأَرْجَحُ مَعَهُ ابْنُ الدَّغْنَةِ فَطَافَ ابْنُ الدَّغْنَةِ عَشْرَةَ
 فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ إِنْ أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ وَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ لِيَخْرُجَ مِنْهُ رَجُلًا يَكْسِبُ
 المَعْدُومُ وَيَصِلُ الرَّحِمُ وَيَحْمَلُ السُّكْلُ وَيَقْرَى الضَّيْفُ وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَلَمْ تَكْتَلِبْ
 قُرَيْشٌ بِجِوَارِ ابْنِ الدَّغْنَةِ وَقَالُوا ابْنُ الدَّغْنَةِ مَرُّ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ يَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَلْيَصِلْ فِيهَا
 وَيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُؤْذِنُ بِدَلَالِكَ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِهِ فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَ نَاوَأْ بِنَاءِ نَا فَقَالَ ذَلِكَ
 ابْنُ الدَّغْنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ فَلَمَّا بَكَرَ بَدَلَكَ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِصَلَاتِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ
 دَارِهِ ثُمَّ إِذَا ابْنُ بَكْرٍ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِنَاءِ دَارِهِ وَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَتَدَفَّقُ عَلَيْهِ
 نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ وَهُمْ يَحْبِبُونَ مِثْلَهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا يَكْفُو لَأَيْمَانِكَ
 عَلَيْهِ إِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ وَأَفْرَعُ ذَلِكَ أَشْرَافُ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغْنَةِ
 وَقَدَّمُوا عَلَيْهِمْ فَقَالُوا إِنَّا كُنَّا أَجْرْنَا أَبَا بَكْرٍ بِجِوَارِكَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَفَسَدَ جَاوُزُ ذَلِكَ
 فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِنَاءِ دَارِهِ فَاعْلَنَ الصَّلَاةَ وَالْقِرَاءَةَ فِيهِ وَأَنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَ نَا وَأَبْنَاؤَنَا
 فَأَتَاهُمْ فَأَنْ أَحَبُّ أَنْ يَنْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلَّ وَإِنْ أَبِي الْآنَ يُعْلِنُ بِذَلِكَ فَسَلِّهُ
 أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ ذِمَّتَكَ فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ وَأَسْمَأُ مَقْرِينُ لَأَبِي بَكْرٍ الْأَسْتِعْلَانُ قَالَتْ عَائِشَةُ
 فَأَتَى ابْنَ الدَّغْنَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ الَّذِي عَاقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ فَأَمَّا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ
 وَأَمَّا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى دِيْنِي فَأَتَى لِأَحَبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ إِلَى الْخَفَرِ فِي رَجُلٍ عَقَدَتْ لَهُ فَعَالَ
 أَبُو بَكْرٍ فَأَتَى أَرْدَ الْبَيْتِ جِوَارِكَ وَأَرْضِي بِجِوَارِكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَوْمَئِذٍ فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلِمِينَ أَنِّي أُرِيْتُ دَارَهُمْ تَكْمُ ذَاتِ تَخْلٍ بَيْنَ
 لَابَتَيْنِ وَهُمَا الْحَرَّتَانِ فِيهَا جَرْمَنٌ هَاجِرٌ قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ عَامَةً مَنْ كَانَ هَاجِرًا بَارِضًا الْحَبَشَةَ

(يكسب المعدوم) يعطى الناس
 ما لا يجدونه عند غيره (الرحم)
 القرابة بنفسه وماله مما لا يمدمة
 فيه (السكل) الذي لا يستقل بأمره
 (الضيف) يستوى فيه الواحد
 وغيره والمؤنث والمذكر والقري
 الاكرام (نوائب الحق) حوادثه
 وصفته مثل ما وصفت به خديجة
 أنسرف الخلق فدل على اشتهاه
 الصديق بالصفات البالغة أنواع
 السكال (لم تكذب) أي لم ترد قوله
 في جوار أبي بكر أطلق التكذيب
 وأريد لازمه لأن من كذب شخصاً
 رد قوله (ولا يستعلن به) بل يخفيه
 (بقائه) بأمام (ذمتك) أمانك
 (تخفرك) تتفحص عهدك

الى المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك تأتي
أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت وأمي قال نعم فجلس أبو بكر
نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصعبه وعلف راحلتين كاتسا عنده ورق السم وهو
الخبط أربعة أشهر قالت عائشة فبينما نحن يومًا جلوس في بيت أبي بكر في نحو الظهر قال
قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستنقع في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال أبو
بكر فراء له أبي وأتى والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قالت عائشة فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر أخرج من
عندك فقال أبو بكر اتعاهم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فأتى قد أذن لي في الخروج فقال
أبو بكر الصحبة بأبي أنت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر فخذ
بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتين هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر
عائشة تجهز بأعمأ أحد الجهاز وصنعنا لها مسفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر
قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث أيام بيت عندهما
عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فبدلج من عندهما اب حجر فقصح مع قريش بحكة
كأنت فلا يصح أمر أيكاد ان به الأوعاء حتى ياتيهما مخبر ذلك حين يحتلط الظلام ويرعى
عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فريجهما عليهما حين نذهب ساعة من
العشاء فبستان في رسل وهو ابن مئتم ما ورضيهما حتى تقع بهما عامر بن فهيرة بغلس
يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو
بكر رجلا من بني الدبل وهو من بني عبد بن عدى هادي خزيما والخزيت الماهر بالهداية قد

(رسالة) مهلك (خمس) قطع
(مقنعة) مغطيا رأسه (أحد
الجهاز) أسرعه ولا يذرا أحب
بالموحدة أي مما يحتاجان اليه
في السفر (سفرة) المراد الزاد
لا ما يحمل فيه العظام إذ عليه
لامعنى للظرفية (النطاقين)
تسمية نطاق شقت ما كانت تشد
وسطها به نصقين فشدت بأحدهما
الزاد وسدت بالأخرى فم القربة
وهيت ذات النطاقين (ثقف)
حاذق (لقن) سريع النهيم
(فبدلج) فخرج (وعاء) حذقه
(منحة) شاة تغلب اناه بالغداة
واناء بالعشي (ورضيهما) وهو
الموضوع على الحجارة المحماة أفاده
المجد وفي الشرح الموضوع
فيه الحجارة المحماة لتذهب وخالته
وتقله

خمس حلقه في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناهم فدفعنا اليه
 راحلتهم ما ووعدها غارتور بعد ثلاث ليال راحلتهم ما صبح ثلاث وانطلق معهم ما عاصم بن
 فهيرة والدليل فأخذهم طريق السواحل قال سراقه بن جهم مباءة نارسيل كفار قريش
 يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر يدية كل واحد منهم ما لمن قتله أو أسره
 فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج إذا قبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن
 جلوس فقال يا سراقه أتى قدر رأيت أنفا أسودة بالساحل أراها محمد وأصحابه قال
 سراقه دعرت أنهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انظروا يا عمننا
 ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاري أن تخرج بقرمي وهي من وراء
 أكمة فقبضها على وأخذت رشي فخرجت به من ظهر البيت فخطت بزجه الارض
 وحفظت عليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرعتم أقرب بي حتى دنوت منهم ثم عرضت لي
 فرسي فخررت عنها فقامت فأخويت يدي إلى كاتي فاستخرجت منها الأزام فاستشمت
 بها أنسرها ثم أم لا يخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزام تقرب بي حتى إذا سمعت
 قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهولاً يلتفت وأبو بكر يمشي من الألتفات سأخت
 يداق فرسي في الارض حتى بلغت الركبتين فخررت عنها ثم زبرتها فمضت فلم تكذب
 يخرج يديها من السموت فاعمة أذلا ثم يديها أعنان ساطع في السماء مثل الدخان فاستشمت
 بالأزام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقوا وفركت فرسي حتى جثت ثم ووقع في
 نفسي حين أقيت ما أقيت من المجلس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقتل له ان قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم ما أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت
 عليهم الزاد والمتاع فلم يرزأني ولم يسألني إلا أن قالوا أخف عنا فسالته ان يكتب لي

(خمس) من دأب الجاهلية أنهم
 ان تحالوا وغسوا أيديهم في دم
 أو مخلوق مما فيه تلويح ليكون
 تأكيدها لليلع (فأمناهم) فأمناهم
 (آنذا) الآن (أسودة) أسودا
 (أكمة) راية من تعة (كاتي)
 كيس سهاى (الأزام) جمع زلم
 ينتج الزاي واللام أقلام كانوا
 يكتبون على بعض افعم وعلى
 بعضها الا وكانوا اذا أرادوا امرا
 استسهموا بها فاذا خرج المسلم
 الذي عليه نعم خرجوا واذا خرج
 الاخر لم يخرجوا ومعنى الاستسما
 معرفة قسم الخير والشر (عنان)
 غبار وخير ما يفسر به بالوارد

كَابِ أَمِنْ قَامِرٍ عَامِرٍ بِنُفْهَيْرَةٍ فَكَتَبَ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدِيمٍ ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُلُقِي الزُّبَيْرِي فِي رَكْبٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا تِجَارًا قَافِلِينَ مِنَ الشَّامِ فَكَانَ الزُّبَيْرِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ بِيَابِ بَيْضٍ وَسَمِعَ الْمُسْلِمُونَ بِالْمَدِينَةِ تَخْرُجَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ فَكَانُوا يَغْدُونَ كُلَّ غَدَاةٍ إِلَى الْحِزَّةِ فَيَنْتَظِرُونَهُ حَتَّى يَرُدَّهُمْ حِزْرَ الظَّهْرِ فَإِنَّهُ لَيُؤَايِمُ مَا بَعْدَ مَا أَطَالُوا الشَّظَارَةَ فَمَا أَوْوَأُوا إِلَى يَوْمِهِمْ أَوْ فِي رَجُلٍ مِنْ يَهُودِ عَلَى أَطْمٍ مِنْ أَطَامِهِمْ لِأَمْسٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَيَضْرِبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبَاهُ مَبْضِينَ يَزُولُ بِهِمُ السَّرَابُ فَلَمَّ عَلِيٌّ الْيَهُودِيَّ أَنْ قَالَ يَا عَلِيُّ صَوْتُهُ يَأْمُرُ الْعَرَبَ هَذَا جَدُّكُمْ الَّذِي تَنْتَظِرُونَ فَنَادَى الْمُسْلِمُونَ إِلَى السَّلَاحِ فَمَلَأُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظْرَ الْحِزَّةِ فَعَدَلَ بِهِمْ ذَاتَ الْعَيْنِ حَتَّى نَزَلَ بِهِمْ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَذَلِكَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ فَتَسَامَى أَبُو بَكْرٍ لِلنَّاسِ وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامِتًا فَطَفِقَ مَنْ جَاءَ مِنَ الْأَنْصَارِ مَنْ لَمْ يَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْيَى أَبَابَهُ حَتَّى أَصَابَتْ الشَّمْسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى ظَلَّلَ عَلَيْهِ بَرْدًا فَعَرَفَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَبِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بَضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً وَأَسَسَ الْمَسْجِدَ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى وَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحَتَهُ فَسَارَ عَشَى مَعَهُ النَّاسُ حَتَّى بَرَكَتْ عِنْدَ مَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يُصَلِّي فِيهِ يَوْمَئِذٍ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ مِنْهَا اللَّحْرُ السَّهْلُ وَسَهْلٌ عَلَامِينَ يَتَمَرُّونَ فِي حِجْرٍ سَعْدِينَ زُرَّارَةً فَتَمَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَرَكَتْ بِهِ رَاحَتُهُ هَذَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ الْمُنْزَلُ ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَلَامِينَ قَسَاوَهُمَا بِالْمَرْبِدِ لِيَتَّخِذَهُ مَسْجِدًا فَتَمَالَ بِلَاحِ بِلْ نَهْبَةَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(اديم) جلد مدبرغ (تجارا)
 بكسر التاء وتخفيف الجسيم جمع
 تاجر كتجار وتجر كقاس (قافلين)
 راجعين (فانقلبوا) فرجهوا
 (أوفى) اطلع (مبيضين) أى عليهم
 النياب البيض أو مستحجلين بال
 عليه نزول بهم الخ (جدكم) حفظكم
 وصاحب دولتكم (فطنق) فصار
 (مربدا) بكسر فسكون فتفتح
 موضع يجفف فيه التمر ويقال له
 مسطح (قساوهما) أى قطاب
 من سهل وسهيل أن ياخذنه بالثمن
 (قأبى) فاستمع من قول هبتهما

أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُمَا عِبَادَةٌ حَتَّى اسْتَأْذَنَ مِنْهُمَا ثُمَّ يَبْنَاهُ مُسَجِدًا أَوْ طَنَقَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَنْقُلُ سَعَهُمُ اللَّابِنَ فِي بَيْتَانِهِ وَيَقُولُ وَهُوَ يَنْقُلُ اللَّابِنَ

هَذَا الْجَمَالَ لِأَجْلِ خَيْرٍ * هَذَا أَبْرُرُ بِنَاوِطَهُرُ

* (وَيَقُولُ) *

أَنَّ الْأَجْرَ أَجْرُ الْأَخْرَمِ * فَأَرْحَمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

عَنْ أَحْمَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا حَلَّتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَانْتَحَرَجَتْ وَأَمَامَتْ فَأَتَيْتُ

الْمَدِينَةَ فَتَزَّاتُ بِتَبِيعَاءِ فَوَلَدَتْهُ بِهَا ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُهُ فِي جِوَرِهِ ثُمَّ

دَعَا بِقِرَّةٍ فَضَعَّهَا ثُمَّ نَدَلَ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جِوَرَهُ رِيقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ ثُمَّ حَنَّكَ بِقِرَّةٍ ثُمَّ دَعَا لَهُ وَبَرَّئَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ وَلَدٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ * عَنْ أَبِي بَكْرٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعَارِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَأَدَا أَنَا

بِأَقْدَامِ النَّوْمِ فَدَلَّتْ يَارَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ طَاطَأَ بِبَصَرِهِ رَأَى أَنَا قَالَ اسْكُتْ يَا أَبَا بَكْرٍ

أَشْهَانُ اللَّهُ نَأْتُمُّ مَا * عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مَضْعَبُ بْنُ عَمْرِو

وَإِبْنُ أُمِّ تَلْحُومٍ وَكَانَا يَقْرَأَانِ النَّاسَ فَقَدِمَ بِلَالٌ وَسَعْدُ وَعُمَارُ بْنُ بَاسِرٍ ثُمَّ قَدِمَ عَمْرُ بْنُ

الْخَطَّابِ فِي عَشْرِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ فَأَرَأَيْتَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ فَرِحَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَعَلَ

الْأَمَامِيُّ تَلَانِ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا قَدِمَ حَتَّى قَرَأْتُ سَبْحَ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى

فِي سُورَةِ الْمُتَفَصَّلِ * عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ لَمَّ هَاجَرَ بَعْدَ الْمَدْرِ * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ آمَنَ بِي عَشْرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ لَأَمَّنَ بِي الْيَهُودُ

(اللابن) الطوب النى (الجمال) بكسر
الحاء ولامى ذر فتمها أى هذا
المجمول (ابر) أتقى أى تقى أى سبب
الوقاية من عذاب الله أو من الحجب
عن مراقبه الله الذى هو عند
الناس أشد العذاب وجمال خبير
نحو القرو والزيب وقد اختصر
الزيدى هذه الرواية فاسقط به
ان الاجرا الحقة مثل بشعر رجل من
المسلمين لم يسلم ولم يبلغنا فى الاحاديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمثل بيت شعر تام غير هذا البيت
وسبق لنا ان الممتنع على المنطوق
انشاء الشعر لا انشاء وقوله ان
الاجرى فى الشرح اللهم ان وعلى
استناطها وكذا اثبات الايتن
البيت الان قلنا بانخرم بجمعين
وكذا ان بدل فارحسم فأكرم
أوقا غروراً ودمتو حتمو كذا
بالنون محذوفة (ثلاث) أى ثلاث
امان ترخص الإقامة فيها (بعده
الصدر) أى بعد طواف الرجوع
من منا

* (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) *

* (كِتَابُ الْمَغَازِي) *

(غزوة العشرة)

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ لَهُ كَمْ غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةٍ قَالَ تِسْعَ عَشْرَةَ قَبِيلَ كَمْ غَزَوْتَ أَنْتَ مَعَهُ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ قَبِيلَ فَأَيُّهُمْ كَانَتْ أَوَّلَ قَبِيلٍ قَالَ الْعَسِيرَةُ أَوَّالِ الْعَشِيرَةِ

(قصة غزوة بدر)

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْتُ مِنَ الْمُتَدَايِنِ الْأَسْوَدِ شَهْدًا لِأَنَّ أَكُونَ صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ أَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَدْعُو عَلَيَّ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَا تَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى إِذْ هَبَّتْ أُنْتِ وَرَبُّكَ فَقَاتَلُوا لَكِنَّكَ تَسْتَأْتِلُ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلْفَكَ فَرَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَفَ وَجْهَهُ وَسَرَّهُ **عَنِ الْبَرَاءِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ عِدَّةُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ شَهْدِ بَدْرٍ عِدَّةُ أَصْحَابِ طَائِفَةِ الَّذِينَ جَاؤُوا مَعَهُ النَّهْرَ بَضْعَةَ عَشْرٍ وَثَلَاثِينَ قَالَ الْبَرَاءُ لَا وَاللَّهِ مَا جَاؤُوا مَعَهُ النَّهْرَ الْأَمْوِينَ **عَنِ أَنَسِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَنْظُرْ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَلْيَنْظُرْ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ قَدْ جَاءَهُ مِنْ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ نَمَرَ بِأَبْنَاءِ عَنَّا حَتَّى بَرَدَ قَالَ أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ قَالَ فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتَهُ أَوْ رَجُلٍ قَتَلْتَهُ قَوْمَهُ **عَنِ أَبِي طَلْحَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ بِأَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صُنَادِيدِ قُرَيْشٍ فَتَنَزَعُوا فِي طَوًى مِنْ أَطْوَأِ بَدْرِ حَيْثُ حُجِبَتْ وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرَصَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الثَّلَاثِ أَمَرَ بِرَأْسِهِ فَشَدَّ عَلَيْهِمْ رَحْلَهَا ثُمَّ

(العشرة) بالصغير يبطن يتبع وكانت في جمادى الأولى سنة اثنتين أيضا شرح وفي الناسوس في مادد عس ر و غزوة ذي العسيرة بالشين اعرف وفي عس ر و ذ و العشرة. وضع بالهتان فيه عشرة نامة وموضع بناحية يتبع غزوتها معروفة اه و به يستفاد انهم اقتصر واعلى جزء العلم (تسع عشرة) فات ابن ارقم الابواه وبواط كغراب الهه الصغره فعن جابر ان عدد غزواته احدى وعشرون غزاة لكن عدد ابن سعد المغازي سبعا وعشرين فاقبل صلى الله عليه وسلم في ثمان بدر ثم احدثتم الاحزاب ثم بنى المنطلق ثم خيبر ثم مكة ثم حنين ثم الطائف (برد) اي لم يبق فيه سوى حركة المذبوح (فوق رجل) اي عار (طوى) بتره طوية اي سببة بالجارة (حجبت) من اخبت اذا صار ذا خبت وشرا او اذا اتخذ اصحابا خبثاه

شي وتبعه أصحابه وقالوا ما نرى يتطلق إلا بعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل
يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله
ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فتقال عمر
يا رسول الله ما نسلككم من أجساد لا أرواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم **ع** عن رفاعة بن رافع الزرقى وكان ممن
شهد بدرًا قال جاء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتقال ما تعدون
أهل بدر فيكم قال من أفضل المسائين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرًا من الملائك
ع عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر عدا
جبريل أخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب **ع** عن الزبير رضي الله عنه قال أقيمت يوم
بدر عيدة بن سعيد بن العاص وهو مدحج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى أبو ذات الكرش
فتقال أنا أبو ذات الكرش حملت عليه بالعرة فطعنته في عينه فأت قال لتسد وضعت
رجلي عليه ثم عطأت فكان الجهد أن تزعتها وقد أنثى طرفاها فسأله أياها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأعطاه أياها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها ثم طلبها أبو بكر
فأعطاه أياها فلما قبض أبو بكر سأله أياها فاعطاه أياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها
عثمان منسه فأعطاه أياها فلما قتل عثمان وقعت عمدة آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير
فكانت عمده حتى قتل **ع** عن الربيع بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم غداة بني علي وجويز يات يضرب بالدف يمد من قتل من آباء يوم
بدر حتى قات جارية وفيها بي بعلم ما في غد فتقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا
هكذا وقولوا ما كنتم تقولون **ع** عن أبي طلحة رضي الله عنه وكان قد شهد

(ما وعدنا ربنا) أي من إحدى
الامرئين النصر أو الغلبة في الأولى
والثواب الأكبر في العقبى (ربكم)
أي من نصرنا أو هلكتم التي لا تمنع
نفسه وافتلا عن غيرها لكم علينا
والمقصود بتكبيرهم في هذه الحالة
التي انكشف فيها الغطاء وتعلم
أصحابه أن الموتى لا يستطيعون
المكالمة فقط وأما السمع في مجاله
(مدحج) بكسر الجيم وفتحها
من ددة أي مغطى بالسلاح
(أبوذات) ولابي ذرأبا (عطأت)
بالحمز والمعروف تططبت (بني
علي) بالبناء للمنعول وسقط من
نسخ المتن بعد علي فجلس على فراشي
كجلسك مني وفي هامش الغزوي
قوله كجلسك مني هذه زيادة على
المختصر

بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدنل الملائكة بيتا فيه كتاب ولا صورة
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال تأتت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
 السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر
 فلقبت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة ففقت ان شئت انكحك حفصة بنت عمر
 قال ساظر في امرى فليئت ليالى قتال قد بدى الى ان لا تزوج يوحى هذا قال عمر فليئت
 ابابكر فقلت ان شئت انكحك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الى شيئا ففكت
 عليه او جسدني على عثمان فليئت ليالى ثم خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فأنكحها
 اياه فلقيني ابو بكر فتسال لملك وجدت على حين عرضت على حفصة فلم ارجع اليك قلت
 ثم قال فانه لم ينعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اتى قد علمت ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لا اؤذي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوتر كنها القبلتها
 عن أبي شعور البدرى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الايتان من آخرة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه عن المنقاد بن عمرو الكندي
 حليف بني زهرة وكان ممن شهد بدرا قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان
 اقيت رجلا من الكفار فاقتلنا ونضرب إحدى يدي بالسيف فتقطعها ثم لاذت بشجرة
 فتسال أسأت الله اقله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
 قلت يا رسول الله انه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعدما قطعها فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تقتله فان قتله فانه بمنزلةك قبل ان تقتله وانك بمنزلةك قبل ان تقول كلمته التي
 قال عن جبير بن مطعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في امارى بدر
 لو كان المطعم بن عدي حيا ثم قتلني في هؤلاء النبي لتركتم له

(تأيت حفصة) أى صارت عزبا
 (أوجد) أى اشد موجودة أى
 غضبا ان قلت كيف غضب عمر
 اذ فانه تزوج ابنته ابابكر غضبا
 اشد من غضبه على عثمان مع ان
 اكابر الاولياء دونه في المقام
 لا يغضبون من مخلوق لمشهدهم ان
 لا تأثر اسوى الله قلت هو كما قلت
 ولكن ليس على ابى بكر وعثمان بل
 على قوات تأتت ايا داب أحدهما
 بسبب الخاطئة والمؤمن من سرته
 حذفته ودماءه سمته ويون بعد بين
 من غضب أى يحزن القوات أمر
 يتعلق بالاشرة ومن غضب لاجل
 حظه ظ العاجلة (كفتاه) شتر
 الانس والجن أو اغتسله عن قيام
 الليل بالسرور (لاذ) التها
 (أسأت) دخلت في الاسلام منه
 يؤخذ ان المدار على ما يشتم
 الاقرار لله بالوحدهانية ولمحمد
 بالرسالة لان الاسلام لا يكون
 الا بذلك ولا يبحث عن البواطن مع
 اهمال القرأتين حرصا على الدخول
 في الاسلام بأى وجه (التنى) جمع
 تنى كمن وزعتى

(حديث بنى النضير)

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت النضير وقرينة فأجلى بنى النضير وأقر
 قرينة ومن عليهم حتى حاربت قرينة فقتل رجالهم وقدم نساءهم وأولادهم
 وأموالهم بين المسلمين الأبعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فأمنهم وأسلموا وأجلى
 يهود المدينة **كلمة** بنى قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بنى حارثة وكل يهود
 المدينة **وعنه** رضي الله عنه قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بنى النضير وقطع
 وهي البويرة فبذلت ما قطعتم من لينته أوتركتها فإقامة على أصولها فبأذن الله **عن**
 عائشة رضي الله عنها قالت أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر
 يسألنه ثمن مما آفاه الله على رسوله فكنت أنا أردهن فقلت إهن الأثنين الله ألم تعلمن
 أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل
 آل محمد في هذا المال فانتهى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتهن

*** (قتل كعب بن الأشرف) ***

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من **كعب بن الأشرف** فإنه قد أذى الله ورسوله فنام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله
 أتعجب أن أقتله قال نعم قال فاذن لي أن أقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال إن
 هذا الرجل قد سألنا صدقة وأنه قد سألنا وأبى قد أتيتك استسلفك قال وأيضا والله
 لتعلمه قال أتأفدنا عنه فلا تحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن
 نسلطنا وسقا أو وسطين فقال نعم أرهنوني قالوا أي شيء تريد قال أرهنوني نساءكم قالوا
 كيف نرهنك نساءنا وانت أجمل العرب قال فأرهنوني أنساءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا

(حاربت الملح) أي النبي فالمنصوب
 على التعظيم محذوف (فأجلى)
 فأخرج (ومن عليهم) أي لم يأخذ
 منهم شيئا فقتلوا الأحسان
 بالمخاربة فحاصرهم خمس وعشرين
 ليلة فجهدهم الحصار فقتلوا على
 حكمه صلى الله عليه وسلم
 (وقطع) أي الأشجار كما هو في
 نسخة وبقطع شجر الكندار
 وأحرقها قال جمع حجازيون
 والثوري واحد (البويرة) موضع
 نخل بنى النضير يقرب المدينة
 (صدقة) خبر ما وتكلف الشبهة
 نصبه على المال من المنقول
 الثاني وهو ما لان يورث على
 رايهم من اورث ليتوصلوا إلى
 ظلم الصديق فاطمة بعدم ورثها
 أي لا تجعل موروثين المال الذي
 تركاه صدقة وفيه ان كل انسان
 كذلك فأي فائدة للتخصيص لاسيما
 وقد ورد عن معاشرة الانبياء
 لا نورث وبالجملة فقد ثبت رفع
 صدقة عن الاثبات وكيف يظلم
 الصديق وهو خير من طلعت
 عليه الشمس بعد التبين * لو وزن
 ايمان أبي بكر بسائر الامة لرجح
 (عنا) أتعبا وكفنا المشقة

فيسب أحدهم فيقال رهن يوسق أو وسق من هذا عار علينا واكثره نك اللامة فواعده
 ان ياتيه بجاه ملبلا ومعه ابوناثله وهو اخوكعب من الرضاة فدعاهم الى الحصن فنزل
 اليهم فقالت له امراته ان يخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة و اخى ابوناثله
 قالت اني اسمع صوتنا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخى محمد بن مسلمة ورضي ابوناثله
 ان الكريم لودعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معهما بليل وفي رواية
 ابو عيسى بن جبير والحارث بن اوس وعبيد بن بشر فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه
 فاذا رايتوني استمكن من راسه فدونيكم فاضربوه وقال مرة ثم اسمعكم فنزل اليهم
 فتو شحار هو ينفع منه ريح الطيب فقال ما رايت كك اليوم ريحا اى اطيب فقال
 عندي اعطر نساء العرب واككل العرب فقال اناذن لي ان اشم رائحةك قال نعم فشمه
 ثم اشم احداهن ثم قال اناذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم ابوا النبي
 صلى الله عليه وسلم فاشربوه

• (قَدْ لِي رَافِعُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ وَيُنَالُ سَلَامًا مِنْ أَبِي الْحَقِيقِ) •

عن البراء بن رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليمودى
 رجلا من الانصار قائم عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما ادنوا منه وقد غربت الشمس
 وراح الناس بسرجهم فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا ما كانكم فاني منطلق ومضطرب
 للبواب اعلى ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقم بئويه كانه يقضى حاجة وقد دخل
 الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق
 الباب فدخلت فكممت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتدا قال

(أوسقين) أولئك الراوى
 والوسق ستون صاعا وهو أربعة
 امداد والمدرطل وثلاث (اللامنة)
 بالهمزة وعدمه يريد رهنك
 السلاح اطلق الخاص وأراد العام
 وغرضه ان لا يتكره اليهم اذا قوه
 وهو معهم (أبو عيسى) فاعل فعل
 محذوف يدل عليه عبارة الاصل
 وانظله بعد سبعة رجلين قبيل
 السنين سماهم عمرو وقال سمى
 بعضهم قال عمرو جاء معه رجلين
 وقال غير عمرو وابو عيسى الخ
 فتصرف فيها الزبيدي بزح رواية
 عمرو بن دينار برواية غيره فجاءت
 هكذا (قائل) أخذ بشعر راسه
 (فأشمه) من باب علم (ينفع) ينوح
 (وراح الناس بسرجهم) أى
 رجعوا وهو اشبههم

فَقُمْتُ إِلَى الْأَعْلِيْقِ فَأَخَذْتُمَا فَفَتَحْتُ الْبَابَ وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُسَمِّرُ عِنْدَهُ وَكَانَ فِي عِلَالِي تَلَهُ
فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْهُ أَهْلُ سَمِرٍ صَعِدْتُ إِلَيْهِ فَجَعَلْتُ كُلَّ فَتْحَتٍ بَابًا أَغْلَقْتُ عَلَى مَنْ دَاخِلٌ قَلَّتْ

ان القوم يندروا بي لم يخلصوا الى حتى اقلته فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عماله
لا ادري اين هو من البيت فقلت ابارافع فقال من هذا فاعويت نحو الصوت فاضربه
ضربة بالسيف وانادى فاعلمت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكثت غير بعيد ثم
دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابارافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني
قبل بالسيف قال فاضربه ضربة بدأ تخشته ولم اقله ثم وضعت طية السيف في بطنه حتى اخذ
في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجته فوضعت
رجلي وانا اري اني قد انتهيت الى الارض فوقع في ليده منامرة فانهكمت ساقى
فصعبتها بعمامة ثم انطقت حتى جلست على الباب فقات لا اخرج ليله حتى اعلم اقلته
فلما صاح الدين قام اتى على السور فقال اني ابارافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى
أحبابي فقلت انجاء فقد قتل الله ابارافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
فقال لي ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها او حكاهم الم اشكها اقط

(غزوة احد)

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ
أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فَأَيُّنَ أَمَا قَالَ فِي الْجَنَّةِ فَأَتَانِي تَمْرَاتٍ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ عَنْ سَعْدِ
ابْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَمَعَهُ
رَجُلَانِ بَقَاتِلَانِ عَنْهُ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بِيضٌ كَأَشَدِّ الْقِتَالِ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ وَعَنْهُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَزَلَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ أَرُمُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي

(الى الاعاليق) كذا في نسخ المتن
والذي في نسخ الاصل الى الاقاليد
ومعناها المتابع (بسمر عنده)
يتحدث عنده ليل (علالي) بيا
مفتوحة مشددة جمع عليه بضم
العين وهي العرقه (ندروا) علوا
(فامكث) فكثت وكانه المتضرر
ما صوره في نفسه قبل الخروج
من انه يخرج فيمكث ضروره انه
لا يكون الا بعد حديث النفس به
فغير المستقبل تنزيلا لما وقع وهو
المكث منزلة ما يقع فامكث
مستقبل بالنسبة لما اختلف في نفسه
قبل الخروج (طية) حذر الناصي
الخبر عونه (انبي) في الشرح يفتح
عين انبي قال السفاقي هي لغة
والمعروف انعواها قات المعروف
العكس انظر كتب اللغة باحتمال
في الدخول واخذ بالحزم من غلق
الابواب وخاطر بنفسه في الدخول
عليه في المكان المظلم مع عماله
رضاه الله ورسوله حتى بلغ
ما اراد

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ كَيْفَ يُقْلِحُ قَوْمٌ شَجَّوْا بَيْنَهُمْ فَتَرَاتٍ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ **عَنْ** ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ مِنَ الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الصَّلَاةِ يَقُولُ اللَّهُمَّ اذْهَبْ عَنِّي يَا اللَّهُ مَا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ جَدِّهِ رَبِّهِ أَوَّلَ الْجَدِّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ

* (قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه) *

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخُبَّارِ أَنَّهُ قَالَ لَوْ حُشِيَ الْأَخْبَرُ نَابِقَتَلُ حِمْرَةَ قَالَ نَعَمْ إِنْ حِمْرَةَ قَتَلَ طُعْمَةَ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْخُبَّارِ يَدْرُفُ قَالَ لِي مَوْلَايَ جَبْرِ بْنُ مُطْعَمٍ أَنْ قَتَلَتْ حِمْرَةَ بَعْمَى فَأَنْتَ حُرٌّ قَالَ فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ النَّاسُ عَامَ عَيْنِينَ وَعَيْنِينَ جَبَلٌ بِجِبَالِ أُحُدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَادٍ خَرَجَتْ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ فَلَمَّا أَنْ اصْطَفَتْ وَالْقِتَالُ خَرَجَ سَبَاعٌ فَقَالَ هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ قَالَ نَفَرَجَ إِلَيْهِ حِمْرَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ يَا سَبَاعُ يَا ابْنَ أُمِّ أَعْمَارٍ مَقِطَعَةُ الْبَطُورِ أَتَحَادُّ اللَّهُ وَرَأَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَكَانَ كَأَمْسِ الدَّاهِبِ قَالَ وَكُنْتُ لِحِمْرَةَ حَتَّى صَخْرَةَ قَالَ فَلَمَّا نَامَنِي رَمِيَتْهُ بِحَجْرٍ بَنِي قَاضِيَةَ هِيَ فِي ثَنَنِهِ حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِ وَرُكْبَتِهِ قَالَ فَكَانَ ذَلِكَ الْعَهْدُ بِهِ فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ رَجَعْتُ مَعَهُمْ فَأَقْبَتُ بَعْكَ حَتَّى فَشَاقِبَهَا الْإِسْلَامُ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ فَأُرْسِلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا فَيَقِيلُ لِي أَنَّهُ لَا يَهْجُرُ الرَّسُلَ قَالَ نَفَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى قَالَ أَنْتَ وَحُشِيَ قَتَلْتُ أَمْ قَالَ أَنْتَ قَتَلْتَ حِمْرَةَ قُلْتُ قَدْ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ بَلَغَكَ قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغَيِّبَ وَجْهَكَ عَنِّي قَالَ نَفَرَجْتُ فَلَمَّا قَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرَجَ سَيْلَةَ الْكُذَّابِ فَتَلَّتْ لِأَخْرَجَنِي إِلَى مَسِيلَةِ أَعْلَى أَقْدَلَهُ فَأَكْتَابَنِي بِهِ حِمْرَةَ

(ابن الخبار) بن عدى بن نوفل بن عبد مناف القرشي (لوحشى) أى ابن حرب الحبشى مولى جبير ابن مطعم (بعمى) أى طعمية المارة (عام عينين) أى فى سنة وقوعته فى القاموس وعينين بكسر العين وقتلها منى جبل بأحد قام عليه ابليس عليه لعنة الله فنادى ان محمد اصل الله عليه وسلم قد قتل اه فهو علم منقول من غير الرفع وقوله جبال أحد يخاف القاموس (سباع) بن عبد العزى الخزاعى (مقطعة) بكسر الطاء والفتح خطأ أى خيانة البطور جمع بظرو هو اللعنة التى تقطع من فرج المرأة بين إسكتها عند ختانهما فعبره بذلك (اتحاد) اتخاف وبغضاب (ثنته) عاتيه أو هوى ما بين السرة أو الصدر الى العانة (لا يهيج الخ) أى لا يالههم منه مكروه (فأكافى) امامنصوب فى جواب لعل أو مرفوع أى فانا أكافى

فَالْفُجْرَجْتُ مَعَ النَّاسِ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي ثَلَاثَةِ جِدَارٍ كَأَنَّهُ جِدْلٌ
 أَوْرُقُ نَائِرُ الرَّأْسِ فَرَمِيَتْهُ بِحِجْرَتِي فَأَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ قَالَ
 وَوَدَّ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَضْرَبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى هَامَتِهِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدُّ عَذَابِ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِئْسَ بَشِيرٌ
 إِلَى رِبَاعِيَّتِهِ أَشَدُّ عَذَابِ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ مَا أَصَابَ يَوْمَ أُحُدٍ وَأَنْصَرَفَ
 الْمُنْشَرِكُونَ خَافَ أَنْ يَرْجِعُوا فَأَمَرَ أَنْ يَذْهَبَ فِي أَثَرِهِمْ فَأَتَدَبَّ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا كَانَ
 فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(غزوة الخندق وهي الاحزاب)

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفَرُ فَعَرَضَتْ كَدِيدَةٌ شَدِيدَةٌ فَنَازُوا
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا هَذِهِ كَدِيدَةٌ عَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ فَقَالَ أَنَا نَازِلٌ ثُمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ
 مَعْصُوبٌ بِحِجْرٍ وَبَيْنَنَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لَا نَذُوقُ ذَوْقًا فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَعْوَلَ
 فَضْرَبَ فِي الْكَدِيدَةِ فَعَادَ كَثِيرًا أَهْبِلَ ۞ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ صُرَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ نَعَزُّوهُمْ وَلَا يَغْرُؤُنَا ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَعَزُّ جُنْدُهُ
 وَأَنْصَرُ عِبْدُهُ وَغَلَبَ الْأَحْزَابُ وَحْدَهُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ ۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى سَعْدٍ فَأَتَى عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا دَانَ مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ لِأَنْصَارِ قَوْمُوا إِلَى سَعْدِ كُمْ ثُمَّ قَالَ هُوَ لِأَهْلِ
 نَزْوَاءٍ عَلَى حُكْمِكَ فَتَمَاتَ تَمَاتَهُمْ وَتَسَبَّحُوا ذَوَارِيَهُمْ قَالَ قَضَيْتُ بِحُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

(أورق) اسم مكان لوجه الرماد
 (نائر الرأس) منتشر شعره
 (حجرتي) أي التي قتلت بها حجرة
 (فأضعها) لا يذروا موضعها
 (والأتي به) في الماضي (هامته)
 رأسه (رباعيته) رباعية كشمالية
 السن التي بين الثنية والناب
 الجمع رباعيات اه مجذأى كسر
 رباعيته وفي الشرح هي التي تلي
 الثنية من كل جانب وللإنسان
 أربع رباعيات اه أي ولم يبين
 هنا أيها وفي المواهب ثمنته النبي
 ولم يبين أي السقلى أم العلياء في
 الشرح كسر هامة بن أبي وقاص
 (فأتدب) فأجاب (كديبة) قطعة
 من الأرض لا تعمل فيها المعاول
 (معصوب) أي من ألم الجوع أو
 خشية الخناء صلبه (ذواقا)
 أي من جنس ما يطعم أو يشرب
 (سعدكم) سعد بن معاذ قلت
 منه يؤخذ جوارا لطلاق السيد
 على غير الله خلافا للمعتزلة كما يطلق
 على العبد قادر ومريد وعالم نعم
 السادة المطلقة وهي الحقيقية
 مختصة بالله فلا يحفظ

(غزوة ذات الرقاع)

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع **عن** أبي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفرين بناه سيرة عتيقه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفارنا على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا **عن** سهل بن أبي حنيفة رضي الله عنه وكان ممن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف أن طائفة صعدت معه وطائفة وجاء العذرة صلى بالنبي معه ركعة ثم ثبت قائما وأثمروا لأنفسهم ثم انصرفوا فمضوا وجاء العذرة وجاءت الطائفة الأخرى فصلّى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأثمروا لأنفسهم ثم سلم بهم **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل فجد فلما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل معه فأدركتهم القاذلة في واد كثير العناء فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العناء يستظلون بالشجر وتزلزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعاقبها سبعة قال جابر فمما نومه ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بنا فنجناه فإذ اعنقه أعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اختلط سبي وأنا نائم فاستيقظت وعوفي بيده صلنا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم ليعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

(السابعة) أي من غزواته صلى الله عليه وسلم ترتيبها بدر فأحد فالثاني صدق فثالث ربيعة فالرابع يبيع فغيره ذات الرقاع (وجاء العذرة) أي تلقاه بكسر الواو ووضعا (فقل) رجع (العضاء) واحدة عضاهة هو كل شجر ذي شولة أو ما عظم منه (سمره) في المصباح السمر وزان رجل وسبع شجر الطلح وهو نوع من العناء الواحدة سمره وبها سمى (صلتا) شجر دان من غنمه (الله) أي بمعنى وعند ابن احنق بعد قوله الله فدفع جبريل في صدره فوقع السيف من يده فأخذم النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني قال لا أحد ثم لم الخ بأشهر جبريل ذلك لما جرت به سنة الله من ترتيب المسببات على أسبابها وهو غنى عن الكل إذ لا يوقف منعه على شيء من الأشياء يمدى من يشاء ويضل من يشاء عوفي هذه المسئلة ضل خلق حتى جعلوا العمل للعبه حقيقة والله محراز فاحذر

(غزوة بني المصطلق وهي غزوة المريسع)

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصابنا سبي من سبي العرب فأشبهنا النساء واشتدَّت علينا العزبة واشبهنا العزل فأردنا أن نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله فساءنا من ذلك فقال ما علمتكم أن لا تفتعلوا ما من نسجه كأنه إلى يوم القيامة الأوهى كأنه

(المصطلق) لقب جذيمة بن سعد بن عمرو سمى به لحسن صوته كان أول من غنى من نخاعة اه مجد (العزبة) فقد الأزواج والسكاح (العزل) الأسماء خارج فرج سرية تدور أن تحمل فلا تسمع أي ونحن نحب الأثمن (نسجة) نفس (كأنه) أي في علم الله (كأنه) أي في الخارج (انمار) فبيلة سميت باسم أبيها انمار بن زار اعترضوا على الموانع في ايراد هذا الحديث لأنه ليس فيه قصة غزوة انمار و صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم تقدمت (أربع عشرة مائة) نص الشرح بسكون السين المجهمة لم يقبل ألفا وأربعمائة اشعارا بأنهم كانوا منتسبين إلى المائة وكانت كل مائة ممثلة عن الأخرى (بئر) على مرحلة من مكة (شقيها) حرفها

(غزوة انمار)

عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه ما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته تتوجها قبل المشرق متطوعا

(غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة)

عن البراء بن رضى الله عنه قال تعدون أنهم الذئب فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعدنا الفتح بعد الرضوان يوم الحديبية كفتح الذئب فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن والحديبية بئر فخرنا فلم نزل فيها فطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأنها جلس على شفيرها ثم دعانا من ماء فموضنا ثم مضنا ودعانا من مسية فيها فتركاها غير بعيد ثم انها أصدرتنا ما شئنا نحن وركبنا

عن جابر رضي الله عنه قال قال انار رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكأنا وأربعمائة ولو كنت ابصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة

عن سويد بن الغصان وكان من أصحاب الشجرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا بسويق فلا كوه

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلا فسأله عمر بن

الخطاب عن شيء فلم يجيبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجيب
فقال عمر ثم كلك أمك يا عمر تزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فترجعت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وحدثت أن ينزل في قرآن
فأثبت أن سمعت ما رآه عمر في فمات لفت حدثت أن يكون نزل في قرآن وحدثت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة هي أحب
إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ أنا فحسنا لك فحسنا مينا ﴿ عن المنور بن محرز تدرى
الله عنهم ما قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من
أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قلدا الهدى وأشعره وأحرم منها به عمرة وبعث عيناه من خراعة
وسارا النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه قال ان قرينا
جمعوا لك جو عار قد جمعوا لك الأحابيش وهم من أهلك ومساد وذبح البيت وماعولك
فقال أشيروا أيها الناس على أترون أن أميل إلى عيالهم وذراي هؤلاء الذين يريدون
أن يفسدوا عن البيت فان ياؤنا نكفان الله عز وجل قد قطع عيننا من المشركين
والأتركا هم محزروين قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد
قتل أحدا ولا حرب أحدا فتوجهت من مسد ناعنه فأتلناه قال أمضوا على اسم الله
﴿ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن أباه أرسله يوم الحديبية إلى أبي بكر فس كان عند رجل
من الأنصار فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسابع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك
فبايعه عند الله ثم ذهب إلى القرى بجافية إلى عمر وعمر يستلم للقتال فأخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسابع تحت الشجرة قال فأنطلق وذهب معه حتى بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهي التي تتحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل أبيه ﴿ عن

(مكلك) فقله ذلك (نزلت) أي
الخط عليه أو راجعته أو أتته
بما يذكره من سؤالك وروى
تسايد الراي (حتى كان) قالوا
بدون إذا لكانهم موجودة في نسخ
من المتن (الأشطاط) موضع لقلنا
الحديبية (الأحابيش) جماعات
من قبائل شتى أو أحياء من القارة
انضموا إلى بني لبيد في تحاربهم
قرينا قبل الإسلام وقال ابن
زبير سلنا قريش تحالوا
فبعث جيل يسمى حبشيا بالضم
فسموا أحابيش (عينا) جاسوسا
(محزروين) منهوي الاموال
(يستلم) يلبس لأتمه

عبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر
فطاف فطافنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكانت نستره من أهل مكة

لا يصيبه أحد بشئ

(غزوة ذي قرد)

عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت
اتساح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى بذي قرد قال فأتيتي غلام لعبد الرحمن بن
عوف فقال أخذت اتساح رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يطوله وقد
تقدم وقال هنا في آخره قال ثم رجعنا ويردني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته
حتى دخلنا المدينة

(غزوة خيبر)

عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر
فسرنا ليلاً فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من ههناك وكان عامر رجلاً
شاعراً فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا أنت ما هديتنا * ولا نصدقنا ولا صلينا
فاغفر فدائك ما أبقينا * وألقتين سكنة علينا
ووبت الأقدام إن لاقينا * أنا إذا صبح بنا أينا
* وبالصياح عولوا علينا *

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السابق قالوا عامر بن الأكوع قال يرجعه
الله قال رجل من القوم وجبت يابى الله لولا امتنعنا به فابتدأ خيبر فحاصرناهم حتى

(لا يصيبه) أى لا يلام (بشئ) أى
مؤذ (ذئ قرد) موضع قرب
المدينة على نحو يريدكم أبلى
عظمان (بالأولى) بصلاة الصبح
(اتساح) جمع اتسعت وهى الناقة
ذات اللبن كانت عشرين لتسعة
ذات الملب كان خادم النبي صلى
الله عليه وسلم أو غيره (ناقته)
العصاة (رجل) أسيد بن خنجر
(ههناك) ههناك جمع ههنا
بأبدال الراء هاهنا أصله ههنا مصغر
ههنا أصلها ههنا أى شئ يسير
أفاده الجيد يعنى من أراجيز
(فاغفر فدائك) الخطاب بذي
الخطابين المصطفى وبسبب ههنا
ولا حقه ما البارى أى اغفر
بارسول الله لنا تقصيرنا فى حقك
ونصرك ما أبقينا أى ما خلتنا
وراءنا عما كتبناه من الآثام
(وجبت) أى له الله هادى لانهم
يعلمون انه ما قال لا مرنى برجه
أوبغتر الله له الاستشهد

أصابتنا محضة شديدة ثم إن الله تعالى فتحها عليهم فلما أسى الناس مساء اليوم الذي
 فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء
 توقدونها قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم
 أهر يثورها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أوتهم بيها وتغسلها قال أؤذالك فلما
 تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضرب به فرجع ذباب سيفه
 فأصاب عين ربيعة عاصم فمات منه قال فلما قتلوا قال سامة رأيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو آخذ بيدي قال مالك قلت له فدالك أبي وأمي زعموا أن عامرا احتبط عمله قال النبي
 صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له لاجرين وجمع بين أصبعيه أنه يجاهد مجاهد قل
 عربي مني به الله وفي رواية تشابه **ع** عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أتى خيبر ليمتدح في الصلاة وزادها فقمل النبي صلى الله عليه وسلم
 المقالة وسبي الذرية **ع** عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خيبر أشرف الناس على واد فرموا أصواتهم بالتكبير الله أكبر
 الله أكبر لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على أنفسكم إنكم
 لاتدعون أسم ولا غائبيا انكم تدعون سمعا قريبا وهو معكم وأنا خلق دابة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا أقول لاحول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس
 قلت لبيك رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كثرة من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله
 فدالك أبي وأمي قال لاحول ولا قوة الا بالله **ع** عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقي هو والمشركون فاقمتهوا فلما مال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله

(لحم حمر) كذا في الغزى واصله
 والذي في نسخ المتن على لحم حمر
 وفي الشرح ولا يذبح بالرفع خبر
 مبتدأ محذوف أي هو لحم حمر
 ويجوز ان نصب بتزع الخافض
 (أؤذالك) يسكون الواو والاشارة
 تعود للغسل المفهوم من تغسل
 (فرجع) أي فغضب فرجع كذا
 بالفاء في نسخة من نسخ المتن
 وهي في غاية الوضوح وفي الغزى
 واصله والبخاري المطبوع ويرجع
 بالواو ولا يصح عطشه على يضرب
 من يضرب اذ لا يقصد ان يعود
 سببه على ذاته فبتعين أن يقرأ
 بالرفع وحينئذ ليست الواو للحال
 بل للعطف على مقدر والآتى
 بمعنى المانى أي فغضب ساق
 اليهودى ويرجع وتكون الواو
 بمعنى التمام قال الامر الى نسخة
 فرجع بالتمام (لاجرين) أجر الجهاد
 وأجر الجهاد (اربعوا) ارفعوا

صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فائدة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل
 ما اجرا منا اليوم احدكما اجرا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل
 النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما رقت وقف معه واذا أسرع
 أسرع معه قال فخرج الرجل جرحا شديدا فاستجمل الموت فوضع سيفه بالارض
 وذبابه بين يديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما ذلك قال الرجل الذي
 ذكرت اننا الله من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقتل انالكم به فخرجت في طلبه
 ثم جرح جرحا شديدا فاستجمل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين يديه
 ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل
 يعمل عمل اهل الجنة فيما يدول الناس وهو من اهل النار وان الرجل يعمل عمل اهل
 النار فيما يدول الناس وهو من اهل الجنة وفي رواية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 قوم بالليل فأذن ان لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر عن
 سلمة بن الأكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ضربت ضربته في ساق يوم خيبر فأتيت النبي
 صلى الله عليه وسلم ففتفت فيها ثلاث فتفات فما اشتكيت حتى الساعة عن
 أنس رضي الله عنه قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال
 يبني عليه بصنية فدعوت المسلمين الى ولتمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها
 الا أن أمر بالابال انطاع فبسطت فالتى عليها القمرا والاقط والسمن فقال المؤمن احدى
 اتهامات المؤمنين او ما ملكت عينه قالوا ان حجها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم
 حجها فهي مما ملكت عينه فلما ارتحل وطأها خلفه ومد الحجاب عن علي

(شاذة) مفارقة للجماعة (فائدة)
 منقرذ لم يسبق لها مخالطة أصلا
 والمعنى لا يرى ذاتا منهم الا اتبعوا
 (وهو من اهل النار) فيه التحذير
 من الاعتزاز بالاعمال وقد علمنا
 من لا ينطق عن الهوى ان الرجل
 حق عليه الوعيد بالعذاب اما الموت
 ان كان انضم الى قتل نفسه كمن
 او الوقت الى حيث شاء الله وهذا
 ان لم يعرف الله لها ذغيرا الكفر تحت
 المشقة لان الوعيد قد يخلفه
 الكرام ولا كريم على الحقيقة
 سواء عز وجل ولا خير في اخبار
 أشرف الخلق اذن بوعيد الله اذ هو
 في نفسه صدق وتحقق مضمونه
 وعند شئ آخر ولا يلزم من تخلف
 الوعيد تخلف العلم بل تخلف
 الوعيد يكون مطابقا للعلم مثلا
 لو وعد الله شخصا بانتهه من ذنب ثم
 تبين لنا في الآخرة انه منعم دل على
 ان الله تعالى علم ان ابانه لا يعذب

ابن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم
 خيبر وعن أكل الجمر الأنسية ❦ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لافرس ستمين وللراجل مائة ❦ عن أبي موسى
 رضي الله عنه قال بلغنا ما أخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
 إليه أنا وأخواني أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم في ثلاثة وخمسين
 من قومي فركبنا سفينة فألقنا سفينتنا إلى الحبشة فوافقنا جمع من أبي طالب
 رضي الله عنه فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
 وكان أناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة سبقتناكم بالهجرة ودخلت
 أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة
 وقد كانت هاجرت إلى الحبشة فمن هاجر قد دخل عمر رضي الله عنه على حفصة وأسماء
 عند ذلك فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه
 الهجرة هذه قالت أسماء نعم قال سبقتناكم بالهجرة فحقن أحق برسول الله صلى الله عليه
 وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جانتكم
 ويعط جاهلكم وكنا في دار وفي أرض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله
 صلى الله عليه وسلم وإيم الله لا أطمع طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذي ونضاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله
 والله لا أكذب ولا أربغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله
 إن عمر قال كذا وكذا قال فقلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق بي منكم وله
 ولا صحابه هجرة واحدة ولا لكم أنتم أهل السفينة هجرتان ❦ وعنه رضي الله عنه قال

(متعة النساء) هو النكاح إلى
 أجل سمي بذلك لأن الغرض منه
 مجرد التمتع دون التوالد وغيره من
 أغراض النكاح وحرمة مؤبدة
 إلى يوم القيامة بعد أن كان جائزا
 أول الإسلام لمن اضطر إليه كما سئل
 الممتة قيل في الحديث تسليم
 وتأخير أي نهى يوم خيبر عن أكل
 الجمر الأنسية أي عن لحومها وعن
 متعة النساء فليس يوم خيبر ظرفا
 لمتعة النساء لأنه لم يقع في غزوة خيبر
 تمتع بالنساء قال ابن عبد البر ذكر
 النهي يوم خيبر غلط وقال السهيلي
 لا يعرفه أحد من أهل السير
 (مخرج) خروج (أبو بردة) عامر
 (أبو رهم) أي ابن أقيس الأشعريان
 (أسماء) أي مع زوجها هاجر
 (الحبشية) أي بسبب مكانها
 في الحبشة (البحرية) لركوبها
 البحر (بالهجرة) أي إلى المدينة
 (في الله) أي لأجل

قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الأشعرين بالقرآن حين يدخلون
 بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ارمنازلهم حين نزلوا
 بالنهار ومنهم حكيم اذا اتى الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يا مروزكم ان
 تنظروهم ❦ وعنه رضى الله عنه قال قد منا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح
 خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا ❦ عن ابن عباس رضى الله عنهما
 ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وبنيها وهو حلال وماتت بسرف

(غزوة موتة من ارض الشام)

❦ عن ابن عمر رضى الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد
 ابن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد يخفف وان قتل جعفر فمجد الله
 ابن رواحة قال ابن عمر كنت فيهم في تلك الغزوة فالتفتنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه
 في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية ❦ عن اسامة بن زيد
 رضى الله عنه ما قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرة فصحبنا القوم وهم منا هم
 ولحقنا انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشينا هم قال لا اله الا الله فكف الانصارى
 فطعنته برمحى حتى قتله فلما قد منا باغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتله بعد
 ما قال لا اله الا الله فانت كان منعوقا فما زال يكثر رها حتى تميت انى لم اكن اسلمت
 قبل ذلك اليوم ❦ عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال غزوت مع النبي صلى
 الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت بمائة من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر
 ومرة علينا اسامة رضى الله عنهما

(غزوة الفتح في رمضان)

(تنظروهم) من الثلاثي ولا يذر
 من الرباعي أى انه ان شرط شجاعته
 كان لا يفتر من العدو ويقول لهم
 اذا ارادوا الانصراف مثلا
 استطروا الفرسان حتى يأتوكم
 ليمعنهم على القتال وهذا بالنسبة
 الى قوله العدو وأما بالنسبة
 الى الخيل فيجتمهمل ان يريد بها
 خيل المسلمين ويشير بذلك الى ان
 اصحابه كانوا ارجالة فكان يأمر
 الفرسان ان ينظروهم ليسيروا
 الى العدو جميعا اه من الشرح
 (موتة) من غيرهم زلالا
 بالتسرب من البلقاء في جمادى
 الاولى سنة ثمان اه من الشرح
 وفي القاموس موتة بالضم موضع
 يشارك الشام قتل فيه جعفر بن
 ابي طالب وفيه كان تعمل
 السيوف اه (بضما) ما بين
 الثلاثة الى التسع او ما بين الواحد
 الى العشرة (الحرة) هو حى
 من قضاة (تميت انى) قال
 اسامة ذلك على سبيل المبالغة
 لا الحقيقة او على اسلا ما لا ذنب
 فيه ولم ينقل ان اسامة الرم
 بدية ولا غيرها اكن في تفسير
 القرطبي انه امر بالدية فلينظر

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد أظروا وأظفروا **ع** وعنه رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعابنا من ابن أوما فوضعه على راحلته أو على راحلته ثم نظر إلى الناس فقال المقطرون للصوام أظفروا **ع** عن عروة بن الزبير رضي الله عنهما قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك فوشا خرج أبو سفيان وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتصون بالخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسرون حتى أتوا مزا الظهران فاذا هم بغيران كأنهم انيران عرقه فقال أبو سفيان ما هذه الكاهم انيران عرقه فقال بديل بن ورقاء انيران بنى عمرو فقال أبو سفيان عمرو أقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأقوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابائسنيان عند حطيم الخيل حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة كتيبة على أبي سفيان فخرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غنار قال مالي ولغنار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن عذبة فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابائسنيان اليوم يوم الملهمة اليوم تسحل الكهبة فقال أبو سفيان يا عباس حبه اليوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكئاب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ورأيت النبي

(ومعه عشرة آلاف) عند ابن اسحق في اثني عشر ألفا من المهاجرين والأتصار وأسلم وغنار ومزينة وجهينة وسليم وجمع بين الروايتين بأن العشرة الآلاف من نفس المدينة ثم تلاحق به الاثقان (ثمان سنين الخ) بناء على أن التاريخ بأول السنة من المحرم لانه اذا دخل من السنة الثامنة شهران أو ثلاثة أطلق عليها سنة مجازا من تسمية البعض باسم الكل انظر الشرح (عسفان) في القاموس كعثمان موضع على مرحلتين من مكة (حنين) واديبته وبين مكة بضعة عشر ميلا والمحفوظ المشهور ان خروجه عليه الصلاة والسلام لحنين انما كان في شوال سنة ثمان اذ مكته فحقت في سابع عشر رمضان وأقام عليه الصلاة والسلام بها تسعة عشر يوما يصلي ركعتين فيكون خروجه الى حنين في شوال ويوجب عن خرج النبي الخ بقصد الخروج أي فلم تهياهه الا في شوال

صلى الله عليه وسلم مع الزبيرين العوام فلما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان قال
 ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم
 يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
 تركز رأيت بالبحون فقال العباس للزبيريا أبا عبد الله ههنا أمرنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أن تركز الرابية قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل
 من أعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدى فقتل من خيل خالد بن
 الوليد يومئذ رجلا ن حبيش بن الأشعر وكرز بن جابر النهري **ع** عن عبد الله بن مغفل
 رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ
 سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجعت **ع** عن عبد الله رضى
 الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت سمون وثلاثمائة
 نصب فجعل يطعمها عود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ
 الباطل وما يعيد **ع** عن عمرو بن سلمة رضى الله عنه قال تكلمت بالناس وكان عترتنا
 الركب ان فقتلهم بالناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله
 أوحى إليه أو أوحى الله بكذا فكنت أحفظ ذلك الكلام فكانت ابغرى في صدرى
 وكانت العرب تلومهم بالسلامة الشيخ فيقولون أتركوه وقومهم فإنه ان ظهر عليهم فهو
 حى صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح ياد كل قوم بالسلامة ويدرأى قومي بالسلامة
 فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا
 في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم
 وليؤتكم أكثركم قرأنا فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرأنا منى لما كنت أتق من

(كذا وكذا) أى يوم المحمة أى
 يوم حرب لا محاص فيه من القتل
 العظيم (فقال) أى التسي
 (كذب سعد) تكسب التزع أى
 سفيان وأعلاما بأنه ليس المقصد
 القتل ولكن هذا يوم يعظم الله
 فيه الكعبة أى باطها بالاسلام
 وأذان بلال على ظهرها وازالة
 ما كان فيها من الاصنام وغير ذلك
 وفيه اطلاق الكذب على
 الاخبار بغير ما مستبح ولو بناء
 فائله على غلبة ظنه وقوة التريفة
 (البحون) موضع قريب من مقبرة
 مكة وفي الشام ويس هو جبل بملاة
 مكة وموضع آخر (كداء) أعلى
 مكة (كدى) أسفلها فالوا الاحاديث
 العديدة بعكسه فدخول خالد
 من أسفلها (بما) موضع نزل به
 (متر الناس) مترصفة لما أى موضع
 مرورهم (بغرى) من التفرية
 أى كما يلقى

الرُّكبانَ فَقَدَّمُونِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنَا ابْنُ سِتٍّ أَوْ سَبْعِ سِنِينَ وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ كُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تَقَلَّبَتْ عَلَيَّ فَتَمَاتَ امْرَأَةٌ مِنْ الْحَيِّ الْأَتَعَطُّوْا عَنَّا سَتَّ قَارِئِكُمْ فَأَشْتَرُوا فَتَطَّعُوا لِي قِيصًا فَأَفْرَحْتُ بِنَبِيِّ فَرَحِي بِذَلِكَ الْقَمِيصِ ﴿١٠٩﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يَدُهُ ضَرْبَةً قَالَ سُرِّيَتْهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ

حَنْزِينَ

(غزوة اوطاس)

﴿١١٠﴾ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا فَرَّغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَنْزِينَ بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أُوطَاسٍ فَأَتَاهِيَ إِلَيْهِمُ قَلْبِي دُرَيْدِينَ الصَّمْعَةَ فَوَقَّعْتُ دُرَيْدِينَ وَهَزَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ قَالَ أَبُو مُوسَى وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ فَرَمَى أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ رَمَاهُ جَسْمِي بِسَمِّهِ فَأَثَمَتْهُ فِي رُكْبَتِهِ فَأَثَمَتْ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عَمْرُؤُ مَنْ رَمَاكَ فَانْزِلْ إِلَى أَبِي مُوسَى فَتَمَالَ ذَلِكَ قَاتِلِي الَّذِي رَمَانِي فَتَقَدَّصْتُ لَهُ فَلَقِيْتُهُ فَمَارَانِي وَلِي فَأَتَيْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْتَحْيِي الْأَثَمْتُ فَكَفَّ فَأَخْتَلَفْنَا حَمْرَيْنِ بِالسَّيْفِ فَتَمَلَّكْتُ ثُمَّ قُلْتُ لِأَبِي عَامِرٍ قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ قَالَ فَانْزِعْ هَذَا السَّهْمَ فَزَعَمْتُهُ فَنَزَمْتُهُ الْمَاءُ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَقْرَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي وَاسْتَغْفِرْ لِنَبِيِّ أَبِي عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ فَكَتَبْتُ بِسِيرَاتِهِمَا مَاتَ فَرَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرٍ مَرْمَلٍ وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ قَدَأْتُ رِمَالَهُ السَّرِيرِ فِي ظَهْرِهِ وَجَنَّتِيهِ فَأَخْبَرَنِي بِخَيْرِنَا وَخَيْرِنِي عَامِرٌ وَقَالَ قُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي وَدَعَا بِنَا فَتَوَضَّأْنَا ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِنَا عَامِرٍ وَرَأَيْتَ يَا نَسَّ إِطْبِئْهُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ فَقُلْتُ وَلِي فَأَسْتَعْفِرُ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ اللَّهُ بْنِ قَيْسٍ ذِيهِ وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدْخَلًا كَرِيمًا

(وأنا ابن ست) تمسك به الشافعية في امامة الصبي المميز (الاتغطوا) لا يستدل به على عدم شرط ستر العورة في الصلاة لانها واقعة حال فيحتمل أن يكون قبل علمهم بالحدكهم اه شرح وعليه لم لا يقال امامة الصبي كانت أيضا قبل علمهم بأنهم است فرضا في حقه أو قبل علمهم بأن الترض لا يصح خلف نقل كما يقول به المخالف لهم سلمنا أنهم علموا صححتها خلفه لا يلزم المسالكية لان مذهبهم تقديم عمل أهل المدينة ولم ير أهل المدينة صحة امامته فيكون مثل هذا منسوخا لانهم أدرى بالسامخ والمنسوخ (أوطاس) واد بشار هوازن (قتل دريد) قتله ربيعة بن رفيع أو الزبير بن العوام (الي أبي موسى) التفتت عن الي (فكف) عن التولي

(غزوة الطائف في شوال سنة ثمان)

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعت يقول لعبد الله بن أمية يا عبد الله أرايت ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعملت يا بنت عيلان فانها تقبل باربع وتدبر ثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال انا فاقولون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا اذهب ولا تفحصه وقال مرة ثقنل فتمال اعدوا على القتال فعدوا فاصابهم جراح فقال انا فاقولون غدا ان شاء الله فاجعهم ففحك النبي صلى الله عليه وسلم
 عن سعد بن أبي بكر رضي الله عنهم ما قالوا لعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالحنة عليه حرام
 وفي رواية اما احدثهم ما فاقول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فكان تسور حصن الطائف في اناس نجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثلث ثلاثة وعشرين من الطائف
 عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال لا تنجرتي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكرت علي من ابشر فاقبل علي ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشري فاقبل انما انا لا قبلنا ثم دعابته في ما فغسل يديه ووجهه فيه ووجع فيه ثم قال اشرب امنه وافرغ على وجوهكم ونحو ذلك وابشرا فاخذوا الترح ففعلوا فنادت ام سلمة من وراء السرا ان فضلا لامرنا فافضلنا لها امنه طائفة
 عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قرىنا حديث عهد

(مخنث) من فيه تكسروتن
 كالتساه (باربع) من الممكن
 جمع عكمة ما انطوى وتنفى من لحم
 البطن منها قال في المصايح
 جعل كلام من الاطراف عكمة
 تسمية للجوز باسم الكحل (ثمان) منها
 (الطائف) بلاد تسمى في وادي اول
 قرها التيم واخرها الوهط سميت
 لانها طافت على الماء في الطوفان
 اولان جبريل طاف بها على
 البيت اولانها كانت بالشام
 فنقلها الله الى الحجاز يدعوة ابراهيم
 عليه السلام انظر التماموس (من
 رمى) أصيب وهو سعد بن أبي
 وقاص احد العشرة (الاخر) أبو
 بكر (بالجعرانة) يسكون العين وقد
 تكسروتن تد الراء (طائفة) بسمية

بجاهليته ومصيبة واني أردت أن أجبرهم وأتأثمهم أما ترضون أن يرجع الناس بالدين
 وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يوتكم قالوا بلى قال لوسلك الناس وادياً
 وسلكك الأنصار شعباً سلكك وادى الأنصار أو شعب الأنصار ﴿ عن عبد الله
 ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة
 فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يتولون صبأنا صبأنا فجعل
 خالد يقتل منهم ويأسر ويدفع إلى كل رجل منا أسيرة حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل
 رجل منا أسيرة فقلت يا الله لا أقول أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيرة حتى قدمنا
 على النبي صلى الله عليه وسلم له فذكر نأه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال اللهم اني
 أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين ﴿ عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
 مرة وأستعمل عليها رجلاً من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب فقال ليس أمركم
 النبي صلى الله عليه وسلم أن يطيعوني قالوا بلى قال فاجعروني حتى أقتلهم أو قدوا
 ناراً أو قدوها فقال ادخلوها ففعلوا وجعل بعضهم يمشي بهضوا ويقولون فررنا إلى النبي
 صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى جددت النار فمككن غضبه فبلغ النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال لودخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة الطاعة في المعروف
 ﴿ عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذ بن جبل
 إلى اليمن قال وبعت كل واحد منهم ما على خلاف قال واليمن مختلفان ثم قال يسرا
 ولا تعسرا وبشرا ولا تفرافا نطلق كل واحد منهم ما إلى عمله قال وكان كل واحد منهما إذا
 سار في أرضه وكان قريياً من صاحبه أحدث به عهداً فسلم عليه فسار معاذ في أرضه
 قريياً من صاحبه أبي موسى فجاء يسيراً على بقلته حتى انتهى إليه وإذا هو جالس وقد اجتمع

(صبأنا) أي خرجنا من ظلمة الشرك
 إلى نور الإيمان فلم يلتفت خالد إلا
 إلى التصريح أو فهم أنهم عدلوا
 عن التصريح ولم يتقادوا قلت
 لعل الاظهر فهم أنهم تعوذوا بصبأنا
 من القتل والاسر ولو صرحوا
 فتعمل ما فعل (يوم) فاعل كان بني
 على الشيخ لضافته لمبني (جذيمة
 النام) انظروا لها (ما خرجوا منها)
 أي من التي أوقدها الموتهم بها أو
 هونار الآخرة أي لودخلوا النار
 التي أوقدها بالدين لما خرجوا
 من نار الآخرة اتسببهم في قتل
 أنفسهم مستحلين له ويكون المراد
 الغناء التقيد بأن المراد العذاب
 الدائم قلت أي داع إلى أن تكف
 في اليوم القيامة بالاطلاق
 وتشببت الضميرين بادعاه فمكنته
 لفظية هي الاستخدام وحل قتلهم
 أنفسهم بالدخول على الاستحلال
 مع أنهم ظنوا أنهم بطاعتهم
 أمرهم ينجون منها ومن نار
 الآخرة وأيضاً كيف يكفر جمع
 من أصحاب النبي ظن وجوب
 الطاعة بالدخول لودخلوا وان
 لازم منه الموت اذ لازم المذهب
 ليس بذهب (مخلاف) هو
 الكورة والاقليم الكورة الصقع
 وهو الناحية

اليه الناس واذا رجل عنده قد جعت يدها الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس آيم
 هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال انما جئ به لذلك فانزل
 قال ما أنزل حتى يقتل فاحمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه
 تفوقا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال انما أول الليل فاقوم وقد قضيت حزني من النوم
 فاقرأ ما كتب الله لي فاخسب نوتي كما اخسب قوتي ﴿ عن أبي موسى الأشعري ﴾
 رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها
 فقال وما هي قال البتع والمزرق فقال كل مسكر حرام ﴿ عن البراء رضى الله عنه قال بعثنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث علينا بعد ذلك مكانه
 فقال مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت حين
 عقب معه قال فبعثت أواق ذوات عدد ﴿ عن يزيد رضى الله عنه قال بعث النبي
 صلى الله عليه وسلم عليا الى خاله ليقبض الخمر وكنت أبغض عليا وقد اعتدل فقلت لخالد
 ألا ترى الى هذا فلما قد سأل النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا يزيد أبغض
 عليا قلت نعم قال لا تبغضه فإن في الخمر أكثر من ذلك ﴿ عن أبي سعيد الخدري رضى
 الله عنه قال بعث علي بن أبي طالب رضى الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 اليمن يدعيه في أديم مقروط لم يحصل من ترابها قال فقسها بين أربعه نفر بين عيينة بن
 بدر وأقرع بن حابس وزيد الخليل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من
 أصحابه كأنهن أحق بهم من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا
 تأمنوني وأنا آمن من في السماء يا بني خير السماء صبا حواما قال فقام رجل غار العينين
 مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كثر اللحية مخلوق الرأس مشرب الاذار فقال يا رسول الله

(عبد الله) اسم لابي موسى (أيم
 هذا) في الشرح بفتح اليا والميم
 بغير اشباع أى أى شئ هذا
 وأصلها أيم وأى استقها مية وما
 بمعنى شئ فحذف تخفيفا ولا يذر
 أيم بضم الميم اه (فأمر به) أبو
 موسى (أتفوقه تفوقا) أى لا أقروه
 شأ بعد شئ في آناه الليل والنهار
 يعنى لا أقروه مرة واحدة بل أفرق
 قرأه على أوقات مأخوذ من
 فواق الناقه وهو أن تحلب ثم تتركه
 ساعة حتى تدر ثم تحلب اه منه
 (البتع) شراب يتخذ من العسل
 (والمزرق) هو شراب يتخذ من الشعير
 وفي القاموس البتع بالكسر
 وكعب تبيد العسل المشتد
 أو سلاله أعنب أو بالكسر الخمر
 والمزرق يبيد الذرة والشعير
 (بذهبية) بظائفة تبرا وأن الذهب
 يؤت في بعض اللغات (مقروط)
 مديح بالقرظ (تحصل) تخلص

أَتَى اللَّهَ قَالَ وَيْلَكَ أَوَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَى اللَّهَ قَالَ نَمُو عَلَى الرَّجُلِ قَالَ خَالِدُ
 ابْنُ الْوَالِدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أُضْرِبُ عَنْقَهُ قَالَ لَأَعْلَهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّيَ فَقَالَ خَالِدٌ وَكُمُ مِنْ مُصَلِّ
 يَقُولُ بِلسانه بِأَيْسَ فِي قَلْبِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَمْ أَوْعِدْ أَنْ أَنْتَقِبَ
 قُلُوبَ النَّاسِ وَلَا أَشُقُّ بَطُونَهُمْ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُتَقِفٌ فَقَالَ إِنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ ضَنْفِي شَذَا
 قَوْمٌ يَتَلَوْنَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا لِأَجْبَاعِ وَرَحْمًا جِرْهُمُ عَيْرِقُونَ مِنَ الَّذِينَ كَمَا عِرْقُ الْمَهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ
 وَأَطْمَهُ قَالَ لَنْ أَدْرِكْتَهُمْ لِأَقْتَلَنَّهُمْ قَتَلَ عَوْدُ

(غزوة ذي الخلصة)

تَقَدَّمَ حَدِيثُ جَرِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ الْأَتْرِيحِيُّ مِنْ
 ذِي الْخَلْصَةِ وَذَكَرَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَالَ جَرِيرٌ وَكَانَ ذُو الْخَلْصَةِ يَتَنَاقَى الْيَمَنَ الْخَنْمَ وَيَجِبِلَةَ فِيهِ
 نَصَبٌ يَعْبُدُ وَلَمَّا قَدِمَ جَرِيرٌ الْيَمَنَ كَانَ بِهِ أَرْجُلٌ يَسْتَقْسِمُ بِالْأَزْلَامِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ رَسُولَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَهُنَا فَأَنْ قَدَرْتَ عَلَيْنَا شَرِبْ عَنْقَكَ قَالَ فَمَيَّتَ مَا هُوَ بِضَرْبٍ بِمِ الْأَذْوَقِ
 عَلَيْهِ جَرِيرٌ فَقَالَ لَتَكْفُرُنَّ وَأَنْتُمْ مَدَنٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْلَا نَضْرِبُ عَنْقَكَ فَكَفَّرُوا وَشَهِدُوا
 وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ الْيَمَنَ وَقَلَّبْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ذَا كَلَّاحٍ وَذَا عَمْرٍو
 فَجَعَلْتُ أَحَدَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي ذُو عَمْرٍو لَنْ كَانَ الَّذِي تَذَكَّرُ
 مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ أَتَسَدُّ مِرْعَى أَجَلَهُ مِنْذُ ثَلَاثِ وَأَقْبِلَا مَعِيَ حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ
 رَفَعْنَا رُكُوبَنَا مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ فَسَأَلْنَا هُمُ فَقَالُوا قَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَسْخَفَ أَبُو بَكْرٍ وَالنَّاسُ صَالِحُونَ فَقَالَا أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَا قَدْ جِئْنَا وَاعْلَمْنَا أَنَّ عَوْدُ أَنْ شَاءَ
 اللَّهُ تَعَالَى وَرَجَعْنَا إِلَى الْيَمَنِ

(غزوة سيف الجرح وهم يلقون عيرا القريش وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح)

(قال خالد) في علامات النبوة
 فقال عمر يا رسول الله انذن لي
 فأضرب عنقه ولا منافاة بينهما
 لاحتمال ان يكون كل منهما قال
 ذلك (أنقب) الخبر ان ما هان بنسخ
 التون وكسر القاف متددة اي
 اجث واقش زاد أبو ذر عن
 (مقف) مول قناه ولا ي ذر متقى
 (ضنقى) بنادين مكسورين
 وللكنهمى بصادين مهملين
 وهما بمعنى اي من نسل
 (خناجرهم) حلقوهم فلاحظ لهم
 فيه الامر وره على لسانهم فقط
 (عيرقون) ينفذون (الرمية)
 الصيد المرعى (الخنم) قبيلة من
 اليمن (نصب) حجر ينصب يذبحون
 عليه (فقال لي ذو عمرو) من طريق
 الكهانة أو كان من المحسنين
 أو بسماع من بعض القاديين سرا
 قاله الكرمانى وتعقبه في الفتح
 بأنه لو كان مستفادا من غير ما
 احتاج الى بناء ذلك على ما ذكره
 جرير فالظاهر انه قاله عن اطلاع
 من الكتب القديمة (سيف)
 ساحل

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا قَبْلَ السَّاحِلِ وَأَمْرُ عَلِيٍّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَزَّاحِ وَهُمْ ثَلَاثَةٌ نَحْرَجْنَا وَكَأَيُّ عَضِّ الطَّرِيقِ فِي الزَّادِ فَأَمْرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِنَادِ الْجَيْشِ فَمَجَّعَ فَكَانَ مَزْرُودِي عَمْرٌ فَكَانَ يَقْتُونَا كُلَّ يَوْمٍ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى قَتِي فَلَمْ يَكُنْ يَصِيدُ إِلَّا عَمْرَةً فَذَبَحَهَا لَنَا مَائَةً فِي عَمْرَةٍ فَقَالَ لَقَدْ وَجَدْنَا وَقَدْ هَاجِرِينَ فَنَبَيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُنَا إِلَى الْبَحْرَيْنِ فَأَذَاعُوا مَثَلِ الطَّرِيبِ فَأَكَلَ مِنْهُ الْقَوْمُ ثَمَانِ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَمْرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِضَاعِينَ مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبْنَا ثُمَّ مَرَّ بِرَأْسِهِ لَمْ يَرَحَلْ ثُمَّ مَرَّتْ حَتْمًا فَلَمْ تُصِبْ مَا ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ فَإِنِّي لَنَا الْبُرْدُ أَبَةً يَقَالُ أَهْلُ الْعُسْبُرِ وَأَكَلْنَا مِنْهُ نَسْفَ شَهْرٍ وَأَذَقْنَا مِنْ وَدَكِهِ حَتَّى نَابَتْ أَيْدِيْنَا أَجْسَامَنَا وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَلُوا فَإِنَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَلُوا رِزْقًا فَخَرَجَ اللَّهُ أَطْعَمُونَا إِن كَانَ مَعَكُمْ فَأَتَاهُ بَعْضُهُمْ بِعُسْبُرٍ فَأَكَلَهُ

• (وفد بني تميم) •

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ رُكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمْرُ الْقَعْقَاعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَمْرُ الْفَرَّعِ بْنِ حَاسٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا أَرَدْتَ الْأَخْلَاقِي قَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ إِلَّا لَأَنَّكَ فَتَمَّارٌ بِحَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ مَا نَزَلَ فِي ذَلِكَ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدَمُوا حَتَّى انْقَضَتْ

• (وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال) •

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبْلَ نَجْدِ خِزَامَةَ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ يُقَالُ لَهُ ثَمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ قَرِيبُ طَوْهٍ بِسَارِيَةٍ مِنْ سُوَارِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثَمَامَةُ فَقَالَ عِنْدِي خَيْرٌ يَا مُحَمَّدَانُ تَقْتُلَنِي

(مجمع) بفتحات وفي اليونانية بضم الجيم وكسر الميم (مزودي) (نار) المازود ما يجعل فيه الزاد (قليل لا قليلا) بالنصب على المنه واية لابي ذر وغيره رفعهما على الفاعلية ليقوت من يقوتنا غصوت شد واوه (بصينا) أي يصيب كل واحد منا (عنكم) عن كل واحد منكم (فقال) أي جابرية قول وجد الثاني شذوف أي وقترا (الطرب) في الصباح وزان بقا الراية الصغيرة والجمع طراب ويقال الطراب الجارة الثالثة (ضاعين) تناسخ ضاع بكسر الصاد وأما اللام فتفتح في لغة الحجاز وتكون في لغة تميم وهي أي اه مصباح (ودكك) حمله (نابت) رجعت

تَقُلُّ ذَادِمٍ وَإِنْ تَنَّمِ تَنَّمِ عَلَى شَاكِرٍ وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ مِنْهُ مَا شِئْتَ فَتَرَكَ حَتَّى كَانَ
 الْغَدُ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا عِنْدَكَ يَا عُمَامَةَ قَالَ مَا قُلْتَ لَكَ أَنْ تَنَّمِ تَنَّمِ عَلَى شَاكِرٍ فَتَرَكَهُ حَتَّى كَانَ بَعْدَ
 الْغَدِ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا عُمَامَةَ قَالَ عِنْدِي مَا قُلْتَ لَكَ فَقَالَ أَطْلُبُ نِوَابِغَةَ فَأَنْطَاقَ إِلَى نَجْلِ
 قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَغْتَسِلُ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
 رَسُولُ اللَّهِ بِحَمْدِ اللَّهِ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَى مَنْ وَجْهَكَ فَتَدَا صَبِيحٌ وَجْهَكَ
 أَحَبُّ الْوُجُوهِ إِلَى اللَّهِ مَا كَانَ مِنْ دِينٍ أَبْغَضَ إِلَى مَنْ دِينَكَ فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبُّ الدِّينِ
 إِلَى اللَّهِ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَى مَنْ بَلَدَكَ فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى وَأَنْ خِيَلَتْ
 أَخَذَتْ بِي وَأَنَا رِيْدُ الْعُمُرَةِ فَمَاذَا تَرَى فَبَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْرًا أَنْ يَبْعَثَ
 فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَائِلٌ صَبِيحَتُ قَالَ لَا وَاللَّهِ وَأَبْسَلْتُ مَعَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا وَاللَّهِ لَا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْبَيْتِ حَبِيَّةٌ حَنْظَلَةٌ حَتَّى يَأْذُنَ فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ مَسِيْلَةُ الْكُذَّابِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَجَلٍ يَقُولُ أَنْ يَجْعَلَ لِي مُحَمَّدًا الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ تَبَعَهُ وَقَدِمَ فِي بَشْرِكَيْهِ
 مِنْ قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شَمَّاسٍ وَفِي يَدِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةٌ جَرِيدٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَسِيْلَةٍ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَوْ مَا لَيْتِي
 هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا وَإِنْ تَعَدَّ وَأَمْرًا اللَّهُ فِيكَ وَأَنْ أَدْبَرْتُ لِي بَعَثْتُكَ اللَّهُ وَإِنِّي لَأَرَاكَ
 الَّذِي أُرِيْتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا نَابِتُ بْنُ قَيْسٍ عَنِّي ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُ
 عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ أَرَى الَّذِي أُرِيْتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ فَأَخْبَرَنِي أَبُو
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَبْنَانَا نَامٌ رَأَيْتُ فِي يَدِي سَوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ
 فَأَهْمَنِي شَانَهُمَا فَأَوْحَى إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنْ أَنْفَعَهُمَا أَنْفَعَهُمَا فَأَطَارَا فَأَوَاتَهُمَا مَا كَذَّبَ بَيْنَ

(فجول) بالجسيم اى ماء مستنقع
 وفي نسخة بالخاء المعجمة لكن الذى
 رأيت في نسخ المتن بالخاء المعجمة
 (صوت) خرجت من دين الى
 دين (قال لا الخ) هذا من اسلوب
 الحكيم كانه قال ما خرجت من
 دين لانيكم لست على دين
 فاخرج منه بل استحدثت دين
 الله فأسلت مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فان قلت مع تقتضى
 استحداث المصاحبة لان معنى
 المعية المصاحبة وهى مناعلة
 وقد قيد الفعل به فوجب الاشتراك
 فيه واحداث الاسلام لا يلحق
 بالنسبة للمصطفى اجيب بأنه
 من النبي استدامة ومن عامة
 استحداث اه شرح بتصرف
 (امعقرك) ليهلكك (ارى)
 بفتح الهمزة وفي اليونانية ضم
 الهمزة اعتراض بين اسم ان
 وخبرها الموصول مع صلته

يُخْرِجَانِ بَعْدِي أَحَدُهُمَا الْعَنْسَى وَالْآخَرُ مَسِيلَةٌ ﴿١﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْنَانَا نَامُ أَنْتِ بِنْتُ بِنْتِ الْأَرْضِ فَوَضِعَ فِي كَفِّي
 سِوَارَانَ مِنْ ذَهَبٍ فَكَبَّرَ عَلَيَّ فَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَنْفَعَهُ مَا فَتَحْتَهُ مَا فَذَهَبَ فَأَوْحَى مَا
 الْكَذَّابِينَ الَّذِينَ أَنَابْتُمْ مَا صَاحِبُ مَنَعَاءَ وَمَا صَاحِبُ الْإِيمَانَةِ

• (قصة أهل نجران) •

﴿٢﴾ عَنْ حَدِيثِنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَا أَعْرَابُ وَالسَّيِّدُ صَاحِبُ نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدَانِ أَنْ يَلْعَنَاهُ قَالَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا الصَّاحِبُ لَا تَفْعَلْ فَوَاللَّهِ إِنِّي
 كَانُ نَبِيًّا فَلَا عَنَّا لَا نَنْتَلِجُ نَجْرَانَ وَلَا نَعْتَبِنَا مِنْ بَعْدِنَا قَالَا إِنَّا نَعْتَبِيكَ مَا سَأَلْنَا وَابْعَثْ مَعَنَا
 رَجُلًا أَمِينًا وَلَا تَبْعَثْ مَعَنَا الْآمِينَ قَالَ لَا بَعَثْنَا مَعَكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٌ فَاسْتَشْرَفَ لَهُ
 أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَوْمٌ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ فَلَمَّا قَامَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ أُمَّةٌ أَمِينٌ وَأَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ

• (قصة الأشعرية بين أهل اليمن) •

﴿٣﴾ عَنْ أَبِي أُوَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَرَّمِنِ الْأَشْعَرِيَّيْنَ
 فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَأَبَى أَنْ يَحْمِلَنَا فَاسْتَحْمَلْنَا مَلَأَ كَفَّافٌ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ثُمَّ لَمْ يَلْبِثِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْ أَتَى بَنِي بِلَالٍ فَأَمَرْنَا بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ أَنْ يَحْمِلَنَا فَحَمَلَنَا فَحَمَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ لَا تَنْتَلِجُ بَعْدَهَا أَبْدَانًا بَنِيهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ حَمَلْتَنَا أَنْ لَا نَحْمِلَكَ لَنَا وَقَدْ حَمَلْنَا
 قَالَ أَجَلٌ وَلَكِنْ لَا أَحَافُ عَلَى عَيْنٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا الْأَنْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا وَفِي
 رِوَايَةٍ وَحَمَلْتَهَا ﴿٤﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

(وكبراً) يضم الموحدة عظما
 وثقلا (منعاه) بالياء بين كثرة
 الأشجار واليهاء تشبیه دمشق
 وقرية بياض دمشق اه قاسوس
 والظاهران المراد البلد وصاحبها
 الأسود (وصاحب الإمامة)
 مسيلة (نجران) بلد كبير على
 سبع مراحل من مكة (العاقب)
 اسم عبد المسيح صاحب مشورتهم
 (والسيد) اسم الامم - م يفتح
 فسكون أو شرحيل رئيسهم كان
 معهما أبو الحرث بن علقمة
 أسققتهم وحبهم وصاحب
 مدراسهم دعاهم النبي صلى الله
 عليه وسلم الى الاسلام وتلا
 عليهم القرآن فامتنعوا فقال ان
 انكرتم ما اقول فويل انما اهلكم
 (احدهما) السيد (صاحبه)
 العاقب أو العكس (ذود) ما بين
 اثنتين الى التسعة

أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرْقَى أَقْسَدَةٌ وَأَلْيَنُ قُلُوبًا الْإِيمَانِ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ بِمَائَةٍ وَالْقَمَرُ
وَالنَّجْلَةُ فِي أَهْلِ الْإِبِلِ وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارِيُّ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ

(حجّة الوداع)

حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قد تقدم
وذكر في هذه الرواية قال وعند المكان الذي صلى فيه مرة جراه عن زيد بن
أرقم رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم غزاه سبع عشرة غزوة وأنه حج بعد ما حاجر
حجته واحدة لم يعج بعدها حجّة الوداع عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا
عشرة شهرًا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو الحجة وذو الحجة والمحرم ورجب مضمحل الذي
بين جادى وشعبان أي شهره هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبر
أعم قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال فأى ياد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيبر أي شهره قال أليس البئدة قلنا بلى قال فأى يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيبر أي شهره قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم
وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كرامة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
وسلمتون ربكم فيسألنكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضللاً لا يشرب بعضكم
رقاب بعض إلا يبلغ الشاهد إذا تاب وأعتق بعض من يبايعه أن يكون أوعى له من بعض
من جمعة الأهل بلغت مرتين عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم خلق رأسه في حجّة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم

(حجّة الوداع) سميت بذلك لانه
صلى الله عليه وسلم ودع الناس فيها
وبعدها وحجّة الاسلام لانه لم
يجمع بعد فرض الحج من المدينة
غيرها وحجّة البلاغ لانه بلغ
الشرع فيها اقولا وفعلا وشهدوا له
فيها بالبلاغ حين قال الاهل بلغت
مرتين وحجّة التمام والكمال انزول
اليوم اكلت لكم دينكم وانتم
عليكم نعمتي فيها بعرفة اه
شرح زيادة (مر مرة) واحدة
المرمر جئس من الرخام تليس
معروف (ورجيب) عتف على
لانه اضيف الى مضر لتعظيمهم له
اشد من غيرهم الذي يستعمله أحد
من العرب الا اذا جاء حرام في
قتال فيجوز لونه ما بعد القتال حتى
عاد الزمان كحاله (فان دماءكم
الحج) أي لا خصوصية لكم فيكم
عما ذكر في الا شهر الحرم سباب الحرم
بل حرمتها في أي زمان بأي مكان
مثل حرمت يوم النحر بمكة (بلاغه)
بفتح الواو وحدة واللام المشددة
(أوعى) أي احفظ لعمري اتقول
المبلغ أي أفقدر على استنباط
الاحكام منه

(غزوة تبوك وهي غزوة العسرة)

﴿ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُرْسِلْتِي أَصْحَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَسْأَلُهُ الْخِلَانَ أَهْمُ أَذْهَمُ مَعَهُ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ وَهِيَ غَزْوَةُ تَبُوكَ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابِي
 أُرْسَلُونِي إِلَيْكَ لَتَحْمَاهُمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أُحْلِيكُمْ عَلَى شَيْءٍ رِوَاغَتُهُ وَهُوَ غَضْبَانٌ وَلَا أَشْعُرُ
 وَرَجَعْتُ حَزِينًا مِنْ مَنَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ تَخَافَهُ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَنِي نَفْسَهُ عَلَيَّ فَرَجَعْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَأَخْبَرْتُهُمْ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ خُذْ هَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ وَهَذَيْنِ
 الْقَرِينَيْنِ لِسِتَّةِ أَبْعُرَةَ ابْتِاعَهُنَّ حِينَئِذٍ مِنْ سَعْدٍ فَأَنْطَلِقَ بِهِنَّ إِلَى أَصْحَابِكَ فَقُلْتُ إِنَّ اللَّهَ
 أَوْ قَالَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ فَارْكَبُوهُنَّ فَأَنْطَلَقْتُ إِلَيْهِنَّ
 بِهِنَّ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَا أَدْعُكُمْ حَتَّى
 يَنْطَلِقَ مَعِي بَعْضُكُمْ إِلَى مَنْ سَمِعَ مَقَالََةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْظُرُوا إِلَيَّ حَتَّى تَبْتِئَكُمْ
 شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَسْأَلُوا لِي وَاللَّهِ إِنَّكَ عِنْدَنَا مُدَقٌّ وَلَنْفَعَلَنَّ
 مَا أَحْبَبْتِ فَأَنْطَلِقَ أَبُو مُوسَى يَنْفِرُ مَعَهُمْ حَتَّى أَتَى الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَعَهُ أَيَّاهُمْ ثُمَّ اعْطَاهُمْ بَعْدَ خُذْتُوهُمْ عَمَلٌ مَا حَدَّثْتُهُمْ بِهِ أَبُو مُوسَى ﴿ عَنْ سَعْدِ بْنِ
 أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ وَاسْتَخْلَفَ
 عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ اسْتَخْلَفَنِي فِي الصَّبِيَّانِ وَالنِّسَاءِ فَقَالَ الْاِتْرَاضِيُّ أَنْ تَسْكُونَ مِنِّي
 بِنَزْلَةِ هَرُونَ مِنْ مُوسَى الْإِنَّمَا لَيْسَ نَبِيٌّ بَعْدِي

(الخلان) ما يحملهم (جيش
 العسرة) بضم العين وسكون
 السين المهملة لما وقع فيها من
 العسرة في الماء والظهور والتفقه
 وكانت آخر غزواته صلى الله عليه
 وسلم فكانت في شهر رجب من سنة
 تسع قبل حجة الوداع اتفاقا
 فذكرها قبلها خطأ من النسخ
 اه لفظ الشرح (القرينين)
 المقروين كان الراوي أسقط ثلاثة
 حتى يصح لسته (الارتضى الخ)
 لا تمسك للرواقض وسائر فرق
 السبعة فيه بأن الخلافة كانت
 لعلي وصكفروا الصوابية في
 استخلافهم غيره وزاد بعضهم كفر
 على اذ لم يقم في طلب حقه لأنه انما
 قال هذا حين استخلفه على المدينة
 في غزوة تبوك وبوقيد ان المشبه
 به لم يكن خليفة بعد موسى لأنه
 توفي قبل وفاة موسى واثن سلم كفر
 الذين مدحهم العليم الجبير في
 التنزيل على لسان جبريل
 المشهود لهم بانهم خير القرون
 فابعدهم على وجه الارض
 مؤمن وكيف يكفر من ترك حقه
 لغيره تورعوا لوسلم

* (حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا) *

﴿ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ أُخْلَفْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا الْأَيُّ غَزْوَةِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يَعْأَبْ أَحَدٌ إِذَا تَخَلَّفَ
 عَنْهَا إِتْمَارَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عِبْرَةَ قَرِيْبٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
 عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِعَادٍ وَأَقْدَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ
 تَوَاقَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أَحْبَبُّ أَنْ لِي بِهَا مَشْهُدٌ بَدْرٍ وَإِنْ كَانَتْ بَدْرًا ذَكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا
 كَانَ مِنْ خَيْرِي أَلَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ
 وَاللَّهُ مَا اجْتَمَعَتْ عِنْدِي قَبْلَهُ رَاحِلَتَانِ قَطُّ حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ غَزْوَةَ الْأَوْرَى بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرِّ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفْرًا بَعِيدًا وَمَقَارًا وَعَدُوًّا كَثِيرًا جَلِيًّا
 لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا وَاهْبَسَتْ غَزْوَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ قَالَ كَتَبْتُ فَمَارَجَلُ يُرِيدُ
 أَنْ يَخْتِيبَ الْأَطْنَ أَنْ سَخِيفِي لَهُ مَا لَمْ يَنْزَلْ فِيهِ وَحَى اللَّهُ وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ التَّمَارُ وَالظَّلَالُ وَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ
 مَعَهُ فَطَفَعْتُ أَغْدُ وَلَكِي أَنْتَجِهَزَمَهُمْ فَمَارَجَعُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ
 عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَتَمَادَى بِي حَتَّى اسْتَدْبَأَ النَّاسَ الْجِدْفَ فَاصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جِهَازِي شَيْئًا فَفَلَقْتُ أَنْتَجِهَزَمَهُمْ يَوْمَ أُورُومِينَ ثُمَّ الْحَقُّهُمْ
 فَغَدَوْتُ بَعْدَ أَنْ فَصَلُوا لِأَنْتَجِهَزَمَهُمْ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا ثُمَّ غَدَوْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ
 يَزَلْ بِي حَتَّى اسْرَعُوا وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ وَوَهَمْتُ أَنْ أُرْتَحِلَ فَأَدْرَكَهُمْ وَابْتَنَيْ فَعَاتُ فَلَمْ يَقْدِرُوا
 ذَلِكَ فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَفَعْتُ فِيهِمْ
 أَحْرَنِي أَنِّي لَا أَرَى الْأَرْجُلَ الْأَمْعُومَةَ عَلَيْهِ النَّفَاقُ أَوْ رَجُلًا لَمْ يَنْعَدِ اللَّهُ لِعَمَالِي مِنْ

(ورى) التورية أن يذكر
 لفظ يحتمل معنيين قريباً وبعيداً
 لا يهجم ارادة القريب والمراد
 البعيد (ومقارنا) هو الموضع
 المهلك بسبب فقد الماء من قوز
 بالتشديد اذا مات لانه مظنة الموت
 وقيل من فاز اذا نجح وسلم سمى به
 تفاقوا باللامه (ولا يجمعهم الخ)
 توجيه لقوله ككثيراً ان
 المسلمين لكثيرتهم لا يضببطهم
 كتاب وهو خارج مخرج المبالغة
 (الجد) الجهد في الشئ والمبالغة
 فيه (تفارط) فأت وسبق
 (مغ-موصا) معابا ومطعوناً
 ومدخول ان من أنى في تأويل
 مصدر فاعل احزن من احزنى

الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بئوك فقال وهو جالس في القوم
 يتبول ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظرة في عطفه فقال
 معاذ بن جبل بنس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فكث رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه فافلا حضرتني همي فطفتت انا ذكر
 الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي
 فلما قبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اطل فاد ما زاح عني الباطل وعرفت اني لن
 اخرج منه ابدا ابني فيه كذب فاجعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قادمًا وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك
 جاءه المخافتون فطقتوا ليعتذرون اليه ويخافون له وكانوا اضعاء وعماين رجلا فقبل منهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفرهم ووكّل سرّهم الى الله تعالى
 فحدثه فلما سلت عليه تبسم تبسم الغضب ثم قال تعال فحدثت امشي حتى جلست بين يديه
 فقال لي ما خلفك ألم تكن قد اذيتت ظهرك فقلت بلى والله يا رسول الله والله لو جلست
 عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعد ذر واقدا عطيت جدلا
 والكني والله لقد علمت ان حدثتكم اليوم حديث كذب ترضى به عني لبوشكن الله ان
 يسخطك علي وان حدثتكم حديث صدق تجد علي فيه اني لا رجوف فيه عفو الله
 لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقامت وثار
 رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمنا لك كنت اذيتت ذنبا قبل هذا واقدا
 عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر به المخلفون قد

(سلمة) بكسر اللام وهو عبد الله
 ابن انيس السلمي بفتح السين
 واللام كما قال الواقدي قال في
 الفتح وهو غير الوجه في الصحابي
 المشهور اه لفظ الشرح (عطفه)
 جانبه كناية عن كونه معجبا بنفسه
 متكبرا (قافلا) واجعا الى طابة
 (طفتت) فصرت (زاح) زال
 (فاجعت) فضبطت وضعت اى
 جرت وعقدت (ابتعت) اشترت
 يقال باع اذا بذل الثمن لطلب ثمن
 كما يقال باع اذا بذل مثمنا لطلب
 ثمن اذ في كل بذل مرغوب عنه
 لمرغوب فيه (ثار) وثب

كَانَ كَافِرًا ذَنْبَكَ اسْتَعْفَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ فَوَ اللَّهُ مَا زَالُوا يُؤْتُونَني حَتَّى
 أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأُكْذِبَ نَفْسِي ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لِي هَذَا مَعِيَ أَحَدًا قَالُوا نَعَمْ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ
 مَا قُلْتَ فَقَبِلَ لَهُمَا مِثْلَ مَا قَبِلَ لَكَ فَقُلْتُ مَنْ هُمَا قَالُوا مَرَاتَةُ بْنُ الرَّيِّحِ الْعَمْرِيُّ وَهَلَالُ بْنُ
 أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فِيهِمَا السُّوءُ فَخُصِمَتْ حِينُ ذِكْرِهِمَا
 لِي وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ
 عَنْهُ فَأَجْتَنَبْنَا النَّاسَ وَتَغَيَّرُوا النَّاحِيَةَ تَزَكَّرْتُ فِي نَفْسِي الْأَرْضُ فَمَا هِيَ الَّتِي أَعْرَفْنَا فَلَبِثْنَا
 عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكْنَا وَقَعَدَا فِي يَوْمِهِمَا يَتَكَيَّفَانِ وَأَمَّا نَافُكُنْتُ
 أَشْبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ فَسَكَنْتُ أَخْرَجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ
 وَلَا يَكَلِّمُنِي أَحَدٌ وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ
 فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَزَلْتُ شَفِيقِي بَرِّ السَّلَامِ عَلَى أُمَّ لَا ثُمَّ أَصْلِي قَرِيْبًا مِنْهُ فَأَسَارِقُهُ النَّظَرَ
 فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي أَقْبَلَ إِلَيَّ وَإِذَا التَّقْتُ شَحْرَهُ أَعْرَضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَى ذَلِكَ
 مِنْ جَهْدَةِ النَّاسِ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ
 إِلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ يَا أَبَا قَتَادَةَ أَتَشُدُّكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُنِي أَحَبُّ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ فَسَكَتَ فَعَدْتُ لَهُ فَتَشَدُّتُهُ فَسَكَتَ فَعَدْتُ لَهُ فَتَشَدُّتُهُ فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَنَاضَتْ
 عَيْنَايَ وَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا مَشِيٌّ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا نَبْطِيٌّ مِنْ
 أَثْبَاطِ أَهْلِ الشَّامِ مِنْ قَدَمِ الطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ فَطُفِقَ
 النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ حَتَّى إِذَا جَاءَنِي دَفَعْتُ إِلَيَّ كَبَابًا مِنْ مَلِكِ عَسَانَ فَإِذَا فِيهِ أَمَا بَعْدَ فَانَهُ قَدْ بَلَغَنِي
 أَنَّ صَاحِبِكَ قَدْ جَفَاكَ وَلَمْ يَجِبْ لَكَ اللَّهُ بِدَارِ هَوَانَ وَلَا مَضِيعَةً فَالْحَقُّ يَا نَوَاسِكَ فَقُلْتُ لِمَا
 قَرَأْتُمْ أَوْ هَذَا أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ فَتَيَمَّمْتُ بِهَا التَّوْبَةَ فَسَجَرْتُهُ بِهَا حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً

(يوتونني) بلوموني لوما عنفا
 (مرارة) بضم الميم وتخصيف
 الراعين (العمرى) نسبة الى بنى
 عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس
 (الواقفي) نسبة الى بنى واقف بن
 امرئ القيس بن مالك بن الاوس
 (شهاديدرا) منه يؤخذ ان
 البدرى يؤخذ في الدنيا ويعضد
 هذا المأخذ ان عمر جلد قدامة بن
 مظعون الحد لما شرب الخمر وهو
 بدرى مع ان عمر لما اراد ان يقتل
 حاطب بن ابى بلتعنة بسبب انه
 كاتب اهل مكة يعلمهم ان المصطفى
 عزم على غزوهم قال له المصطفى
 ما يدريك اهل الله اطلع على اهل
 بدر فقال اعلما ما شئتم فقد غفرت
 لكم فيكون غفران ذنوبهم بالنسبة
 للآخره اى فاعلمه بان كل ذنب
 لهم بالنسبة للآخره مغفور اى
 وذنب حاطب هذا على الخصوص
 لا يستحق به القتل لبراءته من
 النفاق وعذره بمكاتبته خشية على
 اهله وولده وقوله اعلما الخ ليس
 القصد منه اباحة المعاصى لهم بل
 اعلما ما شئتم فمملككم لا يخرج عن
 الشر بعة غالباً وان فرط منكم على
 وجه الذرة ذنب فقد الخ اوان
 فرط منكم فقد وفقتمكم اسبب
 المغفرة وهو التوبة فعلى هذا اطلق
 المسبب وأريد سببه لا يقال اذا
 كانت ذنوبهم فى الآخرة مغفورة
 فما وجه اقامة الحد على من
 كان بدرى لانا نقول وجهه ان
 يكون أجزا لغيره وأرفع لرتبه فى
 الدار الآخرة هذا ما ظهر لى

من النبيين اذ ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي بي فقال ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يا امرؤ ان تنزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افضل قال لا بل اعزلها
 ولا تقر بها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقالت لامرأتي الحقي يا هلك فتكوني عندهم حتى
 يقضى الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخذمه
 قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يسكي منذ كان من
 أمره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية ان تحذمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وأنا
 رجل شاب فليئت بعد ذلك عشر ليال حتى كذبت لنا نخسونا ليلة من حين نهي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خبي ليلا وأنا على ظهر بيت
 من بيوتنا فينا أنا جالس على الحمال الذي ذكر الله تعالى قد ضاقت على نفسي وضافت
 على الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلج بأعلى صوته يا كعب بن
 مالك أبعث قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وأذن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الغبير فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي
 مبشرون وركض الرجل فرسا وسعى ساع من أسلم فأرني على الجبل فكان الصوت
 أصرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرنى نزعته له نوبى فدكسوته اياه ما
 يبشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ واستمرت نوبى فلبستم ما وانطلقت الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلتقاني الناس فوجأوا بجانهم نوبى بالتوبة يقولون اتهدك توبة الله

(رسول رسول الله) هو خزيم بن
 ثابت وهو الرسول الى سرارة
 وهلال بذلك أيضا (امرأة هلال)
 خولة بنت عاصم (فقال لي بعض
 أهلي) لا يشكل هذا مع نهي النبي
 صلى الله عليه وسلم عن كلام
 الثلاثة لان النهي انما هو شامل
 ان لا تشتموا حاجتهم الى مخالطته
 كالزوجة والخادم فاعل الذي
 قال لكعب ممن تشتم حاجته الى
 مخالطته (بما رحبت) برحبها أي
 مع سمعتها (أوفى) أشرف (آذن)
 اعلم (قبل) جهة (صاحبي)
 سرارة وهلال (وركض) أي
 استحث (رجل) هو الزبير بن العوام
 (ساع) هو حزة بن عمرو الاساسي
 (صوته) صوت حزة (ما أملك)
 أي من الثياب والاقفد كان له
 غيره ما كما صرح به فيما يأتي
 (فوجأ) جماعة أي تلاقى الناس
 جماعة بعد جماعة

عَلَيْكَ قَالَ كَعْبٌ حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَأَذَارَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ حَوْلَهُ
النَّاسُ فَقَامَ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ يَهْرُولُ حَتَّى صَاحَنِي وَهَمَّانِي وَاللَّهِ مَا قَامَ إِلَى رَجُلٍ
مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ وَلَا أَنْسَاهَا الطَّلْحَةُ قَالَ كَعْبٌ فَلَمَسَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهَهُ مِنَ السُّرُورِ بِأَشْرَجِيخِيرِ يَوْمٍ
مَرَّ عَلَيْكَ مِنْذُ وَلَدْتِكِ أُمَّكَ قَالَ قُلْتُ أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالَ لَا بَلْ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرَّ اسْتَنَارَ وَجْهَهُ حَتَّى كَانَتْهُ قِطْعَةٌ قَرَّ
وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَتَخَلَّجَ مِنْ مَالِي
حَسْبُكَ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ فَأَتَى أَمْسِكْ سَهْمِي الَّذِي بَجِجِيرٍ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ أَنْعَمَ عَلَيَّ بِالصَّدَقِ وَإِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحْدِثَ الْأَصْدَقَا مَا بَقِيَتْ
فَوَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صَدَقِ الْحَدِيثِ مِنْذُ كَرَّتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي مَا نَعَمْتُ مِنْذُ كَرَّتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَدْنَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ فَوَاللَّهِ مَا أُنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ أَنْ هَدَانِي اللَّهُ
لِلْإِسْلَامِ أَعْظَمَ مِنْ نَفْسِي مِنْ صِدْقِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ
كَذِبْتُهُ فَأَهْلَكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ
شَرُّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ
لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ كَعْبٌ وَكَأَنِّي لَأَخْلَفُنَا أَيُّهَا النَّسْلَانَةُ عَنْ أَمْرٍ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ

(طلحة) أحد العشرة المبشرين
بالجنة (بجيرة يوم صر عليك) أي
أفضله سوى يوم إسلامه أذهو
مستثنى تقديراً وإن لم ينطق به
أوان يوم توبته مكملاً ليوم
إسلامه في يوم إسلامه بداية
سعادته ويوم توبته مكملاً لها فهو
خير من جميع أيامه وإن كان يوم
إسلامه خيراً في يوم توبته مضافاً
إلى إسلامه خيراً من يوم إسلامه
المجرد عنهما (قطعة قر) أقيم قطعة
احتراراً من السواد الذي في
القوم (أبلاه) أنعم عليه (إبلائي)
أنعم علي وفيه نفي الأفضلية لأنني
المساواة لأنه شاركه في ذلك هلال
ومسارعة (تاب الله الخ) تجاوز عنه
أذنه للمنافقين في التخلف كقوله
عني الله عنك لم أذنت لهم قصبه
حث المؤمنين على التوبة وأنه
ما من مؤمن إلا والتوبة رفعة
لشانه والاستغفار حتى النبي
صلى الله عليه وسلم والمهاجرين
والأنصار (الصادقين) في أعيانهم

قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَلَفُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَأَسْتَفَضَّرَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ فَبِمَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ
 الَّذِينَ خَلَفُوا وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِمَّا خَلَفْنَا عَنِ الْغَزْوِ وَأَتَمَّاهُ وَتَخَلَّفَهُ آيَانَا وَأَرْجَأُوهُ
 أَمْرًا عَنِ حَلْفِهِ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ ﴿ عَنِ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقَدْ
 نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ الْجَمَلِ بَعْدَمَا كَدْتُ أَنْ أُلْحِقَ
 بِأَصْحَابِ الْجَمَلِ فَأَقَاتِلَ مَعَهُمْ قَالَ لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَهْلَ فَارِسٍ قَدْ
 مَلَكَوْا عَلَيْهِمْ بِنْتُ كَسْرَى قَالَ لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمْرَهُمْ امْرَأَةٌ

(مَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتَهُ)

﴿ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 فِي شَكْوَاهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ثُمَّ دَعَاَهَا فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَضَحِكَتْ فَسَأَلَهَا
 عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ سَارَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَقْبِضُ فِي وَجْعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ
 فَبَكَتْ ثُمَّ سَارَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِهِ فَضَحِكْتُ ﴿ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ نَبِيٌّ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَأَخَذَتْهُ بِحُجَّةٍ يَقُولُ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْآيَةَ
 فَظَنَنْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ ﴿ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
 صَحِيحٌ يَقُولُ أَنَّهُ لَمْ يَقْبِضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يَحْيَا أَوْ يُخَيَّرُ فَلَمَّا اشْتَكَى
 وَحَضَرَهُ الْقَبْضُ وَرَأَسَهُ عَلَى نَخْدِي غَشِيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ تَخَصَّصَ بَصَرَهُ نَحْوَ سِتْفِ الْبَيْتِ
 ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى فَقُلْتُ إِذَا لَبِخْتُ أَرِنَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ حَدِيثُهُ الَّذِي كَانَ يَحْدِثُنَا
 وَهُوَ صَحِيحٌ ﴿ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى

(وَأَرْجَأَ) وَأَخْرَ (أَمْرًا) أَيَّامَ
 الثَّلَاثَةِ (خَلَفُوا) عَنِ قَبُولِ
 التَّوْبَةِ لَعَنِ الْغَزْوِ وَثَمَّ نَابَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمُ (أَيَّامَ الْجَمَلِ) أَي وَقَعْتَهُ
 نَسَبَتْ إِلَى الْجَمَلِ الَّذِي كَانَتْ
 عَائِشَةُ قَدَّرَتْ كَيْتَهُ وَهِيَ فِي هَوْدَجِهَا
 تَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْإِصْلَاحِ سَبِيهَا
 أَنَّ عُمَانَ لَمَّا قَتَلَ بُوَيْعَ عَلَى عَلِيٍّ
 الْخِلَافَةَ خَرَجَ ظَلْمَةً وَالزُّبَيْرِيُّ
 مَكَّةَ فَوَجَدَا عَائِشَةَ قَدِ اجْتَمَعَتْ فَاجْتَمَعَ
 وَأَيُّهُمْ عَلَى التَّوَجُّهِ إِلَى الْبَصْرَةِ
 بِسْتَنْفَرُونَ النَّاسَ لِطَابَ دَمُ عُمَانَ
 فَبَلَغَ عَلَيْهِمَا فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَكَانَتْ
 الْوَقْعَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ قَاتِلِهِمْ
 وَمَقْتُولِهِمْ (بَلْعَقَهُ) أَي وَبَانَهَا
 سَمِدَةً أَهْلَ الْجَنَّةِ كَمَا فِي
 عِلَامَاتِ النَّبُوَّةِ (بِحُجَّةٍ) بِضَمِّ
 الْمَوْحِدَةِ وَبِتَشْدِيدِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ
 غَلْظٌ وَخَشُونَةٌ يَعْرِضُ فِي مَجَارِي
 النَّفْسِ فَيَغْلِظُ الصَّوْتُ (بِحَبَابٍ)
 يَسْلُمُ إِلَيْهِ الْأَمْرُ أَوْ يَمْلِكُ فِي أَمْرِهِ
 أَوْ يَسْلُمُ عَلَيْهِ نَسْلِيمُ الْوَدَاعِ أَوْ يُخَيَّرُ
 بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالشُّكُّ
 مِنَ الرَّأْيِ

تَقَبَّ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعْوِذَاتِ وَمَسَّعَ عَنْ يَدِهِ فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعَهُ الَّذِي تَوَقَّى فِيهِ طَفَقَتْ
 أَنْتَ عَلَيْهِ بِالْمَعْوِذَاتِ الَّتِي كَانَ يَتَقَبُّ وَأَمْسَحَ بِيَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ ﴿ وَعنها
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَصْغَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَهُوَ مُتَدَائِلٌ
 ظَهْرُهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَالْحَقْنِي بِالرِّفْقِ ﴿ وَعنها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 فِي رِوَايَةٍ قَالَتْ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا لَبِينٌ حَاقِنْتِي وَذَاقِنْتِي فَلَا أُرْكَهْ شِدَّةَ
 الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجَعِهِ
 الَّذِي تَوَقَّى فِيهِ فَقَالَ النَّاسُ يَا أَبَا الْحَسَنِ كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارئًا فَأَخَذَ يَدَهُ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ
 أَنْتَ وَاللَّهِ بَعْدَ ثَلَاثِ عَشْرَ عَامًا وَأَتَى وَاللَّهِ لَأُرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْفَ
 يَتَوَقَّى مِنْ وَجَعِهِ هَذَا أَنِّي لَأَعْرِفُ وَجْهَهُ بِنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ الْمَوْتِ أَذْهَبَ بِنَا إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا سَأَلَهُ فِيمَنْ هَذَا الْأَمْرَانِ كَانَ فِينَا عَلِمًا ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ
 فِي غَيْرِنَا عَلِمَاءُ فَأَوْصَى بِنَا فَقَالَ عَلِيٌّ أَنَا وَاللَّهِ لَنْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَمَعْنَاهَا لَا يُعْطِينَاهَا النَّاسَ بَعْدَهُ وَأَتَى وَاللَّهِ لَأَسْأَلُهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ﴿ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ إِنَّ مِنْ نِعْمِ اللَّهِ عَلَيَّ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَقَّى فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ حَجْرِي وَحَجْرِي وَإِنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَ رِجْلِي وَرِجْلِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ
 دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَبِيَدِهِ السِّوَالُ وَأَنَا مُسْتَدْرَسَةٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ
 يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ السِّوَالُ فَقُلْتُ أَخَذَهُ لَكَ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَمَّ قَتْنَا وَاتَهُ فَأَشْتَدَّ
 عَلَيْهِ فَقُلْتُ أَلَيْسَ لَكَ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَمَّ فَلَيْتَنَّهُ فَا مَرَّهُ وَكَانَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ رُكُوتٌ فِيهَا مَاءٌ فَجَعَلَ

(بالمعوذات) الجمع ما فوق الواحد
 أو بتغليب المعوذتين على
 الاخلاص أو المراد الكلمات
 المعوذات من الشياطين والامراض
 (أصغيت) أملت سمعي (حاقنتي)
 هي النقرة بين الترقوة وحبس
 العائق (وذاقنتي) هي طرف
 الحلقوم (بارئنا) من بر المريض
 إذا أفاق من مرضه (ثلاث) أي
 من الليالي بأيامها (عبد العاص)
 أي تصير مأمورًا بموته صلى الله
 عليه وسلم وولاية غيره (لأرى)
 لأنظن (الامر) الخلافة (فأوصى)
 الخليفة وعند ابن سعد من مرسل
 الشعبي فقال علي وهل يطمع في
 هذا الامر غيرنا (لأسألهما)
 لأطلبهما في مرسل الشعبي فلما
 قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال
 العباس اعلى ابسط يدك أيا بعدك
 ييا بعدك الناس فلم يفعل وفي فوائد
 أبي الطاهر الذهلي بأسناد جيد
 قال علي باليتني أطعت عباسا
 باليتني أطعت عباسا قلت هذا منه
 على سبيل التواضع أو لعله حين
 اختلف عليه الناس حتى وقع
 ما وقع من أراقة الدماء وإن كان
 القاتل والمقتول في الجنة لان
 غرض كل تبين الحق

يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسُحُ بِمَا وَجْهَهُ وَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ لِمَوْتِ سَكَرَاتٍ ثُمَّ نَصَبَ
 يَدَيْهِ فَعَلَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَا لَتْ يَدُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ وَعَنْهَا
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَدُنَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ فَعَلَّ بِشِيرِ الْبِنَانِ أَنْ
 لَا تَلْدُونِي فَقَلْنَا كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أَلَمْ أُنْهَكُمْ أَنْ تَلْدُونِي قَلْنَا كَرَاهِيَةَ
 الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَقَالَ لَا يَبْقَى أَحَدٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا الدَّوَاءُ أَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِلَّا الْعَبَّاسُ فَانَّهُمْ يَشْهَدُكُمْ
 ﴿ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَقَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ
 فَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَارْكَبْ أَبَاهُ فَقَالَ لَهَا أَيْسَ عَلَى أَيْدِكَ كَرْبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ ﴿ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ

* (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) *
 * (كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ) *

﴿ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ كُنْتُ أَصِلُ فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَلَمْ أَجِبْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اتَّقِ كُنْتُ أَمْرًا لِي فَقَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ
 وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ لِي لِأَعْلَمَنَّ سُورَةٌ هِيَ أَكْبَرُ السُّورِ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ
 مِنَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ أَخَذَ يَدِي فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ قُلْتُ لَهُ أَلَمْ تَقُلْ لِأَعْلَمَنَّ سُورَةٌ هِيَ أَكْبَرُ
 سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ
 * قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَدَاؤًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نَدَاءً وَعَوْدًا
 خَلَقْتَ قَلْبًا أَنْ ذَلِكَ لِعَظِيمٍ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدًا فَتَخَافُ أَنْ يُطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ
 ثُمَّ أَيُّ قَالَ أَنْ تُزَانِيَ حَبْلِيَّةَ جَارِكَ * قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْقَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ

(لَدُنَّا النَّبِيُّ) أَيُّ جَعَلْنَا الدَّوَاءَ
 فِي أَحَدٍ جَانِبِي فِيهِ بِغَيْرِ اخْتِيَارِهِ
 وَكَانَ الَّذِي لَدُوهُ بِهِ الْعَوْدُ الْهِنْدِيُّ
 وَالزَيْتُ وَمَقْتَضَى صَنِيعُ الْقَامُوسِ
 وَيَعْنِيهِ الْقَبَّاسُ أَنْ لَدَمْنَ الْبَابُ
 الْأَوَّلُ أَيُّ بَابِ كَتَبَ (انظُرْ إِلَيْهِ)
 فِي الشَّرْحِ بَدُونَ إِلَيْهِ لِكُنْه
 مَوْجُودٌ فِي نَسْخِ الْمَتْنِ أَيُّ لَا يَبْقَى
 أَحَدٌ إِلَّا لَدَى حُضُورِي وَحَالِ
 تَنْظُرِي إِلَيْهِ قِصَاصًا لِفَعْلِهِمْ وَعَقُوبَةً
 لَهُ بِتَرْكِهِمْ امْتِثَالًا نَهَيْهِ عَنْ ذَلِكَ أَمَا
 مِنْ بَاشِرٍ فَظَاهِرٌ وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَبَاشِرْ
 فَلِكُونِهِمْ تَرْكُؤَانِيَّةً عَمَّا نَهَاهُمْ
 عَنْهُ (اسْتَجِيبُوا) أَجِيبُوا (السَّبْعُ)
 سَبْعَ آيَاتٍ كَسُورَةِ الْمَاعُونِ وَلَا
 قَالَتْ لَهَا وَعَلَى رِوَايَةٍ حَذَفَ
 الْبِسْمَلَةَ فَمِنْ غَيْرِهَا إِلَى آخِرِهَا آيَةٌ (ثُمَّ)
 (أَيُّ) مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ عَلَى الْحِكَايَةِ
 أَوْ بِلَاغَةٍ لِمَعْرَبٍ غَيْرِ مُضَافٍ

المن والسوى ❦ عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الحكمة من المن وماؤها شفاء للعين * قوله عز وجل واذ قلنا ادخلوا هذه القرية
 ❦ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال قيل لبي اسرائيل
 ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا خضوعا على استأذانهم فبدلوا وقالوا حنطة
 حبة في شعرة * قوله عز وجل ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ❦ عن
 ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر رضي الله عنه أقرؤنا أبي وأقضانا علي وانا لندع
 من قول أبي وذلك أن ابي يقول لا أدع شيئا معته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقد قال الله عز وجل ما ننسخ من آية أو ننسها * قوله عز وجل وقالوا اتخذ الله ولدا
 سبحانه ❦ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
 عز وجل كذبتني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمتني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم
 ابي لا أقدران اعيدة كما كان واما شتمه اياي فقول له ولي ولد فسبحاني أن اتخذ صاحبة
 أو ولدا * قوله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ❦ عن انس رضي الله عنه
 قال قال عمر رضي الله عنه وافقت الله عز وجل في ثلاث اوافقتني ربي في ثلاث قلت
 يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك
 البر والقاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاينة
 النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت ان انتم تبن اوليدين الله
 رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا منكن حتى أتيت احدي نسائه قالت يا عمر امانى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساء حتى تعظهن أنت فانزل الله عز وجل عسى ربه
 ان يطلقكن ان يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات الاية * قوله عز وجل قولوا آمنا

(حنطة) بالنون كذا في نسخ التن
 وفي الشرح بدونها كالأصل
 وعليها فالتمديد بالزيادة (أبي)
 هو ابن كعب (علي) أي الامام
 (ابن آدم) أي بعض نبيه
 (في ثلاث) ذكرها لا يفتي غيرها
 فتدري عنه موافقات كثيرة
 (احدى نسائه) هي أم سلمة كافي
 سورة التحريم بلفظ فقالت أم سلمة
 عجلان يا ابن الخطاب دخلت
 في كل شيء حتى تبتني أن تدخل
 بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأزواجه قال الخطيب هي
 زينب بنت جحش وتبعه النووي
 (قولوا آمنا) الخطاب للمؤمنين

بِاللهِ وَمَا أَنْزَلَ الْبَيْتَ الْآيَةَ ﴿١﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ
 يَقْرُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تَكْذِبُواهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ الْبَيْتَ
 الْآيَةَ * قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ الْآيَةَ
 ﴿٢﴾ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَدْعِي نُوْحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ لَيْتَكَ وَسَعْدِيكَ يَا رَبِّ فَيَقُولُ هَلْ بَلَغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقَالُ
 لِأُمَّتِهِ هَلْ بَلَغْتُمْ فَيَقُولُونَ مَا أَنَا بِمَنْ تَدْعِي فَيَقُولُ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ
 فَيَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ
 أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ * قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ
 ﴿٣﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقْفُونَ بِالْمَزْدَلَةِ
 وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْحَسَّ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقْفُونَ بَعْرَفَاتٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ أَمَرَ اللهُ نَبِيَّهَ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْرَفَاتٍ ثُمَّ يَتَّقِبُهَا ثُمَّ يَبْضُضُ مِنْهَا * قَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَالْآخِرَةَ حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَدْ آتَيْنَا
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَدْ آتَيْنَا
 النَّارَ * قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْحَقَاقَا ﴿٤﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ النَّعْمَةُ وَالنَّوْمَانُ وَلَا اللَّقْمَةُ وَلَا
 اللَّتْمَتَانِ إِنَّمَا الْمُسْكِينُ الَّذِي يَتَعَفَّفُ وَأَقْرَبُ وَأَنْ شِئْتُمْ يَعْنِي قَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ
 الْحَقَاقَا * قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ الْآيَةَ ﴿٥﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ تَلَا
 رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ إِلَى

(أهل الكتاب) اليهود (لا تصدقوا الخ) يعني إذا كان ما يخبرونكم به محتملاً لا يلا يكون في نفس الأمر صدقاً فاستكذبوه أو كذباً فتصدقوه فتصدقوا في الحرج (وسطاً) أي خياراً أو عدلاً وصفاً لامة تاني مفعولي جعل يعنى صير (انه قد بالغ) فيقال وما علمكم فيقولون أخبرنا بينما ان الرسل قد بلغوا فصدقناه (الحس) جمع أحسن وهو الشديد الصلب وهو بذلك تصلبهم فيما كانوا عليه (ربنا آتنا الخ) جعلت هذه الدعوة كل خير وصرفت كل شرفان الحسنة في الدنيا تشمل كل مطلوب دنوي وأما الحسنة في الآخرة فأدائها دخول الجنة وأعلىها رضا الله ورؤيته وأما الصيام من النار فتقتضى تيسر أسبابه في الدنيا من اجتناب المحارم والآتمام وتزلة الشهوات

قوله وما يذكر الا اولو الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سئى الله فأخذ رؤهم * قوله عز وجل ان الذين يشترون بعهدهم الله وأيمانهم ثمنا قليلا ﴿١٠٠﴾ عن ابن عباس رضى الله عنهم ما أتته اختهم اليه امرأتان كانتا تخزنان في بيت فخرت احدهما وقد أتته بشقائي كدها فأدعت على الأخرى فرفع أمرهما الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله وأقرؤها عليها ان الذين يشترون بعهدهم الله وأيمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعتزفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم العين على المدعى عليه * قوله عز وجل ان الناس قد جمعوا لكم الآية ﴿١٠١﴾ عن ابن عباس رضى الله عنهم ما قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم صلوات الله عليه حين أتى في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فأخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * قوله عز وجل ولقد جمع من الذين أتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا ﴿١٠٢﴾ عن أسامة بن زيد رضى الله عنهم ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكته وأردف أسامة بن زيد ورأه يعوسعدين عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بجاس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فاذ انى المجلس أخلاط من المشركين عبدة الأوثان واليهود والمسيانيين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس بحاجة الدابة خرج عبد الله بن أبي أنه يريد انه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرءة لا أحسن مما تقول

(أولو الالباب) أصحاب العقول الكاملة في الواقع وان عدوا عند كثير من بني آدم في عداد المجانين اذ لا شك ان من قنع من الطعام بأدنى بلفغة واقتصر من اللباس على ستر العورة واعتزل الناس لا بقلبه ورفض الدنيا لا يسمي عند أهله بمجرد نوافقه وكسرتاه رأيت وكاف أولئك لطاب الصدقة وفتحها أبو ذر يشمل كل من يصلح للخطاب ويشاسبه فأخذهم أو فاحذروهم (يشترون) يتبدلون (قليلا) متاع الدنيا لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها جرعة ماء وهي لا تساوى عند المعتلاء أدنى ما يعطاه أدنى الموحدين من دار كرامته اللهم أمتنا يا كريم على التوحيد (تخزنان) خزن من الباب الاوّل والثاني (في بيت) نسخ المتي بدون أو في الحجرة (باشقا) منون وغيره أله خز لا لا سكاى (ذكروها) خوفوا المدعى عليها من العين الفاجرة (فقال ابن عباس الخ) انظر ما حكمة ايراد هذا الخبر ذلك بعد اعترافها الا أن يكون ذكره قبل فذكرها فأخره الراوى (ان الناس) أبا سفيان وأصحابه لما وعد بعد أحد اقتال العام القابل يسدر

ان كان حقا فلا تؤذناه في مجالسنا ارجع الى رحلتك فن جارك فاقصص عليه فقال عبد الله
 ابن رواحة بلى يا رسول الله فاعشناه في مجالسنا فانما نحب ذلك فاستب المسالمون
 والمشركون واليهود حتى كادوا يقتادورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يحققهم
 حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فاسار حتى دخل على سبعة من عبادة
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سبعة اذ لم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي
 قال صكنا وكذا قال سبعة من عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل
 عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على
 ان يتوجهوا فيه صبيونه بالعصاة فلما ابي الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شريك بذلك
 فعمل به ما رأيت فعدنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واحبابه يعنون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله تعالى ويصبرون
 على الاذى حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر افتتق الله به
 صناديدكم فارق ريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين وعمدة الاوثان
 هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسأوا قوله
 عز وجل لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ﴿ عن ابي سعيد الخدري رضي الله
 عنه ان رجلا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى الغزو وتخلصوا عنه وفرحوا بقتلهم خلاف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا
 واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فذات هذه الاية فيهم ﴿ عن ابن عباس رضي
 الله عنهما وقد قيل له لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما ينعم

(كادوا يقتادورون) قاربوا ان
 ان يفتب بعضهم على بعض فيقتلوا
 (يحققهم) يسكتهم (البحيرة)
 المدينة (يتوجه) اى يودوه
 عليهم فميزوه كاللؤلؤ بعصب
 رأسه بعصاة (اذن) اى بالقتال
 (سلول) امة فلذا ينون ابي ويرسم
 ابن بالالف (توجه) ظهر وجهه
 (فبايعوا) ماض ولا يصلي بالامر
 قات (الذين) اول مفعول
 تحسب المخاطب به كل مؤمن واما
 سبدهم فلا يتوهم فيه ذلك حتى
 ينهى لان النهى عن الشئ فرغ
 توهم نبوته ولا يقال توهم بالنسبة
 لله بل علم بل كل راى في الايمان
 لا يتوهم ان من اعطى العرض
 الزائل واحب ان يحمد بما يفعل
 فان من العذاب فالشاني بمقارنة
 اوهوله لان الخطاب قد يوجه
 للاشرف والمتصود غيره والله
 اعلم (بجدهم) مصدر ميمي بمعنى
 قعودهم (اعتذروا) عن تخلفهم

معدبا للعدبن أجمعون فقال ابن عباس ومالككم ولهذه أعمادها النبي صلى الله عليه
 وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استخمدوا إليه بما
 أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم * قوله تعالى وإن خفتن أن لا
 تقسطوا في اليتامى **ع** عن عائشة رضي الله عنها أنها سألتها عروة عن قول الله عز
 وجل وإن خفتن أن لا تقسطوا في اليتامى فقاتل يا ابن أخي هي اليتيمة تكون في حجر
 وليها أتشركه في ماله ويحجب ماله وجمالها فيريد وليها أن يزوجها بغير أن يقسط
 في صداقها فيعطيها مثل ما يعطي غيره فهو واعن أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا والهن
 ويأبوا والهن أعلى سننهن في الصداق فأمر وأن ينكحوها ما طاب لهم من النساء سواهن
 قالت عائشة وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأرسل
 الله عز وجل وبسنة مؤنك في النساء الآية قالت عائشة وقول الله عز وجل في آية أخرى
 وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن شهيمته حين تكون قديلة المال والجمال قالت
 فنهوا أن ينكحوها عن رغبوا في ماله وجماله من يئامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهن
 عنهن إذا كن قديلات المال والجمال * قوله عز وجل يوصيكم الله في أولادكم **ع** عن
 جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه في بني سلمة
 ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لأعقل فدعا بعماء فترضا منه ثم رث على
 فأفقت فقات له ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم
 * قوله تعالى إن الله لا يظلم مثقال ذرة الآية **ع** عن أبي سعيد الخدري رضي الله
 عنه قال أتى ناس النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيامة
 فذكر حديث الرؤية وقد تقدم بك أنه قال إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن يتبع كل أمة

(استخمدوا) طلبوا أن يخدمهم
 (تقسطوا) تعدلوا من أقط
 أي إن خفتن عدم الاقسط أي
 العدل وقرئ بفتح التاء من قسط
 بمعنى جارح المشهور من ان
 الثلاثي بمعنى الجور والرابع بمعنى
 العدل وعلى هذا فلا صلة والمعنى
 فإن خفتن الجور فأما على ان قسط
 بمعنى عدل فلا غير صلة وجواب
 ان في الآية فأنكحوا ما طاب
 لكم (سننهن) طريقتهن (طاب)
 حل وأتى بما دون من اجراء لهن
 مجرى غير العقلاء لانهن
 عقولهن كقوله أو ما ملكت
 أيمنهن أو ذهابا إلى الصفة أي ان
 مصدوق ما صنعت كانه قيل
 انكحوا المشتهين من النساء ولا
 يأمر الله إلا بالحل (إذا كن
 الخ) أي فينبغي ان يكون نكاح
 الغنية الجميلة والفقيرة اللدنية
 على العدل أي في ان تعطى كل
 مهر مثلها (يوصيكم الخ) أي
 يفرض لكم في شأن ميراث
 أولادكم كانوا في الجاهلية يحرمون
 الإناث فأمر الله بالعدل بينهم
 في أصله وفاوت بين الصفتين فجعل
 للذكور مثل حظ الانثيين فأد
 أن الله أرحم بخلقته من الوالد
 لولده حيث وصى الوالدين بأولادهم
 (بني) قوم جابر بن من المزرج

(الاصنام) كل ما عبد من دون الله
 (الانصاب) حجارة كانت تعبد
 من دونه (حتى اذا الخ) غاية في
 يتساقطون (بر) تقي (فاجر) غير
 تقي (عبريات) عطف على من
 الفاعل يتي وبالجز عطف على
 برأي بقايا اهل الكتاب وهم اليهود
 والنصارى (كذبتهم) في كونه
 ابن الله ويلزم منه تقي عبادتا بن
 الله (تبعون) تطلبون (سراب)
 ما يرى بالنهار في الارض القراء
 سيما بالمكان المستوي لا معا
 بحسبه الظمان ماء حتى اذا
 جاء لم يجد شيئا (يحطم) أى لشدة
 ابتادها وتلاطم امواج الهبها
 (آناهم) أشهدهم ذاته من غير
 تكليف ولا انحصار بالحركة
 وانتقال تنزه تعالى عن سمعة
 المحدثات ليس كمثل شئ كل ما خطر
 ببالك قاله بخلاف ذلك (أدنى
 صورة) أقرب صفة (رأوه)
 عرفوه فيها بأنه لا يشبه شيئا من
 المخلوقات (الناس) الزائغين عن
 الدين الحق (أفقر الخ) أحوج
 أحوال كالمحتاجين اليهم فيها
 وهى المصالح الدنيوية (فكيف)
 استفهام توبيخ أى فكيف حال
 الكفار اذا جئنا من كل أمة
 ينبيهم يشهد عليهم (تذرفان)
 تدمعان (ظالمى أنفسهم) أى
 يفر وجههم مع المشركين وتكثير
 سوادهم

ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار
 حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من برأ وفاجر وعبريات اهل الكتاب فيدعى اليهود
 فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزي را بن الله فيقال لهم كذبتهم ما اتخذ الله من
 صاحبة ولا ولد فاذا تبغون قالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الاتردون فيحشرون الى النار
 كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم
 تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتهم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
 فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر
 او فاجر آناهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ماذا تنظرون تتبع كل
 امة ما كانت تعبد قالوا افارقنا الناس في الدنيا على أفقر ما كآ اليهم ولم نصاحبهم ونحن
 نتظرو ربنا الذى كنا نعبد فيقول آنا ربكم فيقولون لانشرك بالله شيئا من آنا قوله
 عز وجل فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد ﴿ عن عبد الله بن مسعود رضى الله
 عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت اقرأ عليك وعامك انزل قال فاتى
 أحب ان أسمعه من غيرى فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل
 أمة بشهيد وجئناك على هو لا شهيد اقال أمسك فاذا عيناه تذرفان * قوله عز وجل
 ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم ﴿ عن ابن عباس رضى الله عنهما ان ناسا
 من المسلمين كانوا مع المشركين يكفرون سوادهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 باقى السهم فيرمى به فيصيب أحدهم فيقتله فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة
 ظالمى أنفسهم * قوله تعالى انا وحيينا اليك كما وحينا الى نوح الى قوله ويونس وهرون
 وسليمان ﴿ عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير

من يونس بن متى فقد كذب * قوله عز وجل يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك
 الآية * عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمداً صلى الله عليه وسلم كتم
 شيئاً مما أنزل عليه فقد كذب والله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية
 * قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اتقوا طيبات ما أحل الله لكم * عن
 عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا
 ألا نتخصى فمننا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك أن تتزوج المرأة بالنوب ثم قرأ يا أيها الذين
 آمنوا اتقوا طيبات ما أحل الله لكم * قوله عز وجل إنما الحرام والميسر والأنصاب
 والأزلام الآية * عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ما كان لنا خير غير فضيحتكم
 هذا الذي نسمونه النضيج فإني لثائم أسقى أباطحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل
 بلغكم الخبر فسالوا وما ذلك قال حرمت الخمر قالوا أهرق هذه القلال يا أنس قال فما
 سألوها ولا رايحها بعد خير الرجل * قوله عز وجل لا تسألوا عن أشياء إن تبد
 لكم تسؤكم * عن أنس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً قال فغطي
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من أبي قال
 فلان فترأت هذه الآية * عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ناس يسألون
 رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تفضل ناقتي
 أين ناقتي فأنزل الله عز وجل فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن
 تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها * قوله عز وجل قل هو القادر على أن يبعث
 عليكم عذاباً من فوقكم الآية * عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية

(كذب) لعله قال ذلك زجرا عن
 لوهم حط مرتبة يونس لما في قوله
 ولا تكن كصاحب الحوت فقلنا
 سدا للذريعة وهذا هو السبب
 في تخصيص يونس بالذكر من بين
 سائر الانبياء (بلغ ما) أي جميع
 أي وإن لم تفعل تبلغ جميعه بأن
 كتمت شيئاً مما أمرت بتبليغه فما
 بلغت فلا يسأفي وجوب كتمان
 كالساعة أو جوارزه فيما خبر فيه
 ولذا لم يخبر الأبعضا كحديثه
 بالمتافئين وحنصة بأن أباهما وأبا
 بكر خليفة تمان بعده وفاطمة بأنه
 يموت في مرضه وانها أول من
 يلحقه فعلموه ثلاثة أقسام وما
 سبأني مما يخالفه إلا أن يخص
 اجتهاد من الصديقة (طيبات)
 مستلذات فالمدار على أن تتقي الله
 وتتذرع بما أباحه الله ولو مستلذا
 نعم لو لم يتوصل للتقوى إلا بترك
 المستلذات لطلب منه ذلك (فضيحتكم)
 في القاموس النضيج عصير العنب
 وشراب يتخذ من بسر مفضوخ
 أي من غير أن تسمه النار (تبد)
 تظهر (خنين) بجها مسموعة صوت
 من ترفع من الأنف بالبكاء مع غنة
 أو هسهسة صوت من ترفع بالبكاء
 من الصدر دون الانحناب

قُلْ هُوَ التَّائِدُ عَلَيَّ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكَ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ بِلِسِّكَمْ شَيْعًا وَيُذِيقُ بَعْضُكُمْ
 بِأَمْرِ بَعْضٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَهْوَنُ أَوْ هَذَا أَيْسَرُ * قوله عز وجل
 أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْدَمَهُ ﴿١٠﴾ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَأَلَ
 أَقْبَى صَاحِبَةَ فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ تَلَا وَوَهَبْنَا لَهُ إِلَى قَوْلِهِ فَبِهِدَاهُمْ أَقْدَمَهُ ثُمَّ قَالَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَمَّنْ أَمْرٍ أَنْ يَنْتَدِي بِهِمْ * قوله تعالى وَلَا تَقْرُبُوا النِّوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ
 ﴿١٠﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا أَحَدٌ أُغْرِمَ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ النِّوَاحِشَ مَا ظَهَرَ
 مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمُدْخُ مِنْ اللَّهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ * قوله تعالى خُذِ الْعَنْوُ
 وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ الْآيَةِ ﴿١٠﴾ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمْرًا اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْخُذَ الْعَنْوُ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ * قوله تعالى وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ
 فِتْنَةً ﴿١٠﴾ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قِيلَ لَهُ كَيْفَ تَرَى فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ فَقَالَ وَهَلْ
 تَذَرِي مَا الْفِتْنَةُ كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً
 وَإِسْ كَتْنَاكُمْ عَلَى الْمَلِكِ * قوله تعالى وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ الْآيَةِ ﴿١٠﴾ عَنْ
 سَمُرَةَ بِنْتِ جَنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَنَا فِي اللَّيْلَةِ
 آتِيَانِ فَاتَّعَنَانِي فَانْتَهَيْتَنِي إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَيْنِ ذَهَبٍ وَبِلَيْنِ فِضَّةٍ فَدَاقَا نَارِ جَالِ شَطْرٍ مِنْ
 خَلْتِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى وَشَطْرٍ كَأَفْجَحِ مَا أَنْتَ رَأَى فَالَاهُمْ أَذْهَبُوا فَفَعَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ
 فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا الْبِنَاءَ قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ الْوَعْدُ عَنْهُمْ فَسَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ قَالَ لِي هَذِهِ
 جَنَّةٌ عَدْنٌ وَهَذَا الْمَنْزِلُ قَالَ أَلَا مَا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَ مَنْهُمْ حَسَنٌ وَشَطْرَ مَنْهُمْ قَبِيحٌ فَانْتَهَى
 خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرًا سَيِّئًا فَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ * قوله تعالى وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ

(بوجهك) بذاتك والاسلم ان
 نعتقد ان له وجهه الا كالوجه
 فنزله عن مشابهة الحوادث
 وكل تعين المراد اليه سبحانه
 (يلبسكم) يخلطكم في ملاحم
 التتال (شيعا) فرقا مختلفة
 الاهواء (اقتده) بهاء السكت
 وقتا ووصلا لكن ثبوتها وقتا
 لا اشكال فيه
 وتعبها السكت على الفعل المعل
 يحذف آخر كاعط من سأل
 واما وصلها فاجراء ومعاملة له
 مجرى الوقف
 وربما أعطى لفظ الوصل ما
 لاوقف قترا وفسا متظما
 وفي قراءة بحدونها وصلها دل على
 فضله على سائر الانبياء اذ لا بد من
 استئاله الامر فوجب ان يجتمع فيه
 ما تفرق فيهم من فضائلهم
 واخلاقهم وتقديم بهداهم ينيد
 الحصر اى اقتد بهداهم لا بغيره
 لعدم وجوده (أغير) أشد انتقاما
 (النواحش) الكناز (العنوا)
 الفضل وما أتى من غير كفاية
 (بالعرف) بالمعروف (فتنة) كفر

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
 أَنْفَقْنَا نَفَقًا عَلَيْكَ وَقَالَ ثَلَاثُ مَلَأَى لَا يَغِيظُهَا نَفَقَةٌ سَحَابًا لَابِقًا وَالنَّهَارُ قَالَ أَرَأَيْتُمْ
 مَا أَنْفَقْنَا مِنْ دَخَلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِيظْ مَا فِي يَدَيْهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَيَدُهُ الْمِيزَانُ
 يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ * قوله تعالى وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى الآية **عن أبي موسى**
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لي لي للظالم حتى إذا أخذه لم
 يفلته قال ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد * قوله
 تعالى الأيمن استرق السمع الآية **عن أبي هريرة رضي الله عنه** يبلغ به النبي صلى الله
 عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعوا لنا لقوله
 كالتسليط على صنوان فاذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق
 وهو العلي الكبير سمعهم استرقوا السمع وسمعهم استرقوا السمع هكذا واحد فوق آخر ربما
 أدركها الشهاب المستمع قبل أن يرمى بها إلى صاحبه فيحرقه وربما يدركه حتى يرمى بها إلى
 الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى يلقواها إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب
 معها مائة كذبة فيصدق فيقولون أليخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا
 للكلمة التي سمعت من السماء * قوله تعالى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر **عن أنس**
 ابن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو أو عود ذب من الجبل
 والكل وأرذل العمر وعذاب التبرؤفة الأجل وقتنة الحيا والمات * قوله تعالى
 ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا **عن أبي هريرة رضي الله عنه** قال أتى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرقع إليه الذراع وكانت تحببه فمس منها خمسة ثم قال
 أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون من ذلك يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد

(بغضها) يتقصها (سحابة) بالتنوين
 وعدمه أي دأمة الأحسان من سح
 الماء سال والسخ الصب الكثير
 فسحابة كعدل خبرا عن زيد لكن
 المبالغة ممنوعة هنا (عرشه على
 الماء) أي لم يكن بينهما حائل
 كالسموات والأرضين بمعنى أن
 العرش على ما هو عليه في مقره
 الآن والماء في المكان الذي هو
 فيه الآن تحت الأرضين فاتضح
 أن العرش لم يكن على مستن الماء
 (ويده الميزان) كناية عن العدل
 بين الخلق (قضى) حكم (خضعوا)
 بمعنى تناضعوا (فرغ) أزيل
 انخرف (قالوا) أي المتقربون
 بكبريل وميكال مجيبين للذي قال
 سائلا بماذا قال ربكم (أرذل)
 ارداهو غانون أو وخص أرذل
 أو وخص أو مائة (فمس) فأخذ
 بمقدم أسنانه ولا يذرب بالسنين أي
 فعضه أو أخذ بأسنانه انظر
 المصباح (يجمع الله) كذا في نسخ
 المتن والذي كتب عليه الغزالي
 والقسطاني يجمع الناس بالبناء
 للمفعول

واحد يسعهم الداعي وينقدهم البصر وتدنو الشمس فبما عني الله عنه قال انك رب
 ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الاترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم
 الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم يا آدم فيأتون آدم عليه السلام فيقولون له
 انت ابو البشر خلقك الله يسده وفتح فيك من روحه واهم الا انك فسيجد والاك اشفع
 لنا الى ربك الاترى الى ما نحن فيه الاترى الى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب
 اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد نهي عن الشجرة فعصيته
 نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك
 انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الاترى
 الى ما نحن فيه فيقول ان ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله وان يغضب
 بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى
 اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبى الله وخليفه من اهل
 الارض اشفع لنا الى ربك الاترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا
 لم يغضب قبله مثله وان يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسى نفسى
 نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول
 الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الاترى الى ما نحن فيه
 فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله وان يغضب بعده مثله واني قد قلت
 نفسا لم امر بتبليها نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى عيسى فيأتون
 عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكنته اقاها الى مريم وروح منه وكنتم الناس في
 الهدى اشفع لنا الى ربك الاترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم

(وينقدهم) ويحيط بهم (لك) اي لجهتك بان كنت قبله لهم في سجدتهم لله لان سجدتهم لا دم على وجه العباد له فانضح انه كصلاتنا للكعبة وذلك يقيد تعظيم آدم وهو سجدوا تحناه وعليه اقتصر الحلال ونقل الجمل انه الاصح (عن الشجرة) اي عن الاكل منها (فصيته) اي بالاكل منها ناسيا للنهي او راي انه لا بد من الاكل ليخرج الى محل التناسل فيكون منه فريق في الجنة وفريق في السعير لان الله علمه الاسماء ومنها اسماء اهل السعادة والشقاوة وهي لا تكون الا بعد الخروج فسارع الى الاكل تنقيذا لمراد الله فهو عصيان من حيث مخالفة النهي وان كان الواجب على العبد مبادرته لمراد سيده وانما اعتذرو بذلك كما ان كل نبى يعتذر ليظهر فضل سيدهم ولذا انسى الخلائق توجههم اليه اولا وعقيدة الموحدين عصمة كل نبى حتى من الصغار وما يوهبهم غيره مؤول (اول الرسل) اي لمن عبد غيره تعالى فلا اشكال

عنه بما يبع

وان يغضب بعده مثله وليذكر ذنبا نفسى نفسى اذهبوا

الى غيبري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون محمد صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فأتى تحت العرش فاقع ساجد الربى عز وجل ثم يفتح الله على من يحامده وحسن الشناء عليه شيألم يفتحهم على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل نعطه واشفع تشفع فارفع رأسي فاقول أمتي يا رب أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصرعين من مصاريح الجنة كما بين مكة وجبيل أو كما بين مكة وبصرى * قوله تعالى عسى أن يعفوك ربك مقاما محمودا * عن ابن عمر رضى الله عنهم ما قال ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يعنه الله المقام المحمود * قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها * عن ابن عباس رضى الله عنهما قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مخفف بمكة فكان اذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاءه فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أى بقرائك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك ولا تسمعهم واتبع بين ذلك سبيلا * قوله تعالى أولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه الآية * عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بؤنى بالرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا ان شئتم فلانقيم لهم يوم القيامة وزنا * قوله

(ذنبك) لوقع أو المراد ذنب أمتك أى ذنوبهم قلت فالإضافة للجنس فى ضمن بعض الافراد أو جمعها لان ما يسوء المتبوع يسوء التابع والتفسير الثانى بعضه ولو سوف يعطيك ربك فترضى وان كان على الاول محتملون اذا ليرضى أن يكون واحدا من أمته فى النار مع أن الله أرحم بعبيده من الوالدة بولدها ولو عفاها مهامعها ورأته فى عذاب وأما مكانها اخراجه لبادرت اليه ورحمتها جزء من رحمة فى سائر الخلق انهم قالوا يغلب الخوف فى العفة والرجاء فى المرض (ما نحن فيه) من الكرب (المصرعين) جاني الباب (وجبر) أى صنعاء باليمن لانها قاعدة جبر وأما بصرى فعلى ثلاث مراحل من دمشق والشك من الراوى وايا كان فاذا كان هذا مثل ما بين مصرعى كل باب فما ظنك باتساع داخلها فسجانه ما أعظم ملكه (جثا) جماعات جمع جنون (بين ذلك) أى المذكور وبمعدته الجهر والحاققة (سبيلا) أى وسطا (أولئك) اشارة للاخسرين أعمالا قبل

تعالى وأندرهم يوم الحسرة الآية **عن** أبي سعيد الخدري رضي
الله صلى الله عليه وسلم بوقى بالموت كهيشة كبش أملح فينادى من
ويتظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكأهم قد رأه ثم ينادى بأهل
النار فيشر تبون ويتظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكأهم قد رأه
فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلاموت ويا أهل النار خلود فلاموت ثم قرأ وأندرهم
يوم الحسرة إذ قضى الأمر وهم في غفلة وهو لا في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون
* قوله تعالى والذين يرون أزواجهم ولم يكن لهم شهاده إلا أنفسهم **عن** سهل
ابن سعد رضي الله عنه أن عويمراً أتى عاصم بن عدي وكان سيده بنى عمران فقال كيف
تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلاً أقتله فقتلوه أم كيف يصنع سألني رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها فسأله عويمر فقال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا أتشبه حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله وجد مع امرأته رجلاً أقتله فقتلوه أم
كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله القرآن فيك وفي صاحبك
فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلا عنانم قال يا رسول
الله إن حبسنا فقد ظلمنا فطلقها فكانت سنة من كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انظروا فإن جاءت به أتعجم أدعج العينين عظيم الألتين خديج
الساقين فلا أحب عويمراً إلا قد صدق عليهم وإن جاءت به أخير كأنه وبرة فلا أحب
عويمراً إلا قد كذب عليهم الخجاءت به على التعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من

(كهيشة كبش) قلت فيه دليل
على أن القدير يجسم العرض ومنه
الاعمال لتوزن ولاداعي للعدول
عن الحقيقة (فيشر تبون) فيمتدون
أعناقهم ويرفعون رؤسهم
(ويتظرون) خائفين أن يخرجوا
من مكانهم الذي هم فيه وبعد
الذبح والنداء بخلود لا يخافون
أبداً (وأندرهم الخ) أي خوف
أهل مكة ومن حولها من جميع
الناس بوسط وبغيره وكذا الجن
تصكال يوم لا يقع فيه مال
ولا بنون الأمن أتى الله بقلب سليم
(أهل الدنيا) تفسيرا هؤلاء المقسر
لهم إذا أسرته لأغفلة فيم أوقوله
لا يؤمنون نفي لايمانهم على وجه
الاستمرار (يرمون) يتذفون
(فقتلوه) أي وان ذهب ليجي
بأربعة شهداء قضى الزاني حاجته
وذهب وان سكت سكت على غيظ
(صاحبك) زوجتك (تعجم)
أسود (أدعج العينين) شديد
سوادهما (خديج) عظيم (أخير)
تصغيراً حمر قال في المصابيح منع
صرفه هو الصحيح (وبرة) دويبة
تتراعى على الطعام واللحم فتفسده
من أنواع الوزغ شبيهها الحمره
وقصرها

تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امته قوله تعالى ويدرا عنها العذاب ان تشهد اربع
شهادات بالله الـآية ﴿١﴾ عن ابن عباس رضى الله عنهم ان هلال بن امية قدف امرأته
عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن محمما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة اوجد
في ظهره قال فقال يا رسول الله اذا رأى أحدنا على امرأته رجلا لا يطلق يلمس البينة
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والاحد في ظهره فقال هلال والذي بعثك
بالحق اتي اصدق وابذل الله ما يرى ظهرى من الحد فتزل جبريل وانزل عليه والذين
يرمون أزواجهم حتى يبلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل
اليها فاجاب هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان أحدكم كالكاذب فهل
منكم تائب ثم قامت تشهدت فلما كانت عند الخامسة وقوه اوقالوا انها موجهة قال ابن
عباس فملكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي ساير اليوم فضت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصر وها فان جاءت به أهل العينين سابغ الاليتين خدج
الساقين فهو شريك بن محمما فخانت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى
من كتاب الله تعالى لكان لي ولها شأن قوله تعالى الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم
الآية ﴿٢﴾ عن أنس بن مالك رضى الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشرون الكافر على
وجهه يوم القيامة قال أنس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا فادرا على ان يمشيه على
وجهه يوم القيامة قوله تعالى الم غلبت الروم ﴿٣﴾ عن ابن مسعود رضى الله عنه وقد
بلغه ان رجلا يحدث في كندة فقال يجسى دخان يوم القيامة فباخذ باسماع المنافقين
وأبصارهم ياخذ المؤمن كهيئة الزكام وكان ابن مسعود حين بلغه متكئا فغضب فجلس
فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا أعلم فان

(ويدرا الخ) يدفع عن المقدوفة
الحد شهادتهم اذ دخول أن فاعمل
يدرا (محمما) أمته وأبومعقب
أومغيت ولا يلتفت لمن وهم المزني
في ان عويمر العجلاني وهى
زوجته بشريك بن محمما بهذا
الحديث لان الجمع ممكن (البينة)
منقول أحضر وحده فاعل يقع
مقدرين (ولينزل الخ) ساغ له أن
يقسم على الانزال لقوة ظنه في كرم
مولاه أما عند ظن عبيدى بنى
ولذا برأه أو لانه مملك الالهام ذلك
في روعه (وروقوها) بالتخفيف
والتشديد (فتلكات) فتبطان
عن ذلك (ونكصت) أى أجمت
(ساير اليوم) باقى أيام الدهر
بالاعراض عن الخامسة فيصدق
هلال سبق ان الذى لا يطق عن
الهوى قال عويمر أنزل فيك
وفى صاحبك وهنأ فى هلال هذا
وزوجه فتزل جبريل وأنزل عليه
والذين يرمون الآية والاقرب
فى الجمع انها أسألا فى وقتين
متتارين وسبق هلال باللعان
فتزلت فيها الامرتين وان كان
لامانع من نزولها مرتين (أن
يقول الخ) لان تمييز الجهول نوع
من العلم ولو خطبتم عالم خطب
عشوا لجهل به سامعه جهلا مركبا
ان اعتقده لان عدم العلم علم

(كهية الدخان) من ضروف
 بصره (هلكوا) من الجذب والجوع
 بدعائهم عليهم وقوله أفكشف
 انكار على من فهم أن الدخان
 دخان يحيى يوم القيامة لانه اذ ذلك
 لا يصح أن يقولوا انا مؤمنون
 ولا يصح أن يقولوا انا مؤمنون
 مضعفا أي رفع القسط عنهم بدعاء
 اشرف الخلق وما رده ابن مسعود
 من قول عن علي وابن عباس وابن عمر
 وأبي هريرة وزيد بن علي والحسن
 وحاصله انه دخان يظهر في العالم
 في آخر الزمان يكون علامة على
 قرب الساعة يملا ما بين المشرق
 والمغرب وما بين السماء والارض
 بمكث أربعين يوما وليله أما المؤمن
 فيصيبه كالزكام وأما الكافر
 فيصير كالسكران فيملا جوفه
 ويخرج من مخزبه وأذنيه ودمره
 وتكون الارض كلها كبيت
 أوقدت فيه النار لكن الجلال
 على الاول (له) بمعنى كيف التي
 يتصدهبها الاستبعاد خبر
 وما صدريه مدخولاه ارفع على
 الاشداء أي كيف اطلعكم على
 ما ادخرته للصلحين أي لا تسمع
 العقول ولو اقبوا بشر كالملائكة
 لا دراهم والاحاطة به أو اسم فعل
 به في ترك يقال به زيد وقد
 توضع موضع المصدر يقال به زيد
 أي ترك زيد فباعده هنا منصوب
 أو مجرور انظر الشرح

الله قال لنبه صلى الله عليه وسلم قل ما سألكم الله من أجبوا ما آمنوا المتكلمين وإن
 قرئنا بطواغين الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم يسبح
 كسبح يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكوا الميمنة والعظام ويرى الرجل ما بين
 السماء والارض كهية الدخان فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمرنا بصله الرحيم وإن
 قومك قد هلكوا فادع الله فقرا فأرتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون
 أفكشفت عنهم عذاب الآخرة إذا جاءتم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نطش
 البطشة الكبرى يوم بدر ولما يوم بدر * قوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة
 عين * عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
 أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخر الله
 ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة عين جزاء بما كانوا يعملون * قوله
 تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء الآية * عن عائشة رضي الله عنها
 قالت كنت أغار على اللاتي وهن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتعب
 المرأة نفسها فلما أنزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابغيت
 ممن عزت فلا جناح عليك فلما أرى ربك الأيسر في هالك * وعن عائشة رضي الله عنها
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت
 هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء الآية فكنت أقول له إن كان ذلك
 إلى فأتى لا أريد يا رسول الله أن أوتر عليك أحدا * قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
 لا تدخلوا بيوت النبي الآية * عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد
 ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تحقني على من يعرفها فراهها عمر بن الخطاب

فقال يا سودة ما والله ما تحفة بين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه لبيت عشي وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول
الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأتيت الله اليه ثم رفع عنه وان
العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجين لحاجتك * قوله عز وجل
ان تبدوا شيئا او تخفوه الآية ﴿ عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن علي اطلع
اخو ابي القعيس بعدما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه
وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعني امرأة ابي القعيس فدخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان اطلع اخا ابي القعيس استاذن علي فابيت
ان اذن له حتى استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذنين عمك
قالت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعني امرأة ابي القعيس فقال
الذي له فانه عمك تربت بينك * قوله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية
﴿ عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه
فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك
جيد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك جيد مجيد
﴿ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابراهيم وبارك على
محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم * قوله عز وجل لا تدرككم الايام الا في رجل
فبرأه الله ﴿ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
موسى كان رجلا حيا * قوله تعالى ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ﴿ عن ابن

(كيف تخرجين) يؤخذ منه ومن
حديث واقفت ربي انه فهم
من آية واذا سألتوهن ان لا يدين
من اخصاسهن ولو مستترات وهو
المبادر منها واعلمها فهت منها
ذلك ايضا بقرينة انكفأت وانما
كانت خرجت للضرورة وهي تبيع
المختورة (عرق) هو العظم الذي
عليه اللحم (تخرجين) أي ويكون
المراد بالحجب الستر حتى لا يبدو
شي من جسدهن لاجب
الشاخص دفعا للعرج وبهذا
المعنى يشركهن مخشيات القصة
(ان تأذنين) أهيات ان جلا على
ما لا شراكه ما في المسدريه
ولا يذرتا ذني لاعمالها (يصلون)
يعطفون فلا يراد سوا قيل
حذف يصلي من الاول لدلالة الثاني
اولا وان اختلفت افراد العطف
فليس من المشترك اللفظي حتى
يمتع كره ضارب وعرو أي
ضارب من الضرب في الارض
بمعنى السقر فافهم - م

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّنَائِدَاتِ يَوْمَ ذُقَالٍ يَأْتِيهِمْ
 فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ قَالُوا مَا لَكَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ يَصْجِحُكُمْ أَوْ يَمْسِكُكُمْ
 أَمَا كُنْتُمْ تَصَدَّقُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَاتَى نَذِيرًا لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبَّالَكَ
 أَلْهَذَا جَعَلْنَا فَارَزَلْنَا اللَّهُ نَعَالِي تَبَّ يَدَا أَبِي لَهَبٍ * قَوْلُهُ تَعَالَى يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى
 أَنْفُسِهِمُ الْآيَةَ ﴿١٠٠﴾ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ كَانُوا أَقْدَقُوا
 وَأَكْتَرُوا وَزَنُوا وَأَكْتَرُوا فَأَتَوْا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ
 لِحَسَنٍ لَوْ تَخْبِرُنَا أَنْ لِمَا عَلِمْنَا كُفْرَانَهُ فَتَزَلُّ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ الْآيَةَ وَزَلُّ قُلْ
 يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ * قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ
 حَقَّ قَدْرِهِ ﴿١٠١﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَتْ بَعْضُ مِنَ الْأَحْيَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ إِنَّا نَجِدُ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ السَّمَوَاتِ عَلَى الصَّبِيعِ وَالْأَرْضِينَ عَلَى الصَّبِيعِ
 وَالشَّجَرَ عَلَى الصَّبِيعِ وَالْمَاءَ وَالْأَثَرَ عَلَى الصَّبِيعِ وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى الصَّبِيعِ فَيَقُولُ أَمَا الْمَلَكُ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَدَّتْ نَوَاجِدُهُ تَصَدِّقًا لِقَوْلِ الْخَبِيرِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ * قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ﴿١٠٢﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَقْبِضُ
 اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَطْوِي السَّمَوَاتِ بِجَنَبِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ أَوْلِيكَ الْإَرْضُ * قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَسَمِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ الْآيَةَ ﴿١٠٣﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ تِسْعِينَ أَرْبَعُونَ قَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ
 يَوْمًا قَالَ أَيْتٌ قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ أَيْتٌ قَالَ أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ أَيْتٌ وَيَسْئَلُ كُلُّ شَيْءٍ
 مِنَ الْإِنْسَانِ الْأَعْجَبُ ذَنْبَهُ فِيهِ يَرْكَبُ الْخَلْقُ * قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَمْوَدَةُ فِي الْقُرْبَى

(تبت) خسرت أو هلكت
 (أسرفوا) في المعاصي وما قدروا
 (الخ) أي وما عظموا الله حتى
 عظامته (على اصبع الخ) في مثله
 طر يقا الساق والخلف أي له
 سبحانه أصابع لا يتهم هائلي من
 سائر الممكّنات فتزعمه عن الجارحة
 وتكمل تعيين المراد الله أو القدرة
 وأنه حين عليه وللزخشي تقرير
 تيسر لا يحمله الهامش انظر في
 النسخ (قبضته) اطلقت بمعنى
 القبض بالضم وهي المقصد
 أو بتقدير ذات قبضة (فصعق) فخر
 مستأوه غشبا عليه (أيت)
 استتعت من تعيين ذلك لعدم
 معرفتي المراد منها وورد عنه أيضا
 هكذا سمعت

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ قَالَ الْأَنْصَارِيُّ وَأَيُّ قَرَابَةٍ مِنْ الْقَرَابَةِ * قَوْلُهُ تَعَالَى رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ فِيهِ حَدِيثٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ الْمُرْتَقِدِ فِي سُورَةِ الرَّؤْمِ وَزَادَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَالُوا رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّا أَنْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ عَادُوا فَرَارِيهِ فَكَشَفْنَا عَنْهُمْ فَعَادُوا فَاتَّقُوا اللَّهَ مِنْ يَوْمٍ يَدْرُ * قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَهْلِ الدَّهْرِ * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُؤَذِّنِي ابْنُ آدَمَ يَسِبُ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ يَسِدِي الْأَمْرُ أَقْبَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ * قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أُوْدِيِّتِهِمُ الْآيَةَ * عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رُوحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَانَهُ أَمَا كَانَ يَسْتَبْسِمُ وَذَكَرْتُ بَاقِيَ الْحَدِيثِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَدْءِ الْخَلْقِ * قَوْلُهُ تَعَالَى وَتَطْعَمُوا أَرْحَامَكُمْ * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَلَمَّا قَرَعَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحِمُ فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحِمِ فَقَالَ لَهُ مَهْ قَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ التَّطَلُّعِ قَالَ الْأَنْصَارِيُّ أَنْ أَمْسَلَ مِنْ وَصْلِكَ وَأَقْطَعَ مِنْ قَطْعِكَ قَالَتْ بَلِ يَا رَبِّ قَالَ فَذَلِكَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَقْرَأُوا أَنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ * وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُوا أَنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ * قَوْلُهُ تَعَالَى وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ * عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَنْسَعُ قَدَمَهُ فَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ بِالنَّارِ فَتَالَاتِ النَّارُ وَوَثُرَتْ بِالْمُسْكِينِ وَالْمُتَحَبِّينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي الْأَضْحَاءُ فَأَمَّا

(قربانية) فليس المراد بالقربى الزهراء وولدها فقط بل كل بطن من قريش نعم لا له منزلة على غيرهم خصوصاً آل علي وعباس سيما من اقتنى آثار صفوته نفعنا الله بعموم آثاره (المتقدم) خبر محذوف فالجاء صفة حديث (العذاب) عذاب التمهط (الدهر) - الزمان (يؤذني) يقول في شأنى ما صورته صورة الأذى كنسبة الشريك والولد الى اذاته منزلة عن أن يلحقه أذى ولازم ذلك الانتقام ممن يصدر عنه مثله (وأنا الدهر) أى خالقه (لهوانه) جمع لهاة لجمع حرام مشرقاً على الخلق فى أقصى القمم (بحقوى) عند الطبرى بحقوى هو الأزار ومثله والخصر قال البضاوى لما كان من عادة المستجير أن يأخذ بذيلى المستجارية أو بطرف رداءه وأزاره ورجعاً أخذ بحقوى وأزاره مماثلة فى الاستجارة فكأنه يشير الى أن المطلوب أن يحرسه ويذب عنه ما يؤذيه كما يحرس ما تحت أزاره ويذب عنه فإنه لا يصح به لا يثبت عنه استعبر ذلك للرحم انظر الشرح

الناس وسقطهم قال الله عز وجل للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال
 للنا ناراً مما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منهن ما ملؤها فإما النار
 فلا تعتلي حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فها لك عنتي ويروى بعضها إلى بعض ولا يظلم
 الله عز وجل من خلقه أحداً وأما الجنة فإن الله تعالى ينشئ لها خلقاً * قوله تعالى
 والطور وكاب مسطور * عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
 عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من عرشني أم هم الخالقون أم
 خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون كادقابي
 أن يطير * قوله تعالى أفرايتم اللات والعزى * عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من حائف فقال في خلقه واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله
 ومن قال أصاحبه تعال أقامرك فليقتدق * قوله تعالى بل الساعة موعدهم والساعة
 أدهى وأمر * عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد أنزل علي محمد صلى الله عليه
 وسلم عكة وأتى بخارية أعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر * قوله
 تعالى ومن دونهم جنتان * عن عبد الله بن قيس رضي الله عنه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آياتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آياتهما
 وما فيهما وما بين التورم وبين أن يظروا إلى ربهم الأرداء الكبر على وجهه في الجنة
 عدن * قوله تعالى حور مقصورات في الخيام * عن عبد الله بن قيس رضي الله عنه
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة شجرة من لؤلؤة مخوفة عرفها ستون ميلاً
 في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وقد تقدم باقي الحديث
 آتياً * قوله تعالى لا تأخذوا عداقكم وأولياء * عن علي رضي الله عنه قال

(بضع رجله) قال يحيى السنن
 القدم والرجل في هذا الحديث
 من جنات الله تعالى المنزهة عن
 التكيف والتشبيه فالإيمان بها
 فرض والامتناع عن اللطوس
 فيها واجب فالهتدي من ذلك
 في مثلها الطريق التسليم والنداء
 فيها زائغ والمنكر مطلق والمكيف
 مشبه ليس كمثل شئ انتهى
 والتميز منه أنه جار على طريق
 السلف وقول الشارح في
 الحديث السابق يدل على أن دليل من
 يوضع تحت الرجل والعرب تضع
 الأمثال بالأعضاء ولا تريد أعبانها
 كقولهم للنادم سقط في يده جرى
 على مذهب اللطاف (أن يطير) مما
 تضمنته من بليغ الحجة وفيه وقوع
 خبر كاد مقروناً بآيات في غير الضرورة
 وهو الصحيح الآن وقوعه غير
 مقسرون بها أكثر ولا يذريون
 أن على الأكثر

بِعَثَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرِيُّ وَالْمُهَذَّبُ فَذَكَرَ حَدِيثَ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ
وَقَالَ فِي آخِرِهِ فَبَزَّتْ فِيهِمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ قَوْلُهُ تَعَالَى
إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ ﴿ عَنِ امِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْنَا أَنْ لَا بُشْرَكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَنَحْنُ نَاعْنُ النَّبِيَّ حَتَّى تَقْبَضَتْ أَمْرًا بِيَدِهَا
فَقَالَتْ أَسْعَدْتُنِي فَلَانَةَ أَرِيدُ أَنْ أُحْزِنَهَا فَسَأَلَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَأَنْطَلَقَتْ
وَرَجَعَتْ قَبَايِعَهَا * قَوْلُهُ تَعَالَى وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْفُتْ وَوَابِعِمْ * عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَحْمِلُ سَاعِدَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُتِرَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ
وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْفُتْ وَوَابِعِمْ قِيلَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ مَنْ يَرِجُهُمْ حَتَّى سَأَلَ ثَلَاثًا وَفِينَا
سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ ثُمَّ قَالَ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ
عِنْدَ الثُّرَيَّا لَرَبَّيْتُ أَوْ رَجُلٌ مِنْ هَؤُلَاءِ * قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنُونَ فَالْوَأْتُمْهُمْ
إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ﴿ عَنِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ فِي غَزَاةٍ فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
أَبِي بَرْزَةَ يَقُولُ لَأَشْفُقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَتَّقَمُوا مِنْ حَوْلِهِ وَأَبْنُ رَجَاءَ
مَنْ عِنْدَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ أَيُّخْرَجُنِ الْأَعْرَضَةَ الْأَذْلَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمِّي أَوْ أَعْمَامِي فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَانِي فَذَكَرْتُهُ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
وَأَصْحَابِهِ فَخَانُوا مَا هَالُوا فَكَذَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَّقَهُ فَأَصَابَنِي هَمٌّ
لَمْ يَصِبْنِي مِنْهُ قَطُّ فَخَاسَتْ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ لِي عُمِّي مَا أُرَدْتُ إِلَيْكَ أَنْ كَتَبْتُكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَتَّعَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزَّيْكُمْ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنُونَ فَبَايَعْتُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيَّ قَوْلَ اللَّهِ أَنْ لَأَشْفُقُوا عَلَيَّ قَوْلُهُ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ قَالَ فَدَعَانِي النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَعْتِرِلَهُمْ فَلَوَارُوا وَسَهُمَ * وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ

(إذا جاءك) يوم الفتح (أم عطية)
تسمية بنت الحارث (تقبضت)
امرأة) عن المبايعة هي أم عطية
(ورجعت) بعد أن ساعدت فلانة
ثم لم تفتح بعد ذلك (وآخرين) عطف
على الاميين أي وبعث في آخرين
من الاميين وأما وآخرين
في الحديث فليس عطفنا على سورة
الجمعة بل معمول لحدرف ينسه
مسلم فلما قرأوا وآخرين (غزاة) هي
تولك أو بنو المصطلق (من عند)
أي من المهاجرين (يتغضوا)
يتفرقوا (الأذن) عني به الرسول
عليه الصلاة والسلام وأصحابه
(بهمي) عني به سيد الخلق سعد
ابن عباد وليس عه حقيقته وسائر
الروايات بدون أو عمر

(عند زيب) في البخاري من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أيضا ان شربه اياه كان عند حفصة ومن طريق ابن ابي مليكة عن ابن عباس كان عند سودة فاما ان يعمل على التعدد ويرجع كونها غير حفصة لم يظهرتها مع عائشة كما جاء عن عمر وكون ما احبته زيب لانها ابدت من حزب عائشة لان امهات المؤمنين كن حزبين كما جاء عن عائشة (قواطت) بالهمز لكن قال العيني كذا في جميع النسخ بتركه وفي المصابيح لانه همزة ابدت با على غير قياس فالصبر اليه (اكتت مغافير) يحدف اداة الاستنهام ومغافير جمع مغفور بضم الميم وليس في كلامهم من عمل باضم الاقبلا (عتل) فظ غلط او شديد الخصومة او فاحش الاتم او قصير البطن او هو الجوع المزوع (جواط) كثير اللحم (يكشف ربنا الخ) خرج الامام علي عن زيد بن اسلم يكشف عن ساق قال وهي اصعب لما افشها لفظ القرآن وكشف الساق كناية عن شدة الامر يوم الجزاء يقال كشفت الحرب عن ساق اذا اشتد الامر فيها ولا كشف ولا ساق كما يقال لا قطع التهجيد بدهم فاوله ولا يدثم ولا غل

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولا تبأ الانصار وشك الراوي في ابناء ابناء الانصار * قوله تعالى يا ايها النبي لم يحرم ما احل الله لك * عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسل لا عند زيب بنت جحش ويكث عند فواطت انا وحفصة عن ابينا دخل عليهما فقلت له اكلت مغافير ابي اجد منك ريح مغافير قال لا والله كني كنت اشرب عسل لا عند زيب بنت جحش فان اعود اليه وقد خلقت لا تخبري بذلك احدا * قوله تعالى عتل بعد ذلك زيب * عن سارته بن وهب الخزازي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لآبره الا اخبركم باهل النار كل عسل جواط * قوله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود * عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فينجد له كل مؤمن ومؤمنة ويحي كل من كان يسجد في الدنيا رياء وجمعة فيذهب بسجدة يهود ظهره طيبا واحدا * عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ضعيفه هكذا الوسطى والتي تلي الابهام بعثت انا والساعة كهاتين * عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهد وهو عليه شديده * ابرار * قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين * عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احداهم في رثعه الى انصاف اذنيه * قوله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا * عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا حلك وياق الحديث

تقدم في كتاب العلم * قوله تعالى لتركنن طبقا عن طبق * عن ابن عباس رضي الله

عنهما قال تركنن طبقا عن طبق طال ما لا بعد حال قال هذا فيكم عليه الصلاة والسلام

* عن عبد الله بن زعنة رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحطب

وذكر الناقة والذي عثرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نبتت أشقاها انبتت لها

رجل عزير عارم منيع في رطبه منسل أبي زعنة وذكر النساء فقال بعد ما أحدكم يجاد

أمر أنه جلد العبد فله أيضا جعها من آخر يومه ثم وعظهم في فتحكم من الشرطة وقال

لم يفتك أحدكم مما فعل وفي رواية منسل أبي زعنة عم الزبير بن العوام * قوله تعالى

كلان لم ينه * عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال أبو جهل لئن رأيت محمدا

يصلى عند الكعبة لأطأن على عنقه فباع النبي صلى الله عليه وسلم فقال لوفعه لا تحذنه

الملائكة * عن أنس رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء

قال آتيت على نهر ما فتاه قباب اللؤلؤ مجونا فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر

* عن عائشة رضي الله عنها وقد سئلت عن قوله تعالى أنا أعطيالك الكوثر قالت نهر

أعطيته نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئا عليه درجونا آتته كعدد النجوم * عن

أبي بن كعب رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعودين فقال

قل لي فقلت فممن تقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

* (كتاب فضائل القرآن) *

* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي

الأعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلى فارجو

(أشقاها) أشقى عمود قدار بن
سائب (عزير) شديد قوى (عارم)
جبارته سيد خبيثا (منيع) ذو
منعة (رطبه) قومه (لم ينه)
عن الكفر (شاطئا) جبابه (آمن)
عليه) أي لاجله أو لفظ عليه حال
أي مغلو بأعليه في التبعدي
والمباراة أي ليس أي الأقداء أعطاء
الله من المعجزات شأصفتة انه
إذا شوهد اضطر الشاهد إلى
الايمان به وتحريره ان كل بي
اختصر بما نبت دعواه من خارق
العادات بحسب زمانه انظر

الشرح

أن أكون أكثرهم تابعاً يوم القيامة ﴿ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن الله تعالى
 تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم الوحي قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم
 توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ﴿ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
 سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فكذبت أساور في الصلاة فصبرت حتى سلم فليتته بردائه فقلت من أقرأ هذه
 السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فإن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأها على غير ما قرأت فأنطلقت به أقوده إلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقلت أتى سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم يقرئها
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد أقرأها هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أتأت ثم قال أقرأها عمر فقرأت القراءة التي
 أقرأت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أتأت إن هذا القرآن أنزل على سبعة
 أحرف فاقرأوا ما تبسروا منه ﴿ عن فاطمة رضي الله عنها قالت أسر إلى النبي صلى الله
 عليه وسلم أن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة وأنه عارضني العام مرتين ولا أراه
 إلا حتماً جلي ﴿ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال والله لقد أخذت من في رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثلثاً وسبعين سورة ﴿ وعن رضي الله عنه أنه كان يجمع قصصاً
 سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أتأت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 أحسنت ووجدته وشيخ النمر فقال اتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضرته
 الحد ﴿ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد

(أساوره) أخذ برأسه أو أواثبه
 (فليتته بردائه) جمعت رداءه عليه
 عند ليتته لثلاثاً نقلت مني وهذا من
 عمر على عادته في الشدة بالاس
 بالمعروف (سبعة أحرف) أي لغات
 أو قرأت فعلى الأول يكون المعنى
 على أوجه من اللغات لأن أحد
 معاني الحرف في اللغة الوجه قال
 تعالى ومن الناس من يعبد الله
 على حرف وعلى الثاني يكون من
 إطلاق الحرف على الكلمة مجازاً
 لكونه بعضها

يُرَدُّهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَكَانَ الرَّجُلُ يَتَقَالَّهَا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ وَعَنْهُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ أَيُّكُمْ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ
فِي لَيْلَةٍ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا أَيُّهَا طَبِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ ثَلَاثُ
الْقُرْآنِ **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى
فَرِاشِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَتَبَهُ ثُمَّ نَفَثَ فِيهَا مَقْرَأَتَيْهِ - أَوْ قَالَ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقَالَ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّفَاقِ
وَقَالَ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثُمَّ يَسُجُّ بِهِنَّ مَا مَسَّ طَعَامَ مَنْ جَسَدِهِ يَدَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ
وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ **عَنْ** أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ بَعَثَ هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَفَرَسَهُ مِنْ بِيُوطَةَ عِنْدَهُ إِذْ جَاءَتِ الْفَرَسُ فَسَكَتَتْ
فَسَكَتَتْ وَقَرَأَ بَعْضَ الْفَرَسِ فَسَكَتَتْ وَسَكَتَ الْفَرَسُ ثُمَّ قَرَأَ بَعْضَ الْفَرَسِ فَانصرفت
وَكَانَ أَشْفَى يَحْتَجِي قَرِيئَتِهَا فَأَشْفَى أَنْ تُصِيبَهُ فَلَمَّا اجْتَرَدَ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَرَاهَا
فَلَمَّا أَصْبَحَ حَدَّثَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ أَقْرَأَ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ أَقْرَأَ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ قَالَ
فَأَشْفَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَطَّاعِي وَكَانَ مِنْهَا قَرِيئَةً رَفَعْتُ رَأْسِي فَانصرفت إِلَيْهِ فَرَفَعْتُ
رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا مِثْلُ الظَّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ تَفْرَحُ حَتَّى لَا أَرَاهَا قَالَ وَتَدْرِي
مَاذَا قُلْتُ لَا قَالَ تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ دُنْتُ لِمَوْذَنْ وَلَوْ قَرَأْتَ لَأَصْبَحْتَ تَعْلَمُ النَّاسُ إِلَيْهَا
لَأَسْتَوِي مِنْهُمْ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَأَحَدِنَا لَافِي اثْنَيْنِ رَجُلٌ عَلَيْهِ اللَّهُ الْقُرْآنُ فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاهُ الْمَلَكُ وَآتَاهُ النَّهَارُ فَجَاءَهُ جَارِلُهُ
فَقَالَ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلَانٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَافَهُ وَهُوَ
يُهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ فَقَالَ رَسُولُ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلَانٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ

(يقالها) يعتقد أنها أقليلة في
العمل فليس مقصوده التنقيص
فيعين لمن لا ينطق عن الهوى أنها
مع قلة عملها تعدل ثلث القرآن
لأنها باعتبار معانيه احكام واخبار
وتوحيد وقد اشتملت على الثالث
ولا يلزم من كونها ثلثا بهذا
الاعتبار مساواتها لكم أو كيف
نواب من قرأ ثلثه بل لا مانع من ان
يعطى الكرم على العمل القليل
الثواب الجزيل فضلا والمحدود
انما يجزي لو ظلم من يقرأ الثلث
بنتص نواب قراءته تعالى الله
عنه وبهذا لا يقال اذا آية
الكرمي أو آخر الحشر كذلك
ولم يرد أنها تعدل الثلث ومع هذا
فلا سلم ان نفوض علم ذلك العالم
الطبير (أبي حنيفة) من باب ضرب
وفي لغة من باب مع أي أضعف
عن أن (الله الواحد) رواية بالمعنى
أو بعض روايته كان يقرأ كذلك
(تفرحت) الظلة صوب عياض
تفرحت

﴿ عَنْ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرِكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ ﴾
 ﴿ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ ﴾
 ﴿ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعْتَلَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَسْكَبَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ ﴾
 ﴿ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَرًا لَا حُدُودَ لَهُمْ أَنْ يَقُولَ نَسَبْتُ أَبِيَّ كَيْتَ وَكَيْتَ بِلِ نُسَيْ وَأَسَدٌ ذَكَرُوا الْقُرْآنَ فَانَّهُ أَشَدُّ تَقَضُّبًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ ﴾
 ﴿ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهَا وَأَشَدُّ تَقَضُّبًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عَقَائِهَا ﴾
 ﴿ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَتْ مَدًّا ثُمَّ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَدْبِسُ اللَّهُ وَيَدْبُرُ الرَّحْمَنُ وَيَدْبُرُ الرَّحِيمُ ﴾
 ﴿ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّا أَبَا مُوسَى لَقَدْ أُوتِيتُ مِنْ مَرَامِنِ مِرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ ﴾
 ﴿ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ أَسْكَبْنِي أَبِي امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ فَكَانَ تَعَاهَدُ كِتَابَهُ فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَعْضِهَا فَتَقُولُ نَعَمْ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَطْلُغْ النَّافِرَ شَاوِلَ وَمِ يَفْتَنُ إِنَّمَا كَفَّادُ دَانِيَاءَ فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ يَا فَيْسَةَ بَعْدُ فَتَقَالَ كَيْفَ تَصُومُ فَتَقُولُ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ وَكَيْفَ تَحْتَمُّ قُلْتَ كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَقْرَابٍ وَالْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قُلْتَ أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْجُمُعَةِ قُلْتَ أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا قَالَ أَفَطْرِي يَوْمَيْنِ وَصُمْ يَوْمًا قُلْتَ أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ أَقْرَابَ الشُّومِ صَوْمِ دَاوُدَ صِيَامِ يَوْمٍ وَأَفْطِرِي يَوْمٍ وَأَقْرَأْ فِي كُلِّ سَبْعِ أَيْامٍ مَرَّةً فَمِ يَنْتَقِي قُلْتَ رَخِصَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ أَنِّي

(المعقله) بهذا أو يفتح العين
 وشدة القاف أي المستوددة
 بالعقال (كيت وكيت) يعبر بها
 عن جلتين فأكثر (بل نسي)
 قيل معناه بل عوقب بالنسيان
 لتعريضه في تعاهد ما يستدكاره
 وقيل غير ذلك (تقصيبا) نقلنا
 (النعم) الإبل (عقائها) جمع عقال
 ككتاب وكتب (حسب) شرف
 بالآية ونسبة الانكاح إلى أبيه
 لعله لا يشاره عليه في زواجها
 أو لقيامه عنه بصداقها قلت
 لعله يشغله بالعبادة كان معرضا
 عن الزواج لآلآفة به (كثته)
 زوجة ابنه (كثنا) ستر

كبرت وضعت فكان يقرأ على بعض أهل السبع من القرآن بالتهار والذى يقرؤه
 يقرؤه من التهاير يكون أخف عليه بالدليل وإذا أراد أن يتقوى أظفر أياماً وأحصى وصام
 منهن كراهية أن يتركها فأرق النبي صلى الله عليه وسلم عليه عن أبي سعيد الخدري
 رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم يحقرون
 صلواتكم مع صلواتهم وصيامكم مع صيامهم وعلمكم مع علمهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز
 حناجرهم يقرءون من الدين كما يقرء السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئاً وينظر
 في القذح فلا يرى شيئاً وينظر في الريش فلا يرى شيئاً وينظر في الفوق عن أبي
 موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذى يقرأ القرآن ويعمل
 به كاللترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذى لا يقرأ القرآن ويعمل به كالقنبرة
 طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذى يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب
 وطعمها مر ومثل المنافق الذى لا يقرأ القرآن كالخنظل طعمها مر وأريحته وريحها مر
عن جندب بن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا
 القرآن ما التفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه

(كبرت) كبر في السن
 بكسر الباء (يشروه) يريدان يقرأه
 بالدليل (لا يجاوز الحناجر) أى لا تفتقها
 قلوبهم فلا يفتقون بسلاوته
 (يعرقون الحناجر) يخرجون من
 الاسلام كغروج السهم من
 الصدر المرعى عنه من يكفر
 النواجر ولا حجة فيه لاحتمال
 ان المراد بالدين طاعة الامام
 أو هو خارج مخرج المبالغة في
 مقام ذمهم وارشاد ان الممار
 على الاخلاص وان مع بسير
 العسل من النواقل بعد اداء
 الفرائض واجتناب التواهي
 والله أعلم (وريحها مر) لما كان
 ريح الخنظل كطعمها في عدم
 النفع استعير اي وصف المرارة
 (تقالوها) عدوها قلبية

(كتاب التكاثر)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال جاء ثلاثة رهط الى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا
 وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم
 أما أنا فأتى أصلي الليل أبداً وقال آخر أنا صوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا اعتزل النساء

فلا تزوج أبداً إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقال أئتم الذين قلتم كذا وكذا
 أما والله أتى لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء
 فمن رغب عن سنتي فليس مني **ع** عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال رد النبي
 صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لأختصنا **ع** عن أبي
 هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أتى رجل شاب وأنا أخاف على نفسي العنت
 ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
 فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة جئت العظماء أنت
 لاق فاختص على ذلك أودر **ع** عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله أرايت
 لو زلت وادياً وفيه شجرة قدأكل منها ووجدت شجرة لم يؤكل منها في أيها كنت تزوج
 بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكراً
 غيرها **ع** وعنها رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم خطبها إلى أبي بكر فقال له أبو بكر
 رضي الله عنه أعمأ أنا أخوك فقال أنت أخي في دين الله وكاتبه وهي لي حلال **ع** وعنها رضي
 الله عنها أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان من شهد بدر مع النبي صلى
 الله عليه وسلم تبنى سالمًا وأتبعه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى
 لامرأة من الأنصار كاتبت النبي صلى الله عليه وسلم فبدأ وكان من تبنى رجلاً في الجاهلية
 دعاه الناس إليه ورث من ميراثه حتى أنزل الله عز وجل ادعواهم إلى آياتهم إلى قوله
 ودعواهم إلى آياتهم فمن لم يعلم له أب كان مولياً وأخافى الدين فجاءت سهلة بنت سهيل
 ابن عمرو القرشي ثم العاصري وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة النبي صلى الله عليه وسلم
 فقالت يا رسول الله أنا كاترتي سالمًا ولداً وقد أنزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث

(التبتل) الاتقطاع عن التزوج
 لعدم مشروعيته (العنت) الزنا
 (ترتع) من ارتع (هند) غير
 منصرف ولا يذر هنداً بالصرف
 لظفته يسكون وسطه (فردوا)
 بالبناء للمفعول (تري) تعتقد
 (الماء) أي ابن معقل من أهل
 فارس المهاجري الأنصاري (وإذا)
 بالتبني (فذكر الحديث) تمامه
 فكيف ترى فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أرضعها فأرضعته
 خمس رضعات فكان بئرلة ولدها
 من الرضاعة فبذلك كانت عائشة
 تاعر بنات أخوتها أو بنات
 أخواتها إن يرضعن من أحببت
 عائشة أن يراها ويدخل عليها
 وإن كان كبيراً خمس رضعات ثم
 يدخل عليها وأب أم سلمة وسائر
 أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
 إن يدخلن عليهن تلك الرضاعة
 أحداً من الناس حتى يرضع في
 المهدوقان لعائشة والله ما تدري
 لعله رخصته من النبي صلى الله عليه
 وسلم لسالم دون الناس

وعنها رضى الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خديجة بنت الزبير
 فقال لها العاتك أردت الحج قالت والله لا أجدني إلا وبعمة فقال لها حجى واشترطى وقولى
 اللهم محلى حيث حبستنى وكانت تحت المقداد بن الأسود **ع** عن أبي هريرة رضى الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لأربع لماله ولحسبها وجاهها وولدها فأنظر
 بذات الدين تربت يداك **ع** عن سهل رضى الله عنه قال مر رجل عني إلى النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري أن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع
 وإن قال أن يستمع قال ثم سكت فترجل من قراة المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا
 حري أن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يستمع فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هذا خير من منى الأرض مثل هذا **ع** عن أسامة بن زيد رضى
 الله عنها ما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدى فتنة أضرع على الرجال من النساء
ع عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تتزوج ابنة
 حنزة قال إنما ابنة أخي من الرضاعة **ع** عن عائشة رضى الله عنها أنها سمعت عوث
 رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلا تألم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان ولان
 حيا لعها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة **ع** عن أم
 حبيبة بنت أبي سفيان رضى الله عنهما قالت قلت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان
 فقال أو تحبين ذلك قلت نعم استألك بخليعة وأحب من شاركني في حبيب أختي فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت فإنا نخدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة
 قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال لو أنكم لم تكونن ربيتي في حجري ما علمت لي أم إلا ابنة أخي

(أجدني) أجد نفسي واتحاد
 الفاعل والمفعول مع كونهما
 ضميرين لشئ واحد من خصائص
 أفعال القلوب (وجعة) أي ذات
 مرض (محلى) مكان تحلى من
 الاحرام (المقداد) هو ابن عمرو
 ابن ثعلبة بن مالك الكندي ونسب
 إلى الاسود بن عبد يعقوب بن وهب
 ابن عبد مناف بن زهرة لكونه
 نساء واد اسم ابن بالالف (فأنظر
 الخ) نظير من باب تعب وفيه حث
 على مصاحبة السالمة (حري)
 حقيق (مثل) ضبط بالنصب
 والجر (استألك الخ) أي است
 لك بغير وكالدوام اللؤلؤ بك وهذا
 البناء إنما يكون من أسلمت
 والخليعة التي تقاوم بزوجها وتترد

من الرضاة أرضعتني وأبأسلمة توبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن ﴿ عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعند هار رجل فكانه تغبير وجهه كأنه كره ذلك فقالت أنه أخى فقال انظرن من أخواتكن فأنها الرضاة من الجماعة ﴿ عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تشكح المرأة على عمتها أو خالتها ﴿ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار ﴿ عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع رضي الله عنهما قال لا تكفي جينش فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنه قد أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا ﴿ عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندى شيء قال أذهب فالتمس ولو خافنا من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خافنا من حديد ولكن هذا الزارى وأهله قال سهل وماله رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تمنع بزارك إن لم يستلم بكن عليها منه شيء وإن لم يستلم بكن عليه منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه أودعي له فقال له ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا لسورة كذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمكأ كها بما معك من القرآن * وفي رواية عنه رضي الله عنه أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهبل لك نفسي فظفر لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح على النظر إليها وصوبه ثم طامأ رأسه وذكر الحديث وقال في آخره أنقروهن عن ظهر قلبك قال نعم قال أذهب فقدم لك كذا بما معك من القرآن ﴿ عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال زوجت أختي من رجل

(فانما الرضاة من الجماعة) تعليل للعث على امعان النظر والتشكر فان الرضاة تجعل الرضيع محرما كالنسب ولا يثبت ذلك الابنيات اللعم وتوبة العظم فلا يكفي مصة أو مصتان بانفاق الشافعية والمالكية وفي الحسن خلاف بينهما (أمكأ كها) من القميين والتعبير ألي ذرا ملكك كها من التلذذ ورواية الأكثر زوجتكها وصوبها الدارقطني وجمع التزويج بأنه جرى لفظ التزويج أو لا تم انظ القميين أو التلميين نائبا لأنه لك عصمتها بالتزويج والباقي قوله بما معك للمعاوضة والمقابلة أي أمكأ كها في المقابلة تعليلت اياها بما معك من القرآن (فمعك) فرفع (وصوبه) أي خففه

فَطَلَّقَهَا حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ عَدَّتُهَا جَاءَ يَحْطُبُهَا فَتَقَلَّتْ لَهُ زَوْجَتُكَ وَفَرَشْتُكَ وَأَكْرَمَتُكَ فَطَلَّقَهَا
 ثُمَّ جِئْتَ تَحْطُبُهَا لِأَنَّ اللَّهَ لَا تَعُودُ إِلَيْكَ أَبَدًا وَكَانَ رَجُلًا لَا بَأْسَ بِهِ وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تُرِيدُ أَنْ
 تَرْجِعَ إِلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ فَلَا تَعْضُلُونَنَّ فَقُلْتُ الْآنَ أَفَعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَالَ فَزَوِّجْهَا أَيَّاهُ **عَنْ** أَبِي عُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا تَنْكِحِ الْأَيِّمَ حَتَّى تَسْتَأْمَرَ وَلَا تَنْكِحِ الْبِكْرَ حَتَّى تَسْتَأْذِنَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ أَذْنُهَا
 قَالَ أَنْ تَسْكُتَ **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْبِكْرَ تَسَخَّرْتَنِي
 قَالَ رِضَاهَا مِنْهَا **عَنْ** خَنَسَاءِ بِنْتِ خَدَّامِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا
 وَهِيَ ثَيِّبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ نِكَاحَهُ **عَنْ** ابْنِ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ
 وَلَا يَحْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتَرَكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ أَوْ يَأْذِنَ لَهُ الْخَاطِبُ **عَنْ**
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَسْأَلُ طَلَاقَ
 أَحْتَمِ التَّسْتَمْرُغَ حَتَّى تَصْطَفِيَهَا مَا قَدَّرَ اللَّهُ لَهَا **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا رَفَّتْ
 امْرَأَةً إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ مَا كَانَ مَعَكُمْ لَهَا وَفَإِنْ
 الْأَنْصَارُ رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ **عَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَقُولُ حِينَ يَأْتِي أَهْلَهُ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ
 وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَهُمْ قَدَّرْتَهُمْ مَا فِي ذَلِكَ أَوْ قَضَيْتَهُمْ بَيْنَهُمَا وَلَا يَضُرُّهُ شَيْطَانٌ
 أَبَدًا **عَنْ** أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا أَوْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ
 نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ أَوْلَمَ نِسَاءَهُ **عَنْ** صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَوْلَمَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ عَدَّتَيْنِ مِنْ شَعْبٍ **عَنْ** ابْنِ عُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(زواجك) كذا في الاصول أي
 أخشى وفي الغزي زواجكها
 (وفرشتك) أي أياها أي فرشتها
 لك ولاي ذر افرشتك (فلا
 تعضلون) العضل امتناع الولي
 من تزويج موليته المرأة لكفها
 (خدام) بهذا الضبط أو بالبدال
 المهمله (خطبة أخيه) أي المسلم
 وعبر بأخيه البرقة عليه ولو خطب
 بعد خطبته وتزوج به قبل ترك
 الاول أو اذنه فالعقد عند عدم
 فساد نكاحه مع الحرمة (تستمر
 صحتها) أي يجعلها فارغة لتفوز
 بجذها من النفسه والمعروف
 والمعاشرة شبيهه النصيب والخت
 بالصفه وحفظها وقتها بما
 يوضع في الصفه من الاطعمه
 اللذيذ وشبهه الاقتراق المسبب
 عن الطلاق باستقراغ الصفه
 عن تلك الاطعمه ثم أدخل المشبه
 في نفس المشبهه واستعمل
 في المشبه ما كان مستعملا في المش
 به من الاناظ

(غث) صفة جل أي شديد الهزال
 ردى ويصح الرفع على انه صفة
 لحم والمقصود منه المبالغه في قلة
 نفعه والرغبة عنه ونفار الطبع
 منه (على رأس جبل) في الشمايل
 زيادة وعرف بفتح فسكون أي هو
 في تكبره وسوء خلقه لا يتوصل
 لامقصود منه الابغاية المشقة
 كالجبل الصعب المرتقى وقوله
 لاسهل جره على الصفة لجبل
 ويرفع خبر المحذوف ويبنى على
 الفتح على افعال لا وهذه الوجه
 تحرى في سمين (فيثقل) أي
 لا يتلذذ احد لهزاله مع كونه لحم
 جل لاضان (أبت) أظهر (ان
 لا أذره) أي من عدم ترك خبره
 بان تذكره فحذف من ذكره ان
 يطلقها فاكتفت بالاشارة الى
 معانيه بما التزمته من الصدق
 (عوره ويجره) أي عيوبه الظاهرة
 والباطنة (العشيق) الطويل
 النحيف وهذا الوصف يدل على
 السفة غالباً وقيل السى الخلق
 (أعلق) أي يجعلني لا ايماناً شرخ
 لغيره ولا كذات البعل فانتفع به
 (تهامة) ما نزل عن نجد من بلاد
 الحجاز (قر) برد (فهد) وثب عليها
 وثوب الفهد (اشفق) استقصى
 مافي الاناء (البث) الحزن (غيايا)
 من النى الذي هو الضلال والخيبة
 (غيايا) من الهى أي يعيبه
 مياضعة النساء (فلك) كسر ك
 (زرب) هو طيب أو تحرطيب
 الراشحة (المزهر) العمود (أناس)
 حرك (ويجحنى) عظمى

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى أحدكم الى الوليمة فليأتها ﴿ عن
 أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله
 واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيراً فانهم خلقن من ضلع وإن أعوج
 شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تبتته كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا
 بالنساء خيراً

• (حديث أم زرع)

﴿ عن عائشة رضى الله عنها قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتهاهذن وتعاقدن
 أن لا يكتن من أخبار أزواجهن شيئاً قالت الأولى زوجى لحم جل غث على رأس جبل
 لا مهل في راقى ولا عين في ثقل قالت الثانية زوجى لا أبت خبره انى أناف أن لا أذره ان
 أذكره أذكر عجره ويجره قالت الثالثة زوجى العشيق ان أطلق أطلق وان أسكت
 أعلق قالت الرابعة زوجى كليل تهامة لاجر ولا قر ولا مخافسة ولا سامة قالت
 الخامسة زوجى ان دخل فهد وان خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة
 زوجى ان أكل أف وان شرب اشفق وان اضطبع التث ولا يوبج الكف ليعلم البث
 قالت السابعة زوجى غيايا أو غيايا طبا فاء كل داء شجك أو فاك أو جمع كاذك
 قالت الثامنة زوجى المس مس أرب والريح ريح زرب قالت التاسعة زوجى
 رفيع العمام طويل الصناد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة
 زوجى مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح
 واذ اسمع من صوت المزهر أيقن أنهم هوالك قالت الحادية عشرة زوجى أبو زرع وما
 أبو زرع أناس من حلى أذى وملا من تخم عضة دى ويجحنى فجمعت الى نفسي وجدنى

فِي أَهْلِ عُنَيْمَةَ بَشَقٍ لِيُجْعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهْبِيلٍ وَأَطِيطٍ وَدَائِسٍ وَمَنْقٍ فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أُقْبِحُ
 وَأَرْقُدُ وَأَتَصَبَّحُ وَأَشْرِبُ فَاتَّقِخْ أُمَّ أَبِي زُرْعٍ فَمَا أُمَّ أَبِي زُرْعٍ عَكُوهُمَا رِدَاحٌ وَبَيْنَهُمَا
 فَسَاحٌ ابْنُ أَبِي زُرْعٍ فَمَا ابْنُ أَبِي زُرْعٍ مَضْجَعُهُ كَسَلٌ شَطْبِيَّةٌ وَبِشْبَعُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ بَيْتٌ
 أَبِي زُرْعٍ فَمَا بَيْتُ أَبِي زُرْعٍ طَوْعُ أَبِيهَا وَطَوْعُ أُمِّهَا وَمِلُّهُ كَسَامُهَا وَغَيْظُ جَارَتِهَا جَابِرِيَّةٌ
 أَبِي زُرْعٍ فَمَا جَابِرِيَّةٌ أَبِي زُرْعٍ لَا تَبْتُ حَسَدِي بَيْنَنَا تَبْتُنَا وَلَا تَنْقُتْ مِيرْتَنَا تَنْقِيْنَا وَلَا تَعْلَا بَيْنَنَا
 تَعَشِيْنَا قَالَتْ خَرَجَ أَبُو زُرْعٍ وَالْأَوْطَابُ تَمَحُّضٌ فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْقَهْقَرِيِّينَ
 يَأْتِيَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرِمَاتَيْنِ فَطَلَعَنِي وَنَكَحَهَا فَسَكَتَتْ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ
 شَرِيًّا وَأَخَذَ حَطِيًّا وَأَرَادَ عَلَى نَعْمًا ثَرِيًّا وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَأْسِ حَبَّةٍ زَوْجًا وَقَالَ كُلِّي أُمَّ
 زُرْعٍ وَمِيرِي أَهْلِكَ قَالَتْ فَلَوْ جَعَلْتُ كُلَّ شَيْءٍ أُعْطِيَانِي مَا بَلَغَ أَصْغَرَ بَيْتِي أَبِي زُرْعٍ قَالَتْ
 عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زُرْعٍ لِأَنَّ زُرْعَ
 عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ
 تَصُومَ وَتَزُوجَها شَاهِدًا الْأَبَاذِنَةَ وَلَا تَأْذِنَ فِي بَيْتِهِ الْأَبَاذِنَةَ وَمَا أَنْقَسَتْ مِنْ نَفْسَةٍ مِنْ عَمْرَأَةٍ
 فَالْتَّهَمَ بِوَدَى الْمَيْسُطَرَّةِ عَنِ أَسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 قَتُّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا عَامَةٌ مِنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ وَأَصْحَابُ الْجِلْدِ تَحْبِسُونَ غَيْرَ أَنَّ أَهْلَ
 النَّارِ قَدْ أَمْرِهِمْ إِلَى النَّارِ وَقَتُّ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَةٌ مِنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ عَنِ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَوَّجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَارَتْ
 الْقُرْعَةُ لِعَائِشَةَ وَحَقَّقَتْهُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ سَارِعًا عَائِشَةَ
 يَخْدَعُ فَمَا تَحَفُّظَاتُ حَفْصَةَ الْأَتْرَكِيِّنَ اللَّيْلَةَ بَعِيرِي وَأَرْكَبُ بَعِيرَكَ تَنْطَرِينَ وَأَنْتَ قَدِ انْتَبَهَتْ بِي
 فَرَكِبْتُ بِجَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَلِّ عَائِشَةَ وَعَلَيْهِ حَفْصَةُ فَلَمَّ عَلِمَ أَنَّهُ سَارِعٌ حَتَّى

(بشق) المعروف عند أهل اللغة
 فتح الشين وعند أهل الحديث
 كسر هاء فعلى الأولى اسم موضع
 أول الناحية من الجبل وعلى الثاني
 بمعنى المشقة ومنه الابق الانس
 والمعنى وجدني في أهل غم قليلة
 فهم في جهنم وضيق عيش
 (صهيل) صوت الخيل (أطيط)
 صوت الأبل (دائس) ما يدوس
 الزرع في يده ليخرج الحب من
 السنبيل (منق) من نقي الطعام
 تنقية أي مزيل ما يختلط به من
 قشر ونحوه أي جعلني في أهل حب
 منق أي محسني بغير مال من قشر
 ونحوه وروى منق بكسر النون
 من نقت الدباجة إذا صوتت
 والمراد من ذلك كاهنما كانت في أهل
 قله ومثقة فنقلها إلى أهل ثروة
 وكثرة تكونهم أصحاب ابل وخیل
 وغيرهما (عكومها) جمع عكم
 بكسر فسكون عدل فيه متاع
 وقيل غط يجعل فيه النساء
 ذخائرهن (رداح) عظمة ثقيلة
 (كسل شطبة) أي كسلول سعنة
 خصصها أرادت أنه حذيف العمم
 دقيق الخصر ككسل شطبة
 المسلولة من قشرها (الجفرة) التي
 من ولد المعز (تنقت) تفسد
 (الأوطاب) زقاق اللبن (تمحض)
 تحرك لاستخراج الزبد (شريا) أي
 فرسان بني بلقنور

تَزَلُّوا وَاتَّقُوا اللَّهَ عَائِشَةَ فَمَا تَزَلُّوا جَعَلَتْ رِجْلَيْهَا بَيْنَ الْأَذْرَى وَقَوْلُ يَارَبِّ سَلِّطْ عَلَيَّ عَقْرَبًا
 أَوْ حِيَّةً تَلْدَغُنِي وَلَا اسْتَطِيعَ أَنْ أَقُولَ لَهَا شَيْئًا ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَلَوْ شِئْتُ
 أَنْ أَقُولَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ قَالَ السُّنَّةُ إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرُ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا
 وَإِذَا تَزَوَّجَ النَّبِيَّ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ۞ عَنْ أَشْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي ضُرَّةً فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ تَشَبَّعْتُ مِنْ زَوْجِي غَيْرَ الَّذِي بَعْطَنِي فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَشَبِّعُ عَمَلٌ يُعْطَى كَلَابِيسَ تَوْبَى زَوْدٍ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ شَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ أَرُغْبَةً وَاللَّهُ
 أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ۞ عَنْ أَشْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَزَوَّجَنِي
 الزَّيْبِيُّ وَمَالُهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا مَمْلُوكٌ وَلَا شَيْءٌ غَيْرُ نَاصِحٍ وَغَيْرُ مَرْمُوسَةٍ فَكُنْتُ أَعْلَفُ
 فَرَسَهُ وَأَسْتَقِي الْمَاءَ وَأَخْرُجُ غَرْبَهُ وَأَجْعَلُ لَمْ أَكُنْ أَحْسَنَ أَخْبَرُ وَكَانَ يَخْتَبِرُ بَارَاتِي مِنْ
 الْأَنْصَارِ وَرَكِبْتُ نِسْرَةَ صَدِيقٍ وَكُنْتُ أَتَقَسَّلُ النَّوِيَّ مِنْ أَرْضِ الزَّيْبِيِّ الَّتِي أَقَطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ بِرَأْسِي وَهِيَ مَيِّ عَلَى نَهْجِي فَرَجَحْتُ يَوْمًا وَالنَّوِيَّ عَلَى رَأْسِي
 فَلَقِيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَعَانِي ثُمَّ قَالَ أَخِ لِي صَدِيقِي
 خَاتَمُهُ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أُسِيرَ مَعَ الرِّجَالِ وَذَكَرْتُ الزَّيْبِيَّ وَغَيْرَهُ وَكَانَ أَغْيَبُ النَّاسِ فَعَرَفَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي قَدْ اسْتَحْيَيْتُ فَضَمَّنِي حَيْثُ زِيَرَةُ لَيْسَتْ أَسْبَغْتُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى رَأْسِي النَّوِيَّ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فَأَنَاخَ لِأَرْكَبَ فَاسْتَحْيَيْتُ
 مِنْهُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ فَنَالَ وَاللَّهِ لَلنَّوِيَّ كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ رُكُوبِكَ مَعَهُ قَالَتْ حَتَّى
 أُرْسِلَ لِي أَبُو بَكْرٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ بِمَا دُمْتُ بِكَ فِي سِيَّاسَةِ الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا أَعْتَبَنِي ۞ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَا عَمَلٌ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً

(ولا استطيع الخ) أي لانها هي
 الخالية على نفسها بإجابة السيدة
 حفصة مع ما تعلم من عصته فتونه
 كاه الله وقوله ولو شئت الخ أي
 لكنت صادقا وقوله ولكن قال
 السنة الخ أي عومر فروع واجتهد
 انس ونسلم وأبي داود في آخر
 الحديث قال خالد بن الوليد ان أقول
 روفه لصادقت ولكن قال السنة
 فبين انه من قول خالد الراوي عن
 أبي قتادة الراوي عن أنس ونص
 البخاري أيضا حديثنا يوفين
 راشد حديثنا أبو اسامة عن سليمان
 حديثنا أبو قتادة عن أبي قتادة
 عن أنس قال من السنة اذا
 تزوج الرضيع البكر على النبي
 أقام عندها سبعا وقسم واذا
 تزوج النبي على البكر أقام عندها
 ثلاثا ثم قسم قال أبو قتادة ولو
 شئت لقلت ان أنسا روفه الى
 النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد
 الرزاق أخيرا سنان عن أيوب
 وخالد قال خالد بن الوليد قلت روفه
 الى النبي صلى الله عليه وسلم اه
 يجر روفه

وإذا كنت على غضبي قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عني راضية
فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت على غضبي قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل
والله يا رسول الله ما أظن إلا أنك **عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَيُّكُمْ وَالِدُ خَوْلٍ عَلَى النِّسَاءِ فَنَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَفَرَأَيْتَ الْخَوْلَ قَالَ الْخَوْلُ الْمَوْتُ **عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ**
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَسْبَاطِ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةُ فَسَعَتِ الزَّوْجَهَا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا **عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَطَالَ أَحَدُكُمْ الْغَيْبَةَ فَلَا يَطْرُقُ
أَهْلَهُ إِلَّا **وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلْتَ لِبَلَاةٍ فَلَا تَدْخُلِي**
عَلَى أَهْلِكَ حَتَّى تَسْحَدَا الْمَغِيْبَةَ وَتَنْشِطَ الشَّعْبَةَ

(أفرايت الخو) أي أخبرني عن
حكم دخوله على المرأة أي حكم
الخالوة بها (الخو الموت) أي لقاءه
أيها أي الخالوة بها كلقاء الموت
شدد النبي صلى الله عليه وسلم في
ذلك لأن أقارب المرأة سكان
بها أو خالها أو أقارب زوجها
المرأة كالأخ أو ابن الأخ من يحل
له تزويجها لو لم تكن متزوجة
يتساهلون عادة في ذلك اعاننا الله
بمنه وكرمه (للسوقه) في الناسوس
والسوقه الرعيه الواحد والجمع
والمدكور والمؤنث أي الله ان
يرضى لعشرة أشرف خلقه إلا
الظاهرات حيا ومعنى فبتجس
تلك المرأة معنى يكبرها خسرت
بركة ملازمتها والظن بعلمها أنها
ظهرت بتوئتها بعد الذنب
كلهم عدول بل قيل خدعت وهو
الظاهر فقالت ذلك حتى كانت
تسمى نفسها بعد الشقمة وعذر
بالغيرة من خدعتها من أسهات
المؤمنين ولا يذروا سوقه (فأهوى)
فأمال يده الشريفه

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطلاق)

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى تَهْدِيرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَايْرَاجِهَا ثُمَّ لَيْسَ كَهَا حَتَّى تَطْهَرُ ثُمَّ تَحِيضُ ثُمَّ تَطْهَرُ ثُمَّ أَنْ شَاءَ
أَمْسَكَتْ بَعْدَ وَأَنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمْسُ ذَلِكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ ابْنَةَ
الْبَلَوْنَ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَنَا مِنْهَا قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ
لَهَا أَعْدُ عَدَّتْ عَظِيمَ الْحَقِّ بِأَهْلِكَ * وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهَا دَخَلَتْ
عَلَيْهِ وَمَعَهَا دَائِيهَا حَائِضَةٌ لَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ نَفْسُكَ لِي قَالَتْ وَهَلْ
تَهَبُ الْمَلِكَةَ نَفْسَهَا لِلسُّوقَةِ قَالَ فَأَهْوَى بِيَدِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا فَتَسْكُنُ فَنَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ

فَقَالَ لَقَدْ عَذَّبْتُمْ عَمَّا ذُنُوبِكُمْ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ يَا أَبَا سَيْدٍ كَسِهَارَ زَوْجَيْنِ وَأَخْتَهُمَا بِأَهْلِهَا
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً رَفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَتْنِي فَبِتَّ طَلِيقًا وَإِنِّي نَسِيتُ بَعْدَ عَيْدِ
 الرَّحَنِ بْنِ الزَّيْبِرِ الْقُرْظِيَّ وَإِنَّمَا مَعَهُ مَسْئَلُ الْهَدْيَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّكَ
 تُرِيدِينَ أَنْ تُرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لِأَنَّ بَدْوِيَّ عَسَيْتُكَ وَنَذَرْتِي عَسَيْتَهُ وَعَمَّا رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْعَسَلَ وَالْحُلُوهَ وَكَانَ إِذَا انْصَرَفَ
 مِنَ الْعَمَلِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَسْتَدِينُ مِنْ أَحَدِهِنَّ فَيَدْخُلُ عَلَى حَنْصَةَ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ حَنْبَسٍ
 أَكْثَرَ مَا كَانَ يَحْتَسِبُ فَعَرَفَتْ فَسَأَلَتْ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لَهَا أَعَدْتِ لَهَا امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهَا عَمَلًا
 مِنْ عَسَلٍ فَسَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً فَقَالَتْ أَمَا وَاللَّهِ لَأَحْتَمِلَنَّ لَهُ فَنَاتِ
 السُّودَةَ بِنْتُ رَجَسَةَ ابْنَةِ سَيْدِ بْنِ مَرْثَدَةَ إِذَا دَامَ مَسْئَلُكَ فَتَقُولِي أَكَلْتُ مَغْفِيرًا فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ
 لَا تَقُولِي لَهُ مَا هَذِهِ الرَّيْحُ الَّتِي أَجِدُ مِنْكَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَقَمْتِي حَنْصَةَ شَرِبَتْ عَسَلَ فَتَقُولِي
 لَهُ حَسْبَتْ تَحْمِلُهُ الْعَرُوقُ وَسَأَقُولُ ذَلِكَ وَقُولِي أَنْتِ يَا مَرْثَدَةَ ذَلِكَ فَنَاتِ تَقُولُ سُّودَةَ يَا وَاللَّهِ
 مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَيَادِيَّ جَمِيعًا أَمْرًا تَبِي بِهِ قَرَأْتِ مِنْكَ فَلَمَّا دَامَتْ قَالَتْ
 لَهُ سُّودَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَغْفِيرًا قَالَ لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرَّيْحُ الَّتِي أَجِدُ مِنْكَ قَالَ سَقَمْتِي
 حَنْصَةَ شَرِبَتْ عَسَلَ فَقَالَتْ سُّودَةَ حَسْبَتْ تَحْمِلُهُ الْعَرُوقُ فَلَمَّا دَارَ إِلَى قَالَتْ لَهُ سَقَمْتِي ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ
 إِلَى حَنْصَةَ قَالَتْ لَهُ مَسْئَلُ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَى حَنْصَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْإِسْقِيكَ مِنْهُ قَالَ
 لَا سَاحَةَ لِي فِيهِ قَالَتْ تَقُولُ سُّودَةَ وَاللَّهِ لَقَدْ سَرَّ مَنَاءُ قَلْبِي لَهَا السُّكْبِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً تَابِتَ بْنِ قَيْسٍ أُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَتْ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ نَابِتُ بْنُ قَيْسٍ مَا أُعْتِبَ عَلَيْهِ فِي خُلُقِ وَلَادِينِ وَكَيْفِيَّةِ أَمْرِهِ الْكُفْرُ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ

(رازقین) تنبیہ روا فی نوب من
 كان ابيض طویل (مثل الهدية)
 في رواية منهل هدية الثوب أي
 طرفه (عسلتك) كناية عن الجماع
 شبه لذته بلذة العسل وهو مذكور
 ويؤتى بدليل تصغيره على عسلته
 فلا يكتفى في حل الميتة معها
 باللان التكميل بمعنى العتديل
 حتى ينضم اليه وطء الثان فيه
 ان تحصل به لذة فلا يجزاوطه
 صبي وان راحق ويكتفى بغير
 حشفة بالغوان لم ينزل اذا الثان
 في مثله ان تحصل به اللذة
 والمرضوع في ذلك كله بعد
 العتد الصحيح (حوس) رعت
 والعرفط من تحبير العضاه صفة
 المغاير وتقدم في كتاب التفسير
 ان الراجح عاحية العسل زيب
 لاحصنة ولاسودة

رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديثه قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أقبل الحديث عوطلة عوطلة عوطلة **ع** وعنه رضى الله عنه أن ذوق بريرة كان عبدا
يقال له مغيث كفى أنظر إليه يطوف خلفها بيكى ودموعه تسيل على لحية رفق قال النبي
صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة
فغنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لورا جمعته قالت يا رسول الله أتأمرنى قال نعم
أنا أشقع قالت فلا حاجة لي فيه **ع** عن سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى
ورفع يدهما شيئا **ع** عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله وادى غلام أسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها قال حر قال
هل فيها من أوردق قال نعم قال فأنى ذلك قال له رزعه عرق قال ففعل إنك هذا تزيمه عرق
ع عن ابن عمر رضى الله عنهم فى حديث المشركين قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصلاة خير حسنة على الله أحسنكم صلاة لا يسئل لك عليم قال ما لى قال لا مال لك
إن كنت صدقت عذرا فهو وعما شحطت من فرجها وإن كنت كذبت عليه فذلك أبعد لك
ع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن أمراؤا نوى زوجها الخشوعا على عينيها فأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاست أدنومى النكول فقال لا أكمل قد كانت أحدا كمن قال
فى سر أسه لاسها أو سر بها فإذا كان حول قبر كآب ردت بعرة فلاحى ندى أو بعة
شهر وعشر

(أقبل الخ) أمر ارشاد لا إيجاب
خافت أن أقامت معه أن يصد
منها الكفر الكراهة فيه أما
لا امر سرى اذهى لم تعب عليه
فى خلق ولادين أو فخص القاء
المالك لكل شىء الذى لا يستعمل
عما يتعمل كراهة فيه الحكمة
كعلم حكم الملعع والله أعلم (أشقع)
يفيد جواز الشفاعة من الحاكم
عند المحصر فى خصمه إذا ظهر
حسه وإشارته عليه بالصلح (وكافل
اليتيم) أى التأمم بمصالحه (أوردق)
فى القماموس هو ما فى لونه يابس
الى سواد وهو من أطيب ابل
لج الاسد او عملا ولا يغيره ما فيه سواد
أبسر بجمالك بان عيل اغيره (رزعه)
عرق) أى أخرجه من الوطء الأصل
فالعرق أخود من عرق النجدة
ومنه فلان عرق النسب بعنى
سائل لونه هكذا لما كان فى أصوله
البعيدة كذلك (بعرة) لترى من
حضرها ان مفاصلها حولها فى
سر أو باها أهون عليها من ترى
كأب بعرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كتاب النفقات

ع عن أبي سعيد الأنصاري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا

أَتَقَى الْمُسْلِمَ نَفَقَةً عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَجْتَنِبُهَا كَأَنَّهُ لَهْ صَدَقَةٌ ﴿١﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالْبُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ أَوْ الْقَائِمِ اللَّيْلَ النَّصَامِ النَّهَارِ ﴿٢﴾ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبِيعُ فُخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَيَجْبِسُ لِأَهْلِهِ قُوتَ سَنَتِهِمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْأَطْمَةِ

﴿١﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَصَابَنِي جَهْدٌ شَدِيدٌ فَلَقِيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ فَاسْتَقْرَأَنِي آيَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَدَخَلَ دَارَهُ وَفَتَحَهَا عَلَيَّ فَشَيْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ فَخَرَرْتُ
لِوَجْهِهِ مِنْ الْجَهْدِ وَالْجُرْعِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي فَقَالَ يَا أَبَا
هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ لَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقَامَنِي وَعَرَفَ الَّذِي لِي فَأَنطَلَقَ بِي
إِلَى رَحْلِهِ فَأَمَرَ لِي بِعَسٍّ مِنْ ابْنِ قَشْرِبَتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ عَدِيًّا يَا هُرَيْرَةُ فَعَدَّتْ فَشَرِبَتْ ثُمَّ قَالَ عَدُّ
فَعَدَّتْ فَشَرِبَتْ حَتَّى اسْتَوَى بَطْنِي فَصَارَ كَالْقَدْحِ قَالَ فَلَقِيْتُ عُمَرَ وَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ
أَمْرِي وَقُلْتُ لَهُ تَوَلَّى اللَّهُ ذَلِكَ مَنْ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْكَ يَا عُمَرُ وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَقْرَأْتُكَ الْآيَةَ
وَلَا نَا أَقْرَأُهَا مِنْكَ قَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ لَأَنْ أَكُونَ أَدْخَلْتُكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مِثْلُ حُرِّ
النَّمِّ ﴿٢﴾ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ غُلَامًا فِي حَجْرٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ بِيَدِي نَطِيشٌ فِي الْعَدْفَةِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا غُلَامُ سَمَّ
اللَّهُ وَكُلَّ يَمِينِكَ وَكُلَّ شِمَائِلِكَ فَإِذَا لَتَ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ ﴿٣﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدِيِّنَ التَّمْرَ وَالْمَاءَ ﴿٤﴾ عَنْ أَنَسِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مَرَّقًا وَلَا شَاءَ مَسْمُوطَةً حَتَّى لَقِيَ
اللَّهَ * وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ قَالَ مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عَلَى سَكْرَجَةٍ

(عس) قدح ضخم كأنه لملته قال
من لبن اذ القدح بديهي انه
لا ينجت ويصوره من اللبن (كالقدح)
سكالههم الذي لا يربس له في
الاستواء والاعتدال (النعم) الابل
واسكونها أنتمس أموالهم لاسيما
الحجر كثر تعبير العرب بذلك (حجر)
تزية وفي القاموس الحجر مثلثة
المنع كالخجران بالضم والكسر
وحسن الانسان والحرام
كالخجر والحاجور (مسموطة)
من الاشعرها بعدد كاتم بالياء
المسجن يصنع ذلك في الصغيرة
الطرية غالباً وهو فعل المترفين تأمل
(سكرجة) اناه صغير يوضع فيه
مشه للطعام هاضم كالسلطة والخمائل
ولم يأكل فيها لانه لم يكن يأكل
حتى يشبع فيحتاج لاستعمال
مشه أو هاضم وبالجملة فما كان
يأكل الا لشد الجوع ومع ذلك
فلم يشبع حتى لقي ربه وما كان
ذلك لعدم ما يأكله

(مرقوق) شئ جعل رقيقا رقيقا
 لا يصلح الا من خالص دقيق القمح
 وميل أشرف خلقه لا كل الشعير
 وعدم نخيل الدقيق وترك المرقق
 لا من أجل انه لا يمكنه غيره
 اذا الارض ومن فيها والسموات
 ومن فيها ما خلقت الا لاجله
 ليس من اتقى الله ما استطاع من
 اتساعه أولى من قيل فيهم ولو انهم
 أقاموا التوراة والانجيل لا كلوا
 الاية فكيف به وهو سيد
 الكاملين واعلم ان الكامل
 يتصاحى ملاذ دار الاكدار بل
 ونعيم تلك الدار فما طلبه
 الا الواحد القهار الغفار السمار
 (خوان) شئ مرتفع كالكراسي
 اعتاد المتكبرون من العجم الاكل
 عليه كي لا تخفض رؤسهم عند
 الاكل فعمت به البلوى في
 الامصار ومع هذا فالله يجازي
 كل عبد على حسب نيته فانظر بمن
 تتقدي ابا شرف خلقه أم بتكبري
 العجم (امعاء) جمع معي كالي مصر
 البطن وجمعه مصران كرعيف
 ورغمان أي مثل ما بينهما من
 التفاوت في الشرب كما بين من يأكل
 في معي ومن يأكل في سبعة أمعاء
 فلذم الكافر وشدة حرصه
 لا يبارك له في ما كاه قال تعالى
 والذين كفروا يمتعون ويأكلون
 الاية

قط ولا خبز له مرقق قط ولا أكل على خوان قط **ع** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثني كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة
ع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا يأكل حتى يوثق بمسكين يأكل معه فأتى يوما
 برجل يأكل معه فأكل كثيرا فقال الخادمه لا تدخل هذا على سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء **ع** عن أبي
 جحيفة رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وأنا
 متسكى **ع** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان
 اشتهاه أكله وان كرهه تركه **ع** عن سهل رضي الله عنه أنه قيل له هل رأيتم في زمان
 النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا قيل فهل كنتم تتكلمون الشعير قال لا ولكن كنا نتفخه
ع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرا
 فأعطى كل إنسان سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات احدا من حشفة فلم يكن فيهن تمر
 أعجب الي منها حدثت في مضاعفي * وعنه أيضا رضي الله عنه أنه مر بيوم بين أيديهم - ثم شاء
 مصلية فدعوه فأبى أن يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع
 من خير الشعير **ع** عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ
 قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض * وعنها أيضا رضي الله عنها أنها
 كانت اذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الاغلها وخاصتها أمرت
 برمة من تلبينة فطبخت ثم صنع زبد فصببت التلبينة عليها ثم فالت كل منها فأتى سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة حبة القواد المريض تذهب ببعض الحزن
ع عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا

الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانهم هم في الدنيا ولنا في الآخرة ﴿ عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال كان رجل من الأنصار يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فقبههم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت أذنت له وان شئت تركته قال بل أذنت له ﴿ عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهم ما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالثناء ﴿ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ما قال كان بالمدينة يهودي وكان يسكنني في عمري الى الحداد وكان جابر الارض التي بطريق رومة فجعلت خصالا عاملا فجاءني اليهودي عند الحداد ولم أجد منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فياي فاجبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اصابه امشوا استنظر جابر من اليهودي فجاءوني في تحلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في التحل ثم جاءه فكلمه فأبى فقامت فحنت بتليل رطب فوضعت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقدتم استيقظت فحنته بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه فقام في الرطب في التحل الثانية ثم قال يا جابر جذا قاض فوقف في الحداد فجذدت منها ما قضيتهم وفضل منه له فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال أشهد أني رسول الله ﴿ عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات مجومة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا بحر ﴿ عن ابن عباس رضي

(ادعو) كذا في الاصول بواو (فان شئت أذنت له الخ) أفاد ان من تطلق في الدعوة كان لصاحبها الاختيار في حرمان المتطفل وان دخل بغير اذن كان له الخراجه والتطفل حرام الا اذا علم رضا المالك به (رومة) هي البئر التي اشتراها عثمان رضي الله عنه وسبيلها وهي في نفس المدينة ورواية رومة بالذال قال الحافظ باطلة لان رومة اذالك لم تكن فقت حتى يكون لجابر فيها أرض وان سلم انها كانت فقت لاحتاج النبي الى السفر لان ما بين رومة الجندل والمدينة عشر مراحل وقد جاء في الحديث انه مشى الى أرض جابر وأطعمه من رطبها ونام فيها وأجاب العيني بان المراد مكان لجابر أرض كانت بالطريق التي يسار منها الى رومة الجندل (جاست) أي الارض ولاي ذر نجاست أي تأخر أعمارها (عمرات مجومة) أي من المدينة والعالية وهي كافي القاموس قرى بظاهر المدينة

الله عنه ما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها
 أو يلعقها ۞ عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهم ما قال كذا زمان النبي صلى الله عليه
 وسلم لم تكن لنا مناديل إلا أكتفنا وسواء عدنا وأقدامنا ۞ عن أبي أمامة رضى الله عنه
 أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رقع ما دنته قال الحمد لله جدا كثيرا طيبا مباركا
 فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا * وعنه أيضا في رواية أن النبي صلى الله
 عليه وسلم كان إذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذى كفانا وأروانا غير مكفي ولا مذكور
 ۞ عن أنس رضى الله عنه قال أنا أعلم الناس بالحجاب كان ابى بن كعب يسألنى عنه
 أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسان بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا
 الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال
 بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى معه حتى بلغ باب
 حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع
 ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه
 فاذا هم قد قاموا فقترب بينى وبينهم سترًا وانزل الحجاب

(أو يلعقها) أى يلمسها غيره ممن
 لا يقدر ذلك كزوجته وولد وخادم
 وكلمة يعتقد بركة لمسها لا يقال
 بنا في زيادة مسلم فإنه لا يدري في
 أى طعامه البركة العاق فيه لأنه
 من باب التفسيرين فيما فيه البركة
 (غير مكفي) ينصب غيرا ورفع
 ومكفي من كفاة أى غير مردود
 ولا مقلوب (ولام مودع) غير متروك
 ويجوز كسر الدال أى غير تارك
 للحمد (ربنا) فى المنافى المحركات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كتاب العقيقة

عن أبي موسى رضى الله عنه قال ولد لى غلام فأنتبه به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه
 ابراهيم فختمه بقرّة ودعا له بالبركة ودفعه الى جدته أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهما
 أنما ولدت عبد الله بن الزبير فقدم في حديث الهجرة وزاد عن ابن جراحه فرأى شديدا
 لأنهم قبيح لهم ان اليهود قد حكرتكم فلا يولد لكم ۞ عن سلمان بن عامر
 الشيبى رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام

عَقِيَّةٌ فَأَهْرَبُوا عَنْهُ دَمًا وَأَمِطُوا عَنْهُ الْأَذَى ﴿١﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا فَرَعٌ وَلَا عَتِيرَةٌ وَالْفَرَعُ أَوَّلُ النَّبَاحِ كَمَا نَوَائِدُ بَجْوَنَهُ
لَطَوَاعِيَّتِهِمُ وَالْعَتِيرَةُ فِي رَجَبٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الدَّبَاحِ وَالصَّيْدِ وَالتَّسْمِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ

﴿١﴾ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَيْدِ
الْمَعْرَاضِ قَالَ مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكَلَّهْ وَمَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَهَوِّ وَقَبِذْ وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ
فَقَالَ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكَلَّ فَإِنْ أَخَذَ الْكَلْبُ ذَكَاةً وَإِنْ وَجَدَتْ مَعَ كَلْبِكَ أَوْ كَلْبِكَ كَلْبًا
غَيْرَهُ نَحَشَيْتَ أَنْ يَكُونَ أَخَذَهُ مَعَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ
تَذْكُرْهُ عَلَى غَيْرِهِ ﴿٢﴾

عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخَثَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا بَارِضٌ
قَوْمِ أَهْلِ كَلْبٍ أَفَنَأْكُلُ فِي آيَاتِهِمْ وَبَارِضٌ صَيْدٌ صَيْدُ بَنِي وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِعَلَمٍ
وَبِكَلْبِي الْمَعْلَمِ فَيَأْتِيهِ لِي قَالَ أَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَهْلِ الْكَلْبِ فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا فَلَا تَأْكُلُوا
فِيهَا وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَأَغْلَوْهَا وَكُلُوا فِيهَا وَمَا صَدَّتْ بِقَوْسِكَ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكَلَّ وَمَا
صَدَّتْ بِكَلْبِكَ الْمَعْلَمِ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكَلَّ وَمَا صَدَّتْ بِكَلْبِكَ غَيْرَ مَعْلَمٍ فَأَذْرَكَ ذَكَاةً

﴿٣﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَحْدَفُ فَقَالَ لَهُ لَا تَحْدَفْ فَإِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْحَدْفِ أَوْ كَانَ يَكْرَهُهُ الْحَدْفُ وَقَالَ أَنَّهُ لَا يَصَادُ
بِهِ صَيْدٌ وَلَا يَسْكَبُ عَلَيْهِ عَدُوٌّ وَلَكِنَّهَا قَدْ تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَفْتَتِي الْعَيْنَ ثُمَّ رَأَى بَعْدَ ذَلِكَ يَحْدَفُ
فَقَالَ لَهُ احْدَثْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْحَدْفِ أَوْ كَرِهَهُ الْحَدْفُ
وَأَنْتَ تَحْدَفُ لَا أَكَلَّكَ كَذَا وَكَذَا ﴿٤﴾ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبٍ مَأْشِيَةً أَوْ ضَارِبَةً تَقْصُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قَبْرًا طَانَ

(المعروض) قال النووي خشية
ثقله أو عساف في طرفها حديدية
وقد يكون بغيرها وفي القاموس
سهم بلاريش دقيق الطرفين غليظ
الوسط يصيب بعرضه دون حده
وقال ابن دقيق العيد عصارا سها
محمد فان أصاب بحده أكل
حيث سمي كابدل عليه الروايات
الصحيحة وعمل أهل المدينة وان
أصاب بعرضه فلا (كذا وكذا)
كتابة عن سعد بن معطوف
ومعطوف عليه واقله احد
وعشرون ولم يبين ذلك بتميز سامة
أو يوما أو شهرا أو جمعة أو سنة
وعند مسلم من روايته سعد بن
جبير لا أكلك أبدا ومحل منع
الهجر فوق التلات اذ لم يكن
لفرض شرعي أما ان كان
للفظ نفس فيغتنر الى التلات

* حَدِيثُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَقَدَّمَ قَرِيْبًا وَزَادَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ وَإِنْ رَمَيْتَ الصَّيْدَ فَوَجَدْتَهُ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ لَيْسَ بِهِ إِلَّا تَرْسُهُمْكَ فَيَكُلُّ وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلُ ۞ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ سِتًّا كَأَنَّا كُلُّ مَعَهُ الْجَرَادُ ۞ عَنِ اسْمَاءِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ فَخَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَسًا وَفُحْنَا بِالْمَدِينَةِ فَأُكْنَاهُ ۞ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ مَرَّتَيْنِ تَرْتَبِوَا دُجَابَجَةً يَرْمُوهُمَا فَلَمَّا رَأَوْهُ تَفَرَّقُوا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هَذَا إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا * وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَثَلَ بِالْحَيَوَانِ ۞ عَنِ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ دُجَابَجًا ۞ عَنِ أَبِي ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ ۞ عَنِ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ جَدِيسٍ الصَّالِحِ وَالسُّوءِ كَمَثَلِ الْمَسْكِ وَنَافِعِ الْكَبِيرِ فَحَامِلُ الْمَسْكِ أَمَا أَنْ يُجْذِبَكَ وَأَمَا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَأَمَا أَنْ تُجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً وَنَافِعِ الْكَبِيرِ أَمَا أَنْ يُعْرِقَ ثِيَابَكَ وَأَمَا أَنْ تُجِدَ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً ۞ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُضْرَبَ الصُّورَةُ

(نخرنا على عهد) أي ذهبنا في زمن
والفرس يطلق على الذكر والانثى
وقال الشافعية رضى الله عنهم
بجمل الخيل ولكون عمل أهل
المدينة على خلافه لاسيما وقد امتن
الله علينا في الخيل وما معها في آية
والخيل والبعال والجر بالركوب
والزينة فقط وفي الانعام بأن لنا
فيها دفنا باللس من أصوافها
وأشعارها ومنافع كالركوب
والاصكل والاقتصار في مقام
الامتنان يفيد الحصر لاسيما وقد
قال تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون
به عدو الله وعدوكم فأكلها ينافي
اعدادها للعدو ولا يسمع قلة
نسلها لم يقل بجل أكلها المالكية
(كل ذي ناب من السباع)
يتوى به ويصول على غيره
ويصطاد ويعد وبطبعه غالباً
والنهي عند المالكية للتنزيه
والحرم ما صرح القرآن بتحريمه
في آية قل لأجد فيما أوحى الى
محرم ما اقتضاه في آية والخيل
(يحدثك) يعطيك ويخضعك منه
بشيء (تعينوا) كذا في نسخ المتن
أي القراء وفي نسخة الغزوي
وأصله يغتوا

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاضاحي)

۞ عَنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ضَعَى مِنْكُمْ فَلَا يُصِحُّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ وَفِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ فَلَمَّا كَانَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَهَيْتَ كَمَا فَعَلْنَا الْعَامَ الْمَاضِيَ قَالَ كَلُوا وَأَطْعَمُوا وَأَذْخَرُوا فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا ۞ عَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى الْعِيدَ يَوْمَ

الأضحية قبيل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
نهاكم عن صيام هذين اليومين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر فيوم
تأكلون فيه من نُسككم

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الأشربة)

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب
الخمر في الدنيا لم يقب منها حرمها في الآخرة * عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يرزى الزاني حين يرزى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها
وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن * وعنه في رواية أيضا ولا ينتهب
نهبه ذات شرف يرفع الناس اليها أبصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن * عن عائشة
رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السبع وهو يبذ الماء وكان أهل
اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام * عن
أبي عامر الأشعري رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من أمي
أقوام يستحلون الخمر والحريز والمعارف وينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم
بإسارحة لهم يأتهم بالحاجة فيقولون أرجع الساعة فبيئتهم الله واضع العلم ويمسح
أحرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة * عن أبي أسيد الساعدي رضي الله عنه أنه
دعا النبي صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس قالت
أندرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له عرات من الليل في نور * عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما نسي النبي صلى الله عليه وسلم عن الأسمعة قيل له
ليس كل الناس يحسد سقاء فرخص لهم في الخمر غير المزقة * عن أبي قتادة رضي الله

(اليومين) في الغزى كاصلة العبدان
(حرمها في الآخرة) أي وان
تكريم الكرم عليه بدخول الجنة
فمصرفه عن أن يشتمهم بادل لهذا
من ليس الحريز في الدنيا لم يلبسه
في الآخرة وان دخل الجنة لبسه
أهل الجنة ولم يلبسه هو اذ لا فارق
ولا يقال فاذا حرم شربها دل على
انه لا يدخلها اذ لو دخل وحرمها
عقوبة لزم وقوع الهدم والحزن
في الجنة وهي منزهة عن الهدم
والحزن نعم لو استحل شربها ومات
مستحلا لم يدخلها الكفر باستحلاله
شيء ما على تعريمه معلوما من الدين
ضرورة ففي منطوق حرمها
احتمال ان (لا يرزى الخ) وقد اشرح
لفظ الزاني لكتمه في نسخ المتن أي
لا يرزى الزاني وهو كامل الايمان
لعموم الجاه الذي هو شعبة منه
اذ لو استحب من الرقيب على كل
شيء لما زنى أو شرب أو سرق فلا
داعي لان يحمل على المستحل وان
كان لا مانع (الحريز) القرح أي الزنا
(علم) جبل (بروح) أي الراعي
(فبيئتهم) فيمالكهم بوضع
الجبل عليهم

عنه قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين التمر والزهور والتمر والزبيب ولينبذ كل
 واحد منهم على حدة **ع** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء أبو جندب قدح
 من لبن من النقيع ففعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم الأخرته ولو أن تعرض عليه
 عوداً **ع** عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة
 اللثة الصفي منخحة والشاة الصفي منخحة تغدو بآناه وزوج بآثر **ع** عن جابر بن عبد الله
 رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات هذه الليلة في شئتي والأكرعنا
 قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء باتت
 فأنطلق إلى العريش قال فأنطلق بهما فمكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له
 فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء به **ع** عن علي
 رضي الله عنه أنه أتى باب الرحبة فشرب قائماً فقال إن ناساً يكرهون أن يشربوا وهو
 قائم وأتى رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كالأيتوني فقلت **ع** عن ابن عباس
 رضي الله عنهما ما قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائماً من زمزم **ع** عن أبي سعيد
 الخدري رضي الله عنه قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأستية بعسفي
 الشرب من أفواهها **ع** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن الشرب من قم القربة أو السقاء وأن ينع أحدكم جاره أن يغرز خشبته في داره
ع عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الأناء ثلاثاً
ع عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم **ع** عن سهل بن سعد

(تعرض الخ) تنصب قبل حكمة
 الاكتفاء بذلك اقترانه بالتسمية
 فيكون العرض علامة على
 التسمية فلا يقرب به سلطان (اللثة)
 بكسر أو فتح فسكون الساقية
 الحلوب (الصفي) فعيل إذا كان
 بمعنى مفعول كما هنا يستوي فيه
 المذكور والمؤنث (منخحة) عطية
 (شئتي) قرينة خلقته وذلك لأن
 التسميم يسرى منها إلى الماء أكثر
 من الجديدة ونسبة الماء البات
 كنسبة الطعام الخمر في خفته على
 المعدة عكس ما يعتقد العامة
 في النطير أي الذي يجذب إلى أن
 يتخمر والماء الصابح عندهم خير
 وبالجملة فالنطير وغير بات الماء
 فيه ثقل على المعدة (كرعنا)
 شربنا بالتم من غير آناه ولا كف
 أي قليلاً (داجن) شاة تألف
 البيوت (باب الرحبة) أي رحبة
 المسجد والمراد مسجد الكوفة
 (قائماً من زمزم) أي لبيان
 الجواز وأهل مراد الامام علي
 بالكراهة الحرمه فبين أنه لا
 حرمة أو المنق الكراهة فلا ينافي
 أنه خلاف الأولى مخالفة حصول
 ضرر كوجع الكبد (خشبيه)
 بالهاء ولا يذر خشبية بالافراد

رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم سقيفة بني ساعدة فقال استقنا يا سهيل
 فسقيتم في قدح قال الراوي فأتوا سقيفة بني ساعدة ثم استوهبه منه
 عمر بن عبد العزيز فوهبه له ﴿ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه كان عنده قدح
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح
 أكثر من كذا وكذا وكان فيه حنطة من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من
 ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغفرت شيئا صنعته رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه

(نصب) نعب (وصب) مرض
 أو مرض دائم ملازم (ولاهم ولا
 حزن) الاخير لا يذريهم فسكون
 هم من امراض الباطن ولذا
 ساغ عطه مما على الوصب وقيل
 الهم يحتمل عاهات والحزن بما
 مضى وقيل الهم ينشأ عن الفكر
 فيما توقع حصوله مما ينادى به
 والحزن يحدث لانه ما يشق على
 المرء فقد والغم كرب يحدث
 للقلب بسبب ما حصل (الطامة)
 ما نبت على ساق واحد (كفاتها)
 أمالتها (كالارزة) في القاموس
 الارز ويضم شجر الصنوبر
 أو ذكره كالارزة أو العرعر (وعكا)
 حتى أو لمها أو ارمادها (أجل) نيم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المرضى

﴿ عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها
 إلا كفر الله بها من خطاياها ﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث أتتها الرياح كفأتها
 فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والناجر كالارزة صماء معدلة حتى ينقصها الله إذا شاء ﴿ وعنه
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصيب منه
 ﴿ عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت أحدا أشد عليه الوجع من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ﴾ عن عبد الله رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
 في مرضه وهو يوعك وعكاشيدا وقلت انك لتوعلك وعكاشيدا فقلت ان ذلك بان لك
 أجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى الأحاث الله عنه خطاياها كما تحث ورق الشجر
 ﴿ عن ابن عباس رضي الله عنهما ما أنه قال لبعض أصحابه الأريك امرأة من أهل

الجنة قال بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اتى أسرع
 واتى أتكشفت فادع الله لى قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله أن
 يعافيك فقالت اتى وأصبر فقالت اتى أتكشفت فادع الله أن لا أتكشفت فدعاها
 عن أنس رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى
 قال اذا ابتليت عبدى بجيبتيه فصر عوضته منهما الجنة يريد عينيته عن
 جابر رضى الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعوذني بلس براكب بعقل ولا برذون
 عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت وأرأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذلك لو كان وأنا حى فاستغفرلك وأدعوك فقالت عائشة وأثكلياه والله اتى لأظنك
 تحب موتى ولو كان ذلك انطلت آخر يومك معر سابغى أزواجك فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم بلى أنا وأرأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل الى أبي بكر وابنه وأعهد
 أن يقولوا السائلون أو يمتحنى المسلمون ثم قلت ياى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى
 المؤمنون عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين
 أحدكم الموت لضراً أصابه فان كان لا بد فاعلا فليقبل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً الى
 وتوفى ما كانت الوفاة خيراً الى عن خباب رضى الله عنه أنه اکتوى سبع كيات
 فقال ان أصحابنا الذين سلقوا مضوا ولم تنتصمهم الدنيا وأنا أصبنا ما لا نجد له موضعاً
 الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم ثم اننا أن ندعو بالموت لدعوت به عن
 أبى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يدخل أحدنا
 عمه الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا الا ان يتغمدى الله بفضل ورحمة
 فسددوا وقاربوا ولا يتمنين أحدكم الموت ما تحسبنا فله أن يزداد خيراً وأماميتنا

(فادع الخ) أى يعافيني من الصرع
 وسببه اما تمكن الوسواس أو
 سريان جنى فى جسم آدمى كسريان
 الماء أو النسيم فيمنع المسمى فيه من
 الادراك ان شاء باقدار الله له على
 ذلك الحكمة أرادها وكانها قالت
 أتكشفت بعد أصبر خوفاً من أن
 تبدو سواتها أى فهى صابرة على
 إيساءتها بغير كشف السواة والله
 أعلم (وأرأساه) نذبت نفسها من
 تصدع رأسها وأشارت الى موتها
 منه (ذلك) أى موتك لو حصل
 وأنا حى (وأثكلياه) فى القاموس
 المشكل بالضم الموت وللهلاك
 وفقدان الحبيب أو الولد انتهى
 وايسر حقيقة من ادة هنا فيجبرى
 على السنهم عند حصول المصيبة
 أو توقعها (معزسا) بانما يجليه أو
 غاشها (بل أنا وأرأساه) يعنى دعى
 ذكر ما تجدونه من وجع رأسك
 واشتغلى بي فانك لا تعوتين فى هذه
 الايام بل تعيشين بعدى علم ذلك
 بالوحى (وابنه) نص عليه وان كان
 لا مدخل له فى الخلافة لان المقام
 مقام استماله قلب عائشة يعنى كما
 أن الامر مفروض الى أيدك كذلك
 الاثمار بحضرة أخيك فأقاربك
 أهل مشورتي (التراب) يعنى البنين

فَلَعَلَّ أَنْ يَسْتَعْتَبَ ﴿١﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا وَأُتِيَ بِهِ إِلَيْهِ قَالَ أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ اشْفِ وَأَنْتِ الشَّافِي لِاشْفَاءِ الْأَلِّ شَفَاؤُكَ شَفَاءٌ لَا يُغَادِرُ سَمًّا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الطَّبِّ

﴿١﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً ﴿٢﴾ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةِ شَرِيحَةٍ عَسَلٍ وَشَرْطَةِ مَحْجَمٍ وَكَبِيَّةٍ نَارٍ وَأَنْتِ أُمَّتِي عَنِ السَّكِيِّ ﴿٣﴾ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَخِي يَشْتُمُكَ بِطَنِّهِ فَقَالَ اسْتَهْ عَسَلًا ثُمَّ أَنَاهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ اسْتَهْ عَسَلًا ثُمَّ أَنَاهُ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ اسْتَهْ عَسَلًا ثُمَّ أَنَاهُ فَقَالَ فَعَلْتُ فَقَالَ صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ اسْتَهْ عَسَلًا فَسَقَاهُ فَبَرَأَ ﴿٤﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السُّودَاءَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا مِنْ السَّامِ قُلْتُ وَمَا السَّامُ قَالَ الْمَوْتُ ﴿٥﴾ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُورِدِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ يَسْعَطُ بِهِ مِنَ الْعَذْرَةِ وَيَلْدِيهِ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَبِاقِي الْحَدِيثِ تَقَدَّمَ ﴿٦﴾ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدِيثُ أَحْمَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّمَهُ أَبُو طَيْبَةَ تَقَدَّمَ وَقَالَ هُنَا فِي آخِرِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أُمَّتِي لَأَنْزَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْجِمَامَةَ وَالْقَسَطُ الْبَجْرِيُّ وَقَالَ لَا تَعَذَّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمَزِ مِنَ الْعَذْرَةِ وَعَلَيْكُمْ بِالْقَسَطِ ﴿٧﴾ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَّمُ فَعَلَّ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانِ يَمْتَرُونَ

(يستعجب) يطلب العتبي وهو الارضاء أى يطلب رضا الله بالتوبة التي صحتها موقوفة على رذائل المظالم والاقلاع عن كل معصية مناس بهامع العزم الصادق على أن لا يرتكب ما تجرد منه واعل في هذا الحديث للترجي المجرد عن التعليل وأكثر مجيها في الرجاء اذا كان معه تعليل نحو واتقوا الله اعلمكم تفعلون وأفاد الحديث ان أصل دخول الجنة بمحض فضل الله فلا ينافيه قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون لجملة على دخول القصور والمنازل فأصل المدخول بمحض الفضل ونيل القصور والدرجات بسبب الاعمال التي هي من فضل الله بل لا عمل للعبد أصلا ونسبته اليه من حيث الكسب والمباشرة فقط من فضله ومنه عليك أن خالق العمل ونسبه اليك (سقما) بتجتمات أو بفتح فككون (العذرة) قرحة تخرج بين الانف والخلق كانوا يعصرون خلوق الصبيان بخرقة شديدة التسل يدخلونها فيها فينضجر منه دم أسود فتموا

معهم الرهط والنبي ايس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امي هذه قيل
 هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد عملا الافق ثم قيل لي انظر ههنا وههنا
 في آفاق السماء فاذا سواد قد مالا الافق قيل هذه امةك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون
 ألفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافض القوم وقالوا نحن الذين آمننا بالله وآتينا
 رسوله فحقن هم أو اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانار لنا في الحائلية فبلغ النبي صلى الله
 عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يطهرون ولا يسكتون وعلى ربهم يتوكلون
 فقال عكاشة بن محصن منهم انبا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال منهم انما قال سبقت
 بها عكاشة **عن** أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صنبر وقر من المجدوم كما قر من الاسد **عن** وعنه رضي
 الله عنه في رواية قال اعرابي يا رسول الله فما بال ابي تمسكون في الرمل كما تمس الظباء
 فيدخل بيها البعير الا يجرب فيخبر بها قال من اعدي الاول **عن** انس بن مالك رضي
 الله عنه قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانتصار ان يرقوا من الجنة
 والاذن فقال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شهدني
 ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني **عن** أسماء بنت
 أبي بكر رضي الله عنهما انها كانت اذا أتيت بالمرأة قد حثت تدعولها أخذت الماء فصنته
 بينا وبين جبينها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نتردها بالماء
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
 شهادة لكل مسلم **عن** عائشة رضي الله عنها قالت امرني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وامر ان يسترق من العين **عن** أم سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله

(سواد عظيم) الشخص يرى من
 بعد أسود (ما هذا) السواد
 العظيم الذي أبصره (لا يسترقون)
 مطلقا أو يرق الجاهلية (ولا
 يطهرون) ولا يتشاءمون بالطيور
 كما هو عادة الجاهلية لاعتقادهم
 ان الفاعل هو الله (ولا يسكتون)
 ولا يعتقدون ان الشفاء من
 الكي كما كانت الجاهلية
 (سبقت بها عكاشة) قال ذلك
 حسما للمادة ان يقول ثالث
 ورابع وهلم جزا ولا يصلح انك كل
 أحد وكاف عكاشة تختلف أيضا
 (لا عدوى) أي مؤثر بذاتها لان
 التأثير في كل شيء لله وحده (ولا طيرة)
 كانوا يزجون الطير فان تبين
 منسوا لما صدهم وان تشام
 عدلوا عنها لاعتقادهم ان
 تيامنها أو تيسرها مؤثر بنفسه
 فأرشدتهم الرحمة له ما لبث الله
 لا تاثير لها في جلب نفع أو دفع
 ضرر (ولا صنبر) كانوا يتشاءمون
 منه لتهربهم **كثرة** الدواهي
 والفتن بدخوله (وقر من المجدوم)
 أي لما جرى الله العدوى عند
 الملاسة والحفاطة وشم الرائحة
 لان ذلك يؤثر بنفسه أو الامر
 بالترار خوف ان يرى المجدوم بدت
 الصحيح فلا يرضى بتشاء الله عليه

عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سبعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة ﴿ عن عائشة رضي الله عنها قالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة ﴿ وعنهما رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لأمير بضع بسم الله ترية أرضنا بريقة بعنسنابيشي سقينا بإذن ربنا ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها النبال فالواوما النبال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعهما أحدكم ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرست أحدهما الأخرى بججر فأصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاخصهوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتبني أن دية ما في بطنها غرة عبد أو أمة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف أغرم يا رسول الله من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فقتل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم هذا من أخوان الكهان ﴿ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قدم رجلا من أهل المشرق فخطب فحجب الناس لسانه ما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان أسيورا أو أن بعض البيان سحر ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصحح ﴿ وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدًا خالدًا فيها أبداً ومن حسي حيا فقتل نفسه فسمعه في يده يحسها في نار جهنم خالدًا خالدًا فيها أبداً ومن قتل نفسه بجديدة فديده في يده يجاء به في بطنه في نار جهنم خالدًا خالدًا فيها أبداً ﴿ وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحة فإن في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء

(ذو حمة) صاحبة سم كالحية والعقرب (فائدة) من قال مساء وصباحاً أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق إلانا لم يضره شيء أو حين يمسي سلام على نوح في العالمين لم يلدغ بعد قرب واصل الصباح كالمساء إذ لا فارق (أرضنا) أرض المدينة خاصة بركتها أو كل أرض (يسقى) بالبناء للمفعول أو القاعل وهي رواية أبي ذر ومعلوم أن الشافي هو الله قال النووي كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ من ريق نفسه على أصبعه السبابة ثم يضعها على التراب فيعاقب بها منته فيسح بها على الموضع الجريح والعليل ويلاحظ بهذه الكلمات في حال المسح (كيف أغرم) الظاهر أنه قد استجزد الاستهتام أذيعد من المراد أن ينكر على من هورجة للعالمين الذي لا ينطق عن الهوى فضلا عن العصابي (بطل) من البطلان ولا يذرع عن الجوى والمستقلى بطل بخصيعة بدل الموحدة وتشديد اللام أي يهدر يقال بطل السلطان الدم مثل من باب قتل اغتدره وقال الكسائي وأبو عبيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْبَاسِ

ويستعمل لازماً أيضاً فيقال طل
الدم من باب قتل ومن باب تعب
لغة وأنكره أبو زيد وقال
لا يستعمل الامتعتا فيقال طله
السلطان إذا أطله وأطله بالاتف
أيضا فطل هو وأطل سبى للمنعول
اه مصباح (ما أسفل من
الكعبين) أي من مكاني الرجال
حيث كان التصد من اطالة
الآزار الخلاء نص الامام الشافعي
رضي الله عنه وأدام به نعمنا
والمسلمين على أن التعريم مخصوص
بالخلاء وان لم يكن للخلاء كره
للتزويج (الحيرة) خبر كان وأحب
اسمها وان يلبسها متعلق به كذا
في الشرح وفي المصباح الحيرة
وزان عتبة ثوب يمانى من قطن أو
كان منخبط (حبي) غطى وقوله
يبرد ضبطه الشرح بالتنوين
وكأنه للرواية عن المصباح برد
حيرة على الوصف وبرد حيرة على
الإضافة (رغم أنف) رغم كعب
المسقى بالرعام كصحاب وهو
التراب يكتفى به عن الذل ويتعاطى
بالاتف فيقال أرغم الله الله

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَسْدَلُ مِنَ الْكُفَّيْنِ
مِنَ الْأِزَارِ فِي النَّارِ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَحَبُّ الثِّيَابِ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَلْبَسَهَا الْحَبْرَةَ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَوَفَّى سَجِيَّ بَرْدٍ حَبْرَةَ ۖ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ آيَاتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ ثُوبٌ أَيْضٌ وَهُوَ نَائِمٌ نَمَّ أَيْتُهُ وَقَدْ اسْتَيْقَظَ فَقَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ الْأَدْحَلِ الْجَنَّةَ قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ
قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى
وَإِنْ سَرَقَ عَلَى رِغْمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا قَالَ وَإِنْ رِغْمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ الْأَهْلَكَذَا
وَأَشَارَ بِأَصْبُعَيْهِ اللَّيْتَيْنِ تَلْدَانِ الْأَبْهَامِ بَعْنَى الْأَعْلَامِ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ ۖ عَنْ حَدِيثِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَمَّ أَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تَسْرُبَ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَأَنَّ
نَأْكُلُ فِيهَا وَعَنْ أَنَسٍ الْحَرِيرِ وَالذِّيَابِ وَأَنَّ نَجَّسَ عَلَيْهِ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَرَعَّفَ الرَّجُلُ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
سُئِلَ أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُلي فِي نَعْلَيْهِ قَالَ نَعَمْ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْسُ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ لِحَبْرَتِهِمَا
جَمِيعًا وَأَيُّنَعْلُهُمَا ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا

اتَّعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسِيدَ بِالْيَمِينِ وَإِذَا انْتَزَعَ فَلْيَسِيدَ بِالشَّمَالِ لَتَكُنِ الْيَمِينُ أَوْلَاهُ مَا تَعَلَّ
 وَأَخْرَجُ مَا تَنْزَعُ ۞ **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَقَالَ إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ
وَنَقَشْتُ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَلَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَيَّ نَقْشَهُ ۞ **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ**
عَنْهُمَا قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُخْتَمِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ
وَقَالَ أَخْرَجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ قَالَ فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَانًا وَأَخْرَجَ عُمَرَ
فَلَانًا ۞ **عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَانُوا الْمُشْرِكِينَ**
وَفَرُوا اللَّعْنَى وَأَخَذُوا الشَّرَابَ ۞ **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى**
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَسْمِعُونَ خِيفَ لِقُوتِهِمْ ۞ **عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**
قَالَ كَانَ شَعْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِجَالًا يَلِيسُ بِالسَّبِطِ وَلَا الْبُذُنْدِ بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقَيْهِ
۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْمُكُ الْيَدَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ
لَمْ أَرَقَبًا لَهُ وَلَا بَعْدَهُ مُشَابَهُ وَكَانَ يَسُطُّ الْكَلْبَيْنِ ۞ **عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ**
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَهَى عَنِ الْقَرْعِ ۞ **عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا**
قَالَتْ كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَطِيبٍ مَا يَجِدُ حَتَّى أَجِدَ وَيَضُّ الطَّيِّبَ
فِي رَأْسِهِ وَجَنَّتَهُ ۞ **عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
لَا يَرُدُّ الطَّيِّبَ ۞ **عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**
وَسَلَّمَ يَدَيَّ بِذَرِيرَةٍ فِي حِجَّةٍ الْوَدَاعِ لِلْحَلِّ وَالْأَحْرَامِ ۞ **عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا**
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الَّذِينَ يَمْسَعُونَ هَذِهِ الصُّورَ يَبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
يَسْأَلُهُمْ أَحِبُّوهُمَا خَلَقْتُمْ ۞ **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ**

(المختتمين) فتح النون مشددة قال
 الكرماني هو المشهور وكسرها
 القياس مشتق من الانخناث
 وهو التثني والتكسر فالخناث هنا
 هو الذي في كلامه ابن وفي
 أعضائه تكسر وايس له جارحة
 تتوهم وهو في عرف هذا الزمن من
 بلاطه وشواو ولي بالعين من المراد
 في الحديث (فلانا) هو الخيشة
 العبد الأسود الذي كان يتشبهه
 بالنساء (وأخرج عمر فلانا) هو
 مانع (وفروا اللعني) تزكوا
 ما ثبت على العارفين ولذقن
 موفرا (وأخذوا) من أحق
 ربه كي ابن دريس هنا شاربه
 يعقوه فعلى هذا همزة وصل
 (لا يسمعون) أي شيب الحناكم
 (شال القوتهم) أي يبيع شيب الحناكم
 نوح الترمذي ان أحسن ما غيرتم
 به الشيب الحناء والكتم (يسط
 الكلتين) أي ميسوطهما مخلقة
 وصورة ولا يدر سبط (بالقرع)
 هو ترك بعض الشعر وحق بعنه
 تشبهه بالسحاب المتفرق (ويض)
 بريق ولعان

صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخترقوا حبة
وليفلقوا ذرة وزادنى رواية وليخترقوا شعيرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْأَلْبَابِ

(ثم أبوك) كروالام ثلاثا إشارة الى
ان الام تستحق على ولدها النصب
الا وفر من البريل مقتضاه كما قال
ابن بطال أن يكون لها ثلاث
أمثال مال الاب من البر الصعوبة
الحمل ثم الوضع ثم الرضاع اهأى
والاب حله خنار وضعه شهوة ومع
هذا فله كبير الفضل على الولد من
حيث انه سبب في نعمة ايجاده
الذى ينبت عليه نعم لا يحيط بها الا
العلم الخبير وتأمل قول من
لا ينطق عن الهوى أنت ومالك
لايك وخلاصة المقصود ان بر
الوالدين من آكد القرب وان حق
الام مقدم عند التعارض (قاطع)
أى الرحم ان كان مستحلالا لقطعة
بلا سبب شرعى أو مع السابقين
ومثل هذا يقيه الثورى على
ظاهره (شحنة) مثلت الشين مع
سكون الجيم وصحح في النزع
كسر الشين والمعنى ان الرحم
مشتق اسمها من اسم الرحم فلها
به عاقبة أى هى أثر من آثار رحمته
والقاطع لها منقطع من رحمته
فليس المعنى أنها من ذاته تعالى عن
ذلك (فلان) أبى طالب (بيلاها)
جمع بلة

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابى قال أنتك قال ثم من قال ثم أنتك قال ثم من
قال ثم أنتك قال ثم من قال ثم أبوك عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه ما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أكبر الكفار أن يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله
وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أباه ويسب أمه فيسب
أمه عن جبير بن مطعم رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل الجنة قاطع عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته عن
عمرو بن العاص رضى الله عنه ما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير مرة
يقول ان آل أبى فلان يسوا بأبيائى وأنا ولى الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم أبلاها
بيلاها عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
الواصل بالمكافى ولكن الواصل الذى اذا قطعت رحمه وصلها عن عائشة رضى الله
عنها قالت جاء أعرابى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتقبلون الصبيان بما تسلبهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أوأملكك أن تزع الله من قلبك الرحمة عن عمر بن
الخطاب رضى الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من السبي
تخاب نديها تسقى اذا وجدت صبيا فى السبي أخذته فأصقته يطئها وأرضعته فقال

لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُرُونَ هَذِهِ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ قُلْنَا لَا وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَيَّ
 أَنْ لَا تَطْرَحَهُ فَقَالَ اللَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بَوْلِدِهَا ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ
 تِسْعَةً وَتِسْعِينَ جُزْءًا وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا فَبِذَلِكَ الْجُزْءِ تَتَرَأَى أَحْمَقُ الْخَلْقِ حَتَّى تَرْفَعَ
 الْقُرْسُ حَافِرًا عَنِ وَلَدِهَا خَشِيَةً أَنْ تُصِيبَهُ ۞ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُنِي فَيَتَعَدُّنِي عَلَى نَفْسِهِ وَيَقْعُدُ الْحَسَنَ عَلَى نَفْسِهِ
 الْأُخْرَى ثُمَّ يَضَعُهُمَا ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمَا فَإِنِّي أَرْحَهُمَا ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةٍ وَقِيَامُهُ فَقَالَ أُعْرَابِيٌّ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ
 اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَنَجِّدْ أَوْلَادِي وَلَا تَرْحَمْ مَعْنَا أَحَدًا فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْأُعْرَابِيِّ
 لَقَدْ حَجَّرْتَ وَاسِعًا ۞ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحِمِهِمْ وَيَوَادِهِمْ وَنِعَاطِفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَبَكَ
 عُضْوَا تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى ۞ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مَسْلَمٍ غَرَسَ غَرْسًا فَأَكَلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ إِلَّا كَانَ
 لَهُ صَدَقَةٌ ۞ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلْبَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَا يَرْحَمْ لَأَرْحَمْ ۞ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِيَنِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِثُهُ ۞ عَنْ أَبِي شَرِيحٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ
 قَبِيلٌ وَمَنْ يَأْرَسُولَ اللَّهِ قَالَ الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَاتِقَهُ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُوَدُّ
 جَارَهُ

(أرحم بعبادهم من هذه) ان قلت قد
 تقران الام رحمتها جزء من جزء
 رحمة في سائر الخلق من اول الدنيا
 الى آخرها والجزء الذي في سائر
 الخلق من مائة جزء ادخل لا تسرة
 منها تسعة وتسعون كما في الحديث
 ولو قسم الجزء الواحد على سائر
 الخلوقات لوجد ما يخصها عددا
 ومع ذلك لورأت ولدها يعذب
 لها الكت على انفاذه فواجهه
 تعذيب ارحم الراجين عباده قات
 يجب الايمان بأنه ارحم ولا تنرر
 حيث قصرت عقولنا عن الوجه
 والحكمة على ان تعذيب عصاة
 الموحدين من قبيل التأديب
 لحكمة التطهير والام تودب ولدها
 بما تراه من المصلحة وأما الكفار
 فلما ماتوا على كفرهم وعلم الله
 منهم أنهم لو عاشوا هم ما عاشوا لم
 ينتوا عن كفرهم استحقوا
 التعذيب الذي لا يتناهى عدلا
 أى في مقابلة الكفر الذي لا يتناهى
 فلا يقال كفر الكافر تناهى بعونه
 فواجهه تعذيبه عدلا لا يتناهى
 ومتنضى العدل ان لا يعذب
 الابعد أيام كفره والله المثل
 الاعلى لو كانت الام كلما تزيد
 انعامها على ولدها والاحسان
 اليه يتزايد في مخالفتها وتكذيبها
 ومعاداتها حباها لاشد غضبها على
 ولدها كيف والام لا احسان منها
 رأسا اذ لا فعل الا الله وفي كل لحظة
 الله على الكافر نعم لا يحيط بهم الا

جاوه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم
 الآخر فليقل خيرا وليصمت **ع** عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهم ما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة **ع** عن عائشة رضى الله عنها قالت
 قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الرفق في الامر كله **ع** عن ابي موسى
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه
 بعضا ثم شبك بين اصابعه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسأل
 او طالب حاجة اقبل عيناي وجهه فقال اشقوا فلتوجروا ولي تقص الله على لسان نبيه
 ماشاء **ع** عن انس بن مالك رضى الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا
 ولا فحشا ولا انا كان يقول لاحدنا عند المعينة ما له ترب جبينه **ع** عن جابر
 رضى الله عنه قال ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شي قط فقال لا **ع** عن انس
 رضى الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت
 ولا الا صنعت **ع** عن ابي ذر رضى الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمى
 رجل رجلا بالسوف ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك **ع** عن
 ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كافر وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك
 ومن قتل نفسه بشي في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف
 مؤمنا بكفر فهو كقتله **ع** عن حذيفة رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول لا يدخل الجنة قتات **ع** عن ابي بكر رضى الله عنه ان رجلا ذكرك عند النبي
 صلى الله عليه وسلم فأتى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق

هو وكل افاض عليه من الاحسان
 ازداد في الطغيان مع الاصرار
 على ان لا يقطع ولو فرض دوام
 عمره أو تخصص بالذكورين في
 آية وعباد الرحمن الذين الخوهم
 اخص من في آية قل يا عباد الذين
 اسرفوا السهولها كل عاص
 وخلص المؤمنين من باب اولي
 (ترب جبينه) دعاه له بان يصلي
 فيترب جبينه لكن أنت خبير بان
 العرب تقول تربت يمينه تربت
 يدها ترب جبينه ولا يريدون
 التصاقها بتراب فهو كقولهم قاتله
 الله لكن اللاتق من لا ينطق عن
 الهوى الذي لا يخفى لو نس له عن
 طاعات قصد الدعاء بالطاعة وان
 استوجبه الشرح غيره ونصه ترب
 جبينه كلمة جرت على لسان العرب
 لا يريدون حقيقته أو دعاه له بالطاعة
 أى يصلي فيترب جبينه وهذا
 الاخير أوجه اه كيف وهو صلى
 الله عليه وسلم لم يبعث سبابا ولا اها انا
 ولا فحشا بل رؤفا رحيم احريصا
 على هداية أمته (ارتدت عليه)
 رميته حيث رضى فسق البري
 أو كثره لان قصه دسجرد الايذاء
 (قتات) غمام

صاحبه يقول مرارا ان كان احدكم مادحا لمحال فليقل احسب كذا وكذا ان كان
 يرى انه كذلك وحسبته الله ولا يزكي على الله احدا * عن انس بن مالك رضى الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تتحاسدوا ولا تاتوا ابروا وكونوا
 عبادا لله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يجر آخاه فوق ثلاثة ايام * عن ابي هريرة رضى الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم واظن فان الظن اكدب الحديث
 ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجسوا ولا تتحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا
 عبادا لله اخوانا * عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ما اظن فلانا و فلانا يعرفان من ديننا شيئا وفي رواية يعرفان ديننا الذي نحن عليه * عن
 ابي هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امي معافي
 الا الجاهرون وان من الجماعة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه
 فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه
 * عن ابي ايوب الانصاري رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا يحل لرجل ان يجر آخاه فوق ثلاث ايام يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما
 الذي يبدأ بالسلام * عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ان الصدق يهدي الى البروان البر يهدي الى الجنة وان الرجل يصدق حتى يكون
 صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل
 ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا * عن ابي موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ليس احدا وليس شئ اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا
 وانه ليعاقبهم ويرزقهم * عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

(لا محالة) لا بد (يرى) يضم التفتية
 أي بظن وهل جله ان كان
 الخ اعتراض أولا قال شارح
 المشكاة هي من تنمة القول والجملة
 الشرطية حال من فاعل فليقل
 والمعنى فليقل احسب ان فلانا
 كذا ان كان يحسب ذلك منه والله
 يعلم سره فانه هو الذي يجازيه ان
 خبر الخبر وان شر افشرو لا يقل
 آتقن أو اتحقق انه محسن جازما
 به والتفاعل لا يكون الا بين اثنين
 فأكثر غالبا اذ قد يكون من
 واحد والمقصود والله أعلم
 يجب احده كم مثل ما يجب لنفسه
 فلا يتنى زوال نعمة عبد ولا
 يستأثر عليه بشئ كما هو شأن
 المتدابرين وفسر التدابر امام
 الائمة مالك بالاعراض عن السلام
 (فوق ثلاثة) ان كان الهجر لحظ
 نفس فان كان لغرض شرعي
 جازا ز يد منها ولوسنين

قال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ۞ وعنه رضى الله
 عنه أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم أو صني قال لا تغضب فردد مراراً قال لا تغضب
 ۞ عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي
 إلا بخير ۞ عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرَكَ
 الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت ۞ عن أنس رضى الله عنه قال
 إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخاطبنا حتى كأن يقول لأخ لي صغيراً يا أبا عمير
 ما فعل التعبير ۞ عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يلدغ
 المؤمن من بخر واحد مرتين ۞ عن أبي بن كعب رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال إن من الشعر حكمة ۞ عن ابن عمر رضى الله عنهم عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لأن يمتلي جوف أحدكم فيما خبره من أن يمتلي شعراً ۞ حديث أنس رضى الله
 عنه أن رجلاً من أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله متى الساعة تقدم وزاد
 في هذه الرواية بعد قوله أنت مع من أحببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ۞ عن ابن عمر
 رضى الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال
 هذه غدرة فلان بن فلان ۞ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم لا تسهوا العنب الكرم إنما الكرم قلب المؤمن ۞ وعنه رضى الله عنه أن زينب
 كان اسمها برة فقيل تزكى نفسها فسميها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ۞ عن
 أنس رضى الله عنه قال كانت أم سليم في الثقل وأنجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم
 يسوق بين فتال النبي صلى الله عليه وسلم يا أنجش رويدك سوقت بالتقوارير ۞ عن أبي
 هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أخى الأسماء عند الله يوم القيامة

(رويدك الخ) مصدر والكاف في
 موضع خفض أو اسم فعل بمعنى
 أروى أى أمهل والكاف حرف
 خطاب وفتح داله بنائية وعلى
 الأول واختاره أبو البقاء اعرابية
 والقوارير جمع قارورة سميت
 بذلك لاستقرار الشراب فيها وكفى
 عن النساء بالتقوارير من الزجاج
 لضعف بنيتهم ورقمتن ولطافتن
 وقيل شهبان بالقوارير لسرعة
 انقلابهن عن الرضا وقلة دوامهن
 على الوفاء كالتقوارير يسرع
 الكسر اليها ولا تقبل الجبرأى
 لانهن صوتك فر بما يقع في
 قلوبهن فكذلك وقيل أراد ان
 الابل اذا سمعت الحداء أسرع
 في المشى واشتدت فازمجت
 الراكب ولم يؤمن على النساء
 السقوط واذا امتت رويداً أمن
 عليهن فأفادت الكتابة من الحض
 على الرفق بين مالم تقدم الحقيقة
 لوقال ارفق بالنساء

رَجُلٌ تَسْمَى مَلِكَ الْأَمَلِكِ ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يَشَمِّتِ الْآخَرَ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ هَذَا جَدُّ اللَّهِ وَهَذَا لَمْ يَحْمَدْهُ

۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَطَّاسَ وَيَكْرَهُ التَّنَائُبَ فَاذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ وَجَدَ اللَّهَ كَانَ حَقًّا عَلَى كُلِّ مَسْأَلٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَأَمَّا التَّنَائُبُ فَأَنْعَاهُ مِنْ الشَّيْطَانِ فَاذَا تَنَائَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا تَنَائَبَ فَخَمَّكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (كِتَابُ الْأَسْتِذَانِ)

۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُسَلِّمُ الصَّغِيرَ عَلَى الْكَبِيرِ وَالْمَارِعَ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلَ عَلَى الْكَثِيرِ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ الرَّكَبَ عَلَى الْمَاشِيِ وَالْمَاشِيِ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلَ عَلَى الْكَثِيرِ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ

الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ تَطْعُمُ الطَّعَامَ وَتَشْرَبُ السَّلَامَ عَنِ مَنْ عَرَفْتَ وَعَلَى مَنْ لَمْ تَعْرِفْ ۞ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ جَحْرِ فِي جَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدْرِيٌّ يَحْكُ بِرَأْسِهِ فَقَالَ لَوْ أَعْلَمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ اطَّعَنْتَ بِهِ فِي عَيْنِكَ أَنْتَ جَاهِلٌ ۞ الْإِسْتِذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصْرِ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الْحَقَّةُ وَالسَّرَاغُ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَعْدَدَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى أَمْرِي أَمْرًا لَمْ يَأْتِ بِمَنْعَةٍ مِنْهُ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَنَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَزَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَانِيًا فِي النَّبِيِّ فِي حُبِّ الدُّنْيَا وَطُولِ الْأَمَلِ ۞ عَنْ عِيسَى بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ

(حقا على كل مسلم) بقيد وجوب تشميت من جدويه قال المال كميته (تناوب) ضبطه النسخ بالواو وكأنه للرواية فقد نقل قبل عن الجوهري نقول تناءيت على تناءت ولا نقل تناوبت وقال غير واحد منهم الفتان وبالهمز والمد اشهر (جحر) ثقب مستدير (مدري) حذيفة يسرح به الشعر وقال الجوهري شئ كالمسلة يكون مع المشطة تصلح بها قرون النساء

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوافي عبد يوم القيامة يقول
لا اله الا الله يتبعني به وجهه الله الاحرم الله عليه النار **عن** أبي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبدى المؤمن عندي جزاء اذا
قبضت صفيته من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة **عن** مرداس الاسلمي رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبنى حفالة كحفالة
الشعير والتمر لا يهيم الله الله **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لا يتبعي ثانيا ولا يلا جوف ابن آدم
الا التراب ويؤب الله على من تاب **عن** عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايكلم مال وارثه أحب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما من أحد الا ماله
أحب اليه قال فان ماله ما قدمه ومال وارثه ما أخر **عن** أبي هريرة رضي الله عنه أنه
سئل ان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت لا تعتمد بكبدى على الأرض من الجوع
وان كنت لا تشد الحجر على بطني من الجوع واقد قعدت يوم ما على طريتهم الذي يخرجون
منه فمرأ أبو بكر فسأله عن آية من كتاب الله ما سأله الا ايش يعني فم لم يفعل ثم مر بي عمر
فسأله عن آية من كتاب الله تعالى ما سأله الا ايش يعني فم لم يفعل ثم مر بي أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم فبسم حين رأى وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال أباهر قلت
لسيدك يا رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل فاستأذن فأذن لي فدخل فوجدنا
في قدح فتال من أين هذا اللبن قالوا أهاده لك فلان أو فلانة قال أباهر قلت لسيدك رسول الله
قال الحق الى أهل الصدقة فادعهم لي قال وأهل الصدقة أضياف الاسلام لا يأتون الى أهل
ولا مال ولا على أحد اذا أتته صدقة بعث بهم اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا أتته هدية

(لا يهيم الله بالتم) أى لا يرفع لهم
قدرا ولا يقيم لهم وزنا وبالتم مصدر
بالت وأصله بالية فحذفت لامه
قبل الكراهية بابها كسرة فيما
كتم استعماله وذلك لكثرة
استعمال هذه اللفظة في كل ما لا
يحتفل به (الا التراب) كناية عن
الموت لاستزائه الامتلاء كانه
قال لا يشبع من الدنيا حتى يموت

أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في أهل الصفة
 كنت أحق أنا أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها فإذا جاؤا أمرني فكنت
 أنا أعطيهم وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله
 عليه وسلم يذفأنيتم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فأخذوا من البيت
 فقال يا باهر قلت ليك يا رسول الله قال خذ فأعطهم فأخذت القدح فجعلت أعطيته
 الرجل فيشرب حتى يروي ثم يرد علي القدح فأعطيه الرجل فيشرب حتى يروي ثم يرد علي
 القدح فيشرب حتى يروي ثم يرد علي القدح حتى انتهت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 وقد روى القوم كلهم فأخذ القدح فوضعه على يده فنظر إلى فتبسم فقال يا باهر قلت
 ليك يا رسول الله قال بقيت أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال أتعده فاشرب ففعدت
 فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق
 ما أجده مسلكا قال فأرني فأعطيه القدح فمد الله وسمى وشرب الفضلة ﴿ وعنه
 أيضا رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا ﴿ وعنه
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يحيى أحدكم منكم علمه قالوا ولا
 أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته سددوا وقاربوا واعدوا ووروا
 ونهى من الدبلة والقصد القصد تباعوا ﴿ عن عائشة رضى الله عنها قالت سئل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الأعمال أحب إلى الله تعالى قال أدومها وإن قل
 ﴿ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم
 الكافر بكل الذى عند الله من الرحمة لياأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذى عند الله
 من العذاب لم يأس من النار ﴿ عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال قال رسول الله

(ونهى من الدبلة) شئ بالرفع في
 القدر كاصله متصفا عليه وقال
 الحافظ شئ بالنصب بفعل محذوف
 أى افعلوا شئ أو نصب القصد على
 الاغراء والثاني توكيد ومفعول
 تباعوا محذوف تقديره بالجنة شبه
 المتعبدين بالمسافرين لان العابد
 كالمسافر الى محل اقامته وهو الجنة
 فكأنه قال لا تستوعبوا الاوقات
 كلها بطلب معاشكم حتى تتركوا
 العمل الامن القرائض وما الحق
 بهما بل اغتموا اوقات نشاطكم
 وهو اول النهار وآخره وبعض
 الليل واربحوا أنفسكم فيما بينها
 لئلا تنقطعوا فان المطلوب من
 العبدان ياخذ من دنياه ما يتقوى
 به على أمر آخرته

صلى الله عليه وسلم من تضمن لي ما بين حبيبه وما بين رحليته أشمن له الجنة ﴿ عن
 أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد أتاكم بالكلمة من
 رضوان الله لا يلقى لها بالاً يرفع الله بها درجات وإن العبد أتاكم بالكلمة من سخط الله
 لا يلقى لها بالاً يورى بها في جهنم ﴿ عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما يعني الله به كمثل رجل أتى قوماً فقال رأيت الجيـ
 ش عبي وأنا النذير العريان فالنساء النجباء فأطاعته طائفة فأدبلوا على أيهاهم فنجوا وكذبته
 طائفة فقتلهم الجيـش فأجتاحهم ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حجت النار بالنهار وحجت الجنة بالليل ﴿ عن عبد الله رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شراذمه والنار
 مثل ذلك ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا نظر أحدكم إلى من قتل عليه في المال والخلق فليأخذ من هو أشد منه ﴿ عن
 ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن ربه جل وعلا قال
 إن الله تعالى كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له
 عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها فعلها كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى سبع مائة
 ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة
 فإن هو هم بها فعلها كتبها الله عليه سنة واحدة ﴿ عن حذيفة رضي الله عنه قال
 حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما رأياً أنا أنظر الآخر حدثنا
 أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علوا من القرآن ثم علوا من السنة وحدثنا عن
 رفعها قال إن اسم الرجل النومة فقبض الأمانة من قلبه فبطل أثرها مثل أثر الوكيت ثم

(الحية) بحيث لا يطعم حراماً ولا
 ينطق إلا بما يوافق الشرع فلا
 يغتاب ولا يكذب ولا يرم ولا يسب
 ولا يلعن إلى غير ذلك من الآفات
 النسائية اتقى المحارم تكن أعبد
 التماس (رجليه) بحيث لا يكشف
 ما بينهما الأعلى من تحلل له من
 زوجة وأمة فنبهه بشارة بأن
 الكف عن الأعمال السيئة يوجب
 دخول الجنة (من رضوان) أي
 من رضاً ومن تعليمة (بالأ) أي
 يتكلم بها من غير تثبت وتأمل
 (العريان) قيل الأدل فيه أن
 رجلا سابه جيش وأسرده فأنزلت
 إلى قومه فأخبرهم وأندبهم
 عرباً ففقتوا صدقه في
 نصيحة الارتحال فارتحلوا فلم
 يتخبرهم العدو فصر به النبي مثلاً
 لنفسه وما يابيه من العجزات
 اليئس الواضحة الدلالة على
 صدقه فترى الأفهام الناظرين
 بما يعرفونه (فأدبلوا) ساروا أول
 الليل أنكاه (فاجتاحهم)
 استأصلهم أي أهلكتهم (حجت)
 روى بدله حفت في الموضعين
 (بالشوات) المستلثة مما منع
 الشرع منه (جذر) أصل
 (الوكيت) اللون المحذوف الخفاف
 اللون الذي قبله

(المجلد) هو تفاسات تخرج في
الايدي عند كثرة العمل بنحو
فأس (منتبرا) مرتفها او منقطعها
(لا تكاد تجد الخ) المعنى ان الناس
كثير والمرضى منهم قليل اوان
الزاهد في الدنيا الكامل في زهده
الراغب في الآخرة قليل كقله
ما يصلح للعمل من الابل * قد تقول
العرب للمائة ابل وللمائتان
ابلان وبتقدير منها يعم الابل كل
قرد (براني) ثبتت البياض في الموضوعين
للاشباع والمعنى ان من لم يحض
العمل لله لا يظفر من ريبانه الا
بالفضيحة والخيبة نعوذ بالله
(آذته) أعلمته قال الناكهاني
هو من الجاز البليغ لان من كره
من أحب الله خالفه ومن خالف
الله عانده ومن عانده أهلكه واذا
ثبت هذاني المعادة ثبت في
المواالاتن والى وليالله أكرمه
الله (سعه الخ) معنى الحديث
كما قال أبو عثمان السمرى كنت
أسرع الى قضاء حوائجه من
سعه في الاسماع وعينه في النظر
ويده في اللمس ورجله في المشي
فلا حول ولا اتحاد تعالى العلى
عن ذلك (وما تردت الخ) أى
ما تردت رسلى في شى أنا فاعله
كترددى اليهم في نفس المؤمن
كما في قصة الكليم من اطمه عين
ملك الموت وتردده اليه مرة بعد
أخرى وأضاف ذلك لنفسه لان
ترددهم عن أمره (سكوره)
مشا كاته وخطاب للخلق على
حسب ما يعارفون فان أحدهم

ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل المجلد كجمره يخرج منه على رجلك فنقط فتراه منتبرا
وليس فيه شى فيصبح الناس يتقابعون فلا يكاد أحدهم يؤدى الأمانة فيقال ان في بنى
فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما عقله وما أظرفه وما أجده وما فى قلبه منقال حبة
خردل من ايمان وانه دأنى على زمان وما ابلى أياكم بايعت ان كان مسلماته على الاسلام
وان كان نصرانيا رده على ساعيه فأما اليوم فما كنت اباع الأفلانا وفلانا * عن
ابن عمر رضى الله عنهم ما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل
المائة لا تكاد تجد فيها راحلة * عن جندب رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرانى يرانى الله به * عن أبي هريرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قال من عادى لى وليا فقد آذنته
بالحرب وما تقرب الى عبدى بشى أحب الى مما افترضته عليه وما يزال عبدى يتقرب الى
بالتوازل حتى أحبه فاذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى
يبتطش بها ورجله التى يمشى بها وانى سألنى لأعطينه وانى سألتى لأعبدته وما تردت
عن شى أنا فاعله ترددى عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته * عن عبادة بن
الصامت رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه
ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت عائشة أرى بعض أزواجكم يكره الموت قال ليس
ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله ذكر الله فليس شى أحب اليه مما
أمامه فأحب لقاء الله فأحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته
فليس شى أكره اليه مما أكره لقاء الله فذكره لقاء الله فذكره الله لقاءه * عن عائشة رضى
الله عنها قالت كان رجال من الأعراب جفا قياتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه

إذا كان له أمر لا بد أن يفعله
 بحبيبه لكنه يؤلمه فان نظرا الى
 أنه انكشف عن الفعل أو انه لا بد له
 أن يفعله لمنفعة حبيبه أقدم على
 فعله فعبير عن ذلك في قلبه بالتردد
 تعالى الله عنه (لا يدركه) جزم يدرك
 بان وساعة كل حي غير الحي موته
 فهي الساعة الصغرى لا الكبرى
 التي هي البعث للجزء ولا الوسطى
 التي هي فناء القرن الواحد وفي
 الكواكب هو من اسلوب
 الحكيم أي دعوا السؤال عن
 وقت القيامة الكبرى فانه
 لا يعلمها الا الله واسألوا عن الوقت
 الذي يقع فيه انقراض عصركم
 فهو أولى انكم لان معرفة تكتم به
 تبعثكم على ملازمة العمل الصالح
 قبل موته لان أحدكم لا يدري من
 الذي يسبق بقية أهل قرنه لروضة
 من رياض الجنة أو حفرة من حفر
 النار لكن المؤمنون يأمنون كما
 هو الظن بالؤمن الكرم
 (يتكفونها) يقبلها ويميلها (ثم
 ضحك الخ) اذا أعجبه اخبار
 اليهودي عن كتاب نبيهم بنظير
 ما أخبر صلى الله عليه وسلم وكان
 يحجسه توافقهم فيما ينزل عليه
 فكيف بواقفتهم فيما نزل عليه
 (ونون) حوت (غزلا) جمع أغزل
 وهو الاقاف وزناومعنى (آذانهم)
 أي آذان بعضهم لان الناس
 متفاوتون فيه بل من الناس من لم
 يصبه العرق فيكون على كرامى
 من ذهب وينظلل عليهم الغمام

مَتَى السَّاعَةُ فَكَانَ يَنْظُرُ إِلَى أَصْغَرِهِمْ فَيَقُولُ إِنَّ يَوْمَ هَذَا لا يُدْرِكُهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ
 عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ ﴿١٨٧﴾ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكُونُ الْإَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَبْرَةً وَاحِدَةً تَكْفُوها الْجِبَارُ بِرُيْدِهِ كَمَا يَكْفُو أَحَدُكُمْ
 خُبْرَتَهُ فِي السَّفَرِ نَزْلًا لِأَهْلِ الْجَنَّةِ فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَارِكْ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ
 الْإِخْبَرُكَ نَبَزَ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ بَلَى قَالَ تَكُونُ الْأَرْضُ خَبْرَةً وَاحِدَةً كَمَا قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ
 قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَدَامِهِمْ قَالَ إِذَا مَاتَ مَوْلَاهُمْ بِالْأَمِّ وَنُونَ قَالُوا وَمَا هَذَا قَالَ تَوْرُونَ وَنُونَ بِأَكْلٍ مِنْ
 زَائِدَةٍ كَبِدِهِ مَا سَبَعُونَ أَلْفًا ﴿١٨٨﴾ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بِيضَاءُ عَفْرَاءٍ كَقَرَصَةِ نَقِيٍّ قَالَ
 سَهْلٌ أَوْ غَيْرِهِ لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ ﴿١٨٩﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرِيقٍ رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ وَاثْنَانِ عَلَى بَعْرِ وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعْرِ
 وَأَرْبَعَةٌ عَلَى بَعْرِ وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعْرِ وَيُحْشَرُ بِقِيَمَتِهِمُ النَّارُ تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا وَتَقِيلُ
 مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا وَتَصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا وَتَمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا ﴿١٩٠﴾ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْشَرُونَ حَفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا قَالَتْ
 فَنَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَنْظُرُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَهْمَهُمْ
 ذَلِكَ ﴿١٩١﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَعْرِقُ
 النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرَقُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا وَيُلْجِمُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ آذَانَهُمْ
 ﴿١٩٢﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوَّلُ مَا يَقْضَى بَيْنَ
 النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ ﴿١٩٣﴾ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار حتى يجعل بين الجنة والنار
 ثم يذبح ثم يتادى مناديا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا
 الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزيم **عن** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة يا اهل
 الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطينا
 ما لم نعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون واى شئ افضل من
 ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا **عن** أبي هريرة رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منسكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب
 المسرع **عن** أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم
 من النار بعد ما هم منهم منها سفح فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهيمين **عن**
 النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان أهون
 أهل النار عذابا يوم القيامة رجل يوضع على أخمص قدميه جرتان يغلي منهما دماغه كما
 يغلي المرجل والتمتم **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يدخل أحد الجنة الا يرى مقعده من النار لو اساه ليزداد شكرا ولا يدخل أحد النار
 الا يرى مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة **عن** عبد الله بن عمر رضي الله
 عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماءؤه ابيض من اللبن وريحه
 اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظم ابدا **عن** ابن عمر
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اعطيكم حوضي كما بين جرباه وأذرح
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر

(ثلاثة ايام) ورد ايضا خمسة ايام
 وورد ايضا من فوعا يعظم اهل
 النار في النار حتى ان بين شحمة
 اذن احدهم الى عاتقه مسيرة
 خمسمائة عام وفي الزهد لابن المبارك
 بسند صحيح عن أبي هريرة شرس
 الكافر يوم القيامة أعظم من
 أحد يعظمون لتسلي منهم
 وايدوقوا العذاب قلت تفاوت
 اهل النار في ضخامة الاجسام
 على قدر تفاوتهم في الكفر فيكون
 عذاب كل بمقتضى العدل على
 قدر كثرة قلاتنا في (سفع) سواد
 فيه زرقه أو صفرة يقال سفعته
 النار اذا الفحته فغير لون بشرته
 (جرباه) في القاموس هي قرية
 بجيب اذرح وغطا من قال بينهما
 ثلاثة ايام وانما الوهم من رواية
 الحديث من اسقاط زيادة ذكرها
 الدارقطني وهي ما بين ناحيتي
 حوضي كما بين المدينة وجرباه
 وأذرح اه

حَوْضِي كَمَا بَيْنَ آيَةٍ وَصَنَعَا مِنَ الْبَيْنِ وَإِنْ فِيهِ مِنَ الْإِبَارِيقِ كَعَدَدِ سُجُودِ السَّمَاءِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ فَإِذَا زُمُرَةٌ
 حَتَّى إِذَا عَرَفْتَهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِمْ فَقَالَ هَلُمَّ فَقُلْتُ أَيْنَ قَالَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ
 قُلْتُ وَمَا شَأْنُهُمْ قَالَ إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى ثُمَّ إِذَا زُمُرَةٌ حَتَّى إِذَا عَرَفْتَهُمْ
 خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِمْ فَقَالَ هَلُمَّ قُلْتُ أَيْنَ قَالَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ قُلْتُ مَا شَأْنُهُمْ قَالَ
 إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى فَلَا أَرَاهُ يُخَاصُّ مِنْهُمْ إِلَّا مَثَلُ هَمَلِ النَّعْمِ عَنْ
 حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ الْحَوْضَ فَقَالَ
 كَابَيْنَ الْمَدِينَةِ وَصَنَعَا

(زُمُرَةٌ) جماعة (خرج رجل) أى
 ملك صورته صورة رجل (هلم)
 تعالوا (القَهْقَرَى) الرجوع الى
 خلف وفي العسنى الرجوع الى
 الدبر وقيل هو العدو الشديد
 (أرأه) أظنه (همل النعم) أى
 المهمل منها فلا راعى له واحدها
 هامل أو خصوص الابل فلا يقال
 ذلك فى الغنم يعنى ان الناجى منهم
 قليل كقتله النعم الضالة وهذا
 يشهر بأنهم صنفان عصاة وكفار
 (نسيه) مفهول كل من نسي
 وأعرف ويعرف محذوف لكونه
 فضلة مفهومة من قوله لأرى
 الشئ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْقَدْرِ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يُعْرِفُ أَهْلَ الْجَنَّةِ
 مِنْ أَهْلِ النَّارِ قَالَ نَعْمَ قَالَ فَلِمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ قَالَ كُلُّ يَعْمَلُ لِمَا خُلِقَ لَهُ أَوْ لِمَا يَسْرُلُهُ
 حَذِيقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقَدْ خَطَبَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً مَا تَرَكَ فِيهَا شَيْئًا
 إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ الْأَذْكَرُ عَلَيْهِ مِنْ عِلْمِهِ وَجِهَلُهُ مِنْ جِهَلِهِ أَنْ كُنْتُ لَأَرَى الشَّيْءَ قَدْ نَسِيتُ
 فَأَعْرِفُ مَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ إِذَا غَابَ عَنْهُ فَرَأَاهُ فَعَرَفَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا بَأْسَ لِبَنِي آدَمَ النَّذْرُ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ قَدْرُهُ وَلَكِنْ يَلْقَاهُ
 الْقَدْرُ وَقَدْرُهُ لَهُ لَأَسْخَرُجُ بِهِ مِنَ الْجَنَّةِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا اسْتَخَفَّ خَلِيفَةُ الْإِلَهِ بَطَانَتَانِ بَطَانَةَ تَامِرِهِ بِالْخَيْرِ وَتَحْفِظُهُ
 عَلَيْهِ وَبَطَانَةَ تَامِرِهِ بِالشَّرِّ وَتَحْفِظُهُ عَلَيْهِ وَالْمَعْصُومُ مِنْ عَصَمِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ كَثِيرًا مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْلِفُ لَأَوْ مَقَابِ الْقُلُوبِ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالنُّذُورِ)

(يلج) من اللجاج وهو الاصرار على الشيء مطلقا أي لان يتماهى (في أهله) أي في أمر بسبيهم وهم يتضررون بعدم حنثه ولم يكن معصية (آثم له) أشد انما للعالم (من أن يعطى) أي من أن يمنح ويعطى الخ وسينفذ فينبغي له أن يمنح ويكفر ولا ينازع في الحنث فان نازع في ارتكاب الحنث خشية الاثم أخطأ بأدأمة الضرر على أهله لان الاثم في اللجاج أكثر منه في الحنث على زعمه أو توهمه (الامن نفسي) حجب الانسان نفسه بحسب الطبع (والذي) بين الشارح معنى لاحت قال لا يكمل ايمانك نعم في بعض النسخ لا تؤمن وعليها فالتسني الايمان الكامل أيضا لا أمسه (فانه الآن) لما يقن أنه السبب في نجاته عمر وضربه بل السبب في كل خير ودفع كل ضير ذنوبى أو آخرى قال عمر ذلك (الآن يا عمر) أي أيقنت فنطقت بما يجب عليك (الامن قال هكذا الخ) أي الامن أنفق ماله أمانا ويمينا وشمالا على المستحقين فعبر بالقول عن الفعل

عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكأت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة أعنت عليها واذا خلقت على بين فرائت غير ها خيرا منها فكفر عن بينك وانت الذي هو خير عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج أحدكم بعينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطى ككنازته التي افترض الله عليه عن عبد الله بن هشام رضي الله عنه قال كُتِّمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ أَخَذَ يَدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَلَمَنْ نَفْسِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَالَّذِي نَفْسِي يَدِي حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ فَانَّهُ الْآنَ وَاللَّهِ لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآنَ يَا عُمَرُ عن أبي ذر رضي الله عنه قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ماشاني أرى في شيئا ماشاني فجلست اليه وهو يقول فما استطعت أن أسكت وتغشاني ماشاء الله فقلت من هم بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال الاكثرون أموالا الأمن قال هكذا وهكذا وهكذا عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولدان نسمه النار الا تحلة القسم وعنه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

نَدْرَانِ يُطِيعُ اللَّهَ فَلْيَطِيعَهُ وَمَنْ نَدْرَانِ يَعْصِيهِ فَلْيَعْصِهِ ﴿١﴾ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَدْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ فَوُفِّيتَ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ فَأَوْتَاهُ أَنْ يَقْضِيَهُ عَنْهَا ﴿٢﴾ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا أَبُو إِسْرَائِيلَ نَدْرَانُ يَقُومُ وَلَا يَقْعُدُ وَلَا يَسْتَمْظِلُ وَلَا يَتَكَلَّمُ وَيَصُومُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرُوءَةٌ فَلَيْسَتْ كُمْ وَلَا يَسْتَمْظِلُ وَلَا يَقْعُدُ وَلَا يَتَكَلَّمُ وَلَا يَصُومُ

(لا وله) لا تقرب (ذكر) صفة لرجل وفائدة الوصف بالذكورة مع أن الرجل لا يكون الا ذكرا التوكيد لتعلق الحكم وهو الذكورة لان الرجل قد يراد به معنى العبادة والقوة في الامر فتدحكي سبويه مررت برجل رجل أبوه فلذا احتاج الكلام لزيادة التوكيد بذكر حق لا يظن أن المراد به خصوص البالغ قلت المناسب أنه بدل اشتغال والبدل هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة فان لفظ ذكر يشمل الرجل وغيره وان كان البدل منه قد يشتمل على البدل كعن الشهر الحرام قتال فيه فكل قد يشتمل اذ ليس مشتقا حتى يكون صفة وليس لفظه لفظ رجل أو مرادفا بل أعتم حتى يكون توكيدا لفظيا وليس ذكر معرفة حتى يكون توكيدا معنويا بل لو فرض معرفة لا يصح التنكير برجل وليس القصد ايضاح رجل فيكون ذكر غير مقصود ولذا انه حتى يكون عطف بيان فانصف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْكُفَرَاتِ

عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدًّا وَثَلَاثَةً كَمِ الْيَوْمِ ﴿١﴾ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكَالِهِمْ وَمَاعِهِمْ وَمَدَّتِهِمْ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْفَرَائِضِ)

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَخْتُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرَ ﴿١﴾ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ ابْنَةِ وَابْنَةِ ابْنِ وَأَخْتٍ فَقَالَ لِلْابْنَةِ النِّصْفُ وَلِلْأَخْتِ النِّصْفُ وَابْنُ ابْنِ مَسْعُودٍ فَسَيِّئًا بَعْضِي فَسَأَلَ ابْنَ مَسْعُودٍ وَأَخْبَرَ بِتَوَلِّي أَبِي مُوسَى فَقَالَ لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَا مَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ أَقْضَى فِيهَا عَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْابْنَةِ النِّصْفُ وَالْابْنِ السُّدُسُ تَكْمَلُهُ الثَّلَاثِينَ وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَخْتِ فَأَخْبَرَ أَبُو مُوسَى بِتَوَلِّي ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَا تَسْأَلُونِي مَا دَامَ هَذَا الْخَبِيرُ فِيكُمْ ﴿٢﴾ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَقْسَمِهِمْ ﴿٣﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْ

أَنَسَمَهُمْ ﴿١﴾ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرَةَ فَقَالَ وَأَنَا سَمِعْتُهُ أَذْنَابِي وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿٢﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَرْغَبُوا عَنِ آبَائِكُمْ فَن رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ فَقَدْ كَفَرَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْهَدُودِ

﴿١﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ فَقَالَ اشْرَبْ بِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَمِنَّا الضَّارِبُ يَسِدَّهُ وَمِنَّا الضَّارِبُ يَنْعَلُهُ وَمِنَّا الضَّارِبُ بِثَوْبِهِ فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ أَسْرَأَ اللَّهُ قَالَ لَا تَقُولُوا هَكَذَا لِاتَّعَبْنَا عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ ﴿٢﴾ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا كُنْتُ لِأَقِيمَ حَدًّا عَلَى أَحَدٍ فَيَمُوتَ فَأَجِدُ فِي نَفْسِي الْأَمَّا حَبَّ النَّهْرِ فَإِنَّهُ لَوْ مَاتَ لَوَدِدْتُهُ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْتَهْ عَن هُرَيْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ اللَّهِ وَكَانَ يَلْتَقِبُ حِمَارًا وَكَانَ يُضْحِكُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَلَدَهُ فِي الشَّرَابِ فَأَتَى بِهِ يَوْمًا فَأَمَرَ بِهِ فُجِّلِدَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ اللَّهُمَّ الْعَنَّهُ مَا أَكْثَرَ مَا يَتَوَقَّى بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْعَنُوهُ فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ ﴿٣﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ ﴿٤﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقَطَّعَ الْبِدْفِيُّ رُبْعَ دِينَارٍ فَصَاعِدًا ﴿٥﴾ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ يَدَ السَّارِقِ لَمْ تَقُطَّعْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا فِي عَجْنٍ حَجَفَةٌ

(فالجنة عليه حرام) حيث استعمل ذلك أو هو محمول على الزجر والتغليظ للتغيير وكل هذا في غير النبي الذي لا يعرف الا اذا اتسب لنفسه لا لآبيه فلا يرد فهو اتسب المقصد اذ الى الاسود مع ان آباء عمرا و خلاصة المقصود ان من اتسب لغير آبيه علمت ابلا ضرورة ف دخول الجنة مع السابقين عليه حرام ان لم يعرف عنه الكرم (يسرق البيضة) أي بيضة الحديد او بيضة النعام والظاهر ان المراد بيضة الدجاج ويكون قوله فتقطع يده مع انه لا قطع في أقل من ثلاثة دراهم او ما قيمته ذلك بحسب المسائل لان ذلك أي سرقة الخفير تؤديه الى قطع يده بسبب سرقة العظيم فكما ان ارتكاب المكروه قد يجبر الى الحرام وهو والعياذ بالله يجبر الى الكفر اذ كلما أذنب العبد نكت في قلبه نكتة سوداء فاذا تم سواده كفر كذلك سرقة الخفير تجبر الى العظيم فانما السببية والله أعلم

أَوْزُرِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ فِي مَجْنِ عُنْتَهُ
ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ

كِتَابُ الْمُحَارِبِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ إِلَّا فِي حَدِّ مَنْ حُدَّ وَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَدَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ يَرِي عَمَّا
قَالَ جُلِدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَنَّهُ يَكُونُ كَمَا قَالَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الدِّيَاتِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ زَالَ الْمُؤْمِنُ
فِي نَفْسِهِ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصَبِّدْ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَلَّتْهُ فَكَذَلِكَ كُنْتُ أَنْتَ تَحْتِي إِيْمَانُكَ بِعَمَلِكَ مِنْ قَبْلِ عَمَلِ اللَّهِ بِعَمَلِكَ مِنْ قَبْلِ عَمَلِ اللَّهِ بِعَمَلِكَ
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ الْآبِحْدَى ثَلَاثِ النَّفْسِ بِالنَّفْسِ وَالتَّيْبِ الزَّانِي وَالْمُفَارِقِ لِدِينِهِ التَّارِكِ لِلْجَمَاعَةِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَبْغَضَ النَّاسُ إِلَى
اللَّهُ ثَلَاثَةً مُلِدِّي الْحَرَمِ وَمُبْتِغِي فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَمُطَلِّبِ دَمِ امْرِئٍ يَغْرِحِقُ
لِيُزِي دَمَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(عنه) في بعض النسخ قيمته
(فسهه) سعة (مالم يصب دما
حراما) بأن يقتل نفسه بغير حق
فانه يضيق عليه دينه لما أوعده الله
على القتل عمد ابغى بغير حق بالخلود
في جهنم (النفس بالنفس) برفع
النفس الاقل وجتره والوجهان
في المعطوف عليه (والثيب) أي
المحصن المكلف الحرف يطلق الثيب
على الرجل والمرأة (ملهد) ما نزل
عن القصد (مبتغ) طالب (سنة
الجاهلية) أي من الطيرة
والكفانة والنوح وأخذ الحمار
بجواره ومنع النساء ميراثهن ووأد
البنات واستحلال الميتة والدم
(ومطلب دم امرئ بغير حق) قال
الكرماني فان قلت الاهراق هو
المخطور المستحق عليه هذا الوعيد
لا مجرد الطلب وأجاب بأن المراد
الطلب المترتب عليه المطلوب
أو ذكر الطلب ليلزم في الاهراق
ما طريق الاولى (ليبريق) بهذا
أو يسكون الهاء

يَقُولُ لَوْ أَطْلَعُ فِي بَيْتِكَ أَحَدًا وَلَمْ تَأْذَنْ لَهُ لَخَذْتَهُ بِحَصَاةٍ فَهَقَّاتٍ عِنْدَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ
 جُنَاحٍ ❦ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذِهِ وَهَذِهِ
 سَوَاءٌ بَعْضُهُمَا لِلْخَيْبَةِ وَالْآخَرُ لِلْإِيمَانِ

(لخذه) أي رميته (جناح) أي
 خرج وفي مسلم من وجه آخر عن
 أبي هريرة أيضا من اطلع في بيت
 قوم بغير اذنهم فقد حل لهم أن
 يفتقوا عينه وعند الامام أحمد
 عن أبي هريرة أيضا من اطلع في
 بيت قوم بغير اذنهم ففتقوا عينه
 فلا دية ولا قصاص وهذا نص
 صريح في انه لا دية ولا قصاص
 على الفاسق اذن ولم تأخذ به
 المالكة وليس مجرم ان المعصية
 لا تدفع بالمعصية كما قيل لانه ان
 كان ما اذونافيه شرعا لا يعقد الفقه
 معصية بل عمل أهل المدينة
 لانهم ادرى بالناسخ والمنسوخ
 (هذه وهذه سواء) أي في حكم
 الدية (ومن أساء في الاسلام) أي
 بالكفر

(كتاب استجابة المردين والمعاندين بسم الله الرحمن الرحيم)

❦ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَنْوَ أَخَذُوا عَمَلَنَا فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ قَالُوا مَنْ أَحْسَنُ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤْخَذْ بِعَمَلٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ
 يُؤْخَذُ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ

❦ كتاب التعبير بسم الله الرحمن الرحيم ❦

❦ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّؤْيَا
 الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ ❦ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَى أَحَدٌ كُمْ رُؤْيَا يَجِبُهَا
 فَأَعْتَاهِيَ مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ فَمَا يَكْرَهُ فَأَعْتَاهِيَ مِنَ
 الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَانْصَرَفَ ❦ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّبِيِّ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ قَالُوا وَمَا
 الْمُبَشِّرَاتُ قَالَ الرَّؤْيَا الصَّالِحَةُ ❦ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَسِيرَانِي فِي الْبَقَّةِ وَلَا يَمْتَلُ الشَّيْطَانُ بِي ❦ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى فِي فَقَدَرَأَى الْحَقَّ فَإِنَّ
 الشَّيْطَانَ لَا يَسْكُونُنِي ❦ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(نيج هذا البحر) وسطه أو هو له
 (على الأسمرة) في الجنة قاله ابن
 عبد البر وقال النووي أي يركبون
 مراكب الملوك في الدنيا بسعة
 حالهم واستقامة أمرهم فنصب
 ملوكا بنزع الخافض (من
 الأولين) أي الذين يركبون نيج هذا
 البحر (فهلكت) أي في الطريق
 لما رجعوا من غزوه من غير
 مباشرة للقتال (لم تكذبوا المؤمن
 تكذب) أشار بقوله لم تكذب
 إلى غلبة الصدق على الرؤيا لكن
 الراجح في الكذب عنها أصلا لأن
 حرف النفي الداخل على كاديتي
 قرب حصوله والثاني لقرب حصول
 الشيء أدل على نفسه وبدل عليه
 قوله تعالى إذا أخرج يده لم يكد
 يراها قاله في شرح المشكاة وغير
 أبي ذر تقديم تكذب على رؤيا
 (ثائرة الرأس) من ثار الشيء إذا
 انتثر أي شعر رأسها منتثر
 (حلم) بهذا أو بسكون اللام أيضا
 (الآنك) الرصاص المذاب
 (الذرى) جمع فرية وهي الكذبة
 العظيمة التي يجب منها أي أعظم
 الكذب (مالم ير) كذا في نسخ
 المتن بالياء أي الشخص يراه ولا ين
 عاكر حسب ما قال الشارح مالم
 يره ونسخته مالم تر بدون عاندا
 لكن عليها كان حق الكلام مالم
 تر يا أي العيان والله أعلم (ظلة)
 محابة (تنطف) تقطر

عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما
 فاطع بتمه ووجعت ثقل رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يتخفق
 قالت فقلت له ما يبغضك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
 يركبون نيج هذا البحر ملوكا على الأسمرة أو مثل الملوك على الأسمرة قالت فقلت يا رسول الله
 ادع الله أن يجعلني منهم فذاعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ
 وهو يتخفق فقلت ما يبغضك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
 كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين
 فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
 فهلكت ❦ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
 اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من
 النبوة وما كان من النبوة فإنه لا يكذب ❦ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء نائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بجمعة
 وهي الخففة فاوت أن وباء المدينة ينقل إليها ❦ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كما أن يعتقد بين شعيرتين وإن يفعل ومن استمع
 إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنيه إلا فل يوم القيامة ومن صور صورة عذب
 وكاف أن ينفخ فيها وليس ينفخ ❦ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال إن من أقرى القرى أن يرى عينيه مالم يره ❦ عن ابن عباس رضي الله
 عنهما أنه كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتى رأيت الله في
 المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكفون منها فالمسكوك والمستقل وإذا

(سبب) حبل (رجل آخر) في
 الاصل بدل آخر الاول من بعدك
 فسر بالصدق نفسه (رجل آخر)
 عمر (لا تقسم) أي لا تكرر القسم
 اذ هو قد أقسم قال النووي قيل لم
 يبر قسم أبي بكر لان ابراه
 مخصوص بما اذا لم يكن هناك
 مفسدة ولا مشقة ظاهرة ولعل
 السبب في ذلك ما عله من انقطاع
 السبب بعثمان وهو قتله ونفاقم
 الحروب والفتن بعونه فكره ذكرها
 خوف شيوعها اه بنوع تصرف
 (ميتة) بيان لهيئة الموت من
 الضلالة والفرقة وليس لهم امام
 يطاع فليس المراد انه يموت كقرايل
 عاصيا وفيه دلالة على ان السلطان
 لا يعزل بقتله لما فيه من المفسدة
 بانارة الفتن ففسدتها اعظم
 (وأثرة) بهذا أو بضم فسكون
 عطف على السمع أي قال اثبتوا
 على السمع وعلى اثره أي على ايشار
 الامراء بحفظوظهم او الواو للمعية
 اي اثبتوا على السمع والطاعة
 مع ايشار الامراء بحفظوظهم
 واختصاصهم اياها بانفسهم فأثرة
 على هذا منصوب لا مجرور والله
 اعلم (بواسطه) ظاهرا بجمهور ويصرح
 به (برهان) نص من قرآن او خبر
 صحيح لا يحتمل التأويل فلا يجوز
 الخروج على الامام مادام فعله
 يحتمل التأويل

سبب واصل من الارض الى السماء فأرأى أخذت به فعلاوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به
 ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فأنقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله
 يا بني أنت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال أما الظلة فالإسلام
 وأما الذي تنطف من العسل والشمع فالقرآن - لا والله تنطف فأمست كثر من القرآن
 والمستقل وأما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي أنت عليه تأخذه
 فيعليك الله ثم يأخذه رجل من بعدك فيعلوه ثم يأخذ رجل آخر فيعلوه ثم يأخذ رجل آخر
 فينقطع به ثم يوصل له فيعلوه فأخبرني يا رسول الله يا بني أنت وإي أصبت أم أخطأت فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي
 أخطأت قال لا تقسم

كتاب الفتن بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من أمره شيئا
 فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية وفي رواية أخرى عنه
 قال من رأى من أمره شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات
 الأمات ميتة جاهلية عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال دعانا النبي صلى
 الله عليه وسلم فبايعنا فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة في منسطينا
 ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا ككفرا
 بواحدكم من الله فيه برهان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تذرهم الساعة وهم أحياء عن
 أنس بن مالك رضي الله عنه وقد شكى إليه مالتى الناس من الخبايح فقال اصبر وافانه

(ينزع في يده) أى يقطع السلاح من يده فيصيب به آخر أو يشتديده فيصيبه ولا يذرا عجم آخره أى يحمل بعضهم على بعض بالفساد (فيقع في حفرة) أى يقع في معصية تفضى به الى أن يقع في حفرة فأطلقت الحفرة وأريدت المعصية مجازا العلاقة السببية والمسببية ويجوز نصب يقع بأن بعد فاء السببية في جواب اعمل (ملجأ) موضعا يلجئ اليه من شرها (تعزبت) أى تركت المدينة وسكنت مع الاعراب وهم سكان البادية فصرت اعرابا يريدانك تستحق القتل بخروجك منها لانه كان من رجع بعد الهجرة الى موضعه بغير عذر يجعلونه كالمرتد تأمل (نضى) أعناق أى تجعل النار على أعناق الابل ضوا فأعناق مفعول وبصرى مدينة بالشام وهى مدينة حوران بينها وبين دمشق نحو ثلاث مراحل (فلا يأخذ منه شيئا) لما يشاء من الاخذ من القنصة والقتال (فتنان) جماعتان فتنا على معاوية كل يدعو الى الحق متأولا انه الحق مع اتحاديهما رأى معاوية انه أحق بدم عثمان بقرابته منه فأراد التودد من قتلته ورأى على ان ذلك لا يكون الا لامام بعد الاتفاق على اماميته

لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ إِلَّا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ حَتَّى تَلْقُوا رَبَّكُمْ مَعْتَمِدِينَ مِنْ يَدَيْكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿١﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ فَيَقَعُ فِي حُقْرَةٍ مِنَ النَّارِ ﴿٢﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ فِتْنٌ أَقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَائِي وَالْمَائِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَشَرَّفَ وَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُذْ بِهِ ﴿٣﴾ عَنْ سَلْمَةَ بِنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحِجَابِ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقِبَيْكَ تَعْرَبْتَ قَالَ لَا وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْنَى لِي فِي الْبَدْوِ ﴿٤﴾ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا بَأْسًا أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ ثُمَّ بُعِثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ ﴿٥﴾ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَّا كَانَ التَّفَاقُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَأَمَّا هُوَ الْكُفْرُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ﴿٦﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْجِبَالِ تُضِيءُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ يُشْرَى ﴿٧﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْسُفُ الْفُرَاتِ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَثْرَةِ مَنْ ذَهَبَ مِنْ حَضْرَةِ فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا ﴿٨﴾ وَعَنْهُ أَيضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلَ فِتْنَانِ عَظِيمَتَانِ تَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ دَعْوُهُمَا وَاحِدَةٌ وَحَتَّى يَبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كَلِمَةً يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَحَتَّى يَقْبِضَ الْعِلْمُ وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ وَتُظْهِرَ الْقَتْلُ وَيَكْثُرَ الْهَرَجُ وَهُوَ الْقَتْلُ وَحَتَّى يَكْفُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فَيَقْبِضَ حَتَّى يَمُوتَ رَبُّ الْمَالِ مِنْ قَبْلِ صِدْقَتِهِ وَحَتَّى يَعْرِضَهُ فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ

لَأَرْبَلِي بِهِ وَحَتَّى يَطَّوَلَ النَّاسُ فِي الْبُنْيَانِ وَحَتَّى يَرَى الرَّجُلُ بِرَجُلٍ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي
 مَكَانَهُ وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَىهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ فَذَلِكَ حِينَ
 لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ
 نَشَرَ الرَّجُلُ لَانَ تَوْبِهِ مَا يَتَّبِعُهُ إِلَّا تَيْبًا يِعَانَهُ وَلَإِنِّي بِرَأْيِهِ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انصَرَفَ
 الرَّجُلُ بِلَبِنٍ لِقَعْتِهِ فَلَا يَطْعَمُهُ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يَلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْتَقِي فِيهِ وَلَتَقُومَنَّ
 السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أَكْنَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعَمُهَا

والاكثر الحروب بسبب فقرهم
 في القبائل فكل مجتهد وهو مأجور
 على كل حال فقاتلهم ومقتولهم
 في الجنة (لا ينفع نفسا) معنى
 الآية اذا اتى بعض الآيات
 لا ينفع نفسا كافتة ايمانها الذي
 أوقعته اذذاك ولا ينفع نفسا سبق
 ايمانها وما كسبت فيه خيرا فقد
 علق نقي الايمان بأحد وصيهين اما
 نقي سبق الايمان فقط واما سبقه
 مع نقي كسب الخير ومنه ومدانه
 ينفع الايمان السابق وحده
 أو السابق ومعه الخير ومنه وم
 الصفة قوى (وبنت) ثبتت التاء
 فيها دون نم والحكم فيها ان كان
 فاعله ما مؤثرا جوازا لا الحاق
 وتركه للتفتن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْأَحْكَامِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَعُوا
 وَأَطِيعُوا وَإِنِ اسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ كَانَ رَأْسُهُ زَبِيئَةً عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ سَخَّرْتُمُونِي عَلَى الْإِمَارَةِ وَسَتَكُونُونَ نَدَامَةً
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَنَمَّ الْمَرْضِعَةُ وَبَنَتْ الْفَاطِمَةُ عَنِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ اسْتَرَعَاهُ اللَّهُ رَعِيَةً فَلَمْ يَحْطُهَا بِتَصِحَّةِ الْأَمِّ
 يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَعَنْهُ أَبُو بَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مَا مِنْ وَالٍ بَلِي رَعِيَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَمُوتَ وَهُوَ عَاشٍ لَهُمْ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ عَنِ
 جُنْدُبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَمِعَ نَدَى اللَّهِ بِهِ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ وَمَنْ يُشَاقِقِي يُشَقِّقِ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالُوا أَوْصِنَا قَالَ إِنْ أَوَّلَ مَا يَتَّبِعُ
 مِنَ الْإِنْسَانِ بَطْنُهُ فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَأْكُلَ إِلَّا طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَحَالِ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ الْجَنَّةِ فَعَمِلْ كَقَفِّهِ مِنْ دَمٍ أَهْرَاقَهُ فَلْيَفْعَلْ عَنِ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَتَّضِعُ حَكْمٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضَبَانُ

حَدِيثٌ حَوِيصَةٌ وَمُحِبَّةٌ تَقْدَمُ فِي الْجِهَادِ وَزَادَ هُنَا مَا أَنْ يَدُ وَاصَاحِبِكُمْ وَا مَا أَنْ يُوَدُّنَا
 بِحَرْبٍ حَدِيثُ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ تَقْدَمُ وَزَادَنِي هَذِهِ الرَّوَايَةُ وَأَنْ تَقُومَ أَوْ تَقُولَ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا لِاتِّخَافِ
 فِي اللَّهِ لَوْمَةً لِأَنَّهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أُشْبِهَ بِاللَّهِ مِمَّا
 قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَقَّهُ
 مِنَ الزَّيْنَاءِ ذَلِكَ لِأَمْحَالَةٍ فَرَزْنَا الْعَيْنَ النَّظْرُ وَزَيْنَا اللِّسَانَ النَّطْقُ وَالنَّفْسَ تَمَنَّى وَتَشْتَمِي
 وَالْفَرْجَ يَصْدُقُ ذَلِكَ كُلُّهُ أَوْ يَكْذِبُهُ عَنِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صَبِيانٍ فَسَلَّمَ
 عَلَيْهِمْ وَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ آتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دِينٍ كَانَ عَلَى أَبِي فِدَقَّتْ الْبَابَ فَتَمَالَ مِنْ ذَا قُلْتُ أَنَا
 فَقَالَ أَنَا أَنَا كَأَنَّهُ كَرِهَهَا عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ وَلَكِنْ تَنَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْنَأُ الْكَعْبَةَ مَحْتَمِيًا بِسَيْدِهِ هَكَذَا عَنِ
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَّبِعُنِي
 رَجُلَانِ دُونَ الْآخِرِ حَتَّى تَحْتَمِلُوا بِالنَّاسِ أَجَلَ أَنْ يَجْزِيَهُ عَنِ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ احْتَرَقَ بَيْتٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهِ مِنَ اللَّيْلِ فَخُدَّتْ بِشَانِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ النَّارَ أَعْمَاهِي عَدْوُكُمْ فَادَاعَتْمْ فَاظْفَوْهَا عَنْكُمْ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتُ يَدِي يَتَنَا بِكَتْنِي مِنَ الْمَطْرِ وَيُظِلُّنِي مِنَ
 الشَّمْسِ مَا أَعَانِي عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى

(فلا يتناجى) بابيات حرف العلة
 آخره وولابي ذر حذفها (أجل)
 استعملت العرب هذه اللفظة
 بدون من أى من أجل (انما هي
 عدو لكم) أى لانها كما قال ابن
 العربي تنافى أبداننا وأموالنا
 منافاة العدو وان كانت لنا بها
 منقعة وأطلق عليها العداوة
 لوجودها (رأيتني) أى رأيت
 نفسي (يكنتي) من أكن أى يقبني

(سكجابه) حجابة أي مقطوع
 باجابتها (أختبي) يعني أوخر
 ولكال شدقته جعل تلك الدعوة
 في أهم أمورهم لاني أهم أمور
 نفسه جزاه الله أفضل ما جازي
 نبيار رسولان أمته (عهدك
 ووعدك) ما عاهدتك وواعدتك
 من الايمان بك واخلاص الطاعة
 لك أو هو اقرا وهم لله بالرؤية
 واذعانتهم له بالوحدانية يوم است
 بربكم بعد أن أخرجهم من صلب
 آدم أمثال الذر وأشهدهم على
 انفسهم والوعد ما قال على اسان
 بيه من مات لا يبرك بالله شيأ وأدى
 ما اقترض الله عليه يدخل الجنة
 تأمل (ما استطعت) فيه اشارة
 الى الاعتراف بالعجز والقصور عن
 كنه الواجب في حقه تعالى (أبوء)
 اعترف (موقنا) مصداقنا واهمها
 مخلصا ولا شك ان في الحديث ذكر
 الله بأكل الاوصاف والعبد نفسه
 بأنفس الحالات وهي اقصى غاية
 التضرع ونهاية الاستكانة ان
 لا يستحقها الا هو انظر التشرح
 (لا استغفر) وذلك انه كلما ارتقى
 في مقامات القرب الى رقى عند
 السابق ذنبا مع ان اكمل
 الصديقين غير النبيين ابو بكر
 واعلى مقاماته لم يصل ليدام مقام
 نبي فضلا عن سيدهم وخلاصة
 المقصود انه مطهر من الذنوب في
 نفس الامر (قام) في الاصل
 استيقظ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي
 دعوة مستجابة يدعو بها ويريد ان أختبي دعوتي شفاعمة لا متى في الآخرة عن شداد
 ابن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم
 أنت ربى لا اله الا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك
 من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبي فأغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب الا أنت قال
 ومن قالها من النهار موقنا بما انما من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها
 من الليل وهو موقن بما انما من قبل أن يضحى فهو من أهل الجنة عن أبي هريرة رضي
 الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والله انى لاستغفر الله وأتوب اليه
 في اليوم أكثر من سبعين مرة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه حدث
 بحديثين أحدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى
 ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب ترعى
 أنفه فتعال به هكذا ثم قال الله أفرح توبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه
 راحتته عليه اطعماه وشرا به فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحتته حتى اذا
 اشتد عليه الحر والعطش أو ماشاء الله قال أرجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه
 فاذا راحتته عنده عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال صكان النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده وقال باسمك اللهم
 أموت وأحيا واذا قام قال الحمد لله الذي أحبا نابعدا ما تناوب اليه النشور عن
 الكبراء بن عازب رضي الله عنهم ما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه
 نام على شقه الايمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت

امرى

أمرى اليك وأبجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لاملجأ ولا ملجأ منك الا اليك آمنت
بكتيك الذي أنزلت ونيك الذي أرسلت ﴿ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بث
عنه ميمونة وذكرا الحديث وقد تقدم قال وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوق
نورا وتحتي نورا وأمامي نورا وراحتي نورا واجعل لي نورا ﴿ عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا أوى أحدكم الى فراشه فليتنفض فرأشه به اخلة
ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربّي وضعت جنّي وبك أرفعه ان
أمسكت نفسي فارحها وان أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ﴿ وعنه
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقول أحدكم اللهم اغفر لي ان شئت
اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسئلة فانه لا يذكره ﴿ وعنه رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يجعل يقول دعوت فلم يستجب لي ﴿ عن
ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله
الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب
الأرض ورب العرش الكريم ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء قال
سفيان وهو أحد رواة هذا الحديث الحديث ثلاث زدت أنا واحدة لا أدري أيهن هي
﴿ وعنه رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فأعيام مؤمن سيئته
فاجعل ذلك له قرية اليك يوم القيامة ﴿ عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرهم بولا الكلمات اللهم اني أعوذ بك من الجحش وأعوذ

(والجأت ظهري اليك) أي
توكلت واعتمدت عليك في أمرى
كما يعتمد الانسان بظهوره الى
ما يستند (رغبة) طمعه في نوابك
(ورهوة اليك) أي خوفك من
عقابك (أمسكت نفسي) توقفتها
(أرسلتها) رددتها (العرش
الكريم) وصف العرش بالكريم
لان لرحمة تنزل منه أو لنسبته
الى أكرم الأكرمين وقربى
في آية المؤمنين بالرفع صفة
لازرب تعالى (درك الشقاء) الحاق
الهلاك وقد يطلق الشقاء على
السبب المؤدى الى الهلاك
(وسوء القضاء) ما يسوء الانسان
أى يحزنه ولفظ سوء ينصرف
الى المقضى عليه دون القضاء وهو
كما قال النووي شامل للسوء في
الدين والدنيا والبدن والمال
والاهل وقد يكون في الثلاثة أسأل
الله العافية وأسأله بوجهه
الكريم أن يختم لي وللمسلمين بخاتمة
الحسنى ويرفعنا الى المحل الاسنى
بمنه وكرمه (وشماتة الأعداء) أي
فرحهم بما يحزن من عادوه

بِكَ مِنَ الْجِبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أُرْدَلِ الْعُمْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا يَعْنِي فِتْنَةَ
 الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ﴿ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ
 وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَنِيِّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَا بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَتَقِ قَلْبِي مِنَ
 الْخَطَايَا كَمَا تَقِي الثُّوبَ الْبَيْضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَا كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ
 الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ﴿ عَنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿ عَنِ أَبِي
 مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي
 وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي هَزْلِي وَجِدِّي وَخَطِيئِي
 وَعَمْدِي وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي ﴿ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِدَّةٌ عَشْرَ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَحُجِبَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ
 وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يَمُوتَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدًا بِأَفْضَلِ مِمَّا جَاءَهُ مِنَ الرَّجُلِ
 عَمَلًا أَكْثَرَ مِنْهُ ﴿ عَنِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ وَابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا فِي هَذَا
 الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ عَشْرًا كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ
 ﴿ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ
 اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ﴿ عَنِ أَبِي
 مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ

(الجبن) ضد الشجاعة (أردل
 العمر) أخسه يعني الخرف والهزم
 (الكسل) التثور عن الشيء مع
 القدرة على عمله أيا را لراحة
 البدن على تعب (الهزم) هو زيادة
 كبر السن المؤدى الى ضعف
 الأعضاء (المأثم) ما يوجب الاثم
 (المغرم) الدين (فتنة القبر) سؤاله
 (عذاب القبر) ما يترتب بعد فتنته
 على المجرمين قلت المقام للمناجاة
 واطهار الذلة لمن جلت عظمته
 فلا يقال الاستعاذة من فتنته تغنى
 عما بعده (فتنة الغنى) عدم القيام
 بحقوقه كان يمنع حق الله ولا
 يقوم بمصالح عبده ولا لاسيما ان
 طغى بغناه وتجبر (فتنة الفقر)
 كعدم الرضا بحكم الذي لا يسئل
 عما يفعل المالك لكل شئ (عدل)
 مثل ثواب اعتماق (حرزا) حصنا

مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ ❦ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلِمَ إِنَّ اللَّهَ مَلَائِكَةٌ يَطُوفُونَ فِي الطَّرِيقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ
 اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَادَبُوا هَلُوهَا إِلَى مَا حَاجْتُمْ قَالَ فَيُحْفَوْنَهُمْ بِأَجْنَحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ
 فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ مَا يَقُولُ عِبَادِي قَالُوا يَقُولُونَ بِسُجُودِكَ وَيُكَبِّرُونَكَ
 وَيُحَمِّدُونَكَ وَيُعَدِّدُونَكَ قَالَ فَيَقُولُ هَلْ رَأَوْنِي فَيَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْكَ قَالَ فَيَقُولُ
 كَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي قَالَ يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ عِبَادَةً وَأَشَدَّ تَعَجُّبًا وَتَحَمُّدًا
 وَأَكْثَرَ تَسْبِيحًا قَالَ فَيَقُولُ فَمَا يَسْأَلُونَنِي قَالُوا يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَأَوْهَا
 قَالَ يَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ يَارَبِّ مَا رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ أُنْتُمْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَوْ أُنْتُمْ
 رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حَرَمًا وَأَشَدَّ لَهَا طَلِبًا وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً قَالَ فَيَسْأَلُونَكَ
 يَقُولُونَ مِنَ النَّارِ قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ يَارَبِّ مَا رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُ
 فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فَرَارًا وَأَشَدَّ لَهَا خِيفَةً قَالَ فَيَقُولُ
 فَاشْهَدْ كَمْ أَنَّى قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ قَالَ يَقُولُ مَلَكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِيهِمْ فَلَان لَيْسَ مِنْهُمْ أَنْعَامًا
 لِحَاجَةٍ قَالَ هُمُ الْجِلْسَاءُ لَا يَشْفِي بِهِمْ جِلْسُهُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الرِّقَاقِ

❦ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعْمَتَانِ
 مَغْبُورٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ ❦ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَخَذَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُنُقِي فَقَالَ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ وَكَانَ
 ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ

(مثل الحي والميت) شبهه الذاكر
 بالحي الذي يزين ظاهره بنور الحياة
 واشراقها فيه وبالتصرف التام
 فيما يريد وباطنه بنور العلم والهمم
 والادراك كذلك الذاكر من زين
 ظاهره بنور العلم والطاعة وباطنه
 بنور العلم والمعرفة فقلبه مستنير
 في حضرة القدس وسرته في مخدع
 الوصل وغير الذاكر عاطل ظاهره
 وباطنه قاله في شرح المشكاة
 (يلتمسون أهل الذكر) لمسلم من
 روايته سهل يتغنون بحال الذكر
 (هلوا) تعالوا (فيحفونهم) يطوفون
 ويدورون حولهم (أعلم بهم)
 أي بالذاكرين وغير أي ذرأ علم منهم
 أي من الملائكة بحال الذاكرين
 (قالوا يقولون) لابي ذر قال تقول
 الملائكة (هم الجلساء) لمسلم هم
 القوم (الرفاق) جمع رقيق وهو
 الذي فيه رقة وهي الرقة ضد
 الغلظة قال في الكواكب أي
 كتاب الكلمات المرققة للقلوب
 ويقال لكثير الحيات رق وجهه
 أي استصفا وقال الراغب متى
 كانت الرقة في جسم فضتها
 الصفاة كتب صفيق وثوب
 رقيق ومتى كانت في نفس فضتها
 التسوية كرقيق القلب وقاسيه
 (نعمتان الخ) تقدم فهو مكرر

لَمَرْضِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ لَمَوْتِكَ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطًّا مَرَبَعًا وَخَطَّ خَطًّا مَرَبَعًا فِي الْوَسْطِ خَارِجًا مِنْهُ وَخَطَّ خَطًّا مَرَبَعًا إِلَى هَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي الْوَسْطِ وَقَالَ هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ أَوْ قَدْ أَحَاطَ بِهِ وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ وَهَذِهِ الْخَطُّ الصِّغَارُ الْأَعْرَاضُ فَإِنْ أَخْطَأَ هَذَا نَشَأَ هَذَا وَإِنْ أَخْطَأَ هَذَا نَشَأَ هَذَا ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطُوطًا فَقَالَ هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا أَجَلُهُ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ الْخَطُّ الْأَقْرَبُ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ يَقُولُ لَنَا فِيمَا اسْتَطَعْتَ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قِيلَ لِعُمَرَ أَلَا تَسْتَحْلِفُ قَالَ إِنْ أَسْتَحْلَفْتُ فَقَدْ اسْتَحْلَفْتُ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو بَكْرٍ وَإِنْ أَتْرَكَ فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا فَقَالَ أَبِي أَنَّهُ قَالَ كَلِمَةً مِنْ قُرَيْشٍ

(أوعابر) اضرب عن غريب لانه قد يقيم بخلاف المسافر في كل نفس تقرب من آخرتك محل اقامتك لا الى نهاية في نعيم أو عذاب أليم كما أن المسافر بكل خطوة يقرب من مقصده (مربعاً) مستوي الزوايا (خارجاً منه) أي من الخط المربع مستطيلاً تمتد في جانب المستطيل خطوط صغار (هذا الانسان) أي مثاله فالاشارة للمرسوم داخل الخط المربع الشبيه بالاجل والخط الخارج من وسط المربع تمتد شبيه بالامل والخطوط الصغار التي في جانب الممتد من أسفله شبيهة بالأعراض (نمشه هذا) أي العرض الآخر وهو الموت فمن لم يت بسبب مات بالاجل والحاصل ان الانسان يتعاطى الامل ويختلجه الاجل دون الامل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ التَّمَنِّي

۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَأَتَمَّنَّنَّوُ الْمَوْتَ لَتَمَنَّنْتُ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمَنَّنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ إِلَّا مَا حَسِنَا فَعَلَهُ يَزِدُّهُ وَإِنْ مَا سَيِّئَا فَعَلَهُ يَسْتَعْتَبُ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْإِعْتِصَامِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ)

۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ

(كمثل رجل الخ) التشبيه يقتضى ان يكون مثل الباني هو مثل النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال مثله كمثل رجل بنى دارا لامل الداعي وأجاب في شرح المشكاة بان مثله كمثل رجل مطلع للتشبيه وهو نبي عن ان هذا ليس من التشبيهات المفرقة بل هو من التمثيل الذي يتزع فيه الوجه من أمور متعددة متوهمة منضم بعضها لبعض اذ لو اريد التفريق لقبيل مثله كمثل داع بعنه رجل وتحريره ان الملائكة مثلوا سبق رحمة الله على العالمين بارساله الرحمة المهتداة الى الخلق كما قال تعالى وما أرسلناك الا رحمة للعالمين ثم اعداد الجنة للخلق ودعوته صلوات الله عليه وسلامه اياهم الى الجنة ونعيمها وبيحجتها ثم ارشاده الخلق بسلك الطريق اليها واتباعهم اياه بالاعتصام بالكتاب والسنة المدلين الى العالم السفلي فكان الناس واقعون في مهواة طبيعتهم ومشتغلون بشهواتها وان الله يريد باطنهم رفعهم فأدلى حبلى القرآن السنة اليهم ليخلصهم من تلك الورطة فنتمسك بهم حاجبا وحصل في الفردوس الاعلى والجناب الاقدس عند ملك متقدروا من أخذ الى الارض

الجنة الأمن أبي قالوا يا رسول الله ومن يأتي قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبي **ع** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم والله نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان اصاحبكم هذا منكم فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فن اجاب الداعي دخل الدار وأكل من المادبة ومن لم يحب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المادبة فقالوا اولوها الله يتقها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فن أطاع محمد صلى الله عليه وسلم فقد أطاع الله ومن عصى محمد صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله عز وجل ومحمد فرق بين الناس **ع** عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبرح الناس يتسألون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فن خالق الله **ع** عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يزرع العلم بعد ان اعطاهم وانه انزاعا وليكن يتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون **ع** عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقبل يا رسول الله ككفاريس والروم فقال ومن الناس الا اولئك **ع** عن عمر رضي الله عنه قال ان الله بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان لهما انزل آية الرجم **ع** عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد

ثم أصاب فله أجران وإذا حكمم فاجتم بدتم أخطأ فله أجر ﴿١﴾ عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهم أنه كان يخلف بالله أن ابن الصياد الدجال فقلت تخلف بالله قال اني سمعت
عمر رضي الله عنه يخلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى
الله عليه وسلم

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التوحيد والروعي الجهمية وغيرهم)

﴿١﴾ عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على سيرة وكان
يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقول هو الله أحد فلما رجعوا ذكره ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانهم اصغفوا الرحمن وأنا أحب
أن أقربها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله تعالى يحبها ﴿٢﴾ عن أبي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى سمعه من
الله يدعون له الولد ثم يعافهم ويرزقهم ﴿٣﴾ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول أعوذ بعرزك الذي لا اله الا أنت الذي لا يموت والجن والانس
يؤتون ﴿٤﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب
غضبي ﴿٥﴾ وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا
عند ظن عبدى بي وأنا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني
في ملاذ ذكرته في ملاخير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعاً وان تقرب الي ذراعاً
تقربت اليه باعاً وان أتاني بمشي أتيته هرولة ﴿٦﴾ وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله

هلك واضاع نفسه من رحمة الله
تعالى بحال مضاف كريم بنى داراً
وجعل فيها من أنواع الاطعمة
المستأذنة والاشربة المستعذبة ما لا
يحصي ولا يوصف ثم بعث راعياً
الى الناس يدعوهم الى الضيافة
اكراماً لهم فن تبع الداعي نال من
تلك الكرامة ومن لم يتبع حرم
منها (الجهمية) هم لوائف
ينسبون الى جهنم بن صفوان
وحاصل معتقدتهم كافي المقربي
ونصف الجهمية وهم اتباع جهنم
ابن صفوان يوافقون أهل السنة
في مسألة القضاء والقدر مع ميل
الى الجبر ويتقنون الصفات
والرؤية ويقولون بخلاق القرآن
وعدادهم في المعطلة الجبرية اه
(وغيرهم) أي كالتقديرية (في ملا
خير منه) لا يلزم منه تنصّل
الملائكة على بنى آدم لاجتماع ان
يكون المراد بالملائكة الذين هم خير من
ملائكة الذين الانبياء والشهداء
فلم يهضم ذلك في الملائكة وأيضا
فان الخبرية انما حصلت بالذاكر
والملا معاً فالجانب الذي فيه رب
العزة خير من الجانب الذي ليس
فيه بلا ارباب فالخبرية حصلت
بالنسبة للمجموع على المجموع

عليه وسلم قال يقول الله عز وجل إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكسبوا عليه حتى
يعمله فإن عملها فاكسبوا بمثلها وإن تركها من أجل فاكسبوا له حسنة وإذا أراد أن
يعمل حسنة فلم يعملها فاكسبوا له حسنة فإن عملها فاكسبوا له بعشر أمثالها إلى
سبع مائة ضعف * وعنه رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
عبداً أصاب ذنباً ورجماً قال أذنب ذنباً فقال رب أذنبت ذنباً ورجماً قال أصبت فاغفره فقال
ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم
أصاب ذنباً أو أذنب ذنباً فقال رب أذنبت أو أصبت آخر فاغفره فقال أعلم عبدي
أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنباً ورجماً قال
أصاب ذنباً فقال رب أصبت أو قال أذنبت آخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن له ربا
يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثاً فليعمل ما شاء * عن أنس رضى الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيامة شفعت فقلت
يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم أقول أدخل الجنة من كان
في قلبه أدنى شيء فقال أنس كآني أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم * وعنه
رضي الله عنه ذكر حديث الشفاعة وقد تقدم مطولاً من رواية أبي هريرة وزاد هنا
في آخره فيأتون عيسى فيقول استأجرها واكن عليكم بحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني
فأقول أنا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامداً حمدهم الاتحضرني الآن
فأحمد لله تلك المحامد وأخر له ساجداً فقال يا محمد اذرفع رأسك وقل يسمع لك وسئل
نعت واشتغ تشفع فأقول يا رب أمي أمي فليس تطلق فأخرج منها من كان في قلبه
منقال شعيرة من إيمان قال فأطلق فأفعل اسم أعود فأحمد بتلك المحامد ثم أخرج له ساجداً

بعد حمد الحمد الذي بانعامه تتم
الصالحات والصلاة والسلام على
مصطفى وآله وصحبه الناهجين
سبل الخيرات يقول الفقير محمود
ابن مصطفى المالكي هذا آخر
ما يسره على يدي سيدي ومالكي
ضبطاً وتصحيحاً للسائر المباني من
أول الملتزمة الرابعة من الجزء
الأول والثالثة من الثاني حسب
الامكان والانسان لا يتخلل من
النسيان مع لقاء عليها كلمات ليلا
لايضاح بعض المعاني مسترجحا
دعوة مؤمن في سناجاة مولاه
لا يساني مستمدا في الضبط من فيض
الكريم المنان راجعاً منه جزيل
الاحسان غدير أن مالا سبيل له
الارواية فالفضل فيه على الغزى
غير شارح أبي شجاع ومحمشي شرح
تصريف الغزى الحمادى حدو
شرح التسطواني حتى فيما يخصه
من المعاني كقول ذكرته في كتابي
المواهب وكانه لم يبيضه حتى
يحذف منه مثل هذه المذاهب
ومع ذلك فله على المنية في ابضاح
كثير من المعاني لانه عن مراجعة
أصله في جل المواضع أغناني هذا
وحيت رمزت بالحفاظ فرادى
صاحب فتح الباري ابن حجر أو
الشرح فرادى الغزى شارح

فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يَسْمَعُ لَكَ وَسَلْ تَعْطُ وَاشْفَعْ تُشْفَعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي
 فَيُقَالُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ
 ثُمَّ أَعُوذُ فَأُحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْحَمْدِ ثُمَّ أُخْرَلُهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يَسْمَعُ لَكَ
 وَسَلْ تَعْطُ وَاشْفَعْ تُشْفَعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُقَالُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ
 أَذَى أَدْنَى أَدْنَى مَثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُهُ مِنَ النَّارِ فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ وَفِي
 رِوَايَةٍ عَنْهُ ثُمَّ أَعُوذُ الرَّابِعَةَ فَأُحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْحَمْدِ ثُمَّ أُخْرَلُهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ
 وَقُلْ يَسْمَعُ لَكَ وَسَلْ تَعْطُ وَاشْفَعْ تُشْفَعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَقُولُ
 وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَكِبْرِيَاتِي وَعِظَمَتِي لِأَخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّجُلِ خَفِيفَتَانِ عَلَى

الْأَسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِرَانِ نَجْمَانِ اللَّهُ وَجَمْعُهُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

تم المختصر بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
 وسلم تسليما كثيرا داعيا إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه سيدنا
 وشيخنا الامام العلامة الحافظ المتقن أبو العباس زين الدين أحمد بن
 أحمد بن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي كان الله له وجزاه
 خيرا فرغت من تجريد يوم الاربعاء الرابع والعشرين

من شهر شعبان المكرم احدى عشر سنة ٨٨٩

تسع وثمانين وثمانمائة والحمد لله

وحده والصلوة والسلام

على من لا نبي

بعده

م

هذا المختصر أو بقلت أو الظاهر
 فذلك مما تكلم به على الباطن
 الظاهر أو كان أو الله أعلم فذلك
 لعدم قوة بعزى بما أعلم والذي علمني
 على ذلك شيخ التصحيح بالمطبعة
 المعاصرة الزاهية الزاهرة رب
 الدراسة الصحيحة في رد المحتصرات
 إلى أصولها الصريحة سيرة
 استاذي وخلي الحقيق السيد
 ابراهيم عبيد الغفار الدسوقي
 وفقه الله للغرات ورزقه العفة
 في سائر الاوقات واستشفع بخير
 الخلق ختام الرسل الكرام إلى
 من ينظر في هذا الكتاب في ان
 يدعو للمسلمين بحسن الختام
 وبأن يجمع لي ولاهم خيري الدنيا
 والاخرة وان يجعلنا من الذين
 وجوههم ناضرة إلى ربهم اذوا ما
 ناظره وان يتفق بهذا الكتاب كل
 المسلمين نفعا عاما مستمرا إلى يوم
 الدين وصلى الله وسلم على جميع
 الانبياء والمرسلين وآل كل
 واتبعهم أجمعين آمين

بعد حمد الله على آلائه والصلوة والسلام على حاتم انبيائه بقوا المتوسل إلى الله بالجاء
 الفاروق ابراهيم عبيد الغفار الدسوقي - سمي - ارطاباه جعل الله طباعه
 تم بعون مبدئي ومعيدني طبع مختصر الزبيدي لعمد الحفاظ والمحدثين أبي العباس
 زين الدين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي ذي الفضل المنيف

مختصراستوعب نهره الجارى ما في محيط صحیح الجارى من مهمات الاحاديث
 النبويه والاسرار المصطفويه وروض غردت بذكر الحبيب اطياره وتفتحت بحسن
 ثنائها زهاره يسرنا نظريه ويقف عند حده مباريه الا ان مزياه هذا المختصر على
 الاصل ما احتوى على من صحیح الشكل والهوامش الميئمة عن معانيه المزيلة لخلفاء
 مغازيه بعضه منفاض الالمى وناهر اللوذى صدق يقناذى الخلال الحميدة والوفاء
 الشيخ محمود مصطفى فانه استصحب في تصحيحه بعض شروحه وكثيرا ما كان يراجع
 شرح الاصل لاجرم ما فيه من النقل ورجعوا شاه باقها مسموح بها خاطره أو غير عليها
 في بعض الكتب ناظره وكان طبعه على ذمة السيد الامجد والفاضل الاوحد ذى
 الحسب التجارى السيد عبد الله النهارى بدار الطباعة العامره الزاهية الزاهره
 المتوفرة دواعى مجدها المشرفة كواكب سعدها في ظلال من تحلت به مراتب
 الخديويه وتجلت به درارى الداوريه وارث الولاة الاماجيد وسلالة السراة
 الصناديد ذى العدل والكرم والشرف الباذخ والحلم الذى تستخف لديه الشواغخ
 من ذل الصعاب به اسمه ووطئ هام الثريا بقدمه الخجل بكرمه فيض النيل جناب
 أفندينا الخديوي اسمعيل متع الله الوجود بدوام وجوده ولا زالت منهله على رعاياه
 صائب كرمه وجوده ولا يرت مصر مشهيدة الدعائم مؤيدة العزائم برعاية جنابه
 الكريم وحماية نخله القويم الوزير الشهير النبيل الاصيل ذى المجد الاثيل والشرف
 الجليل رب المعارف المشهوره والعارف المشكور به والرشد والاصابه والدولة
 والتجابه من زادت بركاته روح المعارف اتعاشا سعاده محمد توفيق باشا أكبر انجال
 الحضرة الخديويه وولى عهد الحكومة المصريه حفظه الله وأبقاه ولا زالت الايام
 مضيئة بشمس علاه متباهية بيد رحلاه مشعولا ببادارة من عليه أحسن اخلاقه ثنى
 حضرة مدير المطبعة والسكاغذخانه حسين بك حسنى ونظر وكيه السالك جادة
 سبيله من لم يرل لثمره ذكائه يجنى حضرة محمد أفندي حسنى وقد
 وافق تمام طبعه وانتهاء تمني له وصنعه أو اخر ثنى الربيعين سنة
 سبع وثمانين بعد الالف والمائتين من هجرة من
 كان يرى من الخلف كيارى من الامام صلى
 الله عليه وعلى آله البررة الكرام
 ما فاح مسك خستام
 ولا ح بدر تمام
 تم